هذا الكتاب وقف المولى المرحوم مصطفى
لمن هو اهله بشرط ان لا يحبس ولا يخرج عنه

MURAD MOLLA KÜTÜPHANESİ
Kısmı
Yeni Kayıt
Eski Kayıt No. CD 4241
Tasnif No.

حاجی محمد امین درویش

درویش

صح / عبد = ورقه / عبد = سطر / ص
٥٢٤ = ٤٦٧ = ٢٩

مرکسالفقر الی اللہ الغنی

شیخ علی بن محمد البرزنجی السامرودی السطامی

ختم اللہ حالہ بالحسنی ویسّر لہ

العون بالذخری سنی عبد اوار ٢٦٩ ٥٧١

کتبہا سلمہ وہو بسطام

فی ربیع الاخر سنۃ سبع وتسعین

٥٧١

علی اوراق اکی سور الشمس وقمر

Murat Molla Halk Kütüphanesi
Eski Kayıt No. : 577
Yeni Kayıt No. : 400
Tasnif No. : 297.2
CD

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي مهد مباني الاسلام بالآيات الظاهرة واحكم قواعد الاحكام بالحجج الباهرة واوضح معالم الدين بدلايل المنقول والمعقول وزين قلايد الشرع بجواهر الفروع والاصول وانار سماء العلم بانوار الكتاب والخبر واضحك رياض الفقه بازهار القياس والاثر شرع مشارع الاحكام بمزيد لطفه وانعامه ونهج سبل الحلال والحرام باقاويله واكرامه نحمده على تواتر الآيه حمدا يستحق به الحزيل من طوله ونشكره على تظاهر نعمايه شكرا نستوجب به المزيد من فضله والصلوه والسلام على رسوله الهادي الى الصراط المستقيم ونبيه الداعي الى حسنات النعيم محمد المبعوث الى كافه الامم والمحبوب من سلاله المجد واكلوم وعلى آله واصحابه ازهار حمايات الدين وانوار حدايق اليقين **وبعد** فان اشرف العلوم والطفها عند ذوي التمكين بعد علم التوحيد واصول الكلام لتمهيد قواعد الدين وسلاسلهم العلم الذي هو امتن العلوم اصلا واحسنها فضلا واوضحها منارا وارجحها معيارا هو علم اصول الفقه والاحكام لتبيين معاقد الحلال والحرام فهو لدى سالكه اولى ما يركض جياد القرايح في مضماره واقتباسه والصعوبة مداركه احرى ما يراض الطباع في حلبه قواعده واساسه والعلماء الايمه الاعلام واجله اهل الاسلام تدصنفوا في هذا القسم كتبا جمة غزيرة الفوايد كثيرة الجوايد واجتاطوا في جودة تصنيفها وبالغوا في حسن تاليفها غير ان المختصر المنسوب الى الشيخ الامام والقدوم الهمام ما كان ازينه للاصول والفروع ما طم زخر المعقول والمسموع فدرى ارباب الشرف كاسف انوار المجتهدين حسام الملة والدين ضياء الحق والعالمين محمد بن محمد بن عمر الاخسيكتي نور الله مرقده وسقى بمطار الرضوان مشهده فاق سايرالمصانف المختصره فما بين الانام بعدا وقربا وذاع في بلاد العجم شرقا وغربا بيد انه لما اقتصر فيه على الاصول كل الاقتصار ورما للتخفيف والاختصار كان منتقرا الى الكشف والترضيح والتذنيب والتنقيح فالتمس مني زمرة الاصحاب وخلص الاحباب بعد فراغي عن املاء كشف الاسرار ان اشرع في كشف دقايق معضلاته وبسط حمات مشكلاته وان ارفع عن نقايس لطايفه الحجاب وان اكشف عن عرايس حقايقه النقاب فاجبتهم الى المحاح مسؤلهم وشرعت في تحصيل مأمولهم مستعينا بالله في تسديده وتفكيره متوكلا عليه في تجويده وتحريره وسميته كتاب التحقيق لاستمالة على كشف حمات الحاقي وانطوايه على شرح دقايق المباني واسأل الله ان يجعل ما اقاسيه خالصا لوجهه الكريم وسببا للوصول الى حسنات النعيم انه خير مسؤل واكرم مأمول **قال الشيخ** الامام عبد العزيز بن احمد بن محمد البخاري تاب الله عليه وعفا عنه ولوالديه احتزني بهذا الكتاب عمي وسندي وسيدي وسندي ومولاي وصدر امام الكبير المعظم والهمام المحرر المكرم علم الهدى امام الورى مقتدى الورى كاشف الغمة ناصب رايات الشريعه كاسف اسرار الحقيقه حسام الملة والدين ضياء الحق والعالمين محمد بن محمد بن عمر الاخسيكتي نور الله مرقده وسقى بمطار الرضوان مشهده فاق سايرالمصانف المختصره فما بين الانام بعدا وقربا وذاع في بلاد العجم شرقا وغربا بيد انه لما اقتصر فيه على الاصول كل الاقتصار ورما للتخفيف والاختصار كان منتقرا الى الكشف والترضيح والتذنيب والتنقيح فالتمس مني زمرة الاصحاب وخلص الاحباب بعد فراغي عن املاء كشف الاسرار ان اشرع في كشف دقايق معضلاته وبسط حمات مشكلاته وان ارفع عن نقايس لطايفه الحجاب وان اكشف عن عرايس حقايقه النقاب فاجبتهم الى المحاح مسؤلهم وشرعت في تحصيل مأمولهم مستعينا بالله في تسديده وتفكيره متوكلا عليه في تجويده وتحريره وسميته كتاب التحقيق لاستمالة على كشف حمات الحاقي وانطوايه على شرح دقايق المباني واسأل الله ان يجعل ما اقاسيه خالصا لوجهه الكريم وسببا للوصول الى حسنات النعيم انه خير مسؤل واكرم مأمول **قال الشيخ** الامام عبد العزيز بن احمد بن محمد البخاري تاب الله عليه وعفا عنه ولوالديه احتزني بهذا الكتاب عمي وسندي وسيدي ومولاي وصدر امام الكبير المعظم والهمام المحرر المكرم علم الهدى امام الورى مقتدى الورى كاشف الغمة ناصب رايات الشريعه كاسف اسرار الحقيقه حسام الملة والدين علاء الحق والدين محمد بن محمد بن الحسين الماتريدي عفا الله عنهم بالرحمة والرضوان واسكنه اعلى منازل الجنان عن المصنف درس الله رمسه **قال** اما بعد حمد الله على نواله والصلوه على رسوله محمد واله اما كلمة بمعنى الشرط حتى قيل

القوم
السيد ٢

قيل ان الاصل في قولهم اما زيد منطلق مهما يكن من شئ فزيد منطلق اسقطت الجمله الشرطيه وبابت اما منابها كما بابت كلمه نعم منابه افعل في جواب من قال لكل افعل كذا ولتضمنها معنى الشرط لزمتها الفاء ولتضمنها معنى الابتداء لم تلها الا الاسم ونستعمل في الكلام لتفصيل اجمال على طريق الاستيناف كقولك جاني القوم اما زيد فاكرمته واما عمرو فاهنته واما بشر فاعرضت عنه والاستيناف كلام من غير سبق اجمال كالمذكوره في اوايل الكشف وقيل اول من تكلم بهذه الكلمة وفصل بها بين كلامين داود النبي عليه السلام وهو المراد بفصل الخطاب في قوله واتيناه الحكمة وفصل الخطاب عند شريح والشعبي وبعد من الظروف الزمانية والعامل فيه ههنا كلما اما فانها لما نابت عن الفعل تعلق في الظروف خاصه والحمد الثناء على الجميل من نعمة وغيرها تقال حمدته على انعامه وحمدته على شجاعته والله اسم تفرد به الباري سبحانه ولم يجر في وصف مجرى الاسلام لاشركة فيه لاحد كما روي عن الخليل وابن كيسان ومحمد بن الحسن والشافعي رحمهم الله ولهذا اضيف المحامد اليه لانه لما كان كالعلم للذات كان مستحقا لجميع الصفات وكان اضافة المحامد اليه اضافة له الى جميع اسمايه وصفاته الا يرى ان الاذان احدث هذا الاسم حيث قال عليه السلام امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله مع ان كلا من جميع الاسماء والصفات وانسب لانه مستحق للصفات **والنوال** العطاء **والصلوه** في اللغة الدعاء واذا اضيف الى الله عز وجل اراد بها الرحمة الا ان الرسل احتصوا الدعاء بهذا اللفظ للتعظيم ولما ضمن الدعاء معنى التنزل ذكرت كلمة على كما في قولك رحمة الله عليه اي وجبت له ما دله عليه والرسول من الارسال من جمع الى المعجزة الكتاب المنزل عليه فعول بمعنى مفعل والنبي من اوحي اليه سواء انزل عليه كتاب اولم ينزل وآل الرجل درسته واهل بيته وقيل قومه وآل النبي متبعوه في التقوى كما قال عليه السلام الا ان آل ابي فلان ليسوا لي باولياء انما وليي الله وصالح المؤمنين ثم الرسول وان اختصوا بالصلوه الا ان الصلوه على آله صارت عند ذكرهم جايزة بطريق التبع للدعاء والمأثور اللهم صل على محمد وعلى محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ابراهيم وذلك لان ما ثبت تبعا يعطى له حكم المتبوع لاكمله بنفسه لتضمنه الجنس والوكاله الباقيه في عقد الرهن **قوله** ان اصول الشرع هذه الاقوال الاصول اي هذه اسماء الاصل في اللغة ما يبتنى عليه غيره كما ان الفرع ما بني على غيره والمراد من الاصول ههنا الادله اذ اصل كل علم ما يستند اليه لمعرفة ذلك العلم ويرجع فيه اليه وموجب الاحكام الى هذه الادله والشرع الاظهار في اللغة وهو اما بمعنى الشارع كالعدل والزور بمعنى العادل والزايغ فيكون المعنى ادله الشارع اي الادله التي نصبها الشارع على المشروعات كذا ويكون للعهد والمقصود من الاضافه تعظيم المضاف كقولك بيت الله وناقه الله او بمعنى المشروع كالصوم بمعنى المصوم والخلق بمعنى المخلوق فيكون المعنى ادله المشروع اي الادله التي بينت المشروعات بها كذا ويكون اللام للجنس والمقصود من الاضافه تعظيم المضاف اليه كقولك لعبادي فلان وكقولك الله الهنا ومحمد نبينا فيكون فيه اشاره الى ان المشروعات الثابته بهذه الادله محطه يلزم رعايتها ويجب تلقيها بالقبول ثم المشروع يتناول الحلال والاسباب والشروط كما يتناول الاحكام فان كان المراد منه الجميع ومن الحكم ان القياس لا يدخل له في اسباب الاحكام

آل ص

اللام ص

ان ص

بالمعنى مجموع الادلة التي ستت بها المشروعات كذا بن عمر نظرا الى ان كل منها تثبت الجميع او البعض
وان كان المراد منه الاحكام لاعم وهو الظاهر فالمعنى الادلة التي ستت لكل واحد منها الاحكام كذا
او هو اسم لهذا الدين المشتمل على الاصول والفروع وغيرها كالشريعة تقال شرع محمد كما تقال شريعته وكانه انما
عدل عن لفظ العقه الى لفظ الشرع مخالفا لاصوليين لان الاضافة تفيد الاختصاص بعض الادلة
سمى القياس المختص بالفقه بل هي حجة فيما سواه من اصول الدين ولفظ الشرع اعم ويطلق على اصول
الدين كاطلاقه على فروعه قال الله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا الآية فيكون اضافة الاصول
اعم فائدة والثر بعطفها للاصول ثم قدم الكتاب على الجميع لانه في الشرع اجل تطلق من كل وجه ولكل اعتبار
واعقبه بالسنة لان كونها حجة ثابت بالكتاب واخر الاجماع عنهما لتوقف حجيته عليهما ولكن الدلالة
مع ثبوت درجاتها حجج موجبة للاحكام قطعا ولا تتوقف في اثبات الاحكام على شئ فقدمت على القياس الذي
يتوقف في اثبات الحكم على المقيس عليه ولهذا افرده بالذكر بقوله والاصل الرابع لانه لما توقف في اثبات الحكم
على المقيس عليه ولم يكن اثبات الحكم به ابدا كان فرعا له والى هذه الفرعية اشار بقوله المستنبط من
هذه الاصول وان كان فيه اصل اخر من القياس الجلي الا ان الحكم ثابت في محل القياس لا فيه كان
اصلا للحكم واليه اشار بقوله والاصل الرابع فلما كان اصلا من وجه فرعا من وجه لا يدخل تحت المطلق
لانه تناول الكامل الذي هو موجود من كل وجه او افراد ما ذكر لانه ظني في كل اصل وقطعيته بعارض
وما سواه من الاصول على العكس من ذلك وبعد كونه ظنيا اثر في تغيير وصف الحكم من الخصوص الى
العموم لا في اثبات اصله وائر ما سواه من الاصول في اثبات اصل الحكم فلذلك وصف بتغييره عنها
وهو استباط استخراج الماء من العين يقال نبط الماء من العين اذا خرج فاستعير لما يستخرج بالفكر
بفرط ذهنه وقوة قريحته من المعاني والتدابير مما يفضل ويهم فكان في العدول عن لفظ الاستخراج
الى لفظ الاستباط اشاره الى الكلفة في استخراج المعنى من الخصوص التي بها عظمت اقدار العلماء
وارتفعت درجاتهم والى ان حياة الروح والدين بالعلم كما ان حياة الجسد بالماء ومثال
الاستباط من الكتاب استنباط الطهارة في الحارج من غير السبيلين بكونه حارجا نجسا قياسا على
الخارج من السبيلين الثابت حكمه بقوله تعالى او جاء احد منكم من الغائط ومن السنة حديث الزبيدة في
الجنين والغرة والجديد والصغير بالقدر والجنس قياسا على الاسنان الستة المنصوص عليها في قوله عليه السلام
الحنطة بالحنطة مثل بمثل الحديث ومن الاجماع سقوط تقوم منافع المغصوب بعلة انها ليست بمحرزة
قياسا على سقوط تقوم منافع البدن في ولد المغرور الثابت بالاجماع فان الصحابة لما اوجبوا قيمة الولد
وسكتوا عن تقويم المنافع صار اجماعا منهم على سقوط تقومها لان السكوت في موضع الحاجة الى البيان
بيان تام قيل في وجه الحصار الاصول على اربعة ان الحكم اما ان يثبت بالنص او غيره والاول اما ان
يكون متلوا فهو الذي سماه نظمه الاعجاز وجواز الصلوة وحرمة القراءة على الجنب والحايض اولم يكن
والاول هو الكتاب والثاني هو السنة وان ثبت بغيره فاما ان ثبت بالراي الصحيح او بغيره والاول

واحده

كذا في الاصل

اي بدل الولد

وان كان راي الجميع فهو الاجماع وان لم يكن فهو القياس والثاني الاستدلالات الفاسدة وافعال
النبي عليه السلام داخلة فيها ومن جعل افعاله موجبة قال الدليل الشرع اما ان يكون وارد من جهة
الرسول او لا يكن والاول ان كان متلوا فهو الكتاب وان لم يكن فهو السنة ويدخل فيها اقوال النبي عليه السلام
وافعاله والثاني ان شرط فيه عصمة من صدر منه عن الخطاء فهو الاجماع وان لم يشترط فهو القياس ولكن
الاولى ان يضاف ذلك الى الاستقراء الصحيح لان الدلايل المنصبة للاحكام لم تعم الاقسام الاربعة
لان العقل يوجب حصرها على الاربعة قوله اما الكتاب اي الذي سبق ذكره واللام للعهد والقرآن
الجمع ويعني به المعروف للمتلو حقيقة وعرفا والحقيقة ما اثر عن جنس الشيء وماهيته ومن شروطه
ان يذكر جميع اثار الحقيقة وان لم يذكر فيه عوارض لكونه في حد الانسان فهو جسم نام حساس متحرك
بالارادة باطنا والرسمي ما اثر عن الشيء بلفظ اظهر عند السامع من اللفظ المسؤل عنه مرادف له كقولنا
العقار الخمر والخضخض للسيلان يكون الخمر والاسد اظهر عندنا من العقار والعنصر ومن شرط الجمع
الاطراد وهو انه متى وجد الحد وجد المحدود ولا عكس وهو انه متى عدم الحد عدم المحدود اذ لم يكن مطردا
لما كان مانعا لكونه اعم من المحدود ولم يكن منعكسا لما كان مانعا لكونه اخص من المحدود وعلى التقديرين
لا يحصل التعريف ثم ما ذكر السرخسي رحمه الله ليس لحد حقيقي سواء اراد به تعريف مجموع الكتاب او
تعريف ما يطلق عليه اسم الكتاب في الشرع صنعة او عرفا حتى دخل فيه الكل او البعض لانه لم يعرض فيه
للاعجاز وهو معنى ذاتي للكتاب الموجود وذكر فيه القيام في المصحف والنقل عنهما من العوارض واما اذا كان
مرادا قيل الكتابة والنقش في رسم الذي على هذا اللام فهو اما رسمي ان اراد به المعنى الثاني واحسن الحدود الرسمية
ما وضع فيه الجنس الاقرب والتام باللوازم فلذلك قال في القرآن وهو مصدر كالقراءة قال الله تعالى فاذا
قرانا فاتبع قرانه اي قراءته وانه بمعنى المقروء ههنا فيتناول جميع ما يقرا من الكتب السماوية وغيرها
فاحترز بقوله المنزل عن غير الكتب السماوية وعن الوحي الذي ليس بمتلو لان المراد من المنزل
ما انزل نظمه ومعناه والوحي الذي ليس بمتلو هو بمنزل الاول معناه وبقوله على الرسول اي على رسولنا على انزل على
غيره من الانبياء عليهم السلام من التوراة والانجيل ونحوهما وبقوله المكتوب في المصاحف عن نسخت
تلاوته وثبتت احكامه مثل الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموها البته نكالا من الله وعن الوحي الذي ليس
بمتلو ان لم نجعل القيد الاول احترازا عنه واعتبر مطلق الانزال لفظا او معنى وبقوله المنقول عنه نقلا
متواترا عما اختص بمثل مصحف ابي وغيره مما نقل بطريق الآحاد كقوله تعالى في قعدة من ايام اخر متتابعات
وبقوله بلا شبهة عما اختص بمثل مصحف ابن مسعود رضي الله عنه مما نقل بطريق الشهرة وعلى قول
الخصاص ظاهره انه جعل المشهور احد قسمي المتواتر وعلى قول غيره يكون قوله نقلا متواترا احترازا عنهما وقوله
بلا شبهة تاكيد وهذا الموضع صالح للتاكيد لغة شبه المشهور بالمتواتر واما لم يعرض للاعجاز لان اصالته
للاحكام لا وصف عليه واما تعلق بما ذكر من الاوصاف او لطلب ان اراد به المعنى الاول لان القرآن
اسم علم لما انزل على الرسول من الوحي المتلو كالتوراة للمنزل على موسى والانجيل للمنزل على عيسى عليهما السلام

والنقش هو اثبات الكلام
بالكتابة على الشيء
وهو ظاهر في المكتوب
والنظم هو المحفوظ

قال الله تعالى انا انزلناه قرانا لكنه لما اطلق على المعنى القائم بذات الله تعالى اتصاف قولنا القرآن
غير محلوف بالاستركاك او بالمجاز اجبر زعمه بقوله المنزل على الرسول واختر زبا لمكتوب في المصاحف
عن المنسوخ تلاوته لا عن الوحي الذي ليس بتلو كما ظنه البعض لانه ليس بداخل لبحث الاصوار
عنه وبالقيود على ما فسرنا يحلو هذا الوجه المنزل على الرسول قيد واحد يحلل الوجه الاول وهو
قيل ان هذا تحديد للشيء ما يوقف تصوره على ذلك الشيء اذ الوجود الذهني للمصحف مع تصور
القرآن فيكون دورا وهو باطل غير وارد على هذا التعريف للكتاب ويوقف وجود المصحف في الذهن
على تصور القرآن لا يمنع صحته لان القرآن معلوم عند السامع متصور في ذهنه وان لم يكن الكتاب
معلوما له ولو لم يكن القرآن معلوما له لما صح جعل القرآن مطلع القرآن ما نعل الناس من دفات المصحف
على انه لم يكن له السعي عنه ايضا ما ان نعول المراد من المصاحف اجمعته الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين
من الوحي المملو في المصحف فسديع الدور وان قيل يلزم على اطراد هذا الحد التسمية سوى التي في سورة
الفلق فانها دخلت في الحد وليست بقرآن اذ لم تتعلق بها جواز الصلوة ولا حرمة القراءة على الجنب والحائض
ومن انكرها لا يكفر واسعار اللازم بدل على اسعار الملزوم قلنا الصحيح من المذهب انها من القرآن
ولكنها ليست من كل سورة كبسم مع القرآن بامر الرسول عليه السلام وفعلت الناس من دفات المصاحف
مع انهم كانوا يأتونها لتعوذ في ضبط القرآن حتى كانوا ممنوعون من كتابة اسامي السور مع القرآن ومن التحشير
والنقط كيلا يختلط بالقرآن غيره ولو ابدع لاستحال في العادة سكوت اهل الدين عنه مع تصلبهم في
الدين الان النقل للتواتر لما لم يثبت انها من السورة لم تثبت ذلك وحدث التسمية وهو معروف دليل
طامد على ما قلنا واما لم يكفر من انكر كونها من القرآن لزعمه انها انزلت وكتبت للتيمن بها كما يكتب على صدور
الكتب وبدو عنوان كل اوذى بال لا لكونها من القرآن والتمسك بمثله يمنع الكفار واما عدم جواز الصلوة
فقد ذكر التمرياشي في شرح الجامع الصغير انه لو اكتفى بها لجوز الصلوة عند ابي حنيفة رحمه الله وهو الصحيح
انها للجواز لان في كونها آية تامة شبهة اذا الصحيح من مذهب الشافعي رحمه الله انها تعدها الى رأس
مع آية آية تامة فاورث ذلك شبهة في كونها آية فلا تؤدى بها الفرض القطوع به واما جواز قرائتها للحائض
والجنب عند قصد التيمن لجواز قراءة الحديث للعالمين لها على قصد الشكر فانما على قرأة القرآن فلا لان
من ضرورة كونها آية من القرآن حرمة قرائتها عليهما قوله وسواي القرآن النظم والمعنى جميعا في قول
عامة الفقهاء اراد بالنظم العبارات وبالمعنى مدلولاتها ثم في العدول عن ذكر اللفظ الذي معناه الوحي
تعال لفظ النبوي اي رماه ولفظ الوحي بالدفتحاي رميت به اليا ذكر النظم الذي يدل على حسن الترتيب
في النفس الجزيل رعاية للادب وتعظيما لعبارات القرآن وفي تعريف الخاص وغيره ذكر اللفظ لان ذلك تحويز له
من حيث هو خاص لان حدث انه خاص القرآن فلا يحب فيه رعاية الادب والمراد من زعامة العلماء جمهورهم
وعظمهم ومنهم من اعتقد ان اسم للمعنى دون النظم وزعم انه مذهب ابي حنيفة رحمه الله بدليل جواز القرآن
بالفارسية عنده في الصلوة لعذر مع ان قراءة القرآن فيها فرض مقطوع به قرأة ذكر واختار ابي فساد هو قول

عن بعض الصحابة ليس الذي قال هو

عندنا بل هي آية من كل موضع انزل فيه القرآن

بقوله وهو الصحيح من مذهب ابي حنيفة رحمه الله اي المختار ان مذهبه مثل مذهب العامة في انه اسم للنظم
والمعنى ولصاحب عما استدل به الزاعم بقوله الا انه اي لكن اما حنيفة رحمه الله لم يجعل النظم ركنا لانه
لانه قال معنى النظم على التوسعة لانه غير منصوص خصوصا في حالة الصلوة اذ هي حالة المناجات وكذا
معنى فرضية القراءة على التيسير قال الله تعالى فاقرؤا ما تيسر من القرآن ولهذا يسقط عن المقتدي
بتحمل الامام عندنا وتخوف فوت الركعة عند مخالفنا بخلاف سائر الاركان فيجوز ان يكتفي فيه
بالمعنى لكن الاصلي وهو المعنى يوضحه انه نزل اولا بلغة قريش لانها افصح اللغات فلما تعسر قرات
سكل اللغة على سائر العرب نزل التخفيف بدعاء الرسول واذن بتلاوته بسائر لغات العرب
وسقط وجوب رعايته بملك اللغة اصلا واتسع الامر حتى جاز لكل فريق منهم ان يقرؤا بلغتهم
بلغة غيرهم واليه اشار النبي عليه السلام انزل القرآن على سبعة احرف كلها كاف شاف فلما
جاز للعربي ترك لغته الى لغة غيره من العرب حتى جاز للقرشي ان يقرأ بلغة تميم مثلا
مع كمال قدرته على لغة نفسه جاز لغير العرب ترك لغة العرب مع تصور قدرته عنها والاكتفاء
بالمعنى الذي هو المقصود بالنظم فصار الحاصل ان سقوط النظم عنده رخصة اسقاط كمسح الخف
وقصر الصلوة حتى لم يسم اللزوم اصلا فاستوى فيه حالة العجز والقدرة ولا يستبعد تسمية النظم ركنا
مع جواز تركه حالة القدرة كما لا يستبعد تسمية ما هو زايد على اصل العرض في اركان الصلوة ركنا بعدما
صار عرضا مع جواز تركه في الابتداء وفي قوله خاصة تنصيص على ان فيما سواه من الاحكام من
وجب

بدون القرآن وحد لا يكون الحد المذكور مساويا لاحد امكان كتابة المعنى المجرد في المصحف ونقله بالتواتر
وما يحاول المعنى به من العبارة الفارسية مثلا ليس بمكتوب في المصحف ولا منقول بالتواتر ايضا
فلا يكون الحد جامعا او لا يكون المعنى بدون النظم قرآنا فينتفي ان لا يجوز الصلوة قلنا اما جاز
لاكثر العلماء عند بالمعنى اما لقيام المعنى المجرد في حالة الصلوة مقام النظم والمعنى او لقيام العبارة
الفارسية الدالة على معنى القرآن مقام النظم المنقول كما قال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله في حالة العجز
فكون النظم المكتوب المنقول معتبرا شرعا لا يدخل تحت الحد ويكون الحد جامعا ونفسر قوله
المكتوب في المصاحف المنقول عنه تعالى سواء كانت الكتابة والنقل حقيقة او تقديرا او نقول نسلم
ان المعنى بدون النظم ليس بقرآن ولكنه لا يسلم ان جواز الصلوة متعلق بقراءة القرآن المحدود بل هو
متعلق بحنا. ومحل قوله لا قراءة ما تيسر من القرآن على ان المراد وجوب رعاية المعنى دون النظم
لدليل لاح له فلا يرد الاشكال ثم الخلاف فيمن لا يتفهم بشيء من البدع وقد تكلم بالفارسية في الصلوة
بكلمة او اكثر غير مأولة ولا محتملة للمعاني وزاد بعضهم ولم يختل نظم القرآن زيادة اضلال بان قرأ
مكان قوله تعالى محسنة ضنكا معيشة تنكا او مكان جزاء بما كسبا سزاء بما كسبا اما لو قرأ تتسر
القرآن ولا يجوز بالاتفاق وعن كعام لي بكر محمد بن الفضل محمد الله ان الخلاف فيما اذا جرى على لسانه
من غير قصد اما من تعمد ذلك فيكون محمونا او زنديقا والمحمون يداوى والزنديق يقتل وقيل الخلاف
في العارسية لانها قريبة من العربية في الفصاحة فاما العراقية غيرها فلا يجوز بالاتفاق وقد صح رجوع ابي يوسف
الى قول العامة رواه نوح ابن ابي مريم عنه ذكره فخر الاسلام محمد الله في شرح كتاب الصلوة وهو احسن الاقاويل
لي زيد وعامة المحققين وعليه الفتوى **قوله** واقسام النظم والمعنى الى آخره لما كان القرآن اسما للنظم و
المعنى ومعرفة احكام الشرع الثابتة بالقرآن توقفت على معرفة شرع في بيان اقسام كل واحد من النظم و
المعنى اي نظم القرآن ومعناه ثم رجع الى معرفة احكام الشرع اربعة واحصر ما يحصل به معرفة الاحكام
من النصوص والامثال والحكم وغيرها اذ هو بحر عميق لا تنقضي عجائبه ولا تنتهي غرائبه ولا يمكن ليس
شيء من القرآن مما لا يتعلق به حكم من احكام الشرع فان بعضه اعتقادية وجواز الصلوة وحرمة القراءة
على الجنب والحائض من احكام الشرع فمعنى بعضه جميع عبارات القرآن تكليف بعض هذا الاحرار لا نقول
هذه الاحكام وان تعلقت بالجميع لكن لم تثبت معرفتها بالجميع بل ثبتت ببعض النصوص من الكتاب
او السنة فبعض هذه الاحرار واعلم ان جميع هذه الاقسام باعتبار انقسام كل قسم على اربعة اقسام و
انضمام اربعة المقابلة للقسم الثاني اليها صار عشرين قسما وقد ذكر الشارحون في الخصار هذه الاقسام بعضها
واحسنها ما اذكره وهو ان المفهوم من الكلام لا يخلو من ان يكون راجعا الى نفس النظم فقط او الى غيره فالاول
هو القسم الاول والثاني لا يخلو من ان يكون راجعا الى تصرف المتكلم او الى غيره والاول اما ان يكون تصرفه
تصرف بيان اي اظهار معنى الى السامع للسامع اذا لا مالك فان كان من جهة المتكلم فلا يخلو من ان يكون
في اللفظ او في المعنى والاول اما ان يكون بحسب الوضع او بحسب الاستعمال ادلا بالذات فالاول هو القسم الاول والثاني

وهو القسم الثاني
او عدد ذلك وهو
القسم الثالث

والثالث هو القسم الرابع او يقال التصرف في الكلام لا يكون الا للمتكلم او صه

والثاني هو القسم الثالث وان كان في المعنى فهو القسم الثاني وان كان من جهة السامع فهو القسم الرابع
ثم القسم الاول وهو نفس النظم لا يخلو من ان يدل على مدلول واحد وهو الخاص او اكثر وطريق الشمول وهو العام
طريق شمول وهو العام او طريق البدل من غير ترجح البعض على البعض وهو المشترك او مع ترجح وهو المأول
والاشبه تقسد الترجح بالدليل القطعي احترازا عن المفسر كما قدر البعض مثال الاول بعض تدليل قطعي
وهو المشترك او مع ترجح به وهو المأول لان المفسر يبقى مراد اخلا في قسم المشترك بل الاولى ترك التقييد ومنع الترجح
في المفسر لانه انما ثبت فيما سيق فيه احتمال غيره وفي المفسر بطل جانب المرجوح بالكلية حتى صار مثل الخاص
بل اقوى فلا يدخل فيما نحن فيه قلت وهذا غير مفيد ايضا لانه ان خرج بهذا الطريق عن الترجح دخل في
عدم الترجح وقد حكم عليه بانه مشترك فيصير المفسر محكوما بانه مشترك والقسم الثاني وهو ان يكون راجعا
الى بيان المتكلم لا يخلو من ان يكون ظاهر المراد للسامع اولم يكن والاول ان لم يكن معقولا يقصد المتكلم
فهو الظاهر وان كان معقولا به فان احتمل التخصص والتاويل فهو النص والا فان قبل النسخ فهو المفسر
وان لم يقبل فهو المحكم وان لم يكن ظاهر المراد فاما ان كان عدم ظهوره لخير الصيغة او لنفس الصيغة
والاول هو الخفي والثاني ان امكن درکه فهو المشكل وان لم يمكن وان كان البيان موصولا فهو المجمل
والا فهو المتشابه والقسم الثالث وهو ان يكون راجعا الى الاستعمال لا يخلو من ان يكون اللفظ مستعملا
في موضوعه وهو الحقيقة او لا وهو المجاز وكل واحد منهما ان كان ظاهر المراد بسبب الاستعمال فهو الصريح
والا فهو الكناية والقسم الرابع وهو قسم لا اسم له لا يخلو من ان يستدل به اما بالحكم او بغيره والاول
ان كان مسوقا له فهو العبارة وان لم يكن فهو الاشارة والثاني ان كان مفهوما لغة فهو الدلالة وان كان مفهوما
شرعا فهو الاقتضاء وان لم يكن مفهوما لغة ولا شرعا فهو التمسكات الفاسدة ولكن الاولى ان يضرب
عن مثل هذه التكلفات صفحا لان بعض هذه لا يخصها تأمل غير تام بظهر ذلك بادنى تامل بل يتمسك فيه
بالاستقراء التام الذي هو حجة قطعا لان الكتاب حيث امكن ضبطه في حق هذه التقسيمات والاستقراء
فيما امكن ضبطه حجة قطعية فان قيل قد جعل الله تعالى الكتاب قسمين محكما ومتشابها بقوله تعالى هو
الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات ثم ان وقعت
هذه التقاسيم المفصلة المخالفة لظاهر الكتاب قلنا كم من شيء تراءى انه هو الصواب اولا وهلة فاذا
كشف عنه الغطاء بالتامل ظهر ان الحق غيره فانعم النظر اولا ان الاقسام التي ذكرها الشيخ هل
هي موجودة في الكتاب فاذا وجدتها فيه فلا بد من القول اما ليس الخبر كالمعاينة ثم اذا اشتبه
عليك النص نتامل فيه هل هو يعترض لقصور الكتاب على القسمين ام لا ولعمرك انه لا يعترض ذلك لان
قوله تعالى منه آيات محكمات معناه بعض آيات محكمات وقوله واخر صفة المحذوف دل عليه الظاهر
وهو آيات وتقديره ومنه آيات اخر متشابهات فهذا يدل على ان بعضه محكم وبعضه متشابه ولا يدل
على ان ليس فيه غيرهما اذا لم يرد من طرق القصر فيه شيء الا ترى انه لو عطف عليه وآيات اخر مفسرات
وآيات اخر مجملات لاستقام ولم يقتض الكلام الا ول القصر على القسمين لم يستقم الحطف عليه

كما ورد بهذه آيات محكمات والباقي متشابهات واما خص القسمين بالذكر لانهما في اعلى درجات الظهور
والخفاء واعلم ان المراد من الاقسام في قوله واقسام النظم والمعنى التقسيمات دون جميع الاقسام فان
اد ليس للقرآن قسم يشتمل على الخاص والعام والمسرك والمأول وقسم آخر يشتمل على الظاهر والنص والمفسر
والمحكم وما يقابلها وقسم آخر سمى التسمين يشتمل على الحقيقة والمجاز والصريح والكنايه بل جميع القرآن ينقسم
الى الخاص والعام والمسرك باعتبار ثم جميعه ينقسم الى الظاهر والنص والمفسر والمحكم وما يقابلها باعتبار
آخر كالحروف ينقسم الى مجهورة ومهموسة بحيث ثم ينقسم جميعها الى مدودة ورخوة بحيث اخرى ثم الى مستعلية
ومنخفضة ثم الى مطبقة ومنفتحة على ما عرف فلا جرم يجوز ان يكون لفظ واحد خاصا وظاهرا وحقيقة
ولا يجوز ان يكون خاصا وعاما وظاهرا وخفيا وحقيقة ومجازا بالنسبة الى حكم واحد قوله الاول في معنى النظم صيغة ولغة
وجه الثاني طريقة تلك ما وجه هذا الامر اي ما طريقة والمراد من الوجه الاقسام وقدم النظم لان التصرف في اللفظ
الموضوع للمعنى متقدم على التصرف في المعنى طبعا فتقدم وضعا وكذا قدم المفرد على المركب لان المعنى صيغة ولغة
قيل لكل لفظ معنى لغوي وهو ما فهم منه مادة تركيبه ومعنى صيغي وهو ما يفهم من هيئته اي حركاته وسكناته
وترتيب حروفه لان الصيغة اسم من الصوغ الذي يدل على التصرف في الهيئة لا في المادة والمفهوم من حروف
ضرب استعمال آلة التأديب في قابل له ومن هيئته وقوع ذلك الفعل في الزمان الماضي وتوجه المسند اليه وتذكره وغير
ذلك وهذا يخالف كل معنى يخالف ما يدل عليه كنصح وضرب الآن في بعض الالفاظ تخصص الهيئة
مادة فلا يدل على المعنى في غير تلك المادة كما في رجل مثلا فان المفهوم من حروفه ذكر من بني آدم جاوز حد
البلوغ من هيئته كونه مكبرا غير مصغر وواحد غير مثنى وجمع وغير ذلك ولا يدل هذه الهيئة في اسد ونمر
على شيء وفي بعضها كلاسما يدل على معنى واحد وهي الحروف ثم فيما نحن فيه دلالة اللغة والصيغة في الخاص دلالة
حروف اسد مثلا على الهيكل المعروف ودلالة هيئته على توحده وكونه مكبرا وغير ذلك ولا تخرج الخاص عن
الخصوص بالتعرض لمثل هذه العوارض فافهم وفي العام دلالة حروف أسد على ذلك ودلالة هيئته
على تكثره وتعدده وفي المسرك دلالة حروف العرء على الحيض او الطهر ودلالة الهيئة على التوصيف لكل الاطهار
انها هنا بمعنى واحد والمقصود بتقسيم اللفظ باعتبار معناه في نفس الامر لا باعتبار المتكلم والسامع
فان المشايخ رحمهم الله قلما يلتفتون الى مثل هذه التكلفات التي لا طائل تحت هذا الفن قوله الخاص هو كل لفظ
وضع للفرد كزيد كل في التعريف وان كان مستعملا في اصطلاح اهل المنطق لانها لا تحاط الافراد والتعريف
بالحقيقة لا للافراد ولهذا كان من شرط الحد ان يستقيم على كل فرد من افراد المحدود ولهذا صح الحد
فيه فانك اذا قلت الانسان حيوان ناطق تصدق هذا الحد على كل فرد من افراد الانسان فلو قلت كل حيوان
ناطق لا يستقيم لطلاقه على زيد مثلا فانه ليس لكل حيوان ناطق الآن المشايخ لم يلتفتوا الى امثال هذه في
الحدود وذكروا تعريفات في تصانيفهم توقف عليها المراد ومعنى اللفظ كما هو الا انهم تركوا منها للتكلف
واصرارا عما لا يعنيهم لحصول مرامهم دونها ثم قوله على كل لفظ عام يتناول الالفاظ الموضوعة للمعاني وغيرها بقوله
وضع لمعنى خرج عنه الموضوعات وحصل الاحتراز عن المشترك ايضا لانه موضوع لمعنيين او اكثر وبقوله معلوم جمع

خرج المجمل فانه وضع لمعنى ولكنه غير معلوم للسامع وبقوله على الانفراد خرج العام فانه وضع لمعنى واحد
معلوم شامل للافراد اذ المراد من قوله على الانفراد ان لا يكون اللفظ متناولا لاكثر من واحد من حيث انه واحد مع قطع
النظر عن ان يكون له في الخارج افراد اولم يكن ولا حاجة الى الاحتراز عن المجمل في الحقيقة لان هذا
تقسيم بالنظر الى اصل الوضع والاجمال في الكلام ليس باصل بل بالعوارض فالمجمل في اصل وضعه لا خرج عن هذا
الاقسام ولكنه اصير غنه نظرا الى الظاهر قوله وكل اسم اما دكل او كالشم هنا دون اللفظ لان ما يدل على
المشخص المعين هو المراد من المسمى المعلوم ليكون الا اسما بخلاف القسم الاول لان الدلالة على المعنى يحصل
بالافعال والحروف ايضا وقوله على الانفراد هنا احتراز عن المشترك بين المشخصات لانه بالنسبة الى
كل واحد اسم وضع لمسمى معلوم لكن لا على الانفراد ثم المراد بالمعنى في قوله وضع لمعنى ان كان مدلول اللفظ
داخلا في التعريف المشخصات ايضا لانها معاني لالفاظ الموضوعة لها فيكون الحد اما مساويا او اخص من المحدود
الجنس والنوع والعين ويكون المراد خصوص العين بالذكر لقوة المغايرة منه وبين غيره اذ لا شركة
في مفهوم اصلا بخلاف غيره من انواع الخصوص وهذا التخصيص اولى العلم بالذكر في قوله تعالى
يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات بعد دخولهم في قوله الذين آمنوا للمتقاوت
القوي منهم ومن عامة المؤمنين في الدرجة والشرف وكخصص هو رسل ومكائيل بالذكر في قوله تعالى
من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكائيل بعد دخولهما في عموم الملائكة لفرط منزلتهما وشرفهما
عند الله عز وجل وان كان المراد منه ما هو كالعلم والجهل فكخصيص هذا العموم لنا العرفي للمسمى الخاص بالاعتباري والحقيقي
لا العرفي الخاص من حدث هو خاص وتفسيره الشامل للقسمين ما ذكره البعض الخاص ما تناول فردا
كالرجل والمرأة والغرض من تحديد كل قسم بحد على حدة هو الاشارة الى ان الخصوص يجري في العلم والمسميات
بخلاف العموم فانه لا يجري الا في المسميات ولهذا ذكر في حد المسرك هو ما اشترك فيه معاني او اسام لكون اشارة الى
ان الاشتراك يجري في التسمين كالخصوص بخلاف العموم ويجوز ايضا ان يكون الكل هو نفسه واحدا الا ان معناه
في الحاصل الحاصل لفظ وضع لمعنى او لمسمى على الانفراد الا انه بسط في العبارة لغرض هو الاحتراز عن المحاذاة
وعن المشترك بين المسميات جميعا فان قوله الانفراد بالنسبة الى كل لفظ احترز عن شيء آخر ولم
يبسط في العبارة لم يحصل هذا الغرض قوله والعام هو كل لفظ بسط جمعا من المسميات والمراد باللفظ
هو الموضوع بقرينة مورد التقسيم وهو عام كما قلنا فيقوله بسط اي استغرق حصل الاحتراز عن المشترك
فانه لا شمل المعنيين بل يحتمل كل واحد على السواء وبقوله جمعا احترز عن النشبة فانها لست بجامعة بل هي مثل
سائر اسمائه الاعداد في الخصوص وعن استراط الاستغراق فانه عند اكثر مشايخ ديارنا ليس بشرط للعموم
وعند مشايخ العراق واكثر اصحاب الشافعي وغيرهم من الاصوليين هو شرط وعند العام عندهم هو اللفظ
المستغرق لجميع ما يصلح له بحسب وضع واحد فالاستغراق هو الشرط عندهم والاجتماع عندنا وتظهر
فائدة الاختلاف في العام الذي خصص منه بعضهم فعندهم الباقي حجة مسلك لعمومه لانه لم يتناول عندنا وعندنا يجوز ان يبقى
العموم على عمومه ويكون حجة وقوله من المسميات عن المعاني فان العموم لا يجري في المعاني عند المتأخرين

تعريف العام

تعريف الخاص
شرط الحد ان يستقيم على كل فرد من افراد المحدود

من مشائخنا وقد عرف بحصته في كشف الاسرار والاتقان الحد المذكور وليس بجامع لان النكرة المنفية
ونحوها عامة كما نص عليه في هذا الكتاب وسائر الكتب ولم يتعرضوا لهذا الحد الذي ليست بلفظ موضوع
لاستغراق جميع من المسميات بل عمومها ضروري كما عرف لانا نقول الحد وان بيان الحقائق وعمومها مجازي
لصدق حد المجاز عليه فان رجلا في قولنا ما رايت رجلا اريد به غير ما وضع له العلامة من الجليس
اذ الرجل وضع للمفرد واريد به غير موضوعه وعموم النكرة ههنا بقرينة النفي كما اريد بالاسد الشجاع في
قولك رايت اسدا يرمي بقرينة الرمي للعلاقة بينهما وقد نقض على مجازيته في شرح اصول الفقه لابن الحاجب
واذا كان كذلك لا يمنع عدم دخولها في الحد صحته على انا ان سلمنا ان عمومها حقيقي لا تقدح ذلك
في صحة الحد ايضا لان الحد المذكور لسان العام صيغة ولغة بدلالة مورد التقسيم للمطلق العام
وعموم النكرة المنفية لم يثبت بالصيغة بل بالضرورة والحد المذكور جامع مانع للعام الصيغي
فيكون صحيحا ولو لم نشترط الوضع في اللفظ بان اجري على اطلاقه ولم يلتفت الى مورد التقسيم
لكان الحد متينا ولا لها اذ معنى لفظ يتظم جمعا من المسميات يعني فتين مما ذكرنا ان الجمع جامع كما
مانع قوله لفظا او معنى تعسف للانتظام لانقسم في الحد مانع قد تم بقوله يتظم جمعا من المسميات
والتفسير وان كان يقتضي سوق الابهام والحد يحترز فيه عنه لكنه اذا لم يوجب خللا في حصول
المقصود لا يعبأ به ومثله كثير في كلام السلف والمراد من الانتظام لفظا ان يدل صيغة على الشمول
كصيغ الجموع مثل زيدون ورجال ومن الانتظام معنى ان يكون الشمول باعتبار المعنى دون الصيغة
كمن وما والقوم والرهط ونحوها فانها عامة من حيث المعنى لتناولها جمعا من المسميات وان كان صيغها
صيغ الخصوص قوله وحكمه اي حكم العام وهو الاثر الثابت به انه يوجب الحكم اي يثبته فما تناوله قطعا
ويقينا يميز اي على وجه القطع اراده الغير واراده التخصص عنه وميز ذاته من غيره بسكل والتعين
العلم وزوال الشكل فعيل من تعين الامر يتعين اذا زم ومتحدثم الشيخ معمر الله بن حكم العام قصدا واشار
الى حكم الخاص بقوله كالخاص رعما للاختصار ولا خلاف بين الجمهور ان موجب الخاص قطعي
واختلف في موجب العام الذي لم يخص منه شيء فعند الجمهور من الفقهاء والمتكلمين من ارباب العموم
موجبه ليس بقطعي وهو مذهب الشافعي رحمه الله واليه ذهب الشيخ ابو منصور الماتريدي وجماعة
من مشائخنا رحمهم الله وعند عامة مشائخنا العراقيين كابي الحسن الكرخي وابي بكر الجصاص و
غيرهما موجبه قطعي كمذهب الخاص وبه جزم في ذلك القاضي الامام ابو زيد وعامة المتأخرين منهم الشيخ
المصنف رحمهم الله وثمرة الاختلاف تظهر في وجوب اعتقاد العموم والحصم به القياس وخبر الواحد
ابتداء وعند الفريق الاول لا يجب ان يعتقد العموم فيه ويجوز تخصيصه بهما وعند الفريق الثاني يجب فلا يجوز
لمن قال بانه ليس بقطعي بان القياس والقطع لا شبهة مع الاحتمال لانه عبارة عن قطع الاحتمال
ثم احتمال اراده الخصوص في العام قائم لانه لا يرد الا فيما يحتمله الا ان ثبت بالدليل انه غير محتمل للخصوص
كقوله تعالى ان الله بكل شيء عليم اذ ما في السموات والارض واذا كان الاحتمال ثابتا في نفس الامر لا يمكن القول بثبوت

وجوز ان يكون وصفا للمصدر اي يوجب حكما اي ما وطعيا ٢ كاتبه

في ا نسخة ثم ان هذا الذي ذكرناه من ان حكم العام ايجاب الحكم في جميع ما يتناوله قطعا هو مذهب عامة مشائخنا وهو الذي ذكره الشيخ ابو منصور الماتريدي في كتابه المسمى بالجدل وذكر الشيخ ابو الحسن الكرخي في رسالته ان حكم العام الوقف عن العمل به حتى يطلب الدليل المخصص وهو مذهب عيسى بن ابان وقال القاضي ابو زيد في تقويم الادلة ان حكم العام الوقف عن العمل به في حق الخصوص حتى يطلب الدليل المخصص وهو مذهب عيسى بن ابان وقال القاضي ابو زيد في تقويم الادلة ان حكم العام الوقف عن العمل به في حق الخصوص حتى يطلب الدليل المخصص وهو مذهب عيسى بن ابان

فيما قوله على تجويز ان يطلق الخصوص الى شيء آخر ما خص منه ابتداء فعلم ان ضمير عليه راجع

ثبوت موجبه قطعا كالقياس وخبر الواحد وهذا خلاف الخاص فان احتمال ارادة المجاز فيما يعرف به ويثبت موجبه
قطعا مع دكل عدد السامع سمعه الله لان احتمال المجاز ثابت في العموم انتفاء احتمال التخصص فكان لاحتمال
فيه اكثر واقوى فيجوز ان يؤثر في رفع القطع واليقين وصيغة الوقف ان احتمال التخصص لا يخرج العام
عن صيغة لان العموم باق بعد التخصص الى الثلث عند من لم يشترط الاستغراق لما عرف فكان احتمال
ارادة التخصيص بمنزلة ارادة شيء آخر من الصيغة فيجوز ان يؤثر في رفع اليقين لانه ليس على خلاف الاصل كالمشترك
اذا ترجح بعض وجوهه بدليل ظاهر كان احتمال ارادة المسمى الآخر معتبرا في رفع اليقين واما احتمال ارادة
المجاز فخارج عن صيغة وما صله فكان على خلاف الاصل فلا يعتبر من غير دليل ولقائل ان قال بان موجبه
قطعي بان اللفظ اذا وضع لمعنى كان ذلك المعنى عند اطلاقه لازما ذلك اللفظ حتى يقوم الدليل على خلافه
ثم صيغة العموم موضوعة له وصيغة فيه فكان معنى العموم ثابتا بها قطعا حتى يقوم الدليل على خلافه كما في الخاص
فان مسماه ثابت به قطعا لكونه موضوعا له حتى يقوم الدليل على صرفه الى المجاز فاما الاحتمال الذي ذكره الخصم فلا
عبرة به اصلا لانه اراده في باطن المكلف وهو غيب عنا وليس في وسعنا الوقوف عليها من غير دليل فلا يظهر
كون موجبه ثابتا قطعا بمنزلة الخاص فان اراده المجاز لما كانت غيبا لا يمكن الوقوف عليها من غير دليل كان
موجبه ثابتا قطعيا قبل ظهور الدليل بيانه ان ورود صيغة العموم على اراده الخصوص من غير قرينة تدل عليه
يوهم التلبيس على السامع وتودي الى تكليف المحال تعالى عن ذلك فلا يجوز ورود العام على اراده الخصوص
ولا ورود الخاص على اراده المجاز من غير دليل يفهم السامع مراد المخاطب قوله الا اذا لحقه خصوص
معلوم او مجهول اختلف في العام المخصوص منه فقيل لا يبقى حجة اصلا سواء كان المخصوص معلوما كما قال الشارع
مثلا اقتلوا المشركين ولا تقتلوا اهل الذمة وكتخصيص المستأمن بقوله ع وان احد من المشركين استجارك لرآيه
من قوله عز وجل فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم او مجهولا كتخصص عند الربوا من سائر انواع البيع في قوله
عز وجل ذكره واحل الله البيع وحرم الربوا وقيل ان كان المخصوص معلوما بقي العام في الباقي موجبا قطعا كما كان
على ما كان وان كان مجهولا لم يبق العام حجة اصلا وقيل ان كان معلوما بقي العام في الباقي موجبا قطعا كما كان
وان كان مجهولا سقط دليل الخصوص وبقي العام في الكل موجبا قطعا وعندنا بقي العام حجة بعد التخصص سواء كان
المخصوص معلوما او مجهولا الا انه لا يبقى قطعا بل يصير ظنيا كالقياس وخبر الواحد كما اشار اليه الشيخ رحمه الله
بقوله الا اذا لحقه اي العام خصوص معلوم او مجهول اي مخصص معلوم المراد او مجهول المراد كالربوا في
البيع اي كتخصيص الربوا الذي هو مجهول لكونه مجملا من البيع وايراد الربوا لصلح مثالا للخصوص المعلوم
بعد البيان كما يصلح مثالا للخصوص المجهول قبله فلذلك لم يذكر الشيخ مثال الخصوص المعلوم فحاصل الجملة
الخصوص يوجب اي يثبت العام المخصوص منه الحكم في الباقي اعني في الكل على الجواز اي احتمال ان
يظهر الخصوص اي التخصيص في العام بسبب تعليل الخصوص اي الدليل المخصص اي كان معلوم
المراد والمجمل عند المجتهد او بسبب تفسير الدليل المختص ان كان مجمولا المراد والمفسر هو الشارع
وصلا من قبيل اضافة المصدر الى المفعول وبيانه ان دليل الخصوص يشبه الاستثناء المحكم من حيث انه يبين

وكذا الاجمل ٢ بعد التخصيص يصير ظنيا كما يجوز تخصيصه بكي الواحد والقياس كذا في التلويح في باب الكتاب ٢ كاتبه

في ا نسخة كذا في بعض النسخ المعتبرة

ان الخصوص لم يدخل تحت الحجة كالاستثناء ولهذا شرط اقتران العام كما شرط اقتران الاستثناء بالمستثنى منه
وبسبب الناسخ تصعبته من حيث انه كلام مستبد بنفسه كدليل النسخ ولم يسبقه العام بفهم منه المراد فاذا
كان معلوما كان محتملا للتعليل وان كان كالاستثناء ودليل النسخ لا يقبل ان التحامل المانع من التعليل
في الاستثناء عدم استقلاله بنفسه وفي الناسخ خلوص عين المعارضة اذ لو عمل صار القياس معارضا للنص
ومبطلا له فاذا كان دليل الخصوص مستبدا بنفسه بينا ان الخصوص لم يدخل تحت الجملة لم يوجد المانع من التعليل
فيحتمل التعليل اذ الاصل في الخصوص هو التعليل وعلى تقدير التعليل يصير قدر ما تناوله العلة مخصوصا مما بقي
داخلا في العموم وحاصل المراد بقوله ان يظهر الخصوص فيه بتعليل او ذكر المقدر مجهول فاوجب جهالة الباقي وهذا لا يسقط
العمل الا اذا عرفنا العام موجبا قطعا فلا تبطله بالاحتمال الشكل ولكن دخلت فيه شبهة بهذا الاحتمال الذي
نشأ عن دليل ظاهر فاوجب العمل دون العلم كخبر الواحد والقياس واذا كان مجهولا وجب ان يسقط دليل الخصوص
ويبقى العام موجبا كما كان نظرا الى شبه النسخ وان لا يبقى العام حجة لتمكن الجهالة فيه نظرا الى شبه الاستثناء
فلما تردد كل واحد منهما بين الزوال والبقاء لم تبطل واحدا منهما بالشك وبقي العام موجبا ولكن تمكنت فيه شبهة
جهالة ببقاء دليل الخصوص ح كل فرد من العام كقول العام قتل الحربي المفسر بالمخصص قائم وعلى تقدير
الحربي المفسر به يحتمل احتمال الخصوص ح كل فرد من العام وكان العام قتل الحربي المفسر بالمخصص
موجبا للحكم ح جميع الافراد على احتمال ارادة الخصوص ح كل فرد اذ كل فرد يحتمل ان يكون هو المخصوص
من العام وهو معنى قوله بنفسه وبعد الحربي المفسر بالمخصص يصير بمنزلة المخصوص المعلوم
فبقي ظنيا لاحتمال التخصيص فتبين ان العام بعد التخصيص يصير ظنيا معلوما كان المخصوص
او مجهولا بخبر الواحد والقياس بعد الوقف على المعنى كما ان اهل الذمة لما خصوا من
عموم نص القتال الحق بهم النسوان والصبيان والعميان والمقعدون والزمنى والرهابين
بعلة ان كفرهم غير مفض الى الحراب ككفر اهل الذمة فخصوا من النص بالقياس وكان نص
الربوا الحق البيان بالمخصص في الاشياء الستة الحق بها غيرها بعلة الكيل والجنس او الطعم
والجنس وخص بالقياس قوله والمسترك اي المشترك فيه لان المفهومات مستركة واللفظ
مسترك فيه وهو ما اشترك اي هو اللفظ الذي استرك فيه معان او اسام اراد به الاستراك بحسب الوضع
عرف ذلك بمورد التقسيم فان هذا تقسيم اللفظ باعتبار دلالته على المعنى بنفسه من غير نظر
الى اراده المتكلم وذلك بالوضع ومعنى الاستراك ان يكون كل واحد من مفهومات اللفظ صالحا
لان يكون هو المراد به احتمالا على السواء العام قد دخل في هذا اللفظ فانه لفظ استرك فيه اسام
فاحترز عنه بقوله لاعلى سبيل الاسطام يعني هذا الاستراك هو طريق البدل لا طريق الشمول
قوله معان او اسام بصيغة الجمع توهم ان عدد الثلث شرط في الاستراك كما هو شرط في
العموم وليس كذلك بل الاستراك يثبت بين المعنيين او الاسمين كالقرء ولهذا قيل في حده
هو اللفظ الموضوعة لحقيقتين مختلفتين او اكثر وضعا اولا من حيث هما كذلك فاحترز بحقيقتين
عن

يقتضي

ب ص

فان احتمال الخوف المفسر

ص ص

العام بعد التخصيص يصير ظنيا

كذا في اكثر النسخ كخصوص العام الذي خص منه البعض بالقياس وخبر الواحد

المشترك

مختلفتين عن الاسماء المفردة وبقوله وضعا اولا عن المنقول وبقوله من حيث هما كذلك عن
مثل الشئ فانه قد يتناول الماهيات المختلفة لكن لا من حيث انها مختلفة بل من حيث انها مستركة
في معنى واحد واعلم ان ذكر كل واحد من التحديدين ان كان يوهي الى تقسيم الحد فهو باطل لعدم حصول المقصود
من التعريف وان كان يوهي الى تقسيم المحدود لا الى تقسيم الحد فهو جار لعدم الاحتلال في التعريف
ثم ان تناول التقسيم لفظ من الفاظ الحد فهو تقسيم المحدود والا فهو تقسيم الحد كما لو قيل الجسم
اما مركب من جوهرين او اكثر يكون تقسيما للمحدود لتناول المركب اياها ولو قيل الجسم اما مركب
من جوهرين او اكثر او ثلاثة يكون تقسيما للحد لعدم دخولها تحت لفظ من الفاظ الحد فيفسد
قوله معان اما اسام من قبيل تقسيم المحدود لا من تقسيم الحد لدخولها تحت قوله ما استرك
كان قوله لفظا او معنى تقسيما للمحدود لدخولها تحت قوله سطم ويمكن ايضا ان يعبر عنها بلفظ
واحد بان يقال سواء استرك فيه موضوعات مختلفة لا على سبيل الاسطام وليس هذا تعريف الشئ بنفسه
ايضا فان المراد من قوله والمسترك المسترك الاصطلاحي من قوله ما اشترك لا استراك اللغوي ثم ان
كان المراد من المعاني مفهومات الالفاظ فالمراد من الاسامي الالفاظ الدالة عليها ويمكن ان يحمل
لفظ العين مثلا على الاشتراك الاسمي ان جعل موضوعا بازاء مفهومات عدة الفاظ كذا نقل عن بعض
العلماء شمس الائمة الكردري رحمه الله وان كان المراد منها الاعيان الخارجية كالعلم والجبل والظاهر
فالمراد من الاسامي المسميات اي الاعيان وكان نظر المشترك بين الاسامي لفظ العين لاشتراك
ما ذكرنا فيه والاولى لاشتراك الحيض والحيض وغيرها فيه والقرء لاشتراك الحيض والطهر
فيه ونظر المشترك بين المعاني الاخفاء للاظهار والتستر والنهل للدي والعطش والبيع
لازالة ملك المبيع بمقابلة الثمن وازالة ملك الثمن بمقابلة المبيع ولفظ بان بمعنى انفصل وطهر وبعد
واعلم ان الاشتراك خلاف الاصل حتى لو دار اللفظ بين الاشتراك وعدمه كان الغلبة على الظن
عدمه لانه مخل بالفهم في حق السامع لتردد الذهن بين مفهوماته وقد يتعذر عليه الاستكشاف لهيبة
المتكلم او لاستنكاف من السؤال فيحمله على غير المراد فيقع في الجهل وربما يظن المتكلم ان السامع
تنبه للقرينة الدالة على المراد مع ان السامع لم يتنبه لها فيتضرر لكن قال لعبده اعط فلانا عينا
واراد به خبزا او شيا آخر من الاعيان واعطاه دينارا فيتضرر السيد به فهذا يقتضي امتناع وضعه
كما ذهب اليه قوم ولكن وقوعه لما ابى ذلك بقي المرجوحية وهو المراد بكونه غير اصل وسبب
وقوعه اما غفلة من الواضع ان كانت اللغات اصطلاحية كما ذهب اليه ابو هاشم واتباعه
او نسي وضعه الاول وقد اشتهر في قوم فوضعه ثانيا لمعنى آخر واشتهر في آخرين ثم تراضى الكل
بالوضعين او اختلاف الواضعين بان ما وضعه واضع لمعنى ووضعه آخر لمعنى آخر ثم اشتهر
كلا الاسمين او الاقوال او القصد الى تعريف الشئ لغيره مجملا غير مفصل اذ هو قد يكون مقصودا في بعض
الاحوال وان كانت توقيفية كما ذهب اليه الاشعري وابن فورك فللابتلاء كما في انوال المشابه

كالمفصل في عامة الاصول صح

ضابطه في ابواب الشروع والنذر وغيرها وقال الشافعي الحج الفاسد كالصحيح في ايجاب المضي والقضاء

أسماء عموم المشترك

لغة

فيلزم مما ذكرنا ان لا يدل المشترك على كل المعنيين بالوضع وان لا يجوز ارادتهما منه الضا لانه لا يتحقق
مقصود الواضع فانه ما وضع الا لفرد من افراد مفهوماته فقط ولا يحصل لا بتلا ولا التعريف الاجمالي
الضا لانه يصير معلوما من كل وجه تبين انه لا عموم له قوله وحكمه الوقف فيه يشترط التأمل
يعني يتوقف فيه من غير اعتقاد حكم معلوم سمي ان المراد به حق حتى يقوم دليل الترجيح لان الاشتراك
سبق عن المساواة وقد ثبت انه لا عموم للمشترك فكان الثابت به احد مفهوماته غير عين عند السامع
من غير ترجح لاحدها على الباقي فيجب الوقف ولكن يشترط ان لا يتعذر عن طلب المراد لان ادراك
المراد فيه محتمل بالتأمل في الصيغة او طلب دليل آخر يعرف به المراد والوقف على المراد يزول
بمعنى الاحتمال على التساوي فيجب الاشتغال بالطلب ليزول الخفاء كما تأمل علماؤنا رحمهم الله
في لفظ القرء المشترك بين الحيض والطهر وهو في الاصل مصدر قرأت الماء اذا جمعته في الحوض
قرانا اي جمعته وضممت بعضه الى بعض وقال ما قرأت هذه الناقة سلا قط وما قرأت الناقة جنينا
اي لم تضم رحمها على ولد وعلى الاقوال الضا يقال قراء النجم اذا سقل وحقيقته الاجماع في الدم
فان الدم مجتمع في الرحم ولذا حقيقة الاقوال في الحيض لان الطهر اصل والحيض عارض
الاقوال تحقق من الاصل الى العارض فكان هذا الاسم اولى بالحيض فقالوا المراد من القرء في قوله
ثلاثة قروء الحيض دون الاطهار واستدلوا الضا بالاثر وبما روي عن النبي عليه السلام وعن بعض الصحابة
طلاق الامة ثنتان وعدتها حيضتان على ان المراد منها الحيض لانه لما صرح فيه بلفظ الحيض و
اثر الرق في تنصيف ما ثبت في حق الحر دون التبديل علم ان الثابت في حق الحر ايضا الحيض دون
الاطهار قطعا والماول وهو ما ترجح من المعنيين بعض وجوهه بغالب الرأي قد تقدم من المشترك
وبغالب الرأي وهما للمتباينين فكان الخفي او المشكل او المجمل اذا زال الخفاء عنه بدليل فهو شبيه
بخبر الواحد والقياس يسمى ماولا الضا كذا في الميزان والتقويم واصول صدر الاسلام وغيرها وكذا
الظاهر والنص اذا عمل على بعض محتملاته صار ماولا بلا خلاف ثبت ان الترجيح من المشترك
وبالرأي ليس بلازم فيحمل المشترك على المشترك اللغوي وهو ما فيه خفاء او احتمال لا سيما ان الخفاء
فيه وغالب الرأي على غالب الظن فدخل فيه جميع اقسام الماول ويكون تقدير الكلام الماول ما ترجح
بما فيه خفاء او بما فيه احتمال بعض وجوهه بدليل ظني واحترز عن المفسر فان الدليل المرجح اذا
كان قطعيا كان ذلك تفسيرا لا تاويلا وقيل في حد التاويل اخراج اللفظ عن الاحتمال فان القرء بعد اعتبار
احتمال يعضده دليل يصير به اغلب على الظن من سائر ما دل عليه اللفظ ويحتمل انه انما قيد بالمشترك
لانه لم يرد بالمؤول هنا جميع اقسامه بل اراد به نوعا منه وهو الماول من المشترك يعني هذا الماول هو
المشترك الذي ترجح بعض وجوهه بغالب الظن من اقسام الصيغة دون غيره ودليل ان
صيغة المشترك تدل بالوضع قبل التأويل على احد مفهوماتها وبعد التأويل لم تعتبر تلك الدلالة
فان القرء بعد التأويل وحمله على الحيض دال عليه بالوضع كما كان يدل عليه قبله فكان من اقسام
للصيغ

تعريف الماول

التفسير ما كان المراد به بدليل قطعي والتاويل ما كان كذلك لكن بطريق غير اليقين

جَمِيعُ الجَامِعِ الصَّحِيحِ المُسَمَّى بِالصَّحِيحِ

مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تَصْنِيفُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
البُخَارِيِّ الجُعْفِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

رِوَايَةُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ
بْنِ مَطَرٍ بْنِ صَالِحٍ الفِرَبْرِيِّ عَنْهُ

أَمَّا بَعْدُ الكِتَابُ مِنَ العَلَّامَةِ ... فَمِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ المَحْمُودِيِّ
وَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ عَلَامَةِ ... فَقَوْلُ بَنِي أَشْوَهَ المُسْلِمِينَ
وَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ عَلَامَةِ ... فَمِنْ أَبِي الهَيْثَمِ الكَشْمِيهَنِيِّ

سمع على جميع الجامع الصحيح للامام ابى عبد الله محمد بن اسمعيل البخارى رضى الله عنه الذى احتوى عليه هذا السفر المبارك بقراءة الفقيه الله النزكى العاقل الحسيب المجتهد الزكى ابو الحسن على بن ابى اسحق عبد الله بن احمد المعروف بابن السمرقندى اسعد الله تعالى فى الدارين املاه بمنه وطوله حدثنه به عن الفقيه العالم ابى عبد الله محمد بن ابى الفتح بن ابى سعيد الجرجانى عن عميره التميمى قراءة منى عليه حدثنى به عن مسيحه جلة قراءة على الفقيه العالم ابى الحسن بن عبد الله بن ابى الفتح بن ابى سعيد الجرجانى الحافظ بكر بن اسود وابن عتاب وغيرهم وسماعا على الفقيه العالم ابى الحسن بن عبد الله بن ابى الفتح بن ابى سعيد الجرجانى الحافظ بكر بن اسود وابن عتاب وغيرهم وسماعا على الفقيه العالم الزاهد ابى الفتح نصر الله بن محمد بن عبد الله بن منصور المروزى فى شهر رمضان المعظم سنة اثنى عشرة بعد الخمسمائة وسماعه كرمت ذكرهم للمطول وسمعت اكثره على الحافظ ابى عبد الله ابراهيم بن احمد المستملى والفقيه الحافظ ابو القاسم حسينة والحافظ المسند ابى محمد عبد الله بن احمد الجوينى سمعت جميعه عليه من اول الاسير الى آخره والفقيه الحافظ ابى عبد الملك عبد العزيز والاستاذ ابى الحسن بحبه واللغوى ابى بكر بن احمد وسماعه غيرهم واسانيدهم مشهورة فى فهارسهم والحمد لله وحدثنى به اجازة الفقيه الفاضل المجد ابو محمد الايطى عرف بابن زرقون عن الفقيه الحافظ ابى عبد الله الخولانى عن الفقيه الحافظ الزاهد ابى ذر عبد بن احمد الهروى عن اشياخه الثلثة المعروفين رضى الله عنهم جميعهم وهذا اقرب سند واعلاه والحمد لله تعالى وفيه طرق غير هذا ولا فليروه عنى الفقيه ابو الحسن المذكور ان احب عنى عنهم والحمد لله على نعمه وكتب عمر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن صبيح حامدا لله تعالى ومصليا على خيرته من خلقه محمد وآله ومحبيه وسلم وعظم وذلك فى شعبان المكرم سنته وثمانين وخمسمائة

وحسبنا الله ونعم الوكيل

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد

عوذك اللهم يا رب

كيف كان بدو الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقول الله تبارك وتعالى إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده

أخبرنا الفقيه الحافظ أبو علي الحسين بن محمد بن رياح الصدفي رضي الله عنه قراءة عليه فأقر به، أخبرنا الفقيه القاضي أبو الوليد سليمان بن خلف الباجي رضي الله عنه قال أخبرنا الشيخ أبو ذر عبد بن أحمد الهروي قراءة عليه وأبو المظفر الحوامر. قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حموية السرخسي بقراءتي عليه سنة ثلث وسبعين وثلثمائة وأبو الهيثم بن أحمد بن إبراهيم الشيخاني سنة اثنتين وسبعين وثلاث مائة وأبو الهيثم محمد بن المكي بن زرع الكشميهني بها قراءة عليه قالوا أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري بها قال أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري قال الحميدي عن سفيان قال يحيى بن سعيد الأنصاري قال أخبرني محمد بن إبراهيم التيمي أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو إلى امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه.

قال عبد الله بن يوسف وقال الحميدي قال سفيان حدثنا يحيى بن سعيد قال أخبرني محمد بن إبراهيم قال سمعت علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو إلى امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه.

قال عبد الله بن يوسف قال الحميدي قال سفيان حدثنا يحيى بن سعيد قال أخبرني محمد بن إبراهيم قال سمعت علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو إلى امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه.

وعنه عنه قال وإنما يهبط عليه الوحي فلا يكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقا. قال محمد بن كثير قرأت في كتاب عبد الله عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم وكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة وأخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الإنجيل بالعبرانية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا بن عم اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة يا بن أخي ما ذا ترى فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا إذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي. قال ابن شهاب وأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله الأنصاري وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا أنا أمشي إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع. تابعه عبد الله بن يوسف وأبو صالح وتابعه هلال عن الزهري. وقال يونس ومعمر بوادره. وقال ابن إسحاق فؤاده. وقال عقيل بوادره. حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن الحرث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقا. تابعه يحيى بن كثير قرأت في كتاب عبد الله عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة أم المؤمنين إنما هاتان

وعن حسين المعلم عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه

باب حب الرسول صلى الله عليه من الايمان

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب ح وقال ابو الزناد وعن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده

حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال اخبرنا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس عن النبي صلى الله عليه ح وحدثنا آدم قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين

باب حلاوة الايمان

حدثنا محمد بن المثنى قال اخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال اخبرنا ايوب عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار

باب علامة الايمان حب الانصار

حدثنا ابو الوليد قال اخبرنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار

باب

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس وعايذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا وهو احد النقباء ليلة العقبة ان رسول الله صلى الله عليه قال وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبايعنا على ذلك

باب من الدين الفرار من الفتن

حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه قال يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله وان المعرفة فعل القلب لقوله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم

حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه اذا امرهم امرهم من الاعمال بما يطيقون قالوا انا لسنا كهيئتك يا رسول الله ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم بالله انا

باب من كره ان يعود في الكفر كما يكره ان يلقى في النار من الايمان

حدثنا سليمان بن حرب قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله كما يكره ان يلقى في النار

باب

حدثنا آدم قال اخبرنا ابن ابي ذئب قال اخبرنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان

باب اتباع الجنائز من الايمان

حدثنا ابو عبد الله الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا اسمعيل قال سمعت قيسا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط

باب الجهاد من الايمان

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الواحد قال سمعت ابا هريرة قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة ولولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية ولوددت اني اقاتل في سبيل الله فاقتل ثم احيى فاقتل ثم احيى فاقتل

باب تطوع قيام رمضان من الايمان

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب صوم رمضان احتسابا من الايمان

حدثنا ابن سلام قال اخبرنا محمد وهو ابن ثابت العبدي قال اخبرنا حميد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب الدين يسر وقول النبي صلى الله عليه احب الدين الى الله الحنيفية السمحة

حدثنا عبد السلام بن مطهر قال اخبرنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة

باب الصلاة من الايمان

وقول الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم عند البيت

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال اخبرنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن البراء قال مات على القبلة قبل ان تحول رجال وقتلوا لم ندر ما نقول فيهم فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم

باب حسن اسلام المرء

قال مالك اخبرني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار اخبره ان ابا سعيد الخدري اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها

حدثنا ابو الوليد قال اخبرنا شعبة عن منصور قال سمعت ابا وائل قال سمعت عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له مثلها

باب احب الدين الى الله ادومه

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه دخل عليها وعندها امراة قال من هذه قالت فلانة لا تنام تذكر من صلاتها فقال مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه

باب زيادة الايمان ونقصانه وقول الله تعالى

وزدناهم هدى ويزداد الذين امنوا ايمانا وقال ويزداد الذين امنوا ايمانا ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون وقال اليوم اكملت لكم دينكم فما نقص فلم يكمل فهو ناقص

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير

قال ابان حدثنا قتادة قال انس عن النبي صلى الله عليه من ايمان مكان خير

حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين

باب الحياء من الايمان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه دعه فان الحياء من الايمان

باب فان تابوا واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم

حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا ابو عامر العقدي قال حدثنا قرة بن خالد قال حدثنا محمد قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله

باب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان هوا هنا والفدادين حيث يطلع قرنا ربيعة ومضر

باب الحياء من الايمان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه دعه فان الحياء من الايمان

باب فان تابوا واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم

حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا ابو عامر العقدي قال حدثنا قرة بن خالد قال حدثنا محمد قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله

باب

قال ابو عبد الله وقال بعضهم عن شعبة عن واقد سمع ابن عمر

باب

حدثنا محمد بن المثنى قال اخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال اخبرنا ايوب عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار

باب علامة الايمان حب الانصار

حدثنا ابو الوليد قال اخبرنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار

باب

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس وعايذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا وهو احد النقباء ليلة العقبة ان رسول الله صلى الله عليه قال وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبايعنا على ذلك

باب من الدين الفرار من الفتن

حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه قال يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله وان المعرفة فعل القلب لقوله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم

حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه اذا امرهم امرهم من الاعمال بما يطيقون قالوا انا لسنا كهيئتك يا رسول الله ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم بالله انا

باب من كره ان يعود في الكفر كما يكره ان يلقى في النار من الايمان

حدثنا سليمان بن حرب قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله كما يكره ان يلقى في النار

باب

حدثنا آدم قال اخبرنا ابن ابي ذئب قال اخبرنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان

باب اتباع الجنائز من الايمان

حدثنا ابو عبد الله الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا اسمعيل قال سمعت قيسا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط

باب الجهاد من الايمان

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الواحد قال سمعت ابا هريرة قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة ولولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية ولوددت اني اقاتل في سبيل الله فاقتل ثم احيى فاقتل ثم احيى فاقتل

باب تطوع قيام رمضان من الايمان

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب صوم رمضان احتسابا من الايمان

حدثنا ابن سلام قال اخبرنا محمد وهو ابن ثابت العبدي قال اخبرنا حميد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب الدين يسر وقول النبي صلى الله عليه احب الدين الى الله الحنيفية السمحة

حدثنا عبد السلام بن مطهر قال اخبرنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة

باب الصلاة من الايمان

وقول الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم عند البيت

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال اخبرنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن البراء قال مات على القبلة قبل ان تحول رجال وقتلوا لم ندر ما نقول فيهم فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم

باب حسن اسلام المرء

قال مالك اخبرني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار اخبره ان ابا سعيد الخدري اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها

حدثنا ابو الوليد قال اخبرنا شعبة عن منصور قال سمعت ابا وائل قال سمعت عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له مثلها

باب احب الدين الى الله ادومه

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه دخل عليها وعندها امراة قال من هذه قالت فلانة لا تنام تذكر من صلاتها فقال مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه

باب زيادة الايمان ونقصانه وقول الله تعالى

وزدناهم هدى ويزداد الذين امنوا ايمانا وقال ويزداد الذين امنوا ايمانا ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون وقال اليوم اكملت لكم دينكم فما نقص فلم يكمل فهو ناقص

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير

قال ابان حدثنا قتادة قال انس عن النبي صلى الله عليه من ايمان مكان خير

حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين

باب الحياء من الايمان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه دعه فان الحياء من الايمان

باب فان تابوا واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم

حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا ابو عامر العقدي قال حدثنا قرة بن خالد قال حدثنا محمد قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله

باب

قال ابو عبد الله وقال بعضهم عن شعبة عن واقد سمع ابن عمر

باب

حدثنا محمد بن المثنى قال اخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال اخبرنا ايوب عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار

باب علامة الايمان حب الانصار

حدثنا ابو الوليد قال اخبرنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار

باب

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس وعايذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا وهو احد النقباء ليلة العقبة ان رسول الله صلى الله عليه قال وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبايعنا على ذلك

باب من الدين الفرار من الفتن

حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه قال يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله وان المعرفة فعل القلب لقوله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم

حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه اذا امرهم امرهم من الاعمال بما يطيقون قالوا انا لسنا كهيئتك يا رسول الله ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم بالله انا

باب من كره ان يعود في الكفر كما يكره ان يلقى في النار من الايمان

حدثنا سليمان بن حرب قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله كما يكره ان يلقى في النار

باب

حدثنا آدم قال اخبرنا ابن ابي ذئب قال اخبرنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان

باب اتباع الجنائز من الايمان

حدثنا ابو عبد الله الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا اسمعيل قال سمعت قيسا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط

باب الجهاد من الايمان

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الواحد قال سمعت ابا هريرة قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة ولولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية ولوددت اني اقاتل في سبيل الله فاقتل ثم احيى فاقتل ثم احيى فاقتل

باب تطوع قيام رمضان من الايمان

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب صوم رمضان احتسابا من الايمان

حدثنا ابن سلام قال اخبرنا محمد وهو ابن ثابت العبدي قال اخبرنا حميد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب الدين يسر وقول النبي صلى الله عليه احب الدين الى الله الحنيفية السمحة

حدثنا عبد السلام بن مطهر قال اخبرنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة

باب الصلاة من الايمان

وقول الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم عند البيت

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال اخبرنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن البراء قال مات على القبلة قبل ان تحول رجال وقتلوا لم ندر ما نقول فيهم فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم

باب حسن اسلام المرء

قال مالك اخبرني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار اخبره ان ابا سعيد الخدري اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها

حدثنا ابو الوليد قال اخبرنا شعبة عن منصور قال سمعت ابا وائل قال سمعت عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له مثلها

باب احب الدين الى الله ادومه

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه دخل عليها وعندها امراة قال من هذه قالت فلانة لا تنام تذكر من صلاتها فقال مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه

باب زيادة الايمان ونقصانه وقول الله تعالى

وزدناهم هدى ويزداد الذين امنوا ايمانا وقال ويزداد الذين امنوا ايمانا ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون وقال اليوم اكملت لكم دينكم فما نقص فلم يكمل فهو ناقص

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير

قال ابان حدثنا قتادة قال انس عن النبي صلى الله عليه من ايمان مكان خير

حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين

باب الحياء من الايمان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه دعه فان الحياء من الايمان

باب فان تابوا واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم

حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا ابو عامر العقدي قال حدثنا قرة بن خالد قال حدثنا محمد قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله

باب

قال ابو عبد الله وقال بعضهم عن شعبة عن واقد سمع ابن عمر

باب

حدثنا محمد بن المثنى قال اخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال اخبرنا ايوب عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار

باب علامة الايمان حب الانصار

حدثنا ابو الوليد قال اخبرنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار

باب

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس وعايذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا وهو احد النقباء ليلة العقبة ان رسول الله صلى الله عليه قال وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبايعنا على ذلك

باب من الدين الفرار من الفتن

حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه قال يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله وان المعرفة فعل القلب لقوله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم

حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه اذا امرهم امرهم من الاعمال بما يطيقون قالوا انا لسنا كهيئتك يا رسول الله ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم بالله انا

باب من كره ان يعود في الكفر كما يكره ان يلقى في النار من الايمان

حدثنا سليمان بن حرب قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله كما يكره ان يلقى في النار

باب

حدثنا آدم قال اخبرنا ابن ابي ذئب قال اخبرنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان

باب اتباع الجنائز من الايمان

حدثنا ابو عبد الله الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا اسمعيل قال سمعت قيسا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط

باب الجهاد من الايمان

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الواحد قال سمعت ابا هريرة قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة ولولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية ولوددت اني اقاتل في سبيل الله فاقتل ثم احيى فاقتل ثم احيى فاقتل

باب تطوع قيام رمضان من الايمان

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب صوم رمضان احتسابا من الايمان

حدثنا ابن سلام قال اخبرنا محمد وهو ابن ثابت العبدي قال اخبرنا حميد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب الدين يسر وقول النبي صلى الله عليه احب الدين الى الله الحنيفية السمحة

حدثنا عبد السلام بن مطهر قال اخبرنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة

باب الصلاة من الايمان

وقول الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم عند البيت

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال اخبرنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن البراء قال مات على القبلة قبل ان تحول رجال وقتلوا لم ندر ما نقول فيهم فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم

باب حسن اسلام المرء

قال مالك اخبرني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار اخبره ان ابا سعيد الخدري اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها

حدثنا ابو الوليد قال اخبرنا شعبة عن منصور قال سمعت ابا وائل قال سمعت عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له مثلها

باب احب الدين الى الله ادومه

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه دخل عليها وعندها امراة قال من هذه قالت فلانة لا تنام تذكر من صلاتها فقال مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه

باب زيادة الايمان ونقصانه وقول الله تعالى

وزدناهم هدى ويزداد الذين امنوا ايمانا وقال ويزداد الذين امنوا ايمانا ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون وقال اليوم اكملت لكم دينكم فما نقص فلم يكمل فهو ناقص

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس ع

فقال معلق عليه فقال الا ان تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه ازكاة فقال معلق عليه غيرها قال لا الا ان تطوع قال فأدبر وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص فقال رسول الله افلح ان صدق

باب اتباع الجنائز من الايمان

حدثنا احمد بن عبد الله بن علي المقدمي وقال ابو روح قالوا حدثنا عوف عن الحسن ومحمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط تابعه عثمان المؤذن قال ابو روح عوف عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب خوف المؤمن ان يحبط عمله وهو لا يشعر

وقال ابراهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي الا خشيت ان اكون مكذبا. وقال ابن ابي مليكة ادركت ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم احد يقول انه على ايمان جبريل وميكائيل. ويذكر عن الحسن ما خافه الا مؤمن ولا امنه الا منافق وما يحذر من الاصرار على النفاق والعصيان من غير توبة لقول الله عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن زبيد قال سألت ابا وائل عن المرجئة فحدثني عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر وحدثني فنبية قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن الحسن الخبر ذكره عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال اني خرجت لاخبركم بليلة القدر وان فلانا وفلانا تلاحيا فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة

باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم الايمان والاسلام والاحسان وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم لهم فسماه دينا وقال ما كان من دينكم فسنعمل ذلك كله

لوفد عبد القيس من الايمان وقوله ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه.

حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرنا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فاتاه رجل فقال ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال ما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال متى الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل وسأحدثك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربتها واذا تطاول رعاة الابل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة الآية ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم. قال ابو عبد الله جعل ذلك كله من الايمان. حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم عن يزيد يعني ابن عبد الله عن عبد الله بن عبد الله عن عباس اخبره قال اخبرني ابو سفيان ان هرقل قال له سألتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد

باب فضل من استبرأ لدينه

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر قال سمعت النعمن بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى المشتبهات استبرأ لعرضه ودينه ومن وقع في الشبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك ان يواقعه الا وان لكل ملك حمى الا ان حمى الله في ارضه محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب.

باب اذا لم تستح فاصنع ما شئت

حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن منصور عن ربعي عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستح فاصنع ما شئت.

باب الحياء من الايمان

حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن منصور عن ربعي عن ابن عمر مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياء فقال الحياء من الايمان.

باب امور الايمان

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الايمان قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس وان تنهوا عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن وأخبروا بهن من وراءكم.

باب ما جاء ان الاعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى فدخل فيه الايمان والوضوء والصلاة والزكاة والحج والصوم والاحكام وقال الله عز وجل قل كل يعمل على شاكلته على نيته. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن جهاد ونية.

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه. حدثنا الحجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني علي بن مدرك قال سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير يحدث عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتبع الرجل على ملء فاتبع احدهم قفاه قال اراه قال لا يلتفت احدهم حتى يؤمر صاحبه ان يرتحل قال لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في فم امرأتك.

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وقوله عز وجل اذا نصحوا لله ورسوله

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم. حدثنا ابو النعمن قال حدثنا عمرو بن زيد عن علقمة قال سمعت جريرا يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله واثنى عليه وقال عليكم بالتقاء الله وحده لا شريك

باب فضل العلم وقول الله عز وجل يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير. وقوله رب زدني علما

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عاصم عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل

باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فأتم الحديث ثم أجاب السائل

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن ابي هريرة قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين ارى السائل عن الساعة قال ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة

باب من رفع صوته بالعلم

حدثنا ابو النعمن عارم قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا الصلاة ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا.

باب قول المحدث حدثنا او اخبرنا وانبأنا

وقال الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا واخبرنا وانبأنا وسمعت واحدا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا واخبرنا وانبأنا وسمعت واحدا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم كله. وقال الشعبي عن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم كله. وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل قال الله تعالى اذا تقرب عبدي مني شبرا تقربت منه ذراعا وقال النضر عن شعبة سمعت قتادة سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل. وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم. حدثني اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فذكر بقية الحديث. وقال ابو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل. وقال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل. وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن الله عز وجل. وقال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق. حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت ربعيا يحدث عن حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون لا يكاد احد يؤدي الامانة حتى يقال ان في بني فلان رجلا امينا حتى يقال للرجل ما اجلده وما اظرفه وما اعقله وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما ليردنه علي دينه ولئن كان نصرانيا ليردنه علي ساعيه فاما اليوم فما كنت لابايع منكم الا فلانا وفلانا. حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا كثير بن زيد عن المطلب عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه غيره فرب حامل فقه الى من هو افقه منه ورب حامل فقه ليس بفقيه. تابعه الشافعي عن عبد العزيز الدراوردي عن كثير عن المطلب عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا. وقال عبد الرحمن عن سفيان عن كثير عن رجل عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال ابن عيينة عن كثير سمع المطلب عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال ابن عيينة عن كثير عن المطلب سمع من زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال ابن عيينة عن كثير عن المطلب عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال ابن عيينة عن كثير عن المطلب عن زيد

أخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا يلتمس به علما سهل الله له طريقا إلى الجنة ». وقال إنما يخشى الله من عباده العلماء وقال وما يعقلها إلا العالمون وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير وقال يبشر الذين يعلمون وقال العلم ورثة الأنبياء وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه وإنما العلم بالتعلم ». وقال ابن عباس لو ضربوا على أن أقول بغير علم لم أفعل وقال ابن عباس كونوا ربانيين حلماء فقهاء وقال الربانيون الذين يربون الناس بصغار العلم قبل كباره ».

باب ما كان النبي صلى الله عليه يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا

حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهة السآمة علينا ». حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن الحكم عن أبي وائل عن ابن مسعود قال ثنا أبو النعمان قال ثنا شعبة عن الحكم عن أبي وائل عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهة أن نسأمكم ولا تعسروا ويسروا ولا تنفروا ».

باب من جعل لأهل العلم أياما معلومة

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال كان عبد الله يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن لوددت أنك ذكرتنا كل يوم قال أما إنه يمنعني من ذلك أني أكره أن أملكم وإني أتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه يتخولنا مخافة السآمة علينا ».

باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين

حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن سمع معاوية بن أبي سفيان يخطب بالمدينة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله ».

باب الاغتباط في العلم والحكمة

وقال عمر رضي الله عنه تفقهوا قبل أن تسودوا ومعناه لا يحصل الإنسان سيدا في الناس حتى يكون عالما فإذا سود بعد ذلك على علم ازداد شرفا وسيادة وإن سود قبل أن يتفقه بقي في نقص الجهل وشين السفه وهو مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم تعلموا العلم قبل أن يرفع وقبل أن يقبض رفعه بموت العلماء وقبضه بذهابهم ».

باب ما يذكر في ذهاب موسى في البحر الخضر

وقوله هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة خرقها قال أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فانطلقا حتى إذا لقيا غلاما فقتله قال أقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فأردت أن أعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة وأقرب رحما وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحا فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن أمري ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا ».

باب ذكر الخضر وذهاب موسى في البحر إلى الخضر

وقوله هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا ». حدثنا محمد بن عبد العزيز الزهري قال ثنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب حدثه أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى الذي سأل السبيل لقيه هل سمع النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه فقال ابن عباس نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينما موسى في ملإ من بني إسرائيل إذ جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك قال موسى لا فأوحى الله إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل السبيل إليه فعجب الله له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه وكان موسى يتبع أثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما ما قص الله في كتابه ». باب فضل من علم وعلم حدثنا محمد العلاء قال حدثنا حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا فكان منها نقية قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا وأصاب منها طائفة أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به ». قال أبو عبد الله قال إسحق وكان منها قيعان قبلت الماء ». فالقاع يعلوه الماء والصفصف المستوي من الأرض. باب رفع العلم وظهور الجهل وقال ربيعة لا ينبغي لأحد عنده شيء من العلم يضيع نفسه ». حدثنا عمران بن ميسرة قال ثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويثبت الجهل وتشرب الخمر ويظهر الزنا ». حدثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال لا يحدثكم حديثا لا يحدثكم أحد بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من أشراط الساعة أن يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا ويشرب الخمر ويذهب الرجال حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد ». باب فضل العلم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني

وكانت منها أجادب أمسكت الماء لحديث وبيره ابن بشار قال ثنا عبد الأعلى ح وحدثني محمود قال ثنا عبيد الله ح وحدثني عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر كلهم عن قتادة بهذا الحديث غير أن حديث شعبة وسعيد أتم وأطول وحديث أبان أخصر منهما وسعيد أزيد من بريد بقوله أرض جدبة وقوله إذا طلبت فلبة الفتيا ح قال أبو عبد الله وقال الحفاظي وقال الأصمعي إنما هو أخاذات واحدتها أخاذة وهي ما أخذت منها أي قبلت ونحوه قال أبو عبيد ».

حدثني محمد عن ابن عيينة وعن حرملة عن عبد الله بن عبد الله أن ابن عمر أن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت حتى إني لأرى الري يخرج في أظفاري ثم أعطيت فضل عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم ».

باب الفهم وهو واقف على الدابة أو غيرها

حدثني محمد بن عبد الله بن نمير قال ثنا أبي قال ثنا عبيد الله عن عبد الله بن عمر قال حججنا مع رسول الله صلى الله عليه ونحن في حجة الوداع فمنا القائل ومنا الذابح فقال بعضهم ما شاء الله وقال بعضهم ما شاء رسوله فلما سمع ذلك رسول الله صلى الله عليه قال ليس على هذا أسألكم ».

باب الفتيا وهو واقف على الدابة وغيرها

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال ثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال وقف النبي صلى الله عليه في حجة الوداع بمنى يسأله الناس فجاءه رجل فقال لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج ».

باب ما استحيا النبي صلى الله عليه من الحق للتفقه في الدين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نعيم المجمر أنه سمع أبا عبد الله الصنابحي يقول سمعت معاذ بن جبل رديف النبي صلى الله عليه على الرحل قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثلاثا قال ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صدقا من قلبه إلا حرمه الله على النار قال يا رسول الله أفلا أخبر بها الناس فيستبشروا قال إذا يتكلوا فأخبر بها معاذ عند موته تأثما ».

باب الحياء في العلم

وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر ». وقالت أم سلمة نعم النساء نساء الأنصار لم يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين ». حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه عن غسلها من المحيض قال تأخذ إحداكن ماءها وسدرتها فتطهر فتحسن الطهور أو تبلغ الطهور ثم تصب على رأسها فتدلكه دلكا شديدا حتى تبلغ شؤون رأسها ثم تصب عليها الماء فقالت كيف أتطهر به فقال سبحان الله تطهري فقالت عائشة كأنها تخفي ذلك تتبعي أثر الدم واسأليه كيف تغتسل من الجنابة وكيف تأخذ الماء فتطهر فتحسن الطهور أو تبلغ الطهور ثم تصب على رأسها فتدلكه حتى تبلغ شؤون رأسها ثم تفيض عليها الماء فقالت كيف أتطهر به فقال سبحان الله تطهري فقالت عائشة كأنها تخفي ذلك تتبعي أثر الدم وسألتها عن غسل الجنابة فقالت تأخذ ماءها وسدرتها فتطهر فتحسن الطهور أو تبلغ الطهور ثم تصب على رأسها فتدلكه دلكا شديدا حتى تبلغ شؤون رأسها ثم تفيض عليها الماء فقالت عائشة نعم النساء نساء الأنصار لم يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين ».

باب من استحيا فأمر غيره بالسؤال

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن وهب بن كيسان عن عبيد بن عمير الليثي أنه سمع أم قيس بنت محصن تقول كنت مع ابني عند رسول الله صلى الله عليه وقد أعلقت عليه من العذرة فقال علام تدغرن أولادكم بهذا العلاق عليكم بالقسط ».

باب العصر والموعظة والتعليم إذا رأى ما يكره

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن الحكم عن أبي وائل عن مسروق قال كنا جلوسا مع عبد الله بن مسعود بين المغرب والعشاء في دار أبي موسى الأشعري فقال رجل يا أبا عبد الرحمن ما منعك أن تحدثنا كل خميس فقال أما إني لا أحب أن أفعل ذلك إلا أني أتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه يتخولنا بها مخافة السآمة علينا ».

باب من سمع شيئا فلم يفهم فراجع حتى يعرفه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أن رسول الله صلى الله عليه قال ما من مكلوم يكلم في سبيل الله أو يصاب بشيء في جسده إلا جاء يوم القيامة كأغزر ما كان لونه الزعفران وريحه المسك ».

باب من أعاد الحديث ثلاثا ليفهم عنه

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن أبا بكر استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فسمع صوت عائشة عاليا وهي تقول والله لقد علمت أن عليا أحب إليك من أبي ومرتين أو ثلاثا فأراد أبو بكر أن يأخذها فانطلق إليها ليلطمها فقال يا بنية ألا أراك تعلين رسول الله صلى الله عليه وسلم فحجز النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبينها فخرج أبو بكر وقد علم أنا لم نكن فعلنا شيئا يكرهه ».

باب تعليم الرجل أمته وأهله

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه لما افتتح خيبر أو الحصن طروقا فلما رأوا الشمس قالوا محمد والله محمد والخميس فلما رآهم قال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ».

باب عظة الإمام النساء وتعليمهن

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه لما افتتح خيبر قال له أبو بكر سلام مولى لبني أبي الحقيق وجه قال يا رسول الله ألا تنوب الرائد ».

باب من برك على ركبتيه عند الإمام أو المحدث

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه خرج فقام عند الدين حذاء قبلة المسجد ثم قال هكذا حذاء وجهه قال فرأيت كل رجل منهم لاصقا بحائطه يستتر به ما يرى أحد أحدا فقال أبو بكر سلام مولى لبني أبي الحقيق وجه قال يا رسول الله ألا تنوب الرائد ».

باب من أعاد الحديث ثلاثا ليفهم عنه

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن أبا بكر استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فسمع صوت عائشة عاليا وهي تقول والله لقد علمت أن عليا أحب إليك من أبي ومرتين أو ثلاثا فأراد أبو بكر أن يأخذها فانطلق إليها ليلطمها فقال يا بنية ألا أراك تعلين رسول الله صلى الله عليه وسلم فحجز النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبينها فخرج أبو بكر وقد علم أنا لم نكن فعلنا شيئا يكرهه ».

باب إذا رأى المصلي بصاقا بيده أو بثوبه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه رأى نخامة في جدار القبلة فحكها بيده ثم نهى أن يبصق الرجل عن يمينه أو تحت قدمه اليسرى ».

باب حك البزاق باليد من المسجد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه رأى نخامة في جدار القبلة فحكها بيده ثم نهى أن يبصق الرجل عن يمينه أو تحت قدمه اليسرى ».

باب كفارة البزاق في المسجد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه رأى نخامة في جدار القبلة فحكها بيده ثم نهى أن يبصق الرجل عن يمينه أو تحت قدمه اليسرى ».

باب الاستئذان ثلاثا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه قال الاستئذان ثلاث فإن أذن لك وإلا فارجع ».

باب التسليم والاستئذان ثلاثا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه قال الاستئذان ثلاث فإن أذن لك وإلا فارجع ».

باب من أجاب بلبيك وسعديك

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نعيم المجمر أنه سمع أبا عبد الله الصنابحي يقول سمعت معاذ بن جبل رديف النبي صلى الله عليه على الرحل قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثلاثا قال ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صدقا من قلبه إلا حرمه الله على النار قال يا رسول الله أفلا أخبر بها الناس فيستبشروا قال إذا يتكلوا فأخبر بها معاذ عند موته تأثما ».

باب قول الرجل ألا أراك فلانا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن وهب بن كيسان عن عبيد بن عمير الليثي أنه سمع أم قيس بنت محصن تقول كنت مع ابني عند رسول الله صلى الله عليه وقد أعلقت عليه من العذرة فقال علام تدغرن أولادكم بهذا العلاق عليكم بالقسط ».

باب الخروج في طلب العلم

وقال مسروق كفى بالمرء علما أن يخشى الله وكفى بالمرء جهلا أن يعجب بعمله ». وقال ابن المنكدر العالم بين الله وبين خلقه فلينظر كيف مدخله ». وقال ابن عيينة إنما يحتاج الناس إلى العالم في زمان الفترة مرة واحدة فأما مع التتابع فلا ». وقال ابن عيينة أشد الناس عذابا يوم القيامة عالم لم ينفعه الله بعلمه ». وقال أبو الدرداء لأن أتعلم بابا من العلم أحب إلي من أن أصلي مائة ركعة تطوعا ». وقال ابن مسعود كونوا ينابيع العلم مصابيح الهدى سرج الظلم ». وقال ابن عباس ما كنت أدري ما دأماد حتى سمعت ابنة لذي يزن تقول لزوجها دأماد ».

باب الرحلة في المسألة النازلة

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا عبيد الله بن موسى قال أنا حنظلة عن سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينما موسى في ملإ من بني إسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك قال موسى لا فأوحى الله إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل إليه كيف له فجعل الله له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه وكان موسى يتبع أثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما ما قص الله في كتابه ». باب ما يذكر في الفخذ حدثنا محمد العلاء قال حدثنا حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا فكان منها نقية قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا وأصاب منها طائفة أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به ». قال أبو عبد الله قال إسحق وكان منها قيعان قبلت الماء ». فالقاع يعلوه الماء والصفصف المستوي من الأرض. باب رفع العلم وظهور الجهل وقال ربيعة لا ينبغي لأحد عنده شيء من العلم يضيع نفسه ». حدثنا عمران بن ميسرة قال ثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويثبت الجهل وتشرب الخمر ويظهر الزنا ». حدثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال لا يحدثكم حديثا لا يحدثكم أحد بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من أشراط الساعة أن يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا ويشرب الخمر ويذهب الرجال حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد ». باب فضل العلم حدثنا سعيد بن عفير قال

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أيوب قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس قال اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم أو قال عطا اشتكى ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج وهو معصب بملاء فقال أن أبا بكر يسبح وهو عظيم وأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي الفرط والخاتم والملاء فأخذ ثوبه وقال سمعت عكرمة عن أيوب عن عطاء وقال ابن عباس اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم باب الحرص على الحديث حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أنه قال قيل يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصا من قلبه أو نفسه باب كيف يقبض العلم وحدث عمر بن عبد العزيز الزهري فنظرنا ما كان من حديثه فكتبناه فأتى خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل إلا حديث النبي صلى الله عليه وليفشوا العلم وليجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فإن العلم يهلك حتى يكون سرا حدثنا العلاء بن عبد الجبار قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول سمعت الزهري يقول إن ذهاب العلماء حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا قال أبو عبد الله وقال أبو اليمان عن شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه باب هل يجعل للنساء يوما على حدة في العلم حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم سمعت ذكوان عن أبي سعيد الخدري قال قالت النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وأمرهن وقال فيما قال إلا من ما منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها إلا كانوا لها حجابا من النار فقالت امرأة واثنين قال واثنين حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن ذكوان عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن ذكوان عن أبي سعيد الخدري قال سمعت أبا حازم عن أبي هريرة قال لم يبلغنا أنه مر على امرأة بعد مريم إلا أجهضت فيه حتى تعرفه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة عيسى وكان في زمن جريج وكان جريج رجلا عابدا فاتخذ صومعة فكان فيها فأتته أمه وهو يصلي فقالت يا جريج فقال أي رب أمي وصلاتي فأقبل على صلاته فانصرفت فلما أصبح أتى الرعاة فأخبرهم فأتوه فقال أي رب أمي وصلاتي فأقبل على صلاته فانصرفت فلما أصبح قال يا رب أمي وصلاتي فأقبل على صلاته فقالت اللهم لا يموت حتى ينظر في وجوه المومسات فتذاكر بنو إسرائيل جريجا وعبادته وكانت امرأة بغي يتمثل بحسنها فقالت إن شئتم لأفتنن لكم جريجا فتعرضت له فلم يلتفت إليها فأتت راعيا كان يأوي إلى صومعته فأمكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج فأتوه فاستنزلوه وهدموا صومعته فجعلوا يضربونه فقال ما شأنكم قالت زنيت بهذه البغي فولدت منك غلاما قال أين هو فجاؤوا به فقال دعوني حتى أصلي فصلى فلما انصرف أتى الغلام فطعن في بطنه وقال من أبوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا إلا من طين بينا صبي يرضع من أمه فمر رجل راكب على دابة فارهة وشارة حسنة فقالت اللهم اجعل ابني مثل هذا فترك الثدي وأقبل إليه فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم أقبل على ثديها يمصها قال أبو هريرة كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يمص إصبعه ثم مر بأمة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك الرضاع وأقبل إليها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذاك فذكر أنه مر على امرأة يقول الناس زنيت وهي تقول حسبي الله ويقولون سرقت وهي تقول حسبي الله فقال اللهم لا تجعلني مثلها باب العلم والعظة بالليل حدثنا صدقة قال أخبرنا ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن هند عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ ذات ليلة فقال سبحان الله ماذا أنزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن أيقظوا صواحبات الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة باب التناوب في العلم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل وفي يديه تمر فأكل بعض ثم سأل أعاد له التمر الذي أكل أو مثله حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع بها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس قال بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع بها ذنوبا أو ذنوبين ونزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن قال ابن جريج قال عطاء قال ابن عباس فأولتها موضع عمر من الناس ما عبر ناظرا حتى يصدر حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في مرضه الذي مات فيه فقال إن الناس قد أكثروا وليس أحد منهم اليوم أمن على في نفسه وماله من أبي بكر بن أبي قحافة ولو كنت متخذا خليلا من الناس لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن أخوة الإسلام ومودته لا يبقين في المسجد خوخة إلا سدت إلا خوخة أبي بكر قال أبو عبد الله قال إبراهيم بن المنذر حدثني أنس بن عياض عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب الفهم في العلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو واقف على أطم من آطام المدينة هل ترون ما أرى إني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر باب من سأل وهو قائم عالما جالسا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني أبو جمرة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقال من القوم أو من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله إنا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بأمر فصل نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة وسألوه عن الأشربة فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده قال أتدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان وأن تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن أربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن وبلغوا من وراءكم باب قول المحدث حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا ألا ليبلغ الشاهد منكم الغائب وكان محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال مرتين ألا هل بلغت مرتين باب إثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن الجعد قال أنا شعبة أخبرني منصور سمعت ربعيا يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فإنه من يكذب علي يلج النار حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن جامع بن شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال قلت للزبير إني لا أسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تحدث فلان وفلان قال أما إني لم أفارقه ولكن سمعته يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال أنس إنه ليمنعني أن أحدثكم حديثا كثيرا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار حدثني موسى قال حدثنا أبو عوانة عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار باب كتابة العلم حدثنا أبو نعيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان رجل من الأنصار يجلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فيسمع منه الحديث فيعجبه ولا يحفظه فشكا ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال استعن بيمينك وأومأ بيده للخط حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال حدثني أبو هريرة قال كان رجل من الأنصار يجلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فيسمع منه الحديث فيعجبه ولا يحفظه فشكا ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال استعن بيمينك وأومأ بيده للخط حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة قال لم يكن أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أكثر حديثا عنه مني إلا ما كان من عبد الله بن عمرو فإنه كان يكتب ولا أكتب حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال كنت أكتب كل شيء أسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم أريد حفظه فنهتني قريش وقالوا أتكتب كل شيء سمعته ورسول الله صلى الله عليه وسلم بشر يتكلم في الغضب والرضا فأمسكت عن الكتاب فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اكتب فوالذي نفسي بيده ما خرج مني إلا حق باب العلم والفتيا في المسجد حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد العزيز بن أبي عبد الله عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فجاء فسلم عليه فرد عليه السلام ثم قال ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فإنك لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرات فقال والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا فعلمني قال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في مرضه الذي مات فيه فقال إن الناس قد أكثروا وليس أحد منهم اليوم أمن على في نفسه وماله من أبي بكر بن أبي قحافة ولو كنت متخذا خليلا من الناس لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن أخوة الإسلام ومودته لا يبقين في المسجد خوخة إلا سدت إلا خوخة أبي بكر قال أبو عبد الله قال إبراهيم بن المنذر حدثني أنس بن عياض عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب ما يستحب للعالم إذا سئل أي الناس أعلم فيكل العلم إلى الله عز وجل حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو سمع سعيد بن جبير عن ابن عباس أن نوفا البكالي يزعم أن موسى ليس موسى بني إسرائيل إنما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثني أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم خطبنا موسى فقيل له أي الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه أن عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال موسى يا رب وكيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل فإذا فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا رؤوسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر سربا وأمسك الله عن جري الماء عليه فصار مثل الطاق فكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما حتى إذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مس النصب حتى جاوز المكان الذي أمره الله به فأدركه النصب فقال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فلما انتهيا إلى الصخرة إذا رجل مسجى بثوب أو قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال وأنى بأرضك السلام فقال أنا موسى فقال موسى بني إسرائيل قال نعم فقال هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه أنت وأنت على علم علمك الله لا أعلمه قال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فانطلقا يمشيان على الساحل ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم أن يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فعمدوا إلى فأس فقلع لوحا من ألواح السفينة فبصر موسى وما نقر فقال له قد عمدوا إلى سفينة هذا العصفور فنقر نقرة أو نقرتين في البحر فقال له الخضر ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا كنقرة هذا العصفور في البحر فعمد الخضر إلى لوح من ألواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا فلا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فانطلقا حتى إذا لقيا غلاما فقتله قال أقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من أمرهما باب من سأل وهو قائما جالسا حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما القتال في سبيل الله فإن أحدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع إليه رأسه قال وما رفع إليه رأسه إلا أنه كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله باب السؤال والفتيا عند رمي الجمار حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسأل فقال رجل يا رسول الله نحرت قبل أن أرمي فقال ارم ولا حرج فقال آخر يا رسول الله حلقت قبل أن أذبح فقال اذبح ولا حرج فما سئل عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج باب قول الله عز وجل وما أوتيتم من العلم إلا قليلا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو يتكئ على عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسألوه لا يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام رجل منهم فقال يا أبا القاسم ما الروح فسكت فقلت إنه يوحى إليه فقمت فلما انجلى عنه فقال يسألونك عن الروح فقل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا قال الأعمش هكذا في قراءتنا يعني هي في قراءة عبد الله باب ما ذكر من ذم الاختلاف والمراء وقوله تعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وأن الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد وما يضل به إلا الفاسقين الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون حدثنا عبيد الله بن موسى عن إدريس عن أبيه عن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن من ضئضئ هذا يعني أبا سفيان قوما يقرؤون القرآن رطبا لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه إلا راجعت فيه حتى تعرفه وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب وقالت عائشة فقلت أوليس يقول الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك فقال إنما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد الليثي أن أبا سعيد الخدري أخبره أن ناسا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا له في حجة الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم حدثني الليث قال حدثني سعيد عن أبي شريح أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدث قولا قام به النبي صلى الله عليه وسلم من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا إن الله قد أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ما قال لك عمرو قال أنا أعلم منك بذلك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد عن أيوب عن محمد عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن دماءكم وأموالكم قال وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا هل بلغت ألا ليبلغ الشاهد الغائب فإن الشاهد عسى أن يبلغ من هو أوعى له منه وكان محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال مرتين ألا هل بلغت مرتين باب إثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن الجعد قال أنا شعبة أخبرني منصور سمعت ربعيا يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فإنه من يكذب علي يلج النار حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن جامع بن شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال قلت للزبير إني لا أسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تحدث فلان وفلان قال أما إني لم أفارقه ولكني سمعته يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال أنس إنه ليمنعني أن أحدثكم حديثا كثيرا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار حدثني موسى قال حدثنا أبو عوانة عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار باب كتابة العلم حدثنا أبو نعيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان رجل من الأنصار يجلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فيسمع منه الحديث فيعجبه ولا يحفظه فشكا ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال استعن بيمينك وأومأ بيده للخط حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال حدثني أبو هريرة قال كان رجل من الأنصار يجلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فيسمع منه الحديث فيعجبه ولا يحفظه فشكا ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال استعن بيمينك وأومأ بيده للخط حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة قال لم يكن أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أكثر حديثا عنه مني إلا ما كان من عبد الله بن عمرو فإنه كان يكتب ولا أكتب حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال كنت أكتب كل شيء أسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم أريد حفظه فنهتني قريش وقالوا أتكتب كل شيء سمعته ورسول الله صلى الله عليه وسلم بشر يتكلم في الغضب والرضا فأمسكت عن الكتاب فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اكتب فوالذي نفسي بيده ما خرج مني إلا حق باب العلم والفتيا في المسجد حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد العزيز بن أبي عبد الله عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فجاء فسلم عليه فرد عليه السلام ثم قال ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فإنك لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرات فقال والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا فعلمني قال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في مرضه الذي مات فيه فقال إن الناس قد أكثروا وليس أحد منهم اليوم أمن على في نفسه وماله من أبي بكر بن أبي قحافة ولو كنت متخذا خليلا من الناس لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن أخوة الإسلام ومودته لا يبقين في المسجد خوخة إلا سدت إلا خوخة أبي بكر قال أبو عبد الله قال إبراهيم بن المنذر حدثني أنس بن عياض عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب ما يستحب للعالم إذا سئل أي الناس أعلم فيكل العلم إلى الله عز وجل حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو سمع سعيد بن جبير عن ابن عباس أن نوفا البكالي يزعم أن موسى ليس موسى بني إسرائيل إنما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثني أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم خطبنا موسى فقيل له أي الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه أن عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال موسى يا رب وكيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل فإذا فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا رؤوسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر سربا وأمسك الله عن جري الماء عليه فصار مثل الطاق فكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما حتى إذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مس النصب حتى جاوز المكان الذي أمره الله به فأدركه النصب فقال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فلما انتهيا إلى الصخرة إذا رجل مسجى بثوب أو قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال وأنى بأرضك السلام فقال أنا موسى فقال موسى بني إسرائيل قال نعم فقال هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه أنت وأنت على علم علمك الله لا أعلمه قال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فانطلقا يمشيان على الساحل ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم أن يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فعمدوا إلى فأس فقلع لوحا من ألواح السفينة فبصر موسى وما نقر فقال له قد عمدوا إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا فلا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فانطلقا حتى إذا لقيا غلاما فقتله قال أقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من أمرهما باب من سأل وهو قائما جالسا حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما القتال في سبيل الله فإن أحدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع إليه رأسه قال ومارفع إليه رأسه إلا أنه كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله باب السؤال والفتيا عند رمي الجمار حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسأل فقال رجل يا رسول الله نحرت قبل أن أرمي فقال ارم ولا حرج فقال آخر يا رسول الله حلقت قبل أن أذبح فقال اذبح ولا حرج فما سئل عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج باب قول الله عز وجل وما أوتيتم من العلم إلا قليلا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو يتكئ على عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسألوه لا يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام رجل منهم فقال يا أبا القاسم ما الروح فسكت فقلت إنه يوحى إليه فقمت فلما انجلى عنه فقال يسألونك عن الروح فقل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا قال الأعمش هكذا في قراءتنا يعني هي في قراءة عبد الله باب ما ذكر من ذم الاختلاف والمراء وقوله تعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وأن الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد وما يضل به إلا الفاسقين الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون حدثنا عبيد الله بن موسى عن إدريس عن أبيه عن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن من ضئضئ هذا يعني أبا سفيان قوما يقرؤون القرآن رطبا لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه إلا راجعت فيه حتى تعرفه وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب وقالت عائشة فقلت أوليس يقول الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك فقال إنما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد الليثي أن أبا سعيد الخدري أخبره أن ناسا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا له في حجة الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم حدثني الليث قال حدثني سعيد عن أبي شريح أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدث قولا قام به النبي صلى الله عليه وسلم من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا إن الله قد أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ما قال لك عمرو قال أنا أعلم منك بذلك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد عن أيوب عن محمد عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا هل بلغت ألا ليبلغ الشاهد الغائب فإن الشاهد عسى أن يبلغ من هو أوعى له منه وكان محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال مرتين ألا هل بلغت مرتين باب إثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن الجعد قال أنا شعبة أخبرني منصور سمعت ربعيا يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فإنه من يكذب علي يلج النار حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن جامع بن شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال قلت للزبير إني لا أسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تحدث فلان وفلان قال أما إني لم أفارقه ولكني سمعته يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال أنس إنه ليمنعني أن أحدثكم حديثا كثيرا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم أقل فليتبو

النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير برشح لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين باب يدخل الناس
وباب يخرج منه فجعله عبد الله بن الزبير

باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية ان لا يفهموا

حدثنا عبيد الله عن معروف عن علي قال علي حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب الله
ورسوله حدثنا اسحق بن ابراهيم وغيره قال انا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس ان النبي صلى
الله عليه ومعاذ ردفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل قال لبيك رسول الله وسعديك ثلاثا قال ما من احد يشهد أن لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار قال يا رسول الله افلا اخبر به الناس فيستبشروا قال اذا يتكلوا واخبر بها معاذ عند موته تأثما حدثنا مسدد قال انا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انسا قال ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وقال لمعاذ من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة قال الا أبشر الناس فلا يتكلوا

باب الحياء في العلم وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر

وقالت عائشة نعم النساء نساء الانصار لم يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين حدثنا محمد بن سلام قال انا ابو معاوية قال انا هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق فهل على المرأة من غسل اذا احتلمت فقال النبي صلى الله عليه اذا رأت الماء فغطت ام سلمة وجهها وقالت يا رسول الله وتحتلم المرأة قال نعم ترتبت يمينك فبم يشبهها ولدها حدثنا آدم قال حدثنا ورقاء عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال ان من الشجر لشجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البادية ووقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا بها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه هي النخلة قال عبد الله فحدثت ابي بما وقع في نفسي فقال لأن تكون قلتها احب الي من كذا وكذا

باب من استحيا فامر غيره بالسؤال

حدثنا مسدد قال انا عبد الله بن داود عن الاعمش عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فامرت المقداد ان يسأل النبي صلى الله عليه فسأله فقال فيه الوضوء

باب ذكر البعير والفتيا في المسجد

حدثني قتيبة قال انا نافع مولى عبد الله بن عمر عن الخطاب عن عبد الله بن عمر قال بينا نحن قيام في المسجد فقال رسول الله من اتى ليلة فقال رسول الله صلى الله عليه بهذا امر المدينة من ذوي الحليفة وقال وليلة اهل الشام من الجحفة وقال اهل نجد من قرن وقال ابن عمر وزعموا ان رسول الله صلى الله عليه قال وليلة اهل اليمن من يلملم وقال ابن عمر يقول لم اسمع شعبة هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب من اجاب السائل باكثر مما سالوه

حدثنا آدم وقال انا ابن ابي ذئب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه والزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه ان رجلا سأله ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس او الزعفران فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين

اخر كتاب العلم واول كتاب الوضوء

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في قول الله عز وجل اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين

قال ابو عبد الله وبهذا امر النبي صلى الله عليه ان فرض الوضوء مرة مرة ونوضا ايضا مرتين مرتين وثلثا ولم يزد على ثلاث وكره اهل العلم الاسراف فيه وان يعتادوا فعل النبي صلى الله عليه

باب لا تقبل صلاة بغير طهور

حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي اخبرنا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه لا تقبل صلاة من احدث حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت ما الحدث يا ابا هريرة قال فسا او ضراط

باب فضل الوضوء والغر المحجلون من اثار الوضوء

حدثنا يحيى بن بكير قال انا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن نعيم المجمر قال رقيت مع ابي هريرة على ظهر المسجد فتوضأ فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه يقول ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل

باب لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن

حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب وعن عباد بن تميم عن عمه انه شكا الى رسول الله صلى الله عليه الرجل الذي يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينفتل او لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا

باب التخفيف والوضوء

حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفيان عن عمرو اخبرني كريب عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه نام حتى نفخ ثم صلى وربما اضطجع حتى نفخ ثم اتاه بلال فاذنه بالصلاة فقام فصلى ولم يتوضأ قال سفيان حدثنا به عن عمرو مرة بعد مرة عن عمرو وعن كريب عن ابن عباس فزدت او نقصت احدهما قال وهو مضطجع فسمعته يقول فنام حتى نفخ ثم اتاه بلال فاذنه بالصلاة فقام فصلى ولم يتوضأ قال سفيان حدثنا به

فقال قال رسول الله صلى الله عليه من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه . وعن ابراهيم قال صلى بي شيخا ان شاء الله وآخر عنه يحدث عن حمران قال فلما توضأ عثمان حدثنا حديثا لولا اية ما حدثناكموه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ويصلي الصلاة الا غفر له ما بينه وبين الصلاة التي يليها فلا نرى هذه الا هذه الآيات الذين يكتمون ما انزلنا .

باب ـــــ الاستنثار في الوضوء

حدثنا عبد الله قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا توضأ احدكم فليستنثر ومن استجمر فليوتر اذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده قبل ان يدخلها في وضوئه فان احدكم لا يدري اين باتت يده

باب ـــــ غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين

حدثنا ابو الوليد قال اخبرنا شعبة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا العصر فجعلنا نتوضأ ونمسح على ارجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا

باب ـــــ المضمضة في الوضوء

قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمان بن عفان انه رأى عثمان دعا بوضوء فأفرغ على يديه من انائه فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنثق ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل كل رجل ثلاثا ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله ما تقدم من ذنبه

باب ـــــ غسل الاعقاب

وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم اذا توضأ . حدثنا اويس قال اخبرني ابي عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر يا ابا عبد الرحمن رأيتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم التروية فقال عبد الله اما الاركان فاني لم ار رسول الله يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه يهل حتى تنبعث به راحلته .

باب ـــــ التيمن في الوضوء والغسل

حدثنا مسدد قال اخبرنا اسمعيل قال اخبرنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت قال النبي صلى الله عليه لنبدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها . حدثنا حفص ابن عمر قال اخبرنا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم سمعت ابي عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شانه كله . باب ـــــ التماس الوضوء اذا حانت الصلاة . وقالت عائشة حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزل التيمم . حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه قال رأيت النبي صلى الله عليه وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوا فاتي رسول الله صلى الله عليه بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه فرأيت الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضأ الناس حتى توضأوا من عند اخرهم

باب ـــــ الماء الذي يغسل به شعر الانسان وكان عطاء لا يرى به باسا ان يتخذ منها الخيوط والجلال وشعور الخيل والوبر ويمر على الجلد . وقال الزهري اذا ولغ في الاناء ليس له الا ان يهريقه وضوء غيره يتوضأ بها . وقال سعيد هذا البغيض يغسله ثلاثا او خمسا او سبعا او تسعا او احدى عشرة او ثلاث عشرة او اكثر بقدر ما يبلغ ويتيقن . حدثنا مالك بن اسمعيل قال اخبرنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب صلى الصبح بجمع ثم وقف فقال ان المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس على ثبير وان النبي صلى الله عليه خالفهم ثم افاض قبل ان تطلع الشمس

باب ـــــ من لم ير الوضوء الا من المخرجين القبل والدبر . لقوله عز وجل او جاء احد منكم من الغائط . وقال عطاء ان خرج من بثرة او دم فسال لم يجب عليه الوضوء . وقال جابر بن عبد الله اذا ضحك في الصلاة اعاد الصلاة ولم يعد الوضوء . وذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع فرمي رجل بسهم فنزفه الدم فركع وسجد ومضى في صلاته . وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم . وقال الحكم وسعيد بن المسيب وابراهيم وعطاء في الرعاف يتوضأ ويبني ما لم يتكلم على حديث عائشة وقال ابن عمر يعيد الدم والوضوء . وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها دم فلم يتوضأ . وبزق ابن ابي اوفى دما او مخاطا ثم مضى في صلاته

وقال ابن عمر والحسن قد احتجم النبي صلى الله عليه وصلى ولم يتوضأ وقال ابن ابي اوفى عن عمر قال صلى بنا النبي صلى الله عليه فلما رفع رأسه من الركعة الاخيرة او قال من السجدة الاخيرة قال سمع الله لمن حمده قال اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما قال سمع الله لمن حمده فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء الآية . وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ فقال رجل من حضرموت ما الحدث يا ابا عبد الرحمن قال فساء او ضراط . وقال ابن عباس اذا قلس فمضى ولم يتكلم توضأ وبنى على صلاته وهو لا يتكلم . وقال طاوس يعيد الوضوء والصلاة جميعا . وقال الحسن اذا ضحك قهقهة في الصلاة اعاد الوضوء ولم يعد الصلاة . وقال ابن عباس ليس في القيء والرعاف والحجامة والفصد وضوء انما الوضوء من المخرجين القبل والدبر وقال ابن عمر ليس في القبلة وضوء . وقال ابن المسيب في الرجل يجد البلة في منامه قال يغتسل . وقال عطاء في القبلة الفاحشة الغسل . وقال الحسن في الرجل يأتي امرأته ولا ينزل قال يغتسل . وقال ابن عباس اذا جامعها ثم قعد بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل . وقال علي يغتسل من الجنابة ويتوضأ للصلاة . وقال ابو رافع طاف النبي صلى الله عليه على نسائه بغسل واحد فقيل له الا تجعله غسلا واحدا قال هذا اطيب وأطهر وأحسن . وقال ابو موسى علمني النبي صلى الله عليه الوضوء فأمرني اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم قم فان كنت جنبا فاغتسل وان كنت محدثا فتوضأ . وقال ابن عباس اذا اجنب في اول الليل او في آخره تذكر الجنابة في نفسه فان نام على جنابته توضأ قبل ان ينام . وقال ابن عباس اذا احتلم في السفر لا يعيد . وقال ابن المسيب اذا رأى في ثوبه احتلاما غسل ما رأى عليه وتوضأ وصلى ولم يغسل ثوبه . وقال ابن عباس

يعجز الا الصلاة واثر الغسل بتوله بقع المآء باب اذا غسل الجنابة أو غيرها فلم يذهب أثره
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمرو بن ميمون قال حدثتني سليمى بنت شراحيل قالت سمعت عائشة تقول كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه ثم يخرج الى الصلاة واثر الغسل فيه بقع الماء قالت عائشة وربما حككته حكا يسيرا قال حدثنا زهير قال حدثنا عمرو بن ميمون بن مهران عن سليمى بن يسار عن عائشة رضى الله عنها انها كانت تغسل المني من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرى فيه بقعة او بقعا قال حدثنا
باب ابوال الابل والدواب والغنم ومرابضها
عن حماد بن زيد عن ثوب عن ابي قلابة عن انس قال قدم اناس من عكل او عرينة فاجتووا المدينة فامر لهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وان يشربوا من ابوالها وألبانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجاء الخبر في اول النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فامر فقطع ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم والقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة فهؤلاء قتلوا واكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله. حدثنا آدم قال حدثنا شعبة انا ابو التياح قال سمعت انسا رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الغائط اتيت له بثلاثة احجار فوجدته الا حجرين والتمست الثالث فلم اجده فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال هذا ركس. حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا النضر قال انبأنا شعبة عن ابي التياح عن انس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بقدح من خمر فاهريق منه فقال ابو قلابة فهؤلاء قتلوا واكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله. حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شعبة عن ابي التياح عن انس قال قدم اناس من عكل او عرينة فاجتووا المدينة فامر لهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وامرهم ان يشربوا من ابوالها وألبانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجاء الخبر في اول النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فامر فقطع ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم والقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة فهؤلاء قتلوا واكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله. حدثنا آدم قال حدثنا شعبة انا ابو التياح قال سمعت انسا رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الغائط اتيت له بثلاثة احجار فوجدته الا حجرين والتمست الثالث فلم اجده فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال هذا ركس.
باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء
وقال الزهري لا باس بالصلاة في ثوب السراج وودكه ومن سلف العلماء من كان يسرج بالودك لا يرى به باسا. وقال الزهري واكل الخبز والجبن والسمن من سوق المجوس وغيرهم ولا يسأل عنه في البيع. وقال جرير رأيت الشعبي واكل عنده ولم ير ابن سيرين واكل الجبن بأسا. وقال ابن سيرين وابراهيم لا باس بتجارة الثياب ممن يعمل الحرير ثم يبيع وليس على ثيابه جنابة. وقال ابن عباس انما حرم من الميتة لحمها وقد يرى الماء او الثوب يصيبه البول من الدواب والحمير اكثر من البول الانسان ولم يزل المسلمون يصلون في طرقهم وقال ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة سقطت في سمن فقال ان كان جامدا فخذوها وما حولها وان كان مائعا فلا تقربوه وقال معمر قال الزهري لا باس بالشعر يؤخذ من الميتة. وقال ابن عباس في الشاة يموت فيأخذ صوفها ووبرها وشعرها وعظمها وقرنها فينتفع به قال ولكن لا يأكل. وقال الحسن لا باس بالخرز بشعر الخنزير. وقال ابن عباس في الجنب يحمل الجرة بعلاقتها ليس به باس. وقال ابن عباس في الجنب يحمل الجرة بعلاقتها ليس به باس. وقال ابن عباس في الجنب يحمل الجرة بعلاقتها ليس به باس. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه. حدثنا اسحق قال اخبرنا النضر قال اخبرنا شعبة عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال كنا عند عمر فقال رجل تجنبت الصلاة فقال عمر عليك بالقشعريرة فقال عمار يا امير المؤمنين اذكر حين كنا في سرية فاجنبت فتمعكت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه. حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا سليمان عن شقيق عن عبد الله قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لم نصل حتى نأتي فنمسح برأسه ووجهه من التراب

ميمونة ثم تنحى من مقامه فغسل قدميه ثم اتى بمنديل فلم يمسح به وجعل يقول بالماء هكذا

باب إذا رأت المرأة في المنام مثل ما يرى الرجل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت جاءت أم سليم امرأة أبي طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل إذا احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إذا رأت الماء فغطت أم سلمة وجهها وقالت أتحتلم المرأة فقال تربت يمينك فبم يشبهها ولدها

باب عرق الجنب وأن المسلم لا ينجس

حدثنا علي بن عبد الله قال نا يحيى قال نا حميد قال سمعت بكر بن عبد الله يحدث عن أبي رافع عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب فانخنس منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال أين كنت يا أبا هريرة قال كنت جنبا فكرهت أن أجالسك وأنا على غير طهارة فقال سبحان الله إن المؤمن لا ينجس

باب الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره وقال عكرمة يتمسح

الجنب وتعلم الحائض وغيرها ويعلق الرجل سبحته وإن لم يتوضأ

حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد قال نا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة قالت اغتسل النبي صلى الله عليه وسلم من بعض أزواجه فجاءت فأراد أن تغتسل منه فقال الماء لا يجنب

حدثنا أبو النعمان قال نا أبو عوانة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض

باب من ترجل أو دهن أو لبس ثيابه وتطيب ثم اعتسل وإن بقي أثر الطيب

حدثنا أبو الوليد قال نا زائدة عن عبد العزيز بن رفيع عن عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة تقول كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد تختلف يده في يدي أو تختلف يدي في يده

باب من توضأ في جنابته ثم غسل سائر جسده ولم يعد غسل موضع الوضوء منه مرة أخرى

حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة غسل يديه ثم توضأ وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيديه شعره حتى إذا ظن أنه قد أروى بشرته أفاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد نغرف منه جميعا

باب من توضأ في الجنابة ثم غسل سائر جسده ولم يعد غسل موضع الوضوء منه مرة أخرى

حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة غسل يديه فتوضأ وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيديه شعره حتى إذا ظن أنه قد أروى بشرته أفاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد نغرف منه جميعا

حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة غسل يديه فتوضأ وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيديه شعره حتى إذا ظن أنه قد أروى بشرته أفاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد نغرف منه جميعا

باب من بدأ بشق رأسه الأيمن في الغسل

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا توضأ بدأ بشق رأسه الأيمن

باب غسل المذي والوضوء منه

حدثنا أبو الوليد قال نا زائدة عن أبي حصين عن عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فاستحييت أن أسأل النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فسأله فقال توضأ واغتسل ذكره

باب من تطيب ثم اغتسل وبقي أثر الطيب

حدثنا أبو النعمان قال نا أبو عوانة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال سألت عائشة وذكرت لها قول ابن عمر ما يحب أن أصبح محرما أنضخ طيبا فقالت عائشة أنا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طاف في نسائه ثم أصبح محرما

حدثنا أبو نعيم قال نا زهير عن أبي إسحاق عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي موسى وإلى اليمن أرأيت إن اجتهدت فرأيك أشد أو أمرني ربي عز وجل فقال بل رأيي فهززت رأسي فقال كأني أنظر إليك أبا يزيد كذلك بعثني وأنا طيب

باب تخليل الشعر حتى إذا ظن أنه قد أروى بشرته

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اغتسل من الجنابة غسل يديه فتوضأ وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيديه شعره حتى إذا ظن أنه قد أروى بشرته أفاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد نغرف منه جميعا

باب من توضأ في الجنابة ثم غسل سائر جسده ولم يعد غسل موضع الوضوء منه مرة أخرى

حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة غسل يديه فتوضأ وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيديه شعره حتى إذا ظن أنه قد أروى بشرته أفاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد نغرف منه جميعا

باب من بدأ بالحلاب أو الطيب عند الغسل

حدثنا أبو الوليد قال نا زائدة عن أبي حصين عن عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فاستحييت أن أسأل النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فسأله فقال توضأ واغتسل ذكره

باب من أفرغ بيمينه على شماله في الغسل

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة عن سليمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا وسترته فصب على يديه مرة أو مرتين فالسليمين لا أدري في الثالثة أم لا ثم غسل فرجه وما أصابه ثم جاء بيده على الحائط أو الأرض فمسحها ثم توضأ وضوءه للصلاة ثم غسل رأسه ثلاثا ثم غسل سائر جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته خرقة فلم يردها وجعل ينفض الماء بيده

باب إذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد

حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة

باب غسل المذي والوضوء منه

حدثنا أبو الوليد قال نا زائدة عن أبي حصين عن عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فاستحييت أن أسأل النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فسأله فقال توضأ واغتسل ذكره

باب من تطيب ثم اغتسل وبقي أثر الطيب

حدثنا أبو النعمان قال نا أبو عوانة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال سألت عائشة وذكرت لها قول ابن عمر ما يحب أن أصبح محرما أنضخ طيبا فقالت عائشة أنا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طاف في نسائه ثم أصبح محرما

حدثنا أبو نعيم قال نا زهير عن أبي إسحاق عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي موسى وإلى اليمن أرأيت إن اجتهدت فرأيك أشد أو أمرني ربي عز وجل فقال بل رأيي فهززت رأسي فقال كأني أنظر إليك أبا يزيد كذلك بعثني وأنا طيب

باب تخليل الشعر حتى إذا ظن أنه قد أروى بشرته

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة غسل يديه فتوضأ وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيديه شعره حتى إذا ظن أنه قد أروى بشرته أفاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد نغرف منه جميعا

باب من توضأ في الجنابة ثم غسل سائر جسده ولم يعد غسل موضع الوضوء منه مرة أخرى

حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة غسل يديه فتوضأ وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيديه شعره حتى إذا ظن أنه قد أروى بشرته أفاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد نغرف منه جميعا

باب من بدأ بشق رأسه الأيمن في الغسل

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا توضأ بدأ بشق رأسه الأيمن

صلى الله عليه بمملك إربه فقالت وجبر عن الشيباني: حدثنا أبو النعمان قال: حدثنا عبد الواحد قال: حدثنا الشيباني قال: حدثنا عبد الله بن شداد قال: سمعت ميمونة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه: إذا أراد الله بامرأة خيرا أرمل فاثرت. ومر حل فجن: رواه سعيد عن الشيباني

باب ترك الحائض الصوم

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: أخبرني زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال: خرج رسول الله صلى الله عليه فرأى نساء يمشين فقال: أخرجن يا معشر النساء فتصدقن فإني رأيتكن أكثر أهل النار فقلن: وبم يا رسول الله؟ قال: تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن قلن: وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله؟ قال: أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل؟ قلن: بلى قال: فذلك من نقصان عقلها أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم؟ قلن: بلى قال: فذلك من نقصان دينها.

باب تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت

وقال إبراهيم: لا بأس أن تقرأ الآية. وأمر ابن عباس عائشة أن تهل بالحج. وقالت أم عطية: كنا نؤمر أن نخرج العتق في يومين بعد الأضحى ويشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم. وقالت عائشة: فعلت كما تفعل غير أني لم أطف بالبيت. وقال الحكم: إن كان طاف ثم حاضت فلتنفر. وقال عطاء: إن طافت ثم حاضت فقد حل إلا الجماع. وقال ابن عباس: إذا طافت ثم حاضت قبل أن تفيض فإن طهرت قبل أن تنفر فلتفض. وقال ابن عباس: تحيض بعد الإفاضة. وقال ابن عباس: إذا طافت ثم حاضت فنفرت ثم ذكرت شيئا لم تأت به فعليها أن تأتي به وإن رجعت إلى أهلها

قول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله على فخذي فقام رسول الله حين اصبح على غير ماء فانزل الله عز وجل وعز ايذ التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه واصبنا العقد تحته. حدثنا محمد بن سنان قال انا مشيم ح وحدثني سعيد بن النضر قال انا هشيم قال انا سيار ابو الحكم قال انا ابو وائل قال انا ابو بردة الفقيري قال انا ابو موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة

باب إذا لم يجد ماء ولا ترابا

حدثنا زكريا بن يحيى قال انا عبد الله بن نمير قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه رجلا فوجدها فادركتهم الصلاة وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وانزل الله اية التيمم فقال اسيد بن حضير لعائشة جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر تكرهينه الا جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه خيرا.

باب التيمم في الحضر اذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلاة. وقال عطاء. وقال الحسن في المريض عنده الماء ولا يعلم ان يناوله يتيمم. وابدل ابن عمر من ارضه بالجرف. وحضرت العصر بمرالظهران فتيمم وصلى ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد.

حدثنا يحيى بن بكير قال انا الليث عن سعيد بن سعد عن الاعرج قال سمعت عمير مولى ابن عباس قال اقبلت انا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه حتى دخلنا على ابي جهيم بن الحرث بن الصمة الانصاري فقال ابو الجهيم اقبل النبي صلى الله عليه من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه السلام حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام.

باب يمم بعضهم بعضا

حدثنا ادم قال انا شعبة قال انا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال جاء رجل الى عمر بن الخطاب فقال انى اجنبت فلم اصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر اما تذكر يا امير المؤمنين انا كنا في سفر انا وانت فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه. حدثنا ابو الوليد قال انا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال جاء رجل الى عمر فقال اني لم اصب الوضوء فقال عمار بن ياسر اما تذكر يا امير المؤمنين انا كنا في سفر فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فاتيت النبي صلى الله عليه فذكرت ذلك له فقال انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه. حدثنا محمد بن كثير قال انا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه عن عبد الرحمن انهم تمعكت فاتيت النبي صلى الله عليه فقال يكفيك الوجه والكفين.

باب التيمم للوجه والكفين

حدثنا محمد قال انا غندر عن شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال اجنبت فلم اصب الماء فاتيت عمار بن ياسر فذكر نحوه وقال فيه انما كان يكفيك ان تقول هكذا وضرب شعبة بيديه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه. وقال الاعمش عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن عبد الرحمن انهم تمعكت فاتيت النبي صلى الله عليه فقال يكفيك الوجه والكفين. حدثنا محمد بن كثير قال انا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال جاء رجل الى عمر فقال انى اجنبت فلم اصب الماء فقال عمار بن ياسر اما تذكر يا امير المؤمنين انا كنا في سفر فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه. حدثنا محمد بن كثير قال انا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال جاء رجل الى عمر فقال اني اجنبت فلم اجد الماء فقال عمار بن ياسر لعمر اما تذكر يا امير المؤمنين انا كنا في سفر انا وانت فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال انما كان يكفيك ان تقول هكذا فضرب بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه. حدثنا محمد بن كثير قال انا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال جاء رجل الى عمر فقال انى اجنبت فلم اصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر اما تذكر يا امير المؤمنين انا كنا في سفر فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه.

باب المتيمم هل ينفخ فيهما

حدثنا مسدد قال انا يحيى عن شعبة قال انا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال جاء رجل الى عمر فقال اني اجنبت فلم اصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر اما تذكر يا امير المؤمنين انا كنا في سفر فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه. حدثنا محمد بن كثير قال انا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال جاء رجل الى عمر فقال اني اجنبت فلم اصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر اما تذكر يا امير المؤمنين انا كنا في سفر فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه. حدثنا محمد بن كثير قال انا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال جاء رجل الى عمر فقال اني اجنبت فلم اصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر اما تذكر يا امير المؤمنين انا كنا في سفر فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه.

باب المتيمم هل ينفخ فيهما

حدثنا مسدد قال انا يحيى عن شعبة قال انا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال جاء رجل الى عمر فقال اني اجنبت فلم اصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر اما تذكر يا امير المؤمنين انا كنا في سفر فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه. حدثنا محمد بن كثير قال انا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال جاء رجل الى عمر فقال اني اجنبت فلم اصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر اما تذكر يا امير المؤمنين انا كنا في سفر فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه. حدثنا محمد بن كثير قال انا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال جاء رجل الى عمر فقال اني اجنبت فلم اصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر اما تذكر يا امير المؤمنين انا كنا في سفر فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه.

باب التيمم ضربة

حدثنا محمد بن سلام قال انا مخلد بن يزيد قال انا ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير ان سمع جابر بن عبد الله يقول كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فاصابني جنابة فطفقت اتمرغ في الصعيد كما تتمرغ الدابة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه.

باب التيمم ضربة

حدثنا ابو الوليد قال انا شعبة عن

الكعبة بمقرب الصور حتى توجهوا نحو الكعبة : حدثنا مسلم قال ثنا هشام قال ثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه
يصلي على راحلته حيث توجهت به فاذا اراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة : حدثنا عثمان قال ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال
عبد الله صلى النبي صلى الله عليه وسلم فلما ان رفع راسه قال ابراهيم لا ادري زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا كذا وكذا فثنى
رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتي سهو ثم سلم قال فلما اقبل علينا بوجهه قال انه لو حدث في الصلاة شيء لنبأتكم به ولكن انما انا بشر مثلكم اذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين

باب ما جاء في القبلة ومن لم ير الاعادة على من تيقنها فصلى الى غير القبلة : وقد سلم النبي صلى الله عليه في ركعتين الظهر واقبل على الناس بوجهه ثم اتم ما بقي : حدثنا عثمان قال ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فلم يدر واحدة صلى او اثنتين او ثلاثا فليبن على واحدة فاذا لم يدر اثنتين صلى او ثلاثا فليبن على اثنتين فاذا لم يدر ثلاثا صلى او اربعا فليبن على ثلاث فاذا شك في الاربع والخمس فليبن على اربع ويسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كانت صلاته تامة كانت السجدتان ترغيما للشيطان وان كانت صلاته تنقص كانت السجدتان تمام صلاته

فقال وقد مرت به ثوبه يقطر فلما سبطع فقال يا رسول الله أمرت بعضهم بعدك ان قال لا قال فلا قال وأرجو بعدك ان شاء الله قال فلا قال فنفر منه ثم دعا بقدح فبال فيه ثم قال يا رسول الله أمرت بعضهم بعدك على

جابر بن عبد الله يقول مرّ رجل في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله أمسك بنصالها . باب المرور في المسجد
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا ابو بردة بن عبد الله قال سمعت ابا بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال من مرّ في شيء من مساجدنا او اسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما . باب الشعر في المسجد حدثنا ابو اليمان
الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع حسان بن ثابت يستشهد ابا هريرة انشدك الله
هل سمعت النبي صلى الله عليه يقول يا حسان اجب عن رسول الله اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم . باب اصحاب
الحصير في المسجد حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعيد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان
عائشة قالت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه يسترني بردائه
انظر الى لعبهم بين مذار ابراهيم بن المنذر قال انا انس وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة زاد ابو عبد الله والحبشة
يلعبون بحرابهم . باب ذكر البيع والشراء على المنبر والمسجد حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفيان عن
يحيى عن عمرة عن عائشة قالت انتهيت بريرة لتسألها عن كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي قال اهلها ان شئت
اعطيتها ما بقي ويأبى ولاؤك ولاء لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه على المنبر وقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرطه اوثق وانما الولاء لمن اعتق . ورواه مالك عن يحيى عن عمرة عن ابي بكر وقال في مائة مرة . ويروى عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عيينة عن يحيى عن عمرة سمعت عائشة . باب التقاضي والملازمة في المسجد حدثنا عبد الله
ابن محمد قال انا ابو اسامة عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن كعب انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في
المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب
قال لبيك يا رسول الله وأومأ بيده اي ضع من دينك هذا واومأ اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه . باب كنس المسجد والتقاط الخرق والقذا والعيدان
حدثنا سليمان بن حرب قال
حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان رجلا اسود او امرأة سوداء كان يقم المسجد فمات فسأل النبي صلى الله عليه
عنه فقالوا مات فقال افلا كنتم آذنتموني دلوني على قبره او قال قبرها فاتى قبره فصلى عليها . باب تعهد الصبي المغمى عليه
حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن عائشة قالت ما رأيت احدا اشبه سمتا ودلا وهديا برسول الله صلى الله
عليه وسلم في قيامها وقعودها من فاطمة قالت وكانت اذا دخلت عليه قام اليها فاخذ بيدها فقبلها واجلسها في مجلسه وكان اذا دخل عليها قامت
اليه فاخذت بيده فقبلته واجلسته في مجلسها . باب خروج النساء الى المساجد باللين
حدثنا اسحق بن ابراهيم قال انا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة وان الله امكنني منه واردت ان اربطه
الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته
خاسئا . باب الاعتصال اذا اصلم حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عمر بن الخطاب
للمأربة المسجد . حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا الليث قال اخبرني سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة قال سمعت النبي صلى
الله عليه خشيلاء فأعجبته نفسه وارجل مرجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لكلفوا ثمامة واطلق الى حائط قريب من المسجد واغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله . باب الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
الاسود بن يزيد وهلال هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اصيب سعد يوم الخندق في الاكحل وضرب
النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رأى سعد وهو المسجد خيمة من بني غفار قال الا للذي بيننا فيهم فحملوا يا رسول الله ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فاذا سعد يغذ وجرحه يدمي فمات فيها . باب ادخال البعير في
المسجد للعلة . وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه على بعير . حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها اشتكت فقالت طفت من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور
باب حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو المنهال قال انطلقت انا وابو سلمة الى ابي سعيد الخدري
فقال لنا ابو سلمة حدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان
فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال اني رأيت ليلة القدر ثم انسيتها او نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في كل وتر فرأيت كأني اسجد في
ماء وطين فمطرنا ليلة ثلاث وعشرين فوكف المسجد فبصرت عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد انصرف من صبيحة ثلاث وعشرين
وعلى جبهته وأنفه أثر الماء والطين . باب الخوخة والممر في المسجد حدثنا محمد بن سنان قال
حدثنا فليح قال حدثنا ابو النضر عن عبيد بن حنين عن ابي سعيد الخدري قال خطب النبي صلى الله عليه فقال ان الله خير عبدا
بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى ابو بكر فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ ان يكن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فكان العبد هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا فقال يا ابا بكر لا تبك ان ان امنّ الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر . حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي قال انا وهب بن جرير قال انا ابي قال سمعت بقيل بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج
رسول الله صلى الله عليه في مرضه الذي مات فيه عاصار الله يشرف فقعد على المنبر فحمد الله واثنى عليه

عمر فقال ان الله خير عبدا بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عنده فبكى ابو بكر فقال فديناك بآبائنا وامهاتنا
فعجبنا لبكاء الشيخ ان يخبر رسول الله عن عبد خير فكان العبد هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا به قال ان امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر
ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر قال ابو عبد الله
بلغني ان هذا كان آخر مجلس جلسه النبي صلى الله عليه وسلم . باب الابواب والغلق للكعبة والمساجد
قال ابو عبد الله قال احمد بن محمد بن سعيد عن ابن عيينة بهذا الحديث لو ان الناس تركوا هذا الباب قال سفيان يعني باب المسجد
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام خير من مائة صلاة في هذا المسجد . حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي قال حدثني جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام وكان مسجد النبي صلى الله عليه وسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب الاثل فلم يزد فيه ابو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد واعاد عمده خشبا وغيرها . باب فضل الصلاة في مسجد السوق . وصلى ابن عون في مسجد في دار يغلق عليهم الباب
حدثنا مسدد قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه صلاة الجميع تزيد على صلاته في بيته
وصلاته في سوقه خمسا وعشرين درجة فان احدكم اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا يريد الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعت له
بها درجة او حط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت تحبسه وتصلي الملائكة عليه
ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث فيه . باب تشبيك الاصابع في المسجد
وغيره حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بردة عن عبد الله بن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
قال ان المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك اصابعه . حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رجلا اسود او امرأة سوداء كان يقم المسجد فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه بموته فمر على قبره فصلى عليه ثم اتى القبور فقال ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها وان الله ينورها لهم بصلاتي عليهم . حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رجلا اسود او امرأة سوداء كان يقم المسجد فمات ولم يؤذن النبي صلى الله عليه بموته فذكره للنبي صلى الله عليه فقال فهلا آذنتموني دلوني على قبره او قال قبرها فاتى قبرها فصلى عليها . حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب صلى الصبح بجمع ثم وقف فقال ان المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس على ثبير وان النبي صلى الله عليه خالفهم فافاض قبل ان تطلع الشمس . حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه كان يقف على قزح فيقول قد اسفرتم اسفرتم . حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه احتجر حجيرة بخصفة او حصير فخرج يصلي فيها فجاء اصحابه يصلون بصلاته فلما علم بمكانهم جعل يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى ظننت انه سيكتب عليكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة . باب الصلاة في مسجد بالمدينة والمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتي مسجد قباء راكبا وماشيا فيصلي فيه ركعتين . حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء كل سبت وكان يقول صلاة في مسجد قباء كعمرة . حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام خير من مائة صلاة في مسجدكم هذا . حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت ان ابا بكر كان له مسجد بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقلف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن فأفزع ذلك اشراف قريش من المشركين . حدثنا مسدد قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه صلاة الجميع تزيد على صلاته في بيته
وصلاته في سوقه خمسا وعشرين درجة فان احدكم اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا يريد الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعت له
بها درجة او حط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت تحبسه وتصلي الملائكة عليه
ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث فيه . باب تشبيك الاصابع في المسجد
وغيره حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بردة عن عبد الله بن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
قال ان المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك اصابعه . حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رجلا اسود او امرأة سوداء كان يقم المسجد فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه بموته فمر على قبره فصلى عليه ثم اتى القبور فقال ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها وان الله ينورها لهم بصلاتي عليهم . حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رجلا اسود او امرأة سوداء كان يقم المسجد فمات ولم يؤذن النبي صلى الله عليه بموته فذكره للنبي صلى الله عليه فقال فهلا آذنتموني دلوني على قبره او قال قبرها فاتى قبرها فصلى عليها . حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب صلى الصبح بجمع ثم وقف فقال ان المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس على ثبير وان النبي صلى الله عليه خالفهم فافاض قبل ان تطلع الشمس . حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه كان يقف على قزح فيقول قد اسفرتم اسفرتم . حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه احتجر حجيرة بخصفة او حصير فخرج يصلي فيها فجاء اصحابه يصلون بصلاته فلما علم بمكانهم جعل يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى ظننت انه سيكتب عليكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة . باب الصلاة في مسجد السوق . وصلى ابن عون في مسجد في دار يغلق عليهم الباب

ليس عند المسجد الذي بحجارة ولا على الأكمة التي عليها المسجد خان ثم خليج يصلي عند الله عنده في بطنه كثيب كان رسول الله صلى الله عليه
ثم يصلي عند الميل الذي دون المسجد الذي يشرب الروحاء وقد كان عبيد الله يتحرى المكان الذي صلى فيه وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه حدث
المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي ينزل عند الروحاء وقد كان عبيد الله يتحرى المكان الذي صلى فيه وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه حدث
حيث يقوم في المسجد فيصلي عند ذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وانت ذاهب الروحاء بينه وبين المسجد الأكبر رمية بحجر او نحو ذلك وان عمر كان
يصلي على العرق الذي عند مضرب الروحاء وذلك العرق انما هو على حافة الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وانت
ذاهب الروحاء بينه وبين المسجد رمية او رميتين وقد رأيت عبد الله يصلي عند ذلك المسجد كان بينه وبين سارية من سواري المسجد الذي عند دار
عبد الله بروح من الروحاء فلا يصلي الظهر حتى يأتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر واذا اخطأه من مشاه او من ركبه فلم الصق شيئا عن ايمن
اخر المسجد عن يمين من يصلي بالصفوف حتى يأتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر واذا اخطأه من مشاه او من ركبه فلم الصق شيئا عن ايمن
يمين الطريق قرونا ذاه الظهر في مضيق الطريق حتى يأتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر واذا اخطأه من مشاه او من ركبه فلم الصق شيئا عن ايمن
جوفها وهو قائم على شفير وبينه وبينها حشيش كثيرة وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه طرق فرجة نعف دون الروحاء بيسير وقد انكسر لعلها وانت ذاهب
وانت ذاهب الى مضيقة عند ذلك المسجد قدر ازوالة على الصور رضم من حجارة عن يمين الطريق عند ظهرات الطريق بين اول وآخر الظهرات
كان عبد الله يروح من العرج بعد ان تميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر وذلك المسجد وان عبد الله بن عمر حدثه ان رسول الله صلى الله
عليه نزل عند سرحات عن يسار الطريق في مسيل دون هرشى ذلك المسيل الا صوب ارطاة ومنزل الطريق فربما من علق الله
وكان عبد الله بن عمر يصلي الى السرحات هي ادنى السرحات الى الطريق وهي اطولهن وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه
كان ينزل ذا طوى المسيل الذي هو اقرب الظهران فيبيت حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه ذلك على اكمة غليظة ليست
والله ذاهبة الى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وبين الطريق الا رمية بحجر وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه
المسجد الذي بشرف حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه ذلك على اكمة غليظة ليست
الذي بشرف بكثير على يسار من ذلك على اكمة غليظة وان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه استفيد قرضي الجبل
الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بنى بينه وبين المسجد بطرف الاكمة ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم
اسفل منه على الاكمة السوداء يدرع او نحوها ثم يصلي مستقبل القرضي من الجبل الذي بينك وبين
الكعبة باب السترة الامام سترة من خلفه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت
الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنا الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع
وذلك في الصف فلم ينكر ذلك علي احد حدثنا اسحق قال اخبرنا عبد الله بن نمير قال اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه وقال
يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامراء حدثنا ابو الوليد قال اخبرنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال سمعت ابي ان
النبي صلى الله عليه بالبطحاء وتبرز بوضوء فتوضأ فصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين ومر بين يديه المرأة والحمار
باب قدر كم ينبغي ان يكون بين المصلي والسترة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني نافع
قال ابن عمر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى في فضاء يستتر براحلته او بعير من ابله او بشجرة او بشيء نحو هذا
باب الصلاة الى العنزة حدثنا مسدد قال اخبرنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي
صلى الله عليه كان يركز له العنزة فيصلي اليها باب الصلاة الى العنزة حدثنا آدم قال اخبرنا شعبة
قال اخبرنا عون بن ابي جحيفة قال سمعت ابي قال خرج علينا النبي صلى الله عليه بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ فصلى بالناس الظهر والعصر
وبين يديه عنزة والمرأة والحمار يمرون من ورائها حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة
قال سمعت انس بن مالك كان النبي صلى الله عليه اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام ومعنا عكازة او عصى او عنزة
ومعنى اداوة فاذا فرغ من حاجته ناولناه الاداوة باب السترة بمكة وغيرها حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابي جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه بالهاجرة فصلى
بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين ونصب بين يديه عنزة وتوضأ فجعل الناس يتمسحون بوضوئه باب الصلاة الى الاسطوانة حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني نافع
انها رأت ابن عمر يصلي بين الاسطوانتين فأدار الي يشير فقال صل ايها حدثنا المكي قال حدثنا
يزيد بن ابي عبيد قال كنت آتي مع سلمة بن الاكوع فيصلي عند الاسطوانة التي عند المصحف فقلت يا ابا مسلم اراك تتحرى الصلاة عند
هذه الاسطوانة قال فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه يتحرى الصلاة عندها حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن عمرو بن عامر
عن انس قال لقد اذكرني كذا وكذا كنت اصلي صلاة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسقط عن عمرو بن عامر
انس بن يخرج النبي صلى الله عليه وسلم باب الصلاة بين السواري في غير جماعة حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال دخل النبي صلى الله عليه البيت واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة وبلال فاطال ثم خرج فكنت
اول الناس دخل على اثره فسألت بلالا اين صلى قال بين العمودين اليمانيين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه دخل الكعبة واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي فأطال ثم خرج فكنت
فيها فسألت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه قال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة اعمدة وراءه وكان يومئذ على ستة اعمدة ثم
البيت يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى وقال اسمعيل حدثني مالك فقال عمودين عن يمينه باب حدثنا ابراهيم بن

البصر وقال ابن عيينة موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله رضي الله عنه كان اذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل وجعل الباب قبل ظهره فمشى حتى يكون
بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاثة اذرع يتوخى المكان الذي اخبره بلال ان النبي صلى الله عليه صلى فيه فلا ينبغي لاحد ان يأتي
قبل آل فتوح يعني البيت فما كان بين عبد الله كان يعرض راحلته فيصلي الى مؤخرها وكان ابن عمر يفعله باب الصلاة الى الراحلة والبعير والشجر والرحل حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
يحيى عن سليمان قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه انه كان يصلي الى بعير من ابله فقلت لنافع اكان ابن عمر يصلي اليها فقال ان كان باحذ الرحل فيعدله فيصلي الى مؤخره او ذا الموثرة وكان ابن عمر يفعله باب الصلاة الى البعير حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اعترض بين يدي رسول الله صلى الله عليه والحائض تصلي
على السرير فحيي النبي صلى الله عليه فينبسط السرير ولا اقوم واكره ان اسبح فأنسل انسلالا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
باب برد المصلي من مر بين يديه وروى ابن عمر في النافلة فانه قال حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال ابو ايوب صالح التمار قال رأيت انا سعيد الخدري في يوم جمعة يصلي الى
شيء يستره من الناس فاراد شاب من بني ابي معيط ان يجتاز بين يديه فدفع ابو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا الا بين يديه فعاد
ليجتاز فدفعه ابو سعيد اشد من الاولى فنال من ابي سعيد ثم دخل على مروان فشكا اليه ما لقي من ابي سعيد ودخل ابو سعيد خلفه على
مروان فقال مالك ولابن اخيك يا ابا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين
يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان باب اثم المار بين يدي المصلي حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني انه سمع ما ارسل رسول الله صلى الله عليه والمار بين يدي
المصلي فقال ابو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين
يديه قال ابو النضر لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او سنة باب استقبال الرجل الرجل وهو يصلي وكره
عثمان ان يستقبل الرجل وهو يصلي وهذا اذا استقبل به فاما اذا لم يستقبل به فقد قال لا يقطع صلاة الرجل حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الصمد قال حدثنا ابي قال حدثنا
شعبة عن قتادة قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلاة شيء وادرؤوا ما استطعتم ذكر عن عمر ما يدفع من صلاة الرجل
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ذكرت عندها ما يقطع الصلاة فقالوا يقطعها الكلب والحمار والمرأة فقالت لقد جعلتمونا كلابا
لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا مضطجعة على السرير فتكون لي الحاجة واكره ان استقبله فانسل انسلالا
وعن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة نحوه باب الصلاة خلف النائم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
قال حدثنا منصور قال حدثني ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني
فاوترت باب التطوع خلف المرأة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه ورجلاي في قبلته
فاذا سجد غمز رجلي فقبضتهما فكنت اراه يسط رجليه وقال والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح باب من قال لا يقطع الصلاة
شيء حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لا يقطع الصلاة الا الحمار والمرأة والكلب قلنا يا ابا عبد الرحمن ما بال الحمار الاسود من الاحمر من الابيض قال سألتني كما سألني ابن عباس فقال قال رسول الله صلى الله عليه الاسود شيطان حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن الاسود عن عائشة ذكر عندها ما يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رأيت النبي صلى الله عليه يصلي
وانا على السرير بينه وبين القبلة مضجعة فتكون لي الحاجة فأكره ان اجلس فأوذي النبي صلى الله عليه فأنسل من عند رجليه حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان زينب بنت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه توفي فقال النبي صلى الله عليه اغسلنها
ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخيرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى الينا حقوه
فقال اشعرنها اياه يعني ازارا له حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه
ان رسول الله صلى الله عليه قال من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة بني له بهن بيت في الجنة اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين قبل
صلاة الغداة وكانت تلك الساعة التي كان رسول الله صلى الله عليه يدخل علي فيها باب ما يذكر في الفخذ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن بسر بن سعيد عن حذيفة بن اليمان ان رسول الله صلى الله عليه رأى قوما جلوسا فرأى حذيفة احدهم قد نصب ساقه وقبض عليها من خوف الكلام الذي لا يعنيه
باب من لم ير رد السلام على المصلي حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان صهيبا مر على رسول الله صلى الله عليه وهو يصلي
فسلم عليه فرد عليه اشارة قال لا اعلم الا انه قال اشارة باصبعه حدثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح قال اخبرني ابن شهاب ان سالما اخبره
ان عبد الله بن عمر اخبره قال سألت بلالا كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو يصلي قال يقول هكذا وبسط كفه
وجعل جعفر بطن كفه الاسفل على ظهر يده اليسرى ثم صفق بها على الارض ثم رفعها فوق ذلك قليلا وهو يشير اصابعه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن نافع بن جبير بن مطعم عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هي
التسبيح والتكبير وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه في الصلاة حاجته حتى نزلت وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت
ونهينا عن الكلام باب ما ينهى من التسبيح للرجال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي انه قال ذهب رسول الله صلى الله عليه
الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة فجاء المؤذن الى ابي بكر فقال اتصلي للناس فأقيم قال نعم فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه والناس في الصلاة
فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه فأشار اليه رسول الله صلى الله عليه
ان اثبت مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله على ما امره رسول الله صلى الله عليه به من ذلك ثم استأخر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه فصلى
فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك فقال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه باب اذا دعت الام ولدها في الصلاة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لم يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى وصاحب جريج
وكان جريج رجلا عابدا فاتخذ صومعة فكان فيها فأتته امه وهو يصلي فقالت يا جريج فقال يا رب امي وصلاتي فأقبل على صلاته فانصرفت فلما كان من الغد اتته وهو
يصلي فقالت يا جريج فقال اي رب امي وصلاتي فأقبل على صلاته فانصرفت فلما كان من الغد اتته وهو يصلي فقالت يا جريج فقال اي رب امي وصلاتي فأقبل على صلاته
فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وذكر الحديث باب اذا انفلتت الدابة على المصلي حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت اليه فقالت لم اخلق لهذا انما خلقت للحراثة فقال الناس سبحان الله بقرة تتكلم فقال فاني اومن بهذا
انا وابو بكر وعمر وما هما ثم حدثنا ابو سلمة ان ابا هريرة قال بينما راع في غنمه عدا الذئب فأخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها منه فالتفت اليه الذئب فقال من لها
يوم السبع يوم لا راعي لها غيري حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال بينما رجل يسوق بقرة
قد حمل عليها فالتفتت اليه فقالت انا لم اخلق لهذا انما خلقت للحراثة فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال فاني اومن بذلك انا وابو بكر وعمر وما هما ثم حدثنا ابو سلمة
ان ابا هريرة حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه قال بينما رجل يسوق بقرة له قد حمل عليها التفتت اليه فقالت انا لم اخلق لهذا انما خلقت للحراثة فقال الناس سبحان الله
بقرة تكلم فقال فاني اومن بذلك انا وابو بكر وعمر وما هما ثم حدثنا ابو سلمة ان ابا هريرة حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت اليه
فقالت انا لم اخلق لهذا انما خلقت للحراثة فقال الناس سبحان الله بقرة تتكلم فقال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم حدثنا ابو سلمة ان ابا هريرة حدثهم
ان رسول الله صلى الله عليه قال بينما رجل يسوق بقرة له قد حمل عليها التفتت اليه فقالت انا لم اخلق لهذا انما خلقت للحراثة فقال الناس سبحان الله بقرة تتكلم
فقال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم حدثنا ابو سلمة ان ابا هريرة حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت اليه
فقالت انا لم اخلق لهذا انما خلقت للحراثة فقال الناس سبحان الله بقرة تتكلم فقال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم حدثنا ابو سلمة ان ابا هريرة حدثهم
ان رسول الله صلى الله عليه قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت اليه فقالت انا لم اخلق لهذا انما خلقت للحراثة فقال الناس سبحان الله بقرة تتكلم فقال فاني اومن بهذا
انا وابو بكر وعمر وما هما ثم حدثنا ابو سلمة ان ابا هريرة حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت اليه فقالت انا لم اخلق لهذا
انما خلقت للحراثة فقال الناس سبحان الله بقرة تتكلم فقال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم حدثنا ابو سلمة ان ابا هريرة حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه
قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت اليه فقالت انا لم اخلق لهذا انما خلقت للحراثة فقال الناس سبحان الله بقرة تتكلم فقال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وتابع اصحاب القليب لعنة كتاب مواقيت الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم

باب مواقيت الصلاة وفضلها وقول الله عز وجل إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

موقوتا وقتا عليهم

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على مالك عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر الصلاة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير وأخبره أن المغيرة بن شعبة أخر الصلاة يوما وهو بالعراق فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري فقال ما هذا يا مغيرة أليس قد علمت أن جبريل نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا أمرت فقال عمر لعروة أعلم ما تحدث أو إن جبريل هو أقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلاة فقال عروة كذلك كان بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه

باب منه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل أن تظهر

باب منه

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم كما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استأجر أجراء فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل لي من العصر إلى أن تغرب الشمس على قيراطين قيراطين فعملتم أنتم فغضبت اليهود والنصارى وقالوا ما لنا أكثر عملا وأقل أجرا قال هل نقصتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من شئت

باب وقت الظهر عند الزوال وقال جابر كان النبي صلى الله عليه يصلي بالهاجرة

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه خرج حين زاغت الشمس وصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر أن فيها أمورا عظاما ثم قال من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم به ما دمت في مقامي فأكثر الناس البكاء وأكثر أن يقول سلوني فقام عبد الله بن حذافة السهمي وقال من أبي فقال أبوك حذافة ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط فلم أر كاليوم في الخير والشر

حدثنا محمد بن عمر بن الوليد الكندي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن أبي سعيد الخدري قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا عليا وما لقي من تأخره عنا فقال أبو سعيد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما يحملكم على سبه فأما من سب عليا فقد سبني

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله

باب من ترك العصر

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال أنا يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة وعن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله

باب فضل صلاة العصر

حدثنا المكي بن إبراهيم قال أنا ابن جريج عن عطاء عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب قال أبو عبد الله وقال ابن جريج وقبل أن تغرب الشمس

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة وعن أبي يونس مولى أبي هريرة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فمن أدرك ركعة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدرك ركعة من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر

باب من أدرك من العصر ركعة قبل الغروب

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدرك سجدة من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس فليتم صلاته ومن أدرك سجدة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فليتم صلاته

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سليمان بن عبد الله بن عبد الله بن أبي رافع عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه أنه أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتي أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطا قيراطا فقال أهل الكتابين هؤلاء أقل منا عملا وأكثر أجرا قال هل ظلمتكم من أجركم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من شئت

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الملك بن عمير قال سمعت أبا عمرو الشيباني يقول حدثنا صاحب هذه الدار وأشار إلى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه أي العمل أحب إلى الله قال الصلاة لوقتها قلت ثم أي قال ثم بر الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني

باب فضل الصلوات الخمس كفارة للخطايا إذا اجتنبت الكبائر

حدثنا إبراهيم بن حمزة قال أنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن عمرو بن أبي عمرو عن المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقي من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا

باب في تضييع الصلاة عن وقتها

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا حماد عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس رضي الله عنه ما أعرف شيئا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه قيل الصلاة قال أليس ضيعتم فيها ما ضيعتم

حدثنا عمرو بن زرارة قال أنا عبد الوهاب الثقفي قال أنا أيوب عن أبي قلابة قال أبطأ علينا عبد الله بن يزيد الخطمي ذات غداة حتى كدنا نتراءى الساعة فخرج فصلى وصلى فأوجز في صلاته فقال لقد علمت ما أنت بصانع هو أوجز صلاة رأيناه صلاها وأتمه

حدثنا محمد بن المثنى قال أنا يحيى عن شعبة قال أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة يقول قال علي إن من الصلاة صلاة الوسطى وهي صلاة العصر

باب المصلي يناجي ربه

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال أنا هشام عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه أن أحدكم إذا صلى يناجي ربه فلا يبزقن عن يمينه ولا عن قدامه البصر وقال حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه لا يبزق في القبلة ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه

حدثنا محمد بن عرعرة قال أنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وعن كفارتها قال وأقم الصلاة لذكري

باب التبعيد عن الإمام

حدثنا محمد بن المثنى قال أنا يحيى قال أنا سعيد قال أنا قتادة عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه أن أحدكم إذا قام يصلي جاء الشيطان حتى يحول بينه وبين نفسه حتى لا يدري كم صلى فإذا وجد أحدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس

باب كفارة الصلاة

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال أنا هشام عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه أن أحدكم إذا قام يصلي جاء الشيطان حتى يحول بينه وبين نفسه حتى لا يدري كم صلى فإذا وجد أحدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس

باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال أنا شعبة عن الأعمش قال سمعت ذرا يحدث عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه ثم خرج عامدا إلى المسجد فلا يشبكن يديه فإنه في صلاة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه ثم خرج عامدا إلى المسجد فلا يشبكن بين يديه فإنه في صلاة

باب إذا رأى المصلي بصاقا في القبلة حك

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه رأى نخامة في القبلة فحك بيده فتغير وجهه أو قال تغيظ فحكها

باب حك البزاق باليد من المسجد

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بينا رسول الله صلى الله عليه في المسجد جاء رجل فقام يبزق نحو القبلة فلما انصرف نهاه رسول الله صلى الله عليه عن البزاق فقال أين يبزق وهو يصلي فأقبل على الناس فقال إذا صلى أحدكم فإنه يناجي ربه وربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن أحدكم قبل القبلة ولكن عن يساره أو تحت رجله فأخذ طرف ردائه فبزق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال أو يفعل هكذا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه رأى نخامة في جدار القبلة فتغيظ على الناس فقال أين أحدكم يحب أن يستقبل ربه فيبصق بين يديه أفيحب أحدكم أن يبصق في وجهه فإذا بصق أحدكم فليبصق عن يساره تحت رجله اليسرى فإن عجلت به بادرة فليقل بثوبه هكذا ثم طوى ثوبه بعضه على بعض

باب حك المخاط باليد من المسجد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه رأى نخامة في جدار القبلة فتغيظ على الناس فقال أين أحدكم يحب أن يستقبل ربه فيبصق بين يديه أفيحب أحدكم أن يبصق في وجهه فإذا بصق أحدكم فليبصق عن يساره تحت رجله اليسرى فإن عجلت به بادرة فليقل بثوبه هكذا ثم طوى ثوبه بعضه على بعض

باب كفارة البزاق في المسجد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه رأى نخامة في جدار القبلة فتغيظ على الناس فقال أين أحدكم يحب أن يستقبل ربه فيبصق بين يديه أفيحب أحدكم أن يبصق في وجهه فإذا بصق أحدكم فليبصق عن يساره تحت رجله اليسرى فإن عجلت به بادرة فليقل بثوبه هكذا ثم طوى ثوبه بعضه على بعض

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه رأى نخامة في جدار القبلة فتغيظ على الناس فقال أين أحدكم يحب أن يستقبل ربه فيبصق بين يديه أفيحب أحدكم أن يبصق في وجهه فإذا بصق أحدكم فليبصق عن يساره تحت رجله اليسرى فإن عجلت به بادرة فليقل بثوبه هكذا ثم طوى ثوبه بعضه على بعض

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه رأى نخامة في جدار القبلة فتغيظ على الناس فقال أين أحدكم يحب أن يستقبل ربه فيبصق بين يديه أفيحب أحدكم أن يبصق في وجهه فإذا بصق أحدكم فليبصق عن يساره تحت رجله اليسرى فإن عجلت به بادرة فليقل بثوبه هكذا ثم طوى ثوبه بعضه على بعض

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه رأى نخامة في جدار القبلة فتغيظ على الناس فقال أين أحدكم يحب أن يستقبل ربه فيبصق بين يديه أفيحب أحدكم أن يبصق في وجهه فإذا بصق أحدكم فليبصق عن يساره تحت رجله اليسرى فإن عجلت به بادرة فليقل بثوبه هكذا ثم طوى ثوبه بعضه على بعض

وقال أهل الكتابين أي ربنا اعطيت هؤلاء اقل منا عطاء وأكثر منا عملا قال هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي أوتيه من اشاء

او موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذين اوتوا التوراة والانجيل والقرآن فعملوا حتى انتصف النهار فعجزوا فاعطى كل واحد منكم قيراطا قيراطا قيراطا قيراطا قالوا ربنا هؤلاء اقل منا عملا واكثر عملا قال هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء

حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن ابي شريحة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة أيام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه

حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن ابي شريحة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو

حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي قلابة ان انسا قال حدثه قال كنا مع نبي الله صلى الله عليه وسلم فلم يغر بنا ولم يصل حتى نزل بوادي غير فقال بعضنا الصلاة الصلاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انكم قد صليتم صلاة العصر وانما امرنا بالصلاة حين تحضر

باب الاذان بعد ذهاب الوقت

حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال والنبي صلى الله عليه وسلم ما صليتها فنزلنا فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

باب من نسي صلاة فليصل اذا ذكرها ولا يعيد الا تلك الصلاة

حدثنا ابو نعيم ومسدد عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة او نام عنها فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك اقم الصلاة لذكري قال موسى قال همام سمعته يقول بعد اقم الصلاة لذكري وقال عثمان حدثنا هشام ثنا قتادة ثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قضاء الصلاة الاولى فالاولى

حدثنا مسدد ثنا يحيى هشام ثنا يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر رضي الله عنه يوم الخندق جعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال فنزلنا بطحان فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

باب ما يكره من السمر بعد العشاء

انس عن السمر والجميع الشمار والشامر هاهنا في موضع الجمع

حدثنا مسدد ثنا يحيى حدثنا عوف ثنا ابو المنهال قال انطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي فقال له ابي حدثنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة قال كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى اهله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب قال وكان يستحب ان يؤخر العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف احدنا جليسه ويقرأ من الستين الى المائة

باب السمر في الفقه والخير بعد العشاء

حدثنا عبد الله بن صباح ثنا ابو علي الحنفي قال ثنا قرة بن خالد انتظرنا الحسن وراث علينا حتى قربنا من وقت قيامه مما وقال ذكرها هيتا هوذا ثم قال انتظر النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال الا ان الناس قد صلوا ثم رقدوا واذ لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة قال الحسن وان القوم لا يزالون في خير ما انتظروا الخير قال قرة هو من حديث انس عن النبي صلى الله عليه

حدثنا ابو النعمان ثنا شعبة ثنا ابو التياح عن عبد الله بن عمر وابو بكر بن ابي حثمة عن عبد الله بن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه صلاة العشاء واخر حتى ابهار الليل فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان رأس مائة سنة لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض يريد بذلك انها تخرم ذلك القرن

باب السمر مع الاهل والضيف

حدثنا ابو النعمان ثنا معتمر بن سليمان ثنا ابي ثنا ابو عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وان اربعا فخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه بعشرة قال فهو انا واني والا ادري قال وامراته وخادم بيننا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه بعد ما مضى من الليل ما شاء الله فالت له امراته ما حبسك عن اضيافك او قالت ضيفك قال او ما عشيتهم قالت ابوا حتى يجيء فقد عرضوا فابوا قال فذهبت انا فاختبأت قال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا فقال والله لا اطعمه ابدا وايم الله ما كنا نأخذ من لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها قال شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر ابوها اليها فقال يا اخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الآن اكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الاجل فعرفنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل وانما اكلوا منها اجمعون او كما قال

باب ما يكره من النوم قبل العشاء وبعدها

باب وقت العشاء اذا اجتمع الناس وان تأخروا

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة قال سمعت ابا بشر قال سمعت ابا عمير بن انس عن عمومة له من الانصار قالوا اهمنا الوقت صلاة العشاء فلم يأتنا حتى ظننا ان الوقت قد فاتنا وكان اكثر الناس لا يصلونها فقال عمر قد ذكروا الله فصلوا حين ذكروا الله فكنا نقول اول شيء سمعناه قول عمر قد ذكروا الله فصلوا حين ذكروا الله فكنا نقول اول شيء سمعناه قول عمر قد ذكروا الله فصلوا حين ذكروا الله

باب وقت العشاء الاول والاول

حدثنا مسدد ثنا يحيى هشام ثنا يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر رضي الله عنه يوم الخندق جعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال فنزلنا بطحان فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى المغرب

باب ما يكره من السمر بعد العشاء

انس عن السمر والجميع الشمار والشامر هاهنا في موضع الجمع

حدثنا مسدد ثنا يحيى حدثنا عوف ثنا ابو المنهال قال انطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي فقال له ابي حدثنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة قال كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى اهله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب قال وكان يستحب ان يؤخر العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف احدنا جليسه ويقرأ من الستين الى المائة

باب السمر في الفقه والخير بعد العشاء

حدثنا عبد الله بن صباح ثنا ابو علي الحنفي قال ثنا قرة بن خالد انتظرنا الحسن وراث علينا حتى قربنا من وقت قيامه مما وقال ذكرها هيتا هوذا ثم قال انتظر النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال الا ان الناس قد صلوا ثم رقدوا واذ لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة قال الحسن وان القوم لا يزالون في خير ما انتظروا الخير قال قرة هو من حديث انس عن النبي صلى الله عليه

حدثنا ابو النعمان ثنا شعبة ثنا ابو التياح عن عبد الله بن عمر وابو بكر بن ابي حثمة عن عبد الله بن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه صلاة العشاء واخر حتى ابهار الليل فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان رأس مائة سنة لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض يريد بذلك انها تخرم ذلك القرن

باب السمر مع الاهل والضيف

حدثنا ابو النعمان ثنا معتمر بن سليمان ثنا ابي ثنا ابو عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وان اربعا فخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه بعشرة قال فهو انا واني والا ادري قال وامراته وخادم بيننا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه بعد ما مضى من الليل ما شاء الله فالت له امراته ما حبسك عن اضيافك او قالت ضيفك قال او ما عشيتهم قالت ابوا حتى يجيء فقد عرضوا فابوا قال فذهبت انا فاختبأت قال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا فقال والله لا اطعمه ابدا وايم الله ما كنا نأخذ من لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها قال شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر ابوها اليها فقال يا اخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الآن اكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الاجل فعرفنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل وانما اكلوا منها اجمعون او كما قال

باب بدء الاذان وقوله عز وجل واذا ناديتم الى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقوله واذا قمتم الى الصلاة

حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا خالد عن ابي قلابة عن انس قال ذكروا ان يعلموا وقت الصلاة شيئا يعرفونه فذكروا ان يورنوا نارا او ينضوا ناقوسا فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة

حدثنا علي بن عبد الله ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا خالد عن ابي قلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة فذكر الاسمعيل وذكر ايوب لا يوتر الاقامة

باب بدء الاذان

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى

باب رفع الصوت بالنداء

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري انه قال له اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فارفعت فاذنت فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه

باب ما يحقن بالاذان من الدماء

حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا اليهم بخيبر فاتيناهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم وخرجوا بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس قال فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين

باب ما يقول اذا سمع المنادي

شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن

حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن محمد بن ابراهيم بن الحرث قال حدثني عيسى بن طلحة انه سمع معوية رضي الله عنه يوما فقال سمعته لرفوله والشهداء محمد رسول الله

حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمع النداء اتى حتى يقضي النداء اقبل حتى اذا ثوب اذبر حتى اذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمع النداء اتى حتى يقضي النداء اقبل حتى اذا ثوب اذبر حتى اذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى

باب فضل التأذين

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال اذا نودي للصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر حتى اذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى

باب رفع الصوت بالنداء

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سأل لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة

باب الدعاء عند النداء

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمع النداء اتى حتى يقضي النداء اقبل حتى اذا ثوب اذبر حتى اذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى

باب الاستهام في الاذان

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا

باب الكلام في الاذان

وقال سليمان بن صرد في اذانه ثنا وقال الحسن لا بأس ان يطرب او يتغنى وهو يؤذن لوقتهم

حدثنا مسدد ثنا حماد عن ايوب وعبد العزيز صاحب الزيادي وعاصم الاحول عن عبد الله بن الحرث قال خطبنا ابن عباس في يوم رد ريح فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة قال فقال المؤذن الصلاة في الرحال فنظر القوم بعضهم الى بعض فكأنهم عابوا ذلك فقال اتعجبون من ذا قد فعل من هو خير مني ان الجمعة عزمة وانها عزمت

باب اذان الاعمى اذا كان له من يخبره

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم قال وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت

باب الاذان بعد الفجر

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال لا اعلم الا حدثني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا سكت المؤذن بالصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلاة

حدثنا ابو النعمان ثنا شعبة عن عمرو عن ابي عياض عن عبد الله بن عمرو عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من صلاة الصبح

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم

باب الاذان قبل الفجر

حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا سليمان الشيباني عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بالابطح في قبة حمراء من ادم فخرج بلال بوضوئه فمن ناضح ونائل فتمسح بها قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا فصلى بالناس ركعتين بالهاجرة ثم خرج بالعنزة فركزها بين يديه مشمرا فصلى يمر بين يديه الكلب والحمار لا يمنع ثم ركزت له عنزة فصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين يقطع خلف كل ظل بطحاء حتى وضع رجله في اصل العنزة وهو يقول للناس لا تأتوا الصلاة وانتم سكارى ولا نائمون حتى تستيقظوا وحتى تعقلوا ما تقولون

باب من اعاد الاذان والاقامة اذا تكلم وفعل غير الاول

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيمت الصلاة فعدل صفوفها حتى اذا قام في مصلاه قبل ان يكبر ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم فاغتسل ثم خرج الينا ورأسه يقطر فكبر فصلى بنا

باب من انتظر الاقامة

قال كان رسول الله عليه السلام اذا سكت المؤذن في الاولى من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر

بعد ان يستقيم الصف ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة باب يمشي الى الصلاة لمن سمع الاقامة

حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد بن ابي ايوب عن عبد الله بن ابي جعفر عن عبد الله بن رافع مولى ام سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تاتوها تسعون وائتوها تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا

حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة اخبرني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايع هذا فقال هو صغير فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع اهله

باب متى يقوم الناس اذا رأوا الامام عند الاقامة

حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم بالسكينة

باب لا يسعى الى الصلاة وليأتها بالسكينة والوقار وقال باب ما ادركتم وصلوا وما فاتكم فاتموا

وقال ابو قتادة عن النبي صلى الله عليه

حدثنا آدم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وعن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلاة وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا

باب متى يقوم الناس اذا رأوا الامام عند الاقامة

حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى عن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم بالسكينة

باب لا يخرج من المسجد بعد الاذان الا من عذر

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه خرج وقد اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف حتى اذا قام في مصلاه انتظرنا ان يكبر انصرف فقال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى خرج الينا ينطف راسه ماء وقد اغتسل

باب اذا قال الامام مكانكم حتى يرجع انتظروه

حدثنا الحسن ابو محمد بن يوسف حدثنا ابو اسامة عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا

باب قول الرجل للنبي ما صلينا

حدثنا ابو النعمان حدثنا شعبة عن ابي جمرة سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري ذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة الازدي حليف بني عبد مناف وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة من الصلوات ثم انصرف فرأى رجلا قائما في الصلاة من القوم وهو جالس فلما قضى صلاته اقبل عليه بوجهه قبل ان يسلم ثم امر به فسلم من خلفه قبل ان ينصرف

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة الازدي حليف بني عبد مناف وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة من الصلوات ثم انصرف فرأى رجلا قائما في الصلاة من القوم وهو جالس فلما قضى صلاته اقبل عليه بوجهه قبل ان يسلم ثم امر به فسلم من خلفه قبل ان ينصرف

باب من يصلي بالناس فيذكر حدثا نسيه

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد احدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة الازدي حليف بني عبد مناف وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة من الصلوات ثم انصرف فرأى رجلا قائما في الصلاة من القوم وهو جالس فلما قضى صلاته اقبل عليه بوجهه قبل ان يسلم ثم امر به فسلم من خلفه قبل ان ينصرف

باب هل يستقبل الامام الناس اذا سلم

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر

باب من يكبر في سجدتي السهو

باب الرخصة في المطر والعلة أن يصلي في رحله

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر أذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح ثم قال ألا صلوا في الرحال فقال ان رسول الله صلى الله عليه كان يأمر المؤذن اذا كانت ليلة باردة أو مطيرة وهو في السفر يقول ألا صلوا في الرحال وحدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبان بن مالك وكان ممن شهد بدرا من الأنصار أنه انتظره مصلى عتاه وسول الله صلى الله عليه فقال ابن تحب أن أصلي فأشار له إلى المكان من البيت فصلى له رسول الله صلى الله عليه

باب هل يصلي الامام بمن حضر ومل يخطب يوم الجمعة في المطر

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد بن زيد عن عبد المجيد صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله بن الحرث قال خطبنا ابن عباس يوم ذي ردغ فأمر المؤذن لما بلغ حي على الصلاة قال قل الصلاة في الرحال فنظر بعضهم الى بعض كأنهم انكروا فقال كأنكم انكرتم هذا ان هذا فعله من هو خير مني يعني رسول الله صلى الله عليه انها عزمة وانى كرهت ان أحرجكم وعن جابر عن عاصم عن عبد الله بن الحرث عن ابن عباس نحوه عن ابيه قال كرهت ان أؤثمكم فتجوثون وقال رسول الله صلى الله عليه

حدثنا مسلم نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت ابا سعيد الخدري فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم مطير حتى سال السقف وكان من جريد النخل فاقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته

حدثنا مسدد نا اسمعيل نا انس بن سيرين قال سمعت انسا يقول قال رجل من الأنصار انا لا أستطيع الصلاة معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه طعاما فدعاه الى منزله فبسط له حصيرا فنضح طرف الحصير فصلى عليه ركعتين فقال رجل من آل الجارود لأنس اكان النبي صلى الله عليه يصلي الضحى فقال ما رأيته صلاها الا يومئذ

باب اذا حضر الطعام وأقيمت الصلاة وقال ابن عمر نبدأ بالعشاء وقال ابو الدرداء من فقه المرء اقباله على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ

حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام حدثني أبي قال سمعت عائشة عن النبي صلى الله عليه قال اذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء وقال ابو الدرداء انى لأفقه حين أفقه حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا قدم العشاء فابدؤا به قبل ان تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا وضع عشاء احدكم فابدؤا به قبل ان تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم حتى تفرغوا منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلاة فلا يأتيها حتى يفرغ وانه ليسمع قراءة الامام وقال ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه وان اقيمت الصلاة قال ابو عبد الله رواه ابراهيم بن المنذر عن معن وهب بن عفير ومحمد بن عفير

باب اذا دعي الامام الى الصلاة وهو يريد الطعام

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا عشى أحدكم عشاه فدعي الى الصلاة فليبدأ بعشائه ولا يعجل حتى يفرغ منه ولا يقم أحدكم حتى يفرغ منه وما أريد

حدثنا آدم نا شعبة قال أخبرني عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ فصلى بنا الظهر والعصر ركعتين ركعتين ومر بين يديه بعنزة وحسر عن ذراعيه وكان يقول

باب من قال ليؤم الناس فلان فما زاد على الامام فلا بأس

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ثقل واشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الأرض بين عباس ورجل آخر قال عبيد الله فأخبرت عبد الله بن عباس بالذي قالت عائشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة هو علي بن أبي طالب رضي الله عنه

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار اليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه ركب فرسا فجحش شقه الأيمن فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون قال أبو عبد الله قال الحميدي قوله اذا صلى جالسا وصلوا جلوسا هو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه جالسا والناس خلفه فأمرهم بالقعود وانما يؤخذ بالآخر فالآخر من فعل النبي صلى الله عليه

باب من سمع المكبر

وقال الاعمش عن النبي صلى الله عليه اذا سجد فاسجدوا

حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني ابو اسحق حدثني عبد الله بن يزيد حدثني البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه ساجدا ثم نقع سجودا بعده

حدثنا أبو نعيم نا سفيان عن أبي يعفور سمع أبا موسى عن النبي

باب انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا

حدثنا مسلم نا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال أما يخشى أحدكم اذا رفع رأسه قبل الامام أن يجعل الله رأسه رأس حمار أو يجعل الله صورته صورة حمار

باب امامة العبد والمولى

وكان عائشة يؤمها عبدها ذكوان من المصحف وولد البغي والاعرابي والغلام الذي لم يحتلم لقول النبي صلى الله عليه يؤمكم أقرأكم لكتاب الله

بالناس فالت عائشة ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرأ غلبه البكاء قال مروه فليصل فعاودته قال مروه فليصل فانكن صواحب يوسف

حدثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري وأخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليصلين أقوام الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين وقال عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يزال الرجل يتأخر حتى يؤخره الله في النار

باب اذا أطيلت الصلاة فصلى أحدكم فجاء انسان فأومأ برأسه فأشار برأسه فعل

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه خرج في وجعه الذي مات فيه فجاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فلما خرج وجد رسول الله صلى الله عليه من نفسه خفة فخرج بين رجلين أحدهما العباس لصلاة الظهر وأبو بكر يصلي بالناس فلما رآه أبو بكر ذهب ليتأخر فأومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم أن لا يتأخر فقال أجلساني الى جنبه فأجلساه الى جنب أبي بكر يصلي وهو يأتم بصلاة النبي صلى الله عليه والناس يأتمون بصلاة أبي بكر والنبي صلى الله عليه قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له ألا أعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه فما عرفت منه شيئا غير انه قال أجل هاتوا فعرضت عليه حديثها فما انكر منه شيئا غير

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ثقل واشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الأرض بين عباس ورجل آخر قال عبيد الله فأخبرت عبد الله بن عباس بالذي قالت عائشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة هو علي بن أبي طالب رضي الله عنه

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار اليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه ركب فرسا فجحش شقه الأيمن فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون قال أبو عبد الله قال الحميدي قوله اذا صلى جالسا وصلوا جلوسا هو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه جالسا والناس خلفه فأمرهم بالقعود وانما يؤخذ بالآخر فالآخر من فعل النبي صلى الله عليه

باب من سمع المكبر

وقال الاعمش عن النبي صلى الله عليه اذا سجد فاسجدوا

حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني ابو اسحق حدثني عبد الله بن يزيد حدثني البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه ساجدا ثم نقع سجودا بعده

حدثنا أبو نعيم نا سفيان عن أبي يعفور سمع أبا موسى عن النبي

باب انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا

حدثنا مسلم نا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال أما يخشى أحدكم اذا رفع رأسه قبل الامام أن يجعل الله رأسه رأس حمار أو يجعل الله صورته صورة حمار

باب امامة العبد والمولى

وكان عائشة يؤمها عبدها ذكوان من المصحف وولد البغي والاعرابي والغلام الذي لم يحتلم لقول النبي صلى الله عليه يؤمكم أقرأكم لكتاب الله

ولا يمنع العبد من الجماعة بغير علة :

حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال : لما قدم المهاجرون الاولون العصبة موضع بقبا قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم بليال مر مولى لهم على بعير فقال لهم المهاجرون اين هذا بعيرك فقال بعته من فلان فقالوا له بعه لنا بعير فيه فقال هو لكم فاخذوه وطاروا اكثر من فراخ

وحدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى ثنا شعبة حدثنا ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عبدا حبشيا قطع اسك اذنه فليشتر

باب اذا لم يتم الامام وام من خلفه

حدثنا ابن موسى الاشيب ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فاذا صلوا قاموا فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا

باب امامة المفتون والمبتدع

حدثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي ثنا حميد بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عدي بن الخيار ان عثمان رضي الله عنه دخل على الدار فحصر فقال انك امام عامة ونزل بك ما ترى ونصلي لنا امام فتنة ونتحرج فقال الصلاة احسن ما يعمل الناس فاذا احسن الناس فاحسن معهم واذا اساؤا فاجتنب اساءتهم

وقال الزهري لا بد من امام برا كان او فاجرا

حدثنا محمد بن ابان ثنا عبدة عن سعيد عن الزهري قال سمعت انس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون

كان راسه زبيبة :

باب يقوم عن يمين الامام بحذائه اذا كانا اثنين

حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت ليلة عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام يصلي من الليل فقمت عن يساره فاخذ برأسي فاقامني عن يمينه فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او قال خطيطه ثم خرج الى الصلاة :

باب اذا قام الرجل عن يسار الامام فحوله الامام الى يمينه لم تفسد صلاتهما

حدثنا احمد قال ثنا عبد الله قال ثنا زهير قال ثنا ابو اسحاق عن عمرو عن عبد ربه بن سعيد عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال : بت عند ميمونة والنبي صلى الله عليه عندها تلك الليلة فتوضا ثم قام يصلي فقمت عن يساره فاخذني فجعلني عن يمينه فصلى احدى عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ ثم اتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضا قال عمرو وحدثني بكير عن كريب مثله

باب اذا صلى الامام ان يؤم ثم خافهم

حدثنا مسدد قال ثنا اسماعيل بن ابراهيم عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال : بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فصنعت اقل معه فقمت عن يساره فاخذ برأسي فاقامني عن يمينه :

باب اذا طول الامام وكان للرجل حاجة فخرج وصلى

حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه ثم يرجع فيؤم قومه : قال عمرو سمعت بن بشار يقول عند ما شعبة عن عمرو وسمعت جابر بن عبد الله قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشاء فقرا بالبقرة فانصرف الرجل وكان معاذ انتاول منه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما انت يا معاذ فتان اما انت يا معاذ فتان اما انت يا معاذ فتان ثلاث مرات او قال مرارا او قال يا فاتنا واقرا سورتين من اوسط المفصل قال عمرو "ولا اخفهما

باب تخفيف الامام في القيام واتمام الركوع والسجود

حدثنا احمد بن يونس ثنا سعيد يعني ابن مسعود ثنا زهير ثنا ابو اسحاق سمعت قبيصة قال اراه ذكر حذيفة قال اراه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال : يدرس الاسلام كما يدرس وشي الثوب او قال كما يدرس الوشي حتى لا يدرى ما صيام ولا صلاة ولا نسك ولا صدقة ليسرى على كتاب الله عز وجل في ليلة فلا يبقى في الارض منه آية وتبقى طوائف من الناس الشيخ الكبير والعجوز يقولون ادركنا آباءنا على هذه الكلمة لا اله الا الله فنحن نقولها فقال له صلة ما تغني عنهم لا اله الا الله وهم لا يدرون ما صلاة ولا صيام ولا نسك ولا صدقة فاعرض عنه حذيفة ثم ردها عليه ثلاثا كل ذلك يعرض عنه حذيفة ثم اقبل عليه في الثالثة او الرابعة فقال يا صلة تنجيهم من النار ثلاثا

وحدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال : يدرس الاسلام كما يدرس وشي الثوب او قال كما يدرس الوشي حتى لا يدرى ما صيام ولا صلاة ولا نسك ولا صدقة ليسرى على كتاب الله عز وجل في ليلة فلا يبقى في الارض منه آية وتبقى طوائف من الناس الشيخ الكبير والعجوز يقولون ادركنا آباءنا على هذه الكلمة لا اله الا الله فنحن نقولها فقال له صلة ما تغني عنهم لا اله الا الله وهم لا يدرون ما صلاة ولا صيام ولا نسك ولا صدقة فاعرض عنه حذيفة ثم ردها عليه ثلاثا كل ذلك يعرض عنه حذيفة ثم اقبل عليه في الثالثة او الرابعة فقال يا صلة تنجيهم من النار ثلاثا

وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن نمير ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه مرضه الذي مات فيه اتاه بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقلت انه رجل اسيف ان يقم مقامك يبك فلا يقدر على القراءة فقال مروا ابا بكر فليصل فعلت مثله فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل فخرج وخرج النبي صلى الله عليه يهادى بين رجلين كاني انظر اليه يخط برجليه الارض فلما راه ابو بكر ذهب يتاخر فاومى اليه ان صل فتاخر ابو بكر وقعد النبي صلى الله عليه الى جنبه يصلي بصلاة ابي بكر والناس بصلاة ابي بكر

باب من اسمع الناس تكبير الامام

حدثنا مسدد قال ثنا عبد الله بن داود ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه مرضه الذي مات فيه اتاه بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقلت انه رجل اسيف ان يقم مقامك يبك فلا يقدر على القراءة فقال مروا ابا بكر فليصل فعلت مثله فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل فخرج وخرج النبي صلى الله عليه يهادى بين رجلين كاني انظر اليه يخط برجليه الارض فلما راه ابو بكر ذهب يتاخر فاومى اليه ان صل فتاخر ابو بكر وقعد النبي صلى الله عليه الى جنبه يصلي بصلاة ابي بكر والناس بصلاة ابي بكر

ذكر ابو اسحاق الفارسي وعبد الرحمن انه سقط من هذا الاسناد عند ابن السرح وابن ابي مريم كان في كتابه وسقوطه وهم مع

باب الرجل يأتم بالامام ويأتم الناس بالمأموم

وبذكر عن النبي صلى الله عليه اينما ولبأتم بكم من بعدكم :

حدثني قتيبة ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقلت يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقلت لحفصة فعلت فقال انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا قط

وابو بكر يسمع الناس التكبير فاطلع رسول الله صلى الله عليه وهو في بيت عائشة قاعد فراى ابا بكر قائما يصلي والناس يصلون بصلاته فرفع رسول الله صلى الله عليه رأسه فلما راى ابا بكر حاد عن مقامه فاومى اليه رسول الله صلى الله عليه ان مكانك فاستوى ابو بكر حتى استقبل القبلة ثم تاخر ابو بكر حتى استوى في المصلى وقام رسول الله صلى الله عليه فقرا فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة اخذتم في التصفيق انما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد حين يقول سبحان الله الا التفت الصديق ابو بكر يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس حين اشرت اليك فقال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه

باب تسوية الصفوف عند الاقامة وبعدها

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا شعبة حدثني عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن ابي الجعد سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه لتسوون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم :

حدثنا احمد بن ابي رجاء ثنا معوية بن عمرو ثنا زائدة بن قدامة ثنا حميد الطويل ثنا انس بن مالك قال اقيمت الصلاة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم ثلاثا وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري

باب الصف الاول

حدثنا ابو عاصم عن ملك عن نبي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لو يعلمون ما في الشعر والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا

وقال ابن الشيد قولك هنا يا نبي :

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود قال قال رجل يا رسول الله اني لاتاخر عن الصلاة في الصبح مما يطيل بنا فلان فما رايت رسول الله صلى الله عليه غضب في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم الضعيف والسقيم والكبير وذا الحاجة فاذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء :

باب من شكا امامه اذا طول

وقال ابو اسيد قوله يا فتى :

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود قال قال رجل يا رسول الله اني لاتاخر عن الصلاة في الصبح مما يطيل بنا فلان فما رايت رسول الله صلى الله عليه غضب في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة

حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري قال اقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق معاذا يصلي فترك ناضحه واقبل الى معاذ فقرا سورة البقرة او النساء فانطلق الرجل وبلغه ان معاذا نال منه فاتى النبي صلى الله عليه وشكا اليه معاذا فقال النبي صلى الله عليه يا معاذ افتان انت ثلاث مرات فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها والليل اذا يغشى فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة احسب في الحديث وتابعه سعيد بن مسروق ومنصور والشيباني عن محارب وتابعه ابو عوانة وعبيد الله بن مقسم والوليد بن عبد العزيز عن جابر فاما معاذ في العتمة والنبي صلى الله عليه لا يعذب احدا وتابعه الاعمش عن محارب :

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس قال كان النبي صلى الله عليه يوجز الصلاة ويكملها

باب من اخف الصلاة عند بكاء الصبي

حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا الوليد ثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاقوم في الصلاة اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه تابعه بشر بن بكر وابن المبارك وبقية عن الاوزاعي :

حدثنا طلق بن غنام ثنا سليمان بن بلال والحرشي بن نضر ثنا عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس بن مالك قال صليت وراء امام فط اخف صلاة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن امه :

حدثنا علي بن عبد الله ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ثنا قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان النبي صلى الله عليه قال اني لادخل في الصلاة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه :

حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال اني لاقوم في الصلاة اريد ان اطيل فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه :

وقال موسى ثنا ابان ثنا قتادة ثنا انس عن النبي صلى الله عليه مثله :

باب اذا صلى لنفسه فجاء قوم

حدثنا سليمان بن حرب وابو النعمان قالا ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه ثم ياتي قومه فيصلي بهم

وقال الحسن لا بأس أن تصلي وبينك وبينه نهر وقال ابن عمر إن كنت بإمامك وأنت سهل طريق أو جدار إذا سمع تكبير الإمام

بعرفة وجدار الحجة فصبوا والناس يشهد النبي صلى الله عليه فقام ناس يصلون بصلاته فاصبحوا فجعلوا يذكرون ذلك فبات ليلة الثانية فقام معه أناس يصلون صلاته صنعوا إذ ذاك ليلتين أو ثلاثا حتى إذا كان بعد ذلك بعلم رسول الله صلى الله عليه فلم يخرج فلما أصبح ذكر ذلك للناس فقال إني خشيت أن تكتب عليكم صلاة الليل

باب صلاة الليل

حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه اتخذ حجرة قال حسبت أنه قال من حصير في رمضان فصلى فيها ليالي فصلى بصلاته ناس من أصحابه فلما علم بهم جعل يقعد عنهم فقال فيهم ما شاء الله من صنيعهم فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة

باب إيجاب التكبير وافتتاح الصلاة

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة كان يقول كان رسول الله صلى الله عليه يكبر كلما خفض ورفع وكان يقول إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا ولا تكبروا حتى يكبر وإذا ركع فاركعوا ولا تركعوا حتى يركع وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا ولا تسجدوا حتى يسجد وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون

باب رفع اليدين في التكبيرة الأولى مع الافتتاح سواء

حدثنا عبد الله أنا مالك عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه كان يرفع يديه حذو منكبيه إذا افتتح الصلاة وإذا كبر للركوع وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك أيضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك في السجود

باب رفع اليدين إذا كبر وإذا ركع وإذا رفع

حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر أنه رأى رسول الله صلى الله عليه إذا قام إلى الصلاة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك إذا رفع رأسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك في السجود

حدثنا إسحاق أنا خالد عن خالد الحذاء عن أبي قلابة أنه رأى مالك بن الحويرث إذا صلى كبر ورفع يديه وإذا أراد أن يركع رفع يديه وإذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه وحدث أن رسول الله صنع هكذا

باب الرأي برفع يديه

وقال أبو حميد في أصحابه رفع النبي صلى الله عليه يديه حذو منكبيه

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله عن عمر قال رأيت النبي صلى الله عليه افتتح التكبير في الصلاة ورفع يديه حين يكبر حتى تكونا حذو منكبيه وإذا كبر للركوع رفع يديه مثله وإذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع رأسه من السجود

باب رفع اليدين إذا قام من الركعتين

حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أنه كان إذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه وإذا ركع رفع يديه وإذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه وإذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر إلى النبي صلى الله عليه ورواه أيوب وكثير بن قرين عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه ورواه ابن طهمان عن أيوب وموسى بن عقبة مختصرا

باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة قال أبو حازم فلا أعلمه إلا ينمي ذلك إلا النبي صلى الله عليه قال إسماعيل ينمي ذلك ولم يقل ينمي

الخشوع في الصلاة

حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال هل ترون قبلتي ها هنا والله ما يخفى علي خشوعكم ولا ركوعكم وإني لأراكم وراء ظهري

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قتادة سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه قال أتموا الركوع والسجود فوالله إني لأراكم من بعدي ورواه قال من بعد ظهري إذا ركعتم وإذا سجدتم

باب ما يقول بعد التكبير

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وزاد بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين

حدثنا موسى بن إسماعيل أنا عبد الواحد بن زياد ثنا عمارة بن القعقاع أنا أبو زرعة ثنا أبو هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه يسكت بين التكبير وبين القراءة أسكت كان أو قال سكتة فقلت بأبي وأمي يا رسول الله أسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال أقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد

حدثنا إبراهيم بن موسى أنا ابن عيينة عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال رأيت النبي صلى الله عليه لما افتتح الصلاة رفع يديه حتى رأيت إبهاميه قريبا من أذنيه ثم لم يعد

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال ألا أصلي لكم صلاة رسول الله صلى الله عليه فصلى فلم يرفع يديه إلا مرة واحدة

باب رفع البصر إلى الإمام في الصلاة

وقال أنس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه ما بال أقوام يرفعون أبصارهم في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك أو لتخطفن أبصارهم

باب الالتفات في الصلاة

حدثنا مسدد ثنا أبو الأحوص ثنا أشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد

حدثنا قتيبة ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه صلى في خميصة لها أعلام فقال شغلتني أعلام هذه اذهبوا بها إلى أبي جهم وائتوني بأنبجانية

باب هل يلتفت لأمر ينزل به أو يرى شيئا أو يبصق في ثوبه

وقال سهل التفت أبو بكر فرأى النبي صلى الله عليه

حدثنا قتيبة حدثني الليث عن نافع عن ابن عمر أنه قال دأى رسول الله صلى الله عليه نخامة في قبلة المسجد وهو يصلي بين الناس فحتها بيده فلما انصرف أو أراد أن ينصرف قال هكذا فلبصق أحدكم فليبصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى فإن عجلت به بادرة فليقل بثوبه هكذا ثم بصق فيه ومسحه

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه نخامة في جدار القبلة فحكها بيده فرئي منه كراهية أو رئي كراهية لذلك منه وشدد فيه حتى حكها فقال إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنه يناجي ربه أو إن ربه بينه وبين القبلة فلا يبصقن أحدكم قبل قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدمه ثم أخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال أو يفعل هكذا

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني أنهما سألا عثمان كيف يصنع في بصاق أو مخاط يجده الرجل في المسجد فقال عثمان أنا أخبركم عما سألتموني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول هو في حسناتكم فإن الله يحب الحسنات ويعفو عن السيئات

باب حك البزاق باليد من المسجد

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه رأى نخامة في جدار القبلة فحكها بيده ثم نهى أن يبصق الرجل عن يمينه أو أمامه ولكن عن يساره أو تحت رجله اليسرى

باب إذا بزق أو تنخع أو مخط

عن ابن خريج عن ابن ابي مليكة عن عروة بن الحسن عن عمرو بن ابي عمرو قال قال لي زيد بن ثابت ما لك تقرأ في المغرب بقصار وقد صحبت رسول الله صلى الله عليه يقرأ بطولى الطوليين :

باب الجهر في المغرب

حدثنا عبد العزيز بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور :

باب الجهر في العشاء

حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال اعتم رسول الله صلى الله عليه بالعشاء وفي رواية ابي معمر حتى ناداه عمر الصلاة نام النساء والصبيان فخرج فقال لاهل المسجد ما ينتظرها احد من اهل الارض غيركم وكان ابن عباس يقول صلاها بين سقوط الشفق الى ثلث الليل الاول ثم قال اعتم بها فحدثت عكرمة بن خالد فقال كذلك حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرة عن عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه بالعتمة حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر فقال الصلاة فخرج نبي الله صلى الله عليه كانظر الى الساعة يخرج منها الماء وهو يقول لولا ان اشق على امتي لصليت بهم هذه الساعة هكذا قال ابو بكر بن عبد الرحمن وقال ابن عباس

أبو هريرة يقنت في الركعة الآخرة من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعدما يقول سمع الله لمن حمده قبل دعوة
المؤمنين ويلعن الكفار : حدثنا عبد الله بن الأسود ثنا إسمعيل عن خالد الحذاء عن ابن أبي ليلى عن البراء قال كان
في المغرب والعتمة رأيته يقرأ والتين والزيتون فما سمعت أحدا أحسن صوتا منه أو قراءة : حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله كان يصلي يوما وراء النبي صلى الله عليه فلما رفع رأسه من الركعة الآخرة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم أخبرهم أنه صلى صلاة
رسول الله فقال رجل وأنا ربنا ولك الحمد : حدثنا عبد الله بن يوسف عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي عن أبيه عن رفاعة بن
رافع الزرقي قال كنا نصلي يوما وراء النبي صلى الله عليه فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال أنا قال رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أول

باب الإطمئنان حين يرفع رأسه من الركوع

حالا حتى يعود كل فقار مكانه : حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن ثابت قال كان أنس ينعت لنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
وكان يصلي وإذا رفع رأسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي : حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن
البراء كان ركوع النبي صلى الله عليه وسجوده وإذا رفع من الركوع وبين السجدتين قريبا من السواء : حدثنا المكي بن ابراهيم
ثنا حماد بن زيد عن ثور عن أبي الغيث عن ابن أبي ليلى عن البراء قال كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قريبا من السواء : حدثنا المكي بن ابراهيم
الصلاة فقام فأمر صف القيام ثم ركع فأمكن ركوعه ثم رفع رأسه فانتصب هنيئة قبل أن يسجد ثم سجد ثم رفع رأسه هنيئة قبل أن يسجد ثم سجد
وكان أبو بردة إذا رفع رأسه من السجدة الآخرة استوى قاعدا ثم نهض : حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن

باب سهو الذي يرجع من سجدتي السهو

ابن الحويرث بن هشام وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ثم
يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل أن يسجد ثم يقول الله أكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع
يرفع رأسه من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود ثم يكبر في صلاته كلها حتى ينصرف ويكبر حين يقوم من الجلوس بعد الركعتين
ركعة حتى يفرغ من الصلاة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده إني لأقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه إن كانت هذه
لصلاته حتى فارق الدنيا قال وقال أبو هريرة وكان رسول الله صلى الله عليه حين يرفع رأسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وهو على المنبر
يسمعهم بالسامهم ليقول اللهم إلخ الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك
على مضر واجعلها عليهم كسني يوسف وأهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له : حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان غير مرة
عن الزهري قال سمعت أنس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه عن يمينه وعن يساره حين رفع رأسه من الركوع سمع الله لمن حمده
نعوده عضرت الصلاة فصلى بنا فاعزا وقعدنا وقال سفيان مرة صلينا فصلى بنا فلما قضى الصلاة قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا
كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا
جاثم معه فلما نعسوا قال لعلكم تقرؤون خلف إمامكم قلنا نعم هذا نحن نفعله الأيمر فلما خرجنا من عند النبي قال إن يوجد
وإنا عنده فحدثنا فأقعد الأيمر : حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن

باب فضل السجود

الزهري أخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي أن أبا هريرة أخبرهما أن الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة
قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا
لا قال فإنكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبع فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع
القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى
يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله عز وجل فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيدعوهم ويضرب الصراط بين
ظهراني جهنم فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم
وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنها لا يعلم قدر عظمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم منهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو
حتى إذا أراد الله رحمة من أراد من أهل النار أمر الله الملائكة أن يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم
بآثار السجود وحرم الله على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن آدم تأكله النار إلا أثر السجود فيخرجون
من النار فقد امتحشوا وصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين
العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر أهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار فيقول رب اصرف وجهي عني
قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي
الله ما يشاء من عهد ومواثيق فيصرف الله وجهه عن النار فإذا أقبل به على الجنة رأى بهجتها سكت ما شاء الله أن يسكت
ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله له أليس قد أعطيت العهود والمواثيق أن لا تسأل غير الذي كنت سألت
فيقول يا رب لا أكون أشقى خلقك فيقول ما عسيت إن أعطيت ذلك أن لا تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غير ذلك فيعطي
ربه ما شاء من عهد ومواثيق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا بلغ بابها زاحت له زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت
ما شاء الله أن يسكت فيقول رب أدخلني الجنة فيقول الله عز وجل يا ابن آدم ما أغدرك أليس قد أعطيت العهد والميثاق
ألا تسأل غير الذي أعطيت فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فيضحك الله منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول
تمن فيتمنى حتى إذا انقطع أمنيته قال الله زد من كذا وكذا أقبل أن يذهب ذكره حتى إذا انتهت به الأماني قال الله لك
ذلك ومثله معه وقال أبو سعيد الخدري لأبي هريرة إن رسول الله صلى الله عليه قال الله عز وجل ذلك لك
أمثاله قال أبو هريرة لم أحفظه من رسول الله صلى الله عليه إلا قوله لك ذلك ومثله معه قال أبو سعيد إني سمعته يقول ذلك لك
وعشرة أمثاله : باب يدي صبيه ويخاوي في السجود : حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد عن حفص بن عاصم عن
سعيد عن ابن مرة عن عبد الله بن مالك ابن بحينة أن النبي صلى الله عليه كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو إبطاه قال وإذا نهض

حدثني جعفر بن ربيعة بمثله : باب يستعمل باطراف رجليه القبلة : قال أبو حميد عن النبي صلى الله عليه
وإذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما : حدثنا الصلت بن محمد ثنا مهدي عن واصل عن أبي وائل عن حذيفة رأى رجلا لا يتم ركوعه
ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت فقال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه

باب السجود على سبعة أعظم

وسلم : حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس أمر النبي
صلى الله عليه أن يسجد على سبعة أعظم ولا يكف شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين وأطراف القدمين : حدثنا معلى بن أسد
ثنا شعبة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال أمرت أن أسجد على سبعة أعظم ولا أكف ثوبا ولا شعرا : حدثنا آدم
ثنا أبو إياس عن أبي إسحق عن عبد الله بن يزيد ثنا البراء بن عازب وما هو بغير كذوب كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه فإذا قال سمع الله لمن حمده

باب السجود على الأنف

لم نحن حتى نرى مواضع وجهه حتى يضع النبي صلى الله عليه جبهته على الأرض : باب السجود على الأنف :
حدثنا معلى بن أسد ثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه أمرت أن أسجد على سبعة أعظم
الجبهة وأشار بيده على أنفه واليدين والركبتين وأطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر :

باب السجود على الأنف في الطين

فلقت الأنجوج بنا إلى النخل فجرت فوجه فوجدت فوجه فوجدت فوجه فوجد

عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله بن عبد الله أنه اخبره أنه كان ابن عمر يشرع في الصلاة اذا جلس فيقعد ويوميء حدثني اليمن وشهاب بن عبد الله عن عمه وقال انما سنة الصلاة ان تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت انك تفعل ذلك فقال ان رجلاي لا تحملاني ". حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن خالد عن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كان النبي صلى الله عليه فقال ابو حميد الساعدي انا كنت احفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه رأيته اذا كبر جعل يديه حذو منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة واذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى واذا جلس في الركعة الاخرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته ". وقال الليث ويزيد بن ابي حبيب ويزيد ممدا وابن جحلة ابن عطا وقال ابو صالح عن الليث كل فقار وقال ابن المبارك عن يحيى بن ايوب حدثني يزيد بن ابي حبيب ان محمد بن عمرو حدثه كل فقار

باب من لم ير التشهد الاول واجبا لان النبي صلى الله عليه قام من الركعتين ولم يرجع

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عبد الرحمن بن هرمز مولى بني عبد المطلب وقال مرة مولى ربيعة بن الحرث ان عبد الله بن بحينة وهو من ازد وهو حليف لبني عبد مناف وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه ان النبي صلى الله عليه صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم

باب التشهد في الاولى

حدثنا قتيبة حدثنا مالك عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان عبد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن بحينة الازدي وهو من ازد شنوءة وهو حليف لبني عبد مناف وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه ان النبي صلى الله عليه صلى بهم الظهر فقام وعليه جلوس فلما كان في اخر صلاته سجد سجدتين وهو جالس ".

باب التشهد في الاخرة

حدثنا ابو نعيم ثنا الاعمش عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه قلنا السلام على جبريل وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه فقال ان الله هو السلام اذا صلى احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتموها اصابت كل عبد لله صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء احبه اليه فيدعو

باب الدعاء قبل السلام

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه كان يدعو في الصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف ". قال محمد بن يوسف سمع خلف بن عامر يقول في المسيح والمسيح ليس بينهما فرق " مما واحد " احدهما عيسى والاخر الدجال ". وعن الزهري اخبرني عروة ان عائشة قالت للنبي صلى الله عليه وسلم اسمعك تدعو في صلاتك من فتنة الدجال ". حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق انه قال لرسول الله علمني دعاء ادعوه في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم ".

باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن الاعمش حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتم ذلك اصاب كل عبد في السماء او بين السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو

باب من لم ير تسليم جبهته وانفه حتى حط

قال ابو عبد الله رابت الحميدي يحتج بهذا الحديث ان التسليم غير الصلاة حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت ابا سعيد الخدري فقال رايت رسول الله صلى الله عليه يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته

باب التسليم

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم بن سعد ثنا الزهري عن هند بنت الحرث الاسدية ان ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث يسيرا قبل ان يقوم قال ابن شهاب فارى والله اعلم ان مكثه كان لكي ينفذ النساء قبل ان يدركن من انصرف من القوم ".

باب يسلم حين يسلم الامام

وكان ابن عمر يستحب اذا سلم الامام ان يسلم من خلفه ". حدثنا جبان بن موسى انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن محمود هو ابن الربيع عن عتبان بن مالك صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب من لم يرد السلام على الامام واكتفى بتسليم الصلاة

حدثنا عبدان ان عبد الله انا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع وزعم انه عقل رسول الله صلى الله عليه وعقل مجة مجها من دلو كانت في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم احد بني سالم قال كنت اصلي لقومي في بني سالم واتيت النبي صلى الله عليه فقلت اني انكرت بصري وان السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فلوددت انك جئتني فصليت في بيتي مكانا اتخذه مصلى فقال ان شاء الله فغدا علي رسول الله

صلى الله عليه وابو بكر بعد ما اشتد النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له

باب الذكر بعد الصلاة

من المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم ". حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبره ان ابن عباس اخبره ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وقال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته ". حدثنا الحسن بن صباح ثنا سفيان عن عمرو قال اخبرني ابو معبد عن ابن عباس فذكر نحوه ". حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا معتمر عن عبيد الله عن سعيد عن عمرو قال اخبرني ابو معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبي صلى الله عليه وقال ابن عباس كنت اعلم انقضاء صلاة النبي صلى الله عليه بالتكبير ". وقال علي ثنا سفيان عن عمرو قال اخبرني ابو معبد عن ابن عباس فذكر نحوه ". حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا معتمر عن عبيد الله عن سعيد عن عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس قال كنت اعرف انقضاء صلاة النبي صلى الله عليه بالتكبير ". وقال ابن ابي مريم انا نافع بن يزيد حدثني جعفر بن ربيعة ان ابن هرمز حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بكم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون ". حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

صلى الله عليه على غير منبر فأخذ بأيديهما وصعد عليه فقلت بأبي وأمي ما رأيت مثل هذا منك قال ابن عباس :: حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه فقال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم :: حدثنا علي ا سفيان عن عمرو أخبرني كريب عن ابن عباس بيت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخفف عمرو ويقلله جدا ثم قام فصلى فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع حتى نفخ وأتاه المؤذن فخرج معه إلى الصلاة فقام يصلي ولم يتوضأ قلت لعمرو إن ناسا يقولون إن النبي صلى الله عليه تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو وسمعت عبيد بن عمير يقول إن رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في المنام أني أذبحك :: حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه لطعام صنعته فأكل منه فقال قوموا فلأصلي لكم قال أنس فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبث فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه واليتيم معي والعجوز من ورائنا فصلى بنا ركعتين :: حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس أنه قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد :: حدثنا أبو اليمان قال أنبأنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه :: وقال ابن عباس عن عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه بالعشاء حتى ناداه عمر فنام النساء والصبيان فخرج رسول الله فقال لأنتم أحتم هذه الصلاة غيركم ولن يزال أهل هذا الدين بخير ما انتظروا الصلاة :: حدثنا عمرو بن علي ا يحيى ا سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس سمع ابن عباس وقال له رجل تهدت الحدوج مع رسول الله صلى الله عليه فلا يعم ولولا أني مكاني منه ما شهدته يعني من صغره أتى العقبة الذي عند ذا كثير من الصلب ثم خطب أن الناس أبو عبد الله وذكر شيئا وأمر هؤلاء أن يتصدقن فجعلت المرأة تعطي البيد والبيدة والخرصة والشيء في ثوب بلال ثم أتى هو وبلال البيت ::

باب خروج النساء إلى المساجد بالليل والغلس

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه بالعشاء حتى ناداه عمر نام النساء والصبيان فخرج رسول الله صلى الله عليه فقال ما ينتظر أحد من أهل الأرض غيركم من أهل المدينة وكانوا يصلون العشاء فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول :: حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال إذا استأذنكم نساؤكم بالليل إلى المسجد فأذنوا لهن :: حدثنا عبيد الله عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر أنا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم أن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا استأذنت امرأة أحدكم فلا يمنعها :: حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أنها قالت لو أدرك رسول الله صلى الله عليه ما أحدث النساء لمنعهن كما منعت نساء بني إسرائيل قلت لعمرة أو منعن قالت نعم

باب صلاة النساء خلف الرجال

حدثنا يحيى بن قزعة ا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت الحرث عن أم سلمة كان رسول الله صلى الله عليه إذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ويمكث يسيرا قبل أن يقوم قال الزهري والله أعلم أن ذلك كان لكي ينصرف النساء قبل أن يدركهن من الرجال :: ا ابن عيينة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت أم سليم فصففت واليتيم خلفه وأم سليم خلفنا ::

باب يسعى أن المرأة زوجها بالخروج إلى المسجد

حدثنا مسدد ا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال إذا استأذنت امرأة أحدكم فلا يمنعها ::

كتاب الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض الجمعة لقول الله عز وجل إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون فإذا قضيت الصلاة فانتشروا وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون فاسعوا امضوا

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ا الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض الله عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد ::

باب فضل الغسل

ع عبد الله بن الحارث الحجازي عن ابن جريج عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

يوم الجمعة وهل على الصبي شهود يوم الجمعة أو على النساء :: حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا أتى أحدكم الجمعة فليغتسل

حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ا جويرية عن مالك عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينما هو قائم في الخطبة يوم الجمعة إذ دخل رجل من المهاجرين الأولين فناداه عمر أية ساعة هذه فقال إني شغلت فلم أنقلب إلى أهلي حتى سمعت النداء فلم أزد أن توضأت فقال والوضوء أيضا وقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه كان يأمر بالغسل :: حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم ::

باب الطيب للجمعة

حدثنا إسحاق أنا خالد عن شعبة عن قتادة عن أبي نضرة قال سألت جابرا أكان النبي صلى الله عليه يشهد الجمعة فقال نعم وأنا أشهد على أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وأن يستن وأن يمس طيبا إن وجد فقال أبو سعيد أما الغسل فنعم وأما الاستنان والطيب فالله أعلم وأما أنا سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم ولكن سمعته يأمر به ::

باب فضل الجمعة

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح في الساعة الأولى فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر :: باب حدثنا أبو نعيم ا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن عمر بينما هو يخطب يوم الجمعة إذ دخل رجل فقال عمر أية ساعة هذه فقال يا أمير المؤمنين انقلبت من السوق فسمعت النداء فما زدت على أن توضأت فقال والوضوء أيضا وقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه كان يأمر بالغسل

باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم وقال عكرمة من السنة أن لا يشهد إلا من تجب عليه الجمعة

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس قال بينما النبي صلى الله عليه قائم يخطب يوم الجمعة إذا هو بثلاثة نفر مقبلين على حمير فأقبل أحدهم حتى دنا من النبي صلى الله عليه وجلس في الشرج وجاء الآخران حتى جلسا في الطريق فرآهم النبي صلى الله عليه فقال للجالس على الشرج أما أنت فقد أصبت وأما أنت فقد أدركت وأما أنت فقد أبعدت وأعرضت ::

باب الجلوس عند المنبر وسمى النبي صلى الله عليه منبره

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يخطب يوم الجمعة فجاء رجل من الأنصار فقال له متى استدبرت الشمس أو زالت فقال أراك يا فلان أعجلت فقال إني انصرفت من السوق فسمعت النداء فما زدت على أن توضأت فقال والوضوء أيضا ألم تسمعوا رسول الله صلى الله عليه يقول إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل ::

باب السواك يوم الجمعة

وقال أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه يستن :: حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لولا أن أشق على أمتي أو على الناس لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة :: حدثنا أبو معمر عبد الوارث ا الحسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه بين كل أذانين صلاة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة :: حدثنا مسدد ا إسمعيل عن منصور ويونس عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك ::

باب من تسوك بسواك غيره

حدثنا إسمعيل حدثني سليمان بن بلال قال قام بن عروة إلى جنبي أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه فظننت له أعطيه فأخذ السواك فاستن به ثم رده فأعطانيه فصححته ثم وضعته فأعطيته رسول الله صلى الله عليه واستن به وهو مسندة إلى صدري ::

باب ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة

حدثنا أبو نعيم ا سفيان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه كان يقرأ في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل السجدة وهل أتى على الإنسان ::

باب الجمعة في القرى والمدن

حدثني محمد بن المثنى قال أبو عامر العقدي ا إبراهيم بن طهمان عن أبي جمرة الضبعي عن ابن عباس قال إن أول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه في مسجد عبد القيس بجواثى من البحرين :: حدثني بشر بن محمد أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري أن سالما حدثه عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته والأمير الذي على الناس راع ومسئول عنهم والرجل في أهله راع ومسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية ومسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسئول عن رعيته قال وحسبت أن قد قال والرجل في مال أبيه راع ومسئول عن رعيته وكلكم راع ومسئول عن رعيته

باب هل على من لا يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان

ع عبد الله بن الحارث الحجازي عن ابن جريج عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

وعبيد الله: وزاد ابن عمر ان الغسل على من تجب عليه الغسل: حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل: حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن سعيد المقبري عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم: حدثنا مسلم ابن ابراهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من اتى الجمعة من هذه الايام فليغتسل: حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد: حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل: حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر: حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل: حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب بينما هو قائم يخطب يوم الجمعة اذ دخل رجل من المهاجرين الاولين فناداه عمر اية ساعة هذه قال انقلبت من السوق فسمعت النداء فما زدت على ان توضأت فقال والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه كان يأمر بالغسل: حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه ان عمر بن الخطاب دخل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه يخطب فناداه رجل من جلوس الصفة اية ساعة هذه فقال اني شغلت اليوم فانقلبت من عملي فلم ازد على ان سمعت النداء فتوضأت فقال ايضا والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه كان يأمر بالغسل: حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر

قام رسول الله صلى الله عليه فسمعته يقول حين جلس على المنبر أما بعد نا بعه الزبيدي عن الزهري :: حدثنا اسمعيل بن ابان الوراق ثنا
ابو الغصين يحيى بن عباس عن الاعمش عن ابي صعصعة عن النبي صلى الله عليه المنبر وكان آخر مجلس جلسه متعطفا عليه على منكبيه فحمد الله
واثنى عليه بما هو اهله ثم قال يا ايها الناس اني فرطكم على الحوض الا وانكم واردون علي منكبه فاسئل عن اثري وعن فعلي فيكم فلا
الناس من ان اصل بعد محمد او ان ارتد عن دين الله احدا او ينبغ فيهم احدا الا ويتبع فيهم ولقد اوحى الي من السماء ان احد من
اصحابي سيأتي يوم القيامة حتى اذا رفعت له ورفعت اليه اختلجوا دوني فلا صيحن عند ذلك يا رب اصحابي اصحابي فيقول لا تدري ما
احدثوا بعدك ما زالوا يرجعون على اعقابهم القهقرى

باب القعدة بين الخطبتين يوم الجمعة

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه كان يخطب خطبتين يقعد بينهما ::

باب الاستماع الى الخطبة

حدثنا ابو داود ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة
على ابواب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج
الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر ::

باب اذا رأى الامام رجلا جاء وهو يخطب امره ان يصلي ركعتين

حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه يخطب فقال اصليت يا فلان
قال لا قال قم فاركع ركعتين ::

باب من جاء والامام يخطب صلى ركعتين خفيفتين

حدثنا علي حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه يخطب فقال اصليت قال لا قال قم فصل
ركعتين ::

باب رفع اليدين في الخطبة

حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز عن انس قال بينما النبي صلى الله عليه قائم يخطب يوم الجمعة اذ جاء رجل فقال يا رسول الله هلك المواشي
فادع الله ان يسقينا فرفع يديه ودعا ::

باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة

حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا الوليد قال ابو عمرو وقال حدثني اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال اصابت الناس سنة على عهد النبي صلى الله عليه فبينا النبي صلى الله
عليه يخطب يوم جمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد
ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابي او قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده الى ناحية من السحاب الا انهرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا
ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود ::

باب الانصات يوم الجمعة والامام يخطب

واذا قال لصاحبه انصت فقد لغا :: وقال سلمان عن النبي صلى الله عليه ينصت اذا تكلم الامام ::
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا قلت
لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت ::

باب الساعة التي في يوم الجمعة

حدثنا عبد الحميد بن مسلمة المعنى عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه ذكر يوم الجمعة فقال
فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه واشار بيده يقللها ::

باب اذا تغير الناس عن الامام في صلاة الجمعة وصلاة الامام ومن نفى حربة

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن حنظلة عن سالم بن عبد الله والمجعد عن جابر بن عبد الله قال انا لمع النبي صلى الله عليه اذ مر عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه الا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الآية واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما ::

باب الصلاة بعد الجمعة وقبلها

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين ::

باب قول الله عز وجل فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله

حدثني سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل قال كانت فينا امرأة تجعل على أربعاء على نهر ساقها فكانت اذا كان يوم الجمعة تنزع اصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه قبضة من شعير تجعلها فتكون اصول السلق عرقها وكنا ننصرف من صلاة الجمعة فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام الينا فنلعقه وكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك ::

باب القايلة بعد الجمعة

حدثنا محمد بن عطية الشيباني ثنا ابو اسحق الفزاري عن حميد قال سمعت انسا يقول كنا نبكر يوم الجمعة ثم نقيل ::
حدثني سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل قال ما كنا نطعم او نشرب مع النبي صلى الله عليه الجمعة الا بعد الجمعة ::

ابواب صلاة الخوف

بسم الله الرحمن الرحيم
وقول الله عز وجل واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا وهل يقصر من الخوف ما لا يقصر في الامن وكيف الركعة والركعتان ::
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس قال فرض الله الصلاة على لسان نبيكم في الحضر اربعا وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة ::
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه قبل نجد فوازينا العدو فصافوا لنا فقام رسول الله صلى الله عليه يصلي لنا فقامت طائفة معه واقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه بمن معه وسجد بمن معه ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاءوا فركع رسول الله صلى الله عليه بهم ركعة وسجد بمن معه ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين ::

باب صلاة الخوف رجالا وركبانا

راجل قائم
حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الغساني حدثنا ابي حدثنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر قال فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال نافع لا اظن عبد الله بن عمر ذكر هذا الا عن النبي صلى الله عليه ::

باب يحرس بعضهم بعضا في صلاة الخوف

حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن التيمي حدثني ابو نضرة عن ابي سعيد بن المعلى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وقمنا معه فحبسنا عن الرواح حتى كان عند باب بني خطمة لقينا النبي صلى الله عليه منصرفا فقام النبي صلى الله عليه فقمنا صفا واحدا فصلى بنا ركعتين ثم انصرف فقمنا صفا واحدا فصلى بنا ركعتين ثم انصرف فقمنا صفا واحدا فصلى بنا ركعتين ::
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قام النبي صلى الله عليه وقام الناس معه فكبر وقبروا معه

وركع وركع ناس منهم ثم سجد وسجدوا معه ثم قام للثانية فقام الذين سجدوا وكبروا وسجدوا مع انفسهم والناس الآخر وركعوا وسجدوا
معه والناس كلهم في صلاة ولكن ينظر بعضهم بعضا

باب الصلاة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو

وقال الاوزاعي ان كان تتابعا الفتح ولم يقدروا على الصلاة صلوا ايماء كل امرئ لنفسه
فان لم يقدروا على الايماء اخروا الصلاة حتى ينكشف القتال او يأمنوا فيصلوا ركعتين فان لم يقدروا صلوا ركعة
وسجدتين فان لم يقدروا الا على تكبيرة اجزأتهم وان عجزوا عن الايماء اخروا الصلاة فلا يصلونها حتى ينكشف القتال او يأمنوا فان لم يقدروا الا بعد ارتفاع النهار فصلوا فانما هي ساعة من النهار ولا يصلي لغروب الشمس من يعقل ذلك الا صلاة واحدة ::
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه قال يوم الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه فلم يعنف احدا منهم ::

باب التكبير والغلس بالصبح والصلاة عند الاغارة والحروب

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وجيوشه اذا طلع الفجر امسك عن الاذان فان سمع اذانا اغار وكان يستمع الاذان فان لم يسمع اذانا اغار بعد ما يصبح فطلع الفجر فركب ثم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا والخميس يخرجون الى اعمالهم فقالوا محمد والخميس قال عبد العزيز وقال بعض اصحابنا محمد والخميس قال فكانت صفية لدحية الكلبي وصارت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل صداقها عتقها فقال عبد العزيز لثابت يا ابا محمد انت سألت انسا ما صداق رسول الله صلى الله عليه ما اصدق نساءه فقال اصدق نساءه صفية اعتقها وتزوجها فقال ثابت لانس يا ابا حمزة اتممت ما بقي من شأنك فقال انس ما اصدقها الا نفسها فجعل يقبلها حتى ركبت خلفه ::

باب الحراب والدرق يوم العيد

حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو ان محمد بن عبد الرحمن الاسدي حدثه عن عروة عن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا
وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سألت رسول الله صلى الله عليه واما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فقال فاقامني وراءه
خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا ملت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي ::

باب الحراب والدرق يوم العيد

حدثنا حماد عن الشعثاء اخبرني ابن سيرين ما اظن ابا عطية الا سمع ان النبي صلى الله عليه قال اذا خرجت احداكن الى العيد فلتتوضأ ::
خطب فقال ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد اصاب سنتنا ::
حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخل ابو بكر وعندي جاريتان من جواري الانصار تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث قالت وليستا بمغنيتين فقال ابو بكر امزمور الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وذلك في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا ::

باب الاكل يوم النحر

حدثنا محمد عن الفضيل بن سليمان ثنا ابو عبيد الله مسلم بن عبيد قال شهدت العيد مع علي فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة ثم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامكم يوم فطركم من صيامه وانتم تأكلون من لحوم نسككم ::
حدثنا مسدد ثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن انس قال النبي صلى الله عليه من ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه طلق فقال او عندي جذعة خير لي من مسنة فرخص له النبي صلى الله عليه فلا ادري بلغت الرخصة من سواه ام لا ::
حدثنا عثمان ثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن البراء قال ذبح خالي قبل الصلاة فقال له النبي صلى الله عليه يوم الاضحى لا تذبحن حتى تصلي فقال يا رسول الله ليس عندي الا جذعة قال اذبحها ولا تصلح لغير ك ثم قال من ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين ::
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن ابي بردة بن نيار خال البراء بن عازب قال ذبحت قبل الصلاة وعندي عناق جذعة فقال اجعلها مكانها ولن تجزي عن احد بعدك ::

باب الخروج الى المصلى بغير منبر

حدثني سعيد بن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله بن سرح عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم فيقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم فان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يأمر بشيء امر به ثم ينصرف قال ابو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو امير المدينة في اضحى او فطر فلما اتينا المصلى اذا منبر بناه كثير بن الصلت فاذا مروان يريد ان يرتقيه قبل ان يصلي فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلاة فقلت له غيرتم والله فقال ابا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما اعلم والله خير مما لا اعلم فقال ان الناس لم يكونوا

يجلسون لنا يقوم الصلاة يجعلها قبل الصلاة ::

باب المشي والركوب الى العيد بغير أذان ولا إقامة

حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه كان يصلي يوم الاضحى والفطر ثم يخطب بعد الصلاة :: حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام أن ابن جريج اخبرهم قال أخبرني عطاء "سمع جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه خرج يوم العيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة واخبرني عطاء ان ابن عباس ارسل اليه يسأله متى كان يطوف بالبيت يوم الفطر ولا يوم الاضحى :: وعن خطبة عبد الله ان النبي صلى الله عليه قام فبدأ بالصلاة ثم خطب الناس بعد فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على بلال وبلال باسط ثوبه تلقي فيه النساء صرفة فلذلك لعطاء يتصدقن ويرمين ويلقين في ثوب بلال ثم ينطلقون الى بيوتهم ::

باب الخطبة بعد العيد

حدثنا ابو عاصم اخبرنا ابن جريج اخبرني المصور بن مسلم عن ابن عباس قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وابا بكر وعمر وعثمان رضوان الله عليهم وكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة :: حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابو اسامة ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يصلون العيد قبل الخطبة :: حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه صلى يوم العيد ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال قائم على ثوب بلال فامرهن بالصدقة فجعلن يلقين فتخمها ويلقين ثم انطلق هو وبلال الى بيته :: حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة :: حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه صلى يوم العيد ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما ومعه بلال فامر بالصدقة فجعلت المرأة تلقي خرصها وسخابها ::

باب ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم

وقال الحسن لا بأس ان يحملوا السلاح يوم العيد الا ان يخافوا عدوا ::

حدثنا زكريا بن يحيى ابو السكين ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن سعيد بن جبير كنت مع ابن عمر بجمع واخر هديه بيدي فدفعه بيدي فدفعت قدمه بالركاب فبرك فنزل عنها وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجعل يعود فيه فقال الحجاج لو تعلم مرة اصابك بقال ابن عمر انك احمق قال وكيف قال حمل السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه واد خلت السلاح في الحرم ولم يكن احد يدخل السلاح فيه فلم ادر ان الركب هو فلان صاحب فلان مزامير يحمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله فعرفت ان الركب هو ::

باب التكبير للعيد

حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال خطبنا النبي صلى الله عليه يوم النحر فقال ان اول ما نبدأ في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح فانما هو لحم يعجله لاهله ليس من النسك في شيء فقام خالي ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله اني ذبحت قبل ان اخرج وعندي جذعة من معزة قال اجعلها مكانها او قال اذبحها ولن تجزي جذعة عن احد بعدك ::

باب فضل العمل في أيام التشريق

وقال ابن عباس واذكروا الله في ايام معلومات ايام العشر والايام المعدودات ايام التشريق :: وكان ابن عمر والو هريرة يخرجان الى السوق في ايام العشر ويكبران ويكبر الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن علي خلف النافلة ::

حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال ما العمل في ايام افضل منها في هذه قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد الا رجل خاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء ::

باب التكبير أيام منا وإذا غدا إلى عرفة

وكان عمر يكبر في قبته بمنى فيسمعه اهل المسجد فيكبرون ويكبر اهل الاسواق حتى ترتج منا تكبيرا :: وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الايام وخلف الصلاة وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه وتلك الايام جميعا وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكانوا النساء يكبرن خلف ابان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد :: حدثنا ابو نعيم ثنا ملازم بن عمرو قال حدثني عبد الله بن بدر الحنفي والد بهز قال انا وفدنا على النبي صلى الله عليه فكنا نصغي رحلنا عند النبي صلى الله عليه فكان يلبي الملبي لا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه :: حدثنا محمد ثنا عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن حفصة قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحل انت من عمرتك فقال اني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا احل حتى احل من حجتي ونحري ::

باب الصلاة الى الحربة يوم العيد

وكبر ابن عمر وابو هريرة وابن عباس يوم النحر تكبيرة واحدة ::

حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه كان يركز الحربة يوم العيد فيصلي اليها ::

باب حمل العنزة أو الحربة بين يدي الامام يوم العيد

حدثنا ابو اسامة عبيد الله بن سعيد المنذر ثنا الوليد ابو عمر وحدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها ::

باب خروج النساء والحيض الى المصلى

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت امرنا ان نخرج العواتق وذوات الخدور والحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض المصلى ::

حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قال شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وابي وابي وعمر وعثمان فكلهم كانوا يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد ::

باب خروج الصبيان الى المصلى

حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قال شهدت مع النبي صلى الله عليه يوم عيد فصلى قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة ثم قام متوكئا على بلال فامر بتقوى الله وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم حتى مروا النساء فوعظهن وذكرهن فقال تصدقن فان اكثركن حطب جهنم فقامت امرأة من سطة النساء سفعاء الخدين فقالت لم يا رسول الله قال لانكن تكثرن الشكاة وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن قالت وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال اليست شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها اليست اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها ::

باب العلم للمصلى

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع جوارينا ان يخرجن يوم العيد فجاءت امرأة فنزلت قصر بني خلف فاتيتها فحدثت ان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه ثنتي عشرة غزوة وكانت اختها معه في ست غزوات قالت وكنا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى فقالت يا رسول الله على احدانا بأس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة المومنين قالت حفصة فلما قدمت اتيتها فسألتها اسمعت في كذا وكذا فقالت نعم بأبي وقل ما ذكرت النبي الا قالت بأبي فليخرج العواتق وذات الخدور او قالت العواتق وذات الخدور شك ايوب والحيض فيعتزلن المصلى وليشهدن الخير ودعوة المومنين قالت حفصة فقلت لها الحيض قالت نعم اليس الحائض تشهد عرفات وتشهد كذا وتشهد كذا ::

باب اعتزال الحيض المصلى

حدثني محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن عون عن محمد قال قالت ام عطية امرنا ان نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور قال ابن عون او العواتق وذوات الخدور وانا الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل مصلاهم ::

باب التجمل والتزين يوم العيد للمصلى

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه كان يغدو اذا طلعت الشمس ::

باب كلام الامام والناس في خطبة العيد واذا سئل الامام عن شيء وهو يخطب

حدثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه يوم النحر بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فتلك شاة لحم فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله والله لقد نسكت قبل ان اخرج الى الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب فتعجلت واكلت واطعمت اهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه تلك شاة لحم فقال فان عندي عناق جذعة هي خير من شاتي لحم فهل تجزي عني فقال نعم ولن تجزي عن احد بعدك :: حدثنا حامد بن عمر عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد ان انسا قال ان رسول الله صلى الله عليه يوم النحر خطب وامر من ذبح قبل الصلاة ان يعيد ذبحه فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله جيراني او قال جاري ذكر حاجة او فاقة فقال فذكر نحو ما قال الاول وزاد عندي عناق لي احب الي من شاتي لحم فرخص له فيها :: حدثنا مسلم ثنا شعبة عن الاسود عن جندب قال صلى النبي صلى الله عليه يوم النحر ثم خطبنا فقال من ذبح قبل ان يصلي او نصلي فليذبح اخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح باسم الله ::

باب من خالف الطريق إذا رجع يوم العيد

تابعه يحيى بن واضح عن فليح عن سليمان عن سعيد عن ابي هريرة الحرف عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه اذا كان يوم عيد خالف الطريق ::

تابعه يونس بن محمد عن فليح وحديث جابر اصح ::

باب إذا فاته العيد يصلي ركعتين وكذلك النساء ومن كان في البيوت والقرى لقول النبي صلى الله عليه هذا عيدنا يا اهل الاسلام وامر انس مولاه ابن ابي عتبة بالزاوية فجمع اهله وبنيه وصلى صلاة اهل المصر وتكبيرهم

وقال عكرمة اهل السواد يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما يصنع الامام :: وقال عكرمة اذا فاته العيد يصلي ركعتين ::

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى :: وقالت عائشة رأيت النبي صلى الله عليه يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن ::

باب الصلاة قبل العيد وبعدها

وقال ابو العالية سمعت سعيدا عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما ومعه بلال وظن انه اتى النساء فوعظهن وامرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين بايديهن يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال الى بيته ::

باب موعظة الامام النساء يوم العيد

حدثني اسحق بن ابراهيم بن نصر ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال شهدت مع النبي صلى الله عليه يوم الفطر فبدأ بالصلاة ثم خطب فلما فرغ نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه تلقي فيه النساء الصدقة قلت لعطاء زكاة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ تلقي فتخمها وتلقين ::

قلت ازى حقا على الامام الآن ان يأتي النساء فيذكرهن وهو عنهن معرض قال اي ذلك لحق عليهم وما لهم ان لا يفعلوا ::

حدثنا محمد ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت مع النبي صلى الله عليه ان اول ما نبدأ به يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن نحر قبل ذلك فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقال ابو بردة بن نيار يا رسول الله ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعله مكان ولن تؤفي او تجزي عن احد بعدك ::

باب ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم

وقال الحسن لا بأس ان يحملوا السلاح يوم العيد الا ان يخافوا عدوا ::

حدثنا زكريا بن يحيى ابو السكين ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عبيد الله بن عمر عن سعيد بن جبير كنت مع ابن عمر بجمع واخر هديه بيدي فدفعه بيدي فدفعت قدمه بالركاب فبرك فنزل عنها وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجعل يعود فيه فقال الحجاج لو تعلم مرة اصابك بقال ابن عمر انك احمق قال وكيف قال حمل السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه واد خلت السلاح في الحرم ولم يكن احد يدخل السلاح فيه فلم ادر ان الركب هو فلان صاحب فلان مزامير يحمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله فعرفت ان الركب هو ::

باب التكبير للعيد

حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال خطبنا النبي صلى الله عليه يوم النحر فقال ان اول ما نبدأ به يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح فانما هو لحم يعجله لاهله ليس من النسك في شيء فقام خالي ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله اني ذبحت قبل ان اخرج وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعلها مكانها ولن تؤفي او تجزي عن احد بعدك ::

باب فضل العمل في أيام التشريق

وقال ابن عباس واذكروا الله في ايام معلومات ايام العشر والايام المعدودات ايام التشريق :: وكان ابن عمر وابو هريرة يخرجان الى السوق في ايام العشر ويكبران ويكبر الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن علي خلف النافلة ::

حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال ما العمل في ايام افضل منها في هذه قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد الا رجل خاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء ::

باب التكبير أيام منا وإذا غدا إلى عرفة

وكان عمر يكبر في قبته بمنى فيسمعه اهل المسجد فيكبرون ويكبر اهل الاسواق حتى ترتج منا تكبيرا :: وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الايام وخلف الصلاة وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه وتلك الايام جميعا وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكانوا النساء يكبرن خلف ابان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد :: حدثنا ابو نعيم ثنا ملازم بن عمرو قال حدثني عبد الله بن بدر الحنفي والد بهز قال انا وفدنا على النبي صلى الله عليه فكنا نصغي رحلنا عند النبي صلى الله عليه فكان يلبي الملبي لا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه :: حدثنا محمد ثنا عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن حفصة قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحل انت من عمرتك فقال اني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا احل حتى احل من حجتي ونحري ::

باب الصلاة الى الحربة يوم العيد

وكبر ابن عمر وابو هريرة وابن عباس يوم النحر تكبيرة واحدة ::

حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه كان يركز الحربة يوم العيد فيصلي اليها ::

باب حمل العنزة أو الحربة بين يدي الامام يوم العيد

حدثنا ابو اسامة عبيد الله بن سعيد المنذر ثنا الوليد ابو عمر وحدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها ::

باب خروج النساء والحيض الى المصلى

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت امرنا ان نخرج العواتق وذوات الخدور والحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض المصلى ::

حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قال شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وابي وابي وعمر وعثمان فكلهم كانوا يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد ::

باب خروج الصبيان الى المصلى

حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قال شهدت مع النبي صلى الله عليه يوم عيد فصلى قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة ثم قام متوكئا على بلال فامر بتقوى الله وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم حتى مروا النساء فوعظهن وذكرهن فقال تصدقن فان اكثركن حطب جهنم فقامت امرأة من سطة النساء سفعاء الخدين فقالت لم يا رسول الله قال لانكن تكثرن الشكاة وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن قالت وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال اليست شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها اليست اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها ::

باب العلم للمصلى

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع جوارينا ان يخرجن يوم العيد فجاءت امرأة فنزلت قصر بني خلف فاتيتها فحدثت ان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه ثنتي عشرة غزوة وكانت اختها معه في ست غزوات قالت وكنا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى فقالت يا رسول الله على احدانا بأس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة المومنين قالت حفصة فلما قدمت اتيتها فسألتها اسمعت في كذا وكذا فقالت نعم بأبي وقل ما ذكرت النبي الا قالت بأبي فليخرج العواتق وذات الخدور او قالت العواتق وذات الخدور شك ايوب والحيض فيعتزلن المصلى وليشهدن الخير ودعوة المومنين قالت حفصة فقلت لها الحيض قالت نعم اليس الحائض تشهد عرفات وتشهد كذا وتشهد كذا ::

باب اعتزال الحيض المصلى

حدثني محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن عون عن محمد قال قالت ام عطية امرنا ان نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور قال ابن عون او العواتق وذوات الخدور وانا الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل مصلاهم ::

باب التجمل والتزين يوم العيد للمصلى

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه كان يغدو اذا طلعت الشمس ::

باب كلام الامام والناس في خطبة العيد واذا سئل الامام عن شيء وهو يخطب

حدثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه يوم النحر بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فتلك شاة لحم فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله والله لقد نسكت قبل ان اخرج الى الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب فتعجلت واكلت واطعمت اهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه تلك شاة لحم فقال فان عندي عناق جذعة هي خير من شاتي لحم فهل تجزي عني فقال نعم ولن تجزي عن احد بعدك :: حدثنا حامد بن عمر عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد ان انسا قال ان رسول الله صلى الله عليه يوم النحر خطب وامر من ذبح قبل الصلاة ان يعيد ذبحه فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله جيراني او قال جاري ذكر حاجة او فاقة فقال فذكر نحو ما قال الاول وزاد عندي عناق لي احب الي من شاتي لحم فرخص له فيها :: حدثنا مسلم ثنا شعبة عن الاسود عن جندب قال صلى النبي صلى الله عليه يوم النحر ثم خطبنا فقال من ذبح قبل ان يصلي او نصلي فليذبح اخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح باسم الله ::

باب من خالف الطريق إذا رجع يوم العيد

تابعه يحيى بن واضح عن فليح عن سليمان عن سعيد عن ابي هريرة الحرف عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه اذا كان يوم عيد خالف الطريق ::

تابعه يونس بن محمد عن فليح وحديث جابر اصح ::

باب إذا فاته العيد يصلي ركعتين وكذلك النساء ومن كان في البيوت والقرى لقول النبي صلى الله عليه هذا عيدنا يا اهل الاسلام وامر انس مولاه ابن ابي عتبة بالزاوية فجمع اهله وبنيه وصلى صلاة اهل المصر وتكبيرهم

وقال عكرمة اهل السواد يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما يصنع الامام :: وقال عكرمة اذا فاته العيد يصلي ركعتين ::

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى :: وقالت عائشة رأيت النبي صلى الله عليه يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن ::

باب الصلاة قبل العيد وبعدها

وقال ابو العالية سمعت سعيدا عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما ومعه بلال وظن انه اتى النساء فوعظهن وامرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين بايديهن يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال الى بيته ::

باب موعظة الامام النساء يوم العيد

حدثني اسحق بن ابراهيم بن نصر ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال شهدت مع النبي صلى الله عليه يوم الفطر فبدأ بالصلاة ثم خطب فلما فرغ نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه تلقي فيه النساء الصدقة قلت لعطاء زكاة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ تلقي فتخمها وتلقين ::

قلت ازى حقا على الامام الآن ان يأتي النساء فيذكرهن وهو عنهن معرض قال اي ذلك لحق عليهم وما لهم ان لا يفعلوا ::

حدثنا محمد ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت مع النبي صلى الله عليه ان اول ما نبدأ به يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن نحر قبل ذلك فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقال ابو بردة بن نيار يا رسول الله ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعله مكانها ولن تؤفي او تجزي عن احد بعدك ::

وكان يصلي ركعتين ركعتين ويوتر بركعة ويصلي ركعتين قبل صلاة الغداة وكان صلاته قريبا من صلاة أخيه داود عليه السلام

أبواب الوتر

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في الوتر

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى. وعن نافع عن عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين في الوتر حتى يأمر ببعض حاجته. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس أخبره أنه بات عند ميمونة وهي خالته فاضطجعت في عرض وسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام حتى انتصف الليل أو قريبا منه فاستيقظ يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ عشر آيات من آل عمران ثم قام رسول الله صلى الله عليه إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثله وقمت إلى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح. حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمرو بن الحرث أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فإذا أردت أن تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما صليت قال القاسم ورأينا أناسا منذ أدركنا يوترون بثلاث وإن كلا لواسع وأرجوا أن يكون لا بأس به منه. حدثنا أمية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع طاوسا يحدث عن عائشة عن الزهري حدثني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة كان يصلي إحدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته يعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للصلاة.

باب ساعات الوتر

حدثنا أبو هريرة وصاني رسول الله صلى الله عليه بالوتر قبل النوم. حدثنا أبو النعمان حماد بن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر ألا تعجب من أبي عبد الرحمن يوتر قبل الغداة يطير فيها الغداة فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة وبصلاة ركعتين قبل صلاة الغداة وكان الأذان بأذنيه. قال حماد أي سرعة. حدثنا محمد بن جعفر قال أنا الأعمش حدثني مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كل الليل أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى وتره إلى السحر.

باب الوتر على الدابة

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سعيد قال حدثني حنظلة قال سمعت سالما يحدث عن سعيد بن يسار قال سافرت مع ابن عمر فكان يصلي على راحلته حيث توجهت به يومئ إيماء صلاة الليل إلا الفرائض ويوتر على راحلته.

باب القنوت قبل الركوع وبعده

حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد قال سئل أنس أقنت النبي صلى الله عليه في الصبح قال نعم بعيد قيل أو قبل قال قبل الركوع قال فإن فلانا أخبرني عنك أنك قلت بعد الركوع فقال كذب إنما قنت رسول الله صلى الله عليه بعد الركوع شهرا أراه كان يبعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا إلى قوم من المشركين دون أولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه شهرا يدعو عليهم. حدثنا أحمد بن يونس قال نا زهير حدثنا أبو إسحاق عن أنس قال قنت النبي صلى الله عليه سبعا يدعو على رعل وذكوان. حدثنا مسدد قال نا يحيى عن أبي إسحاق عن أنس قال كان القنوت في المغرب والفجر.

أبواب الاستسقاء

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الاستسقاء وخروج النبي صلى الله عليه في الاستسقاء

حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه يستسقي ويحول رداءه.

باب دعا النبي صلى الله عليه اجعلها عليهم سنين كسني يوسف

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله بن مسعود قال إنما كان هذا لأن النبي صلى الله عليه رأى من الناس إدبارا فقال اللهم سبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة حتى حصت كل شيء حتى أكلوا الجلود والميتة والجيف وينظر أحدهم إلى السماء فيرى الدخان من الجوع فأتاه أبو سفيان فقال يا محمد إنك تأمر بطاعة الله وبصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع الله لهم فقال الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى والبطشة يوم بدر وقد مضت الدخان والبطشة واللزام وآية الروم.

باب سؤال الناس الإمام الاستسقاء إذا قحطوا

حدثنا عمرو بن علي وأبو قتيبة قالا نا عبد الرحمن بن حمزة قال نا عامر عن أبيه وبإذكر قول الشاعر وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل قال وسألت عمر بن حمزة قال نا سالم عن أبيه وبإذكر قول أبي طالب. حدثنا المعلى بن منصور قال نا الأنصاري حدثني أبي عن ابن جريج قال أخبرني عبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبي الحويرث أن عبد الله بن زبير أخبره أن عبد الله بن عامر بن كريز أخبره أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب رضي الله عنه فقال اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا فتسقينا وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا فأسقوا.

باب تحويل الرداء في الاستسقاء

حدثني المعلى قال نا وهب قال نا شعبة عن تميم بن سلمة عن عباد بن تميم عن عمه عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه استسقى وقلب رداءه. حدثني علي بن عبد الله قال سمعت عبد الله بن نمير عن عبد الله بن عمر عن عباد بن تميم عن أبيه أن عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه خرج إلى المصلى فاستسقى واستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين. قال أبو عبد الله كان ابن عيينة يقول هو صاحب الأذان ولكنه وهم لأن محمد بن عباد بن جعفر المازني من الأنصار.

باب الاستسقاء في المسجد الجامع

باب انتقام الرب من خلقه بالقحط إذا انتهكوا محارم الله

حدثنا محمد أبو عبد الله أخبرني عباد بن تميم عن أنس بن مالك قال أصاب الناس قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم الجمعة قام أعرابي فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله أن يغيثنا فمد يديه ودعا الله وإنا لا نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيئا وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم أمطرت قال والله ما رأينا الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والجبال والظراب والأودية ومنابت الشجر قال فأقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت أنسا أهو الرجل الأول قال لا أدري.

باب الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة

حدثني فضيل بن سهيل قال نا سعيد بن جعفر عن شريك عن أنس بن مالك أن رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه قائما يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه قائما فقال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه ثم قال اللهم أغثنا اللهم أغثنا اللهم أغثنا قال أنس والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم أمطرت قال والله ما رأينا الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه قائما يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله يحبسها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الأودية ومنابت الشجر قال فأقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت أنسا أهو الرجل الأول قال لا أدري.

باب الاستسقاء على المنبر

حدثنا مسدد قال نا أبو عوانة عن أنس قال بينما رسول الله صلى الله عليه يخطب يوم الجمعة إذ جاء رجل فقال يا رسول الله قحط المطر فادع الله أن يسقينا فرفع يديه فقلنا ما نرى في السماء من سحاب فما وضع يديه حتى ثار السحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته فسقينا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الأخرى وقام ذلك الرجل أو غيره فقال يا رسول الله ادع الله أن يصرفه عنا فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بناحية من السحاب إلا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ أحد من ناحية إلا حدث بالجود.

باب من اكتفى بصلاة الجمعة في الاستسقاء

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن شريك بن عبد الله عن أنس قال دخل رجل يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع يديه فقال اللهم أغثنا اللهم أغثنا اللهم أغثنا قال أنس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم أمطرت قال والله ما رأينا الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله يحبسها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الأودية ومنابت الشجر قال فأقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت أنسا أهو الرجل الأول قال لا أدري.

باب الدعاء إذا انقطعت السبل من كثرة المطر

حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس بن مالك قال دخل رجل يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه قائم يخطب فأقبل حتى قام تجاه رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله متى الساعة فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه أن اسكت ثم ق

حدثنا يحيى بن كثير عن سفيان عن منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال استبطأ ابن مسعود فقال ان رجلا اتانا فوصف اقواما يخرجون من المسجد عند الصلاة المكتوبة فدعا عليهم النبي صلى الله عليه فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جئت تامر بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين حتى بلغ انكم عائدون فمطروا يوم بدر فانتقم يوم بطشة يوم بدر وقد مضى هذا الحديث عن منصور وقد قال رسول الله صلى الله عليه فسقوا الغيث فاكلوا منه حتى كثروا فرأى الناس كثرة المطر فقال اللهم حوالينا ولا علينا فانجابت السحابة عن رأسه فسقوا الناس حولهم ٠٠ باب الدعاء اذا كثر المطر حوالينا ولا علينا

حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي عن عبيد الله عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه يخطب يوم الجمعة فقام الناس فضجوا فقالوا يا رسول الله هلك المطر وانقطعت السبل فادع الله ان يسقينا فقال اللهم اسقنا مرتين وايم الله ما نرى في السماء قزعة من سحاب فثارت سحابة وامطرت وثول عن المنبر فصلى فلما انصرف لم تزل تمطر الى الجمعة التي تليها فلما قام النبي صلى الله عليه تحطت فجاءوا اليه تهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع الله ان يحبسها عنا فتبسم النبي صلى الله عليه وقال اللهم حوالينا ولا علينا فجعل تمطر حولها وما تمطر بالمدينة قطرة فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل ٠

باب الدعاء في الاستسقاء قائما ٠ وقال لنا ابو نعيم عن زهير عن ابي اسحق خرج عبد الله ابن يزيد الانصاري وخرج البراء بن عازب وزيد بن ارقم فاستسقى فقام بهم على رجليه على غير منبر فاستسقى ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم ٠ قال ابو اسحق ورأى عبد الله بن يزيد توضأ ٠ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وحدثني عباد بن تميم ان عمه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه اخبره ان النبي صلى الله عليه خرج يستسقي فتوجه الى المصلى فاستسقى فقام رسول الله صلى الله عليه فاستقبل القبلة وحول رداءه فاستقبل القبلة ودعا ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة ٠ باب الجهر بالقراءة في الاستسقاء

حدثنا ابو نعيم عن عباد بن تميم عن عمه خرج النبي صلى الله عليه يستسقي فتوجه الى القبلة يدعو ويحول رداءه ثم صلى ركعتين يجهر فيهما بالقراءة ٠ باب كيف يحول النبي صلى الله عليه ظهره الى الناس ٠

حدثنا ادم انا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه وهو ابن زيد ان النبي صلى الله عليه خرج يستسقي فتوجه واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة ٠ باب صلاة الاستسقاء ركعتين

حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه ان النبي صلى الله عليه استسقى فصلى لنا ركعتين وقلب رداءه ٠ باب الاستسقاء في المصلى ٠

حدثنا عبد الله بن محمد انا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه خرج النبي صلى الله عليه الى المصلى يستسقي واستقبل القبلة وصلى ركعتين وقلب رداءه قال سفيان واخبرني المسعودي عن ابي بكر فالر جعل اليمين على الشمال ٠

باب استقبال القبلة في الاستسقاء ٠ حدثني محمد ان عبد الوهاب انا يحيى بن سعيد اخبرني ابو بكر بن محمد ان عباد بن تميم اخبره ان عبد الله بن زيد الانصاري اخبره ان النبي صلى الله عليه خرج الى المصلى يستسقي فلما دعا او اذا اراد ان يدعو استقبل القبلة وحول رداءه ٠ قال ابو عبد الله هذا ما ذهب اليه وقال كوفي وهو ابن بريد ٠

باب رفع الناس ايديهم مع الامام في الاستسقاء ٠ قال ابو بكر نا ابو عاصم عن شبل عن اسماعيل بن امية عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما رأيت النبي صلى الله عليه يدعو يوم الجمعة هذا الدعاء الا انه كان يرفع يديه اشار شبل باصبعه السبابة وحدثني محمد بن سعيد انا شريك عن اسماعيل بن امية عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما رأيت النبي صلى الله عليه رفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء وانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه ٠ باب ما يقال اذا مطرت ٠ وقال ابن عباس كصيب المطر ٠ وقال غيره صائب وصاب ويصوب ٠ حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا رأى المطر قال صيبا نافعا ٠ تابعه الفاريابي عن عبيد الله ورواه الاوزاعي وعقيل عن نافع

باب من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته ٠ حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري قال حدثني انس بن مالك قال اصابنا الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه فبينما رسول الله صلى الله عليه يخطب على المنبر يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا ان يسقينا فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه ثم قال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا طبقا دائما فورا عاجلا غير رائث تملأ الضرع وتنعش الزرع اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيئا وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال والله ما رأينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه قائم يخطب فاستقبله قائما على باب فقال يا رسول الله هلك المال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا فتبسم رسول الله صلى الله عليه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بناحية من السحاب الا انفرجت حتى صارت المدينة في مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا فلم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود ٠ باب اذا هبت الريح ٠

حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر المخبرني حميد انه سمع انس بن مالك يقول كانت الريح الشديدة اذا هبت عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه ٠ باب قول النبي صلى الله عليه نصرت بالصبا ٠ حدثنا مسلم ان شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور ٠

باب ما قيل في الزلازل والآيات ٠ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن ابي الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض ٠ حدثني محمد بن المثنى انا عبد الصمد بن عبد الوارث عن شعبة عن ابي التياح عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه بينما انا نائم رأيتني اوتيت بخزائن الارض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي واهماني فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة ٠ حدثنا محمد بن المثنى انا عبد الصمد بن عبد الوارث عن شعبة عن ابي التياح عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه بينما انا نائم رأيتني اوتيت بخزائن الارض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي واهماني فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة ٠

باب قول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون ٠ قال ابن عباس شكركم ٠ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله عن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني الدؤلي صلى لنا رسول الله صلى الله عليه صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف النبي صلى الله عليه اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب واما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب ٠

باب لا يدري متى يجيء المطر الا الله تعالى ٠ وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه خمس لا يعلمهن الا الله ٠ حدثنا محمد بن يوسف انا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم احد ما يكون في غده ولا يعلم احد ما يكون في الارحام ولا تعلم نفس ما تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت وما يدري احد متى يجيء المطر ٠ بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الكسوف

باب الصلاة في كسوف الشمس ٠ حدثنا عمرو بن عون انا خالد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه فانكسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه يجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموها فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم ٠ حدثنا شهاب بن عباد انا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود قال كنا مع النبي صلى الله عليه فانكسفت الشمس فقال النبي صلى الله عليه ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد من الناس ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموها فصلوا ٠ حدثنا عبد الله بن محمد انا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن عباد بن تميم عن ابي مسعود الانصاري قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه فخرج يجر رداءه حتى انتهى الى المصلى وثاب الناس اليه فصلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة ٠ حدثنا عبد الله بن محمد انا سفيان عن الزهري عن عباد بن تميم عن ابي مسعود الانصاري قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه فقام يجر رداءه حتى انتهى الى المصلى فثاب اليه الناس فصلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة ٠ حدثنا عبد الله بن محمد انا سفيان عن الزهري عن عباد بن تميم عن ابي مسعود قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه فخرج يجر رداءه حتى انتهى الى المصلى فثاب اليه الناس فصلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة ٠ حدثنا عبد الله بن محمد انا سفيان عن الزهري عن عباد بن تميم عن ابي مسعود الانصاري قال ك

حدثنا قتيبة حدثنا حماد بن زيد عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال قال رسول الله عليه السلام والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكن يخوف الله بهما عباده وقال بعد أشعث عن الحسن ذكر بعد موسى عن مبارك عن الحسن قال النبي أو ذكره عن النبي صلى الله عليه يخوف بهما عباده

باب التعوذ من عذاب القبر وقول الكسوف

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة أنها سمعت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أن يهودية جاءت فسألتها فقالت لها أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه عن عذاب القبر فقال رسول الله صلى الله عليه نعم عذاب القبر قالت عائشة فما رأيت رسول الله صلى الله عليه بعد ذلك صلى صلاة إلا تعوذ من عذاب القبر وقال الليث حدثني يحيى عن عمرة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه ذكر فتنة القبر التي يفتن فيها المرء فلما ذكر له ذلك طفقت أصيح فسمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لقد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريبا من فتنة الدجال لا أدري أيتهما قالت أسماء فيؤتى أحدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري أيتهما قالت فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا فيقال له نم صالحا قد علمنا أن كنت لمؤمنا وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أيتهما قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

باب من أحب العتاقة في كسوف الشمس

حدثنا ربيع بن يحيى حدثنا زائدة عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت لقد أمر النبي صلى الله عليه بالعتاقة في كسوف الشمس

باب صلاة الكسوف في المسجد

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عبد الرحمن عن عائشة أن يهودية جاءت فسألتها فقالت أعاذك الله من عذاب القبر فسأل رسول الله صلى الله عليه عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر قالت عائشة فرأيت رسول الله صلى الله عليه بعد صلى صلاة إلا تعوذ من عذاب القبر

باب صلاة النساء مع الرجال في الكسوف

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت أتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه حين خسفت الشمس فإذا الناس قيام يصلون وإذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فأشارت برأسها نحو السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فأشارت برأسها أي نعم قالت فأطال القيام ما شاء الله ثم انصرفت وقد تجلت الشمس فحمدت الله وأثنت عليه بما هو أهله ثم قال ما من شيء كنت لم أره إلا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريبا من فتنة الدجال لا أدري أيتهما قالت أسماء فيؤتى أحدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري أيتهما قالت أسماء فيقول هو محمد جاء بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا واتبعنا فيقال له نم صالحا قد علمنا إن كنت لمؤمنا به وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أيتهما قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

باب صلاة الكسوف جماعة

وصلى ابن عباس لهم في صفة زمزم وجمع علي وعبد الله بن عباس وصلى ابن عمر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه فصلى رسول الله صلى الله عليه فقام فيلما طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا أمة محمد والله ما من أحد أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ألا هل بلغت ثلاثا

باب التعوذ والقراءة في الكسوف

حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه فقام يصلي قيام أطول سورة من سور القرآن ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا أمة محمد والله ما من أحد أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ألا هل بلغت ثلاثا

باب الركعة الأولى في الكسوف أطول

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه فقام يصلي قيام أطول سورة من سور القرآن ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا أمة محمد والله ما من أحد أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ألا هل بلغت ثلاثا

باب الجهر بالقراءة في الكسوف

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه صلى بالمدينة في كسوف الشمس فجهر في صلاته فقرأ فيها فبدأ بسورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم عاد فقرأ قراءة طويلة هي أدنى من القراءة الأولى ثم كبر فركع ركوعا طويلا هو أدنى من الركوع الأول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة الثانية مثل ذلك ثم قام فصلى أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات قال وكان النبي صلى الله عليه إذا أراد أن يسجد سجد حين يفرغ من قراءة الركعة التي تليها وإذا رفع رأسه بعد السجدة الثانية من الركعة الثانية مكث حتى يقال قد نسي من طول القيام ثم سجد ثم جلس ثم جلي عن الشمس وقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فادعوا الله وصلوا حتى يكشف ما بكم

باب قول الإمام في خطبة الكسوف أما بعد

وقال أبو أسامة كاسم فقام وقال النبي صلى الله عليه وسلم فأطنب في خطبته المنذر عن أسماء والذي نفسي بيده لقد تجلت لي الجنة وقد تجلت الشمس فخطب محمد الله بما هو أهله ثم قال إن قبري حدثنا محمود حدثنا شعيب بن سعيد عن عامر عن الشعبي عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه

باب الصلاة في كسوف القمر

حدثنا عبد الوارث عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال الكسوف الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه فصلى ركعتين حدثنا أبو المنذر حدثنا عبد الوارث عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال خسف الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه فخرج يجر رداءه حتى انتهى إلى المسجد وثاب إليه الناس فصلى بهم ركعتين وأخبرنا الحسن وأخبرني الحسن عن أبي بكرة قال كسفت الشمس ونحن مع النبي صلى الله عليه فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله وإنهما لا يخسفان لموت أحد فإذا كان ذلك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم وذاك أن ابنا للنبي صلى الله عليه يقال له إبراهيم مات فقال الناس في ذلك

باب الركعة الأولى في الكسوف أطول

حدثنا محمود حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه صلى بهم في كسوف الشمس أربع ركعات في سجدتين الأولى الأولى أطول

باب الجهر بالقراءة في الكسوف

حدثنا محمد بن مهران حدثنا الوليد عن الأوزاعي عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة جهر النبي صلى الله عليه في صلاة الكسوف بقراءته فإذا فرغ من قراءته كبر وركع وإذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يعاود القراءة في صلاة الكسوف أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات وقال الأوزاعي وغيره وسمعت الزهري يحدث عن عروة عن عائشة أن الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه فبعث منادي بالصلاة جامعة فتقدم وصلى أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات قال وأخبرني عبد الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب مثله قال الزهري فقلت ما صنع أولئك ذلك عبد الله بن الزبير ما صلى إلا ركعتين مثل الصبح إذا صلى بالمدينة وقال أجل إنه أخطأ السنة قال تابعه سليمان بن كثير وسفيان بن حسين عن الزهري في الجهر

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب

باب ما جاء في سجود القرآن وسننها

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن منصور عن أبي معمر عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه سورة النجم فسجد فيها وما بقي منا رجل إلا سجد فيها قال فرأيت الرجل يأخذ الكف من الحصى أو التراب فيسجد عليه فقال رأيت شيخا يأخذ هذا فيسجد على وجهه فقال سمعته يقول يكفيني هذا فرأيته بعد قتل كافرا

باب سجدة تنزيل السجدة

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه بنا في الجمعة صلاة الفجر فقرأ في الركعة الأولى ألم تنزيل السجدة وفي الركعة الثانية هل أتى على الإنسان

باب سجدة ص

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ص ليست من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه يسجد فيها

باب سجدة النجم

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه قرأ النجم فسجد فيها ما بقي أحد من القوم إلا سجد أخذ رجل من القوم كفا من حصى أو تراب فرفعه إلى وجهه وقال يكفيني هذا فرأيته بعد قتل كافرا

باب سجدة المسلمين مع المشركين

وكان ابن عمر يسجد على غير وضوء حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والإنس رواه حماد بن زيد عن أيوب وقال سليمان بن كثير عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس

باب من قرأ السجدة ولم يسجد

حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع حدثنا إسماعيل ابن جعفر أخبرنا يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرأت على النبي صلى الله عليه والنجم فلم يسجد فيها حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا أبو يزيد بن عبد الله

ابن عيينة عن عثمان بن أبي سليمان عن نافع مولى ابن عمر عن زيد بن ثابت قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم النجم فلم يسجد فيها.

باب سجدة إذا السماء انشقت

وسجد فيها وقال يا أبا هريرة أراك لم تسجد فقال لو لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يسجد لم أسجد.

باب من لم ير السجود في القرآن

وقال ابن مسعود لتميم بن حذلم وهو غلام قم فاقرأ عليه سجدة فقام فقرأ فقال اسجد فإنك إمامنا فيها.

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة فيسجد ونسجد حتى ما يجد أحدنا موضع جبهته.

باب ازدحام الناس إذا قرأ الإمام السجدة

حدثنا يشر بن مرزوق قال حدثنا عبد الله بن منير سمع ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة وعن عينه وشماله وهو جالس لا يسجد عليه.

باب من رأى أن الله لم يوجب السجود

وقال سليمان عن نافع لم يكن عمر يسجد إلا أن يشاء. وقال تميم لم يكن عمر ليسجد إلا أن يشاء الله. وقال عثمان إنما السجدة على من استمعها. وقال زيد لا يسجد إلا أن يكون على طهر فإذا أحدث توضأ واستقبل القبلة فإن كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك. وقال السائب بن يزيد لا يسجد لسجود القارئ. حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال قال ابن أبي مليكة عن عثمن بن عبد الرحمن التيمي عن نبيه عن عبد الله بن أزهر النبهي قال أبو بكر وكان نبيه من خيار الناس حضر يعني من عبد الله بن عباس قراءته للعصر بسورة النجل حتى إذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى إذا كانت السجدة المقابلة قام رجال ممن سجد فرفعوا رؤوسهم فرأى أصحاب ومن لم يسجد فلم يسجد عمر. وزاد نافع عن ابن عمر أن الله لم يفرض السجود إلا أن نشاء.

باب من قرأ السجدة في الصلاة فسجد بها

حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي قال حدثنا أبو رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فلما انصرف قلت ما هذه قال سجدت بها خلف أبي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا أزال أسجد فيها حتى ألقاه.

باب من لم يجد موضعا للسجود من الزحام

حدثنا صدقة قال أخبرنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد أحدنا مكانا لموضع جبهته.

أبواب تقصير الصلاة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر

حدثنا موسى بن إسمعيل قال أبو عوانة عن عاصم وحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر فنحن إذا سافرنا فرأينا تسعة عشر قصرنا وإن زدنا أتممنا. حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يحيى قال سمعت أنسا يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة وكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا إلى المدينة. قلت أقمتم بمكة شيئا قال أقمنا بها عشرا.

باب الصلاة بمنى

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وأبي بكر وعمر ومع عثمن صدرا من إمارته ثم أتمها. حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة أنبأنا الوليد سمعت حارثة بن وهب يقول صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم أمن ما كان بمنى ركعتين. حدثني فنبية عن عبد الوارث عن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن حارثة بن وهب قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم بمنى أكثر ما كان الناس وأمنه ركعتين ركعتين. حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله المزني قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الصبح فقال أعرابيان هذا مقام أحدهما قد أتيت هذا الباب ستة أشهر أو سبعة أشهر يعني مجاورا فصلى ركعتين قبل صلاة الغداة ثم قال هذا مقام الآخر قد أتيته عشر سنين أو قال مرارا فصلى ركعتين قبل صلاة الغداة ثم قال أفهمتما قالا نعم قال فسددتما أصبتما قال فقام يصلي ركعتين ركعتين.

باب كم أقام النبي صلى الله عليه وسلم في حجته

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن أبي إسحاق عن أنس بن مالك قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشرا يقصر الصلاة إلا أن يجيء أهلها.

باب كم تقصر الصلاة

وسمى النبي صلى الله عليه وسلم يوما وليلة وكان ابن عمر وابن عباس يقصران ويفطران في أربعة برد وهي ستة عشر فرسخا. حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم بمنى أكثر ما كان الناس وآمنه ركعتين ركعتين. حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم والخليفتين من بعده كانوا يقصرون في السفر. حدثنا أدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة ثلاثا إلا ومعها أبوها أو زوجها أو ابنها أو أخوها أو ذو محرم منها. حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن يونس عن الحسن عن عبد الله بن مغفل قال لا تسافر المرأة ثلاثا إلا ومعها أبوها أو زوجها أو ابنها أو ذو محرم منها. حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلاثا إلا ومعها ذو محرم. تابعه أحمد عن ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر امرأة ثلاثا إلا ومعها زوجها أو ذو محرم منها. حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن يونس عن الحسن عن عبد الله بن مغفل قال لا تسافر المرأة ثلاثا إلا ومعها ذو محرم. تابعه أحمد عن ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر امرأة يومين إلا ومعها زوجها أو ذو محرم منها. حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلاثا إلا ومعها ذو محرم

عن صلاة الرجل قاعدا بعذر ان صلى قائما هو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد

باب صلاة القاعد بالايماء

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة ان عمران بن حصين وكان رجلا مبسورا وسال ابو معمر مبسورا عن عمران فقال اكثر رسول الله صلى الله عليه عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد

باب اذا لم يطق قاعدا صلى على جنب

وقال عكاء اذا لم يقدر ان يحول وجهه الى القبلة صلى حيث كان وجهه

حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين قال كانت بي بواسير فسالت النبي صلى الله عليه عن الصلاة فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب

باب اذا صلى قاعدا ثم صح او وجد خفة تمم ما بقي

وقال الحسن اذا برئ المريض فكبر قاعدا ثم قام بنى

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المومنين انها اخبرته انها لم تر رسول الله صلى الله عليه يصلي صلاة الليل قاعدا قط حتى اسن فكان يقرا قاعدا حتى اذا اراد ان يركع قام فقرا نحوا من ثلاثين او اربعين اية ثم ركع

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن يزيد مولى الاسود بن سفيان عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ام المومنين ان رسول الله صلى الله عليه كان يصلي جالسا فيقرا وهو جالس فاذا بقي من قراءته نحوا من ثلاثين او اربعين اية قام فقرا وهو قائم ثم ركع ثم سجد يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك واذا قضى صلاته نظر فان كنت يقظى تحدث معي وان كنت نائمة اضطجع

باب التهجد بالليل وقوله ومن الليل فتهجد به نافلة لك

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا مسلم سمع طاوسا سمع ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او لا اله غيرك ولا اله غيرك وزاد عبد الكريم ابو امية ولا حول ولا قوة الا بالله قال سفيان زيد على مسلم سمعه من طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

باب فضل قيام الليل

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام ابو معمر قال وحدثني محمود عن عبد الرزاق انا معمر عن سالم عن ابيه قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه اذا راى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وتمنيت ان ارى رؤيا فاقصها على رسول الله صلى الله عليه وكنت غلاما شابا وكنت انام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه فرايت في النوم كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار واذا هي مطوية كطي البير واذا لها قرنان واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار قال فلقيهما ملك اخر فقال لي لن توع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل وكان لا ينام من الليل الا قليلا

باب طول السجود في قيام الليل

حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال صليت مع ابن عباس ركعتين فطول فيهما حتى قلت اراد ان يصلي مائة ركعة ثم صلى ركعتين طويلتين دون الركعتين اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين دون

عليكم مما تطيقون من الاعمال فان الله لا يمل حتى تملوا ». باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه

حدثنا عبيد الله بن موسى عن الحسين بن ذكوان المعلم عن الاوزاعي ح وحدثني محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل ». وقال هشام حدثنا الاوزاعي حدثني يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان قال حدثني ابو سلمة بهذا او نحوه قال كنت غلاما اتيما في حجر ابي وكان يذهب بي مع مشيخة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي ابو سلمة يا بني لا تقوم الليل فان الرجل اذا قام الليل ثم نام اصبح مغلولا قيده الشيطان على عنقه حتى يصبح فان هو ذكر الله انحلت عقدة واذا توضأ انحلت عقدة واذا صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان ». وقال الاوزاعي حدثني يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان قال حدثني ابو سلمة بهذا الى قوله عقدة حتى توضأ وقال

ان عمر كان لا يصلي من الضحى الا ان يومين يوم يقدم مكة واما ان يقدمها ضحى فيطوف ثم يظل راكعين خلف المقام ويوما بأعلى مسجد فيما فاته كان يأتيه كل سبت فاذا دخل المسجد كره ان يخرج منه حتى يصلي فيه وكان يعرف ان رسول الله صلى الله عليه كان يزوره راكبا وماشيا ويقال وكان يقول انما راضع كما رأيتم اصحابي يصنعون ولا يمنع احدا أن يصلي اي ساعة شاء من ليل او نهار غير ان لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها.

باب من اتى مسجد قباء كل سبت

حدثني موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يأتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا وكان عبد الله يفعله.

باب اتيان مسجد قباء راكبا وماشيا

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يأتي قباء راكبا وماشيا فاذا دخل مسجد قباء صلى فيه ركعتين.

باب فضل ما بين القبر والمنبر

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني ان رسول الله صلى الله عليه قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة.

حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن بعض عماته عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة.

باب منبر ميمونة المدينة

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت مولى لميمونة يحدث عن ميمونة قالت ما زال منبر النبي صلى الله عليه ها هنا حتى تكسر فاخذه ابو بكر فزاده فيه ثم اخذه عمر فزاد فيه ثم اخذه عثمان فزاد فيه فلما كان معاوية فزاد فيه ما زاد فلم يزل ثابتا حتى اليوم.

باب استعانة اليد في الصلاة اذا كان من امر الصلاة

ووضع ابو اسيد يده على فخذه في الصلاة ووضع علي رضي الله عنه يده على ظهر يده اليسرى.

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس انه اخبره عن عبد الله بن عباس انه بات عند ميمونة ام المؤمنين وهي خالته قال فاضطجعت على عرض الوسادة واضطجع رسول الله واهله في طولها فنام رسول الله حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الايات من خواتم سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام فصلى قال عبد الله بن عباس فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله يده اليمنى على رأسي واخذ باذني اليمنى يفتلها بيده فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر فاضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح.

باب هل ينفث من الكلام في الصلاة

حدثنا ابن بشير قال ابن فضيل قال الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلاة شغلا.

حدثنا القعنبي قال هشيم بن بشير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه نحوه.

حدثنا ابراهيم بن موسى قال عيسى عن اسمعيل عن الحوت بن يشكر قال سمعت عمرو بن العاص وجاءت الصلاة فقال ايا بلال الا تأتي بالصلاة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني ان لا اؤم احدا فصليت خلفه فقرأ فالتبس علي القرآن فقلت ما شاء الله ان يقول لا يعنيه فلما قضى صلاته قال لي يا عمرو ما منعك ان تصلي بنا وما رأيت منك ق

وسعد ابو صالحة مولى ابي مدرة : حدثنا محمد بن المثنى نا عثمن بن عمر انا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري قال قال ابو مدرة مولى التابعة لخزاعة
طريدي وصاحب رحلي فطلب مني ماء فرأى رسول الله الدابة ترعى فقال لاهله ليتشهد منا فما راني قلت لا شيء انا اذن بي فرأى رسول الله
بصري فجزع لذلك فقال ما شأنك فقلت خير فقال لا اذن بي فقلت لا شيء انا اذن بي فرأى رسول الله بصري فجزع لذلك فقال ما شأنك فقلت خيرا

ما جاء اذا تشهد اذا اقام من ركعتي الفريضة

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة انه قال قام لنا رسول الله صلى الله عليه ركعتين
من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم وسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن علي بن سعيد عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن بحينة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
انتصف من الظهر لم تزل ساجدا حتى تصلي العصر ثم تسلم ثم تسجد سجدتين وهو جالس بهما شك
عن القعنبي عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا فقيل له ازدت في الصلاة فقال وما ذاك قال صليت
خمسا فسجد بعد ما سلم

ما جاء اذا سلم في ركعتين او في ثلاث سجد مثنى مثل السجود الصلاة او اطول

حدثنا ادم نا شعبة عن معبد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه الظهر او العصر
فسلم فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة يا رسول الله ام نسيت فقال النبي صلى الله عليه لاصحابه اصدق ما يقول فقالوا نعم فصلى ركعتين اخريين ثم
سلم ثم قال اسجد ثم رفع رأسه ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في بيته وهو شاك
فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا
حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن ابن عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنت رجلا اذا سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم حديثا نفعني الله منه بما شاء ان ينفعني وحدثني ابو بكر وكان اذا حلف صدق وحدثني ابو بكر وصدق قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر فيحسن طهوره ثم يصلي ركعتين ثم يستغفر الله الا غفر الله له ثم قال
الا احدثك حديثا ينفعك الله به قلت بلى فجلس فحدثني بحديث ما كنت احسبه عند احد فقمت فذهبت به فلما ان كان في وجه الصبح
او في وجه السحر قمت فتوضأت ثم صليت ما شاء الله ان اصلي ثم اتكأت عليه فقلت له فيما تحدثني يا علي قال فيما حدثتك به
ان قلت ذلك ثلاث مرات قال ما حدثتك به الا فيما سمعت من نبي الله صلى الله عليه وسلم

ما جاء في اتباع الجنائز

حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن الاشعث قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع
ونهانا عن سبع امرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار القسم ورد السلام وتشميت
العاطس ونهانا عن انية الفضة وخواتم الذهب والحرير والديباج والقسي والاستبرق حدثنا محمد نا عمرو بن علي نا عبد
الاعلى نا عوف عن ابي نضرة قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل مسلم حق
خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس نا يعقوب بن ابراهيم نا ابن علية عن عوف عن ابي رجاء
عن عمران بن حصين قال سلم علينا النبي صلى الله عليه وسلم فرد علي السلام وقال عمران بن حصين قال سلم علينا النبي صلى الله عليه وسلم فرد علي السلام

ما جاء في الدخول على الميت بعد الموت اذا ادرج في اكفانه

حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن انس قال دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخيرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه يعني ازاره
حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخيرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه يعني ازاره
حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن ايوب وهشام عن حفصة عن ام عطية قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخيرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه يعني ازاره
حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن ايوب وهشام عن حفصة عن ام عطية قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخيرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه يعني ازاره

ما جاء في الاذن بالجنازة

حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت ابا سلمة يحدث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه خرج الى المصلى فصف بهم وكبر اربع تكبيرات
حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال مات ابن لطلحة فقال النبي صلى الله عليه لا تحدثوا بموته حتى اكون انا اؤذنكم فغدا به النبي صلى الله عليه فصف خلفه واربع تكبيرات
حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال مات ابن لطلحة فقال النبي صلى الله عليه لا تحدثوا بموته حتى اكون انا اؤذنكم فغدا به النبي صلى الله عليه فصف خلفه واربع تكبيرات
حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال مات ابن لطلحة فقال النبي صلى الله عليه لا تحدثوا بموته حتى اكون انا اؤذنكم فغدا به النبي صلى الله عليه فصف خلفه واربع تكبيرات

ما جاء في الاذن بالجنازة

حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت سعيد بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه بسبع
ونهانا عن سبع امرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار القسم ورد السلام وتشميت
العاطس ونهانا عن انية الفضة وخواتم الذهب والحرير والديباج والقسي والاستبرق حدثنا محمد نا عمرو بن علي نا عبد
الاعلى نا عوف عن ابي نضرة قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه على كل مسلم حق
خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس نا يعقوب بن ابراهيم نا ابن علية عن عوف عن ابي رجاء
عن عمران بن حصين قال سلم علينا النبي صلى الله عليه فرد علي السلام وقال عمران بن حصين قال سلم علينا النبي صلى الله عليه فرد علي السلام

ما جاء في الاذن بالجنازة

حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن انس قال قال النبي صلى الله عليه نعى النجاشي صلى الله عليه اخبرنا
قال ابو عبد الله وقال ابو بكر عن موسى عن حماد عن ثابت عن انس قال نعى النجاشي صلى الله عليه
حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن انس قال قال النبي صلى الله عليه نعى النجاشي صلى الله عليه اخبرنا
قال ابو عبد الله وقال ابو بكر عن موسى عن حماد عن ثابت عن انس قال نعى النجاشي صلى الله عليه

ما جاء في الاذن بالجنازة

حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت سعيد بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه بسبع
ونهانا عن سبع امرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار القسم ورد السلام وتشميت
العاطس ونهانا عن انية الفضة وخواتم الذهب والحرير والديباج والقسي والاستبرق حدثنا محمد نا عمرو بن علي نا عبد
الاعلى نا عوف عن ابي نضرة قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه على كل مسلم حق
خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس نا يعقوب بن ابراهيم نا ابن علية عن عوف عن ابي رجاء
عن عمران بن حصين قال سلم علينا النبي صلى الله عليه فرد علي السلام وقال عمران بن حصين قال سلم علينا النبي صلى الله عليه فرد علي السلام

ما جاء في الاذن بالجنازة

حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت سعيد بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه بسبع
ونهانا عن سبع امرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار القسم ورد السلام وتشميت
العاطس ونهانا عن انية الفضة وخواتم الذهب والحرير والديباج والقسي والاستبرق حدثنا محمد نا عمرو بن علي نا عبد
الاعلى نا عوف عن ابي نضرة قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه على كل مسلم حق
خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس نا يعقوب بن ابراهيم نا ابن علية عن عوف عن ابي رجاء
عن عمران بن حصين قال سلم علينا النبي صلى الله عليه فرد علي السلام وقال عمران بن حصين قال سلم علينا النبي صلى الله عليه فرد علي السلام

ما جاء في الاذن بالجنازة

حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت سعيد بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه بسبع
ونهانا عن سبع امرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار القسم ورد السلام وتشميت
العاطس ونهانا عن انية الفضة وخواتم الذهب والحرير والديباج والقسي والاستبرق حدثنا محمد نا عمرو بن علي نا عبد
الاعلى نا عوف عن ابي نضرة قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه على كل مسلم حق
خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس نا يعقوب بن ابراهيم نا ابن علية عن عوف عن ابي رجاء
عن عمران بن حصين قال سلم علينا النبي صلى الله عليه فرد علي السلام وقال عمران بن حصين قال سلم علينا النبي صلى الله عليه فرد علي السلام

وسعد ابو سلمة من ابي هريرة ۔ حدثنا محمد بن المثنى نا عثمان بن عمر انا اسامة بن زيد عن سعيد المقبري قال قال ابو هريرة يقول الناس اكثر ابو هريرة وملقيت رجلا فقلت له ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا الا وهو يقول انا اكثر بي منك قال لقد كنت انا واياه نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذا فقال من يبسط ثوبه حتى اقضي مقالتي ثم يقبضه فلن ينسى شيئا سمعه مني ابدا فبسطت نمرة كانت علي فحدثني حديثا لم انس بعده شيئا سمعته منه وايم الله لولا ان الله تعالى انزل آيتين من كتابه ما حدثت شيئا ابدا ثم تلا انا انزلنا البينات والهدى الى آخر الآيتين

باب ما جاء اذا قام من ركعتي الفريضة

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة انه قال قام لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعض الصلوات ثم قال وهو قاعد قبل ان يسلم فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم وسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن بحينة انه قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم اثنتين من الظهر لم نجلس بينهما فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم وسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن بحينة انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم فقام من اثنتين لم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم وسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم

عن المطعم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلاة فقال وما ذاك قال صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم

باب اذا سلم من ركعتين او في ثلاث سجد سجدتين مثل سجود الصلاة او اطول

حدثنا ادم نا شعبة عن معبد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي الظهر او العصر فسلم في ركعتين فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من ابواب المسجد فقالوا اقصرت الصلاة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذا اليدين فقال اصليت الا ركعتين فصلى ركعتين اخراوين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم وضع راسه وكبر ثم رفع راسه وكبر

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة الازدي حليف بني عبد المطلب وهو من انفسهم وهو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات الظهر او العصر فقام فلم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قائم قبل التسليم فرفع كل واحد منهم حين رفع امامه رأسه يرى انه قد نسي من الجلوس فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه سلم بعد ذلك وهو جالس فسجد سجدتين بعد التسليم

باب اذا لم يدر كم صلى ثلاثا او اربعا سجد سجدتين وهو جالس

حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام بن ابي عبد الله الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع الاذان فاذا قضي الاذان اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل ان يدري كم صلى فاذا لم يدر احدكم صلى ثلاثا او اربعا فليسجد سجدتين وهو جالس

باب السهو في الفرض والتطوع

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس

باب اذا كلم وهو يصلي فاشار برده في الشهد

حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو عن كريب عن ابن عباس وابن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر ان ارسلوه الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وقل انا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه نهى عنهما وقال ابن عباس وكنت اضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنهما

مثال ضربه قد حلف على عائشة فبلغتها ما ان سلموا فقالت ام سلمة اي بنية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رايته يصليهما اما حين صلاهما فانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه فقولي له تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين وارى اراك تصليهما فان اشار بيده فاستأخري عنه ففعلت الجارية فاشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سألت عن الركعتين انه اتاني ناس من عبد القيس مشغولين عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان

باب لا تتحرى الصلاة عند طلوع الشمس ولا عند غروبها

حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن ميمون قال شهدت عمر بن الخطاب رضي الله عنه بمثل هذا الحديث يعني حديث ابي هريرة قال فقال عمر لقد علمت ما حبسك عنا يا ابن الخطاب الا انك لم تكن تأتينا الا اتيتنا الساعة التي فيها نأتيك فقال عمر لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح بعد شيء من الصلاة كتسبيحه بعد طلوع الشمس فانه كان يصلي بعد طلوعها ركعتين حتى ترتفع الشمس ويقول انه يطلع بين قرني شيطان وعندها يسجد الكافر لها فكان عمر يفعل ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلين احدكم صلاة حتى تطلع الشمس ولا حتى تغرب

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى ترتفع وقال اذا رأى احدكم ان الشمس تغرب فلا يصل حتى تغيب

باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد الفجر الا سجدتين

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد الصبح الا ركعتين

باب الصلاة بعد العصر وسجدتا السهو بعد الكلام

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد العصر الا ركعتين

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس

باب ما يكره من الصلاة في القبور

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن ابي مرثد الغنوي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن ابي مرثد الغنوي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها

باب قضاء الصلوات الاولى فالاولى

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضأ وصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى غربت الشمس قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا الى بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

باب من نسي صلاة فليصل اذا ذكر ولا يعيد الا تلك

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة او نام عنها فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك

باب الاذان بعد ذهاب الوقت بالنسيان

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة او نام عنها فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها

باب قضاء الصلاة الاولى فالاولى

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة او نام عنها فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها

باب من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة او نام عنها فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها

باب من نسي صلاة فليصل اذا ذكر ولا يعيد الا تلك

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة او نام عنها فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها

الوتد فيجيء للنار الا عذق الفسق

باب قول الرجل للمرأة عند القبر اصبري

حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا ثابت عن انس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه بامراة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي الله واصبري

باب غسل الميت ووضوءه بالماء والسدر

وقال ابن عباس المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا وقال سعيد بن زيد وحملته وحلي ولم ينضح

المؤمن لا ينجس حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن ايوب الختياني عن محمد بن سيرين عن ام عطية الانصارية

قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه نحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر

واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه ولم يزد على ذلك

اذاره

باب ما يستحب ان يغسل وترا

حدثني محمد اخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه ولم يزد على ذلك

باب يبدا بميامن الميت

حدثنا علي بن عبد الله اخبرنا اسمعيل بن ابراهيم اخبرنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها

باب مواضع الوضوء من الميت

حدثني يحيى بن موسى وبشر بن خالد المعنى عن يحيى عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت غسلنا ابنة النبي صلى الله عليه فقال لنا اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وعن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت غسلنا ابنة النبي صلى الله عليه فقال لنا اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وعن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت غسلنا ابنة النبي صلى الله عليه فقال لنا اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وعن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت غسلنا ابنة النبي صلى الله عليه فقال لنا اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه

باب يجعل الكافور في اخره

حدثنا حامد بن عمر حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه فخرج فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وعن ايوب عن حفصة عن ام عطية نحوه وقالت الله فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه

باب ينقض شعر المراة

حدثنا احمد قال ابن وهب اخبرني ابن جريج قال ايوب وسمعت حفصة بنت سيرين تقول حدثتنا ام عطية انهن جعلن راس بنت النبي صلى الله عليه قرنين فنقضته ثم غسلته ثم جعلته ثلاثة قرون

باب كيف الاشعار للميت

وقال الحسن في المحرمة تموت يغسلها حلالا ولا تؤذن بها والورس يغسل به المحرم حدثنا احمد قال ابن وهب اخبرني ابن جريج ان ايوب اخبره قال سمعت ابن سيرين يقول جاءت ام عطية امراة من الازد صار من الانصار قد غزا مع النبي صلى الله عليه قيل منها البرة تابعه ابن عون عن حفصة ثم غسلته ثم جعلته ثلاثة قرون

دخل علينا رسول الله صلى الله عليه ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر

واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه القى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه ولم يزد على ذلك

باب هل تشعر المراة ثلاثة قرون

حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن ام عطية قالت ضفرنا شعر بنت النبي صلى الله عليه يعني ثلاثة قرون

باب يلقى شعر المراة خلفها ثلاثة قرون

حدثنا محمد ثنا يعلى ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه

باب الثياب البيض للكفن

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن ايوب عن حفصة عن ام عطية رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه كفن في ثلاثة اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة

باب الكفن في ثوبين

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاقصعته فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا

باب الحنوط للميت

حدثنا عبد الرحمن بن حماد ثنا ابن عون عن محمد عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه فجاء فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وعن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت غسلنا ابنة النبي صلى الله عليه فقال لنا اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه

باب كيف الاشعار للميت

وقال ابن عباس المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا وقال سعيد بن زيد وحملته وحلي ولم ينضح

المؤمن لا ينجس حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن ايوب الختياني عن محمد بن سيرين عن ام عطية الانصارية

قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه نحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه ولم يزد على ذلك

باب يجعل شعر المراة ثلاثة قرون

حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن ام عطية قالت ضفرنا شعر بنت النبي صلى الله عليه يعني ثلاثة قرون

باب يلقى شعر المراة خلفها ثلاثة قرون

حدثنا محمد ثنا يعلى ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه

باب الثياب البيض للكفن

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن ايوب عن حفصة عن ام عطية رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه كفن في ثلاثة اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة

باب الكفن في ثوبين

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاقصعته فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا

باب الحنوط للميت

حدثنا عبد الرحمن بن حماد ثنا ابن عون عن محمد عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه فجاء فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وعن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت غسلنا ابنة النبي صلى الله عليه فقال لنا اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه

باب يجعل الكافور في اخره

حدثنا حامد بن عمر حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه فجاء فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه

باب ينقض شعر المراة

حدثنا احمد قال ابن وهب اخبرني ابن جريج قال ايوب وسمعت حفصة بنت سيرين تقول حدثتنا ام عطية انهن جعلن راس بنت النبي صلى الله عليه قرنين فنقضته ثم غسلته ثم جعلته ثلاثة قرون

باب كيف الاشعار للميت

وقال الحسن في المحرمة تموت يغسلها حلالا ولا تؤذن بها والورس يغسل به المحرم حدثنا احمد قال ابن وهب اخبرني ابن جريج قال ايوب اخبره قال سمعت ابن سيرين يقول جاءت ام عطية امراة من الازد صار من الانصار قد غزا مع النبي صلى الله عليه قيل منها البرة تابعه ابن عون عن حفصة ثم غسلته ثم جعلته ثلاثة قرون

باب يجعل شعر المراة ثلاثة قرون

حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن ام عطية قالت ضفرنا شعر بنت النبي صلى الله عليه يعني ثلاثة قرون

باب يلقى شعر المراة خلفها ثلاثة قرون

حدثنا محمد ثنا يعلى ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه

باب الثياب البيض للكفن

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن ايوب عن حفصة عن ام عطية رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه كفن في ثلاثة اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة

باب الكفن في ثوبين

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاقصعته فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا

باب الحنوط للميت

حدثنا عبد الرحمن بن حماد ثنا ابن عون عن محمد عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه فجاء فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وعن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت غسلنا ابنة النبي صلى الله عليه فقال لنا اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه

باب يجعل الكافور في اخره

حدثنا حامد بن عمر حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه فجاء فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه

باب ينقض شعر المراة

حدثنا احمد قال ابن وهب اخبرني ابن جريج قال ايوب وسمعت حفصة بنت سيرين تقول حدثتنا ام عطية انهن جعلن راس بنت النبي صلى الله عليه قرنين فنقضته ثم غسلته ثم جعلته ثلاثة قرون

باب كيف الاشعار للميت

وقال الحسن في المحرمة تموت يغسلها حلالا ولا تؤذن بها والورس يغسل به المحرم حدثنا احمد قال ابن وهب اخبرني ابن جريج قال ايوب اخبره قال سمعت ابن سيرين يقول جاءت ام عطية امراة من الازد صار من الانصار قد غزا مع النبي صلى الله عليه قيل منها البرة تابعه ابن عون عن حفصة ثم غسلته ثم جعلته ثلاثة قرون

باب يجعل شعر المراة ثلاثة قرون

حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن ام عطية قالت ضفرنا شعر بنت النبي صلى الله عليه يعني ثلاثة قرون

باب يلقى شعر المراة خلفها ثلاثة قرون

حدثنا محمد ثنا يعلى ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه

باب الثياب البيض للكفن

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن ايوب عن حفصة عن ام عطية رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه كفن في ثلاثة اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة

باب الكفن في ثوبين

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاقصعته فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر

باب الكفن في قميص الذي يكف او لا يكف

ومن كفن بغير قميص

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه قال اكفنوا ميتكم في ثيابه ان كان محرما او قال حراما وقال ايوب في حديثه اغسلوا ثيابه وكفنوه فيها وطيبوه واغسلوا ثيابه وكفنوه فيها وطيبوه

باب الكفن بغير قميص

حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة قالت كفن النبي صلى الله عليه في ثلاثة اثواب يمانية بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة

باب الكفن بلا عمامة

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه كفن في ثلاثة اثواب ليس فيها قميص ولا عمامة

باب الكفن من جميع المال

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه كفن في ثلاثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة

باب الكفن من جميع المال

حدثنا احمد بن محمد المكي ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير عن سمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه قال اما بعد فان عمرا كفن في بز من بزنا وعطر من عطرنا

باب الكفن من جميع المال

حدثنا عبد الرحمن بن حماد ثنا ابن عون عن محمد عن ابراهيم قال كفن مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له ما يكفن

عن ابن عون عن ابراهيم قال كفن مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له ما يكفن

باب اذا لم يوجد الا ثوب واحد

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني فلم يكفن الا ببردة ان غطي رجلاه بدا راسه وان غطي راسه بدا رجلاه فامرنا ان نغطي راسه ونجعل على رجليه شيئا من اذخر او كما قال

باب اذا لم يجد كفنا الا ما يواري راسه او قدميه غطي به راسه

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ابي الاعمش ح وشيبان قال حدثنا الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه نبتغي وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مات لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها قتل يوم احد فلم نجد ما نكفنه فيه الا بردة اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا النبي صلى الله عليه ان نغطي راسه واذا غطينا رجليه خرج راسه

باب من اشعر الكفن في رمز الشيء

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا وقصته ناقته ونحن مع النبي صلى الله عليه ونحن محرمون فمات فقال النبي صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر ولا تخمروا راسه ولا تحنطوه فان الله يبعثه يوم القيامة يهل

حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا وقصته ناقته ونحن مع النبي صلى الله عليه ونحن محرمون فمات فقال النبي صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فان الله يبعث يوم القيامة ملبيا

حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد وخالد عن عمرو وايوب عن سعيد عن ابن عباس ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه بعرفة فوقع عن راحلته فوقصته او قال اقعصته فمات فقال النبي صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر

باب كيف يكفن المحرم

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا يلبس من الثياب شيئا مسه زعفران ولا ورس ولا تنتقب المراة المحرمة ولا تلبس القفازين

باب من اشعر الكفن في رمز الشيء

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا وقصته ناقته ونحن مع النبي صلى الله عليه ونحن محرمون فمات فقال النبي صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا

حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا وقصته ناقته ونحن مع النبي صلى الله عليه ونحن محرمون فمات فقال النبي صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فان الله يبعث يوم القيامة ملبيا

حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد وخالد عن عمرو وايوب عن سعيد عن ابن عباس ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه بعرفة فوقع عن راحلته فوقصته او قال اقعصته فمات فقال النبي صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر

باب كيف يكفن المحرم

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا يلبس من الثياب شيئا مسه زعفران ولا ورس ولا تنتقب المراة المحرمة ولا تلبس القفازين

باب اتباع النساء الجنازة

حدثنا قبيصة عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن محمد بن سيرين عن ام عطية قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا

باب حد المراة على غير زوجها

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا

باب زيارة القبور

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ثابت بن عياض الاحول عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه مر بامراة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه فاتت باب النبي صلى الله عليه فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى

باب قول النبي صلى الله عليه يعذب الميت ببعض بكاء اهله عليه اذا كان النوح من سنته لقول الله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا

وقال النبي صلى الله عليه كلكم راع ومسؤول عن رعيته فاذا لم يعلم من سنته فهو كما قالت عائشة لا تزر وازرة وزر اخرى وهو كقوله وان تدع مثقلة ذنوبها لا يحمل منه شيء وهذا ما يرخص في النوح فاما ما يعذب به بعد فلما قال عمر رضي الله عنه يعذب المؤمن ببكاء اهله عليه اذا كان النوح من سنته وقال النبي صلى الله عليه وسلم النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب

باب قول النبي صلى الله عليه يعذب الميت ببعض بكاء اهله عليه اذا كان النوح من سنته لقول الله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا

وقال النبي صلى الله عليه كلكم راع ومسؤول عن رعيته فاذا لم يعلم من سنته فهو كما قالت عائشة لا تزر وازرة وزر اخرى وهو كقوله وان تدع مثقلة ذنوبها لا يحمل منه شيء وهذا ما يرخص في النوح فاما ما يعذب به بعد فلما قال عمر رضي الله عنه يعذب المؤمن ببكاء اهله عليه اذا كان النوح من سنته وقال النبي صلى الله عليه وسلم النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب

باب اتباع النساء الجنازة

حدثنا قبيصة عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن محمد بن سيرين عن ام عطية قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا

باب حد المراة على غير زوجها

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا

باب زيارة القبور

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ثابت بن عياض الاحول عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه مر بامراة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه فاتت باب النبي صلى الله عليه فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى

باب قول النبي صلى الله عليه يعذب الميت ببعض بكاء اهله عليه اذا كان النوح من سنته لقول الله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا

وقال النبي صلى الله عليه كلكم راع ومسؤول عن رعيته فاذا لم يعلم من سنته فهو كما قالت عائشة لا تزر وازرة وزر اخرى وهو كقوله وان تدع مثقلة ذنوبها لا يحمل منه شيء وهذا ما يرخص في النوح فاما ما يعذب به بعد فلما قال عمر رضي الله عنه يعذب المؤمن ببكاء اهله عليه اذا كان النوح من سنته وقال النبي صلى الله عليه وسلم النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب

باب اتباع النساء الجنازة

حدثنا قبيصة عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن محمد بن سيرين عن ام عطية قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا

باب حد المراة على غير زوجها

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا

باب زيارة القبور

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ثابت بن عياض الاحول عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه مر بامراة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه فاتت باب النبي صلى الله عليه فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى

ان لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده لأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت اليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه الصبي ونفسه تتقعقع فاذا حسبته انه ذلك كأنها شنة وفاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء

حدثني عبد الله بن عبد الرحمن أبو عامر ح وقتيبة بن سعيد عن فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن أنس بن مالك قال نفثت بنت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه بالصبي في الموت فجعلت عيناه تذرفان فقال زيد بن ثابت يا رسول الله ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب من شاء من عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء

حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن أنا يزيد بن هارون أنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد قال أرسلت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تدعوه وتخبره أن صبيا لها أو ابنا لها في الموت فقال ارجع اليها فأخبرها أن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده لأجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب فعادت الرسول فقالت في نفسها لتحلفنه فقال اذهب فأخبرها ذلك فعادت فقالت انه قد كان حلف فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه الصبي ونفسه تتقعقع فاذا حسبته انه ذلك كأنها شنة وفاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء

حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن أنا أبو عامر ح وقتيبة بن سعيد عن فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن أنس بن مالك قال نفثت بنت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه بالصبي في الموت فجعلت عيناه تذرفان فقال زيد بن ثابت يا نبي الله ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب من شاء من عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء

حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن أنا أبو المغيرة أنا صفوان عن راشد بن سعد عن عبد الله بن أبي قتيل عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا قضى حاجة عبد في شيء أحب أن تقضى

حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن أنا يزيد بن هارون أنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد قال أرسلت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تدعوه وتخبره أن صبيا لها أو ابنا لها في الموت فقال ارجع اليها فأخبرها أن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده لأجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب فعادت الرسول فقالت في نفسها لتحلفنه فقال اذهب فأخبرها ذلك فعادت فقالت انه قد كان حلف فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه الصبي ونفسه تتقعقع فاذا حسبته انه ذلك كأنها شنة وفاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء

حدثني عبد الله بن عبد الرحمن أنا أبو عامر ح وقتيبة بن سعيد عن فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن أنس بن مالك قال نفثت بنت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه بالصبي في الموت فجعلت عيناه تذرفان فقال زيد بن ثابت يا نبي الله ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب من شاء من عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء

الزبير عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان امرأة سوداء او رجلا كان يقم المسجد فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بموته فذكره ذات يوم فقال ما فعل ذاك الانسان او المرأة قالوا يا رسول الله قد ماتا قال افلا اذنتموني قالوا كان كذا وكذا قصتهما قال فحقروا شانه فقال دلوني على قبره فدلوه فصلى عليه ثم قال ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها وان الله عز وجل ينورها لهم بصلاتي عليهم

باب الميت يسمع خفق النعال

حدثنا عياش ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد وهشام ثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا وضع في قبره وتولى وذهب اصحابه حتى انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فاقعداه فيقول له ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال انظر مقعدك من النار ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا. واما الكافر او المنافق فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين

باب من احب الدفن في الارض المقدسة او نحوها

حدثنا محمد ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال ارسل ملك الموت الى موسى عليهما السلام فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فرد الله اليه عينه فقال ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت به يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال الموت قال فالآن اذن قال فسال الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر

باب الدفن بالليل

حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فذكر رجلا قبض فكفن في كفن غير طائل وقبر ليلا فزجر ان يقبر الرجل بالليل حتى يصلى عليه الا ان يضطر انسان الى ذلك

باب ما يقال عند الميت اذا حضر

حدثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم ثنا حصين عن ابي سفيان عن ام سلمة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون على ما يقول اهل البيت ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه

باب الصلاة على الشهيد

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال ابن شهاب وحدثني عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم وصلاته عليهم وغسلهم

باب من يقدم في اللحد

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال ابن شهاب وحدثني عبد الله بن ثعلبة بن ابي صعير عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم

باب من لم ير غسل الشهداء

حدثنا سعيد بن منصور ثنا عبد العزيز بن محمد عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كعب بن مالك عن جابر قال لما حضر احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب النبي صلى الله عليه وان علي دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل وقبرت معه آخر في قبره ثم لم تطب نفسي ان اتركه مع آخر فاستخرجته بعد ستة اشهر فاذا هو كيوم وضعته غير اذنه فجعلت عبدا في قبر على حدة فدعا ابواه فدفنا في قبر واحد

حدثنا عبد الله بن عامر ثنا ابو عامر ثنا قرة عن ابي الزبير عن جابر كنت في الجيش الذين بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصابتنا مخمصة شديدة حتى رمى البحر بحوت فاكلنا منه ثمانية عشر يوما ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت من تحتهما فلم تصبهما

باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن

حدثنا سعيد بن منصور ثنا هشيم ثنا حصين عن ابي سفيان عن ابي هريرة ان امرأة سوداء او رجلا كان يقم المسجد فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بموته فذكره ذات يوم فقال ما فعل ذاك الانسان او المرأة قالوا يا رسول الله قد ماتا قال افلا اذنتموني قالوا كان كذا وكذا قصتهما قال فحقروا شانه فقال دلوني على قبره فدلوه فصلى عليه ثم قال ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها وان الله عز وجل ينورها لهم بصلاتي عليهم

باب اين يقوم من المرأة والرجل

حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا حصين عن ابي بريدة ثنا سمرة بن جندب قال صليت وراء النبي صلى الله عليه على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها

باب التكبير على الجنازة اربعا

وكبر علي سادسا ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة ثم كبر الاربعة ثم سلم. حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر عليه اربع تكبيرات. حدثنا محمد بن سنان ثنا سليمان ثنا سعيد بن ميناء عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر اربعا. وقال يزيد بن هرون وعبد الصمد عن سليمان الحمصة. وقال ابو عبد الصمد وقال الحسن بن ابي الحسن بقول عبد الله بن ابي اوفى كبر اربعا فاذا هو يريد ان يكبر خامسة قال كذلك كنا نكبر

باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد عن طلحة قال صليت خلف ابن عباس على جنازة فقرا بفاتحة الكتاب فقال لتعلموا انها سنة او قال من السنة. وحدثنا محمد بن خنيس ثنا اسحاق الازرق عن اسرائيل عن سعد عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس على جنازة فسمعته يقرا بام القرآن قال ليعلموا انها سنة او قال من السنة

باب الصلاة على الجنائز بالمصلى والمسجد

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة انهما حدثاه ان ابا هريرة قال نعا رسول الله صلى الله عليه النجاشي صاحب الحبشة اليوم الذي مات فيه فقال استغفروا لاخيكم. وعن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال ان النبي صلى الله عليه صفهم بالمصلى فكبر عليه اربعا. حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاءوا الى النبي صلى الله عليه برجل منهم وامراة زنيا فامر بهما فرجما عند موضع الجنائز عند المسجد

باب ما ذكر ان النبي صلى الله عليه صلى على قبر بعد ما دفن

ان النجاشي مات في رجب سنة تسع وصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم في رجب سنة تسع فكبر عليه اربعا

باب الصلاة على الجنائز بالمصلى والمسجد

ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة انهما حدثاه ان ابا هريرة قال نعا رسول الله صلى الله عليه النجاشي صاحب الحبشة اليوم الذي مات فيه فقال استغفروا لاخيكم. وعن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال ان النبي صلى الله عليه صفهم بالمصلى فكبر عليه اربعا. حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاءوا الى النبي صلى الله عليه برجل منهم وامراة زنيا فامر بهما فرجما عند موضع الجنائز عند المسجد

باب ما ذكر في الغاذ المساجد على القبور

حدثنا يحيى وغيره قالا ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما نزل برسول الله طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا

باب وفاة النبي صلى الله عليه ودفنه

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان من نعم الله علي ان النبي صلى الله عليه توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظرت اليه فعرفت ان له حاجة في السواك فقلت آخذه لك فاشار برأسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت آلينه لك فاشار برأسه ان نعم فلينته فاقبل بالسواك على النبي صلى الله عليه وبيده ركوة فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده

باب الصلاة على النفساء اذا ماتت في نفاسها

حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا حسين ثنا عبد الله بن بريدة عن سمرة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه على امراة ماتت في نفاسها فقام عليها في وسط قبتها

باب اين يقوم من المراة والرجل

حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا حسين عن ابن بريدة ثنا سمرة بن جندب قال صليت وراء النبي صلى الله عليه على امراة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها

باب التكبير على الجنائز اربعا

وكبر علي سادسا ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة ثم كبر الاربعة ثم سلم. حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر عليه اربع تكبيرات. حدثنا محمد بن سنان ثنا سليمان ثنا سعيد بن ميناء عن جابر ان النبي صلى الله عليه صلى على اصحمة النجاشي فكبر اربعا. وقال يزيد بن هرون وعبد الصمد عن سليمان الحمصة. وقال ابو عبد الصمد وقال الحسن بن ابي الحسن بقول عبد الله بن ابي اوفى كبر اربعا فاذا هو يريد ان يكبر خامسة قال كذلك كنا نكبر

باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة

حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد عن طلحة قال صليت خلف ابن عباس على جنازة فقرا بفاتحة الكتاب فقال لتعلموا انها سنة او قال من السنة. وحدثنا محمد بن خنيس ثنا اسحاق الازرق عن اسرائيل عن سعد عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس على جنازة فسمعته يقرا بام القرآن قال ليعلموا انها سنة او قال من السنة

باب الصلاة على الجنائز بالمصلى والمسجد

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة انهما حدثاه ان ابا هريرة قال نعا رسول الله صلى الله عليه النجاشي صاحب الحبشة اليوم الذي مات فيه فقال استغفروا لاخيكم. وعن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال ان النبي صلى الله عليه صفهم بالمصلى فكبر عليه اربعا. حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاءوا الى النبي صلى الله عليه برجل منهم وامراة زنيا فامر بهما فرجما عند موضع الجنائز عند المسجد

باب ما ذكر ان النبي صلى الله عليه صلى على قبر بعد ما دفن

ان النجاشي مات في رجب سنة تسع وصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم في رجب سنة تسع فكبر عليه اربعا

باب الصلاة على القبور بعد ما يدفن

حدثنا عبد الله بن يوسف

حتى اخرجه فجعله في حجرة ۔ باب اللحد والشق في القبر حدثنا عبدان اخبرنا ابو عبد الله ا
ليث بن سعد حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يجمع الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احد منهما قدمه في اللحد فقال انا شهيد على هؤلاء
يوم القيامة وامر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلهم ۔ باب اذا لم يوجد الا ثوب واحد او ما يواري رأسه او رجليه
ومقل يجعل على الصبي الا سلام ۔ وقال الحسن وعكرمة وابراهيم وقتادة اذا اسلم احد الابوين فالولد مع المسلم
وقال ابن عباس يرث المستضعفين ولم يذكر مع الشرك ۔ وقال الاسلام يعلو ولا يعلى
حدثنا عبد الله اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب اخبره ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
عليه ورهط فبدا ابن صياد حتى وجد وهو يحلم تحت ظهر بيت له فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل
فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسم النبي صلى الله عليه وسلم فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين
فقال سالم سمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري الى النخل التي فيها ابن صياد ويطفق
يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه ابن صياد فرآه النبي صلى الله عليه وهو مضطجع له فيها او زمزمة
ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد
هذا محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه لو تركته بين ۔ وقال شعيب زمزمة ۔ وقال
ابو عبد الله الذبي وعقيد زمزمة ۔ وقال معمر زمزمة ۔ حدثنا سليمان بن حرب حماد وهو ابن زيد عن ثابت
عن انس قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه يعوده فقعد عند رأسه
فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال اطع ابا القاسم فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وهو يقول الحمد لله
الذي انقذه من النار ۔ حدثنا خليفة بن سعيد ابو الربيع سمع عبد الله سمع ابن عيينة يقول كنت انا وابي عند
المسند ضعيفين انا من الولدان وابي من الكتاب ۔ حدثنا ابو اليمان انا شعيب قال ابن شهاب فصلى على ابن له
صغير ولم يصل على احد ممن مات من اهل الفرع حتى يكون اول من يصلي عليه ابواه ثم يصلي هو بعد ما يشاء
ويقال ايضا ان الولدان هم الصغار من الاولاد ۔ باب ما جاء في عذاب القبر وقول الله تعالى
فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون
وقوله ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون
الله الهون هو العذاب والهوان الرمون ۔ وقوله سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم وقوله وحاق بال فرعون سوء العذاب
النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا آل فرعون اشد العذاب ۔ حدثنا حفص بن عمر ما شعبة
عن علقمة بن مرثد عن سعيد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقعد المؤمن في قبره اتي ثم شهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت ۔ حدثنا محمد بن بشار ما غندر ما شعبة سمعت علقمة بن مرثد
سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ۔ باب عذاب القبر ۔ حدثنا علي بن عبد الله ما محمد بن جعفر ما شعبة
عن علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة سمعت البراء بن عازب قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فجلس على القبر فقال لم يدفن
فنزل فجلس النبي صلى الله عليه وسلم ونحن حوله كأن على رؤوسنا الطير وفي يده عود ينكت به في الارض فرفع رأسه فقال استعيذوا بالله من عذاب القبر
مرتين او ثلاثا ۔ حدثنا ابو الوليد ما شعبة عن علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة سمعت البراء بن عازب قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في جنازة رجل من الانصار فانتهينا الى القبر ولما يلحد فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله كأن على رؤوسنا الطير فذكر نحوه ۔ حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلع على اهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل له تدعو امواتا فقال ما انتم بأسمع منهم ولكن لا يجيبون ۔ حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت انما قال النبي صلى الله عليه انهم ليعلمون الآن ان ما كنت اقول فيهم حق وقد قال الله انك لا تسمع الموتى
حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة سمعت الاشعث بن ابي الشعثاء سمعت ابا عبد الرحمن يحدث عن عائشة ان يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر
فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر قالت عائشة فما رأيت
رسول الله صلى الله عليه بعد صلى صلاة الا تعوذ من عذاب القبر ۔ زاد غندر عذاب القبر حق ۔ حدثنا يحيى بن سليمان ما ابن وهب
وغيره اخبرني عمرو عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سمع اسماء ابنة ابي بكر تقول قام رسول الله صلى الله عليه خطيبا فذكر
فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة ۔ حدثنا عثمان بن الهيثم ما عوف عن ابي رجاء عن سمرة بن جندب قال
كان النبي صلى الله عليه اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فان رأى احد قص فيقول ما شاء الله ان يقول فسألنا يوما فقال لم رؤيا
انه اتاني ملكان فاخذا بيدي فاخرجاني الى ارض مقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد قال بعضهم عن موسى بن اسماعيل عن حماد
فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه ثم يتحول الى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول فما يفرغ من الجانب الآخر حتى يعود
الجانب الاول صحيحا فيعود عليه كما فعل اول مرة قلت ما هذا قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مستلق لقفاه وآخر قائم على رأسه بفهر او صخرة
فيشدخ رأسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه ليأخذه فما يرجع الى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو فعاد اليه فضربه قلت لهما سبحان الله ما هذان قالا لي
انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على رجل مستلق لقفاه وآخر قائم على رأسه بكلوب من حديد واذا هو يأتي شق وجهه هذا فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه
وعينه الى قفاه احيانا ويأتي هذا الجانب احيانا فما يفرغ من هذا الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان فعاد اليه يفعل مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت لهما
سبحان الله ما هذان قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع تتوقد تحته نارا فاذا اقترب ارتفعوا حتى كاد ان يخرجوا فاذا خمدت
رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت لهما ما هذا قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على نهر حسبت انه كان احمر مثل الدم واذا في النهر رجل سابح يسبح
واذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة واذا السابح يسبح ثم يأتي الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق يسبح ثم يرجع اليه كلما رجع
اليه فغر له فاه فالقمه حجرا قلت لهما ما هذان قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى رجل كريه المرآة كأكره ما انت راء رآة برجل مرآة وقد جعل يحش نارا
حوله ويسعى حولها قلت لهما ما هذا قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا حتى اتينا على روضة معتمة فيها من كل نور الربيع وبين ظهراني الروضة رجل طويل لا اكاد
ارى رأسه طولا في السماء وحول الرجل من اكثر ولدان رأيتها قط قلت لهما ما هذا ما هؤلاء قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فانتهينا الى دوحة عظيمة لم ار دوحة قط اعظم منها
ولا احسن منها قالا لي ارق فيها فارتقينا فيها فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فاتينا باب المدينة فاستفتحنا فيها فاتينا فيها رجال شطر من خلقهم كأحسن ما انت راء
وشطر كأقبح ما انت راء قالا لي اذهبوا فقعوا في ذلك النهر وهو نهر معترض يجري كأن ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم
فصاروا في احسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذا منزلك الاول فسما بصري صعدا فاذا قصر مثل الربابة البيضاء قالا لي هذا منزلك قلت لهما بارك الله فيكما ذراني
فأدخله قالا لي اما الآن فلا وانت داخله قلت لهما فاني رأيت منذ الليلة عجبا فما الذي رأيت قالا لي اما انا سنخبرك اما الرجل الاول الذي اتيت على رأسه فاذا هو يأخذ
القرآن فرفضه ونام عن الصلاة المكتوبة واما الرجل الذي اتيت عليه يشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه فانه يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق
واما الرجال والنساء العراة الذين في مثل بناء التنور فانهم الزناة واما الرجل الذي اتيت عليه يحش النار ويسعى حولها فانه آكل الربا واما الرجل الطويل الذي في
روضة فانه ابراهيم عليه السلام واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة فقال بعض المسلمين يا رسول الله وأولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأولاد المشركين واما النساء العراة اللواتي في مثل بناء التنور فانهن الزواني واما الرجل الذي اتيت عليه يحش النار ويسعى حولها فانه آكل الربا يا رسول الله
واما الشيخ الذي في اصل الشجرة فانه ابراهيم عليه السلام واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة فقال بعض المسلمين يا رسول الله وأولاد المشركين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولاد المشركين واما القوم الذين كانوا شطرا منهم حسنا وشطرا منهم قبيحا فانهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلع على اهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل له
تدعو امواتا فقال ما انتم بأسمع منهم ولكن لا يجيبون ۔ حدثنا يحيى بن سليمان ما ابن وهب
اخبرني عمرو عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سمع اسماء ابنة ابي بكر تقول قام رسول الله صلى الله عليه خطيبا فذكر
فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة ۔ حدثنا عثمان بن الهيثم ما عوف عن ابي رجاء عن سمرة بن جندب قال
كان النبي صلى الله عليه اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فان رأى احد قص فيقول ما شاء الله ان يقول فسألنا يوما فقال لم رؤيا
انه اتاني ملكان فاخذا بيدي فاخرجاني الى ارض مقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد قال بعضهم عن موسى بن اسماعيل عن حماد
فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه ثم يتحول الى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول فما يفرغ من الجانب الآخر حتى يعود
الجانب الاول صحيحا فيعود عليه كما فعل اول مرة قلت ما هذا قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا حتى اتينا على مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع تتوقد تحته نارا فاذا اقترب ارتفعوا حتى كاد ان يخرجوا فاذا خمدت
رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت لهما ما هذا قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على نهر حسبت انه كان احمر مثل الدم واذا في النهر رجل سابح يسبح
واذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة واذا السابح يسبح ثم يأتي الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق يسبح ثم يرجع اليه كلما رجع
اليه فغر له فاه فالقمه حجرا قلت لهما ما هذان قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى رجل كريه المرآة كأكره ما انت راء رآة برجل مرآة وقد جعل يحش نارا
حوله ويسعى حولها قلت لهما ما هذا قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا حتى اتينا على روضة معتمة فيها من كل نور الربيع وبين ظهراني الروضة رجل طويل لا اكاد
ارى رأسه طولا في السماء وحول الرجل من اكثر ولدان رأيتها قط قلت لهما ما هذا ما هؤلاء قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فانتهينا الى دوحة عظيمة لم ار دوحة قط اعظم منها
ولا احسن منها قالا لي ارق فيها فارتقينا فيها فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فاتينا باب المدينة فاستفتحنا فيها فاتينا فيها رجال شطر من خلقهم كأحسن ما انت راء
وشطر كأقبح ما انت راء قالا لي اذهبوا فقعوا في ذلك النهر وهو نهر معترض يجري كأن ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم
فصاروا في احسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذا منزلك الاول فسما بصري صعدا فاذا قصر مثل الربابة البيضاء قالا لي هذا منزلك قلت لهما بارك الله فيكما ذراني
فأدخله قالا لي اما الآن فلا وانت داخله قلت لهما فاني رأيت منذ الليلة عجبا فما الذي رأيت قالا لي اما انا سنخبرك اما الرجل الاول الذي اتيت على رأسه فاذا هو يأخذ
القرآن فرفضه ونام عن الصلاة المكتوبة واما الرجل الذي اتيت عليه يشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه فانه يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق
واما الرجال والنساء العراة الذين في مثل بناء التنور فانهم الزناة واما الرجل الذي اتيت عليه يحش النار ويسعى حولها فانه آكل الربا يا رسول الله
واما الشيخ الذي في اصل الشجرة فانه ابراهيم عليه السلام واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة فقال بعض المسلمين يا رسول الله وأولاد المشركين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولاد المشركين واما النساء العراة اللواتي في مثل بناء التنور فانهن الزواني واما الرجل الذي اتيت عليه يحش النار ويسعى حولها فانه آكل الربا
واما الشيخ الذي في اصل الشجرة فانه ابراهيم عليه السلام واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة فقال بعض المسلمين يا رسول الله وأولاد المشركين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولاد المشركين واما القوم الذين كانوا شطرا منهم حسنا وشطرا منهم قبيحا فانهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلع على اهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل له
تدعو امواتا فقال ما انتم بأسمع منهم ولكن لا يجيبون ۔ حدثنا يحيى بن سليمان ما ابن وهب

باب الجريدة على القبر ۔ وأوصى بريدة الاسلمي أن يجعل في قبره جريدتان ۔ ورأى ابن عمر فسطاطا على قبر عبد
الرحمن فقال انزعه يا غلام فانما يظله عمله ۔ وقال غارة بن زيد رأيت نعيم بن حماد في زمن عثمان وان اشدنا
وثبة الذي يثب قبر عثمان حتى يجاوزه ۔ وقال عثمان بن حكيم اخذ بيدي خارجة فاجلسني على قبر
واخبرني عن عمه يزيد بن ثابت وكان من اكثر من يأخذ القرآن عليه ۔ وقال سالم كان ابن عمر يجلس على القبور
حدثنا يحيى ما ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه بقبرين بعذبان
فقال انهما يعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستنزه من البول واما الآخر فكان يمشي بالنميمة
ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعله ان
يخفف عنهما ما لم ييبسا ۔ باب موعظة المحدث عند القبر وقعود اصحابه حوله ۔ عن ابن عون عن من هو عن
الحسن وقعود اصحابه اسفله اعلاه الا يضحكنكم الا سواء ۔ وقال الاعمش الرصف يوضع الى الرصف
الشيء منصوب يستبقون الصحة والسقم واحد والنصب واحد مصدر يوم الخروج من القبر ينسلون
يخرجون ۔ حدثني عثمان ما جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابن عبد الرحمن

باب ما جاء في عذاب القبر ۔ حدثنا علي بن عبد الله ما محمد بن جعفر ما شعبة
عن علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة سمعت البراء بن عازب قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فجلس على القبر فقال لم يدفن
فنزل فجلس النبي صلى الله عليه وسلم ونحن حوله كأن على رؤوسنا الطير وفي يده عود ينكت به في الارض فرفع رأسه فقال استعيذوا بالله من عذاب القبر
مرتين او ثلاثا ۔ حدثنا ابو الوليد ما شعبة عن علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة سمعت البراء بن عازب قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في جنازة رجل من الانصار فانتهينا الى القبر ولما يلحد فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وجلسنا

وطعان لا يستتر من بوله فيعاقب اخبرنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين يعذبان فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من بوله واما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه بنصفين فغرز على هذا واحدا وعلى هذا واحدا وقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يكون البيع خيارا

حدثنا اسحق اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يكون البيع خيارا فاذا قال احدهما لصاحبه اختر فقد وجب البيع على ذلك وان تفرقا بعد ان وجب البيع فقد وجب البيع ايض

النار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤد زكاة ماله مثل له يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزمتيه يعني شدقيه يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا لا يحسبن الذين يبخلون الآية

باب ما أدي زكاته فليس بكنز لقول النبي صلى الله عليه ليس فيما دون خمس اواق صدقة

وقال احمد بن شبيب بن سعيد ثنا عن يونس عن الزهري اخبرني سالم اخبرني عبد الله بن عمر قال اعرابي اخبرني عن قول الله والذين يكنزون الذهب والفضة قال ابن عمر من كنزها فلم يؤد زكاتها فويل له انما كان هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت والذين يكنزون الذهب والفضة كنا نرى ان المال الذي لا تؤدى زكاته كنز وان كان مدفونا تحت الارض وان المال الذي تؤدى زكاته ليس بكنز وان كان ظاهرا على وجه الارض حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمس اوسق صدقة حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يقسم تمرا له بالبقيع فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بثمرها فتصدق بها فانطلق الرجل فصنع ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس

والخوص : حدثنا موسى بن اسمعيل ثا عبد الواحد ثا ابو بردة بن عبد الله بن ابي بردة ثا ابو بردة بن ابي موسى عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا اتاه السائل او طلبت اليه حاجة قال اشفعوا توجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء : حدثنا صدقة بن الفضل ا عبد الله بن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت قال لي النبي صلى الله عليه لا توكي فيوكى عليك حدثني عثمان بن ابي شيبة عن عبدة ح وثنا لا يحيى ح وحدثني محمد بن عبد الرحيم عن خلف بن هشام عن ابن جريج ح وحدثنا ابو عاصم عن ابن جريج وحدثني محمد بن عبد الله بن الزبير الحميدي عن سفيان عن ابن جريج اخبرني ابو بكر انهما سمعا اسماء ابنة ابي بكر انها جاءت النبي صلى الله عليه فقال لا توعي فيوعي الله عليك

باب الصدقة فيما استطاع

الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة قال قال عمر رضي الله عنه ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه في الفتنة قال فلت انا احفظه كما قال انك عليه لجريء وكيف قال قلت فتنة الرجل في اهله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والمعروف قال ليس هذا اريد ولكن التي تموج كموج البحر قال قلت ليس عليك منها يا امير المؤمنين بأس بينك وبينها باب مغلق قال ويكسر الباب ام يفتح قال قلت لا بل يكسر قال فانه اذا كسر لم يغلق ابدا قال اجل فهبنا ان نسأل من الباب فقلنا لمسروق سله فسأل فقال عمر قلنا فعلم عمر قال نعم كما ان دون غد الليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط

باب من تصدق في الشرك ثم اسلم

حدثني عبد الله بن محمد ثا هشام ا معمر عن الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام ان رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه سألوه فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم حتى انتهى العطاء الى هذا المال ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما الى العطاء فيأبى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فأبى ان يقبل منه فقال يا معشر المسلمين اشهدكم على حكيم اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له في هذا الفيء فيأبى ان يأخذه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه حتى فارق الدنيا

باب اجر الخادم اذا تصدق بأمر صاحبه غير مفسد

حدثنا قتيبة بن سعيد ثا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه اذا انفقت المرأة من طعام زوجها غير مفسدة كان لها اجرها وله بما اكتسب ولخازنه مثل ذلك حدثني محمد بن العلاء ثا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال الخازن المسلم الامين الذي ينفذ وربما قال يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبا به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين

باب اجر المرأة اذا تصدقت او حفظت من بيت زوجها غير مفسدة

حدثنا ادم ثا شعبة ثا منصور والاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه نحوه زاد اذا انفقت المرأة من بيت زوجها وحدثنا عمرو بن علي ثا ابو عاصم ثا سفيان عن منصور والاعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة فلها اجر بما انفقت ولزوجها بما اكتسب وللخازن مثل ذلك

باب قول الله عز وجل فأما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى الآية

حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن مقبوري بن ابي مقبوري عن ابي هريرة عن الاغر ابي مسلم عن ابي سعيد بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا

باب مثل المتصدق والبخيل

حدثنا موسى ثا وهيب ثا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد ح وحدثنا ابو اليمان ا شعيب عن ابي الزناد ان عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق الا سبغت او وفرت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ان ينفق شيئا الا لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها فلا تتسع ح وثابه الحارث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع عن ابن وهب قال اخبرني يونس وعمرو بن الحارث وابن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه بنحوه

باب على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل بالمعروف

حدثنا مسلم بن ابراهيم ثا شعبة ثا سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه قال على كل مسلم صدقة قالوا يا نبي الله فمن لم يجد قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا افرأيت ان لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فانها له صدقة

باب قد ركم بعطي من الزكاة والصدقة ومن اعطى شاة

حدثنا احمد بن نصر ثا ابو نضرة ثا ابو شهاب عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه يحتز من كتف شاة فدعي الى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ

باب زكاة الورق

حدثنا عبد الله بن يوسف ا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه قال سمعت ا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه ليس فيما دون خمس ذود صدقة من الابل وليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة

ثا يحيى بن سعيد اخبرني عمرو سمع ابا بكر بن سعيد سمع النبي صلى الله عليه بمثله

باب العروض اذا كانت للبيع ففيها الصدقة

وقال طاوس قال معاذ للآملي اليمن ائتوني بثياب خميص او لبيس هي اهون عليكم وخير لأصحاب النبي صلى الله عليه بالمدينة : وقال النبي صلى الله عليه واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه

واعتده وسبيله وسيل الله وقال النبي صلى الله عليه تصدقن ولو من حليكن ظ ليستثنين صدقة العرض من غيرها فجعلت المرأة تلقي زوجها وبنيها وتعرض عليهم الذهب والفضة حدثنا محمد بن العرعرة : حدثنا شعبة ثنا ابو اسحاق قال سمعت عمرو بن الحارث يحدث عن زينب امرأة عبد الله قالت قال رسول الله صلى الله عليه تصدقن يا معشر النساء ولو من حليكن قالت فرجعت الى عبد الله فقلت انك رجل خفيف ذات يد وان رسول الله صلى الله عليه امرنا بالصدقة فأت رسول الله صلى الله عليه فاسأله فان كان يجزئ عني والا صرفتها الى غيركم قال بل ائتيه انت فانطلقت فاذا امرأة من الانصار بباب رسول الله صلى الله عليه حاجتها حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل رسول الله صلى الله عليه اتجزئ عني وانا من ايتام في حجري فقالت لا تخبر بنا فدخلت فسألته فقال من هما قالت زينب قال اي الزيانب قال امرأة عبد الله قال نعم لها اجران اجر القرابة واجر الصدقة

باب الصدقة على اليتامى

حدثنا عبد الله بن يوسف ا مالك عن هشام بن عروة عن زينب امرأة عبد الله عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه قال تصدقن يا معشر النساء ولو من حليكن قالت فرجعت الى عبد الله فقلت انك رجل خفيف ذات اليد وان رسول الله صلى الله عليه قد امرنا بالصدقة فأته فاسأله فان كان ذلك يجزئ عني وضعتها فيك والا صرفتها الى غيرك فقال بل ائتيه انت فانطلقت فاذا امرأة من الانصار ببابه حاجتها حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل رسول الله صلى الله عليه اتجزئ عني وانا من ايتام في حجري فقالت لا تخبر بنا فدخلت فسألته فقال من هما قالت زينب قال اي الزيانب قال امرأة عبد الله قال نعم لها اجران اجر القرابة واجر الصدقة

باب لا يقبل الله صدقة من غلول ولا يقبل الا من كسب طيب

حدثنا عبد الله بن يوسف ا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم مهره حتى تكون مثل الجبل

باب الصدقة من كسب طيب

حدثنا عبد الله بن يوسف ا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم مهره او فلوه حتى ان اللقمة لتربو في يد الله او قال في كفه حتى تكون مثل الجبل او اعظم

باب الصدقة قبل الرد

حدثنا عبد الله بن يوسف ا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم مهره او فلوه حتى ان اللقمة لتربو في يد الله او قال في كفه حتى تكون مثل الجبل او اعظم

باب لا صدقة الا عن ظهر غنى

حدثنا عبد الله بن يوسف ا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم مهره او فلوه حتى ان اللقمة لتربو في يد الله او قال في كفه حتى تكون مثل الجبل او اعظم

باب لا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيمم الا ما شاء المصدق

حدثنا محمد بن عبد الله حدثني ابي ثا ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له التي امر الله رسوله ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيمم الا ما شاء المصدق : حدثنا ابو اليمان ا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن مسعود قال ائتوا البقر فانها بقرات كلها قال ابو عبد الله لو تمعنون عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه لقبلها منهم ما منعها فلا عذر لهم بالا ان يكذبوا الا ان الله شرح صدر ابي بكر بالقتال فعرفت انه الحق

باب اخذ العناق في الصدقة

حدثنا امية بن بسطام ثا يزيد بن زريع ثا روح بن القاسم عن اسمعيل بن امية عن يحيى بن عبد الله بن طيفور عن ابي معبد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه لما بعث معاذا الى اليمن قال انك تقدم على قوم اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله فاذا اعرفوا الله فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا فعلوا فاخبرهم ان الله فرض عليهم زكاة تؤخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم فاذا اطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس

باب ليس فيما دون خمس ذود صدقة

حدثنا عبد الله بن يوسف ا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه قال ليس فيما دون خمس ذود صدقة من الابل وليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة : وقال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه لاعرفن ما جاء الله بشيء فما لها

باب زكاة البقر

حدثنا عمرو بن عون ا خالد عن شعبة ح وثنا محمد بن بشار ثا غندر ثا شعبة عن الحكم عن ابي وائل عن معاذ بن جبل قال بعثني رسول الله صلى الله عليه الى اليمن فأمرني ان آخذ من البقر من كل ثلاثين تبيعا او تبيعة ومن كل اربعين مسنة ومن كل حالم دينارا او عدله معافر

له ابلا وبقرا فعقرها الا أتى بها يوم القيامة اعظم ما تكون واسمنه فطاه باظلافها وتنطحه بقرونها كلما جازت اخراها رد عليه اولاها حتى يقضى بين الناس رواه البخاري عن صحيح عن عمرو بن مرة عن ابن ابي صلى الله عليه

باب الزكاة على الاقارب

وقال النبي صلى الله عليه له اجران القرابة والصدقة: حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب اموالة اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما انزلت هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه بخ ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت والي ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه روح وقال ابن يحيى واسمعيل عن مالك رابح: حدثنا احمد بن محمد بن حنبل اخبرنا ابو عاصم عن ابن عيينة عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يا بني فلان تصدقوا فقال رجل يا رسول الله عندي دينار قال تصدق به على نفسك قال عندي آخر قال تصدق به على زوجتك قال عندي آخر قال تصدق به على ولدك قال عندي آخر قال انت اعلم

باب من اعطاه الله شيئا من غير مسئلة ولا اشراف قلب

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه عن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه يعطيني العطاء فاقول اعطه من هو افقر اليه مني فقال خذه اذا جاءك من هذا المال شيء وانت غير مشرف ولا سائل فخذه ومالا فلا تتبعه نفسك

باب من سأل الناس تكثرا

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر سمع حمزة بن عبد الله بن عمر قال سمعت عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم وقال ان الشمس تدنو يوم القيامة حتى يبلغ العرق نصف الاذن فبينما هم كذلك استغاثوا بآدم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليهم: وزاد عبد الله قال الحرقي قال الليث قال الحرقي قال ابن بكير كلمة معناه المشرف على المدينة فاذا جاوزها كانوا بالمغرب قال ابن بكير كلمة معناه المشرف على المدينة فاذا جاوزها كانوا بالمغرب قال ابن بكير كلمة معناه المشرف على المدينة فاذا جاوزها كانوا بالمغرب

باب ليس على المسلم في فرسه صدقة

حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه ليس على المسلم في عبده صدقة في فرسه

باب ليس على المسلم في عبده صدقة

حدثنا معلى ثنا يحيى بن سعيد عن عثمان بن عراك حدثني ابي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وحدثنا سليمان بن حرب ثنا وهيب ثنا عثمان بن عراك بن مالك عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه

باب الصدقة على اليتامى

حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال ان مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت النبي صلى الله عليه فقيل له ما شأنك تكلم النبي صلى الله عليه ولا يكلم فرأينا انه يترك عليه فاذا فتح عنه الوحي قال اين السائل وكانه حمده فقال انه لا يأتي الخير بالشر وانما ينبت الربيع يقتل او يلم الا اكلة الخضر اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت وثلطت ورتعت وان هذا المال خضرة حلوة فنعم طعون المسلم اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل او كما قال النبي صلى الله عليه وانه يأتي يوم القيامة بغير حقه كالذي يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيامة

باب الزكاة على الزوج والايتام في الحجر

قال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه: حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني شقيق عن مسروق عن الحرث عن زينب امرأة عبد الله قال قال رسول الله تصدقن يا معشر النساء ولو من حليكن وقالت زينب تنفق على عبد الله وايتام في حجرها فقالت لعبد الله سل رسول الله اني لي اجر ان انفق عليك وعلى ايتام في حجري من الصدقة فقال سل انت رسول الله فانطلقت الى النبي صلى الله عليه فوجدت امرأة من الانصار على الباب حاجتها حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل النبي صلى الله عليه اجزي عني ان انفق عليك وعلى ايتام في حجري من الصدقة فقال سلا انتما زينب فقال اي الزيانب فقيل امرأة عبد الله فقال نعم لها اجران اجر القرابة واجر الصدقة: حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه قالت قلت يا رسول الله ال لي اجر ان انفق على بني ابي سلمة انما هم بني فلست اركهم هكذا وهكذا انما هم بني فقال انفقي عليهم لك اجر ما انفقت عليهم

باب قول الله عز وجل وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله

وذكر عن ابن عباس يعتق من زكاة ماله ويعطي في الحج: وقال الحسن ان اشترى اباه من الزكاة جاز وقال عطاء يعطي في الحج اكثر من حجة واحجوا: وقال النبي صلى الله عليه لان خالد احتبس ادراعه وعتاده في سبيل الله وذكر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه انكم تظلمون خالدا فقد احتبس ادراعه وعتاده في سبيل الله: واما العباس بن عبد المطلب فهي علي وعلى امثالها يعني صدقة ومثلها معها: ثنا يعقوب ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه عن ابن ابي الزناد عن ابيه وقال ابن ابي الزناد عن ابان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه ومثلها معها وقال ابن بكير عن ابان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه ومثلها معها

باب الاستعفاف عن المسئلة

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان ناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكن عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر: حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لان يأخذ احدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من ان يأتي رجلا فيسأله اعطاه او منعه: حدثنا ابو نعيم

وهب ثنا هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه قال لان يأخذ احدكم حبله فيأتي بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسأل الناس رواه ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه: حدثنا عبيد بن اسماعيل ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه قال لان يأخذ احدكم حبله فيأتي بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه: حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول ما زال يسألني حتى اعطاني مرة مالا فقلت يا رسول الله اغيره مني فقال خذه اذا جاءك من هذا المال شيء وانت غير مشرف ولا سائل فخذه ومالا فلا تتبعه نفسك: حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه عن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه يعطيني العطاء فاقول اعطه من هو افقر اليه مني فقال خذه اذا جاءك من هذا المال شيء وانت غير مشرف ولا سائل فخذه ومالا فلا تتبعه نفسك

باب من سأل الناس تكثرا

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر سمع حمزة بن عبد الله بن عمر قال سمعت عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم وقال ان الشمس تدنو يوم القيامة حتى يبلغ العرق نصف الاذن فبينما هم كذلك استغاثوا بآدم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليهم: وزاد عبد الله قال الحرقي قال الليث قال الحرقي قال ابن بكير كلمة معناه المشرف على المدينة فاذا جاوزها كانوا بالمغرب قال ابن بكير كلمة معناه المشرف على المدينة فاذا جاوزها كانوا بالمغرب قال ابن بكير كلمة معناه المشرف على المدينة فاذا جاوزها كانوا بالمغرب

باب قول الله عز وجل لا يسئلون الناس الحافا وكم الغنى وقول النبي صلى الله عليه ولا حظ فيها لغني الا لخمسة لغاز او لعامل عليها او لغارم او لرجل اشتراها بماله او لرجل كان له جار مسكين فتصدق على المسكين فاهدى المسكين للغني او لغارم او لغاز في سبيل الله

حدثنا محاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني سماك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول ان من الذنوب ذنوبا لا كفارة لها الا اقامة الحد او القتل او الكفالة ولكن المسكين الذي ليس له شيء ويستحي او لا يسأل الناس شيئا فان اعطي رضي وان منع سكت ولم يلح ولم يلحف: حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن الشيباني عن الشعبي واحد ثني وكان كاتب المغيرة بن شعبة وكتب معاوية ان المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه سمعه من النبي صلى الله عليه وكتب الي سمعه يقول ان الله كره لكم ثلاثا قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال: حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت النعمان بن بشير يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول ان ادنى اهل الجنة منزلة لرجل يصرف الله وجهه عن النار قبل الجنة مقابل ريح فيقول اي رب اجعل بيني وبين النار حجابا فيقول ان اعطيك ما تسألني فلعلك ان اعطيتك ان تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره ويعطي ربه ما شاء من عهود ومواثيق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة ورآها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قربني الى باب الجنة فيقول الله له اليس قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسألني غير الذي اعطيتك فيقول لعلي ان قربتك منها ان تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره فيعطي ربه ما شاء من عهود ومواثيق فيقربه الى باب الجنة فاذا رأى ما فيها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب ادخلني الجنة فيقول الله له اليس قد زعمت انك لا تسألني غير الذي اعطيتك ويلك يا ابن آدم ما اغدرك فيقول اي رب لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله منه حتى بدت نواجذه او اضراسه ثم قال له تمن فتمنى حتى اذا انقطعت به الامنية قال الله له فان لك ما تمنيت ومثله معه: حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لان يأخذ احدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من ان يأتي رجلا فيسأله اعطاه او منعه: حدثنا ابو نعيم

صلى فأخذ بقول بلال وترك قول الفضل ۔ باب ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة

حدثنا مسدد ۔ قال حدثنا يحيى عن مالك ۔ قال وحدثني محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ليس فيما أقل من خمسة أوسق صدقة ولا في أقل من خمس أواق من الورق صدقة

باب أخذ صدقة التمر عند صرام النخل ومل يترك الصبي فيتيم ثمر الصدقة

حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي أبو حفص قال أخبرنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن إسحاق عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث عبد الله بن رواحة إلى خيبر فيجيء عند صرام النخل فيجيء هذا بتمره وهذا من تمره حتى يصير عنده تمر فحزره فقال له كم يكون فقال كذا وكذا فقال أخرصت قال نعم فقال له فاقبض ما قبلك فإني أريد أن أقدم على أهل خيبر

وقال عمر نشر والرجال رسلا الخ — فاته احمد الجهاد ثنا حسن ثنا ابن ابي ذئب ثنا مسلم بن ابي مريم كما عن ابي هريرة ثنا عن عمرة بن عبد الرحمن الانصاري الخ — عن رجل وحدثت زاملته: حدثني عمرو بن علي ثنا ابو عاصم ثنا ابن جريج وحدثني ابن شهاب ثنا القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله اعصرهم ولم اعتمر فسألت عبد الرحمن فقال اذهبي باختك فاعمرها من التنعيم فاجتمعت على نافذة باعنزها:

باب قفل الحج المبرور — حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور: حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا حماد بن سلمة ثنا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور: حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا ستار ابو الحكم قال سمعت ابا حازم قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه:

باب فرض مواقيت الحج والعمرة — حدثنا مالك بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذلك حتى اهل مكة يهلون منها:

باب مهل اهل اليمن — حدثنا معلى ثنا اسد بن عبد الله ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت اتى عليهن من غيرهم ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة:

باب ذات عرق لاهل العراق — حدثنا علي بن مسلم ثنا عبد الله بن نمير ثنا عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال لما فتح هذان المصران اتوا عمر فقالوا يا امير المومنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لاهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وانا ان اردنا قرن شق علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق:

باب — حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه آت فقال يا رسول الله ان فلانا احرم بالعقيق فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما شانه فاطرق راسه وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك:

باب — حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من طريق الشجرة وكان اذا خرج الى مكة خرج من طريق الشجرة ونزل في المعرس الذي فيه المسجد الذي دون الهبلة على ميل وكان اذا رجع مر بذي الحليفة صلى بالوادي ركعتين ثم اقام بها حتى يصبح:

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العقيق واد مبارك — حدثنا اسحاق بن منصور ثنا عبد الصمد ثنا حرب بن شداد ثنا يحيى بن ابي كثير ثنا عكرمة ان ابن عباس اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة:

حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل من العقيق:

باب ما يلبس المحرم من الثياب — حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران او ورس:

باب الركوب والارتداف في الحج — حدثنا عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جرير ثنا ابي عن يونس الاثيلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان اسامة كان ردف رسول الله صلى الله عليه من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى قالا فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه يلبي حتى رمى جمرة العقبة:

باب ما يلبس المحرم من الثياب والازر — وقال ابن عمر لم ار النبي صلى الله عليه يلبي حتى يرمي جمرة العقبة: وقال ابن عباس لم ار النبي صلى الله عليه يلبي حتى يرمي جمرة العقبة: وقالت عائشة الثياب المعصفرة ليست بطيب: وقال ابراهيم لا باس ان يبدل ثيابه: حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو بن دينار سمع جابر بن زيد يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات يقول من لم يجد نعلين فليلبس خفين ومن لم يجد ازارا فليلبس سراويل للمحرم:

باب ما يلبس المحرم من الثياب والازر — وقال ابن عمر لا يلبس المحرم ثوبا بورس ولا زعفران: وقال ابراهيم لا باس بالمعصفر للمحرم ما لم يكن مشبعا: وقالت عائشة لا يلبس المحرم ثوبا بورس ولا زعفران ولا ثوبا بطيب يتبخر به: وقال ابراهيم لا باس ان يغسل ثيابه: حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عمرو بن دينار سمع جابر بن زيد يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات يقول من لم يجد نعلين فليلبس خفين ومن لم يجد ازارا فليلبس سراويل للمحرم:

باب ما يلبس المحرم من الثياب والازر — وقالت عائشة الثياب المعصفرة ليست بطيب: وقال ابراهيم لا باس بالمعصفر للمحرم ما لم يكن مشبعا: وقالت عائشة لا يلبس المحرم ثوبا بورس ولا زعفران ولا ثوبا بطيب يتبخر به: وقال ابراهيم لا باس ان يبد

النبي صلى الله عليه حيز اسنوت بدا حلقه فاهبذ ٠ باب الاهلال مستقبل القبلة ٠ وقال ابن عمر العقيق العقبة
حدثنا عبد الوارث عن أيوب عن نافع فاذا كان الزعرع اذا طبا بالعقيق بدا بالعقبة أمر بالحلق ثم ركب
فاذا استوت به استقبل القبلة فلم يزل يلبي حتى يبلغ الجمرة ثم يقطع حتى اذا أتى ذا طوى بات به حتى يصبح فاذا أصبح اغتسل
وذكر ان رسول الله صلى الله عليه فعل ذلك تابعه اسمعيل عن أيوب ٠ باب التلبية ٠ حدثنا سليمان بن داود
أبو الربيع ٠ قال نافع عن ابن عمر اذا راح الخروج الرمثة أو من بذهر ليهل له وأيهة طيبة ثم بلى بمجد العجلة
ليبيت بذي طوى ثم يركب واذا استوت به راحلته قاعدة أحرم ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه يفعل ٠
باب التلبية اذا انحدر في الوادي ٠ حدثنا سليمان قال حدثني ابن أبي
عدي عن ابن عون عن مجاهد قال حدثنا عتبة بن عباس فذكروا الدجال فقال مكتوب بين عينيه كافر قال عتبة لم
أسمعه ولكنه قال أما موسى كأني أنظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبي ٠ باب ما يهل المحرم بالحج والعمرة
من مسجد ذي الحليفة ٠ حدثنا عبد الله بن مسلمة ٠ مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أهل حين استوت به راحلته من عند مسجد ذي الحليفة ٠ حدثنا عبد الله بن يوسف ٠ مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وآله خرجنا مع النبي صلى الله عليه في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت معتمرة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت
ذلك الى النبي صلى الله عليه فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج أو قضى النبي صلى الله
عليه مع عبد الرحمن بن أبي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت
وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا
واحدا ٠ باب من أهل في زمن النبي صلى الله عليه كما أهل النبي ٠ قاله ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه ٠ حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال عطاء وأخبرني أمية النبي صلى الله عليه
عن أنس رضي الله عنه ان لبيك عمرة وحجا سمع أنسا ٠ حدثنا الحسن بن الصباح البزار حدثنا حجاج حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
عن تلبية رسول الله صلى الله عليه قال سمعت ابن عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول لبيك عمرة وحجا ٠ حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول
اهللت بعمرة ومنا من أهل بالحج وأهل النبي صلى الله عليه بالحج فأما من أهل بالحج أو جمع الحج والعمرة لم يحلوا حتى كان يوم النحر ٠
حدثني محمد بن بشار حدثنا عندر حدثنا شعبة عن الحكم عن غلاس يحدث عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمان وعليا رضي

الله عنهما وعثمان ينهى عن المتعة وان يجمع بينهما فلما رأى عليّ أهل بهما لبيك بعمرة وحجة قال ما كنت لأدع سنة النبي صلى الله عليه وسلم
لقول أحد ٠ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال كانوا يرون العمرة في أشهر الحج فجورا في الأرض
ويجعلون المحرم صفرا ويقولون اذا برأ الدبر وعفا الأثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر فقدم النبي صلى الله عليه وأصحابه صبيحة رابعة
مهلين بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة فقالوا يا رسول الله أي الحل قال الحل كله ٠ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد
الله عن شعبة عن قتيبة بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه أنها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحل
أنت من عمرتك قال انى لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر هديي ٠ حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا منصور عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة
قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة أمر النبي صلى الله عليه من لم يكن معه هدي اذا طاف
بالبيت وبين الصفا والمروة أن يحل قال فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل نحر النبي صلى الله عليه عن أزواجه ٠ حدثنا
أبو الوليد حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه لا نرى الا الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فأمر النبي
صلى الله عليه من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت وبين الصفا والمروة أن يحل قالت فحل من لم يكن معه هدي ٠ حدثنا أبو نعيم حدثنا أبو شهاب قال قدمت متمتعا
مكة بعمرة قبل التروية بثلاثة أيام فقال لي أنا نأمر من كان هكذا أن يتم حجه قلت انى أمكث على حالي استفتيه فقال لي ذلك سلها فسألتها فقالت
أمرهم أن يحلوا فانه يصلح لك بحجك مكية فترخص على حالك استفتيه فقال لي ذلك جابر فذهبت فسألتها فقالت لا أفعل ٠ حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن حفصة أخبرته أن النبي صلى الله عليه قال لها ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحل أنت من عمرتك
فقال انى لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل الا بحج ويوم النحر ٠ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه أهل بعمرة من أجل أن معه الهدي ٠ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وأصحابه أهلوا بعمرة ثم حجة فاعتمرت عائشة بعد الحج من التنعيم بعمرة مكان عمرتها ٠ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه أمر أصحابه أن يهلوا بعمرة ثم يحلوا الا من كان معه الهدي

عليه ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت كله موضوع على قواعد ابراهيم عليه السلام هكذا حدثنا مسدد قال ابو الاحوص
الا شعث عن الاسود بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت النبي صلى الله عليه عن الجدر أمن البيت هو قال نعم قلت فما لهم
لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من
شاءوا ولولا ان قومك حديث عهد بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان أدخل الجدر في البيت وان ألصق بابه بالارض: حدثني عبيد
ابن اسمعيل قال ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه لولا حدثان قومك بالبيت
لنقضت البيت ثم لبنيته على اساس ابراهيم فان قريشا استقصرت بناءه وجعلت له خلفا ومثل ابو معوية حدثنا هشام بمثله
حدثنا بيان بن عمرو قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه قال لعائشة لولا ان
قومك حديث عهد بالاسلام لامرت بالبيت فهدم فادخلت فيه ما اخرج منه وألزقته بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا
فبلغت به اساس ابراهيم وذلك الذي حملهم على ان ابنوه مرتفعا: حدثنا مسدد قال نا يزيد وشهدت انا الزبير حين هدمه وبناه وادخل فيه من الحجر
وقد رأيت اساس ابراهيم حجارة كأسنمة الابل قال جرير فذهبت انا أقدر اذرعا فقال لي ما حزرتها قلت ستون ذراعا فقال قد اراها
قال جرير وحزرت من الحجر سبعة اذرع او نحوها: باب فضل الحرم وقوله تعالى أولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى اليه ثمرات كل شيء
الذي حرمها ولد ابراهيم عليه السلام وانما حرمت من الناس فيما يذكر عن علي رضي الله عنه ما امنا يعني اهله ثمرات من كل شيء رزقا من لدنا
ولكن اكثرهم لا يعلمون: حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال فيه لأحد
قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها
ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر: باب توريث دور مكة وبيعها وشرائها وان الناس في مسجد الحرام
سواء خاصة لقوله تعالى ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب اليم: حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال حدثني عمرو
عن بوسف عن ابن شهاب عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال يا رسول الله اين تنزل غدا في دارك بمكة قال وهل ترك لنا عقيل من رباع او دور وكان عقيل ورث ابا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي شيئا لانهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين
وكان عمر يتأول في قول الله تعالى ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض: باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة: حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فتح الله على نبيه مكة قال انا قافلون غدا ان شاء الله فنزيل بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني ذلك المحصب وذلك ان قريشا وبني كنانة تحالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب او بني المطلب ان لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم النبي صلى الله عليه: وقال ابو عبد الله بن المطلب اشهد: باب قول الله عز وجل واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام الآية وقوله لعلهم يشكرون: باب قول الله عز وجل جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس
والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض وان الله بكل شيء عليم: حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا داود بن سعد عن ازهر السمان
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج: حدثنا يحيى
ابن صبيح قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة: وحدثني محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال نا معمر عن ابي حمزة عن
عروة عن عائشة قالت كانوا يصومون عاشوراء قبل ان يفرض رمضان وكان يوما تستر فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان قال رسول
الله صلى الله عليه من شاء ان يصومه فليصمه ومن شاء ان يتركه فليتركه: حدثنا آدم قال نا ابن ابي ذئب قال نا ابراهيم بن نشيط عن الحجاج بن حجاج عن قتادة عن
عبيد الله بن ابي رافع عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج قال ابو عبد
الله سمع قتادة عبيد الله وعبد الله ابا سعيد نا بعد اما ان يكون سمعه من ابن عباس او ابن عباس عن كعب الاحبار شك شعبة والاول اكثر: باب كسوة الكعبة: حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد بن
الحرث قال نا سفيان قال نا واقد الاحدب عن ابيه عن ابن الزبير قال رأيت عمر اتى الحجبة ليلة الوسيمة: وحدثنا قبيصة قال نا سفيان عن واقد بن ابي واقد قال جلست
مع شيبة على الكرسي في الكعبة فقال لقد جلس هذا المجلس عمر فقال لم اكن اقوم فيها حتى اجد من يقوم مقامي او لا اجد احدا يفعل فيما مضى
ويفعل فيما بقي الا فعلته: باب هدم الكعبة قالت عائشة قال النبي صلى الله عليه لولا حدثان قومك بالكفر لهدمت الكعبة فالزقتها بالارض وجعلت لها بابين
بابا شرقيا وبابا غربيا وزدت فيها ستة اذرع من الحجر فهذا الذي زاد في طول الكعبة: حدثنا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن الاسود
عن عائشة قالت قال لي النبي صلى الله عليه لولا ان قومك حديث عهد بالجاهلية لأمرت بالبيت فهدم فأدخلت فيه ما اخرج منه وألزقته بالارض
وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا وبلغت به اساس ابراهيم: باب ما ذكر في الحجر الاسود: حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه ان لله ملائكة سياحين في الارض يبلغوني من امتي السلام قال سفيان وزاد بعض اصحابنا ان الحجر الاسود يمين الله في الارض
يصافح بها خلقه مصافحة الرجل اخاه: حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن ابي حمزة عن ابن عباس قال قال عمر اما والله اني لأعلم انك حجر ما تضر ولا تنفع ولولا اني رأيت النبي صلى الله عليه قبلك ما قبلتك
فقبله: باب من لم يستلم الا الركنين اليمانيين: حدثنا الحميدي قال نا الوليد قال الا اوزاعي حدثني نافع ان عبد الله بن عمر كان لا يمس من البيت الا الركنين اليمانيين: وقال معاوية ليس شيء من البيت مهجورا: وكان ابن الزبير يمسهن كلهن: باب التكبير على الركن: حدثنا ابو نعيم قال نا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال رأيت جابرا اتى الركن فكبر ثم مضى: باب كيف كان بدء الرمل: حدثنا مسلم قال نا ابن جريج قال اخبرني ابو الطفيل ان ابن عباس قال سعى النبي صلى الله عليه بالبيت وبين الصفا والمروة راكبا ليرى المشركين قوته: حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن ابي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قدم رسول الله صلى الله عليه واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم
وفد وهنتهم حمى يثرب وامرهم النبي صلى الله عليه ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يأمرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا ابقاؤه عليهم: باب استلام الحجر الاسود حين يقدم مكة اول ما يطوف ويرمل ثلاثا: حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف يخب ثلاثة اطواف من السبع: باب الرمل في الحج والعمرة: حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث عن نافع عن ابن عمر قال
للمعنى النبي صلى الله عليه ثلاثة اشواط ومشى اربعة في الحج والعمرة: وقال ابو بكر بن عياش عن حميد عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه: حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث عن نافع عن ابن عمر قال
والله الذي لا اله غيره ان كنت لأرمل بين الركنين رملا شديدا اني رأيت النبي صلى الله عليه يرمل ثلاثة ويمشي اربعة من اجل انا كنا لا نرى العدو
به المشركين وقد اطلعكم الله ان ذلك شيء صنعه رسول الله صلى الله عليه فلا احب ان اتركه: حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر قال لم اير رسول الله صلى الله عليه استلم من البيت الا الركنين اليمانيين في شدة ولا رخاء: باب استلام الركن بالمحجن: حدثنا
حجاج بن منهال قال نا حماد بن سلمة عن ابي الزبير عن ابي الطفيل عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه على بعير كلما اتى الركن
اشار اليه بشيء عنده وكبر: باب من لم يستلم الا الركنين اليمانيين: حدثنا ابو نعيم قال نا ابن عيينة عن ابي بكر بن نافع عن ابن عمر قال لم ار النبي صلى الله عليه يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين: باب تقبيل الحجر: حدثنا احمد بن سنان
قال نا يزيد قال نا ابن عون عن نافع قال رأيت ابن عمر استلم الحجر فقبل يده وقال ما تركته منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه فعلته: حدثنا مسدد
قال نا حماد عن الزبير بن عربي قال سأل رجل ابن عمر عن استلام الحجر فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه يستلمه ويقبله: حدثنا
حجاج بن منهال قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع قال رأيت ابن عمر يقبل يده وقال ما تركته منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه يفعله: قال حماد
وأراه قال في زحمة: حدثنا ابو الوليد قال نا ليث عن نافع عن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه يستلم الركن بيده فقبل يده وقال ما تركته منذ رأيته
يفعله: حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن ابي بكر ب

وكتاب مقطور **باب الكلام في الطواف** حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان وبقية بهذا الخبر واخبرني عثمان ذلك فقط فقط النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال قد بهذا. **باب اذا رأى سيرا او شيئا يكره في الطواف قطعه** حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام انفه فقطعه. **باب لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك** حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ابو بكر بن ابي شيبة حدثني حميد بن عبد الرحمن الحميري عن ابيه عن ابي هريرة قال بعثني ابو بكر في الحجة التي امره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان. **باب اذا وقف في الطواف او قطع الصلاة او بزق فيه او عطس يحول وجهه** حدثنا ابو نعيم ثنا زهير عن ابي اسحاق عن ابي جحيفة قال رأيت عمر وعبد الله بن الزبير قعودا يتحدثان فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فسلم فقام فصلى ركعتين فرأيته يستتر بهما من الناس يصلي. وذكر ابو جحيفة عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتي ببطحاء فصلى اليها والناس يمرون من ورائه. **باب صلى النبي صلى الله عليه اسبوعه ركعتين** وقال نافع قال ابن عمر لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم اسبوعا الا طاف ركعتين حدثنا قتيبة ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء قال سمعت ابن عباس يقول لم يطف النبي صلى الله عليه اسبوعا قط

الرجل الرجل الثياب يطوف فيها وتغطي امرأة المرأة الثياب وطوف فيها: قوله تغطي الخمر طاف بالبيت عريانا وثيابه بغيره
حلة الثاني من عروات وتعبيد الخمس من جمع: قال وحدثني أبي عن عائشة أن بيده الأيمنة عن يمينه الخمس ثم أبيضوا من حيث أجاز الناس
فإن كانوا يفيضون من جمع بذ دعوا العروات: باب السير إذا دفع من عرفة: حدثنا
عبد الله بن يوسف أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال سئل أسامة وأنا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه يسير
في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق العنق: قال أبو عبد الله فجوة متسع
والجمع فجوات وفجا وكذلك رطوة ورطا: باب النزول بين عرفة وجمع
حدثنا مسدد أنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه حين
أفاض من عرفة مال إلى الشعب فقضى حاجته فتوضأ فقلت يا رسول الله أتصلي فقال الصلاة أمامك: حدثنا قتيبة أنا إسمعيل بن جعفر عن محمد بن أبي حرملة عن كريب
تابع فسار حتى جمع الله بين صلاتهم بجمع: حدثنا قتيبة أنا إسمعيل بن جعفر عن محمد بن أبي حرملة عن كريب
مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أنه قال وقفت مع رسول الله صلى الله عليه بعرفات فلما دفع رسول الله صلى الله عليه الشعب الأيمن
الذي دون المزدلفة أناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ وضوءا خفيفا فقلت الصلاة يا رسول الله فقال الصلاة أمامك فركب
ورسول الله صلى الله عليه حتى أتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه غداة جمع فقال كريب فأخبرني عبد الله عن الفضل
عن انطلاق رسول الله صلى الله عليه ليرمي الجمرة: باب أمر النبي صلى الله عليه بالسكينة
عند الإفاضة وإشارته إليهم بالسوط: حدثنا سعيد بن أبي مريم أنا إبراهيم بن سويد قال أخبرني عمي وموسى بن أبي عقبة مولى
المطلب أخبرني سعيد بن جبير مولى والبة الأكوع حدثني ابن عباس قال أردف رسول الله صلى الله عليه فسمع النبي صلى الله
عليه وراءه زجرا شديدا وضربا للإبل فأشار بسوطه إليهم وقال أيها الناس عليكم بالسكينة فإن البر ليس بالإيضاع
أو قال بالإسراع: باب متى يصلي الفجر بجمع
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن هشام بن عروة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد
أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه من عرفة فنزل الشعب فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة قال
الصلاة أمامك فجاء المزدلفة فتوضأ فأسبغ ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزله ثم أقيمت الصلاة
فصلى ولم يصل بينهما: باب من جمع بينهما ولم يتطوع
حدثنا آدم أنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم عن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال جمع النبي صلى الله عليه المغرب والعشاء بجمع كل واحدة
منهما بإقامة ولم يسبح بينهما ولا على إثر كل واحدة منهما: حدثنا خلد بن يحيى بن سليمان بن بلال أنا يحيى بن سعيد عن ثابت
حدثني عبد الله بن رباح الخطمي حدثني أبو أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء
بالمزدلفة: باب من أذن وأقام لكل واحدة منهما
حدثنا عمرو بن خالد أنا زهير أنا أبو إسحق سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله فأتينا المزدلفة حين الأذان بالعتمة أو قريبا من ذلك فأمر رجلا فأذن وأقام
قال عمرو لا أعلم الشك إلا من زهير ثم صلى المغرب وصلى العشاء ركعتين ركعتين فلما انصرف قلنا له ما كاد يفرغ من صلاته حتى
ابيضت الآفاق وقال لو شهد صلاتنا هذه أحد ما كنتم تعرفون إلا السنة أو ما قارب السنة هذه الساعة من هذه الصلاة من المزدلفة والحج
حين يجمع الحج قال رأيت النبي صلى الله عليه يفعله: باب من قدم ضعفة أهله بليل
فيقفون بالمزدلفة ويذكرون ويقدمون إذا غاب القمر
عن يونس عن الزهري عن سالم قال لا بأس وقال عبد الله بن عمر بغلس: حدثنا آدم أنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه قدم ضعفة أهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون
الله ما بدا لهم ثم يدفع قبل أن يقف الإمام ومقدم جمع منهم من يقدم لصلاة الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فإذا
قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر يقول قد أرخص أولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم: حدثنا سليمان بن حرب أنا حماد بن
زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه بعث بن جمع بليل: حدثنا علي أنا سفيان أنا عبد الله
أن أبا بكر سمع ابن عباس يقول أنا ممن قدم النبي صلى الله عليه ليلة المزدلفة في ضعفة أهله: حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن
عبد الله مولى أسماء عن أسماء أنها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فصلت ساعة ثم صلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت لا فصلت ساعة ثم
ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت نعم قالت ارتحلوا فارتحلنا فمضت حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح منزلها فقلت لها
يا هنتاه ما أرانا إلا قد غلسنا قالت كلا يا بني إن رسول الله صلى الله عليه أذن للظعن: حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن عبد الرحمن
هو ابن القاسم عن القاسم عن عائشة قالت استأذنت سودة النبي صلى الله عليه ليلة جمع وكانت ثقيلة ثبطة فأذن لها: حدثنا أبو نعيم أنا ابن جريج عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت زلنا المزدلفة فأستأذنت النبي صلى الله عليه سودة أن تدفع قبل
حطمة الناس وكانت امرأة بطيئة فأذن لها فدفعت قبل حطمة الناس وأقمنا حتى أصبحنا ثم دفعنا بدفعه فلأن أكون استأذنت
رسول الله صلى الله عليه كما استأذنت سودة أحب إلي من كذا وكذا: باب متى يدفع من جمع
حدثنا عمر بن حفص بن غياث أنا أبي عن الأعمش حدثني عمارة عن عبد الرحمن عن عبد الله ما رأيت النبي صلى الله عليه صلى صلاة
لغير ميقاتها إلا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها: حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن هشام بن عروة
عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجت مع عبد الله الرحبة ثم مضينا حتى جمعا صلى الصلاتين كل صلاة وحدها بأذان وإقامة والعشاء
بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر قائل يقول قد طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه قال إن هاتين
الصلاتين حولتا عن وقتهما بفعلهما بعد طلوع الفجر فأما المغرب فإنها هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وإنهم ليقولون صلاة المغرب هذه الساعة ثم وقف حتى أسفر
ثم قال لو أن أمير المؤمنين أفاض الآن أصاب السنة فما أدري أقوله كان أسرع أم دفع عثمان فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة
يوم النحر: باب متى يدفع من جمع: حدثنا حجاج بن منهال أنا شعبة قال أخبرني علي بن مدرك سمعت عمرو بن

الزبير قال سمعت ابن مخارق قال سألت طلحة بن مصرف أأدرك أبوك أحدا من أصحاب النبي صلى الله عليه قال نعم سمعته يقول سألت عبد الله بن أبي أوفى
أشهد أبوك الحديبية قال نعم فقال كيف كان أبوك يصنع حين دفع من جمع قال كان يدفع حين يرى الحاجب الشمس على رؤوس الجبال
مثل الأذناب قبل أن تطلع ثم يدفع حين تطلع الشمس: باب التلبية والتكبير إذا غدا من منى إلى عرفة
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقول إذا غدا من منى إلى عرفة كبر كلما ضحك ضاحك فيصنع هذا الذي مع رسول
الله صلى الله عليه فقد كان يهل منا المهل فلا يعاب عليه ويكبر منا المكبر فلا يعاب عليه: باب التهجير يوم الترويح إلى عرفة
قال وكتب عبد الملك إلى الحجاج أن لا يخالف ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر وأنا معه يوم عرفة حين زالت الشمس
فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفر فقال ما لك يا أبا عبد الرحمن فقال الرواح إن كنت تريد
السنة فقال هذه الساعة فأنظرني حتى أفيض على رأسي ثم أخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار بين يدي وبين أبي فقلت إن كنت تريد السنة فاقصر الخطبة
وعجل الوقوف فقال أبو نافع صدق فلما رأى أنه لا يعطيه أدبر راحلته حتى إذا كان عند الزوراء وقف حتى أتاه فقال كيف أصنع أيها الأمير إن كنت
الله فلا تصرف: باب الوقوف على الدابة بعرفة: حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن سالم
عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقف على راحلته بعرفة: حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس عن أم الفضل زوج العباس أنها شكت الناس يوم عرفة
في صوم النبي صلى الله عليه فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف
على بعيره فشربه: باب الجمع بين الصلاتين بعرفة: وقال ابن عمر إذا فاتته
الصلاة مع الإمام جمع بينهما: وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم أن عبد الله
ابن يوسف عام نزل بابن الزبير سأل عبد الله كيف تصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم إن كنت تريد
السنة بالهجير للصلاة يوم عرفة فقال عبد الله صدق إنهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر فقلت لسالم أفعل ذلك رسول الله صلى الله عليه فقال سالم وهل يتبعون في ذلك إلا سنته:
باب قصر الخطبة بعرفة: حدثنا عبد الله بن مسلمة أنا مالك عن ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله أن عبد الملك بن مروان كتب إلى الحجاج أن يأتم بعبد الله بن عمر في الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر وأنا معه حين
زاغت أو زالت الشمس فصاح عند فسطاطه ابن خرج إليه فقال ابن عمر الرواح فقال الآن فأنظرني فقال
أنظرني فأفيض علي ماء فنزل ابن عمر حتى خرج فسار بيني وبين أبي فقلت إن كنت تريد أن تصيب السنة اليوم فاقصر الخطبة
وعجل الوقوف فقال ابن عمر صدق: باب الوقوف بعرفة: حدثنا عبد الله
لا سفيان عن عمرو وأبي محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه سمعت أعرابيا يسأل ابن عباس: وحدثنا مسدد أنا سفيان عن عمرو سمع محمد بن جبير
عن أبيه جبير بن مطعم قال أضللت بعيرا لي فذهبت أطلبه يوم عرفة فرأيت النبي صلى الله عليه واقفا بعرفة فقلت
هذا والله من الحمس فما شأنه ها هنا: حدثنا قبيصة أنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن عمرو بن ميمون قال
كان الناس يطوفون في الجاهلية عراة إلا الحمس والحمس قريش وما ولدت وكانت الحمس تحسب على الناس يعطي

معه شيء أجله الله له حتى يرفع الهدي

باب التلبية والتكبير

عند المناخ ومن أين يرمي الجمرة ويقطع التلبية

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أناخ بالبطحاء التي كان يناخ بها ثم هجع هجعة ثم أتى مكة فطاف بالبيت ثم لم يحل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وأفاض يوم هذا فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهدى وساق الهدي من الناس.

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أناخ بذي طوى بات حتى أصبح ثم دخل مكة نهارا.

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى الغداة بذي طوى قام فدخل منه.

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أقبل من أعلى مكة أقبل من طريق المعلى التي بأعلى مكة وإذا خرج من مكة خرج من الثنية السفلى.

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يقدم مكة إلا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل إذا دخل مكة نهارا ويذكر ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يقدم مكة إلا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل إذا دخل مكة نهارا ويذكر ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم مكة

عليه فدخل علينا يوم النحر لحم بقر فقيل ذبح النبي صلى الله عليه عن ازواجه قال عن فذكرت هذا الحديث للقاسم فقال انتظر بالحديث علوك جميد ما ـــــ الذبح قبل الحلق : حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عطاء بن يزيد ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل فيما ذكر عطاء عن شيء قدم او اخر في حجته فقال لا حرج : حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم ذبحت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج وحلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج : وقال عبد الرحمن الزهري عن ابن عيينة اخبرني عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حرج : وقال ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حرج : وقال ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني عبد الحميد بن جبير سمع سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حرج : وقال حماد عن قيس بن سعد وعباد بن منصور عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه : حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الاعلى ثنا داود عن عكرمة عن ابن عباس قال رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما امسى فقال لا حرج قال حلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج : حدثنا عبدان انا ابو حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال جئت هلقم فجمع قال رميت قبل ان اذبح قال اذبح لا حرج قال حلقت قبل ان اذبح قال اذبح لا حرج فما رأيته سئل يومئذ عن شيء قدم او اخر الا قال افعل ولا حرج : حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له رجل لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج فجاء اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج : حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عيسى بن طلحة ان عبد الله بن عمرو قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج وجاءه اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج قال فما رأيته سئل يومئذ عن شيء قدم او اخر الا قال افعل ولا حرج : حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عبد الحميد بن جبير سمع سعيد بن جبير عن ابن عباس قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على ناقته فذكر الحديث نحوه : حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو قال سمعت عكرمة عن ابن عباس قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم بمنى في حجة الوداع فقال ايها الناس ايوم تعلمون هذا قالوا نعم قال فاي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فاي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت اللهم هل بلغت قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده انها لوصيته الى امته فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض : حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة اخبرني عمرو سمعت ابا جمرة نصر بن عمران قال سمعت ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب : ثنا بعة ابن عيينة عن عمرو : حدثني عبيد الله بن سعيد ثنا يحيى ثنا سفيان عن عمرو سمع ابا جمرة قال سمعت ابن عباس قال قدمت على ناقة لي قطوان فعقلتها بفناء الكعبة فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتبع ابن عبيد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته ايوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فاي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليست بالبلدة الحرام قلنا بلى قال فاي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس بذي الحجة قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال ابن عوف واحسبه قال واعراضكم بلدكم هذا في شهركم هذا في يومكم هذا الا وان ربكم عز وجل سيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض : حدثنا محمد بن المثنى ثنا يزيد بن هرون انا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليست البلدة قلنا بلى اي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى فاي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس بشهر رمضان قلنا بلى فاي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليست بالبلدة الحرام

القاسم عن ابيه عن عائشة ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه حاضت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال احابستنا
هي قالوا انها قد افاضت قال فلا اذا حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ايوب عن عكرمة ان اهل المدينة سألوا ابن عباس عن امرأة طافت ثم حاضت
قال لهم تنفر قالوا لا نأخذ بقولك نترك قولك حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان امرأة طافت ثم حاضت
حدثنا صفية ح وثنا خالد وقتادة عن عكرمة ح وثنا احمد بن عثمان النوفلي ثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عطاء ان صفية
قال وسمعت ابن عمر تقول لا تنفر حتى تطوف طواف الوداع ح وثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن منصور
عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة والت حاضت صفية بعدما افاضت فذكرت حيضتها لرسول الله صلى الله عليه فقال اعقرى حلقى
الصفا والمروة وايام منى ثم طهرى وطافي بالبيت فقد حللت من حجك وعمرتك ثم ائتينا بماء زمزم فشربنا منه
ما يطيب طعامنا من لحم فما كان ليلة الحصبة ليلة النفر قالت يا رسول الله اتنطلق بحج وعمرة غيري وانطلق بحج
ليالي قدمنا فلت لا وقال مسدد ولكن لا تابعه مرور عن منصور ح وثنا خالد ثنا شعبة عن منصور سمعت ابا وائل
مرخان يحدث عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه لا نرى الا الحج فلما قدمنا تطهرت فقال لي رسول
الله صلى الله عليه انقضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا حجنا ارسلني مع عبد الرحمن
الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر
بعد ان رجعوا من منى واما الذين كانوا اهلوا بالحج او جمعوا الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر
حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ح وثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال للنفساء تقعد قدر ما كانت تقعد لوقت حيضها وتصلي قال ابو داود رواه ابن جريج عن ايوب عن عكرمة
عن النبي صلى الله عليه مرسلا ح وثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه امر امرأة نفست بعد طوافها بالبيت ان تغتسل وتستثفر وتهل ولم يذكر ابن عباس
حيضا ح وثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه امر
امرأة نفست بعد طوافها بالبيت ان تغتسل وتستثفر وتهل ولم يذكر ابن عباس حيضا

باب من حل العصر يوم النفر بالابطح

ح للشيخين الثوري عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت انس بن مالك اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه اين صلى الظهر
يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح افعل كما يفعل امراؤك ح وثنا عبد الله بن مسلمة
ح وثنا قتيبة قال المعنى واحد عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه اذا صلى الظهر والعصر والعشاء
والغداة ورقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت وطاف به ح

باب المحصب

حدثنا ابو كامل ثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت انما طاف رسول الله صلى الله عليه ليخبر انه قد حل ح وثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان ثنا الزهري وعبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت انما نزل رسول الله صلى الله عليه ح ثنا

باب من نزل بذي طوى اذا رجع من مكة

النزول بذي طوى قبل دخول مكة والنزول بالمحصب اذا رجع من مكة ح وثنا ابراهيم بن المنذر
ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر كان يبيت بذي الحليفة بين الثنيتين ثم يهبط من الثنية التي بأعلى مكة وكان اذا
قدم حاجا او معتمرا لم يقدم مكة حتى يبيت بذي طوى حتى اذا كان يوم الرحلة قبل ان يروح بساعة او نحو ذلك ثم راح حتى
دخل من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء فبات بها حتى اصبح ثم اغتسل حتى يزعم نافع ان عبد الله كان يقول ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك ح وثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة اوفى على ذات الحليفة على رابية جدد ثم اناخ بها ثم حمد الله ثلاثا وكبر ثلاثا ثم قال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده
ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ح وثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
كان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه ح وثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس فيه ح وثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس فيه

باب من اعتمر قبل الحج

حدثنا احمد بن محمد ابن عبد الله ابن حنبل ثنا ابن جريج ان عكرمة بن خالد اخبره ان ابن عمر اخبره ان عمر سأل النبي صلى الله عليه
فقال اعتمر قبل ان تحج ح وثنا ابو كامل ثنا عبد العزيز يعني ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد مولى المنبعث عن ابن عمر
مثله ح وثنا احمد بن عمرو بن السرح ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن عكرمة بن خالد
مثله ح وثنا قتيبة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عمر مثله

باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه

انا وعروة بن الزبير الحجرة فاذا عتاب الله بن عمر الحجرة عائشة واذا انا بالطواف الضحى فسألناه عن طوافه فاخبرنا انه طاف
بعثمان بن عفان فصلى له ضحى واعتمر رسول الله صلى الله عليه فسألناه ان نرد عليه فاذن لنا وسعدنا اشتكى عائشة ام
المؤمنين في الحجرة فقال عروة يا ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن قالت ما يقول قلنا يقول ان رسول الله صلى الله عليه اعتمر
اربع عمرة احداهن في رجب فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط ح وثنا ابو عاصم ان
ابن جريج اخبرهم عطاء عن عروة بن الزبير وسألت عائشة قالت ما عمر رسول الله صلى الله عليه في رجب ح وثنا حسان بن سلمان ثنا مهدي
ثنا ابو عوانة عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه اعتمر اربع عمرة احداهن في رجب

باب العمرة ليلة الحصبة وغيرها

حدثنا محمد ابن العلاء ثنا ابو معاوية ح وثنا ابن نمير ثنا عبد الله بن ادريس ثنا جميعا عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه لهلال ذي الحجة فقال لنا من احب منكم ان يهل بالحج فليهل ومن احب ان يهل بالعمرة
فليهل بعمرة فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة ومتاعنا مختلف فاهل بعضنا بعمرة واهل بعضنا بحج وكنت ممن اهل بعمرة فحضت
قبل ان اطوف بالبيت ونفست بمحمد بالشجرة فقال رسول الله صلى الله عليه اتنفست يا عائشة قلت نعم فقال ان هذا امر كتبه الله على
بنات آدم فاغتسلي واهلي بالحج ففعلت فلما قضينا حجنا ارسلني رسول الله صلى الله عليه مع عبد الرحمن الى التنعيم فاعتمرت
فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا
من منى واما الذين كانوا اهلوا بالحج او جمعوا الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر

باب عمرة في رمضان

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله صلى الله عليه لامرأة من الانصار
عمرة في رمضان تعدل حجة او حجا معي قال ابو داود كذا قال ابن جريج وقال ابو خالد الاحمر عن ابن جريج حجة معي
وقال ابن عيينة عن ابن جريج حجة او عمرة شك احمد بن حنبل ح وثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن ابن جريج بهذا الحديث
قال عطاء سمعت ابن عباس يقول قال النبي صلى الله عليه لامرأة من الانصار ما منعك ان تحجي معنا قالت كان لنا ناضح فركبه
ابو فلان وابنه لزوجها وابنها وترك ناضحا نحج عليه قال فاذا كان رمضان اعتمرنا فيه فان عمرة في رمضان تعدل حجة
او حجة معي ح وثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن ابن جريج بهذا الحديث بمعناه ولم يذكر رمضان

باب العمرة ليلة الحصبة وغيرها

حدثنا محمد ابن العلاء ثنا ابو معاوية ح وثنا ابن نمير ثنا عبد الله بن ادريس ثنا جميعا عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه لهلال ذي الحجة فقال لنا من احب منكم ان يهل بالحج فليهل ومن احب ان يهل
بالعمرة فليهل بعمرة فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة ومتاعنا مختلف فاهل بعضنا بعمرة واهل بعضنا بحج وكنت ممن اهل بعمرة فحضت
قبل ان اطوف بالبيت ونفست بمحمد بالشجرة فقال رسول الله صلى الله عليه اتنفست يا عائشة قلت نعم فقال ان هذا امر كتبه الله على
بنات آدم فاغتسلي واهلي بالحج ففعلت فلما قضينا حجنا ارسلني رسول الله صلى الله عليه مع عبد الرحمن الى التنعيم فاعتمرت
فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر
بعد ان رجعوا من منى واما الذين كانوا اهلوا بالحج او جمعوا الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر

باب عمرة في رمضان

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله صلى الله عليه لامرأة من الانصار
عمرة في رمضان تعدل حجة او حجا معي قال ابو داود كذا قال ابن جريج وقال ابو خالد الاحمر عن ابن جريج حجة معي
وقال ابن عيينة عن ابن جريج حجة او عمرة شك احمد بن حنبل ح وثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن ابن جريج بهذا الحديث
قال عطاء سمعت ابن عباس يقول قال النبي صلى الله عليه لامرأة من الانصار ما منعك ان تحجي معنا قالت كان لنا ناضح فركبه
ابو فلان وابنه لزوجها وابنها وترك ناضحا نحج عليه قال فاذا كان رمضان اعتمرنا فيه فان عمرة في رمضان تعدل حجة
او حجة معي ح وثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن ابن جريج بهذا الحديث بمعناه ولم يذكر رمضان

باب العمرة ما يجعل دما

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه عن المحرم يموت بعرفة
قال يغسل بماء وسدر ويكفن في ثوبين ولا يمس طيبا ولا يخمر رأسه فان الله يبعثه يوم القيامة يقول ملبيا ح وثنا ابو معمر ثنا
عبد الوارث عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وهو بالجعرانة وعليه جبة وهو مصفر
او قال متضمخ بطيب او قال به اثر خلوق او قال به اثر صفرة فقال كيف ترى في عمرتي فانزل الله عز وجل عليه
فلما سري عنه قال اين السائل عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فاتي به فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات
واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك ما كنت صانعا في حجك ح وثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن ايوب عن عكرمة
عن يعلى بن امية قال كنت مع النبي صلى الله عليه بالجعرانة وعليه جبة وعليه اثر خلوق او قال صفرة فقال كيف ترى في عمرتي
فانزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم بثوب فستر به ثم دعاني فادخلت رأسي عليه فرأى الله عليه الوحي ساعة فلما سري عنه قال اين
السائل عن عمرته آنفا فالتمس الرجل فجيء به فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك
كما تصنع في حجك ح وثنا احمد بن عبدة ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن يعلى بن امية قال كنت مع النبي صلى الله عليه
بالجعرانة وعليه جبة وعليه اثر خلوق او قال صفرة فقال كيف ترى في عمرتي فانزل الله عز وجل عليه فلما سري عنه قال اين
السائل عن عمرتي فالتمس الرجل فجيء به فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك
كما تصنع في حجك ح وثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن ايوب عن عكرمة عن يعلى بن امية قال كنت مع النبي صلى الله عليه
بالجعرانة وعليه جبة وعليه اثر خلوق او قال صفرة فقال كيف ترى في عمرتي فانزل الله عز وجل عليه فلما سري عنه قال اين
السائل عن عمرتي فالتمس الرجل فجيء به فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك
كما تصنع في حجك ح وثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن ايوب عن عكرمة عن يعلى بن امية قال كنت مع النبي صلى الله عليه
بالجعرانة وعليه جبة وعليه اثر خلوق او قال صفرة فقال كيف ترى في عمرتي فانزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم بثوب فستر به
ثم دعاني فادخلت رأسي عليه فرأى الله عليه الوحي ساعة فلما سري عنه قال اين السائل عن عمرته آنفا فالتمس الرجل فجيء به
فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك

باب الاعتمار بعد الحج بغير هدي

حدثنا محمد المثنى ثنا يحيى عن شعبة ح وثنا ابن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس
قال رسول الله صلى الله عليه من اراد ان يعتمر فليعتمر ما لم يكن يوما عرفة او يوم النحر ح وثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب
ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تعتمروا في اقل من خمسة ايام ح وثنا ابو معمر ثنا
عبد الوارث عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تعتمروا في اقل من خمسة ايام

باب طواف العمرة متى يحل للمعتمر

حدثنا ابو صالح ثنا الليث عن جميع بن عمير التيمي عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه لا نرى الا الحج
فلما قدمنا تطهرت فقال لي رسول الله صلى الله عليه انقضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا حجنا
ارسلني مع عبد الرحمن الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت قبل صلاة الفجر ثم خرجوا فحلوا
ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين اهلوا بالحج او جمعوا الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر

باب طواف العمرة متى يحل للمعتمر

حدثنا ابو صالح ثنا الليث عن جميع بن عمير التيمي عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه لا نرى الا الحج
فلما قدمنا تطهرت فقال لي رسول الله صلى الله عليه انقضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا حجنا
ارسلني مع عبد الرحمن الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت قبل صلاة الفجر ثم خرجوا فحلوا
ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين اهلوا بالحج او جمعوا الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر

باب طواف العمرة متى يحل للمعتمر

حدثنا ابو صالح ثنا الليث عن جميع بن عمير التيمي عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه لا نرى الا الحج
فلما قدمنا تطهرت فقال لي رسول الله صلى الله عليه انقضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا حجنا
ارسلني مع عبد الرحمن الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت قبل صلاة الفجر ثم خرجوا فحلوا
ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين اهلوا بالحج او جمعوا الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر

باب طواف العمرة متى يحل للمعتمر

حدثنا ابو صالح ثنا الليث عن جميع بن عمير التيمي عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه لا نرى الا الحج
فلما قدمنا تطهرت فقال لي رسول الله صلى الله عليه انقضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا حجنا
ارسلني مع عبد الرحمن الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت قبل صلاة الفجر ثم خرجوا فحلوا
ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين اهلوا بالحج او جمعوا الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر

باب طواف العمرة متى يحل للمعتمر

حدثنا ابو صالح ثنا الليث عن جميع بن عمير التيمي عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه لا نرى الا الحج
فلما قدمنا تطهرت فقال لي رسول الله صلى الله عليه انقضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا حجنا
ارسلني مع عبد الرحمن الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت قبل صلاة الفجر ثم خرجوا فحلوا
ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين اهلوا بالحج او جمعوا الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر

باب طواف العمرة متى يحل للمعتمر

حدثنا ابو صالح ثنا الليث عن جميع بن عمير التيمي عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه لا نرى الا الحج
فلما قدمنا تطهرت فقال لي رسول الله صلى الله عليه انقضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا حجنا
ارسلني مع عبد الرحمن الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت قبل صلاة الفجر ثم خرجوا فحلوا
ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين اهلوا بالحج او جمعوا الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر

والحلة بين قطب لا عيب فيه ولا نقب :: حدثنا الحميدي ثا سفيان عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف وعمرته لم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله صلى الله عليه أسوة حسنة قال وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربها حتى يطوف بين الصفا والمروة :: حدثنا محمد بن مثنى ثا غندر ثا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه لما حج حججنا معه فلما أتى البيت استلم الركن فرمل ثلاثا ومشى أربعا ثم أتى مقام إبراهيم عليه السلام فقال ﴿ وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ﴾ فصلى ركعتين والمقام بينه وبين البيت ثم أتى الصفا فطاف بالبيت بينها وبين المروة ثم أتى امرأة من بني سليم فمشطت رأسه وغسلته بيدها وهو يومئذ محرم فجعل يخبرهم بحجته وعمرته ويقول هكذا فعلت فافعلوا كما فعلت فإني هكذا حللت أن أطوف بالبيت حتى آتي الصفا والمروة وأن أحل من كل ما حرمت منه حتى أقضي حجتي وأنحر هديي وأن أهل بالحج والعمرة جميعا فطاف طوافين وسعى سعيين فلم يزل حلالا حتى حج من عامه الذي قفل منه وأهدى وكان يرى أن عليه حجة وعمرة من أجل أنه ساق الهدي وأحرم بهما جميعا وكذلك فعل رسول الله صلى الله عليه

فخشوا ان يقتطعهم العدو دونك فانظر ما تامرنا فقال ان الناس قد انطلقوا وهم معجلون ولا زاد معهم فحملوا لهم من زادنا فجاءوا به فقام على الظهر فتناول فجعل يجعل بعضه على بعض حتى جعلهما اعظم ركبان رأيتهما قط او كما قال فمر الرجل يمشي تحتهما فلم يصبه منهما شيء وكان الرجل يقف في الركب فيقول من يتعرض لهذا الشيخ يذكر من عبادته فما زالوا يتحدثون به حتى قدموا المدينة فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال ما زودكم احد منه شيئا ولا سألكموه قالوا لا قال ان الله يطوي لهذا الشيخ الارض ما لا يطويها لغيره

باب لا يعضد شجر الحرم

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعضد شجر الحرم فقال اعرابي يا رسول الله فكيف بالاذخر فانه لقينهم وبيوتهم فقال الا الاذخر

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد شجرها فقال رجل يا رسول الله الا ال

صلى الله عليه بصوب وشد العقل الا لحق الاخر فالاول ان مريضة الله او ركبت اى بشخاطير الا بشد على الراحلة اما أخ عنه فان لم
وذلك وقت حجة الوداع :

باب حج الصبيان

حدثنا ابو النعمان ٦ حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابى يزيد
سمعت ابن عباس يقول بعثنى او قدمنى النبى صلى الله عليه و التقل من جمع بليل :
ابراهيم ٦ ابن اخى ابن شهاب عن عمه ٦ الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس قال اقبلت
الحلم اسير على اتان لى ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بمنى حين مضى بعض الصف الاول ثم نزلت عنها فرتعت
وصففت مع الناس وراء رسول الله صلى الله عليه :
٦ حدثهم عن الشعبى عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال حج بى مع النبى صلى الله عليه وانا ابن سبع سنين :
زاد ابو داود ان القاسم بن مالك عن الجعيد عن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول السائب بن يزيد وكان الكاذب فرح
به وثقل النبى صلى الله عليه :

باب حج النساء

حدثنا عمرو بن عباس ٦ عبد الرحمن ٦ سفيان ٦ منصور عن ابراهيم عن الاسود
ان زوجات النبى صلى الله عليه كن يحججن معه سبعا عشرة ٦ ابو معاوية ٦ الاعمش عن ابراهيم عن الاسود
٦ جبيب بن ابى ثابت قال حدثتنا عائشة انها قالت يا رسول الله الا نغزو او نجاهد معكم قال لكن افضل الجهاد
الحج حج مبرور فقالت عائشة فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه :
٦ عمرو بن مرة عن ابى البخترى قال قيل لعلى بم حججت يا امير المؤمنين قال حججت بنفقة مسيرة ٦ ابراهيم عن ابيه عن عبد
الله بن عمرو ٦ عاصم بن سليمان ٦ عبد الله بن ادريس عن ليث عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه :
والا يحل عليها رجل الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله ان امراتى خرجت حاجة واكتتبت فى غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امراتك :
حدثنا عبد الله بن ابى شيبة ٦ جرير عن منصور عن ابى وائل قال قال عبد الله لا ينبغى لامراة تسافر مسيرة يوم وليلة الا ومعها ذو محرم منها :
٦ ابو معاوية ٦ الاعمش عن ابى وائل عن عبد الله قال لا تسافر امراة ثلاثا الا ومعها زوجها او ذو محرم منها :
٦ ابو عوانة ٦ منصور عن ابى وائل عن عبد الله قال لا تسافر امراة مسيرة يوم وليلة الا ومعها ذو محرم منها :
٦ ابو عوانة ٦ الاعمش عن ابى صالح عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تسافر
سفرا يكون ثلاثة ايام فصاعدا الا ومعها ابوها او ابنها او زوجها او اخوها او ذو محرم منها :
٦ ابو عوانة ٦ عبد الملك بن عمير عن قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد الخدرى يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول لا تسافر امراة ثلاثا الا ومعها ذو محرم منها :
٦ ابو عوانة ٦ عبد الملك بن عمير عن قزعة عن ابى سعيد الخدرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا تسافر امراة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم منها :
٦ ابو عوانة ٦ عبد الملك بن عمير عن قزعة عن ابى سعيد الخدرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا تسافر امراة مسيرة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم منها :
٦ ابو عوانة ٦ عبد الملك بن عمير عن قزعة عن ابى سعيد الخدرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا تسافر امراة يوما الا ومعها زوجها او ذو محرم منها :
٦ ابو عوانة ٦ عبد الملك بن عمير عن قزعة عن ابى سعيد الخدرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا تسافر امراة يوما من الدهر

وامر بصيامه قبلا فرض رمضان ترك وكان عبد الله لا يصومه الا ان يوافق صومه ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن يزيد مولى ابي حبيب أن عراك بن مالك حدثه ان عروة اخبره عن عائشة ان قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية ثم امر رسول الله صلى الله عليه بصيامه حتى فرض رمضان وقال رسول الله صلى الله عليه من شاء فليصمه ومن شاء افطر ۞ باب فضل الصوم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلي الصيام لي والحسنة بعشر امثالها ۞ باب الصوم كفارة حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والصوم والمعروف ۞ قال ابو عبد الله اسقل عن ذه انا المسند عن ابي هريرة قال نعم ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال قال الله كل عمل ابن ادم له الا الصيام هو لي وانا اجزي به والصيام جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح واذا لقي ربه فرح بصومه ۞ باب الصوم لمن خاف على نفسه العزبة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي انه قال مر على النبي صلى الله عليه رجل فقال يا رسول الله هذا حري ان خطب ان يزوج فسكت عنه ثم مر رجل اخر فقال له النبي صلى الله عليه ما تقول في هذا فقال هو والله يا رسول الله حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله قال النبي صلى الله عليه هذا خير من ملء الارض من مثل هذا ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن عبد الله بن يزيد مولى الاسود عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او بعده ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه كان يأمر بالصيام ثلاثة ايام من كل شهر فكان لا يبالي من اي الشهر صام ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه ۞ باب هل يقول اني صائم اذا شتم حدثنا اسحاق بن ابي بكر نا ابو اسامة عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل فان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني امرؤ صائم مرتين والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلي الصيام لي والحسنة بعشر امثالها ۞ باب الصوم كفارة حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والصوم والمعروف ۞ قال ابو عبد الله اسقل عن ذه انا المسند عن ابي هريرة قال نعم ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال قال الله كل عمل ابن ادم له الا الصيام هو لي وانا اجزي به والصيام جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح واذا لقي ربه فرح بصومه ۞ باب الريان للصائمين حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه قال ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه احد غيرهم يقال اين الصائمون فيقومون لا يدخل احد منه غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد ۞ حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال من انفق زوجين في سبيل الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة فقال ابو بكر رضي الله عنه بابي انت وامي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم ۞ باب هل يقول اني صائم اذا شتم حدثنا قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا اصبح احدكم يوما فلا يرفث ولا يجهل ولا يصخب فان سابه احد او قاتله

سلمة عن زينب بنت أم سلمة عن أمها قالت بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميلة إذ حضت فانسللت
فأخذت ثيابي فقال ما لك لعلك نفست قلت نعم فدعاني معه في الخميلة وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه يغتسلان
من إناء واحد وكان يأمرها فتتزر فيباشرها قال وكان يخرج رؤسه إليها وهو صائم وهي صائمة

باب اغتسال الصائم

ودخل الشعبي الحمام وهو صائم وقال ابن عباس لا بأس أن يتطعم القدر أو الشيء وقال الحسن لا بأس بالسواك الرطب
أنه صائم وقال ابن عمر يبتلع ريقه وقال إبراهيم لا بأس بالكحل للصائم وقال أنس أنا لأجد الطعم في حلقي وأنا صائم
وقال عائشة وأبو هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لا بأس بالمضمضة للصائم وقال ابن عباس لا بأس
أن يتذوق الخل أو الشيء يعجبه وقال ابن عباس لا بأس أن يتطعم القدر أو الشيء وقال ابن عباس لا بأس أن يتطعم القدر أو الشيء
وقال ابن عباس لا بأس أن يتطعم القدر أو الشيء وقال ابن عباس لا بأس أن يتطعم القدر أو الشيء

باب

لنا مندل فنزل بحمص ثم مات فإذا رأى الهلال أهل رمضان وأنا بحمص صمنا صومهم وإن رأيناه صمنا فقيل للشعبي: أفلا نأخذ بعلم أهل حمص؟ فقال: لا، هكذا حدثنا عبد الله بن مسعود.

باب تعجيل الإفطار

حدثنا عثمان الدرمي ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا أبو غسان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر.

حدثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر عن سماك بن حرب عن عبد الله بن عامر الأسلمي عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا أقبل الليل من ها هنا وأدبر النهار من ها هنا وغابت الشمس فقد أفطر الصائم.

باب إذا أفطر في رمضان ثم طلعت الشمس

حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أسماء بنت أبي بكر قالت: أفطرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل له هشام: أمروا بالقضاء؟ قال: بد من قضاء؟ ومعمر سمع هشاما؟ أدري أم لا؟

باب صوم الصبيان

حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا مسدد ثنا يحيى بن المغلس ثنا خلف بن حوشب عن أبي بشر عن مجاهد عن الربيع بنت معوذ قالت: أرسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء إلى قرى الأنصار من أصبح مفطرا فليتم بقية يومه ومن أصبح صائما فليصم قالت: فكنا نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن فإذا أحدهم أحدنا على الطعام أعطيناه ذاك حتى يكون عند الإفطار.

باب العمل في الصوم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من صام الدهر ضيقت عليه جهنم هكذا وعقد تسعين.

باب الوصال

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال رحمة لهم فقالوا: إنك تواصل؟ قال: إني لست مثلكم إني أطعم وأسقى.

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال قالوا: إنك تواصل؟ قال: لست مثلكم إني أظل يطعمني ربي ويسقين فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال: لو تأخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين أبوا أن ينتهوا.

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا تواصلوا فأيكم أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر فقال رجل: يا رسول الله فإنك تواصل؟ قال: لست مثلكم إني أبيت يطعمني ربي ويسقين فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال: لو تأخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين أبوا أن ينتهوا.

حدثنا عبد العزيز أنا سعيد بن أبي أيوب عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عبد الله بن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال رحمة لهم فقالوا: إنك تواصل؟ قال: إني لست مثلكم إني أظل يطعمني ربي ويسقين فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال: لو تأخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين أبوا أن ينتهوا.

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا تواصلوا فأيكم أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر قالوا: فإنك تواصل يا رسول الله؟ قال: لست مثلكم إني أظل يطعمني ربي ويسقين فاكلفوا من الأعمال ما تطيقون.

باب الوصال إلى السحر

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا تواصلوا فأيكم أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر قالوا: فإنك تواصل يا رسول الله؟ قال: لست مثلكم إني أظل يطعمني ربي ويسقين فاكلفوا من الأعمال ما تطيقون.

باب من أقسم على أخيه ليفطر في التطوع

حدثنا محمد بن بشار ثنا جعفر بن عون ثنا أبو العميس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال: آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة فقال لها: ما شأنك؟ قالت: أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال: كل فإني صائم قال: ما أنا بآكل حتى تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم فقال: نم فنام ثم ذهب يقوم فقال: نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان: قم الآن فقاما فصليا فقال له سلمان: إن لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولأهلك عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم: صدق سلمان.

باب الصوم شهرا

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول: لا يفطر، ويفطر حتى نقول: لا يصوم وما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر إلا رمضان وما رأيته أكثر صياما منه في شعبان.

حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة أن عائشة رضي الله عنها حدثته قالت: لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا أكثر من شعبان فإنه كان يصوم شعبان كله وكان يقول: خذوا من العمل ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا وإن أحب الصلاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ما داوم عليها وإن قلت وكان إذا صلى صلاة داوم عليها.

باب ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصيامه

حدثني عمرو بن زرارة أنا إسماعيل عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما صام النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا غير رمضان ويصوم حتى يقال: لا يفطر ويفطر حتى يقال: لا يصوم.

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم من الأيام كما يشاء حتى يأتي يوم الجمعة في

باب صوم يوم الفطر

حدثنا عبد الله بن يوسف ... انا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر انه شهد العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم واليوم الآخر تاكلون فيه من نسككم قال ابو عبد الله قال ابن عيينة عن مالك عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف فقد اخبرك

حدثنا موسى بن اسمعيل وهيب ما عمرو بن يحيى عن ابيه سمع ابا سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر وعن الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن الصلاة بعد الصبح والعصر

باب الصوم يوم النحر

حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار عن عطاء بن ميناء قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول قال رجل يا رسول الله اي الاسلام افضل قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف

اخبرني عمرو بن دينار عن ابن عمر قال ان رجلا قال يا رسول الله اني نذرت ان يصح يوما افنذر ان لا اصوم قال لا انذر ان لا تصوم يوما فانه كفارة

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ان نذرت ان اصوم يوما فوافق ذلك يوم عيد فقال ان عمر امرك ان تفي بنذرك يوم عيد فقال ارايت لو كان على ابيك دين اكنت قاضيه قال نعم قال فدين الله احق ان يقضى

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الملك بن عمرو قال سمعت ابا سعيد الخدري وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال سمعت اربعا عن النبي صلى الله عليه وسلم يعجبني قال لا تسافر امراة مسيرة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي والمسجد الاقصى

باب صيام ايام التشريق

ان طائفة من الانصار رضي الله عنهم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم في ايام منى فسمعته يقول انها ايام اكل وشرب

حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن نبيشة الهذلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر

قال سمعت عبد الله بن عتبة عن الزهري عن عروة عن عائشة وعن سالم عن ابن عمر فلم يرخصا لاحد في ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدي

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة وعن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر قال لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عمر قال الصيام لمن تمتع بالعمرة الى الحج الا يوم عرفة فان لم يجد هديا ولم يصم صام ايام منى

وعن ابن شهاب عن عروة عن عائشة مثله وبعد ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن عائشة

باب صيام يوم عاشوراء

حدثنا ابو عاصم عن عمر بن محمد عن سعد بن ابي وقاص عن حميد بن عبد الرحمن عن معاوية رضي الله عنه قال سمعته يقول على المنبر يوم عاشوراء اين علماؤكم سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب عليكم صيامه وانا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب قال اخبرني سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا اليوم الذي تصومونه فقالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله عز وجل بني اسرائيل من عدوهم فصامه موسى عليه السلام قال فانا احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سفيان بن حرب انه سمعه يوم عاشوراء عام حج على المنبر يقول يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه وانا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر

حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب قال اخبرني سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا فقالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله عز وجل بني اسرائيل من عدوهم فصامه موسى عليه السلام قال فانا احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم يوم عاشوراء فقال ما علمت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين هل شهر رمضان الى قباء صائما وخرج الناس معه صياما فقيل له يا رسول الله ان الناس قد شق عليهم الصيام وانما ينظرون فيما فعلت فدعا بقدح من ماء بعد العصر فشرب والناس ينظرون اليه فافطر بعض الناس وصام بعض فبلغه ان بعضا صام فقال اولئك العصاة اولئك العصاة

كتاب صلاة التراويح

باب فضل من قام رمضان

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير ان يامرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام ليلة في المسجد فقام رجال بقيامه فاصبح الناس يتحدثون فاجتمع اكثر منهم فقام فصلوا بصلاته فاصبح الناس يتحدثون فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى الله عليه والامر على ذلك

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سال عائشة كيف كانت

صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر قال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي

حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلى فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي شانكم الليلة ولكني خشيت ان تكتب عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن سعيد المقبري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سال عائشة كيف كانت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر قال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي

باب فضل ليلة القدر

قال ابن عيينة ما كان في القرآن وما ادراك فقد اعلمه وما قال وما يدريك فانه لم يعلمه

حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز يعني الدراوردي عن يزيد عن عراك عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر رضي الله عنهما

وعن ابن شهاب قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه في رمضان مر برهط يصلون فقال ما يصنع هؤلاء فقال قائل يا امير المؤمنين هؤلاء رجال ليس معهم قرآن وابي بن كعب يقرأ وهم يصلون بصلاته فقال عمر قد اصابوا ونعمت البدعة هذه والتي ينامون عنها افضل من التي يقومون يريد اخر الليل وكان الناس يقومون اوله

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلى فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا فعجز المسجد عن اهله فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي شانكم الليلة ولكني خشيت ان تكتب عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى الله عليه والامر على ذلك

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سال عائشة كيف كانت

صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر قال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي

باب فضل ليلة القدر

وقال الله عز وجل انا انزلناه في ليلة القدر

باب التماس ليلة القدر في السبع الاواخر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر وحدثني معاذ بن معاذ حدثنا عوف عن ابي نضرة قال قلت لابي سعيد وكان صديقا لنا ان حدثنا عن ليلة القدر ثم انتسبنا او تناسبنا ما في العشر الاول ومن بقي ما في العشر الاواخر فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف

حدثنا محمد بن يوسف ثا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة كان النبي صلى الله عليه يباشرني وانا حائض وكان يخرج رأسه من المسجد وهو معتكف فاغسله وانا حائض :

باب الاعتكاف ليلا

حدثنا مسدد ثا يحيى ابن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر انه سأل النبي صلى الله عليه فقال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال فأوف بنذرك

باب اعتكاف النساء

حدثنا ابو النعمان ثا حماد بن زيد عن هشام عن عروة عن عائشة والله كان النبي صلى الله عليه يعتكف العشر الاواخر من رمضان فكنت أضرب له خباءه فيصلي الصبح ثم يدخله فاستأذنت حفصة عائشة ان تضرب خباء فأذنت لها فضربت خباءا فلما رأته زينب بنت جحش ضربت خباءا آخر فلما اصبح النبي صلى الله عليه رأى الاخبية فقال ما هذا فأخبر فقال النبي صلى الله عليه البر تقولون به ثم ترك الاعتكاف ذلك الشهر فاعتكف عشرا من شوال :

باب الاخبية في المسجد

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه وانه اراد ان يعتكف العشر الاواخر من شوال :

باب هل يخرج المعتكف لحوائجه الى باب المسجد

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة مر رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه فقال لهما النبي صلى الله عليه على رسلكما انما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا :

باب الاعتكاف

وخرج النبي صلى الله عليه صبيحة عشرين :

حدثنا عبد الله بن منير سمع معاذ بن معاذ سمع عبد الله بن عون قال كتب الي نافع وكتبت اليه فكتب الي ان ابا سالم نفيع مولى عبد الرحمن اخبره انه سمع عبد الله بن عمر يقول قال عبد الله بن عمر قال عمر يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فأوف بنذرك فاعتكف ليلة

حدثنا علي بن عبد الله ثا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال عرضت على النبي صلى الله عليه يوم احد وانا ابن اربع عشرة فلم يجزني ثم عرضت عليه يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة فأجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا لحد بين الصغير والكبير فكتب ان يفرض لمن بلغ خمس عشرة سنة

باب من لم ير عليه اذا اعتكف صوما

حدثنا اسمعيل بن عبد الله عن اخيه عن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب انه قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي صلى الله عليه أوف بنذرك واعتكف ليلة :

باب اذا نذر في الجاهلية ان يعتكف ثم اسلم

حدثنا عبيد بن اسمعيل ثا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان عمر نذر في الجاهلية ان يعتكف في المسجد

الحرام فسأل اراه قال ليلة فقال له رسول الله صلى الله عليه أوف بنذرك

باب الاعتكاف والعشر الاول من رمضان

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثا ابو خالد عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه يعتكف في كل رمضان عشرة ايام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين

باب من اراد ان يعتكف ثم بدا له أن يخرج

حدثنا محمد بن كثير ثا ابو اسمعيل عن عبد الله اي الاوزاعي قال اخبرني يحيى بن سعيد قال حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه ذكر ان يعتكف العشر الاواخر من رمضان فاستأذنته عائشة فأذن لها وسألت حفصة عائشة ان تستأذن لها ففعلت فلما رأت ذلك زينب بنت جحش امرت ببناء فبني لها قال وقال رسول الله صلى الله عليه مصفر عائشة ان تستأذن لها وفعلت فأمرت ببناء فبني لها قال وقال رسول الله صلى الله عليه اذا اراد ان يعتكف صلى الغداة ثم دخل معتكفه فاستأذنته عائشة وحفصة وزينب فضرب كل واحدة منهن بناء فلما رأى ذلك رسول الله صلى الله عليه البر ترون بهذا فأمر بخبائه فقوض وترك اعتكافه في شوال حتى اعتكف معه في العشر الاواخر من رمضان :

باب المعتكف يدخل رأسه البيت للغسل

حدثنا عبد الله بن محمد ثا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وهي حائض وهو معتكف وهي في حجرتها يناولها رأسه :

كتاب البيوع

باب ما جاء في قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما

وقوله لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما : حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا عسى ان يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يكون بيعهما خيارا فان خير احدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان لم يتفرقا وكان كل واحد منهما هو الذي يخير البيع فقد وجب البيع وان تفرقا بعد ان تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع

باب كم يجوز الخيار

حدثنا عبد الله بن محمد ثا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الاحول قال ابن نجيح عن ابن سلمة عن ابن عمر عن سعيد وحدثنا محمد عمرو عن سلمة عن ابي سعيد قال واظنه رفعه ايضا قال البيعان بالخيار حتى يتفرقا او يقول احدهما للآخر اختر قال ابو عبد الله وقال بعضهم عن ابي نعيم عن سفيان عن ابن جريج عن سليمان عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا خير احدهما بعد البيع فقد وجب البيع

حدثنا عبد الله بن محمد ثا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا او يكون البيع خيارا فان كان البيع خيارا فقد وجب البيع على من ترك الخيار وان تفرقا بعد ان وجب البيع فقد وجب البيع

باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يكون البيع خيارا

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع مولى عبد الله عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه

باب بيع الطعام قبل ان يقبض وبيع ما ليس عندك

حدثني محمد بن المثنى قال ثا ابن ادريس عن ابيه عن الشعبي عن النعمان بن بشير سمعت النبي صلى الله عليه وحدثنا علي بن عبد الله انا ابن عيينة ثا ابو عوانة عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير سمعت النبي صلى الله عليه وحدثني عبد الله بن محمد انا ابن عيينة عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير سمعت النبي صلى الله عليه وحدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن ابي عون عن الشعبي عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وحدثنا عبد الله بن محمد ثا سفيان عن ابي عون عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير سمعت النبي صلى الله عليه قال ان الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات فمن ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما استبان اترك ومن اجترأ على ما يشك فيه من الاثم أوشك ان يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك ان يواقعه :

باب تفسير المشبهات

وبين ذلك مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك ان يواقعه ألا وان لكل ملك حمى ألا وان حمى الله في ارضه محارمه :

حدثنا محمد بن كثير ثا سفيان عن ابي اسحاق الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى قال اقام رسول الله صلى الله عليه بخيبر او بمن ثلاث ليال ثم غزا فلما رجع قيل له ان هاهنا جارية يذكر من جمالها كذا وكذا فذهب اليها فأتاها فجاء فقال لي اذهب فاقتل لي فلانا لرجل من اليهود فقتلت امرأته فقال لا يجتمع في بلدي دينان

باب ما يذكر في البيع

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة

باب ما يكره من الخداع في البيع

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال بينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها اذ التفتت اليه فقالت اني لم اخلق لهذا انما خلقت للحراثة فقال الناس سبحان الله بقرة تتكلم فقال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم

باب ذكر الحجام

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان صفية زوج النبي صلى الله عليه اخبرته ان علي بن ابي طالب كان يقول لها ان رسول الله صلى الله عليه كان في المسجد وعنده ازواجه فرحن فقال النبي صلى الله عليه لصفية بنت حيي لا تعجلي حتى انصرف معك وكان بيتها في دار اسامة فخرج النبي صلى الله عليه معها فلقيه رجلان من الانصار فنظرا الى النبي صلى الله عليه ثم اجازا فقال لهما النبي صلى الله عليه تعالوا انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يلقي في انفسكما شيئا

باب من باع جارية وهب ماله عند البيع

حدثنا عبد الرحمن بن بشر ثا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن ابن نجيح عن ابن سلمة عن ابي سعيد وحدثنا محمد عمرو عن سلمة عن ابي سعيد قال واظنه رفعه قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يقول احدهما للآخر اختر فربما قال اختر

باب ما يمحق الكذب والكتمان في البيع

حدثنا محمد انا مخلد ثا ابن جريج اخبرني عثمان بن موهب قال جاء رجل الى هرقل حج البيت فقال هل كان فيكم هذا الذي يزعم انه نبي فقال رجل انا رأيته يحدث قريشا فقال هرقل لو صدقت لملك ما تحت قدمي هاتين

باب من لم ير الوساوس

حدثنا ابو نعيم ثا ابن عيينة عن الزهري عن ابن شهاب عن عبيد الله عن ابن عباس قال شعيب

وهو مما ليس في كتاب الحميدي

عن النبي صلى الله عليه وسلم الرجل بعد ولا غلاة شيئا ابتدع الصلاة فإذا حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا : حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء أن عبيد بن عمير أخبره أنه سمع عائشة تقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفأرة تقع في السمن فقال إن كان جامدا فألقوها وما حولها وإن كان مائعا فلا تقربوه أو لا تأكلوه : حدثنا أحمد بن المقدام العجلي حدثنا المعتمر بن سليمان التيمي قال سمعت أبي يحدث عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما أرى إني لأرى مواقع الفتن خلال بيوت نسائكم كمواقع القطر

باب قول الله عز وجل وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها

حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينادى بالصلاة في المسجد بالبيع ولا بالشراء : حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع : حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للذي باعها إلا أن يشترط المبتاع : حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع عبدا وله مال فماله للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع : حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت فثمرتها للبائع

باب ذكر الحجام

حدثنا عبد الله بن يوسف ا مالك عن حميد عن انس بن مالك قال احتجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا من خراجه

حدثنا مسدد ا خالد هو ابن عبد الله ا خلد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم

باب الحجامة اذا كره نفسه للجواري والنساء

حدثنا ادم ا شعبة ا ابو التياح عن موسى بن سلمة عن ابن عباس قال قيل لابن عباس ان ها هنا غلاما حجاما وان جواري يأبين ان يحتجمن الا به فقال ابن عباس ان كان لا بد فاعلا فليحتجم بين عينيها

حدثنا عبد الله بن يوسف ا مالك عن نافع عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في رأسه من شقيقة كانت به

باب صاحب السلعة احق بالسوم

حدثنا موسى بن اسمعيل ا عبد الواحد ا ابو التياح عن انس بن مالك قال كان بي حجام فحجمني وحجم ابا طيبة فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه من ضريبته وقال ان افضل ما تداويتم به الحجامة او هو من امثل دوائكم

باب من اكترى حجاما فمر بأجره بعد الفراغ

حدثنا عبد الله بن يوسف ا مالك عن حميد عن انس بن مالك قال احتجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا من خراجه

باب ذكر الحجام

حدثنا عبد الله بن يوسف ا مالك عن حميد عن انس بن مالك قال احتجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا من خراجه

حدثنا مسدد ا خالد هو ابن عبد الله ا خلد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم

باب الحجامة اذا كره نفسه للجواري والنساء

حدثنا ادم ا شعبة ا ابو التياح عن موسى بن سلمة عن ابن عباس قال قيل لابن عباس ان ها هنا غلاما حجاما وان جواري يأبين ان يحتجمن الا به فقال ابن عباس ان كان لا بد فاعلا فليحتجم بين عينيها

حدثنا عبد الله بن يوسف ا مالك عن نافع عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في رأسه من شقيقة كانت به

باب صاحب السلعة احق بالسوم

حدثنا موسى بن اسمعيل ا عبد الواحد ا ابو التياح عن انس بن مالك قال كان بي حجام فحجمني وحجم ابا طيبة فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه من ضريبته وقال ان افضل ما تداويتم به الحجامة او هو من امثل دوائكم

باب من اكترى حجاما فمر بأجره بعد الفراغ

حدثنا عبد الله بن يوسف ا مالك عن حميد عن انس بن مالك قال احتجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا من خراجه

باب ذكر الحجام

حدثنا عبد الله بن يوسف ا مالك عن حميد عن انس بن مالك قال احتجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا من خراجه

حدثنا مسدد ا خالد هو ابن عبد الله ا خلد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم

باب الحجامة اذا كره نفسه للجواري والنساء

حدثنا ادم ا شعبة ا ابو التياح عن موسى بن سلمة عن ابن عباس قال قيل لابن عباس ان ها هنا غلاما حجاما وان جواري يأبين ان يحتجمن الا به فقال ابن عباس ان كان لا بد فاعلا فليحتجم بين عينيها

حدثنا عبد الله بن يوسف ا مالك عن نافع عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في رأسه من شقيقة كانت به

باب صاحب السلعة احق بالسوم

حدثنا موسى بن اسمعيل ا عبد الواحد

حدثنا آدم بن ابي اياس ٥ شعبة عن عبد الملك سمع سالم بن ابي الجعد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقام رجل يبكي فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انك دعوت صدقا اصابنا الدهر فما ادري ما تقول فما رد عليه شيئا حتى قام رجل باكيا فقال اللهم الغيث الغيث فما كانت جمعة حتى مطرنا مطرا حتى ظننا ان السقف يقع فقام ذلك الرجل او غيره فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما رأيت السحاب يتقطع يمينا وشمالا الا تحدر عنها

حدثنا آدم ٥ شعبة عن عبد الملك سمع سالم بن ابي الجعد عن معدان بن ابي طلحة عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فان الذئب يأكل القاصية من الغنم

او وجوزه في حنا الله قال طلق ذلك الا الوزن وانتم اعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم من أحق في اضافة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا الا في النسيئة: حدثنا الحسن بن محمد بن شنبة قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سمعت ابا المنهال قال سألت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني وكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا: حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عبد الله بن مسعود قال

الله عليه استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه أكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله
انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاث فقال رسول الله صلى الله عليه لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا

باب قسمة من باع نخلا فيها ثمر أو أرضا فيها زرع أو بناء

وقال ابراهيم اذا مشاه ان الثمر له وقال ابن سيرين اذا اشترط ثمرة النخل بعد عرفا فهو لها وان لم يذكر الثمر
فالثمر للبائع ولم يذكر ابن عمر والحسن في العبد وله مال ولم يسم شيئا فهو للبائع وقال الزهري في الثلاث : حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت فثمرتها للبائع الا أن يشترط المبتاع

باب بيع الزرع بالطعام كيلا

حدثنا قتيبة نا الليث عن نافع عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن المزابنة أن يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما أن يبيعه بزبيب كيلا
أو كان زرعا أن يبيعه بكيل طعام ونهى عن ذلك كله

باب بيع النخل بالنخل

حدثنا قتيبة نا الليث عن نافع عن ابن سعيد أن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه فذكر مثله

باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها

حدثنا قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه نهى عن بيع الثمرة حتى تزهو
قلنا وما تزهو قال تحمار أو تصفار أرأيت ان منع الله الثمرة بم تستحل مال أخيك

باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها وبعد ذلك

حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمرة حتى تزهي
قيل وما تزهي قال تحمر قال أرأيت ان منع الله الثمرة بم يأخذ أحدكم مال أخيه

باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها وبعد ذلك

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن بيع الثمار
حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمشتري

باب بيع الثمر على رؤوس النخل بالذهب والفضة

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن المحاقلة والمزابنة
والمحاقلة بيع الزرع بالقمح والمزابنة بيع الثمر على رؤوس النخل بالتمر كيلا

باب بيع المخاضرة

حدثنا قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه نهى عن بيع الثمرة حتى تزهو
قلنا وما تزهو قال تحمار وتصفار أرأيت ان منع الله الثمرة بم يستحل مال أخيه

باب بيع الجمار وأكله

حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن أبي إسحاق سمع عبد الله بن يزيد عن ابن عمر قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم أتي بجمار
من النخل فقال ان من الشجرة لما بركتها كبركة المسلم فظننت أنه يعني النخلة فأردت أن أقول هي يا رسول الله فإذا أنا أحدثهم فسكت
فقال هي النخلة

باب بيع الثمر على رؤوس النخل بالذهب والفضة

حدثنا قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه نهى عن بيع الثمرة حتى تزهو
قيل وما تزهو قال تحمار وتصفار أرأيت ان منع الله الثمرة بم يستحل مال أخيه

باب بيع الثمر على رؤوس النخل بالذهب والفضة

حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمرة حتى تزهي
قيل وما تزهي قال تحمار أو تصفار أرأيت ان منع الله الثمرة بم يأخذ أحدكم مال أخيه

باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها وبعد ذلك

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن بيع الثمار
حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمشتري

باب بيع المدبر

حدثنا ابن نمير وابو خيثمة قالا نا اسمعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال باع النبي صلى الله عليه المدبر. حدثنا قتيبة نا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول باعه رسول الله صلى الله عليه. حدثني زهير بن حرب نا يعقوب نا ابي عن صالح ما ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان زيد بن خالد وابا هريرة اخبراه انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه يسئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال اجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت الثالثة او الرابعة. حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله والحرث بن مسكين قراءة عليه عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه بهذا الحديث قال اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر.

باب هل يصافح من يبايع وما يجوز من مس النساء عند البيع

وقال ابن عمر اذا وضعت يدها في يد رجل فلا ترجع حتى تقول له اشتريت او تبيع او تخشى ان يشتريها ولم يرها فلا بأس ان يقبلها ان رضيها ثم يشتريها. وقال ابن عباس ان شئت ان تشتري الجارية فلا تمسها حتى تستبرئها بحيضة. وقال عطاء لا باس ان تلمسها وتقلبها اذا اشترى ما دون الفرج فاما الفرج او ما تريد منها بعد ما يملكها فلا بأس ان شاء الله. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي نا سليمان يعني ابن بلال عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببردة قال سهل اتدرون ما البردة فقالوا هي الشملة منسوجة فيها حاشيتها اتدري ما الحاشية قال نعم هي شملة فيها شيء منسوج على حواشيها فقالت يا رسول الله اكسوك هذه فاخذها النبي صلى الله عليه محتاجا اليها فلبسها فرآها عليه رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ما احسن هذه فاقطعها لي فقال نعم فلما قام النبي صلى الله عليه لامه اصحابه قالوا ما احسنت حين رأيت النبي صلى الله عليه اخذها محتاجا اليها ثم سألته وعلمت انه لا يرد سائلا فقال اني والله ما سألته لالبسها انما سألته لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه.

باب السلم الى من ليس عنده اصل

حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا الشيباني نا محمد بن ابي المجالد. قال بعثني عبد الله بن شداد وابو بردة الى عبد الله بن ابي اوفى فقالا اسلف عمالا من اصحاب النبي صلى الله عليه في عهد النبي صلى الله عليه يسلفون في الحنطة والشعير والزبيب في كيل معلوم الى اجل معلوم قلت الى من كان اصله عنده فقال ما كنا نسألهم عن ذلك ثم بعثاني الى عبد الرحمن بن ابزى فسألته فقال كنا نسلف على عهد النبي صلى الله عليه ونبيعهم نسألهم ألهم حرث ام لا. حدثنا اسحق نا خلف بن عبد الله عن الشيباني عن محمد بن ابي مجالد بهذا وقال فنسلفهم في الحنطة والشعير. حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الشيباني وفراس عن الشعبي والزبيب وقال عبد الله بن الوليد عن سفيان عن الشيباني والزبيب او قال الزبيب وقال ابو معاوية نا الشيباني نا محمد بن ابي المجالد وابو بردة الى ابن ابزى وابن ابي اوفى بمثله.

باب السلم في وزن معلوم

حدثنا عمرو بن زرارة نا اسمعيل نا ابن نمير عن عبد الله بن نمير اعن ابن المنهال عن ابن ابزى عن عمار قال قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة والناس يسلفون في الثمر العام والعامين او قال عامين او ثلاثة شك اسمعيل فقال من سلف فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم. حدثني محمد قال نا اسمعيل عن ابن ابي نجيح بهذا في كيل معلوم ووزن معلوم.

باب السلم في وزن معلوم

حدثنا صدقة نا ابن عيينة نا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن المنهال عن ابن ابزى عن عمار قال قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة وهم يسلفون في الثمر السنتين والثلاث فقال من اسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم. حدثنا محمد بن عبد الله نا ابن ابي عدي عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن المنهال عن ابن ابزى عن ابن عباس قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين فقال من اسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم. حدثنا قتيبة نا سفيان عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن المنهال سمعت ابن عباس قدم النبي صلى الله عليه وقال من اسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم. حدثنا ابو الوليد نا شعبة اخبرني محمد وعبد الله ابنا ابي المجالد قالا بعثنا عبد الله بن شداد وابو بردة الى عبد الله بن ابي اوفى وابن ابزى فسألتهما عن السلف فقالا كنا نصيب على عهد رسول الله صلى الله عليه وابي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسألت ابن ابزى اوقال ابن ابي اوفى مثل ذلك.

باب السلم الى من ليس عنده اصل

حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا الشيباني نا محمد بن ابي المجالد. قال بعثني عبد الله بن شداد وابو بردة الى عبد الله بن ابي اوفى فقالا اسلف عمالا من اصحاب النبي صلى الله عليه في عهد النبي صلى الله عليه وابي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب الى قوم ما كان اصله عندهم فقال ابن ابي اوفى انا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وابي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب الى قوم ما كان اصله عندهم فقال ابن ابزى او قرة بعثانا الى عبد الرحمن بن ابزى نسألهما عن ذلك فقال ما كنا نسألهم عن ذلك.

باب السلم في شيء ليس عنده

حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو عامر نا زهير نا ابو اسحاق عن عبد الله بن شداد قال سمعت عليا يقول امرني رسول الله صلى الله عليه ان اشتري فرسا فاستقرضت دينارا فاشتريت فرسا فبعته بدينارين فجئت بدينار ودينار فقلت يا رسول الله هذا دينارك وهذا دينارك قال كيف صنعت قلت يا رسول الله لم اكن لاذهب بدينارك فدعا لي في صفقة يميني ان يبارك لي فيها فما كنت ارجو ان يكون لي مال الا اصبت فيه حتى لقد خشيت ان يكون ذلك استدراجا.

باب السلم في حيوان

حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو عامر نا زهير نا ابو اسحاق عن عبد الله بن شداد قال سمعت عليا يقول امرني رسول الله صلى الله عليه ان اشتري فرسا فاستقرضت دينارا فاشتريت فرسا فبعته بدينارين فجئت بدينار ودينار فقلت يا رسول الله هذا دينارك وهذا دينارك قال كيف صنعت قلت يا رسول الله لم اكن لاذهب بدينارك فدعا لي في صفقة يميني ان يبارك لي فيها فما كنت ارجو ان يكون لي مال الا اصبت فيه حتى لقد خشيت ان يكون ذلك استدراجا.

باب السلم في الح

حيض ؛ أي ما لم تحض ؛ عن مسلم عن مسروق ؛ خباب ؛ فإن كنت رجلا فبنا معلنت للطاهي من والد فاجتمع لعنوة وانبته أفاضا وقال
لا والله لا أغفر لك حتى تكفر بمحمد فقلت أما والله حتى تموت ثم تبعث فلا قال وإن لي ثم معوث قلت نعم قال فإنه سيكون ثم مال
وولد فأقضيك ؛ فأنزل الله عز وجل أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا ؛

باب ما يعطى في الرقية على الحية والعقرب

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله ؛ وقال الشعبي لا يشترط العلم إلا أن يعطى شيئا فليقبله ؛ وقال الحكم لم أسمع أحدا كره أجر المعلم وأعطى الحسن عشرة دراهم ولم ير ابن سيرين بأجر القسام بأسا وقال ابن المنكدر رأيت لصوصا فأخذت الرشوة وقال الحكم وطاوس يعطون على التعليم ؛ حدثنا أبو النعمان ؛ أبو عوانة ؛ عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال انطلق نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سيرهم ماء فمروا بحي من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله أن يكون عند بعضهم شيء فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط إن سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند أحد منكم من شيء فقال بعضهم نعم والله إني لأرقي ولكني والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي النبي صلى الله عليه فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه فذكروا له فقال وما يدريك أنها رقية ثم قال قد أصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ؛ حدثنا أبو نعيم ؛ حدثنا شعبة ؛ أبو بشر سمعت أبا المتوكل نحوه ؛

باب ضربة العرق وتعاهد ضارب الإماء

حدثنا محمد بن يوسف ؛ حدثنا سفيان عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال جاء أبو طيبة إلى النبي صلى الله عليه فأمر له بصاع أو
صاع من طعام وكلم مواليه فخفف عن غلته أو ضريبته ؛

باب مراح الغنم

حدثنا مسدد ؛ حدثنا إسماعيل ؛ وهيب ؛ ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وأعطى الحجام أجره ؛ وقال لو علم كراهية لم يعطه ؛ حدثنا مسدد ؛ حدثنا يزيد بن زريع ؛ خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه بحجم ولم يترك بطل أجره ؛ حدثنا أبو نعيم ؛ مسعر عن عمرو بن مرة عن رجل سمع أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه يحجم ؛ حدثنا أبو معمر ؛ حدثنا عبد الوارث ؛ عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الذي حجمه أجره ولو علم كراهية لم يعطه ؛

باب من كلم مولى العبد أن يخفف عنه من خراجه

حدثنا عبد الله بن يوسف ؛ أخبرنا مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال أتى أهلي النبي صلى الله عليه غلاما فقالوا يا رسول الله غلامنا محمد ادع الله له فقال النبي صلى الله عليه وسلم أين هو فقال هو في الإبل فقال اخرجوا له عن طهرها ؛

باب كسب البغي والإماء

وكره إبراهيم أجر النائحة والمغنية ؛ حدثنا قتيبة بن سعيد ؛ حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحجام خبيث ؛ وقال لا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا ؛ ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم ؛

باب عسب الفحل

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن عسب الفحل ؛ وقال ابن عمر كنا نسمي ذلك الحقل ونحن نسمي عسب الفحل ؛ حدثنا إسحاق ؛ أخبرنا روح ؛ حدثنا زكريا بن إسحاق ؛ حدثنا عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه عن عسب الفحل ؛ وقال ابن عباس أما أن ينفع أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ عليه خراجا معلوما ؛ وقال ابن عباس نهى النبي صلى الله عليه عن عسب الفحل ؛ حدثنا مسدد ؛ حدثنا عبد الوارث ؛ عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه نهى عن عسب الفحل فيعطى ؛ حدثنا مسدد ؛ حدثنا إسماعيل ؛ عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه نهى عن عسب الفحل ؛ حدثنا مسدد ؛ حدثنا عبد الوارث

كتاب في الوكالة: وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها

وقد أمر النبي صلى الله عليه على عليا في هديه أمره بقسمتها

حدثنا فليح عن نافع عن ابن أبي مليكة عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن علي رضي الله عنه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه أن أتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها حدثنا عمرو بن خالد الكلبي عن زيد عن عبيد بن عامر عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه أعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه فقال ضح به أنت.

باب إذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب أو في دار الإسلام جاز:

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبد الله قال كانت أمية بن خلف صديقا لي بمكة وكنت صديقا له بمكة فلما ذكرت الرحمن قال لا أعرف الرحمن كاتبني باسمك في الجاهلية فكاتبته بعبد عمرو فلما كان يوم بدر خرجت إلى جبل لأحرزه حين نام الناس فأبصر بلال أمية فخرج حتى وقف على مجلس الأنصار فقال أمية لا نجا أمية إن نجا أمية فخرج معه فرجل من الأنصار في آثارنا فلما خشيت أن يلحقنا خلفت له ابنه ليشغلهم فقتلوه ثم أبوا حتى يتبعوني وكان رجلا ثقيلا فلما أدركونا قلت له ابرك فبرك فألقيت عليه نفسي فمنعته فقتلوه بالسيوف من تحتي فقتلوه وأصاب أحدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف يرينا ذلك أثره في ظهر قدمه قال أبو عبد الله صهيب لم يشهد بدرا ولم يأبهم أباه.

باب الوكالة في الصرف وبيع الميزان وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف:

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال أكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك.

باب إذا بصر الراعي أو الوكيل شاة تموت أو شيأ يفسد أصلح ما يخاف فسادا:

حدثني إسحاق بن إبراهيم سمع النضر قال أنا عبيد الله عن نافع عن ابن كعب بن مالك وكان قائد كعب حين عمي قال كانت لكعب غنم بسلع فأبصر جاريته من غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها بمروة فقال لهم لا تأكلوا حتى أسأل النبي صلى الله عليه أو أرسل إليه من يسأله وإنه سأل النبي صلى الله عليه عن ذلك أو أرسل إليه من يسأله أمرهم بأكلها.

باب وكالة الشاهد والغائب:

جائزة.

وكتب عبد الله بن عمر إلى قهرمانه وهو غائب عنه أن يزكي عن أهله الصغير والكبير:

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال أعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له إلا سنا فوقها فقال أعطوه فقال أوفيتني أوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه إن خياركم أحسنكم قضاء.

باب الوكالة في قضاء الديون:

حدثنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر أن النبي صلى الله عليه قضاه وأعطاه زيادة.

باب إذا وهب شيأ لوكيل أو لشفيع قوم جاز:

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني نافع بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استسلف من رجل بكرا فقدمت عليه إبل من إبل الصدقة فأمر أبا رافع أن يقضي الرجل بكره فرجع إليه أبو رافع فقال لم أجد فيها إلا جملا خيارا رباعيا فقال أعطه إياه فإن من خير الناس أحسنهم قضاء.

باب إذا وكل رجلا أن يعطي شيأ ولم يبين كم يعطى فأعطى على ما يتعارفه الناس:

حدثنا المكي بن إبراهيم عن ابن جريج عن عطاء أبي الحجاج وعن طاوس عن ابن عباس وبعضهم يزيد على بعض ثم يبلغه كلهم قال جمل" وأحدهم عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه في سفر وكنت على جمل ثقال إنما هو في آخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه فقال من هذا فقلت جابر بن عبد الله فقال ما لك فقلت إني على جمل ثقال قال معك عصا قلت نعم قال اعكنيها فأعكنته فضربه فزجره فكان من ذلك المكان من أول القوم قال بعنيه قلت هو لك يا رسول الله قال لا بل بعنيه قد أخذته بأربعة دنانير ولك ظهره إلى المدينة فلما دنونا من المدينة أخذ يعني يتأهب لدخول المدينة فقلت يا رسول الله إني عروس فاستأذنته فأذن لي فتقدمت الناس حتى أتيت المدينة فلقيني خالي فسألني عن الجمل فأخبرته بما صنعت فلامني فيه وقال بعت جملا ثقالا بأوقية فقلت له لحقني النبي صلى الله عليه فأخذه مني بأربعة دنانير فقال فلك ما أعطاك فلما قدمنا المدينة أخذت الجمل فأعطاني ثمنه وأعطاني جملي وأعطاني ثمن الجمل وأعطاني ثمن الجمل وأعطاني ثمن الجمل

الموكل فهو جائز وان فرضه الى البلد فسمى جاز ؛ وقال عثمان بن الهيثم ابو عمرو ؛ حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال
وكلني رسول الله صلى الله عليه بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله صلى
الله عليه فقال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه يا ابا هريرة ما فعل اسيرك
البارحة قال يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود
لقول رسول الله صلى الله عليه انه سيعود فرصدته فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه قال دعني
فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قلت
يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجعل يحثو من الطعام
فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وهذا آخر ثلاث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود فقال دعني اعلمك كلمات
ينفعك الله بها قلت ما هو قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي فانه لن يزال عليك
من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله
زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قال لي اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي من اولها حتى تختم
الا الله لا اله هو الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا احرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه
اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث يا ابا هريرة قال لا قال ذاك شيطان

باب اذا باع الوكيل شيئا فاسد فبيعه مردود

حدثنا اسماعيل بن عبيد الله حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على الصدقة فقال له ابن ثعلبة وابن حدير هل لك في رجل يعطيك مائة ناقة مثل ناقتك هذه فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة ان الله ليدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الصانع يحتسب في صنعته الخير والرامي به والممد به وقال ارموا واركبوا وان ترموا احب الي من ان تركبوا كل شيء يلهو به الرجل المسلم باطل اذا رمى بقوسه او ادب فرسه او لاعب امرأته فانهن من الحق فمن تركهن فقد كفر نعمة تركها او استخف بها

باب الوكالة في الوقف ونفقته وان يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو قال اخبرني محمد بن علي ان ابا طالوت وثوبا صديقا غنيا منا قبل ما له وكان ابن عمر يقول لصدقة عمر ليلي هذا من ال عمر حتى طال ذلك عليهم

باب الوكالة في الحدود

حدثنا ابو الوليد قال شعبة عن ابي شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال واغد يا انيس
الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها حدثنا اسحاق اخبرنا النضر حدثنا شعبة عن عبد الملك عن عفيف بن
عمرو قال سمعت ابا جحيفة يقول اتي عثمان بالوليد وقد شهد عليه رجلان فشهد احدهما انه رآه شرب الخمر وشهد آخر انه رآه
يقيء فقال عثمان لم يقيء حتى شربها فقال يا قبيصة قم فاجلده فجلده وعلي يعد عليه حتى بلغ اربعين فقال امسك ثم قال جلد
النبي صلى الله عليه اربعين وابو بكر اربعين وعمر ثمانين وكل سنة وهذا احب الي

باب الوكالة في البدن وتعاهدها

حدثنا اسحاق اخبرنا عبد الله بن ادريس عن حصين عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابزى قال قال عبد الله ما اجد مما هنا بدا الا ما امرني رسول
الله صلى الله عليه بيدي ثم قال فلا ادع ما امرني رسول الله صلى الله عليه بيده ثم اتيت بعد ذلك بمال فقال اما لا فاقسمه بين اهلي
له حتى نظر ما امره

باب اذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث اراك الله او قال الوكيل فرقت

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر
انصاري بالمدينة مالا وكان احب اموالهم اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه يدخلها ويشرب من ماء
فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ان الله يقول لن
تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول
الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت فيها واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله
فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه اسمعيل عن مالك وقال روح عن مالك رابح

باب وكالة الامين في الحق ونحوه

حدثنا محمد بن العلاء ابو كريب حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
قال الخازن الامين الذي يعطي ما امر به طيبا به نفسه احد المتصدقين

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الحرث والمزارعة

باب فضل الزرع والغرس اذا اكل منه

وقوله أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابو عوانة ح وحدثني عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس عن النبي
صلى الله عليه ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة وقال انس وما اكل منه اكثر

باب ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع

او بمجاوز العدد الذي امر به

حدثنا عبيد الله بن يوسف عن عبد الله بن سالم الحمصي عن محمد بن زياد الالهاني
ابي امامة الباهلي قال رأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا
ادخله الذل

باب اقتناء الكلب للحرث

حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال من اقتنى كلبا
ينقص كل يوم من عمله قيراط الا كلب حرث او ماشية وقال ابن سيرين وابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه كلب غنم
او حرث او صيد وقال ابو حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه ماشية او غنم حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن
خصيفة ان السائب بن يزيد حدثه ان سعد بن ابي وقاص اقبل مع رجل من اصحابه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله قيراط قال سمعت هذا من رسول الله صلى الله
عليه فقال اي ورب هذا المسجد

باب استعمال اليقر للحراثة

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا

شعبة عن يعلى عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بينما رجل راكب على بقرة التفتت اليه فقالت لم اخلق لهذا
لكن خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تتكلم فقال النبي صلى الله عليه فاني اومن به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم ثلث
بالذئب فاستنقذ منه فطلب حتى كأنه استنقذ منه فقال من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم
فقال فاني اومن به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم

باب اذا قال اكفني مؤنة النخل او غيره وتشركني في الثمر

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله لقد علمت ايكم يحب نخله العجوة قال
قلنا فما بالك بها دون قال اني لم اجد لها مثلا قال كنا عند النبي صلى الله عليه فاتي بجمار فقال من شجرة تشبه او كالرجل المسلم
فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا اصغر القوم فسكت قال هي النخلة

باب قفل النخل

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للذي باعها الا ان يشترط المبتاع

باب المزارعة بالشطر ونحوه

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا سعد بن ابراهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سألت رافع بن خديج عن كراء الارض بالذهب
والورق فلم ير به بأسا قال انما كان الناس يؤاجرون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم على الماذيانات واقبال الجداول وأشياء من الزرع فيهلك هذا
ويسلم هذا ويسلم هذا ويهلك هذا ولم يكن للناس كراء الا هذا فلذلك زجر عنه فاما شيء معلوم مضمون فلا بأس به حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال قال رافع كنا اكثر الانصار حقلا كنا نكري الارض على ان لنا هذه ولهم هذه فربما اخرجت هذه ولم تخرج هذه
فنهاهم عن ذلك فقلنا فكيف هي قال سمعت رجلا يسأل زيدا عن شيء سمع النبي صلى الله عليه قال ان كان احدكم يمنح اخاه خير له من ان
يأخذ خرجا معلوما حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن رافع بن خديج قال كنا اكثر الانصار حقلا
كنا نكري الارض على ان لنا هذه ولهم هذه فربما اخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهانا عن ذلك فقلنا فكيف هي قال شيء كتبه لنا عمومتي
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
قال لا تبيعوا الطعام حتى يجري فيه الصاعان صاع البائع وصاع المشتري

باب ما يكره من الشروط في المزارعة

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر اليهود على ان يعملوها
ولهم شطر ما خرج منها

باب المزارعة مع اليهود

حدثنا محمد بن العلاء اخبرنا ابن ادريس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم عامل خيبر بشطر ما يخرج منها
من ثمر او زرع

باب اذا لم يشترط السنين في المزارعة

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو قال سمعت طاوسا يقول اخبرني اعلمهم يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن المخابرة قال عمرو اراه قال حتى يسلم منها قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فانهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه نهى عنه قال
اي عمرو فاني اعطيهم واعينهم وان اعلمهم اخبرني يعني ان النبي صلى الله عليه لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان يأخذ عليه
خرجا معلوما حدثنا محمد بن سنان حدثنا هشيم حدثنا حميد عن بكر عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم حجم ابا طيبة واعطى اجره صاعين من
طعام وكلم مواليه فخففوا عنه من غلته او من ضريبته حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم عامل خيبر بشطر ما يخرج من ثمر او زرع فكان يعطي ازواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير فقسم عمر خيبر
خير ازواج النبي صلى الله عليه ان يقطع لهن من الماء والارض او يمضي لهن فمنهن من اختار الارض ومنهن من اختار الوسق فكانت عائشة اختارت الارض
وكانت حفصة اختارت الوسق حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله ان عمر اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز
وكان رسول الله صلى الله عليه لما ظهر على خيبر اراد اجلاءهم منها لما استولى عليها من الارض والاموال فسألوا رسول الله صلى الله عليه ان يقرهم بها على ان
يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى اجلاهم عمر الى تيماء واريحا حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه عامل خيبر بشطر ما يخرج من ثمر او زرع فكان يعطي ازواجه
مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير فقسم عمر خيبر خير ازواج النبي صلى الله عليه ان يقطع لهن من الماء والارض او يمضي لهن فمنهن من اختار
الارض ومنهن من اختار الوسق فكانت عائشة اختارت الارض وكانت حفصة اختارت الوسق حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله

باب اذا لم يشترط السنين في المزارعة

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو قال سمعت طاوسا يقول اخبرني اعلمهم يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن المخابرة قال عمرو اراه قال حتى يسلم منها قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فانهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه نهى عنه قال
اي عمرو فاني اعطيهم واعينهم وان اعلمهم اخبرني يعني ان النبي صلى الله عليه لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان يأخذ عليه
خرجا معلوما حدثنا محمد بن سنان حدثنا هشيم حدثنا حميد عن بكر عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم حجم ابا طيبة واعطى اجره صاعين من
طعام وكلم مواليه فخففوا عنه من غلته او من ضريبته حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم عامل خيبر بشطر ما يخرج من ثمر او زرع فكان يعطي ازواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير فقسم عمر خيبر
خير ازواج النبي صلى الله عليه ان يقطع لهن من الماء والارض او يمضي لهن فمنهن من اختار الارض ومنهن من اختار الوسق فكانت عائشة اختارت الارض
وكانت حفصة اختارت الوسق حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله

باب اوقاف اصحاب النبي صلى الله عليه والارض للعوامل ومزارعهم ومقاسمتهم

وقال النبي صلى الله عليه لعمر تصدق باصله لا يباع ولكن ينفق ثمره فتصدق به

حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب اصاب ارضا من يهود بني النضير فاتى
النبي صلى الله عليه يستأمره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا لم اصب مالا قط هو انفس عندي منها فما تأمرني به قال ان شئت حبست
اصلها وتصدقت بها فتصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث وتصدق عمر في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله والضيف
وابن السبيل لا جناح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيها حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال اصاب عمر ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه يستأمره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم
اصب مالا قط هو انفس عندي منه فما تأمرني به فقال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث
وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان يأكل بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول
فيها حدثنا اسحاق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال اصاب عمر ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه يستأمره فيها
فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم

طرفة المدينة ما اشترى عثمان : حدثنا سعيد بن مريم ثنا ابو غسان : حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال أتي النبي صلى الله عليه بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن أن أعطيه الاشياخ قال ما كنت لأوثر بفضلي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه : حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن مالك انها مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه لطعام صنعته له فاكل منه ثم قال قوموا فلأصلي لكم قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وقمت واليتيم معي والعجوز من ورائنا فصلى لنا ركعتين ثم انصرف : حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه دخل على ام سليم فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فاني صائم ثم قام في ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لنا بالبركة : حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه دخل على ام حرام بنت ملحان فاطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك قالت فما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحاق قالت ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثل ذلك فقالت مثل قولها فقال انت من الاولين فركبت البحر زمن معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت : حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه دخل مكة وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه : حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فجاءه رجل فقال ابن ابن خطل وهو متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه : حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه دخل مكة وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن فلان

لعمر الله لقطع يمين فلان ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك فالحق ما
سعيد غير مرة عن عمرو سمع أبا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه باب لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله حدثنا نعيم
بشير قال أخبرنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن الصعب بن جثامة قال يا رسول
الله عليه فقال لا إله إلا الله ورسوله وقال أبو عبد الله فلقيا أن النبي صلى الله عليه حمى النقيع وأن عمر حمى السرف والربذة
باب القسمة للغنائم والعزل من الأعداء حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك
أن أنس بن مالك عن أبي صالح السمان عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه فقال القتيل لرجل أجوز له ولرجل أجوز
وزر وأما الذي له أجر فرجل ربطها وسيبل الله وأطال بها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة
كانت له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر
فشربت منه ولم يرد أن يسقي كان ذلك حسنات له فهي لذلك أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في
رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورئاء ونواء لأهل الإسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله
صلى الله عليه عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره حدثنا إسحاق حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي سعيد الخدري أن
رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك
بها قال فضالة الغنم قال لك أو لأخيك أو للذئب قال فضالة الإبل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل
الشجر حتى يلقاها ربها
باب بيع الحطب والكلأ حدثنا مطرف عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي عليه والكلأ في غير حرم إخلاء فيحتش منه
عن مسلم عن أبيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله
الدنيا وحمى بقيع له من مسل الناس لعطني أو ضنيء حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد
مولى عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يحتكر أحد طعاما فبلغنا أنه كان يحتكر
طعاما فيبيعه أو يتصدق به فمن ابتيع فكره ما صنع فإن النبي صلى الله عليه نهى أن يؤكل طعام بعد ثلاث حدثنا
إبراهيم بن حمزة حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري أن رسول
الله صلى الله عليه بشارب خمر فمنهم من ضربه بيده ومنهم من ضربه بنعله ومنهم من ضربه بثوبه فلما انصرف قال
طائفة من القوم أخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان على أخيكم ولكن قولوا اللهم اغفر له اللهم ارحمه
للشرب اليوم الإسناد إليهما جميعا فيسقيهما ويقرهما على ما أحب من الشراب ومن
السنام قال فرجت أسنمتهما فذهبت بها فلما رآني عمر خارجا بها أخذ من أكبادهما ما قدر عليه فانطلقت بهما حتى
نبي الله صلى الله عليه وعنده زيد بن حارثة فأخبرته بما لقيت حمزة فخرج النبي صلى الله عليه فانتهى
عليه ومع حمزة نصوه فوقف هل أنتم إلا عبيد لآبائي فرجع رسول الله صلى الله عليه بقهقر حتى خرج عنهم
وذلك قبل تحريم الخمر
باب الغطاريف حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن
عبيد بن سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه أن يقطع الثمار قال سفيان يعني ثمر النخل
حتى تقطع لأنها من المتاع ليس من مثل الدور ولا يقطع إلا ما يؤكل قال سفيان يعني ثمرة فاصبروا حتى تأكلوه
باب كتابة الغطاريف حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن عبيد بن سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه
لا يقطع لهم إلا بعير فقالوا يا رسول الله إن بعلي فاضبن لأخوالنا من فزارة بعلا فلم يقطع لهم إلا بعير
سفيان يعني أثرة واضبوا واضبن الفرس حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال من وجد عين ماله عند رجل قد أفلس فهو أحق به من غيره
باب حلب الإبل على الماء حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة
بها حائط أو بئر فكان يأتي أهله فيحلب لهم من لبنها حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن كعب بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه باع غلما له يقال له مدعم أو نفيعا فوهبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه قال نافع وحزرنا طعاما ابتعناه جزافا بمكان فنهانا عن ذلك أن نبيعه حتى ننقله من مكانه

باب اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني انه جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال يا رسول الله فضالة الغنم قال هي لك او لأخيك او للذئب قال يا رسول الله فبعيري قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب اذا وجد تمرة في الطريق

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اخاف ان تكون من الصدقة لأكلتها

باب كيف تعرف لقطة اهل مكة

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلتقط لقطتها الا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم فقال الا الاذخر

حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح الله على رسوله مكة فقام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين وانها لا تحل لاحد كان قبلي وانها احلت لي ساعة من نهار وانها لن تحل لاحد بعدي فلا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يفدى واما ان يقيد فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانا نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فجاء رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي فلان

باب كيف تعرف لقطة اهل مكة

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لأخيك او للذئب قال فبعيري قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب ضالة الغنم

حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح الله على رسوله مكة ثم ان هذيلا قتلوا رجلا من خزاعة بقتيل كان لهم في الجاهلية فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين وانها لا تحل لاحد كان قبلي وانها احلت لي ساعة من نهار وانها لن تحل لاحد بعدي فلا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يفدى واما ان يقيد فجاء رجل من اهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لفلان فجاء رجل من قريش فقال اكتب لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاة فقال لا ولكن ما شأنه اجد ضغثا او

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من وجد لقطة فأشهد ذوي عدل او قال ذوي عدد ولا يكتم ولا يغيب فان جاء صاحبها فهو احق بها والا فهي مال الله يؤتيه من يشاء

باب اذا وجد ذهبا او ورقا ركازا

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الركاز الخمس

باب اذا وجد طعاما في الطريق

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بتمرة فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لأكلتها

باب اذا وجد ماشاة في الفلاة

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها او قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لأخيك او للذئب قال فبعيري قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب ضالة الابل

حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح الله على رسوله مكة ثم ان هذيلا قتلوا رجلا من خزاعة بقتيل كان لهم في الجاهلية فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين وانها لا تحل لاحد كان قبلي وانها احلت لي ساعة من نهار وانها لن تحل لاحد بعدي فلا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يفدى واما ان يقيد فجاء رجل من اهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاة فقال لا ولكن ما شأنه اجد ضغثا او

باب ضالة الغنم

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لأخيك او للذئب قال فبعيري قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب اذا وجد خشبة في البحر او سوطا او نحوه

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها اليه فخرج في البحر فقضى حاجته فالتمس مركبا يركبها يقدم عليه للأجل الذي اجله فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها الف دينار وصحيفة من صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى بها الى البحر فقال اللهم انك تعلم اني كنت استسلفت فلانا الف دينار فسألني كفيلا فقلت كفى بالله وكيلا فرضي بك وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك وانه جهد ان وجد مركبا يخرج الى الذي اسلفه ماله فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا فخرج الى الذي اسلفه ماله فإذا بالخشبة التي فيها المال فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة

باب اذا وجد تمرة في الطريق

حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي رجل رجلا مقنعا بالسلاح فقال انا فلان فانسبه فلم ينسبه فقال اما ان تنسبني او لترجعن عني او لأضربنك بسيفي هذا فقال انا فلان فقال اذهب فهي لك

باب كيف تعرف لقطة اهل مكة

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لأخيك او للذئب قال فبعيري قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب ضالة الغنم

حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح الله على رسوله مكة ثم ان هذيلا قتلوا رجلا من خزاعة بقتيل كان لهم في الجاهلية فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين وانها لا تحل لاحد كان قبلي وانها احلت لي ساعة من نهار وانها لن تحل لاحد بعدي فلا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يفدى واما ان يقيد فجاء رجل من اهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاة فقال لا ولكن ما شأنه اجد ضغثا او

باب ضالة الغنم

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لأخيك او للذئب قال فبعيري قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب اذا وجد تمرة في الطريق

حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اخاف ان تكون من الصدقة لأكلتها

باب اذا وجد ماشاة في الفلاة

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها او قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لأخيك او للذئب قال فبعيري قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب ضالة الابل

ترا جميعه من نفسي ولا تجبره وصلني ما ببالك ولا يعزنك أن جارتك جارتك مرأوضا منك واحب الرسول الله ظ الله عليه وسلم بيت عائشة وكنا تحدثنا ان عثمان تدخل اليغلان يغزونا فنزل كما سيجيء يوم نوبته فرجع عثمان وضوء يتمخض ماء شديدا وقال أيها الناس هو فيما ذكرت اليه وقال جئت امر عظيم فقلت ما موا حاجات عثمان قال لا بل احكم منه والقول قال خلق رسول الله نساءه قال فرفعت جمصة وخمرت طنف اطن زمزا يوشك ان يزيغ بصرك فلت ما بيدك قال ثيابي وطيبي صلاة الجميع النبي صلى الله عليه فرخص فضرب له واعتزل فيها يخلي على بعضه فاذا مي يبكي فلت ما يبكيك قال ما بيدك اولم ارض جزرك أطلقك رسول الله قالت لا اد ري هو ذا اولى المغيرة بن مخرجت فيه المسجد فاذا المولد رمط يبكي بعضهم فلت لهم فلبثا هم علينا ما اجر فجيت المغيرة التي فيه فقلت لغلام السود استاذن لعمر فجيت فلت للغلام فذكر مثله فجلست مع الرمط الذين عند المنبر هم علينا هو اجر حتى خرج فقال اسمعا ذن لعمر فذكر مثله فلما ولت منصرفا فاذا الغلام يدعوني قال ادخل لك رسول الله ظ الله عليه فدخلت عليه فاذا هو مضطجع على رمال مصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من ادم تحت رأسه فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم أطلقت اسائك يا رسول الله فرفع بصره الي فقال لا ثم قلت وانا قائم اسائك يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فذكر لهن رسول الله عليه فجعلن يغلبنني على ادبي فطفقت اؤدبهن فطلقت احداهن طلقة ثم راجعتها فرأيت ان ذلك لا يقبح بي ان اقيل عليه ثم قلت والله لقد كنا في الجاهلية لا نعد للنساء امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم فلم ار شيئا يدخل علي من هذا الامر الا ان تكون قلوبنا كما كانت قبل ان يدخل علينا ما دخل فاخشى ان زاغ قلبك ان يصيبك ما اصاب قلوبهن فاستقمت عليه كراهية ان تزيغ قلوبنا فتهلك ثم رفعت بصري في البيت فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير اهبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكئا فقال اوفي شك انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه من اجل ذاك الحديث حين افشته حفصة الى عائشة وكان قد قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة انك اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانا اصبحنا بتسع وعشرين ليلة أعدها عدا فقال النبي صلى الله عليه الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة فانزل الله آية التخيير فبدأ بي اول امرأة فاخترته ثم خير نساءه فقلن كما قالت عائشة فلما اخترنه قلن له ما يمنعك ان تعجل حفصة ان تسألك كما سألتك فقال ان ربي بعثني معلما ميسرا ولم يبعثني متعنتا ولا مبعثا ولكن بعثني داعيا ميسرا لا تسألني امرأة منكن عن شيء الا اخبرتها ما خلا ذلك لا يسألني منكن واحدة

ابو المنذر نا النضر بن شماس عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه القاسم عن عائشة انها كانت تحدث عن سهوة لها منوا فيه تماثيل فهتكته النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت فجلس عليهما.

باب من قال دورمالك

حدثنا عبد الله بن يزيد نا سعيد هو ابن ابي ايوب وغيره قالوا نا ابو الاسود عن عروة عن عبد الله بن عمرو انه سمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد.

باب اذا كسر قصعة او شيئا لغيره

حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان عن منصور عن مجاهد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل احد امهات المؤمنين مع الخادم بقصعة فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة.

باب اذا امر مرة حائطا فليس منه

حدثنا مسلم نا ابو اسحاق الفزاري عن حميد الطويل عن بكر بن عبد الله المزني عن رجل من اسلم يقال له جويرية بطن من اسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر احدكم بحائط فليسم الله فان سمى مرة واحدة فقد برئ من يمينه فان حنث بعد ذلك فانما الحنث على من حلف ولم يسم.

باب اذا امر مرة حائطا فليس منه

حدثنا مسلم نا ابو اسحاق الفزاري عن حميد الطويل عن بكر بن عبد الله المزني عن رجل من اسلم يقال له جويرية بطن من اسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر احدكم بحائط فليسم الله فان سمى مرة واحدة فقد برئ من يمينه فان حنث بعد ذلك فانما الحنث على من حلف ولم يسم.

باب الشركة في الطعام والنهد والعروض

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم احدهما يقول يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقال الآخر وهو افقههما نعم يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم انني سألت اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد ابنك مائة وتغريب عام واغد يا انيس على امرأة هذا فاسألها فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها.

باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية

حدثنا محمد بن عبد الله المثنى نا يحيى نا حنظلة نا انس بن مالك قال اخبرني من اشاهد حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان في كتابه وكان ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية.

باب قسمة الغنم

حدثنا عاصم بن علي الواسطي نا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في آخر القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فندمنها بعير وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم وكان في القوم حبس بسهمه فحبسه الله ثم قال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه وكلوه ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة.

باب القران في التمر يقرن الشريكان حتى يستأذن اصحابه

حدثنا خلاد بن يحيى نا سفيان نا حبيب بن ابي ثابت عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرن الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستأذن اصحابه.

حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن حبيب قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرن الرجل بين التمرتين حتى يستأذن اصحابه.

باب تقويم الاشياء بين الشركاء بقيمة عدل

حدثنا عمران بن ميسرة نا عبد الوارث نا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شقصا له في مملوك او شركا له في مملوك وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق والا فقد عتق منه ما عتق قال لا ادري قوله عتيق منه ما عتق قول من نافع او قول في الحديث.

حدثنا بشر بن محمد نا عبد الله انا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا له في مملوك فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك فيستسعى غير مشقوق عليه.

باب من يقرع في القسمة والاستهام فيه

حدثنا ابو نعيم نا زكريا عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال قام رجل فقال ابو نعيم نا زكريا عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال قام رجل فقال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير على المنبر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها وكان الذين في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فان يتركوهم وما ارادوا اهلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا.

باب الشركة في الارض وغير ذلك

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة.

حدثنا مسدد نا عبد الواحد نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة.

باب الاشتراك والرهن

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة.

باب اذا قسم الشركاء الدور وغيرها فليس لهم رجوع

حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرحمن نا سفيان عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة.

باب الاشتراك والرهن

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة.

باب من عدل عشرة من الغنم بجزور في القسم

حدثنا محمد نا وكيع عن سفيان عن ابي حمزة عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فاصبنا غنما او ابلا فعجل القوم فاغلوا بها القدور فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فاكفئت ثم عدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فاعياهم فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي يا رسول الله انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ليس السن والظفر عظما والظفر مدى الحبشة.

كتاب الرهن في الحضر وقول الله عز وجل فرهان مقبوضة

حدثنا مسلم نا ابراهيم نا هشام نا قتادة عن انس ح وحدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرحمن نا سفيان عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيرا لاهله فقال ما اصبح لال محمد صاع بر ولا صاع حب وان عامتهم لتسعة ابيات.

باب من رهن درعه

حدثنا مسدد نا عبد الواحد نا الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن والرهن في السلف فقال ابراهيم حدثنا الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل

علم من هو منهم فقالوا انا حرفنا ونصبنا حرفا ونوح من هو منا فان نوحا كان ما اراد واعلموا جميعا والغزو على الابواب فجهزوا انفسكم فقال الا ويحكم حدثنا اسماعيل

باب الشركة في النهب وغير المغنم

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة.

باب الشركة في الارض وغيرها

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة.

باب الاشتراك والرهن

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة.

باب الاشتراك والرهن

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة.

باب الاشتراك والرهن

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة.

باب الاشتراك والرهن

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة.

باب الاشتراك والرهن

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة.

باب الاشتراك والرهن

حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة.

ورعنه دوعنه :

باب العتق في الطلاق ونحوه

حدثنا عامر بن عبد الله بن سعيد والد الحسن سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه من لكعب بن الاشرف فإنه قد آذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله قال نعم فأتاه فقال إن هذا الرجل قد سألنا صدقة وإنه قد عنانا وإني قد أتيتك أستسلفك قال وأيضا والله لتملنه قال إنا قد تركنا رأيه فلا نحب أن ندعه حتى ننظر إلى أي شيء يصير أمره وقد أردنا أن تسلفنا وسقا أو وسقين فقال أرهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وأنت أجمل العرب قال فارهنوني أبناءكم قالوا كيف نرهن أبناءنا فيسب أحدهم فيقال رهن بوسق أو وسقين هذا عار علينا ولكن نرهنك اللأمة قال سفيان يعني السلاح فوعده أن يأتيه فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله عليه فأخبروه .

باب الرهن مركوب ومحلوب .

حدثنا أبو نعيم ذكريا عن عامر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال الظهر يركب بنفقته إذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة .

وقال الزهري إذا كان الرهن مما يركب أو يحلب فللمرتهن أن يركب بقدر علفه ويحلب بقدر علفها وعلى الذي يركب ويشرب النفقة .

باب الرهن عند اليهود وغيرهم .

حدثنا مسدد عن عبد الواحد عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه من يهودي طعاما ورهنه درعه .

باب إذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه والبينة على المدعي واليمين على المدعى عليه .

حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا الأشعث بن أبي الشعثاء سليم بن أسود عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه فقال البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه .

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال أخيه لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية قال فدخل الأشعث بن قيس في نفر فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قال فحدثناه بما سمع فقال صدق لفي أنزلت كانت بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا إلى رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه شاهداك أو يمينه قلت إنه إذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه من حلف على مال أخيه يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك ثم اقتص هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخرها .

كتاب العتق

بسم الله الرحمن الرحيم .

باب فضل العتق وما جاء فيه .

وقول الله تعالى فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة .

حدثنا أحمد بن يونس عاصم بن محمد العمري قال حدثني واقد بن محمد حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن الحسين قال سمعت أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه أيما رجل أعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار وقال سعيد بن مرجانة فانطلقت به إلى علي بن الحسين فأعتق عبدا له قد أعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم أو ألف دينار فأعتقه .

باب أي الرقاب أفضل .

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قيل يا رسول الله أي الرقاب أفضل قال أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها قلت فإن لم أفعل قال تعين ضايعا أو تصنع لأخرق قلت فإن لم أفعل قال تدع الناس من الشر فإنها صدقة تتصدق بها على نفسك .

باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف أو الآيات .

حدثنا موسى بن مسعود قال حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عروة عن عائشة قالت أمر النبي صلى الله عليه بالعتاقة في كسوف الشمس .

حدثنا هشام حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت أتيت عائشة حين خسفت الشمس وإذا الناس قيام يصلون وإذا هي قائمة تصلي فقلت ما شأن الناس فأشارت برأسها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت آية فأشارت برأسها أي نعم فلما انصرف تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله بما هو أهله ثم قال ما من شيء كنت لم أره إلا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وأوحي إلي أنكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيؤتى أحدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري بأي ذلك قالت أسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا واتبعنا فيقال نم صالحا قد علمنا إن كنت لموقنا به وأما المنافق أو المرتاب لا أدري بأي ذلك قالت أسماء فيقول سمعت الناس يقولون شيئا فقلته .

باب إذا أعتق عبدا له ولا مال له هل يجوز إذا لم يلحقه دين أو كان عليه دين فقضى عنه الذي أعتقه أو بعضه فأجاز الغرماء جاز .

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رجلا أعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد وإلا فقد عتق منه ما عتق .

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه من أعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله إن كان له مال يبلغ ثمنه فإن لم يكن له مال يبلغ ثمنه قوم المملوك عليه قيمة عدل ثم استسعى العبد في قيمة نصيب الذي لم يعتق غير مشقوق عليه .

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه بهذا وقال إن لم يكن له مال قوم عليه قيمة العدل ثم استسعى العبد غير مشقوق عليه .

حدثنا أحمد بن المقدام قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه في العبد يكون بين شركاء فيعتق أحدهم نصيبه منه فيقول فدوجب عليه عتقه كله إذا كان للذي أعتق من المال ما يبلغ بقوم من ماله قيمة العدل ودفع إلى الشركاء أنصباءهم وعتق عليه فذلك أعدل ذلك عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه ورواه الليث وابن أبي ذئب وابن إسحاق وعبيد الله وجويرية وعمر بن نافع وابن أخي ابن شهاب عن الزهري .

باب إذا أعتق نصيبا في عبد وليس له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة .

حدثنا أحمد بن أبي رزق قال حدثنا النضر بن شميل قال حدثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه من أعتق شقيصا من عبد فخلاصه في ماله إن كان له مال وإلا قوم العبد قيمة عدل ثم استسعى العبد غير مشقوق عليه .

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشيم قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أعتق شقصا له من مملوك فأجاز النبي صلى الله عليه عتقه .

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشيم قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أعتق رجل

الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم أن لا تفعلوا فانما انا من تسمع خابية الزيت الفيء الا وهي كابية ٠ حدثنا زهير بن حرب
نا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن عائشة رضي الله عنها قالت اذا ذكر الحبث بفتح ٠ وحدثنا ابو سلام نا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش
عن ابي سفيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال الا ان الرائح وعن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال ما رأيت احبث بفتح ثم سكون منهم
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فهم يسمعونه بفتح الشين امن على الدجال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وطائفة سبسبية منهم عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل

باب فضل من ادب جاريته وعلمها

حدثنا اسحق بن ابراهيم نا عيسى بن يونس عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة له اجران رجل
من اهل الكتاب امن بنبيه وآمن بمحمد صلى الله عليه وسلم والعبد اذا ادى حق الله وحق مواليه فله اجران ورجل كانت عنده امة فغذاها فاحسن
غذاءها ثم ادبها فاحسن ادبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران ٠ حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت سعيد بن مسروق
يحدث عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وادرك
النبي صلى الله عليه وسلم فآمن به واتبعه وصدقه فله اجران ورجل كانت له امة فغذاها فاحسن غذاءها ثم ادبها فاحسن ادبها ثم اعتقها
وتزوجها فله اجران ورجل اعتق عبده وخدمه فله اجران ٠ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
نصح سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين ٠ حدثنا محمد بن بشير نا اسمعيل عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي
موسى الاشعري قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت له جارية اديها فاحسن تعليمها واعتقها وتزوجها فله اجران وايما عبد
اتى حق الله وحق مواليه فله اجران ٠ حدثنا بشر بن محمد نا عبد الله نا يونس عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب يقول قال ابو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه للعبد المملوك الصالح اجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت
وانا مملوك حدثنا اسحق بن منصور نا ابو اسامة عن الاعمش نا ابو صالح عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه نعم ما لاحدهم يحسن
عبادة ربه ويبر سيده ٠ باب اذا نصح العبد لسيده وقال الله عز وجل اذا الضعفاء من عبادكم وامائكم صدقا في ايمانكم
وقال الله عز وجل ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم وقال النبي صلى الله عليه ثلاثة يحبهم الله رجل كانت له امة فغذاها فاحسن
غذاءها ثم ادبها فاحسن ادبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران ورجل آمن بعيسى وآمن بمحمد صلى الله عليهما وسلم فله اجران ورجل
مملوك اطاع الله وادى حق سيده فله اجران ٠ حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله نا نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نصح العبد سيده وحسن
عبادة ربه كان له اجره مرتين ٠ حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة
يؤتون اجرهم مرتين الرجل تكون له امة يطأها فيحسن اليها ثم يعتقها ويتزوجها فله اجران والعبد اذا اطاع الله وادى الى مواليه
الحق ونصح لهم فله اجران والذي نفس ابي هريرة لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت مملوكا ٠ حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد
عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه للمملوك الصالح اجران والذي نفس ابي هريرة لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي
لاحببت ان اموت وانا مملوك ٠ حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله نا نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نصح العبد لسيده
وعبد ربه حسن عبادته كان له اجره مرتين ٠ حدثنا ابو كريب نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين العبد المملوك اذا ادى حق الله وحق سيده ورجل كانت عنده امة يطأها فادبها فاحسن تأديبها وعلمها فاحسن
تعليمها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران ورجل من اهل الكتاب كان يؤمن بنبيه ويؤمن بي فله اجران ٠ حدثنا ابو نعيم نا زهير عن ابي اسحق عن
عمرو بن ميمون عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه لا يقل احدكم عبدي وامتي ولكن ليقل فتاي وفتاتي وغلامي ٠ حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه من اعتق شركا له في عبد كان له من المال ما يبلغ ثمنه قوم قيمة عدل ثم اعتق
عليه فيما عدل ثمنه والا فقد اعتق منه ٠ حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه قال من اعتق شركا له في عبد
راع على اهل بيته وهو مسؤول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسؤولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول عنه ألا فكلكم راع وكلكم
مسؤول عن رعيته ٠ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا سليمان بن بلال عن شعبة عن ابي حمزة قال سمعت زهدما الجرمي قال سمعت ابا موسى يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا نصح لسيده وأحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين ٠ حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي حمزة
عن زهدم الجرمي قال سمعت ابا موسى يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اطعم العبد طعام احدكم فليدعه فليجلسه فان لم يجلسه فليناوله
لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولي علاجه ٠ باب العبد راع في مال سيده ٠ وقال النبي صلى الله عليه المال المال السيد
حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع
وكلكم مسؤول عن رعيته فالامام راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في اهله وهو مسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها وهي مسؤولة عن رعيتها
والخادم راع في مال سيده وهو مسؤول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم وحسبت النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل راع في مال ابيه وهو مسؤول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول
عن رعيته ٠ باب اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه ٠
حدثني محمد بن عبيد الله نا ابن وهب قال اخبرني مالك بن انس وقال وانا سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه ٠ وحدثني عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
فذكر احاديث منها قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه ٠ قال عبد الرزاق اي
نحو هذا ٠ حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال قال النبي صلى الله عليه من قذف مملوكه بالزنا اقيم له الحد يوم القيامة الا ان يكون كما قال
باب المكاتب ونجومه
بسم الله الرحمن الرحيم ٠ وقول الله عز وجل والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم ٠
وقال عمرو بن دينار ما اظن ان يترك حقا عليه ٠ وقال عمر رضي الله عنه لانس سيرين لو علمت فيك خيرا لكاتبتك ٠ وقال لزريق بن حيان صاحب الاعراب
ان شئت كاتبتك ٠ وقال ابن عيينة لم نر الكتابة الا الاداء لقوله ان علمتم فيهم خيرا ٠ وقال ابن عمر كاتبت على خمسة اقساط فاديت اليه قبل محله بقسط
فقال ما حملك على ذلك قلت اردت ان يعظم اجري ٠ وقال عثمان المكاتب عبد ما بقي عليه درهم ٠ وقال ابن شهاب في كتابته ان عجز استعان بها في
رقبته ٠ وقال ابن عمر اذا كاتب الرجل عبده ثم مات وترك مالا فاعتق العبد قبل ان يؤدي شيئا فماله لسيده الا ان يشترط العبد ٠ وقال ابن عمر اذا
كاتب الرجل عبده ثم مات وترك مالا فاعتق العبد قبل ان يؤدي شيئا فماله لسيده الا ان يشترط العبد ٠ وقال ابن عمر اذا

باب من استسلف

وقال سهل قال النبي صلى الله عليه اصفين حدثنا سليمان بن داود حدثنا اسماعيل بن جعفر حدثنا سليمان بن بلال حدثني ابو طوالة انه سمع انسا يقول اقبلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوادينا هذه فاستسلف لهلنا شاة فلما قدمنا بعث منادي يا آل فلان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ضحى فضحوا قبل ان نذبح ثم قال اقسموا وهو بمنى اكثر ما كان الناس قط ولا يؤتى بشيء الا قال هو بمنى ولا يسأل عن شيء قط فيما علمت الا قال هو بمنى وقال النبي صلى الله عليه وسلم من سئل مسألة وهو عنها غني فانما يستكثر من جمر جهنم قالوا يا رسول الله وما غناه قال قدر ما يغديه او يعشيه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم فكتمه الجم يوم القيامة بلجام من نار

باب قبول الهدية

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه فلما رأى ما في وجهه قال انا لم نرد عليك الا انا حرم

باب من لم يقبل الهدية لعلة

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت كان اناس في الزمن الاول كانوا اغنياء وكانوا يأكلون طعامهم بالنهار ولا يتأتى لهم ان يأكلوا بالليل وكانت عائشة تقول ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم شبع ثلاثة ايام تباعا حتى قبض ولو شئنا لشبعنا ولكنا كنا نؤثر على انفسنا

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان اناسا كانوا حديثي عهد بجاهلية يأتون بلحمان لا ندري اذكروا اسم الله عليها ام لا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سموا الله وكلوا

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأكل بيمينه ويقول لا تأكل بشمالك وكان يأكل بثلاث اصابع فاذا فرغ لعق يده قبل ان يمسح

فقال لا عما رجل من الانصار يعرف والعرق المطنّ فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به فقال على اهلي اوجه منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق والله ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا فقال اذهب فأطعمه اياك. باب اذا وهب دينا على رجل:
وقال النعمان عن الشعبي عن النبي صلى الله عليه وسلم من كان عليه دين فليعطه او ليتخلل منه وقال جابر قبل ان يقضي ما عليه غرماؤه ان يفبلوا تمره ما يطيب ويخلوا ابى. حدثنا عثمان ان ابا عبد الله اخبره ان ابا يونس مولى ابي هريرة حدثه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس يريد اداءها اداها الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله. حدثنا عثمان ان ابا عبد الله اخبره ان اباه قال لعمر ان فلانا باع ارضا من طلحة فقال لعمر ان طلحة سيأتيك فيطلب ثمن ارضه فاذا جاءك فاعلمني فلما جاء عمر اخبره فقال ان شئت حبست ارضك وان شئت بعتها فقال سأبيعها فباعها فلما جاء طلحة اعطاه ثمن ارضه. حدثنا عثمان ان ابا عبد الله اخبره ان اباه قال لعمر ان فلانا باع ارضا من طلحة فقال لعمر ان طلحة سيأتيك فيطلب ثمن ارضه فاذا جاءك فاعلمني فلما جاء عمر اخبره فقال ان شئت حبست ارضك وان شئت بعتها فقال سأبيعها فباعها فلما جاء طلحة اعطاه ثمن ارضه.

باب هبة الواحد للجماعة

وقالت اسماء للقاسم بن محمد وابن عتيق وورثت عن ابني عائشة مالغابة وقد اعطاني معاوية بها مائة الف. حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق عمر انه لا يباع ولا يوهب ولا يورث في الفقراء وفي القربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيها. حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب قال لحفصة اذا انا مت فلا يدخلن عليك احد من اهلي فاعتمرت ثم اذنت لها فدخلت عليه فقال لها اني كنت قد اعطيت الله عز وجل ان لا يدخل علي احد من اهلي اليوم فاعتمري ثم ادخلي فاعتمرت ثم دخلت عليه فمات فدفن في بيتها فلما دفن قال عبد الله فوالله ما استطعت ان اقول له شيئا ولا اراجعه في شيء ابدا. حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب قال لحفصة اذا انا مت فلا يدخلن عليك احد من اهلي اليوم فاعتمري ثم ادخلي فاعتمرت ثم دخلت عليه فمات فدفن في بيتها فلما دفن قال عبد الله فوالله ما استطعت ان اقول له شيئا ولا اراجعه في شيء ابدا.

باب هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها

وقال ابن عباس لا تجوز للمرأة عطية في مالها اذا ملك زوجها عصمتها. حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب قال لحفصة اذا انا مت فلا يدخلن عليك احد من اهلي اليوم فاعتمري ثم ادخلي فاعتمرت ثم دخلت عليه فمات فدفن في بيتها فلما دفن قال عبد الله فوالله ما استطعت ان اقول له شيئا ولا اراجعه في شيء ابدا.

باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة

وقد وهب النبي صلى الله عليه واصحابه ما غنموا من اموالهم وهو غير مقسوم لموازن بشاهد عند ذلك. حدثنا ابو نعيم عن زهير عن ابي اسحاق عن عبد الله بن يزيد قال سمعت البراء بن عازب وزيد بن ارقم رضي الله عنهما قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما صلى بالمدينة بسبعة عشر او ثمانية عشر شهرا فوجه الى مسجد بني حارثة فصلى فيه صلاة العصر واستقبل الكعبة فصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون قال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل ان تحول رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم. حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب قال لحفصة اذا انا مت فلا يدخلن عليك احد من اهلي اليوم فاعتمري ثم ادخلي فاعتمرت ثم دخلت عليه فمات فدفن في بيتها فلما دفن قال عبد الله فوالله ما استطعت ان اقول له شيئا ولا اراجعه في شيء ابدا.

باب الهدية للمشركين

وقد اهدى كسرى لالنبي صلى الله عليه وسلم وقيصر وقد اهدى الملوك بعضهم لبعض. حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب قال لحفصة اذا انا مت فلا يدخلن عليك احد من اهلي اليوم فاعتمري ثم ادخلي فاعتمرت ثم دخلت عليه فمات فدفن في بيتها فلما دفن قال عبد الله فوالله ما استطعت ان اقول له شيئا ولا اراجعه في شيء ابدا.

باب قبول الهدية

حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب قال لحفصة اذا انا مت فلا يدخلن عليك احد من اهلي اليوم فاعتمري ثم ادخلي فاعتمرت ثم دخلت عليه فمات فدفن في بيتها فلما دفن قال عبد الله فوالله ما استطعت ان اقول له شيئا ولا اراجعه في شيء ابدا.

باب من أهدى له هدية وعنده جلساؤه فهو احق

وذكر عن ابن عباس ان جلساءه شركاؤه والبيع حدثنا ابن مقاتل ان عبد الله اخبرهم قال اخبرنا سلمة بن كهيل عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه انه اخذ شيئا فجاء صاحبه يتقاضاه فقال اوه فقال ان لصاحب الحق مقالا ثم قضاه اوصاه من سنه فقال اعطوه سنه فقالوا لا نجد الا امثل من سنه فقال اعطوه فان من خير الناس احسنهم قضاء. حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق عمر انه لا يباع ولا يوهب ولا يورث في الفقراء وفي القربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيها. حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب قال لحفصة اذا انا مت فلا يدخلن عليك احد من اهلي اليوم فاعتمري ثم ادخلي فاعتمرت ثم دخلت عليه فمات فدفن في بيتها فلما دفن قال عبد الله فوالله ما استطعت ان اقول له شيئا ولا اراجعه في شيء ابدا.

باب من استوهب من كبير شيئا فوهب له غيره

حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب قال لحفصة اذا انا مت فلا يدخلن عليك احد من اهلي اليوم فاعتمري ثم ادخلي فاعتمرت ثم دخلت عليه فمات فدفن في بيتها فلما دفن قال عبد الله فوالله ما استطعت ان اقول له شيئا ولا اراجعه في شيء ابدا.

باب الهدية ما تكره للشيوعة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب قال لحفصة اذا انا مت فلا يدخلن عليك احد من اهلي اليوم فاعتمري ثم ادخلي فاعتمرت ثم دخلت عليه فمات فدفن في بيتها فلما دفن قال عبد الله فوالله ما استطعت ان اقول له شيئا ولا اراجعه في شيء ابدا.

باب قبول الهدية

حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب قال لحفصة اذا انا مت فلا يدخلن عليك احد من اهلي اليوم فاعتمري ثم ادخلي فاعتمرت ثم دخلت عليه فمات فدفن في بيتها فلما دفن قال عبد الله فوالله ما استطعت ان اقول له شيئا ولا اراجعه في شيء ابدا.

باب من أهدى له هدية وعنده جلساؤه فهو احق

وذكر عن ابن عباس ان جلساءه شركاؤه والبيع حدثنا ابن مقاتل ان عبد الله اخبرهم قال اخبرنا سلمة بن كهيل عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه انه اخذ شيئا فجاء صاحبه يتقاضاه فقال اوه فقال ان لصاحب الحق مقالا ثم قضاه اوصاه من سنه فقال اعطوه سنه فقالوا لا نجد الا امثل من سنه فقال اعطوه فان من خير الناس احسنهم قضاء. حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق عمر انه لا يباع ولا يوهب ولا يورث في الفقراء وفي القربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيها. حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب قال لحفصة اذا انا مت فلا يدخلن عليك احد من اهلي اليوم فاعتمري ثم ادخلي فاعتمرت ثم دخلت عليه فمات فدفن في بيتها فلما دفن قال عبد الله فوالله ما استطعت ان اقول له شيئا ولا اراجعه في شيء ابدا.

باب من استوهب من كبير شيئا فوهب له غيره

حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب قال لحفصة اذا انا مت فلا يدخلن عليك احد من اهلي اليوم فاعتمري ثم ادخلي فاعتمرت ثم دخلت عليه فمات فدفن في بيتها فلما دفن قال عبد الله فوالله ما استطعت ان اقول له شيئا ولا اراجعه في شيء ابدا.

باب الهدية ما تكره للشيوعة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب قال لحفصة اذا انا مت فلا يدخلن عليك احد من اهلي اليوم فاعتمري ثم ادخلي فاعتمرت ثم دخلت عليه فمات فدفن في بيتها فلما دفن قال عبد الله فوالله ما استطعت ان اقول له شيئا ولا اراجعه في شيء ابدا.

باب قبول الهدية

حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب قال لحفصة اذا انا مت فلا يدخلن عليك احد من اهلي اليوم فاعتمري ثم ادخلي فاعتمرت ثم دخلت عليه فمات فدفن في بيتها فلما دفن قال عبد الله فوالله ما استطعت ان اقول له شيئا ولا اراجعه في شيء ابدا.

الله صلى الله عليه وسلم فقرأ وأذا قيل لهم تعالوا يدعوكم رسول الله الرحمن الرحيم أما بعد فإذا دعوك لدابة الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك
الله أجرك مرتين فإن تولّيت فعليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا الآية فلما سمعوا ذلك منه قالوا قد بلغك يا محمد
ولا نشرك به شيئا ولا نتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون فلما أبوا أن يقبلوا ذلك منه
مقالته أعلن لصوات الذي حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا أدري ماذا قالوا وأمر بنا فأخرجنا فلما أن خرجت مع أصحابي
وخلونا بهم قلت لهذا أمر كبر إنه يخافه ملك بني الأصفر فما زلت موقنا بأني سأظهر عليهم حتى أدخل الله علي الإسلام وأنا
سبطهم حتى أدخل الله قلبي الإسلام وأنا كاره :: حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار قال عبد الله بن عمر
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم سمعته لا عطين الراية رجلا يحب الله ورسوله أو قال يحبه الله ورسوله
يفتح عليه فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقيل هذا علي فأعطاه فتح عليه :: حدثنا عبد الله بن مسلمة عن عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم :: حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد
الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا قال اللهم بك أصول وبك أحول وبك أقاتل :: حدثنا عبد الله بن محمد
معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا قال اللهم أنت عضدي وأنت نصيري
بك أحول وبك أصول وبك أقاتل :: حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يطرق أهله ليلا وكان لا يطرقهم ليلا وكان إذا جاء أهله ليلا لم يطرق حتى يصبح :: حدثنا عبد الله بن مسلمة عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان إذا خرج إلى خيبر فصلى بها الصبح فإذا طلعت الشمس قال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين :: حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله عصم مني نفسه وماله إلا بحقه وحسابه على الله :: حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أغار على بني المصطلق وهم غارون وأنعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم وأصاب يومئذ جويرية

باب من أراد غزوة فورى بغيرها

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يريد غزوة تبوك إلا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل عددا كثيرا فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم وأخبرهم بوجهه الذي يريد يريد :: وعن يونس عن الزهري أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك وكان يقود كعبا من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يقول لقل ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج إذا خرج في سفر إلا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم وأخبرهم بوجهه الذي يريد يريد :: وعن يونس عن الزهري أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن كعب بن مالك كان يقول لقل ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج إذا خرج في سفر إلا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فإنه غزاها في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم وأخبرهم بوجهه الذي يريد يريد :: حدثنا عبد الله بن محمد أنا هشام أنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس

باب الخروج بعد الظهيرة

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر أربعا
والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعته يقول بهما جميعا ::

باب الخروج آخر الشهر

وقال حنظلة عن عباس أن طلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة ::
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبيد بن حنين مولى بني زريق أنه سمع عبد الله بن عباس وأبا هريرة يقولان
قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد إزارا فليلبس السراويل للمحرم ::

باب الخروج في رمضان

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان
فصام حتى بلغ الكديد أفطر فصام الزهري وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر :: حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
قال أبو عبد الله هذا أقول الزهري وأنا بقال بالأخير من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ::

باب التوديع

قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقنا حتى إذا كنا ببعض الطريق فلقينا رهطا من المشركين فقال لنا إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بكم أن تقتلوا هؤلاء
فإن أدركتموهم فاقتلوهم فلانا وفلانا فلانا وفلانا فلانا وفلانا

الارض تمتشر زرعا فقال لبعضهم فقالوا اخبرا فلان فقال اما انه لو علمها اباه لكان خيرا له ان يأخذ عليها اجرا معلوما

باب اذا قال اخر منك هذه الجارية على ما يتعارف الناس فهو جائز: وقال بعض الناس هذه عارية وان قال طلوقك هذا الثوب فهو هبة: حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غار معها بجارية لها يقال لها نتيلة فاهدت له سقاء من لبن فقال لعائشة اعطي هذا لابي بكر فاعطت ما بقي فيه فقال لها اعطيه فابى فقال لها اعطيه فابى فقال لها اعطيه فابى فقال لها فاعطيه فاخذه فاتى به ابا بكر فقال لها بارك الله فيك فقالت امي وابي يا رسول الله ثم قال فاين اهل بيتك فقالت ان الله قد بارك في نتيلة او قالت في اهل بيتك فقال اما اني لم اعطكها الا لبركتها او قال خيرها: وقال ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعطى ما لا فليعط ما يعطي من الولد: حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابي عبد الله قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه: وقال ابن عباس العائد في هبته كالعائد في قيئه: وقال عمر بن الخطاب لا يحل لاحد ان يرجع في هبة الا الوالد فيما يعطي ولده: حدثنا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد وهبت نفسي لك فقامت قياما طويلا فقام رجل فقال يا رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء تصدقها اياه فقال ما عندي الا ازاري هذا فقال ان اعطيتها ازارك جلست لا ازار لك فالتمس شيئا فقال ما اجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل معك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال زوجتكها بما معك من القرآن: وقال ابو عاصم حدثنا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم سألت ابا بكر بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا يأتنا احد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال علي في كلامه انا موعد لك البيعة العشية فلما صلى ابو بكر الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن بيعته وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم من حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكارا للذي فضله الله به ولكنا نرى لنا في الامر نصيبا فاستبد علينا به فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا قد اصبت: فكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر المعروف: وقال ابن عباس في قوله تعالى ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين نسخت هذه الآية آية المواريث: وقال ابو قلابة ان مات وهو يملك مالا ولم يوص فان ورثته يقومون مقامه فيفعلون ما كان يفعل او يوصون على ما توصي به وصيته: وقال ابن عباس من حضر يتيما او مسكينا عند القسمة من غير الذين لا يرثون فليعطهم من هذا المال ويقول لهم قولا معروفا: وقال ابن عباس ليس هذا بمنسوخ ولكن هو مما يتهاون به الناس لا ينكح الرجل اذا حضر اهل الميراث ان يعطي من لا يرث منه شيئا اذا كان اهل الوصية: وقال ابن عباس ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون نارا يجيء يوم القيامة تتأجج فيه نار: وقال ابن عباس في قوله تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا

عدالت فدار صعنها فدخلت فدخل النبي صلى الله عليه وأعرض عني فلما تنحيت قلت ذلك له فاقبل فقلت أنشدك الله أن تفارقها حتى تنظر عنها فقال إن رأيت أمرأة تعجبك فذكرها له فتزوجها

حديث الإفك

حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود العتكي حدثنا فليح بن سليمان عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص والقعنبي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم أوعى من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا

قالوا إن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه إذا أراد أن يخرج سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها أخرج بها معه فاقترع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما أنزل الحجاب فأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى الرحيل فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع الظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي حتى حبسني ابتغاؤه وإقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم إنما يأكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه فحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فأممت منزلي الذي كنت به وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فأتاني وكان رآني قبل الحجاب فاسترجع بقوله إنا لله وإنا إليه راجعون حين أناخ راحلته فوطئ يدها فقمت إليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن أبي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون من قول أصحاب الإفك ويريبني في وجعي أني لا أرى من النبي صلى الله عليه اللطف الذي كنت أرى منه حين أمرض إنما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا أشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت أنا وأم مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في البرية أو في التنزه وأقبلت أنا وأم مسطح بنت أبي رهم تمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت أي هنتاه ألم تسمعي ما قالوا فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت إلى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت أئذن لي أن آتي أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما فأذن لي رسول الله صلى الله عليه فجئت أبوي فقلت لأمي يا أمتاه ما يتحدث الناس به فقالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا فالليلة فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت قد عا رسول الله صلى الله عليه علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة فأشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال أسامة أهلك يا رسول الله ولا نعلم والله إلا خيرا وأما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه بريرة فقال يا بريرة هل رأيت فيها شيئا يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق إن رأيت منها أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي بن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله أنا أعذرك منه إن كان من الأوس ضربنا عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا فيه أمرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله والله لتقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج حتى همموا ورسول الله صلى الله عليه على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم فأصبح عندي أبواي قد بكيت ليلتين ويوما حتى أظن أن البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي إذ استأذنت امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي فبينا نحن كذلك إذ دخل رسول الله صلى الله عليه فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى إليه في شأني بشيء قالت فتشهد ثم قال يا عائشة فإنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة وقلت لأبي أجب عني رسول الله صلى الله عليه فيما قال قال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وقلت لأمي أجيبي عني رسول الله صلى الله عليه فيما قال قالت والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه قالت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن فقلت إني والله لقد علمت أنكم سمعتم ما تحدث به الناس ووقر في أنفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم أني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني بريئة لتصدقني والله ما أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف إذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وأنا أرجو أن يبرئني الله ولكن والله ما ظننت أن ينزل في شأني وحيا ولأنا أحقر في نفسي من أن يتكلم بأمري في أمر يتلى ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وهو يضحك فكان أول كلمة تكلم بها أن قال يا عائشة أما الله فقد برأك فقالت لي أمي قومي إليه فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله فأنزل الله عز وجل إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم الآيات فلما أنزل الله عز وجل هذا قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد ما قال لعائشة ما قال فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله إلى قوله ألا تحبون أن يغفر الله لكم فقال أبو بكر بلى والله إنا نحب أن يغفر الله لنا فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه أبدا فقالت عائشة وسألت رسول الله صلى الله عليه زينب بنت جحش عن أمري فقال يا زينب ماذا علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها إلا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه فعصمها الله بالورع

باب إذا زكى رجل رجلا كفاه

وقال أبو جحيفة وجدت منبوذا فإذا أنا بأبي جحيفة وقال عون بن عبد الله لا يعرف عدله إلا من عرف غيبه بما يغيب عنه من أمره مثله

حدثنا محمد بن سلام أنا عبد الوهاب ما خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا أخاه لا محالة فليقل أحسب فلانا والله حسيبه ولا أزكي على الله أحدا أحسبه كذا وكذا إن كان يعلم ذلك منه

باب ما يكره من الإطناب في المدح وليقل ما يعلم

حدثنا محمد بن صباح أنا إسمعيل بن زكريا عن برد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى سمع النبي صلى الله عليه رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل

باب بلوغ الصبيان وشهادتهم

وقول الله عز وجل وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا وقال عطاء احتلمت وأنا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء والمحيض لقوله والذين لم يحضن من المحيض من نسائكم الآية وقال الحسن إذا أتت عليها خمسة عشر سنة فهي تجوز في أمرها وتذهب وتجيء وقال عبد الملك سألت أبا جحيفة أنا ابن كم قال أنا ابن ثمان سنين أو سبع سنين

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزه ثم عرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة فأجازه قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال إن هذا لحد بين الصغير والكبير وكتب أن يفرض لمن بلغ خمس عشرة سنة

حدثنا علي بن عبد الله أنا سفيان حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابن سعيد الخدري عرض على النبي صلى الله عليه يوم

باب سؤال الحاكم المدعى هل لك بينة قبل اليمين

الجمعة وأحب أن يخرج

حدثنا محمد أنا عبدة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك ثم اقرءوا إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية

باب اليمين على المدعى عليه في الأموال والحدود

وقال النبي صلى الله عليه شاهداك أو يمينه

وقال شعبة حدثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن أبي حميد وأبي أسيد الساعديين كلهم أبو الزناد عن شهادة الشاهد ويمين المدعي وقال الله عز وجل وأشهدوا إذا تبايعتم ولم يذكر الكاتب ولا المشهود ولم يأمر المشهود أن يشهد بما لم يعلم أو بما غاب عنه إذا كان الشاهد يثبت الحق لمن هو له ويعلم أن الحق للمشهود عليه وأن الشاهد صادق فيما يشهد به فله أن يشهد إذا كان هذا في الأموال ونحوها وإن لم يشهد صاحب الحق لم يسعه أن يترك حقه لشهادة الشاهد إذا كان المشهود عليه يجحد الحق ولا يعلم الشاهد إلا واحدا فلا يحل له أن يقضي بشهادة شاهد واحد ويمين المدعي حتى يأتي بشاهدين فيقضي بشهادتهما إن شاء وإن شاء توقف ما لم يخف أن يأثم وإذا خاف أن يأثم سعه أن يمضي ما علم وقال الحكم وحماد إذا شهد شاهد وامرأتان على حق أو يمين المدعي جاز ذلك وقال الزهري مضت السنة في الحدود أن لا تجوز شهادة النساء فيها وقال ابن أبي ليلى تجوز شهادة النساء والرجال في الحدود إلا في الزنا وقال الحكم إذا شهد شاهد على رجل بحق وشاهد على رجل بحق آخر أو على هذا بشهادة وعلى هذا بشهادة جاز ذلك وقال عطاء وقتادة وإياس بن معاوية وعبد الله بن أبي مليكة وابن أبي نجيح وعبد الملك عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعمر بن عبد العزيز وثور عن معمر في شاهد ويمين المدعي أنه يقضى بذلك وقال ربيعة أخبرني السراق عن عبد الله بن فضالة الزرقي أن النبي صلى الله عليه قضى بيمين وشاهد وقال ربيعة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه يقضى باليمين مع الشاهد وقال عمرو بن دينار عن ابن حسن عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه قضى باليمين مع الشاهد وقال عمرو بن دينار عن ابن حسن عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه قضى باليمين مع الشاهد وقال عمرو بن دينار عن ابن حسن عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه قضى باليمين مع الشاهد

باب إذا ادعى أو قذف فله أن يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة

حدثنا محمد بن بشار أنا ابن عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه البينة أو حد في ظهرك فقال يا رسول الله إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة أو حد في ظهرك فذكر حديث اللعان

باب اليمين بعد العصر

حدثنا علي بن عبد الله قال أنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن سالم أبي النضر عن بسر بن سعيد عن أبي مرة مولى أم هانئ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه إلا لدنيا فإن أعطاه ما يريد وفى له وإلا لم يف له ورجل ساوم رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد أعطي بها كذا وكذا فصدقه فأخذها ولم يعط بها

باب يحلف المدعى عليه حيث ما وجبت عليه اليمين

ولا يذهب من موضع إلى غيره

حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه من حلف على يمين ليقتطع بها مال رجل هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك ثم اقرءوا إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية

باب إذا تسارع قوم في اليمين

حدثني إسحاق أنا عبد الصمد حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس قال كان بين رجل من اليهود ورجل خصومة فقال اليهودي يحلف لي بالله الذي لا إله إلا هو أعلم أن موسى حق وأن محمدا نبي فقال النبي صلى الله عليه لا يحلف يهودي فيستحلف بغير الله

باب قول الله عز وجل إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا

حدثني إسحاق بن يزيد بن مروان العوام قال أخبرني إبراهيم بن أبي عبلة السكسكي سمع عبد الله

وغيرهم انفسهم وان يزكوه اعملوه واعملوا انفسهم

بسم الله الرحمن الرحيم

وقول الله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف الى اجرا عظيما

وخروج الامام الى المواضع ليصلح بين الناس

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم فحضرت الصلاة فجاء بلال الى ابي بكر رضي الله عنه فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حضرت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس فقال نعم ان شئت فاقام ابو بكر الصلاة فتقدم ابو بكر فكبر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس في التصفيق حتى اكثروا وكان ابو بكر لا يكاد يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فاشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان كما انت فرفع ابو بكر يديه فحمد الله تعالى وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ثم مشى القهقرى في الصف فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس اذا نابكم شيء في صلاتكم اخذتم في التصفيق انما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته فليسبح فانه لا يسمعه احد الا التفت فيا ايها ابو بكر ما منعك حين اشرت اليك فقال ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن عيينة عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة فجاء المؤذن الى ابي بكر فقال اتصلي للناس فاقيم قال نعم فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثروا التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاومأ اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اثبت مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع القهقرى حتى قام في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة اخذتم في التصفيق انما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد حين يقول سبحان الله الا التفت يا ابا بكر ما منعك حين اشرت اليك فقال ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد قال حدثنا انس رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه لو اتيت عبد الله بن ابي فانطلق اليه النبي صلى الله عليه وركب حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهي ارض سبخة فلما اتاه النبي صلى الله عليه قال اليك عني والله لقد آذاني نتن حمارك فقال رجل من الانصار منهم والله لحمار رسول الله اطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتمه فغضب لكل واحد منهما اصحابه فكان بينهم ضرب بالجريد وبالايدي وبالنعال فبلغنا انها نزلت في ذلك وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلح بينهما

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع اصوات خصوم بالباب عالية اصواتهما وإذا احدهما يستوضع الآخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا افعل فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين المتألي على الله لا يفعل المعروف فقال انا يا رسول الله فله ايّ ذلك احب

باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ام كلثوم بنت عقبة اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا او يقول خيرا

باب قول الامام لاصحابه اذهبوا بنا نصلح

حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي انه قال ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم في نفر من اصحابه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال الى ابي بكر فقال اتصلي يا ابا بكر وتقيم الصلاة فقال نعم فصلى ابو بكر الصلاة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان ابو بكر لا يكاد يلتفت في صلاته فلما اكثروا التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اثبت مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله على ما امره رسول الله صلى الله عليه وسلم به من ذلك ثم استأخر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة اخذتم في التصفيق انما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد حين يقول سبحان الله الا التفت يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس حين اشرت اليك فقال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قول الله عز وجل ان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله لو اتيت عبد الله بن ابي فانطلق اليه وركب حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهي ارض سبخة فلما اتاه النبي صلى الله عليه قال اليك عني والله لقد آذاني نتن حمارك فقال رجل من الانصار منهم والله لحمار رسول الله اطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتمه فغضب لكل واحد منهما اصحابه فكان بينهم ضرب بالجريد وبالايدي وبالنعال فبلغنا انها نزلت فيهم وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلح بينهما

باب قول الله عز وجل لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احداهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت لم تحرم ما احل الله لك الى قوله ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا يعني قوله بل شربت عسلا

باب قول الله عز وجل ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احداهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت لم تحرم ما احل الله لك الى قوله ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا يعني قوله بل شربت عسلا

باب قول الله عز وجل ان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير

وطائفة النبي صلى الله عليه على ذلك وجرد يومئذ ابا عبيدة الى ابيه سهيل بن عمرو وله بالمدينة احد من الرجال الا رد في وذلك المدة وان طائفة
وطائفة المومنات مهاجرات وطائفة ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه يومئذ وهن عاتق يومئذ المهاجرات
رسول الله عليه ان يرجعها اليهم ولم يرجعها اليهم لما انزل الله فيهن اذا جاءكم المومنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن الى
لهن قال عروة قالت عائشة من اقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امراة
قط الا امراة يملكها وقالت عائشة والله ما اخذ رسول الله صلى الله عليه على النساء الا بما امره الله وما مست كف رسول الله كف امراة قط
على النهي كل مسهل: حدثنا مسدد قال يحيى عن سعيد قال حدثني قيس بن سعد قال حدثنا عمرو عن جرير عن عبد الله قال امرنا بايتاء الزكاة

باب اذا باع نخلا قد ابرت

اللہ صلى الله عليه على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم: باب اذا باع نخلا قد ابرت
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال من باع نخلا قد ابرت فثمرتها
للبايع الا ان يشترط المبتاع: باب الشروط في البيوع
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان عائشة ام المومنين زوج النبي صلى الله عليه اخبرته ان بريرة جاءت تستعين
عائشة في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا
عائشة وابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسة عند عائشة فسالها فاخبرته عائشة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان شئت حبست عليك ويكون ولاؤك لي فعلت وذكرت ذلك رسول الله صلى الله عليه فاعتقها فاعتقت وخيرت في زوجها فاختارت زوجها
وكان حرا: حدثنا ابو نعيم

باب اذا اشترط البائع ظهر الدابة الى مكان مسمى جاز

حدثنا عامر قال سمعت جابرا قال كان يسير على جمل له قد اعيا فمر النبي صلى الله عليه وضربه فدعا له فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته بالجمل ونقدني ثمنه
ثم انصرفت فارسل على اثري قال ما كنت لاخذ جملك فخذ جملك فهو مالي: وقال الشعبي عن جابر اشترط ظهره حتى ابلغ المدينة: وقال ابن اسحق عن مغيرة عن عامر عن
جابر اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه ظهره المدينة: وقال الاسود عن جابر بعته واشترط ظهره حتى ابلغ المدينة: وقال ابو عوانة عن مغيرة عن عامر عن
وابراهيم عن جابر اشترى النبي صلى الله عليه ظهره الى المدينة: وقال الحسن المكشر عن جابر بعته ظهره الى المدينة: وقال ابو نضرة عن جابر
حتى رجع: وقال ابو الزبير عن جابر اجرتاك ظهره الى المدينة: وقال الاعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه الى المدينة: وقال ابو عبد الله
الاشتراط اكثر واصح عندي: وقال عبد الله وابن الصلت عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه ونقده ثمنه بعد زيد بن
اسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطا وغيره عن جابر اجد الله بايعه وطا يكون وقيد على حساب الدين وقضى ثمنه بعد بينما النبي
مغيرة عن الشعبي عن جابر وقال ابن المنكدر وابو الزبير عن جابر وقال الاعمش عن سالم عن جابر وقال ابو الحسن عن شاهد عن
جابر بمائتي درهم وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطرف تبوك احسبه قال بارباعة اواق: وقال ابو نضرة
عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية اكثر: وقال ابن المسيب والحسن وابن سيرين وابراهيم وعطاء وطاوس وشريح
وعدة ان يرد الثمن ويرد العبد فابى فقضى ان الشرط باطل والبيع جائز: باب الشروط في الطلاق
وعطاء ان يرد الثمن ويرد العبد فابى فقضى ان الشرط باطل والبيع جائز: باب الشروط في الطلاق

باب ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام والمبايعة

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحاق عن عمرو بن الحارث ان عمرو بن السمط وفضالة بن عبيد وكانا بمصر باعا ارضا من مسلمة بن مخلد
وشرطا ان لا عهدة عليهما فقال عقبة بن عامر لفضالة الا تخبر ما صاحبك ان بها عوارا فقال ما كنت لاخبر عيبها لاحد فقال عقبة لتخبرنه او لاحدثن
بها الامير فاتاه فاخبره فقال ما حملك على ما صنعت فقال ما كنت لاخبر عيبها لاحد فقال عقبة لتخبرنه او لاحدثن بها الامير فاتاه فاخبره فقال ما حملك
على ما صنعت فقال ما كنت لاخبر عيبها لاحد فقال عقبة لتخبرنه او لاحدثن بها الامير فاتاه فاخبره فقال ما حملك على ما صنعت فقال ما كنت لاخبر
عيبها لاحد فقال عقبة لتخبرنه او لاحدثن بها الامير فاتاه فاخبره فقال ما حملك على ما صنعت

ما شعبة عن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن التلقي وأن يستام الرجل على سوم أخيه وأن تشترط المرأة طلاق أختها وأن يستام الرجل على سوم أخيه ونهى عن النجش وعن التصرية ۔ تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة

وقال عثمان وعبد الرحمن ثنا وقال آدم نهينا وقال الأنصاري ومجاز بن منصور ثنا

باب الشروط مع الناس بالقول

حدثنا إبراهيم بن موسى أن هشاما أخبرهم قال ابن جريج وأخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير نزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته عن سعيد قال ابن عباس قال ابن الزبير قال عمر بن الخطاب أيما رجل من قريش أو غيرهم تزوج امرأة فاشترط لها أن لا يخرجها من بلدها أو من أهلها فإن الشرط ليس بشيء وقال رسول الله صلى الله عليه ومن شرط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرطه أوثق وإنما الولاء لمن أعتق

عطاء أن أحد أولى أن يحملها أهلها ثم لا يقدرون ولا يدعونها فذهبت بريرة إلى أهلها ثم لا ترجع

باب الشروط في الولاء

حدثنا إسحاق بن مالك عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كانت أنمل على نسع أو ثوابي لها فأعانتها وفيها فأعتقتها فقالت لهم أبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه جالس فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بال رجال يشترط شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرطه أوثق وإنما الولاء لمن أعتق

باب إذا اشترط في المزارعة إذا شئت أخرجتك

حدثنا أبو الوليد حدثنا محمد بن عبد الله بن عثمان الخزاعي ثنا أبو عامر العقدي ثنا كثير بن زيد عن المطلب عن رافع بن خديج قال كنا أكثر الأنصار حقلا فكنا نكري الأرض فربما أخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهينا فأما بالورق فلا بأس به ۔ تابعه عبد الرزاق أنا معمر أخبرني ابن طاوس عن أبيه عن رافع عن عمه

باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر أخبرني الزهري أخبرني عروة بن الزبير وسليمان بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه خرج عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه حتى إذا كانوا بذي الحليفة قلد الهدي وأشعر وأحرم منها بعمرة وبعث بين يديه عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه حتى إذا كان بالغدير من عسفان أتاه عينه قال إن قريشا جمعوا لك الأحابيش وجمعوا لك جموعا وهم مقاتلوك وصادوك وصادوك عن البيت فقال أشيروا أيها الناس علي أترون أن أميل إلى عيالهم وذراريهم هؤلاء الذين يريدون أن يصدونا عن البيت فإن يأتونا كان الله عز وجل قد قطع عينا من المشركين وإلا تركناهم محروبين قال أبو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتال أحد ولكن من حال بيننا وبينه قاتلناه قال فامضوا على اسم الله فقد رأيت قتال قوم جاءوا يريدون البيت معترضين له فمضى حتى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها برکت به راحلته فقال الناس حل حل فألحت فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء إنما يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي إلى رسول الله صلى الله عليه العطش فانتزع سهما من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يثيض لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك إذ جاء بديل الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه من أهل تهامة فقال إني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا أعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه إنا لم نجئ لقتال أحد ولكنا جئنا معتمرين وإن قريشا قد نهكتهم الحرب وأضرت بهم فإن شاءوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس وإن أظهر فإن شاءوا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا وإلا فقد جموا وإن هم أبوا فوالذي نفسي بيده لأقاتلنهم على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله أمره فقال سأبلغهم ما تقول فانطلق حتى أتى قريشا قال إنا قد جئنا من هذا الرجل ونسمعه يقول قولا فإن شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا أن تخبرنا عنه بشيء ومقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه فقام عروة بن مسعود فقال أي قوم ألستم بالوالد وأنا بالولد قالوا بلى قال فهل تتهمونني قالوا لا قال ألستم تعلمون أني استنفرت أهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم بأهلي وولدي ومن أطاعني قالوا بلى قال فإن هذا قد عرض لكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آته قالوا ائته فأتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك أي محمد أرأيت إن استأصلت أمر قومك هل سمعت بأحد من العرب اجتاح أهله قبلك وإن تكن الأخرى فوالله إني لأرى وجوها وأرى أشوابا من الناس خليقا أن يفروا ويدعوك فقال له أبو بكر امصص بظر اللات أنحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا أبو بكر قال أما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم أجزك بها لأجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وكلما تكلم أخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي صلى الله عليه ومعه السيف وعليه المغفر فكلما أهوى عروة بيده إلى لحية النبي صلى الله عليه ضرب يده بنعل السيف وقال له أخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه فرفع عروة رأسه فقال من هذا يا محمد فما فظ ولا غليظ هو المغيرة بن شعبة فقال أي غدر ألست أسعى في غدرتك وكان المغيرة في الجاهلية صحب قوما فقتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم فقال النبي صلى الله عليه أما الإسلام فأقبل وأما المال فلست منه في شيء ثم إن عروة جعل يرمق أصحاب النبي صلى الله عليه بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما له فرجع عروة إلى أصحابه فقال أي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله إن رأيت ملكا قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد محمدا والله إن تنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما له وقد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل دعوني آته فأتاه فلما أشرف عليهم قال رسول الله صلى الله عليه هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك قال ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت فلما رجع إلى أصحابه قال رأيت البدن قد قلدت وأشعرت فما أرى أن يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آته فقالوا ائته فلما أشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه فبينما هو يكلمه إذ جاء سهيل بن عمرو فلما رآه النبي صلى الله عليه قال لقد سهل لكم من أمركم فيما أرى فقال سهيل بن عمرو وقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه الكاتب فقال النبي صلى الله عليه بسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل أما الرحمن فوالله ما أدري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه والله إني لرسول الله وإن كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله فالإسلام أن يعبد الله وحده لا شريك له ثم قال النبي صلى الله عليه على أن تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى أنه لا يأتيك منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته إلينا وخليت بيننا وبين من جاءنا منهم فقال المسلمون سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك إذ دخل أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده قد خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد أول ما أقاضيك عليه أن ترده إلي فقال النبي صلى الله عليه إنا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله إذا لا أصالحك على شيء أبدا فقال النبي صلى الله عليه فأجزه لي قال ما أنا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل قال مكرز بل قد أجزناه لك قال أبو جندل أي معشر المسلمين أرد إلى المشركين وقد جئت مسلما ألا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله فقال عمر بن الخطاب والله ما شككت منذ أسلمت إلا يومئذ فأتيت النبي صلى الله عليه فقلت ألست نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال إني رسول الله ولست أعصيه وهو ناصري قلت أو ليس كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى فأخبرتك أنا نأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال فأتيت أبا بكر فقلت يا أبا بكر أليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال إني رسول الله ولست أعصي ربي وهو ناصري قلت أو ليس كان يحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى أفأخبرك أنك تأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال فعمل لذلك أعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه لأصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم أحد دخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت أم سلمة يا نبي الله أتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم أحدا منهم حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم أحدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما فقال نساء مؤمنات فأنزل الله عز وجل إذا جاءك المؤمنات يبايعنك حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج إحداهما معاوية وتزوج الأخرى أبو جهم فلما أبى هؤلاء أن يقروا بالكتاب وما فيه رجع النبي صلى الله عليه إلى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم فأرسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه إلى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال أبو بصير لأحد الرجلين والله إني لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال أجل والله إنه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال أبو بصير أرني أنظر إليه فأمكنه منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه حين رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى إلى النبي صلى الله عليه قال قتل والله صاحبي وإني لمقتول فجاء أبو بصير فقال يا نبي الله قد والله أوفى الله ذمتك قد رددتني إليهم ثم نجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه ويل أمه مسعر حرب لو كان له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده إليهم فخرج حتى أتى سيف البحر قال وينفلت منهم أبو جندل بن سهيل فلحق بأبي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا أموالهم فأرسلت قريش إلى النبي صلى الله عليه تناشده الله والرحم لما أرسل فمن أتاه فهو آمن فأرسل النبي صلى الله عليه إليهم فأنزل الله عز وجل وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم أنهم لم يقروا أنه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت فلما أبوا

بعد احتلامه وبلغنا ان ابا بصير من أسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه من مناه فهاجر اليه المدينة فجاء اولياء المرأة فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك فقال ارجع يا ابا بصير فذكر الحديث.

باب الشروط في القرض

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه انه ذكر رجلا سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها اليه فسمى.

باب المكاتب وما لا يحل من الشروط التي في كتاب الله

وقال مجاهد بن عبد الله في المكاتب للشروطهم بينهم. وقال ابن عمر او عمر كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل. وان اشترط مائة شرط. حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت اتتها بريرة فسألتها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي ولما جاء رسول الله صلى الله عليه ذكرت ذلك فقال النبي صلى الله عليه انما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة شرط.

باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الاقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم

واذا قال رأس مالي الف درهم الا دينارا او الا قفيزا او الا درهما فله ما استثنى. وقال ابن عمر اذا قال الا درهما او الا دينارا او الا قفيزا طعام فله ما استثنى. وقال ابن سيرين ان شاء ان يستثني ثوبا من عشرة اثواب فله ذلك. وقال ابن سيرين ان باعه على ان يحمله الى مكان كذا فعطب او انكسر فهو من مال البائع. وقال ابن عون عن ابن سيرين ان اقرضه على ان يقضيه في بلد آخر فلا خير فيه. وقال ابن عمر لا خير في قفيز الطحان. وقال ابن سيرين ان باعه على ان يطحنه له فلا بأس به. وقال ابن عباس لا يصلح ان يبيع بالرقم الا ان يقول بكذا وكذا فذلك مائة درهم فلا يخرج فيقول بكذا وكذا من شيء بعينه. وقال ابن سيرين ان لم يكن له رأس مال ثم اشترى فباع فلا بأس به. وقال ابن عباس لا بأس ان يبيع ما ليس عنده ثم يمضي فيشتري فيسلم. وقال ابن عباس لا بأس ان يبيع الطعام قبل ان يستوفيه اذا كان يدا بيد. وقال ابن عمر لا بأس ان يبيع ما ليس عنده ثم يشتري فيعطيه حيث وجب البيع. وقال ابن عمر لا بأس ان يبيع الزيت بالسمن اثنين بواحد يدا بيد. وقال ابن عباس لا بأس ان يبيع الشاة بالشاتين نسيئة. وقال ابن عباس لا بأس بالبيضة بالبيضتين. وقال ابن عباس لا بأس بالبيضة بالبيضتين نسيئة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارد حلا يسوقه فقال اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة فقال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة

باب اذا وقف شيئا فلم يدفعه الى غيره هو مبتاع

تقدم ان عليه نحرا او غيره وقال ابن المسيب ان لا تطلقا الا ان تجعلها هدايا فلا ترسلها وقال في الثانية او في الثالثة

باب اذا وقف دارا فصارت لقوم بميراث للفقراء وغيرهم هو مبتاع

حيث اراد فقال النبي صلى الله عليه لا ان تطلقا بميراث وقال ابن المسيب ان اوصى ان يعتق عنه فاعتاق الورثة جائز او

باب اذا وقف ارضا او بعض فيله او حائطا هو مبتاع

وقال ابن عمر ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها وقال ابن سيرين اذا قال صدقة لله فاجاز النبي صلى الله عليه ذلك

باب من تصدق الى وكيله ثم رد اليه الوكيل الصدقة

وقال اسعيد

باب اذا وقف ارضا او بئرا واشترط لنفسه منفعتها او دارا او سكنى بيت منها لم يجز

الحسن عند العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة ان ابا طلحة قال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال بخ ذلك مال رابح او رابح قد سمعت ما قلت وانا ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال اسعيل وعبد الله بن يوسف وعن مالك رابح

باب

عبد الحميد بن جعفر حدثني ابي عن جدي قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة عند الكعبة فقال اوف بنذرك

باب اذا اوقف جماعة ارضا شائعا فهو جائز

قال ابن عمر اصاب عمر ارضا من يهود خيبر فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا لم اصب مالا قط هو انفس عندي منه فكيف تامرني به فقال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه

باب الوقف للغني والفقير والضيف

عن نافع عن ابن عمر قال اصاب عمر ارضا من خيبر فاتى النبي صلى الله عليه فقال اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس عندي منه فكيف تامرني به فقال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق عمر انه لا يباع ولا يوهب ولا يورث في الفقراء وفي القربى والرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليه ان ياكل منه بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول

باب وقف الارض للمسجد

حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن عيينة عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان عمر اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه يستامره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط هو انفس عندي منها فما تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث تصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متاثل مالا

باب وقف الدواب والكراع والعروض والصامت

وقال الزهري في من جعل الف دينار في سبيل الله ودفعها الى الغلام له فاتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين والاقربين هل للرجل ان ياكل من ربح ذلك المال شيئا وان لم يجعل لها اصلا وقال ابن عون ذكر لابن سيرين فرس حبيس في سبيل الله اعطاه رسول الله صلى الله عليه فجعل عليها رجلا فاجرى عمر الفرس فقد وفقها يسمعها فقال رسول الله صلى الله عليه وان بيعها او اكلها لا ينفعها ولا ترجعن في صدقتك

باب وقف الغنم للوقف

حدثنا عبد الدين يوسف ابن ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا فضيل بن سعيد ما حماد عن ابوب عن ابن سيرين عن انس بن مالك قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة فامر ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله فهو حائر

باب اذا اوقف ارضا او بئرا واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين

واوقف انس دارا فكان اذا قدم مكة نزلها وتصدق الزبير بداره وقال للمردود ومن ناقشنا الحساب عذبه الله حدثنا عبد الله بن يوسف ان مالكا اخبره عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب كان يقود كعبا من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن قصة تبوك قال فسلمت على رسول الله وهو جالس في المسجد حوله الناس فقام طلحة بن عبيد الله حتى صافحني وهنانيها ما قام الي رجل من المهاجرين غيره لا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله قال وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك فقلت اهو من عندك يا رسول الله او من عند الله فقال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه اذا سر استنار وجهه حتى كان وجهه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه امسك بعض مالك فهو خير لك فقلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر

باب قول الله عز وجل وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم الى قوله مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا

حسيبا كافيا وقال اوصى ان يعمل في مال اليتيم ويابى كل منه بقدر عمالته

حدثني محمود ابو سعيد مولى بني هاشم حدثني عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة عن ابي اسحق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد قال لما اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم بني حارثة بن الحارث بخيبر سهامهم فيمن جمع معهم وكان فيمن جمع معهم عمه له يقال له سويد فقال له قومه ما صنع بك محمد لقد صنع بك وبنا ما ترى ما نرى له غنيمة لقد قسم غنائمنا بيننا وبين قومنا فاخذ سويد سيفه ثم خرج في اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض الطريق عرض له فقتله فاتى قومه فقال قد قتلت سويدا فقالوا والله

سنة أو أبو العباس بن يعقوب عنه ما تشيبان أبو يعقوب عن مروان الفزاري قال استعتبني حدثني جابر بن عبد الله الأنصاري أن أباه استشهد يوم أحد وترك ستة بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل أتيت رسول الله صلى الله عليه فقلت يا رسول الله إن والدي استشهد يوم أحد وترك عليه دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوته فلما نظر إليه الغرماء لم يزالوا يصغون طاعة حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله لهم الذي لهم والذي والله لقد رأيت أن الذي بقي أكثر مما أخذوا وأضعفنا لهم ثلاث مرات كما هو قبل أن يقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب فضل الجهاد والسير

وقول الله عز وجل إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم التائبون العابدون الآية

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تضمن الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من أجر أو غنيمة

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يقعدوا عني ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت أن أقتل في سبيل الله ثم أغزو فأقتل ثم أغزو فأقتل

حدثنا يوسف بن يعقوب أنا أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها ولا يغدو أحدكم أو يروح في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا إيمان بي وتصديق برسلي فهو علي ضامن أن أدخله الجنة أو أرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من أجر أو غنيمة

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيامة واللون لون الدم والريح ريح المسك

قول الله عز وجل فضل الله المجاهدين على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره أن رجالا من المؤمنين كانوا يقعدون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يخرجون إلى الجهاد ويقولون لهم القاعدة

باب درجات المجاهدين في سبيل الله

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا الإيمان بي والتصديق برسلي فهو علي ضامن أن أدخله الجنة أو أرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من أجر أو غنيمة أو والذي نفس محمد بيده ما من كلم يكلم في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة كهيئته يوم كلم لونه لون الدم وريحه ريح المسك والذي نفس محمد بيده لولا أن يشق على المسلمين ما قعدت خلف سرية تغزو في سبيل الله أبدا ولكن لا أجد سعة فأحملهم ويشق عليهم أن يتخلفوا عني والذي نفس محمد بيده لوددت أن أغزو في سبيل الله فأقتل ثم أغزو فأقتل ثم أغزو فأقتل

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا الإيمان بي والتصديق برسلي فهو علي ضامن أن أدخله الجنة أو أرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من أجر أو غنيمة

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه إلا جهاد في سبيله وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من أجر أو غنيمة أو والذي نفس محمد بيده ما من كلم يكلم في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة كهيئته يوم كلم لونه لون الدم وريحه ريح المسك

باب أفضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني عطاء بن يزيد أن أبا سعيد الخدري قال قيل يا رسول الله أي الناس أفضل فقال رسول الله صلى الله عليه مؤمن مجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله إذا رجع المجاهد في سبيل الله كان شهيدا أو توفاه الله أدخله الجنة أو رده سالما مع أجر أو غنيمة

باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء

وقال عمر اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك

حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب النساء فقال لهن على مثل حديث أبي حازم عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أنس بن مالك أن أم سليم أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله أنس خويدمك ادع الله له فقال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن أم حرام بنت ملحان كانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه فأطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة شك إسحاق قلت ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الأول قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر زمن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب درجات المجاهدين في سبيل الله

قال أبو عبد الله وأحدها غازي ثم درجات بعد درجات

حدثنا صدقة بن الفضل أنا ابن عيينة عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله أفلا نبشر الناس قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة أراه قال وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن محمد بن علي عن أبيه ومولى عن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سورة براءة وسورة الحشر نزلت في بني النضير

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله أن أبا الدرداء حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من دخل الجنة فهو شهيد

باب الغدوة والروحة في سبيل الله

وقاب قوس أحدكم من الجنة

حدثنا معلى بن أسد قال أنا وهيب عن حميد عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال الغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها

حدثنا أحمد بن المقدام أنا فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه قال لقاب قوس أحدكم أو موضع قيد يعني سوطه من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها

باب تمني الشهادة

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت أن أغزو في سبيل الله فأقتل ثم أغزو فأقتل ثم أغزو فأقتل

حدثنا يوسف بن يعقوب أنا أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها ولا يغدو أحدكم أو يروح في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها

باب من يجرح في سبيل الله

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيامة واللون لون الدم والريح ريح المسك

قول الله عز وجل فل لن ينفعكم الفرار إن فررتم من الموت أو القتل وإذا لا تمتعون إلا قليلا قل من ذا الذي يعصمكم من الله إن أراد بكم سوءا أو أراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لإخوانهم هلم إلينا ولا يأتون البأس إلا قليلا أشحة عليكم فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك تدور أعينهم كالذي يغشى عليه من الموت فإذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة حداد أشحة على الخير أولئك لم يؤمنوا فأحبط الله أعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا يحسبون الأحزاب لم يذهبوا وإن يأت الأحزاب يودوا لو أنهم بادون في الأعراب يسألون عن أنبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا إلا قليلا لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا ولما رأى المؤمنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم إلا إيمانا وتسليما من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا

حدثنا محمد بن سعيد أنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم أحد انكشف المشركون فقال رجل من المسلمين ليت لنا مثل ما أوتي عبد الله بن عمرو بن العاص إنه لذو رأي فلما رأى ما بالمسلمين قال أما ترون ما ينتظر القوم قالوا نعم قال ما تنتظرون قالوا أصبنا إخواننا فظهروا علينا فقال أما تقرؤون القرآن قالوا بلى قال أما كنتم تحدثون أنكم ستلقون مثلهم يوم القيامة قالوا بلى قال فما تنتظرون قالوا نرجع إلى إخواننا ونأتي محمدا أصحابه فنقاتلهم حتى يقتلوا قال أفترغبون بأنفسكم عن نفسه فإن فيه أسوة حسنة فأخذ سيفه فقاتل حتى قتل

باب قول الله عز وجل من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا

حدثنا محمد بن سعيد أنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم أحد انكشف المشركون فقال رجل من المسلمين ليت لنا مثل ما أوتي عبد الله بن عمرو بن العاص إنه لذو رأي فلما رأى ما بالمسلمين قال أما ترون ما ينتظر القوم قالوا نعم قال ما تنتظرون قالوا أصبنا إخواننا فظهروا علينا فقال أما تقرؤون القرآن قالوا بلى قال أما كنتم تحدثون أنكم ستلقون مثلهم يوم القيامة قالوا بلى قال فما تنتظرون قالوا نرجع إلى إخواننا ونأتي محمدا أصحابه فنقاتلهم حتى يقتلوا قال أفترغبون بأنفسكم عن نفسه فإن فيه أسوة حسنة فأخذ سيفه فقاتل حتى قتل فلم أر ما بالمسلمين فوجد في بعض تلك المواطن بضعا وثمانين من ضربة بالسيف أو طعنة برمح أو رمية بسهم ووجدوه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه أحد إلا أخته ببنانه قال الزبير فكنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الآية

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن أنس بن مالك أن عمه أنس بن النضر غاب عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن أول قتال قاتلت المشركين لئن الله أشهدني قتال المشركين ليرين الله ما أصنع فلما كان يوم أحد انكشف المسلمون فقال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني أصحابه وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر إني أجد ريحها من دون أحد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف أو طعنة برمح أو رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه أحد إلا أخته ببنانه قال أنس كنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الآية

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال غاب عمي أنس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن أول قتال قاتلت المشركين ليرين الله ما أصنع فلما كان يوم أحد انكشف المسلمون قال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني أصحابه وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر إني أجد ريحها من دون أحد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف أو طعنة برمح أو رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه أحد إلا أخته ببنانه قال أنس كنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الآية

باب قول الله عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وكان الله غفورا رحيما

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره أن رجلا من بني ليث جاء إلى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله إن أمي افتلتت نفسها ولم توص وأظنها لو تكلمت تصدقت أفلها أجر إن تصدقت عنها قال نعم تصدق عنها

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه قال لكعب بن عجرة أو غيره أيؤذيك هوام رأسك قال نعم فأمره رسول الله صلى الله عليه أن يحلق وهو بالحديبية وهم لا يشكون أن العمرة لهم ونزلت فدية من صيام أو صدقة أو نسك

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا يلبس من الثياب شيئا مسه زعفران ولا الورس

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا يلبس من الثياب شيئا مسه زعفران ولا الورس

باب فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم

وقول الله عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وكان الله غفورا رحيما

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره أن رجلا من بني ليث جاء إلى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله إن أمي افتلتت نفسها ولم توص وأظنها لو تكلمت تصدقت أفلها أجر إن تصدقت عنها قال نعم تصدق عنها

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه قال لكعب بن عجرة أو غيره أيؤذيك هوام رأسك قال نعم فأمره رسول الله صلى الله عليه أن يحلق وهو بالحديبية وهم لا يشكون أن العمرة لهم ونزلت فدية من صيام أو صدقة أو نسك

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا يلبس من الثياب شيئا مسه زعفران ولا الورس

باب من غزا بصبي للخدمة

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني أنس بن مالك أن أم سليم أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله أنس غويلمك ادع الله له فقال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني أنس بن مالك أن أم سليم أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله أنس غويلمك ادع الله له فقال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته

باب من غزا ولده للخدمة

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني أنس بن مالك أن أم سليم أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله أنس غويلمك ادع الله له فقال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته

باب من غزا بصبي للخدمة

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني أنس بن مالك أن أم سليم أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله أنس غويلمك ادع الله له فقال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته

باب من غزا ولده للخدمة

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني أنس بن مالك أن أم سليم أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله أنس غويلمك ادع الله له فقال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته

باب من غزا بصبي للخدمة

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني أنس بن مالك أن أم سليم أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله أنس غويلمك ادع الله له فقال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته

باب من غزا ولده للخدمة

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري أخبرني أنس بن مالك أن أم سليم أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله أنس غويلمك ادع الله له فقال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته

عبد وسبيل الله فمن شد النار ۔ باب مسح الغبار عن الناس في السبيل : حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا
عبد الوهاب ۔ خالد عن عكرمة ان ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ابن ابي سعيد وانصرفا من جنازة ابي هريرة فوجدا ابا
قتادة ان اجا جالسا وجلس قال كنا نقول ليوم السجن ابنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه ومسح عن رأسه
العبادة ۔ قال وقال عمار يدعوهم الى الله ويدعونه الى النار ۔ باب العصر وعدد الحرب والغبار
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه لما رجع يوم الخندق ووضع
واغتسل واتاه جبريل عليه السلام وهو يغسل رأسه قالت فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه فقال لقد وضعتم السلاح ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه
فاين قال هاهنا واومأ الى بني قريظة فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه ۔ باب فضل قول الله عز وجل ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون الى قوله ان الله لا يضيع اجر المومنين :
حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن ثعلبة عن انس بن مالك قال دعا رسول الله صلى الله
عليه على الذين قتلوا اصحاب بئر معونة ثلاثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال انس فانزلنا فيهم قرآنا بالذين قتلوا ببئر
معونة قرآنا قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا عنه : حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن
عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول اصيب ابي وترك ستا او سبعا فوقع عليهم حزن فاتيت النبي صلى الله عليه فقال ابشر بما يسرك عن
باب ظل الملائكة على الشهيد :
انس بن النضر انه سمع جابر ابن عبد الله يقول جيء بأبي الى النبي صلى الله عليه قد مثل به ووضع بين يديه قد مثل الخطم عن وجهه فما ازن يبلغ
صورة صالحة فعل منه عمرو او اخذ عمرو فقال لم تزل تبكي او لا تبكي ما زالت الملائكة تظله بما جنحتها حتى رفع
قال ابو عبد الله ۔ باب كفى المهاجرين ان يرجع الى الدنيا :
قال سمعت قتادة قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال لا احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا ولو ان له ما على الارض من شيء
الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة ۔ باب الغنمة عن بارك فيه الشيوف
وقال النعيرة بن شعبة اخبرنا نبينا صلى الله عليه من قبلكم وقال عمر للنبي صلى الله عليه البيت فلانا في الجنة وفلانا في النار فقال يا عمر
حدثنا عبد الله بن محمد بن معونة ابو احمد الزبيري قال حدثنا سفيان عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال
كتبت اليه عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ۔ قال سفيان وهو في هذا الزناد عن
موسى بن عقبة ۔ باب من طلب الولد للجهاد :
ان رجلا من بني فزارة اصدق امرأة على نعلين فقال سليمان بن داود لاطوفن الليلة على مائة امرأة او تسع وتسعين كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس
محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون ۔ باب الخياط عند الحرب وغيره
حدثنا احمد بن عبد الملك بن واقد قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال قال النبي صلى الله عليه انهزم الناس والنبي صلى الله عليه وانا لهو ولقد فزع اهل المدينة وقال النبي صلى الله عليه مستقبلهم على فرس لابي طلحة عريا ما عليه سلاح وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا : حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة بن محمد بن السعدي عن محمد بن حبيب بن مطعم انه سمع ابا سعيد الخدري يقول بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وبعد الناس منه
مقبلة من شعب وقد ألقت الاعراب بها حتى اضطروه الى ممرة فخافت ردائه على موقف النبي صلى الله عليه فقال اعطوني ردائي فلو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا قال ۔ باب ما يتعوذ من الجبن
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الملك بن عمير سمع عمرو بن ميمون الاودي قال سمعت سعدا يقول يا هؤلاء الكلمات
كما يقول المعلم الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله صلى الله عليه كان يتعوذ منهن دبر الصلاة فقال اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ
بك ان اردّ الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه : حدثنا سعدة بن عمرو
قال سمعت ابن سعد بن ابي وقاص يقول كان رسول الله صلى الله عليه يعوذ بهؤلاء الكلمات اللهم اني اعوذ بك من الجبن والبخل واعوذ بك
من ان اردّ الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه ۔ باب من جهز غازيا في البحر
قال الدرداء ابو عثمان عن سعيد : حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال سمعت طلحة بن
عبيد الله وسعدا والمقداد بن الاسود وعبد الرحمن بن عوف وابا سعيد احدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه الا ان سعيدا قال لم
يحدث عن يوم احد ۔ باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية : وقول الله
عز وجل انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم الآية وقال ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا قليل
لكم انفروا في سبيل الله الا تفعلوا يعذبكم عذابا اليما ويذكر عن ابن عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين انفروا جميعا كقوله تعالى وانتم جميع نفائل
احدا اثباتا تجدة : حدثنا عمرو بن عباس قال سمعت حبيب بن ابي عمرة عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح والجهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا ۔ باب الكافر يقتل المسلم
ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل : حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه والى يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب
الله على القاتل فيستشهد : حدثنا الحميدي قال سمعت الزهري اخبرني عبيدة بن سعيد عن ابي هريرة قال انتدب
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما انصرف من مكة فقال رسول الله انتم لن تفعلوا ليس سعيد بن العاص هو سعيد بن العاص قد بعث سعيد بن العاص الى مكة
فقال ابو هريرة فهذا طائف الذي قتل قبل ان يسلم ويحرز ما احرز من قتل قبل ان يسلم وقال ابو هريرة قال رسول الله
على يديه ولم يضف على يديه قتلا الا في سبيل الله ۔ باب من اختار القعود على الصوم حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت البناني قال سمعت انس بن

باب قول الرجل لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه فذكر الغزو وقد ذكر النبي صلى الله عليه من اراد ان يفطر الا يوم فطره او اضحى
قال ابو عبد الله كان ابو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه فذكر الغزو وقد ذكر النبي صلى الله عليه من اراد ان يفطر الا يوم فطره او اضحى
باب فضل من جهز غازيا او خلفه بخير :
عن ابي سلمة ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ما من مسلم ينفق نفقة في سبيل الله الا بشر بخير حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا
فليح قال حدثني هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان
فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله بخير فقد غزا
باب الصبر عند القتال :
عن سالم ابن ابي النضر ان عبيد الله بن ابي اوفى كتب اليه فقرأته ان رسول الله صلى الله عليه قال في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى اذا مالت الشمس
وهبوب الله عز وجل ريح قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن حميد عن انس قال سمعت انسا
يقول خرج رسول الله صلى الله عليه الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك
فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الآخرة فاغفر الانصار والمهاجرة : فقالوا مجيبين له
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا ۔ باب حفر الخندق
العزيز عن انس قال اخبرني من رأى النبي صلى الله عليه يحفر الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون :
نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا : والنبي يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الآخرة فبارك في الانصار والمهاجرة
حدثنا ابو الوليد شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه ينقل وقد وارى التراب بياض بطنه وهو
ابن عمرو شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو
يقول لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا : وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا
اذا اردادوا فتنة ابينا : باب من حبسه العذر عن الغزو :
قال حميد سمعت انسا يقول رجع النبي صلى الله عليه من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه : وقد حبسهم العذر
حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه كان في غزاة فقال ان اقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا فيه حبسهم
العذر : وقال اسرائيل حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن انس عن ابيه قال النبي صلى الله عليه قال ابو عبد الله الا قول الحسن رحمه الله
باب فضل الصوم في سبيل الله :
وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا
وقال ابو امامة عن النبي صلى الله عليه من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض
باب فضل النفقة في سبيل الله :
عن همام عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال من انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب
اي فل هلم فقال ابو بكر رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه اني لارجو ان تكون منهم : حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح
قال حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه قام على المنبر فذكر ان الحمى مما يوقد عليها جهنم فادرءوا الحمى عنكم او قال
الاوصاب شك زهير احدهما قال فقال رجل يا رسول الله اني اكون بالارض فيأتيني الحمى بالغداة وبالعشي فاذكر ما ذكرت فيسقط عني كل خطيئة
عليه فقال ابو هريرة انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه فقال ابن التيمي اشهد على ابيك انه قال اذهبها الحمى او الصداع
وهو في الصلاة : حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني خالد عن سعيد بن ابي هلال عن نعيم المجمر قال رأيت ابا هريرة توضأ فقال
ان امتي يأتون يوم القيامة غرا محجلين من اثر الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل
باب فضل الطليعة وحده :
عن عبد الله بن زينب النبي صلى الله عليه انه ندب الناس فانتدب الزبير في الاحزاب قال الزبير انا ثم ندب الناس فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال لكل نبي حواري وحواري الزبير بن العوام
باب سهم الانسي :
حدثنا احمد بن

الا آكلا الخ ع

عودهم

لعله مراده

لعله على سبيل المعاصر

الباسع الوعاء

حدثنا ابو الوليد عن خالد عن أبي قلابة عن عمرو بن أبي عمرو رجل من بني المصطلق عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا ولأصحابه لن أخذنا وأفلتها فليؤدها

باب الخيل معقود في نواصيها الخير اليوم القيامة

حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن عروة بن أبي الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخير معقود في نواصي الخيل اليوم القيامة. وتابعه مسدد عن معتمر عن حصين عن الشعبي عن عروة بن أبي الجعد. حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن الحكم عن أبي جحيفة عن عون بن أبي جحيفة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتي بوضوء فتوضأ فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر أراه قال بالهاجرة فمرت بين يديه عنزة فتوضأ فجعل بعض أصحابه يقول قد أصابه بركة وضوئه وقال بعضهم لم يصبه بركة وضوئه فلما صلى ركعتين أتي بحربة فركزها بين يديه فصلى ركعتين يمر بين يديه الحمار والكلب لا يمنع ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ وأذن بلال فلما بلغ حي على الصلاة حي على الفلاح أدار فاه ههنا وههنا ولم يستدر بجسده ثم ركز عنزة فتقدم فصلى الظهر ومر بين يديه الحمار والكلب لا يمنع ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى البطحاء فركز عنزة فصلى إليها يم

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقصر عن الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان أعطي رضي وان لم يعط لم يرض: ثنا بو بعد الله ابن ابي حماد ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان أعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث رأسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استأذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع: ثنا ابو الوليد وهشام بن عمار قالا ثنا مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط انتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث رأسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استأذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع:

باب فضل الخرمة في الغزو

حدثنا محمد بن عمرو ثنا شعبة عن يزيد بن خمير عن عبد الرحمن بن جبير عن ابيه عن عبد الله بن بسر السلمي قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني سليم فلقيني رجل منهم فالتزمني والتزمته فلم أجد أحدا أشد حمرة منه ولا أحسن وجها ولا أجمل ولا أكثر شعرا ولا أطول ولا أعظم ولا أكمل منه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يمنعك من هذا فقال ما يمنعني منه الا انه رجل من بني سليم بلغني انه يريد الغزو فلم يمنعني منه الا ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصدق الله يصدقه: حدثنا عمرو بن عثمان ثنا بقية عن بحير عن خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي عن عبد الله بن بسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارا كثيرا: حدثنا محمد بن عمرو ثنا شعبة عن يزيد بن خمير عن عبد الله بن بسر السلمي قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني سليم فلقيني رجل منهم فالتزمني والتزمته فلم أجد أحدا أشد حمرة منه ولا أحسن وجها ولا أجمل ولا أكثر شعرا ولا أطول ولا أعظم ولا أكمل منه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يمنعك من هذا فقال ما يمنعني منه الا انه رجل من بني سليم بلغني انه يريد الغزو فلم يمنعني منه الا ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصدق الله يصدقه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خالد فقد سبيل الله ورسوله الله :: حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد عرض عليه اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم لن تشاء لا تعبد بعد اليوم فأخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر :: قال وحدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير وساق الحديث :: حدثنا الاعمش ح ورجع من حديثه وقال ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش وقال رهنه درعا من حديد :: حدثنا موسى ابن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق لا يوسع عليه حتى تعفي انامله وتعفو اثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت عليه وانضمت يداه الى ثديه فجعل النبي صلى الله عليه يقول فبينا انا عند ذلك رأيت احدهما قد انفرجت عليه حتى تعفو اثره :: حدثنا موسى ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما الى تراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى انامله وتعفو اثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت كل حلقة الى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه الى ثديه فجعل النبي صلى الله عليه يقول فبينا انا عند ذلك رأيت احدهما قد انفرجت عن مثل ابي هريرة يوسعها فلا توسع

دينار واخذ مائتين واعطى صاحبه مائتين: حدثنا عبد الله بن محمد اخبرنا سفيان ح وانبأنا ابن جريج عن عطاء عن جابر ان رجلا عزل عن امرأته فاتى
عمر فذكر له فقال رسول الله صلى الله عليه فعله وانا نفعله: حدثنا عبد الله بن محمد اخبرنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن ابي التياح عن
بعض اصحابه الا انه قال يتزوج بدنه من ثمر او زرع: حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني ابو التياح قال سمعت انسا قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملا بني
النجار فجاءوا متقلدي سيوفهم كاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه والملا من بني النجار حوله حتى القى
بفناء ابي ايوب حيث كان يحب ان يصلي فيصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم ثم انه امر ببناء المسجد فارسل الى ملا من بني
النجار فجاءوا فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله عزوجل قال انس فكان فيه ما اقول لكم قبور
المشركين وفيه خرب وفيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل
قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة قال فجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول

اللهم لا خير الا خير الآخره ... فاغفر للانصار والمهاجره

فقال رجل او قال احد لا عيش الا عيش الآخره ... فقال اللهم ان العيش عيش الآخره

باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه

حدثنا سعيد بن مرثد حدثنا الليث اخبرني عقيل عن ابن شهاب اخبرني ثعلبة بن ابي مالك القرظي ان سعيد بن سعد الانصاري وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه
اراد الحج فدخل: حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال خلف علي النبي صلى الله عليه في خيبر وكان به رمد فقال انا
اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه فخرج علي فلحق النبي صلى الله عليه فلما كان مساء الليلة التي فتحها صباحها قال لاعطين الراية او ليأخذن بيد رسول الله صلى الله عليه
لا يرجع حتى يفتح له فاذا نحن برسول الله صلى الله عليه وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه ففتح عليه: حدثنا محمد بن العلاء ابو كريب حدثنا
ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لاعطين الراية اليوم رجلا يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح
الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه ففتح الله عليه: حدثنا محمد بن العلاء ابو كريب حدثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى قال سمعت العاص يقول للنبي ببابنا مثله اما امرك النبي صلى الله عليه ان تركز
ادرانيه:

باب قول النبي صلى الله عليه نصرت بالرعب مسيرة شهر

وقول الله عز وجل سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب قاله جابر عن النبي صلى الله عليه: حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم
ونصرت بالرعب فبينا انا نائم اوتيت مفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه
وانتم تنتثلونها: حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان اباسفيان
اخبره ان موقف ارسل اليه وهو بايلياء في ركب دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل
عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين
ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون
قال ابو سفيان فلما ان قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه
ملك بني الاصفر: حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نصرت بالرعب: حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي وحدثني ايضا واطه عن اسماء قالت صنعت سفرة
رسول الله صلى الله عليه وبيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة فقالت قلت لابي ما اجد شيئا اوثقه الا نطاقي قال فشقيه بالنصف ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين
ما احب شيئا اوثق لي ولا نطاقي الا يشقه بالنصف وارطاة بينها وبين المدينة ثلاثة او اربعة فكان يدلج عندنا فيبيت عندنا حتى ينعق بغلس ثم يسري فلا يفطن له احد
يسمع الا بخبره او يسمع الراعي فيمر بها فيأخذ منها ولكنها غنيمة لنا حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس من تلك الساعات فيسري حتى يعتلجا الجبلين
جبل ثور ومكث هناك ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا
يكتادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل
وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من الثلاث: حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر اشترى بلالا ببعض ماله من امية بن خلف بعير فخرج امية وبلال في يده الحبل فيلقيه على ظهر البعير ثم يقول له
لا والله لا نبيعك ابدا ولا نعتقك ابدا فيقول له بلال ما شاء الله فلما مر برسول الله صلى الله عليه وابو بكر جالس معه فقال يا ابا بكر لبعير ام لصاحبه
فقال لا بل لصاحبه فاشتراه ثم اعتقه: حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال ما رايت احدا اشد حبا لشيء
كحب رسول الله صلى الله عليه لشيء سمع به في الخير الا سعى اليه وسألني عن حب رسول الله صلى الله عليه لشيء سمع به في الخير الا سعى اليه وسألني عن حب

النبي صلى الله عليه يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافر امرأة الا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة وكذا وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب فحج مع امرأتك ۞ باب الجلوس

والقعود على الطريق وقول الله عز وجل لا تخذوا عدوي وعدوكم اولياء ۞ حدثنا غالب بن عبيد الله عن مجاهد

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها قال فاذا ابيتم المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حقه قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام وامر بالمعروف ونهي عن المنكر ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا بد من مجالسنا نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجالس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حقه قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والن

منه الحديث اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منه موسى شيئا فاعاره فجاء ابتاعين وانا غافلة حتى اتاه فقالت موجدته
مجلسه على فخذه والموسى بيده فبهرت فزعة عرفها خبيث فزع فجعل يقول ان افظه ماكنت لا بعد ذلك والله ما رأيت
اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد رأيته يأكل من قطف عنب وانه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول
انه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني اركع ركعتين فتركوه فركع
ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا ان ما بي جزع لزدت فكان خبيب اول من سن الركعتين عند القتل ثم قال اللهم احصهم عددا
فقتلهم بددا ولست أقتل رجلا منهم على أي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع
فلقد كان خبيب موثقا على ما صنع فما رأينا اسيرا قط كان خيرا منه ولا أفضل منه ولا أكرم منه ولا أحلم منه ولا أعلم منه
لقد رأيته يأكل من قطف عنب وانه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول انه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما
خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني اركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا ان ما بي جزع لزدت فكان خبيب اول من سن الركعتين عند القتل ثم قال اللهم احصهم عددا
فقتلهم بددا ولست أقتل رجلا منهم على أي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع
فذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم قتل ابن حارث وكان الذي قتله عقبة بن الحارث وقتل ابن اهاب وكان الذي قتله حذيفة بن اسيد الغفاري
ثم قتل ابن ايفع وكان الذي قتله خراش بن الصمة ثم قتل ابن دغنة وكان الذي قتله ابو سروعة عقبة بن الحارث
ثم قتل ابن معيص وكان الذي قتله ابو اهاب بن عزيز ثم قتل ابن اسعد وكان الذي قتله ابو مرثد الغنوي
ثم قتل ابن زنيم وكان الذي قتله ابو مرثد الغنوي ثم قتل ابن عبد شمس وكان الذي قتله خراش بن الصمة
ثم قتل ابن عبد قصي وكان الذي قتله ابو مرثد الغنوي ثم قتل ابن عبد شمس وكان الذي قتله خراش بن الصمة
ثم قتل ابن عبد قصي وكان الذي قتله ابو مرثد الغنوي ثم قتل ابن عبد شمس وكان الذي قتله خراش بن الصمة

باب وفاة أبي طالب

حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا طالب لما حضرته الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طالب يا عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال آخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله تعالى ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين الآية وانزل الله في ابي طالب انك لا تهدي من احببت الآية

باب قصة أبي سفيان

حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل قال له سألتك كيف حسبه فيكم فزعمت انه ذو حسب فكذلك الرسل تبعث في حسب قومها وسألتك هل قال احد منكم هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتسي بقول قيل قبله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من آبائه من ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فقد اعرف انه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك هل يزيد اتباعه او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك امر الايمان حتى يتم وسألتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب وسألتك هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك بما يأمركم فزعمت انه يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الاوثان ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الامانة فقال هذه صفة نبي وقد كنت اعلم ان نبيا يخرج ولا اظن ان النبوة في العرب فيكم فاخشى ان قلته ان يأتسي بقول قيل قبله وسألتك كيف نسبه فيكم فزعمت انه ذو نسب فكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال احد منكم هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتسي بقول قيل قبله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من آبائه من ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فقد اعرف انه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك هل يزيد اتباعه او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك امر الايمان حتى يتم وسألتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب وسألتك هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك بما يأمركم فزعمت انه يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الاوثان ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الامانة فقال هذه صفة نبي وقد كنت اعلم ان نبيا يخرج ولا اظن ان النبوة في العرب فيكم فاخشى ان قلته ان يأتسي بقول قيل قبله

باب كيف كان بدء الاسلام

حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان

باب حدثنا عبد الله بن محمد

حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فتزوده لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد رضي الله عنها فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرأ قد تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اومخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي منه نفسه تبدى له جبريل فقال له يا محمد انك لرسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي عاد لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك

باب وفد عبد القيس

حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اقعد مع ابن عباس يجلسني على سريره فقال اقم عندي حتى اجعل لك سهما من مالي فاقمت معه شهرين ثم قال ان وفد عبد القيس لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بأمر فصل نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة وسألوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال هل تدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن وبلغوهن من وراءكم

باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال

حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا هشام عن ابيه عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه كلها الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبأت قال لا ولكني اسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم

باب قصة العنسي والاسود

حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل قال له سألتك كيف حسبه فيكم فزعمت انه ذو حسب فكذلك الرسل تبعث في حسب قومها وسألتك هل قال احد منكم هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتسي بقول قيل قبله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من آبائه من ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فقد اعرف انه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك هل يزيد اتباعه او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك امر الايمان حتى يتم وسألتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب وسألتك هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك بما يأمركم فزعمت انه يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الاوثان ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الامانة فقال هذه صفة نبي وقد كنت اعلم ان نبيا يخرج ولا اظن ان النبوة في العرب فيكم فاخشى ان قلته ان يأتسي بقول قيل قبله

باب قصة أبي سفيان

حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل قال له سألتك كيف حسبه فيكم فزعمت انه ذو حسب فكذلك الرسل تبعث في حسب قومها وسألتك هل قال احد منكم هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتسي بقول قيل قبله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من آبائه من ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فقد اعرف انه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك هل يزيد اتباعه او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك امر الايمان حتى يتم وسألتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب وسألتك هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك بما يأمركم فزعمت انه يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الاوثان ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الامانة فقال هذه صفة نبي وقد كنت اعلم ان نبيا يخرج ولا اظن ان النبوة في العرب فيكم فاخشى ان قلته ان يأتسي بقول قيل قبله

باب كيف يعرض الاسلام على الصبي

حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا هشام عن ابيه عن ابن عمر ان عمر انطلق مع رهط من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قبل ابن الصياد حتى وجده يلعب مع الغلمان عند اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ احتلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الامميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فرفضه وقال آمنت بالله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبيئا قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب يأتيان النخل الذي فيه ابن صياد حتى اذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يخاتل ابن صياد ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه ابن صياد وهو مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها زمزمة فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه هذا محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين

وقال مالك قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لليهود اسلموا تسلموا

حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل قال له سألتك كيف حسبه فيكم فزعمت انه ذو حسب فكذلك الرسل تبعث في حسب قومها وسألتك هل قال احد منكم هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتسي بقول قيل قبله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من آبائه من ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فقد اعرف انه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك هل يزيد اتباعه او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك امر الايمان حتى يتم وسألتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب وسألتك هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك بما يأمركم فزعمت انه يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الاوثان ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الامانة فقال هذه صفة نبي وقد كنت اعلم ان نبيا يخرج ولا اظن ان النبوة في العرب فيكم فاخشى ان قلته ان يأتسي بقول قيل قبله

فقاله المغيرة عن أبي هريرة ... باب إذا أسلم قوم في دار الحرب وليهم مال
وأرضون فيبيعونها ... حدثنا محمود أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله أين تنزل غدا في حجته فقال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال لا ينرث المؤمن الكافر ولا الكافر المؤمن قال معمر وكان ابن شهاب يزيد على هذا الحرف شيئا لم أحفظه فيه قال وكان عقيل ورث أبا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي شيئا لأنهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين فكان أولى عشيرته به وأخذ بحجزته حتى صار إلى عقيل فباع منزله بمكة من محمد بن يوسف أخي الحجاج بن يوسف وكان محمد بن يوسف يقول لعقيل ما ترك لك محمد شيئا وكان عقيل يقول ما ترك لي محمد منزلا بمكة إلا أخذته فلذلك سمي عقيل بمكة الحاوي

حدثنا إسحاق بن منصور أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد بهذا قال قلت يا رسول الله أين تنزل غدا في حجتك فذكر نحوه

حدثنا إسحاق بن منصور أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد

باب الصلاة إذا قدم من سفر

حدثنا سليمان بن حرب وشعبة عن عمار بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه في سفر فلما قدمنا المدينة قال ادخل المسجد فصل ركعتين. حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن إسماعيل بن أمية عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن أبيه وعبد الله بن كعب عن كعب أن النبي صلى الله عليه كان إذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل أن يجلس. وكان ابن عمر ينقضي له بعيره فيناخه.

باب الطعام عند القدوم

حدثنا محمد أنا وكيع عن شعبة عن عمار بن دينار عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه قدم المدينة يجيء جزور أو بقرة. زاد معاذ عن شعبة عن عمار بن دينار سمع جابر بن عبد الله أنه سيأتي من بعدي ناس يحبون الطعام فمن قدم منكم أو ورد منكم فليطعم ولا يسألن عما بدا له. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه كان إذا قدم من سفر تلقي بالصبيان. قال فحملت على بعيره بين يديه ثم إني حملت على بعيره أحد ابني عبد الله أو عبد الله ثم ذبح جزورا أو بقرة.

باب إذا أراد الخروج من المدينة

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه كان إذا رجع من غزو أو حج أو عمرة يبدأ فيكبر ثلاث تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده. حدثنا أبو الوليد أنا شعبة عن عمار بن دينار عن جابر بن عبد الله قال قدم النبي صلى الله عليه من سفر فأتى المسجد فصلى ركعتين ثم أمر بلالا فنادى أن النبي صلى الله عليه قد قدم المدينة أكمن أتى فليصل ركعتين. وزاد شعبة عن عمار سمع جابرا.

باب عرض الخمس

حدثنا عبد الله أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري أخبرني عباس بن سهل أن عبد الله بن عباس أخبره أن عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه أعطاني شارفا من الخمس يومئذ فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه أعطاني شارفا من الخمس فلما أردت أن أرتحل لبعض الحاجة أردت أن أبتني بإذخر أريد أن أبيعه الصواغين وأستعين به في وليمة عرسي فبينا أنا أجمع لشارفي متاعا من الأقتاب والغرائر والحبال ومتاعي مناخ إلى جنب حجرة رجل من الأنصار وأ

ومال الخميدي ثنا سفيان ثنا محمد بن سوقة قال سمعت منذر الثوري عن ابن الحنفية قال ارسلني أبي خذ هذا الكتاب فاذهب به الى عثمان
فان فيه أمر النبي صلى الله عليه في الصدقة :

باب الدليل على أن الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه والمساكين وأبناء السبيل دون من سواهم

حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان قال سمعت عمر يقول كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه خاصة فكان ينفق على أهله نفقة سنة أو أكثر من ذلك فما بقي جعله مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك ؟ قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك ؟ قالا نعم قال فلما توفي رسول الله صلى الله عليه قال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وأنتما حينئذ تقولان له فوليها ثم جئتماني جميعا وأمركما واحد فقلتما ادفعها الينا فدفعتها اليكما على أن عليكما أن تعملا فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك فان عجزتما عنها فادفعاها الي فأنا أكفيكماها

باب قول الله عز وجل واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول يعني للرسول فسهم ذلك

قال رسول الله صلى الله عليه انما انا قاسم وخازن والله يعطي :
حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن سليمان ومنصور وفراس سمعوا مالك بن أوس بن الحدثان عن جابر بن عبد الله والد أبي سفيان قال أرادني عمر على أن أعمل له شيئا فأتيته بحديث منصور يعني الأنصار فقال جئتك بما أتيت به النبي صلى الله عليه ووجدت سليمان ولده علام فأراد أن يسميه محمدا فأبى سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما أقسم بينكم وقال الحصين بعثت قاسما أقسم بينكم :
وقال أبو عوانة عن فراس سمعت سالما عن جابر أراد أن يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
حدثنا عمرو بن يوسف ثنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت الأنصار لا نكنيك أبا القاسم ولا نتعك عينا فأتى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت الأنصار لا نكنيك أبا القاسم ولا نتعك عينا فقال رسول الله صلى الله عليه سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما أنا قاسم
حدثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن زياد بن علاقة عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه ما من الأنبياء نبي الا وقد أعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي أوتيت وحيا أوحاه الله الي فأرجو أني أكثرهم تابعا يوم القيامة
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه يعطي المؤلفة قلوبهم ما لا يعطي غيرهم فجاءه رجل فأعطاه غنما بين جبلين فرجع الى قومه فقال يا قوم أسلموا فان محمدا يعطي عطاء لا يخشى الفاق

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وعبد الله بن عمر قفل فجر فغنوا البلاكثيرا وظنا انهم سمعوا انهم انهى عمر بعيرا او احد عشر بعيرا وقفلوا
بعيرا بعيرا: حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر ان عمر ان رسول الله صلى الله عليه كان يتفل بعض من يبعث
من السرايا لا يقسم خاصة بسوى قسمهم عامة الجيش: حدثنا محمد بن العلاء ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن
ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والآخر ابو
رهم بضعا وامانا قال وهو يضع واما قال بضعا وثلاثين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة
وافقنا جعفر بن ابي طالب وصحابة عنده فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه بعثنا هاهنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا
معه حتى قدمنا جميعا فوافق النبي صلى الله عليه بخيبر او شهم لنا او قال منها فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها
شيئا الا لمن شهد معه الا لاصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم: حدثنا عاصم بن النضر حدثنا المعتمر سمع ابي حدثنا ابو عثمان
الله عليه فقال النبي صلى الله عليه لوفد جاءوا مذعنين ان يرد اليهم نساءهم وابناءهم ردهم اليهم فمن تشبث منهم بحقه فله فيء الله الذي افاء
منا دينا فنادى مؤذن له عشر رسول الله صلى الله عليه دينا" او عدة طيبة انفسنا هاتينا فقلنا ان رسول الله صلى الله عليه قال لنا كذا وكذا
فجئنا افلاتا وجعل ينعتهم بنعتهم جميعا ثم قال لنا هذا كان لنا هذا كان لنا المنكدر وقال مرة فانيك ابانا بشر وصدقا
ثم انتهينا قال يعطيني ثم انتهينا الثالثة فقلت له قد قلت قبل يعطيني ثم سألت قبل يعطيني فما ان تعطيني واما ان تبخل عني قال قد فعلت
عن ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك فمثل سفيان: حدثنا عمرو وعن محمد بن علي عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
خمس ما بقي فان صفو مثل ما يعرض ومثل ما يعرض وابى ذاك اذا: حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا ابو الزبير
عمرو بن دينار وعن جابر بن عبد الله قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه بخمس عشرة بالعجرانة اذا مر له رجل بعير فقال اعط هذا من فاتك
عمرو او اما معروف عن ابي جمرة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم من عبر ان يختم
قول النفس انزلهم له: باب ومن الدليل على ان الخمس للامام و انه يعطي بعض قرابته
دون بعض ما منهم النبي صلى الله عليه لبني المطلب ونبي عبد شمس من خمس خيبر وسلم عمر بن عبد العزيز ثم قسمهم بينهم ذكرهم وانثاهم دون
من ابوه حي وان كان اقرب اعطى الذكر مثل حظ الانثيين والواحد من قومهم وحلفائهم عن عثمان انه قال انا وبنو المطلب شيء واحد
عن عثمان ان نافعا مولى ابن عمر حدثه عن جبير بن مطعم وابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم واللفظ له عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان
المطلب وتركنا وغنى وتركنا بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد: وقال الليث حدثني
نوفل وقال جبير وانما نصيب النبي صلى الله عليه لبني عبد شمس وبني نوفل من الخمس لانهم اخوته لام وامهم
عاتكة بنت مرة وكان نوفل اخا هاشم لابيهم: باب من لم يخمس الاسلاب ومن قتل
قتيلا فله سلبه من غير خمس وحكم الامام فيه: حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن ابراهيم التستري قال حدثنا محمد بن سيرين
عن خالد بن الوليد ان ابا قتادة وجد رجلا من المشركين قد عقر بالمسلمين فاتاه خالد فنظر عن يمينه وعن شماله فاذا هو بالقرب منه
بعلا من الانصار حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عبد الله بن ابي قتادة اخبره
ان ابا قتادة خرج عام حنين فرأى رجلا من المسلمين قد علا رجلا من المشركين يضربه من ورائه فاتى ابا قتادة فضربه على حبل عاتقه
فقطعه ثم اقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم ان الناس
رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه فقال من قتل قتيلا له عليه بينة وله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقمت فقلت ما لك يا ابا قتادة
بهذه وله سلبه فقصصت عليه القصة فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فارضه عني فقال ابو بكر لا ها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه
صدق فاعطاه فبعت الدرع فابتعت مخرفا في بني سلمة وانه لاول مال تاثلته في الاسلام
باب ما كان النبي صلى الله عليه يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس
من الخمس ونحوه: رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه
حدثنا محمد بن يوسف قال الاوزاعي حدثني عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام قال سألت
رسول الله صلى الله عليه واعطاني ثم سألته واعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له
فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى: قال حكيم فقلت
يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا وكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه
فابا ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبل فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فابى ان يأخذه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه حتى توفي: حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر بن الخطاب قال
يا رسول الله انه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية وامره ان اقضي له فاوفاه عمر بما ينتين من المشركين فوقفا
في بعض طرق مكة فقال قد عرفتك يا رسول الله صلى الله عليه على مسبتي فاجعل في حل فقال النبي صلى الله عليه

سمعت الانصار بعد وما رأى عبيدة فوافقت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال رفضتم فوسعهم ان ابا عبيدة فوجا بعضي فالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا وأميلوا ما شئتم فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم.

حدثنا العوفي بن يعقوب قال حدثنا الربيع بن سليمان المعنري قال حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال حدثنا عبد الله المزني وذياد بن جبير عن جبير بن حية قال بعث عمر رضي الله عنه الناس في اقطاع الامصار فقال لو ان المسلمين شيوخ ومغازيهم مثلنا لم نعد مثلنا ومثل من ليس من المسلمين مثل الجعل بأنفه له راس وله جناحان وله رجلان فان قطع احد الجناحين نصف الرجلان بجناح والراس وان قطع الجناح الآخر نهضت الرجلان والراس فان شدخ الراس ذهب الرجلان والجناحان والراس فالراس المشركون والجناح فبصرة والجناح الآخر فكوفة فمر المسلمين فلينفروا الى شيوخ وذياد حميعا عن جبير بن حية قال بعثنا عمر واستعمل علينا النعمن بن مقرن حتى اذا كنا بارض العدو خرج علينا عامل كسرى في اربعين الفا مقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت فقال ما انتم ومن اين انتم من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع وتلوس الوبر والشعر ونعبد الحجر والحجر فبينا نحن كذلك اذ بعث رب السموات ورب الارض الينا نبيا منا نعرف اباه وامه فامرنا نبينا رسول ربنا ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية والمنية فاخبرنا نبينا عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال المغيرة رأسها الا تسمعون كان مثلها مع النبي صلى الله عليه فكان يشير ذلك ولم يخبرك والذي نفسي بيده لا قاتلن معه رسول الله صلى الله عليه كان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوات.

باب اذا دعا الامام لمن يكون ذلك لبيعتهم

حدثنا سهل بن بكار قال وثنا عبد العزيز بن عبد الله عن ابيه عن صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر قال مات عمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى ابو بكر وقال فديناك بانفسنا وابنائنا وامهاتنا فكان النبي صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا به.

باب الوصاة بأهل ذمة رسول الله صلى الله عليه والادآء القرابة

حدثنا اسماعيل بن ابان قال وثنا شعبة قال اخبرني ابو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول اوصيكم بذمة الله وذمة نبيكم.

باب ما أقطع النبي صلى الله عليه من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن تقسم الفيء والجزية

حدثنا احمد بن يونس قال وثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا قال ادعا النبي صلى الله عليه الانصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لاخواننا من قريش مثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له قال فانكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني.

حدثنا عائذ بن عبد الله قال اسمعيل بن ابراهيم اخبرني وهيب بن الطاهر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وجاء مال البحرين امر ابو بكر رضي الله عنه من كان له عند رسول الله صلى الله عليه عدة فليأتنا فاتيته فقلت ان رسول الله صلى الله عليه قد كان قال لي لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فحثى لي حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة واعطاني الفا واخرى مثلها وثلثمائة واعطاني الفا واخرى مثلها وثلثمائة واعطاني الفا واخرى مثلها وثلث

لا يقتل بسنه عبد ولا صبي في ذمة المسلمين وأجره يسعى بما دانهم به حر أخير منهم عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل: قال وقال أبو موسى: ما علمت ابن الفاسق الحسين بن سعيد عن ابن مهدي عن سفيان قال: إذا أتى بعضهم إذا أتى بعضهم ولا درهما بقيراطه وكيف تزى ذلك كانا يأتيان يا مرية قال أبو داود الغير المقر بالرق يريد به عبيد عن قول أصحاب المعروف فلان راعية أي أنثى تشتكي ذمة الله وذمة رسوله فيشتد الله قلوب أهل الذمة فيعتقون ما ولدوا بهم: باب ——— حدثنا عبد الرزاق أبو حمزة قال سمعت الأعمش عن سالم أبا النضر مولى عمر بن عبيد الله قال سمعت سهل بن حنيف بغير اليمامة أيها الناس اتهموا رأيكم على دينكم لقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد أمر النبي صلى الله عليه لرددته وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا إلا أمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه غير أمرنا هذا: حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق عن عبد العزيز بن عبد الله عن أبيه عن صالح بن كيسان عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير أن عمر خطبنا بالجابية فقال إني قمت فيكم كمقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا فقال أكرموا أصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب حتى يحلف الرجل ولا يستحلف ويشهد الشاهد ولا يستشهد ألا لا يخلون رجل بامرأة إلا كان ثالثهما الشيطان عليكم بالجماعة وإياكم والفرقة فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد من أراد بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد من سرته حسنته وساءته سيئته فذلك المؤمن: باب ——— المصالحة على ثلاثة أيام أو وقت معلوم

حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال أخبرني الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا أذن الرجل في بعض ماله فأعطى بعضا منه دون بعض فأشهدوا عليه فإن رجع فهو له وإن مات قبل أن يرجع فهو لمن أعطاه:

فيقول مرحبا به ونعم المجيء جاء فاتبعه علاء دم فسلم عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فاتبعنا السماء الثانية فقيل من هذا قال جبريل قيل من معه قيل محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم فقيل مرحبا به ونعم المجيء جاء فاتبعه علاء دم فسلم عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فاتبعنا السماء الثالثة فقيل من هذا قال جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم فقيل مرحبا به ونعم المجيء جاء فاتبعه علاء دم فسلم عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فاتبعنا السماء الرابعة فقيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم فقيل مرحبا به ونعم المجيء جاء فاتبعه علاء دم فسلم عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فاتبعنا السماء الخامسة فقيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم فقيل مرحبا به ونعم المجيء جاء فاتبعه علاء دم فسلم عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فاتبعنا السماء السادسة فقيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم فقيل مرحبا به ونعم المجيء جاء فاتبعه علاء دم فسلم عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فاتبعنا السماء السابعة فقيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم فقيل مرحبا به ونعم المجيء جاء فاتبعه علاء دم فسلم عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فلما جاوزه بكى فقيل ما يبكيك قال ربي ان غلاما بعثه بعدي يدخل الجنة من أمته أفضل مما يدخل الجنة من أمتي فاتبعنا سدرة المنتهى فقال لي جبريل تقدم فصل فصليت حيث شاء الله فاتبعنا البيت المعمور فصلى فيه ناس ممن معه فاتبعنا ابراهيم فسلم فقال مرحبا بك من ابن ونبي فاتبعنا الجبار فسلم فقال مرحبا بك من ابن ونبي فاتبعنا موسى فسلم فقال مرحبا بك من ابن ونبي فلما جاوزه بكى فقيل ما يبكيك قال ربي ان غلاما بعثه بعدي يدخل الجنة من أمته أفضل مما يدخل الجنة من أمتي فاتبعنا عيسى فسلم فقال مرحبا بك من ابن ونبي فاتبعنا الجبار فسلم فقال مرحبا بك من ابن ونبي فاتبعنا ادريس فسلم فقال مرحبا بك من ابن ونبي فاتبعنا هارون فسلم فقال مرحبا بك من ابن ونبي فاتبعنا الجبار فسلم فقال مرحبا بك من ابن ونبي فاتبعنا ابراهيم فسلم فقال مرحبا بك من ابن ونبي فاتبعنا البيت المعمور فصلى فيه ناس ممن معه فاتبعنا السدرة المنتهى فقال لي جبريل تقدم فصل فصليت حيث شاء الله فاتبعنا الجبار فسلم فقال مرحبا بك من ابن ونبي

خنامه طبيعته ومشيه نصا خفان قيل صفتان يقال موصوفة منصوبة منه وضبين الثاني والكوب ما لا أذن له ولا عروة والأباريق ذات الآذان والعرا عروة مثله واحدها عروة مثل صبور وصبر تشبيها بأعلى مكة العروة وأعلى المدينة العقبة وأعلى العراق السكلة وقال مجاهد روح جنة وركا الرياح الرزق والمنضود الموز والمخضود الموقر حملا يقال أيضا لا شوك له والكوب الجبابات الأكواب واحدها كوب مستدير خار ولم يشرب فيه وقيل هو كوب تعطفها فوق بعض نصبا وتجلا ثانيا نابجب حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي حدثنا عزرة بن ثابت حدثنا علباء بن أحمر اليشكري حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال ما طمثنا ولا طمثت ثم قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين فقال الله إذ خلقهم علم ما هم عاملين سئل عن ذراري المشركين فقال الله إذ خلقهم علم ما هم عاملين

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات أحدكم عرض عليه مقعده بالغداة والعشي فإن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار يقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله إليه يوم القيامة

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل أحد الجنة فيرى ما أعد الله له من الشر فيود لو انقلب كفافا ولا يدخل أحد النار فيرى ما أعد الله له من الخير فيود لو أن له الدنيا وما فيها

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل أحد الجنة فيرى ما أعد الله له من الشر فيود لو انقلب كفافا ولا يدخل أحد النار فيرى ما أعد الله له من الخير فيود لو أن له الدنيا وما فيها

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سعيد عن شعبة حدثني أبو التياح قال سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير يحدث عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر والذين على إثرهم كأشد كوكب دري في السماء إضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون آنيتهم فيها الذهب أمشاطهم من الذهب والفضة مجامرهم الألوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على أشد كوكب دري في السماء إضاءة لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوب كل امرئ منهم زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهما من وراء العظم واللحم من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يمرضون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يبصقون آنيتهم فيها الذهب أمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الألوة ورشحهم المسك

قال أبو اليمان يعني العود ومجامرهم المسك وقال مجاهد الألوة يطاف بها أول الصبح وأول العشي مثل المسك

حدثنا محمد بن بشار حدثنا المفضل بن فضالة حدثني عياش بن عباس عن سعيد الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أول زمرة تدخل الجنة صورتهم على مثل القمر ليلة البدر والذين على آثارهم كأحسن كوكب دري في السماء لكل امرئ منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها من وراء اللحم وما في الجنة أعزب ولا عزباء

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا عوف عن أبي رجاء عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت الليلة رجلين أتياني قالا الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يكذب بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به إلى يوم القيامة والذي رأيته شق شدقه فكذاب يكذب بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به إلى يوم القيامة قالا وأما الذي رأيته في التنور فإنهم الزناة والذي رأيته يسبح في النهر ويلقم الحجارة فإنه آكل الربا قال وأما الرجل الكريه المرآة الذي عند النار يحسها ويسعى حولها فإنه خازن جهنم والرجل الطويل الذي في الروضة فإنه إبراهيم عليه السلام والولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله وأولاد المشركين قال وأولاد المشركين قال وأما الشيوخ الذين في أصل الشجرة فإنهم الشيوخ الذين مات عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله وشيوخ المشركين قال وشيوخ المشركين قال وأما القصور التي رأيت فقصور الجنة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله وقصور المشركين قال وقصور المشركين قال وأما الدار التي هي أحسن وأفضل فإنها الدار التي دخلتم أنتم وأهل بيتكم وأما الدار الثانية فهي دار الشهداء وأنا جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسي فإذا فوقي مثل السحاب قالا ذاك منزلك قلت دعاني أدخل منزلي قالا إنه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملته أتيت منزلك

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت أبا البختري قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من قتل دون ماله فهو شهيد

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قتل دون ماله فهو شهيد

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل دون ماله فهو شهيد

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن سالم عن أبيه قال قال النبي

باب قول الله عز وجل وبث فيها من كل دابة

الشعبان الحية الذكر منه والانثى شجاع والجمع الشجعان والاساود الحيات واحدها اسود وسالخ اذا خرج من جلده وانسلخ منه

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابن جحيفة عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح في قبة حمراء من ادم فخرج بلال بوضوئه فمن نائل وناضح وخرج بالعنزة حتى ركزها بين يديه فصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه الكلب والحمار لا يمنع ثم ركب بغلته فسار حتى اتى العنزة فصلى ركعتين يعني العصر

حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير الى المشرق فقال الا ان الفتنة ها هنا الا ان الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان

حدثنا ابن جريج اخبرني عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا استجنح اول الليل فكفوا صبيانكم فان الشيطان ينتشر اذا غابت الشمس ساعة فخلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله وأطف مصباحك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا

حدثنا محمود اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة مر رجلان من الانصار فسلما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا او قال شرا

حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن عبد الله قال كنت ممن دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خلوف بسبعة نفر بيننا بعير يعتقبونه فنفطرت اقدامنا وانفطرت قدماي وسقطت اظفاري فكنا نلف على ارجلنا الخرق فحدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما كنا نتحمل فقال ما يكون بكم يومئذ خير منه ولكنه لو قد جاء ما وعد عشنا ما نجد لو قال اكفوه

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تثاءب احدكم فليرد ما استطاع فان احدكم اذا قال هاه ضحك الشيطان منه

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تثاءب احدكم فليضع يده على فيه فان الشيطان يدخل

حدثنا ابو نعيم حدثنا زهير عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال ما رأيت مثل ما كنا فيه من الشدة وكثرة العدو فبسط رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فيها ثم قال من يأتينا بخبر القوم جعله رفقتي يوم القيامة فسكت القوم ثم قال من يأتينا بخبر القوم جعله رفقتي يوم القيامة فسكت القوم فما قام منهم رجل من شدة الخوف وشدة الجهد وقر ما عليه فقال يا حذيفة قم فأتنا بخبر القوم فلم اجد بدا اذ دعاني باسمي ان اقوم فقال ائتني بخبر القوم من حيث يأتونني فذهبت فجئتهم فاذا ابو سفيان يصلي ظهره لحر النار فوضعت سهما في كبد قوسي فما شئت ان اصيب منه موضعا الا اصبته فذهبت فجئتهم كأني اتي حمام فاذا هم جلوس حول نيرانهم يصطلون فاخذت سهما من كنانتي فأضع السهم

حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا أبي نا الأعمش حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه أول من سن القتل * باب الأرواح جنود مجندة

قال وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال الحيني بن أيوب حدثني يحيى بن سعيد بذا * باب قول الله ولقد أرسلنا نوحا الى قومه

قال الزبير عن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا أو يعني أسبق وفاء النور قبة الماء * وقال عكرمة وجه الأرض وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة دأب عادة * حدثنا أبو نعيم نا سفيان عن يحيى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما أراد الله عز وجل أن يهلك قوم نوح وامرأة لوط كانوا فيها فلما خرجوا أمطر الله عليهم حجارة فأهلكهم الله عز وجل وهي تسير بين السماء والأرض حتى وقعت على الأرض فأدركت فيها فأهلكت

باب قول الله عز وجل واتخذ الله ابراهيم خليلا . وقوله ان ابراهيم

كان امة الآية وقوله عز وجل ان ابراهيم لاواه حليم وقال ابو ميسرة الرحمن بلسان الحبشة : حدثنا
محمد بن كثير ا سفيان المغيرة بن النعمان حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال لم أكلم محفوظ من جهة
عوانة عن مغيرة كما انا اول من يلبس قبره وعن علينا انا فاطنا على واول من تنشق عنه الارض فاذا موسى آخذ بقائمة من قوائم
بوجنتيه على وجه من وجوه الجنة او فوق وجه من الجنة وكلاهما جائز ومات هارون قبل موسى وكان هارون محببا في قومه
محبا لهم ذا لينهم فذهب موسى يطلبه فاتى على شجر فرأى سريره بين السماء والارض فقال اني لك هذا يا هارون قال هذا
بصالح ولاء فقال موسى اني اسألك ان تريني اياه فقال انك لن تستطيع ذلك فقال بلى فقام موسى فدخل فيه فرأى هارون
فقال يا رب

معهم طرفه: **قصة اسحق بن ابراهيم النبي عليه السلام فيه ان عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه**

باب ام كنتم شهدا اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه الاية:

حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع العمر عن عبيد الله عن محمد بن ابي بكر المقدمي عن ابي هريرة قال قيل للنبي صلى الله عليه من اكرم الناس قال اكرمهم اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاعدن يعقوب يوسف نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني الناس معادن خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا.

باب ولوكنا اذ قال لفوه انا نون لها حشه الربا ما كه

مهو المندرين.

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة ان النبي صلى الله عليه

باب فلما جاز لوه قال لفتاه ايتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا

سمع منه لانه قوله تركنا حيلا وانا كرهم وتركهم واحدا "تعروني" تغشى بغير عون كانه اخرجه مالك

حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا عبد الصمد حدثنا شعبة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

المنسي للماء دين ليسهيل ليقرب.

حدثنا محمود قال ابو احمد قال لي سفيان عن ابي اسحق عن الاسود عن

باب قول الله عز وجل واتخذ الله ابراهيم خليلا

عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه فهل من مدكر حدثنا

كذب اصحاب الحجر يوضح ثمود وما حولهم "حجر" حرام "وكل" ممنوع فهو "حجر" "محجورا" والحجر الطل يبنى تنبيه وكما

حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه منع من ان يطوف عليه من الحجر الحمدي قال سفيان هذا من عروة

من الخيل حجر "ويقال للعقل حجر وحجى وانا لحجر الهمامة هو المثل.

حدثنا الحميدي قال سفيان حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وذكر الذي عقر الناقة فقال انتدب لها رجل ذو عز

ومنعة في قومه كابي زمعة.

حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن بن جندب ابو كريب حدثنا سليمان بن

عبد الله بن بشار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه لما مر بالحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا من بئرها

ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فامرهم ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء. قال وبرون عن بشر

ان سعيدا وابي النضر حدثهم ان النبي صلى الله عليه امر بالقاء الطعام وقال ابو ذر عن النبي صلى الله عليه من اعجن بما به

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله

كل الله عليه ارض ثمود الحجر فاستقوا من بئارها واعجنوا به فامرهم رسول الله صلى الله عليه ان يهريقوا ما استقوا وعلف

ابلهم العجين وامرهم ان تعلفوا الابل الحجين والا تشربوا من البئر التي كان ترد منها الناقة.

حدثنا محمد اخبرنا عبد الله عن معمر عن الزهري اخبرني سالم عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال لا تدخلوا مساكن الذين

ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم تقنع رداءه وهو على الرحل.

حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا سالم عن ابيه قال مر رسول الله صلى الله عليه بالحجر فقال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم.

حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا عبد الصمد حدثنا شعبة عن ابي التياح عن مسلم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه انه قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر.

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما اصابهم.

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه مر بالحجر فقال لا تسألوا الآيات فقد سألها قوم صالح فكانت ناقة تردالماء يوما وتصدر يوما فعقروها فعقرها فاصابهم ما انذرهم به

قالت يا عزيزة لقد استشفوا بزلك قلت ولعلها قالت وكذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تطن ذرق يزيد وأصحابه الآية قالت فلم أتاح الرجل الذي أرسلوا بهم وصدقوهم وطلاك عليهم البلاء واستأثر عنهم النصر حتى إذا استيئس من كثير منهم من قومهم وظنوا أن أتباعهم كذبوهم جاءهم نصرنا الله قال أبو عبد الله استيئسوا أفعلوا من يعني يئسوا ۞ حدثنا عبدة عن عبد الصمد عن عبد الرحمن عن أبيه عن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبر من الكبر من الكبر من

صلى الله عليه وسلم ولو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق تحت الكثيب الأحمر. قال وأخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا أبو اليمان قال شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره الخبر من أمره وأمر المسلم فدعا المسلم فسأله عن ذلك فأخبره الخبر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني من بين الأنبياء فإن الناس يصعقون فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش جانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله.

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمد بن عبد الرحمن أن أبا سلمة وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لتأطرنه على الحق أطرا ولتقصرنه على الحق قصرا أو ليسحتنكم الله بعذاب منه ثم ليدعونه فلا يستجيب لكم. وقال عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي سفيان بن حرب وهو مؤد إلى هرقل فذكر الحديث قال فقال هرقل لترجمانه قل له إني سألتك عن حسبه فزعمت أنه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في أحساب قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان أحد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتسي بقول قيل قبله قال فما يأمركم قال يأمرنا أن نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال هذه صفة نبي قد كنت أعلم أنه خارج ولم أكن أظن أنه منكم فإن يك ما قلت حقا فيوشك أن يملك موضع قدمي هاتين وقد كنت أعلم أنه خارج ولم أكن أظن أنه منكم فلو أني أعلم أني أخلص إليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه ثم قال هرقل ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال يونس وابن أخي الزهري عن الزهري أن هرقل قال حين قرأ الكتاب التمسوا لي ههنا أحدا من قومه لأسأله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فأخبرني حميد بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أنه انطلق في ركب من قريش تجارا إلى غزة فأتوه وهم بإيلياء فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا بترجمانه فقال أيكم أقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فقال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم نسبا إليه فقال أدنوه مني فأجلسني بين يديه وجعل أصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم إني سائل هذا عن هذا الرجل فإن كذبني فكذبوه فقال أبو سفيان وايم الله لولا مخافة أن يؤثروا علي الكذب لكذبت عنه حين قال ثم كان أول ما سألني عنه أن قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم أحد قط قبله قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال أيزيدون أم ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم إياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو صانع فيها قال ولم يمكني كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه الكلمة قال فهل قال هذا القول أحد قبله قلت لا قال لترجمانه قل له إني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت أنه ذو حسب فكذلك الرسل تبعث في أحساب قومها وسألتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه من ملك قلت رجل يطلب ملك أبيه وسألتك عن أتباعه أضعفاؤهم أم أشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك هل يرتد أحد منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه أحد وسألتك هل يزيدون أم ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك أمر الإيمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت أن قد قاتلكم فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه فكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لها العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت أن لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك بما يأمركم فزعمت أنه يأمركم أن تعبدوا الله وحده لا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال هذه صفة نبي وقد كنت أعلم أنه خارج ولم أكن أظن أنه منكم وإن يك ما قلت حقا فيوشك أن يملك موضع قدمي هاتين وقد كنت أعلم أنه خارج ولم أكن أظن أنه منكم فلو أني أعلم أني أخلص إليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال يونس وابن أخي الزهري عن الزهري أن هرقل قال حين قرأ الكتاب التمسوا لي ههنا أحدا من قومه لأسأله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فأخبرني حميد بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أنه انطلق في ركب من قريش تجارا إلى غزة فأتوه وهم بإيلياء فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا بترجمانه فقال أيكم أقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فقال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم نسبا إليه فقال أدنوه مني فأجلسني بين يديه وجعل أصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم إني سائل هذا عن هذا الرجل فإن كذبني فكذبوه فقال أبو سفيان وايم الله لولا مخافة أن يؤثروا علي الكذب لكذبت عنه حين قال ثم كان أول ما سألني عنه أن قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم أحد قط قبله قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال أيزيدون أم ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم إياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو صانع فيها قال ولم يمكني كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه الكلمة قال فهل قال هذا القول أحد قبله قلت لا قال لترجمانه قل له إني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت أنه ذو حسب فكذلك الرسل تبعث في أحساب قومها وسألتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه من ملك قلت رجل يطلب ملك أبيه وسألتك عن أتباعه أضعفاؤهم أم أشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك هل يرتد أحد منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه أحد وسألتك هل يزيدون أم ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك أمر الإيمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت أن قد قاتلكم فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه فكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لها العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت أن لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك بما يأمركم فزعمت أنه يأمركم أن تعبدوا الله وحده لا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال هذه صفة نبي وقد كنت أعلم أنه خارج ولم أكن أظن أنه منكم ف

بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم الرسول من فيكون بشيء كن فيكون وبه قال واحد وجيها في الدنيا وفي الآخرة ومن المقربين وقال ابراهيم المسيح الصديق
مرة سمعت مرة العمد الذي يحدث عن ابي موسى الا شعبي مثله وقال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر
الطعام محل مرة الحمار طنبور ولم يحمل من الله مكاره الامور سنة عمران واسية امرأة فرعون ". وقال ابن وهب اخبرني يونس عن
ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لم يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى ابن مريم وصاحب جريج وكان
على طفل وأرعاه على زوج وذات يده يقول ابو هريرة فكان ينظر الى صومعته قال ابن شهاب وحدثني ابو سلمة عن ابي هريرة نحو حديث الاوزاعي حدثنا
الحميدي عن الزهري ".

قوله تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم الى وكيلا

وقال ابو عبيد الله حدثني محمد وقال وقال غيره تزوج منه أحياء فجعله روحا ولا تقولوا ثلاثة ". حدثنا صدقة اخبرنا ابن عيينة عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رجلا جعل يقول يا محمد يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه فقال انما دعوت هذا ". حدثنا ابو الوليد
ثنا شعبة عن منصور عن ربعي عن علي قال ما كتمت النبي صلى الله عليه شيئا ". حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن
ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وانه رسول الله الا باحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك
لدينه المفارق للجماعة ". حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه لا يحل دم امرئ
مسلم يشهد ان لا اله الا الله وانه رسول الله الا باحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة ". حدثنا ابو نعيم ثنا
سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وانه رسول الله الا
باحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة ". حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن ابن

الطاعون رجس أرسل على طائفة من بني إسرائيل أو على من كان قبلكم فإذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال أبو عبد الله المنصور لا يخرجكم إلا فرارا منه: حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون بقية رجز أو عذاب عذب به بعض الأمم ثم بقي منه بقية فيذهب المرة ويأتي الأخرى فمن سمع به بأرض فلا يقدمن عليه ومن وقع بأرض وهو بها فلا يخرجن فرارا منه: حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم الوباء بأرض فلا تدخلوها وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه: حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث أن عمر بن الخطاب خرج إلى الشام حتى إذا كان بسرغ لقيه أمراء الأجناد أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه فأخبروه أن الوباء قد وقع بالشام قال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الأولين فدعاهم فاستشارهم وأخبرهم أن الوباء قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لأمر ولا نرى أن ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى أن تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الأنصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف عليه منهم رجلان فقالوا نرى أن ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر في الناس إني مصبح على ظهر فأصبحوا عليه فقال أبو عبيدة أفرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا أبا عبيدة نعم نفر من قدر الله إلى قدر الله أرأيت لو كان لرجل إبل هبط واديا له عدوتان إحداهما خصبة والأخرى جدبة أليس إن رعى الخصبة رعاها بقدر الله وإن رعى الجدبة رعاها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال إن عندي في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فحمد الله عمر ثم انصرف: حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون بقية رجز أو عذاب عذب به بعض الأمم ثم بقي منه بقية فيذهب المرة ويأتي الأخرى فمن سمع به بأرض فلا يقدمن عليه ومن وقع بأرض وهو بها فلا يخرجن فرارا منه: حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم الوباء بأرض فلا تدخلوها وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه: حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث أن عمر بن الخطاب خرج إلى الشام حتى إذا كان بسرغ لقيه أمراء الأجناد أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه فأخبروه أن الوباء قد وقع بالشام قال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الأولين فدعاهم فاستشارهم وأخبرهم أن الوباء قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لأمر ولا نرى أن ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى أن تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الأنصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف عليه منهم رجلان فقالوا نرى أن ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر في الناس إني مصبح على ظهر فأصبحوا عليه فقال أبو عبيدة أفرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا أبا عبيدة نعم نفر من قدر الله إلى قدر الله أرأيت لو كان لرجل إبل هبط واديا له عدوتان إحداهما خصبة والأخرى جدبة أليس إن رعى الخصبة رعاها بقدر الله وإن رعى الجدبة رعاها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال إن عندي في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فحمد الله عمر ثم انصرف: حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون بقية رجز أو عذاب عذب به بعض الأمم ثم بقي منه بقية فيذهب المرة ويأتي الأخرى فمن سمع به بأرض فلا يقدمن عليه ومن وقع بأرض وهو بها فلا يخرجن فرارا منه: حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم به

البشر الناس ذكر اسمه لمزيد الشائع في نفع بيد حدثنا مسدد ٦ يحيى ٦ سعيد حدثني عبد الله عن نافع عن ابن عباس الا المودة في القربى ومال فقال سعيد يعني قرابة محمد فقال ابن عباس عجلت قطعت من قريش الا ولد فيه فزاد بنو ثابت فيه الا ان تصلوا قرابة بيني وبينكم : حدثنا محاب عبد الله ٦ سفيان عن اسمعيل عن قيس عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين المشرق والمغرب قبلة اهل المدينة واهل الشام ومن بالعراق من المشرق والمغرب قبلة اهل اليمن ما بين المشرق والمغرب قبلة اهل نجد حدثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخيل في نواصيها الخير الاجر والمغنم الى يوم القيامة : حدثنا ابو العوام عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشدوا الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي : حدثنا عبد الله بن يوسف ٦ مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه

باب فضل اسلم وغفار ومزينة

حدثنا ابو النعمان ٦ سعيد بن زيد ٦ عمرو بن مرزوق ٦ شعبة عن عبد الله بن ابي بكر سمع حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها : حدثنا محمد بن بشار ٦ غندر ٦ شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسلم وغفار ومزينة او كما قال : حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة ٦ عبد العزيز بن عبد الله الاويسي ٦ ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم وغفار وشيء من مزينة او قال من جهينة او شيء من جهينة او مزينة خير عند الله او قال يوم القيامة كأسلم وغفار ومزينة او قال جهينة ومزينة وشيء من اسلم او قال شيء من مزينة عن الليث : حدثنا عبد الله بن يوسف ٦ مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها

احد من غيركم فقالوا لا الا ابن اخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه ابن اخت القوم منهم ۔ باب قصة الجهش

وهو النبي صلى الله عليه ما بنى ارقده ۔ حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان من جواري بني النجار تغنيان وتضربان والنبي صلى الله عليه متغشى بثوبه فانتهرهما ابو بكر وكشف النبي صلى الله عليه عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وذلك ايام منا وملائكة الله عليه بسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن ۔

باب من احب ان لا يسب نسبه

عن عائشة قالت اسناد ان حسان النبي صلى الله عليه وهجاء المشركين فقال كيف بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين ۔ وعن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه

باب ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه

على التقابل وقوله من تعوذي اشد احد ۔ حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني معن قال حدثني ابي عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه ان لي اسماء انا محمد واحمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب ۔ حدثنا عبد الله بن سعيد عن ابي زائدة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد ۔

باب خاتم النبيين

الله عليه وان رسول الله صلى الله عليه مثلي ومثل الانبياء كرجل بنى بناء فاحسنها واجملها الا موضع لبنة فجعل الناس يطوفون به ويعجبون ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فانا اللبنة وانا خاتم النبيين ۔ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وان الرسل قبلي مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بناء فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فانا اللبنة وانا خاتم النبيين ۔

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه توفي وهو ابن ثلاث وستين وقال ابن شهاب واخبني سعيد بن المسيب مثله ۔

باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم

انس فقال كان النبي صلى الله عليه واسوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ولا تكتنوا بكنيتي ۔ حدثنا محمد بن كثير اخبرنا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر عن النبي صلى الله عليه فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ۔ حدثنا علي عن عبد الله بن سعيد عن ابوب عن ابن سيرين قال سمعت ابا هريرة يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ۔ حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا النضر اخبرنا ابن عون عن محمد قال كان لي اخ يكنى ابا عمير قال احسبه فطيم وكان اذا جاء قال يا ابا عمير ما فعل النغير ۔ حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا عيسى بن يونس عن

ابراهيم نا ابو اسامة نا شعبة عن ابي التياح عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تامرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم ۰ وقال محمود نا ابو داود انا شعبة عن التياح سمعت ابا زرعة ۰ حدثنا احمد بن محمد المكي نا عمرو يعني بن يحيى بن سعيد الاموي عن جده قال كنت مع مروان وابو هريرة عليه يعني نا ابو هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك امتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان غلمة ۰ قال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم بني فلان وبني فلان ۰ حدثنا يحيى بن موسى نا الوليد حدثني ابن جابر حدثني بشر بن عبيد الله الحضرمي حدثني ابو ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه عن الخير وكنت اسئله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم تكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى بن سعيد عن اسمعيل حدثني قيس عن جرير بن عبد الله قال تعلم اصحابي الخير والشر ۰ حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى تقاتل فئتان دعواهما واحدة ۰ حدثنا عبد الدين محمد نا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة ۰ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو سعيد الخدري انهما سمعا ابا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله وساق الحديث بنحوه زاد ابو سعيد الخدري قال معمر بلغني ان الدجالين الذين يبعثون قبل خروج المسيح ۰ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنى ان يكون صاحب القبر مكانه وليس به الدين لا البلاء ۰ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين الا البلاء ۰ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بالرجل فيقول يا ليتني مكانك

فجعل يعوث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم مزينا أو محا فلان فقال هذا في حيته فقال أم سلمة أيم الله ما جلست الا اياما حتى
سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم جبريل او كما قال وقال مقلت لابن عيينة من سمعت هذا فقال من اسامة بن زيد: حدثنا عبد
الرحمن بن شيبة اخبرني عبد الرحمن بن عبيرة عن ابيه عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان الناس يمتعين في صعيد فقام ابو بكر فمتع ثنتين ثم عمر فمتع ثنتين ثم عثمان فمتع ثنتين ثم معاوية فمتع ثنتين ثم
يزيد فمتع ثنتين ثم عبد الملك فمتع ثنتين ثم الوليد فمتع ثنتين ثم سليمان فمتع ثنتين ثم عمر بن عبد العزيز فمتع ثنتين ثم
ابو بكر ذو لين: وقال ابن عباس صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر فخطب الناس يقطن: وقال ابن عباس سمعت اباهريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله عز وجل يعرفونه كما يعرفون ابناءهم

الاية: حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شان الرجم فقالوا نفتضحهم ويجلدون
فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها ووضع احدهم يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها
فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرجما قال عبد الله فرايت الرجل يجني على المراة يقيها الحجارة: باب سؤال المشركين ان

يريهم النبي صلى الله عليه اية فاراهم انشقاق القمر:

حدثنا صدقة بن الفضل واخبرنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال انشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه اثنتين: وقال
حدثنا عبد الاعلى حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن قتادة عن انس رض: وقال ابن خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
عن انس ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر: حدثنا خلف بن خليفة
الفرشي حدثنا ابو عمر حفص بن عمر بن مطر عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس ان القمر
انشق في زمان النبي صلى الله عليه: باب حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ حدثني ابي عن قتادة عن انس ان اهل مكة سالوا
او قال كفار اهل مكة ان يريهم اية فاراهم القمر فلقتين حتى رأوا حراء بينهما: حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ حدثني ابي عن قتادة عن انس ان اهل مكة سالوا
النبي صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم القمر ش

اخبرنا عبد الله ابو موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم
القيامة فقال ابو بكر ان احد شقي ثوبي يسترخي الا أن اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه انك لست تصنعه خيلاء
قال موسى فلقيت سالما أو ذكر عبد الله فلم ير كبير ازاره قال ابو داود سمعت ذكر الاثوب: حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من انفق زوجين في سبيل الله دعي من ابواب الجنة
يعني من ابواب يقال في كل باب منها هلم فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الصيام باب الريان
فقال ابو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك الابواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها احد يا رسول الله فقال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر: حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن هشام بن عروة قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه مات وابو بكر بالسنح قال اسمعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله
عليه ما مات ولا يموت حتى يقطع ايدي رجال وارجلهم فجاء ابو بكر فتشهد فاكب عليه ثم قال بأبي انت وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال
ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن
كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افاين مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت
الانصار الى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا أني هيأت كلاما قد اعجبني خشيت
ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكنا الامراء وانتم الوزراء هم اوسط العرب دارا وانسبهم احسابا
فبايعوا عمر او ابا عبيدة ابن الجراح فقال عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه
فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعدا قتله الله: وقال عبد الله بن مسلم عن الزهري
قال عبد الرحمن بن القاسم اخبرني القاسم ان عائشة قالت لم تخضر نصر النبي صلى الله عليه ثم قال في الرهط الذين جعل
قال وكانت قد خطبتها بن خطبة لا تفع الا دونها لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا فردهم الله لذلك ثم لقد بصر ابو بكر
الناس الهدا وعزم الحق عليهم وخوجوا به بلوى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الا شاكرين: حدثنا محمد بن
كثير اخبرنا سفيان جامع بن ابي راشد وابو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد النبي صلى الله عليه قال
ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين: حدثنا قتيبة بن سعيد عن
مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه في بعض اسفاره حتى
اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء
على الامر وليس معهم ما فجاء الناس الى ابي بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وبالناس معه
وليسوا على ماء وليس معهم ما فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه واضع راسه على فخذي فرقد حبست رسول الله
صلى الله عليه والناس وليسوا على ماء وليس معهم ما فقالت فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي
فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه حتى صبح على غير ماء فانزل الله
آية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي
كنت عليه فوجدنا العقد تحته: حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا الاعمش قال سمعت ذكوان يحدث عن ابي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه
قال ابو عبد الله ابو سفيان اسمه طلحة بن نافع ابو عبد الرحمن حدثنا عبيد الله حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون
قال سمعت ابن عمر يقول صلى رسول الله صلى الله عليه الصبح بالمزدلفة ثم وقف فقال ان المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس على ثبير وان النبي صلى الله عليه خالفهم فافاض قبل ان تطلع الشمس: حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه
قال ان عبدا خيره الله بين الدنيا وبين ما عنده فاختار العبد ما عند الله فبكى ابو بكر فعجبنا من بكائه ان يخبر النبي صلى الله عليه عن عبد خير فكان العبد هو النبي صلى الله عليه وكان ابو بكر اعلمنا به

ايا بكر فاحسنت صحبته ثم فارقت وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فاحسنت صحبتهم وبررت فارقتهم وهم عنك راضون
فالاستامة كرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه ورضاه وامانا ذكرت من صحبتي اياه وبره ورضاه
فانما ذلك من الله من به علي وامانا ترى من تخوفي فمن اجل ضجارتك والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا لافتديت به
من عذاب الله قبل ان اراه فذكر الحديث بطوله ابو سعيد الاشج ثنا ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان عن نافع
ابو اسامة حدثني عثمان بن غياث حدثنا ابو عثمان النهدي عن ابي موسى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة
رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو برجل فبشرته بالجنة فقال لا افتح له
حتى يبشرني بما بشرك به رسول الله صلى الله عليه فقال ائته فبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو برجل فبشرته بالجنة
فاستفتح رجل فقال للنبي صلى الله عليه افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو برجل فبشرته بما قال النبي صلى الله عليه
حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي ثنا ابن وهب اخبرني جميع بن عمير التيمي قال اخبرني ابو عبد الله يعني الغنوي
النبي صلى الله عليه وهو اخو بني عمر بن الخطاب رضوان الله عنهم

مناقب عثمان بن عفان ابي عمرو القرشي

رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمان وقال ابن عمر حفر عثمان البئر
فجعل دلوه مع دلاء المسلمين
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ابوب عن ابي عثمان قال ارسل عمر الى موسى ان اشهد الصلوات
دخل جانبها وامرني فحططت باب الغار فجاء ابو بكر فضرب الباب فقال من هذا فقال ابو بكر ثم جاء احد بعد
فقال ابو بكر ثم جاء احد بعد فقال ابو بكر ثم جاء احد بعد فقال افتح له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر فبشرته بالجنة
عثمان فقال حماد وكان عاصم الاحول وعلي بن الحكم سمعا ابا عثمان يقول سمعت سعدا وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله عليه
كان في حائط فجاء فدق الباب فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر فبشرته بما قال النبي صلى الله عليه
ثم جاء فدق الباب فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا عمر فبشرته بما قال النبي صلى الله عليه
ثم جاء فدق الباب فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان
حدثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف
ان عبد الله بن عامر بن ربيعة اخبره ان عثمان بن عفان سأل عبد الرحمن بن عوف في وجع اشتكاه في خلافته
فقال كيف تجدك فقال بخير يا امير المؤمنين فقال له عثمان اشكيت يا عبد الرحمن قال لا ولكن ذكر لي
ان طلحة والزبير يقولان ما بال عثمان يطيل الصلاة في بيته ولا يصلي بالناس صلاتهم فقال عبد الرحمن
يا امير المؤمنين اصلي بالناس صلاة رسول الله صلى الله عليه وصلاة ابي بكر وصلاة عمر فقال عثمان
سأنظر فيما قالا فان كنت قد احسنت فقد احسنت وان كنت قد اخطأت فما اكثر ما يخطئ الناس
قال عبد الله بن عامر فكنت اسمع عثمان يقول بعد ذلك ما ظننت ان احدا يتعمد ان يصلي بالناس صلاة
رسول الله صلى الله عليه وصلاة ابي بكر وصلاة عمر ثم يخرج فيصلي بهم صلاة غيرها
حدثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة
ان عثمان بن عفان اتى بوضوء وهو جالس على المقاعد فتوضأ فاحسن وضوءه ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه
من توضأ نحو وضوئي هذا ثم اتى المسجد فركع ركعتين او اربعا لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الله بن عامر
اخبره ان عثمان بن عفان لم يكن عفا عنه قبل ان يقتل ولا هاب احدا هابه ولا اجترأ عليه ولا اتاه
الا في مجلس وحده ولا شهد حنينا ولا بدرا ولا بيعة الرضوان فقال له عبد الله بن عامر كيف لم يشهد
بدرا ولا بيعة الرضوان فقال له عثمان ذهبت لحاجة رسول الله صلى الله عليه فغاب عني يوم بدر ولم يشهد
فلما رجع قال رسول الله صلى الله عليه لي ما منعك ان تشهد بدرا فقلت يا رسول الله ما كان لي من
تخلف عنك يوم بدر ولا شهدها احد هو اعز علي منك ولا اكرم علي منك ولكن ظننت ان رسول الله صلى الله عليه
لا يغيب عن غزاة غزاها الا يخلفني في اهله وقد اشتكيت رقية بنت رسول الله صلى الله عليه فقال لي رسول الله
صلى الله عليه ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه وان لك اجر من شهد بيعة الرضوان فكان عثمان
له فضل على كثير من اهل بدر ممن لم يكن له مثل ما كان لعثمان رضي الله عنهم اجمعين

باب قصة البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان رضي الله عنه

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن قتادة عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب قال ان يصاب بايام
بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف ما رأيت فعلتما اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قالا ان حملناها امرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قالا لا فقال لعل في نفسك شيئا دعنا منه اراك امير المؤمنين فقال ويحك اني خشيت ان اعذب بسببكما قالا فاذ قد امنتنا فانا نرجو ان لا يكون ذلك قال فلعلكما ان تكونا قد خشيتما ان اعطيه اهلكما قالا نعم قال فما ظنكما بالله ان لو فعلتما ذلك ثم لقيته ان لا يسألني عما ولاكما قالا نرجو ان لا يفعل قال فما ظنكما برسول الله صلى الله عليه ان لو لقيتماه فسألكما عن رعيتكما اتظنان انه لا يسألكما قالا نرجو ان لا يفعل قال فما ظنكما بالله ثم برسوله

خبرا صاحبا لكان إذا لم تذكر مضافا محققا نحو كان زيد قائما وليس بقائم وما كان قائما أبوه ولا يكون إلا ناقصا وقد يأتي تاما بمعنى حضر كما مر في قوله تعالى وإن كان ذو عسرة وكان ابن عمر يرى أن عامة ما يروى عن عائشة رضي الله عنها مما يخالفه حتى يقول للناس جماعة عداوا موتاكم كما مات أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وكان ابن سيرين يرى أن عامة ما يروى عن عائشة رضي الله عنها مما يخالفه حتى يقول للناس جماعة عداوا موتاكم كما مات أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وكان ابن سيرين يرى أن عامة ما يروى عن عائشة رضي الله عنها مما يخالفه حتى يقول للناس جماعة عداوا موتاكم كما مات أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا أصحابي لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما بلغ

عائشة وأنا أشرب الخمر كما ترده عائشة فيرى رسول الله صلى الله عليه أثر يا مرأة الناس فأخذوا أنبيذ ما طلق أو نبيذ ما ذاذ فلان فيذهب ذاك أم سلمة للنبي صلى الله عليه والله ما أعود فيه أبدا وقد كرت له ذلك وما أعود فيما عاد إليه فقال تام سلمة لا تؤذي عائشة والله والله ما نزل على الوحي وأنا بين لحاف امرأة من نسائه غيرها

مناقب الأنصار

والذين تبوؤا الدار والإيمان من قبلهم الآية: حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا مهدي ثنا غيلان بن جرير قال قلت لأنس أرأيتم اسم الأنصار كنتم تسمون أنفسكم في هذه الآية: حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس قال قال الأنصار يوم حنين يغفر الله لرسوله ﷺ يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه فأرسل إليهم فجمعهم في قبة من أدم فقال ما حديث بلغني عنكم فقالوا هو الذي بلغك فقال ألا ترضون أن يرجع الناس بالغنائم إلى رحالهم وترجعون برسول الله إلى رحالكم فوالذي نفسي بيده لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس شعبا وسلكت الأنصار شعبا لسلكت شعب الأنصار اللهم ارحم الأنصار وأبناء الأنصار وأبناء أبناء الأنصار: حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس شعبا وسلكت الأنصار شعب الأنصار أو شعبتها: حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله: حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن عبد الرحمن بن سعد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للأنصار ما أظلمت عليه ثيابه ولا اطلقت رواحله حتى يقول أنا منكم: حدثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت لما قدم المهاجرون المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن بن عوف وسعد بن الربيع فقال سعد لعبد الرحمن إني أكثر الأنصار مالا فأقسم مالي نصفين ولي امرأتان فانظر أعجبهما إليك فسمها لي أطلقها فإذا حلت فتزوجها قال فقال عبد الرحمن بارك الله لك في أهلك ومالك أين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب إلا ومعه فضل من أقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وبه أثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه مهيم قال تزوجت قال ما سقت فيها قال زنة نواة من ذهب أو وزن نواة من ذهب: حدثنا إسحاق ثنا يعقوب ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عوف وأخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سعد الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الأنصار أني من أكثرها مالا سأقسم مالي بيني وبينك نصفين ولي امرأتان فانظر أعجبهما إليك فأطلقها حتى إذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في أهلك ومالك دلوني على السوق فدلوه على سوق بني قينقاع فما رجع إلا بفضل من أقط وسمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد أيام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن قال تزوجت امرأة من الأنصار قال ما سقت إليها قال زنة نواة من ذهب أو نواتين من ذهب: حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري أخبرني أنس أن عبد الرحمن بن عوف لما قدم المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان ذا غنى فقال سعد لعبد الرحمن قد علمت الأنصار أني من أكثرها مالا فأقسم مالي نصفين ولي زوجتان فانظر أعجبهما إليك فسمها لي أطلقها فإذا انقضت عدتها فتزوجها فقال عبد الرحمن ما لي بأهلك حاجة ولكن دلوني على السوق فدلوه على سوق بني قينقاع فما رجع إلا بسمن وأقط فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد أيام وعليه أثر صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن قال تزوجت امرأة من الأنصار قال ما سقت إليها قال نواة من ذهب أو وزن نواة من ذهب: حدثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت لما قدم المهاجرون المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن بن عوف وسعد بن الربيع فقال سعد لعبد الرحمن إني أكثر الأنصار مالا فأقسم مالي نصفين ولي امرأتان فانظر أعجبهما إليك فسمها لي أطلقها فإذا حلت فتزوجها قال فقال عبد الرحمن بارك الله لك في أهلك ومالك أين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب إلا ومعه فضل من أقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وبه أثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه مهيم قال تزوجت قال ما سقت فيها قال زنة نواة من ذهب أو وزن نواة من ذهب: حدثنا إسحاق أنا يعقوب ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عوف وأخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سعد الربيع وكان ذا غنى فقال سعد لعبد الرحمن قد علمت الأنصار أني من أكثرها مالا سأقسم مالي بيني وبينك نصفين ولي امرأتان فانظر أعجبهما إليك فأطلقها حتى إذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في أهلك ومالك دلوني على السوق فدلوه على سوق بني قينقاع فما رجع إلا بفضل من أقط وسمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد أيام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن قال تزوجت امرأة من الأنصار قال ما سقت إليها قال زنة نواة من ذهب أو نواتين من ذهب: حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري أخبرني أنس أن عبد الرحمن بن عوف لما قدم المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان ذا غنى فقال سعد لعبد الرحمن قد علمت الأنصار أني من أكثرها مالا فأقسم مالي نصفين ولي زوجتان فانظر أعجبهما إليك فسمها لي أطلقها فإذا انقضت عدتها فتزوجها فقال عبد الرحمن ما لي بأهلك حاجة ولكن دلوني على السوق فدلوه على سوق بني قينقاع فما رجع إلا بسمن وأقط فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد أيام وعليه أثر صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن قال تزوجت امرأة من الأنصار قال ما سقت إليها قال زنة نواة من ذهب أو نواتين من ذهب: حدثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت لما قدم المهاجرون المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحمن بن عوف وسعد بن الربيع فقال سعد لعبد الرحمن إني أكثر الأنصار مالا فأقسم مالي نصفين ولي امرأتان فانظر أعجبهما إليك فسمها لي أطلقها فإذا حلت فتزوجها قال فقال عبد الرحمن ما لي بأهلك حاجة ولكن دلوني على السوق فدلوه على سوق بني قينقاع فما رجع إلا بفضل من أقط وسمن

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن أسيد بن حضير ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله
لا تستعملني كما استعملت فلانا قال ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض. حدثنا محمد بن بشار نا
غندر نا شعبة عن عثمان قال سمعت انسا يقول قال النبي صلى الله عليه للانصار ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني
وموعدكم الحوض حدثني عبد الله بن محمد نا سفيان عن يحيى بن سعيد قال سمع انس بن مالك حين خرج معه الى الوليد فمر بقبر النبي صلى
الله عليه الانصار الا ان يقطع لهم البحر فقالوا لا الا ان تقطع لنا خوانا من الماء جهز مثلها قال انا ما اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله
فانصبكم اثرة بعدي

دعا النبي صلى الله عليه لانصار وامهاجره

حدثنا ابو كريب نا شعبة عن ابو اسحاق عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه اللهم لا عيش الا عيش الاخره فاصلح الانصار
والمهاجره وعن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه مثله فاغفر الانصار. حدثنا آدم نا شعبة عن عبد الطويل
قال سمعت انس بن مالك قال كانت الانصار يوم احد تحفر تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا فاجابهم
اللهم لا عيش الا عيش الاخره فاكرم الانصار والمهاجره. حدثني محمد بن عبيد الله نا بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال قال
رسول الله صلى الله عليه ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على اكبادنا فقال رسول الله صلى الله عليه اللهم لا عيش الا
عيش الاخره فاغفر للمهاجرين والانصار. حدثنا مسدد نا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن مروة عن زيد
ابن ثابت قال لما رجع النبي صلى الله عليه من غزوة حنين جاءت الانصار فقامت حول رسول الله صلى الله عليه فجعل يعطي
الرجل منهم القطيع ثم القطيع ثم القطيع فقال ما معنا الا انا نرى ان هذا كله لنا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه فقال
يا معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم فقالوا ما بلغك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه الا ترضون ان يذهب
الناس بالشاء والبعير وترجعون برسول الله الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى قد رضينا
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه ستجدون اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض فانه من يرى حوضي اكثر
واطيب واريه اقواما لم يطئوا الارض ولم تطأ بهم الخطايا انا على الحوض انتظركم.

ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة

حدثنا مسدد نا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن مروة عن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض. حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه ان الله ليعجب من رجلين يقوم احدهما في الصف فيرى في صلاته خللا فيسد الخلل
فيقول فيها خيرا فيعجب ربك من صوته وصلاته ويعجب من رجل يقوم الليل حتى يصبح ثم يوقظ صواحبه فيصلي ركعتين
فيصليهما جميعا فيعجب ربك من صوته وصلاته. حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال ان الله ليعجب من رجلين يقوم احدهما في الصف فيرى في صلاته خللا فيسد الخلل
فيقول فيها خيرا فيعجب ربك من صوته وصلاته ويعجب من رجل يقوم الليل حتى يصبح ثم يوقظ صواحبه فيصلي ركعتين
فيصليهما جميعا فيعجب ربك من صوته وصلاته. حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال ان الله ليعجب من رجلين يقوم احدهما في الصف فيرى في صلاته خللا فيسد الخلل
فيقول فيها خيرا فيعجب ربك من صوته وصلاته ويعجب من رجل يقوم الليل حتى يصبح ثم يوقظ صواحبه فيصلي ركعتين
فيصليهما جميعا فيعجب ربك من صوته وصلاته.

قول النبي صلى الله عليه اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

حدثنا محمد بن يحيى نا ابو عاصم نا ابن جريج قال اخبرني عثمان بن مقسم ان زيد بن ابي انيسة حدثه ان انس بن مالك يقول مر ابو
سفيان والعباس بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم فذكروا له مجلس النبي صلى الله عليه منا واذكرنا مجلس النبي
صلى الله عليه منا فجاء النبي صلى الله عليه فاخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وقد عصب على راسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم
يصعد بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم
فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم. حدثنا احمد بن يعقوب نا ابن القاسم نا سعد عن ابيه قال سمعت ابن
عباس يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وعليه عمامة معتما بها على منكبيه وعليه عصابة دسما حتى جلس على المنبر
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم امرا
يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم. حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن قتادة قال
سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال الانصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون
واقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم.

مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه

حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه بالابطح في قبة حمراء من ادم
ورايت بلالا اخذ وضوء النبي صلى الله عليه فمن نائل يصيب منه ومن لم يصب من بلل يد صاحبه ورايت بلالا اخرج عنزة فركزها
وخرج النبي صلى الله عليه في حلة حمراء مشمرا فصلى بالناس ركعتين ورايت الناس والدواب يمرون بين يديه من وراء العنزة.
حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه مجوب به
عليه بمجوبة له وقال ابو طلحة رجلا رامية يكسر يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل
فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف يصبك سهم
من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عايشة بنت ابي بكر وام سليم حشرتا اثوابهما ارى خدم سوقهما تنقزان القرب
على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما
مرتين واما ثلاثا

مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال سمعت النبي صلى الله عليه
قال سمعت ملك الموت حين بعث الى الارض ان بشر امة محمد بالجنة لا صخب فيها ولا نصب ولا تعب فيها ولا لغوب
يقول له حرشني على الارض اقاتل اهلك او اهادنهم فان هادنوك هادنهم فاذا لا نقاتلهم ولا نتعبهم فاعطاه الارض
الا حرشني على الارض اقاتل اهلك او اهادنهم فان هادنوك هادنهم فاذا لا نقاتلهم ولا نتعبهم فاعطاه الارض
قال سمعت عبد الله بن سلام وهو في ارض الجنة فقال ما معنى لا صخب ولا نصب. حدثنا عبد الله بن يوسف
عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول ان عبد الله بن سلام
بقصر من قصور الجنة من لبن فاتاه فشرب منه فقال له ان شئت شربت من خمر فاتاه بقدح خمر فقال له ان شئت شربت من عسل
فاتاه بقدح عسل فقال له ان شئت شربت من لبن فاتاه بقدح لبن فشرب منه فقال له ان شئت شربت من خمر فاتاه بقدح خمر فقال له
ان شئت شربت من عسل

ذكر حزبه بن اليمان العبسي رضي الله عنه

حدثنا اسمعيل بن خليل ثنا
سلمة بن رجاء عن مقاتل بن حيان عن عروة عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح ابليس أي
عباد الله أخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حزبه فاذا اليمان بين يديه فنادى أي عباد الله أبي أبي
يا قوم فجعلوا حتى قتلوه فقال حزبه غفر الله لكم قال أبي فوالله ما زالت في حزبه منها بقية خير حتى لقي الله

ذكر من بنت عثمان بن يعمر رضي الله عنهما

عن الزهري حدثني عروة ان عائشة قالت جاءت فتيات من الانصار الى عائشة فقلن يا أم المؤمنين ما كان يوم
ابن أوثق لنا من أيام بعاث فقالت ما الصيح اليوم على ظهر الارض احد خيارا احب الي ان اكون مثلها كان فيها بعاث
يوم فقالت يا رسول الله ان اباها شيخ كبير قد عضه السن فهل عليها جناح ان لا تحج فقال لا فقال لها العروب

حرملة بن عمرو بن يثيل

حدثنا محمد بن ادريس ثنا حرملة بن عمرو وفضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال بن عمرو بن يثيل يا بلال لا يخرج قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه الوحي فقدم على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما كل ما تقول عليك يكون فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه سيكون فقال بلال والذي
بعثك بالحق لقد كنت اعد لك ما اقول حتى اظن انه سيكون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق السماء وانا ارى السماء واحاط بكل شيء
فوقها وخلق الارض وانا ارى الارض واحاط بكل شيء فيها وخلق الجبال وانا ارى الجبال وارسى بعضها ببعض لئلا تميد باهلها وخلق الخلق
كلهم وانا ارى الخلق كلهم فاعلم ذلك واعلمه اهلك ان كل شيء عندي في كتاب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماء ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا
اكبر الا في كتاب مبين

حدثنا محمد بن سلام ثنا عبد الله بن نمير ثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحرملة بن عمرو بن يثيل يا حرملة ان الله خلق السماء وخلق الارض وخلق ما بينهما في ستة ايام وخلق الجبال يوم الاحد والاثنين والثلاثاء
والاربعاء والخميس وخلق الشجر يوم الجمعة وخلق الملائكة يوم السبت فيما بين العصر الى الليل

والذبيح على غنمه : حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فما زال يسجد حتى ما يجد أحدنا موضعا لجبهته فأخذ حفنة من تراب فرفعها إلى جبهته فسجد عليه وقال إنما عنيت بهذا التواضع فقد رأيتني حاجا : حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا وعوله ناس من قريش جاء عقبة بن أبي معيط بسلا جزور وقذره فوضعه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه فجاءت فاطمة فأخذته من ظهره ودعت على من صنع ذلك بها فقال اللهم عليك بالملإ من قريش ثم سمى اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عقبة وأبي بن خلف وعقبة بن أبي معيط فلقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا إلى القليب قليب بدر : حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن مسروق قال قال عبد الله أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فجاء المشركون بسلا جزور فطرحوه عليه فقام فمر على بني عبد مناف فقال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فشق ذلك عليهم فلما دعا عرفوا أنه مستجاب الدعوة فقال اللهم عليك بأبي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عقبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وذكر السابع ولم أحفظه فوالذي نفسي بيده لقد رأيت الذين سماهم صرعى في القليب قليب بدر : حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله قال لما كان يوم بدر جيء بالمشركين حتى أوقفوا على القتلى فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم لقد وجدت ما وعدني ربي حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقيل له إنك تدعو أمواتا فقال ما أنتم بأسمع لما أقول منهم غير أنهم لا يستطيعون أن يجيبوا بشيء ثم أمر بهم فسحبوا فألقوا في طوي من أطواء بدر : حدثنا أبو كريب ثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله قال لما كان يوم بدر جيء بالمشركين حتى أوقفوا على القتلى فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم لقد وجدت ما وعد

وابن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة يوم الذي مات فيه وقال استغفروا لاخيكم وعن صالح عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر عليه اربعا:

تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لخديجة بنت خويلد اني اراك اذا جاءك جبريل يخبرك انه يحبني فاخبريه اني احبه فاتاها جبريل فاخبرها فقالت ان ربك يقرئك السلام فقال وعليه السلام ورحمة الله وبركاته تريد بما لا ترى

قصة ابي طالب

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا عبد الملك بن عمير حدثنا عبد الله بن الحرث حدثنا العباس بن عبد المطلب قال للنبي صلى الله عليه ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار: حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق اني اخبرهم معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان ابا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله يا ابا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل النبي صلى الله عليه يعرضها عليه ويعيدان له بتلك المقالة حتى قال اخر ما كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين الاية صحيح

حديث الاسراء

وقول الله عز وجل سبحان الذي اسرى بعبده ليلا: حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال سمعت جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول لما كذبني قومي قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه: حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن انس بن مالك صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه حدثهم عن ليلة اسري بنبيهم انا في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول من قصه الى شعرته والاستخراج فلسبي ثم اتيت بطست من ذهب ممتلئة ايمانا وحكمة فحشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود هو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فقيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فاتيت على ادم فسلمت عليه فقال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الثانية فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فقيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فاتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الثالثة فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فقيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فاتيت على يوسف فاذا هو قد اعطي شطر الحسن فقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فقيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فاتيت على ادريس فقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فقيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فقيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال يبكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي حتى اتى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فقيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابوك فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة هذه سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور فقلت يا جبريل ما هذا قال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا آخر ما عليهم ثم اتيت بانا من خمر وانا من لبن وانا من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلاة خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت الى ربي فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا اخر

اسمعيل عن عبد الله حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد الله بن حنين عن أبي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه جلس على المنبر فقال إن عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر وقال فديناك بآبائنا وامهاتنا فعجبنا لبكائه وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لا تخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر حدثني يحيى عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت لم أعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ويأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض واعبد ربي فقال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرأ في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فينقذف عليه نساء المشركين وابناؤهم وهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن وأفزع ذلك اشراف قريش من المشركين فأرسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا أخرنا ابا بكر جوارك على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلاة والقراءة فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله تعالى والنبي صلى الله عليه يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه للمسلمين اني اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب وقال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال ابو بكر فداء له ابي وامي والله ما جاء به في هذه الساعة الا امر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه فاستأذن فاذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج قال ابو بكر الصحابة بابي انت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه بالثمن قالت عائشة فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وابو بكر بغار في جبل ثور فمكثا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكتادان به الا وعاه حتى يأتيهما بخبره ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستأجر رسول الله صلى الله عليه وابو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا اليه راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق الساحل فكان ابن شهاب واخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقة بن جعشم ان ابا هاشم اخبره انه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وفي ابي بكر في كل واحد منهما لمن قتله او اسره مائة من الابل فبينما انا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة اني قد رأيت آنفا اسودة بالساحل أراها محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت له انهم ليسوا هم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت داري فأمرت جاريتي ان تخرج بفرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها علي واخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت برجه الارض وخفضت عاليه حتى انبت

هذه برك الغماد

هذه المغرم

هذه ان

صح النطاق

صلى الله عليه

صلى الله عليه

صلى الله عليه

صح

برسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت يدي الى كنانتي فاستخرجت منها الازلام فاستقسمت بها أضرهم أم لا فخرج الذي اكره فركبت فرسي وعصيت الازلام تقرب بي حتى اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة اذا لأثر يديها غبار ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالازلام فجاء الذي اكره فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسألاني الا ان قال اخف عنا فسألته ان يكتب لي كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من اديم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه فسألت ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وابا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول الله صلى الله عليه من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما أووا الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم من آطامهم لامر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه واصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي ان قال بأعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذين تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه صامتا فطفق من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه حينئذ فلبث رسول الله صلى الله عليه في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة وأسس المسجد الذي اسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهل وسهيل غلامين يتيمين في حجر معاذ بن عفراء فقال رسول الله صلى الله عليه حين برکت به راحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا لا بل نهديه لك يا رسول الله فأبى رسول الله ان يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر هذا أبر ربنا وأطهر ويقول اللهم ان الاجر اجر الآخرة فارحم الانصار والمهاجرة فمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي فيما يرى ابن شهاب ولم يبلغنا ان رسول الله صلى الله عليه تمثل ببيت شعر تام غير هذه الابيات حدثني عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن اسماء بنت ابي بكر قالت صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة فقلت لابي ما اجد شيئا اربطه الا نطاقي فذلك سميت ذات النطاقين فلما ارتحل النبي صلى الله عليه وابو بكر وانطلقا سرنا ليلتنا ويومنا حتى اظهرنا وقام ابو بكر فنظر هل يرى احدا من الطلب فلحق بالحي سوادة بن المطلب بن اسد بن عبد العزى على ناقة له فقال ابو بكر فخشيت على رسول الله صلى الله عليه فقلت يا ابت هذا راكب قد لحقنا فقال اخسأ به فأناخ فوثب عن ناقته ثم اقعى عليها فزجرها فاستوت به فقال ابو بكر فعرفت انه يريدنا فقال يا رسول الله اتينا من قبل سوادة بن المطلب فقال رسول الله صلى الله عليه لا يحزنك الله فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه فساخت قوائم فرسه في الارض حتى غيبت الركبتين فوثب عنها ثم زجرها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة اذا لأثر يديها غبار ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسم

ذاك سيدنا وابن سيدنا وعلمنا وابن اعلمنا فانا اجرانهم ان اسلم قالوا بل اشاء الله ما كان لينبغي فقال اجرانهم ان اسلم
فقالوا بل اشاء الله ما كان لينبغي فسلم اجرانهم ان اسلم فقالوا بل اشاء الله ما كان لينبغي فقال ابن سلام اخرج عليهم فخرج
فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله وانه جاء بحق فقالوا كذبت فاخرجهم
رسول الله صلى الله عليه حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج اخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع عن عمر بن الخطاب
فيما فرض للمهاجرين الاولين اربعة الاف وبدا بهذا ربعة وفرض لابن عمر ثلاثة الاف وخمسمائة فقيل له صحب ابن ابيه
نفسه مرا ربعة الاف فقال انما هاجر به ابواه يقول ليس هو ممن هاجر بنفسه حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن
الاعمش عن ابراهيم عن خباب فاقرها جرنا مع رسول الله صلى الله عليه وجه الله ووجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل
سلمة حدثنا خباب فاقرها جرنا مع رسول الله صلى الله عليه ننتغي وجه الله ووجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل
من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يترك شيئا يكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا
رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه ان نغطي راسه بها ونجعل على رجليه من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته
فهو يهدبها حدثنا عيسى بن يونس اخبرنا زهير ح وحدثنا مسدد اخبرنا يحيى عن زهير ح وحدثنا عبيد الله بن موسى
قال اخبرنا زهير اخبرنا ابو اسحاق عن عمرو بن ميمون قال رايت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لعبد الله بن عمر اذهب
فاستاذن لي على عائشة فقالت ما كنت لافعل اليوم فاذن له فلما ولى قالت ردوا علي عمر فلما جاء قالت ما لك وما لامة
آل عمر ان كنت لاريد ان ادفن حيث دفن صاحباي فلما اقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قالت ادخلوه فادخل فوضع هناك
جميعا فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الله بن عمر اجعلوا امركم الى رجل منكم يختار فقام سعد فقال
اجعلوا امركم الى عبد الرحمن فسكت فقام عبد الرحمن فقال ايكم تبرا من هذا الامر ونوليه الله عز وجل والاسلام
فاشار اليه عثمان وعلي فخلا بهما عبد الرحمن فقال ان وليتكما نظرت لنفسي منكما فاشار اليه ان ايها ولي امره
فقال ان وليتك نظرت لنفسي منك فاشار اليه ان الامر اليك والله يعلم ان نظرت لنفسي منكما ان وليت احدكما ليضربن
عنق الآخر ثم قال لصاحبه ان وليتك نظرت لنفسي منك فاشار اليه ان الامر اليك فاخذ ميثاقهما ليرضين بما اختار
منهما فقال اكلما في هذا الامر غيري فاشار اليه ان الامر اليك والله يعلم ان نظرت لنفسي منكما ان وليت احدكما
ليضربن

مع أبي صفوان فارجعت الى املاء فقال ابن سعد ورفع صوته عليه اما والله لئن منعتني مقالا لاسمعنك ما هو أشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم سيد اهل الوادي فقال سعد عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول انهم قاتلوك فقال بمكة قال لا ادري فجزع لذلك امية فلما رجع امية إلى اهله قال يا ام صفوان الم ترى ما قال لي سعد والله ما ظن ان يقول لي الا حقا فلما خرجوا لم يحط رحلا ولم يحل عقالا قال لا ادري فقال امية يا أخي انه سيبلغني ما يقول والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس فقال ادركوا عيركم فكره امية ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى ما يراك الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال اما اذ غلبتني يوالله لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال امية يا صفوان قد علمت ما قد علمت من صحابي وما قلت لك وقد سبق ما قلت لك اخوج ام لا فقال ما انا بالذي انهاك عن شيء تكرهه فلما خرج امية اخذ لا ينزل منزلا الا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله عز وجل ببدر

نقل

قصة غزوة بدر

والمشركون اخاهم يسقيهم ويطعمهم ويحفظهم فلما جرحه رصي الله عنه طعيمة بن عدي بن نوفل ثم السوطة الجمحي: حدثنا نعمي بن يطيعكم الله احرى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم فلما سمعت ذلك كعب بن مالك يقول له الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يقول لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني قد تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه يريد عيرا قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد

باب قوله اذ تستغيثون ربكم الى قوله العقاب

حدثنا ابو نعيم ثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون صاحبه احب الي مما عدل به انه اتى النبي صلى الله عليه وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرايت النبي صلى الله عليه اشرق وجهه وسره: حدثني محمد بن عبد الله بن جوشب ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال استنصر النبي صلى الله عليه يوم بدر فقال اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر: حدثني ابرا سيم بن موسى اراه عن هشام ان ابن جريج اخبرهم اخبرني عبد الكريم عن عكرمة مولى عبد الله بن الحرث يخبر عن ابن عباس انه سمع سعدا يقول لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر والمجاهدون الاية:

باب عدة اصحاب بدر

حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر ح وحدثني محمود ومسلم عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يومئذ نيفا على ستين والانصار نيفا واربعون ومائتين: حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء يقول حدثني اصحاب محمد ممن شهد بدرا انهم قالوا عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز معه الا المومن بضعة عشر وثلاثمائة: حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كنا نحدث ان اصحاب محمد ليلة بدر على عدة اصحاب طالوت وما جاوز معه النهر وما جاوز معه الا المومن بضعة عشر وثلاثمائة: حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن سفيان عن ابي اسحق عن البراء: وحدثنا محمد بن بشار ثنا سفيان عن ابي اسحق عن البراء قال كنا نحدث ان اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت وما جاوز معه النهر وما جاوز معه الا المومن بضعة عشر وثلاثمائة:

دعاء النبي صلى الله عليه على كفار قريش

فرواه شعبة وعتبة والوليد وابو احمد عن سفيان وحدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن عبد الله قال لقد رايتني مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة ابن ربيعة والوليد بن عتبة وابي جهل بن هشام وايم الله لقد رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا: حدثنا ابو اسامة ثنا اسمعيل ثنا قيس عن عبد الله انه ان ابا جهل وهو يومئذ بدر فقال ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه: حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا سماك عن سليمان التيمي انا انشا حدثهم فقال قال النبي صلى الله عليه: وحدثني عمرو بن علي ثنا بهز ثنا شعبة عن سليمان التيمي انا انشا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فاخذ لحيته فقال انت ابو جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل قتله قومه: حدثني محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن سليمان التيمي عن انس قال قال النبي صلى الله عليه من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فاخذ بلحيته قال انت ابو جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه او قال قتله قومه: حدثني المثنى ثنا معاذ بن معاذ ثنا سليمان ثنا انس بمثله: حدثنا اسحاق بن منصور انا عبد الله قال حدثني عبد الله بن يوسف عن صالح بن ابراهيم عن ابيه عن جده وهو يومئذ ابن عشر سنين: حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي ثنا معتمر سمعت ابي يقول حدثنا ابو نضلة عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة وفي قيس وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة او ابو عبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة والوليد بن عتبة: حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر قال نزلت هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة: حدثنا اسحق بن ابراهيم الصواف ثنا يوسف بن يعقوب ثنا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال علي رضي الله عنه فينا نزلت هذه الاية هذان خصمان اختصموا

غزوة العشيرة

حدثني عبيد الله بن محمد ثنا يعقوب ثنا ابي عن ابي اسحق قال حدثني زيد بن ارقم قبل ان ينزل فرض الخمس غزا النبي صلى الله عليه تسع غزوات قال زيد فلا ادري كم غزوت انت معه قال سبع عشرة قلت فاخبرني كم غزا النبي صلى الله عليه قال تسع عشرة قلت فاخبرني كم غزوت انت معه قال العشيرة او العسيرة قال ابو اسحق ثم غزا بعد العشيرة غزوة نخلة يرصد بها عير قريش تحمل تجارة فيها زبيب وادم وتجارة من تجارة قريش فمر بها عيرهم قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه المدينة فاصابها المسلمون فباعوها وعزلوا خمسها فوقع الخمس في تسعة اسهم فقسمها بين الغانمين الذين اصابوها فلما فرغ من امر نخلة اقبل بالعير والاسارى حتى قدم المدينة بعد ما رجع من بدر بايام فعزل خمس الله وقسم اربعة اخماس بين اصحابه فلما فعل بالعشيرة ما فعل اقام بها بقية جمادى الاولى وشهرا من جمادى الاخرة فلما رجع من بدر الاولى اغار على بني سليم بالكدر ماء لهم ثم رجع فاقام بالمدينة بقية جمادى الاخرة وشهرا من رجب ثم خرج في طلب كرز بن جابر الفهري حتى بلغ سفوان من ناحية بدر فاعجزه فرجع ولم يلق كيدا فاقام بقية رجب وشعبان ورمضان وشهرا من شوال ثم خرج في سبعين راكبا يعترض لابي سفيان حتى بلغ نجرانا وهي من وراء بحران معدن بالحجاز على طريق اهل العراق من الفرع ثم رجع فاقام بالمدينة بقية شوال وذا القعدة وبعث في هذه الايام سرايا وبعث في بعضها عبد الله بن جحش الاسدي وكتب له كتابا وامره ان لا ينظر فيه حتى يسير يومين ثم ينظر فيما امره به فمضى عبد الله لما امره به لم يستكره احدا من اصحابه وكان ممن تبعه سعد بن ابي وقاص وعتبة بن غزوان فلما نظر في الكتاب استرجع وقال سمعا وطاعة من كان له رغبة في الشهادة فلينطلق ومضى حتى نزل نخلة بين مكة والطائف فمرت به عير لقريش تحمل زبيبا وادما وتجارة من تجارة الطائف فهموا بهم واشرفوا لهم وحلقوا رؤوسهم فقالوا عمار وليس عليكم منهم بأس فاجمعوا امرهم وقد كان ذلك في آخر يوم من رجب فقال بعضهم لئن تركتموهم الليلة ليدخلن الحرم ولئن قتلتموهم لتقتلن في الشهر الحرام فتردد القوم وهابوا الاقدام عليهم ثم شجع القوم على انفسهم وقووا عزمهم على ان يغيروا عليهم فرمى واقد بن عبد الله التميمي عمرو بن الحضرمي بسهم فقتله واستاسر عثمان والحكم ابنا كيسان وانفلت نوفل فاعجز القوم طلبه واقبلوا بالعير والاسيرين حتى قدموا على رسول الله صلى الله عليه المدينة وهو اول غنيمة غنمها المسلمون واول اسيرين اسرا من المشركين فلما قدم عبد الله بن جحش واصحابه بالعير والاسيرين قال رسول الله صلى الله عليه ما امرتكم بقتال في الشهر الحرام فوقف العير والاسيرين وابى ان ياخذ من ذلك شيئا فلما قال رسول الله ذلك سقط في ايدي القوم وظنوا انهم قد هلكوا وعنفهم اخوانهم من المسلمين فيما صنعوا وقالت قريش قد استحل محمد الشهر الحرام فسفك فيه الدم واخذ فيه المال واسر فيه الرجال فقال اناس من المسلمين الذين غزوا ابن الحضرمي لقد اصبنا غنيمة لو عزلنا خمسها لله وقسمنا سائرها لاصحابنا لكثر فيها فلما قالوا ذلك وجد المسلمون من ذلك وعظم عليهم ما صنعوا فلما اكثر الناس في ذلك انزل الله تعالى يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل فبين الله عز وجل ان ما اصاب منهم من الاثم اكبر مما اصابوا منه من قتل ابن الحضرمي واخذ العير والاسيرين فلما نزل القرآن بذلك وبين الله عز وجل ان الذي

يوم بدر: حدثني يحيى بن سعيد ٥ وحدثنا وكيع عن سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس سمعت اباذر يقسم لنزلت هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحرث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة: حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله كان سفيان بن منصور كان ابو ابصه بن يوسف عن ابيه عن ابي يعقوب عن عتبة: حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال كانت امية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت ان نجا امية: حدثنا عبد الله بن عثمان الجعفي ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه انه قرأ والنجم فسجد بها ما رفع احد منا رأسه حتى اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال يكفيني هذا فرأيته بعد قتل كافرا: حدثنا ابراهيم بن موسى ابو اسحق انا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلاث ضربات بالسيف احداهن في عاتقه قال ان كنت لادخل اصابعي فيها قال ضربت ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك: حدثنا عبد الله بن الزبير ابو بكر حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه قال قال الزبير يا عروة ملك العرب يسيف الزبير فلت نعم قال فلك ما ابقت قلت قتلا يوم بدر قال صدقت بعض ذلوب ثم قراح الضاب يزدنه عارضا عن هشام عن ابيه كان سيف الزبير من العوام مخلا بفضة فلما هشام: حدثنا سيف عروة مخلا بفضة: حدثنا ابو عبد الله ابن الزبير حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معه فقال ابو الزبير نعم فحمل عليهم حتى شق صفوفهم مجاوزهم وما معه احد ثم رجع مقبلا واخذ بلجام فرسه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر فالضربة التي كانت اذا دخل اصابعي فيها يعني فلق الضربات العب وانا صغير فاتاه ابوه عروة وقتل معه عبد الله ابن الزبير يومئذ ومعه ابنه عثمان سمي بمحمد علي قبره وقد احجر رجلا: حدثني عبد الله بن محمد السعدي روح بن عبادة ٥ سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال انس بن مالك عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه امر يوم بدر بارعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا اظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه فقالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل ينادي باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال النبي صلى الله عليه والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما: حدثنا الحميدي ٥ سفيان ٥ عمرو عن عكرمة عن ابن عباس لما التقى يوم بدر وانهزموا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرأى ناس من المسلمين ان لهم عليهم حملة ان لو رجعوا عليهم قتلوهم فانزل الله ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان: حدثني عبيد بن اسمعيل ٥ ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال ذكر عند عائشة ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله عليه ان الميت يعذب ببكاء اهله فقالت انما قال رسول الله صلى الله عليه انه ليعذب بخطيئته وذنبه وان اهله ليبكون عليه الآن ثم قالت وذلك مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال انهم ليسمعون ما اقول انما قال انهم ليعلمون الآن ان ما كنت اقول لهم حق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في القبور يقول حين تبوؤا مقاعدهم من النار: حدثني عثمان ٥ عبيدة عن هشام عن ابيه عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم الآن يسمعون ما اقول فذكر لعائشة فقالت انما قال انهم الآن ليعلمون ان الذي كنت اقول لهم هو الحق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى حتى قرأت الآية:

فضل من شهد بدرا

حدثنا عبد الله بن محمد ٥ سعيد بن عمرو ٥ ابو اسحق عن حميد سمعت انسا يقول اصيبت حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان تك الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك او هبلت ايجنة واحدة هي ان لها لجنانا كثيرة وانه في جنة الفردوس: حدثني اسحق بن ابراهيم ان عبد الله بن ادريس قال سمعت عبد الله بن سعيد المقبري عن عبد الرحمن عن سعيد بن عبيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه والزبير بن العوام وكنا فوارس يوم بدر فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فاذ كرنا ما نسمع على بعير لنا حتى قال رسول الله صلى الله عليه فقلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب فانخنا بها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه لتخرجن الكتاب او لتخرجن ثيابك فلما رأت الجد اهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجته فانطلقنا بها الى رسول الله صلى الله عليه فقال عمر قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه فقال ما حملك على ما صنعت قال والله ما بي ان لا اكون مؤمنا بالله ورسوله اردت ان يكون لي عند القوم يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس احد من اصحابك الا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن اهله وماله فقال صدق ولا تقولوا له الا خيرا فقال عمر انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه فقال اليس من اهل بدر فقال لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة او فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم:

ب ـــــ حدثني عبد الله بن محمد ٥ ابو احمد ٥ عبد الرحمن بن القاسم عن جده عن ابي اسيد والزبير بن المنذر

ابنا ابي اسيد عن ابي اسيد قال قال لنا النبي صلى الله عليه يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم: حدثني محمد بن عبد الرحيم ٥ ابو احمد الزبيري ٥ عبد الرحمن بن القاسم عن حمزة بن ابي اسيد عن ابي اسيد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه يوم بدر اذا اكثبوكم يعني اكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم: حدثني عمرو بن خالد ٥ زهير ٥ ابو اسحق عن البراء عن عاصم بن ثابت الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه لعلي والزبير وابي مرثد انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها امرأة معها صحيفة فخذوها منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالمرأة فقلنا اخرجي الصحيفة فقالت ما معي صحيفة فقلنا لتخرجن الصحيفة او لتلقين الثياب فاخرجت الصحيفة فاتينا بها رسول الله صلى الله عليه فاذا فيها من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه فقال ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرأ ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم وقراباتهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله كفرا ولا ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال النبي صلى الله عليه لقد صدقكم قال عمر دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة الى قوله فقد ضل سواء السبيل: حدثنا عبد الله بن محمد ٥ ابو احمد ٥ عبد الرحمن بن القاسم عن جده عن ابي اسيد والزبير بن المنذر

ابنا ابي اسيد عن ابي اسيد قال قال لنا النبي صلى الله عليه يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم: حدثني محمد بن عبد الرحيم ٥ ابو احمد الزبيري ٥ عبد الرحمن بن القاسم عن حمزة بن ابي اسيد عن ابي اسيد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه يوم بدر اذا اكثبوكم يعني اكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم: حدثني عمرو بن خالد ٥ زهير ٥ ابو اسحق عن البراء عن عاصم بن ثابت الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه لعلي والزبير وابي مرثد انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها امرأة معها صحيفة فخذوها منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالمرأة فقلنا اخرجي الصحيفة فقالت ما معي صحيفة فقلنا لتخرجن الصحيفة او لتلقين الثياب فاخرجت الصحيفة فاتينا بها رسول الله صلى الله عليه فاذا فيها من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه فقال ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرأ ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم وقراباتهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله كفرا ولا ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال النبي صلى الله عليه لقد صدقكم قال عمر دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة الى قوله فقد ضل سواء السبيل: حدثنا عبد الله بن محمد ٥ ابو احمد ٥ عبد الرحمن بن القاسم عن جده عن ابي اسيد والزبير بن المنذر

فضل من شهد بدرا

حدثنا عبد الله بن محمد ٥ سعيد بن عمرو ٥ ابو اسحق عن حميد سمعت انسا يقول اصيبت حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان تك الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك او هبلت ايجنة واحدة هي ان لها لجنانا كثيرة وانه في جنة الفردوس: حدثني اسحق بن ابراهيم ان عبد الله بن ادريس قال سمعت عبد الله بن سعيد المقبري عن عبد الرحمن عن سعيد بن عبيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه والزبير بن العوام وكنا فوارس يوم بدر فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها امرأة معها صحيفة فخذوها منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالمرأة فقلنا اخرجي الصحيفة فقالت ما معي صحيفة فقلنا لتخرجن الصحيفة او لتلقين الثياب فاخرجت الصحيفة فاتينا بها رسول الله صلى الله عليه فاذا فيها من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه فقال ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرأ ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم وقراباتهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله كفرا ولا ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال النبي صلى الله عليه لقد صدقكم قال عمر دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة الى قوله فقد ضل سواء السبيل: حدثنا عبد الله بن محمد ٥ ابو احمد ٥ عبد الرحمن بن القاسم عن جده عن ابي اسيد والزبير بن المنذر

باب شهود الملائكة بدرا

حدثنا اسمعيل ٥ ابن ابي حبيبة عن ابي جريج عن عبيد بن رفاعة الزرقي عن ابيه وكان ابوه ممن شهد بدرا من الملائكة: حدثنا سليمان بن حرب ٥ حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن ابيه وكان رافع من اهل العقبة وكان نقول لا نعد ما يشهد بدرا فينا الا بمنزلة من شهد بدرا فالعقبة فنزل اسلام جبريل النبي صلى الله عليه وسلم: حدثني اسمعيل ٥ سليمان عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رافع من اهل بدر وكان رافع من اهل العقبة وكان ابنه معاذ بن رفاعة من اهل بدر فحدثه ان جبريل جاء الى النبي صلى الله عليه: وعن يحيى ان عبيدة بن رفاعة اخبره انه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال ابوه رفاعة ان الشاهد هو يجيبك: حدثني ابراهيم بن موسى ٥ حاتم عن عطاء بن السائب عن ابي رافع عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا لقيتم المشركين فقولوا لا اله الا الله وان الله اكبر ولا اله الا الله والله اكبر ثم قام ابو هريرة ومحمد بن عفيفة بن الحرث فقتلا وكان خبيب هو سن كل رجل فقتل صبرا الصلاة واخبر اصحابه يوم اصيبت خبيبا ونصب نائل من قريش الى عاصم بن ثابت حين حيزت ان يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا من عظمائهم فبعث الله عز وجل لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا منه شيئا وقال كعب بن مالك يذكر ذلك من شعر:

ان يبلغ العزي وهلال بن اميه الواقفي جلبي صالحين فنهد اليهما: حدثنا قتيبة بن سعيد عن نافع عن ابن عمر ذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مر مريضا يوم جمعة فتركب اليه بعد ان تعالى النهار وافتتنت الجمعة وترك الجمعة: وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهري يامره ان يدخل على سبيعة بنت الحرث فيسألها عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة بنت الحرث اخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي اراك متجملة لعلك ترجين النكاح وانك والله ما انت بناكح حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فافتاني بانني قد حللت حين وضعت حملي وامرني بالتزوج ان بدا لي: قال ابن شهاب وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه قال لها حين افتاها انك قد حللت فانكحي من شئت: وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وسمعه من ابي بكر بن عبد الرحمن وكان ابوه شهد بدرا اخبره:

باب شهود الملائكة بدرا

حدثنا اسمعيل ٥ ابن ابي حبيبة عن ابي جريج عن عبيد بن رفاعة الزرقي عن ابيه وكان ابوه ممن شهد بدرا من الملائكة: حدثنا سليمان بن حرب ٥ حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن ابيه وكان رافع من اهل العقبة وكان نقول لا نعد ما يشهد بدرا فينا الا بمنزلة من شهد بدرا فالعقبة فنزل اسلام جبريل النبي صلى الله عليه فقال: حدثني اسمعيل ٥ سليمان عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رافع من اهل بدر وكان رافع من اهل العقبة وكان ابنه معاذ بن رفاعة من اهل بدر فحدثه ان جبريل جاء الى النبي صلى الله عليه: وعن يحيى ان عبيدة بن رفاعة اخبره انه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال ابوه رفاعة ان الشاهد هو يجيبك: حدثني ابراهيم بن موسى ٥ حاتم عن عطاء بن السائب عن ابي رافع عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا لقيتم المشركين فقولوا لا اله الا الله وان الله اكبر ولا اله الا الله والله اكبر ثم قام ابو هريرة ومحمد بن عفيفة بن الحرث فقتلا وكان خبيب هو سن كل رجل فقتل صبرا الصلاة واخبر اصحابه يوم اصيبت خبيبا ونصب نائل من قريش الى عاصم بن ثابت حين حيزت ان يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا من عظمائهم فبعث الله عز وجل لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا منه شيئا وقال كعب بن مالك يذكر ذلك من شعر:

ان يبلغ العزي وهلال بن اميه الواقفي جلبي صالحين فنهد اليهما: حدثنا قتيبة بن سعيد عن نافع عن ابن عمر ذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مر مريضا يوم جمعة فتركب اليه بعد ان تعالى النهار وافتتنت الجمعة وترك الجمعة: وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهري يامره ان يدخل على سبيعة بنت الحرث فيسألها عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة بنت الحرث اخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي اراك متجملة لعلك ترجين النكاح وانك والله ما انت بناكح حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فافتاني بانني قد حللت حين وضعت حملي وامرني بالتزوج ان بدا لي: قال ابن شهاب وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه قال لها حين افتاها انك قد حللت فانكحي من شئت: وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وسمعه من ابي بكر بن عبد الرحمن وكان ابوه شهد بدرا اخبره:

من سعيد بفتح الباء اهملته لما من عمور الاضاحي مقاربا انا بكاء خلقه حتى أشل فانطلق الزاجد لامه وكان بدريا فتادة بن النعمان
فسأله فقال الله حرمك تعود امر تقض لما كانوا يتهمون عنه من اطلاق عمورا الا ضحى بعد ثلاثة ايام : حدثني عبيد
ابن اسمعيل قال ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه قال الزبير يقيت يوم بدر وعبيدة بن سعيد بن العاص وهو مترجم
كانه بزي منه الاعياء وهو وطئ ابو ذات الكرشين فقال أنا ابو ذات الكرشين فحمل عليه بالعنزة فطعنه في عينه فمات فاخذ سلبه
واخبر ان الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطأت فاطال التمطؤ ثم نزعتها وقد انشقا طرفيها فالعرق مسك له اياه
رسول الله صلى الله عليه فاعطاه فلما قبض عمر رضي الله عنه اخرجها من ظلمها عمر منه فاعطاه اياها فلما قتل عمر رضي الله عنه اخرجها من ظلمها ابن عمر فاعطاه اياها فلما قبض عثمان رضي الله عنه اخرجها من ظلمها عثمان منه فاعطاه اياها فلما قتل عثمان رضي الله عنه اخرجها من ظلمها عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فاعطاه اياها وطلان قد شهد بدرا : حدثنا
عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال لقد رأيتني وما رابع الا انا واخي وابي
وطلان قد شهد بدرا : حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء الجويري
حدثنا جويرية عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر وحفصة : حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء الجويري
استعمل ذؤابة بن مذعون على البحر بن وطلان شهد بدرا وهو وطئ عبد الله بن عمر وحفصة : حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء الجويري
عن مالك عن الزهري عن سالم عن عبد الله اخبره ان الزبير رافع بن خديج عبد الله بن عمر ان عمته وطلانا شهدا بدرا : اخبرنا ادم بن ابي اياس
طل الله عليه نفي عن عمر الزراع فلت لسالم فبطريقها انك فال نعم ان رافع اكثر علي بنفيه : حدثنا آدم بن ابي اياس
عن حفص بن عبد الرحمن سمعت عبد الله بن سزاد بن اوس الانصاري وطلان قد شهدا بدرا :
حدثنا عبد الله قال حدثني ابي ثنا يعقوب ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عبد الله بن عمرو بن حرام اخبره ان عمرو
ابن عمرو حليف بني عامر بن لوي وطلان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم وان رسول الله صلى الله عليه بعث ابا عبيدة بن الجراح
الى البحرين يأتي بجزيتها وطلان رسول الله صلى الله عليه هو صالح اهل البحرين واستعمل عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من
البحرين وسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول
الله صلى الله عليه حين راهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قد قدم بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم
فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها
وتهلككم كما اهلكتهم : حدثنا ابو النعمان ثنا حبيب بن ابي حبيب ثنا عطاء بن السائب عن نافع ان ابن عمر كان يفضل اخماس كلها حتى حدثه ابو
امامة البدري ان النبي صلى الله عليه نهى عن قتل ثلاثة الوصفاء فاقتك عنا : حدثني ابراهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن فليح عن موسى بن
عقبة قال ابن شهاب ما انفس من ملك ان رجلا من الانصار استأذنوا النبي صلى الله عليه فقالوا ايذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس
فداءه فقال والله لا تذرون منه درهما : حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عكا بن ابي ميمونة عن عبد الله بن عمرو عن المقداد
ابن الاسود : وحدثني اسحق ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا ابي عن ابن شهاب عن عكا بن ابي ميمونة الليثي عن عبد الله بن عمرو عن المقداد
ان عبد الله بن عمرو بن العاص اخبره ان المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه
اخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يديه بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة
فقال اسلمت لله افاقتله يا رسول الله بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي ثم قال
ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته
التي قال : حدثني يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن علية ثنا سليمان التيمي ثنا ابو مجلز قال ابن عمر لقد نظرت ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابناء عفراء حتى برد فقال انتما قتلتماه قال ابن علية قال سليمان هذا
فقال انتما قتلتماه قال ابن جهل فقال وهل عمد رجل قتله قومه قال وقال ابو مجلز قال ابو جهل قتله غلامان من الانصار فقلت
لابي مجلز من اين علمت قال ابن مسعود : حدثنا موسى ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن عبد الله بن عبد الله حدثني ابن عباس عن عمر انه قال
صلى الله عليه فذكر الحديث : اخبرنا عبد الله بن المبارك انا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عبد الله بن عمرو بن حرام
وهو ابو جابر بن عبد الله كان ممن قتل يوم احد شهيدا وكان ممن شهد بدرا : اخبرنا عبد الله قال حدثني ابي ثنا يعقوب ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عبد الله بن سعد بن ابي سرح اخا بني عامر بن لوي من رضاعة وكان ممن شهد بدرا
حدثني الاسود بن العلاء ثنا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن زر بن حبيش عن عبد الله قال لقد رأيتني وما رابع الا انا واخي وابي وطلان
عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون كاد قلبي
ان يطير : وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتى النبي صلى الله عليه في اساري بدر فلو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء
النتنى لتركتهم له : وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان رضي
الله عنه فلم يبق من اصحاب بدر احد ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم يبق من اصحاب الحديبية احد ثم وقعت
الثالثة فلم تر نفسي وللناس طباخ : حدثنا حاج بن منهال ثنا عبد الله بن عمر النمري ثنا يونس بن يزيد قال سمعت
الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة
كلا منهم حدثني طائفة من الحديث فاقبلت انا وابو سلمة حتى دخلنا على عائشة فحدثت ام سلمة فقالت ليبعث
موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال لما بلغه مغازي رسول الله صلى الله عليه وذكر الحديث : حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح عن موسى
بن عقبة عن ابن شهاب قال لما بلغه مغازي رسول الله صلى الله عليه وذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالفيهم مثل وجم ثم ما وعدكم ربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس من اصحاب رسول الله نادين فاسأل اموالنا
قال رسول الله صلى الله عليه ما انتم باسمع لما قلت منهم وسمع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه احرز وثم الذين
رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال الزبير فيهم نزلت بهم نالهم وما نابهم وما كانوا اهله والله اعلم : حدثني ابراهيم بن موسى ثنا
هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير قال ضربت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر بسيفين فقال
ما هذان السيفان معك فقلت يا رسول الله انك قلت لي يوم بدر انظر ما معك فوجدت سيفي قد انثلم فاعطيت سيف عمرو بن عبد ود فقال
ما كنت لتدفعه الي انت ولا لابيك ولا لامك فقلت يا رسول الله بابي انت وامي ما كنت لتعطيه احدا ولا تسأله احدا فاعطانيه
فاتيت به امك فقال

سعد بن مالك الزهري :: سعد بن خولة القرشي :: سعد بن ربيعة بن عمرو بن ثعلبة القرشي :: سهيل بن حنيف الانصاري
ظهير بن رافع الانصاري واخوه :: عبد الله بن مسعود الهذلي :: عبد الرحمن بن عوف الزهري :: عتبة بن الحرث
المطلبي :: عبادة بن الصامت الانصاري :: عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي :: عقبة بن عمرو الانصاري عامر بن بجرة العقيري
عبد الله بن رواحة الانصاري :: عويمر بن ساعدة الانصاري :: عنبار بن مالك الانصاري :: فراس بن مضمون :: فضالة بن النعمان الانصاري
سعد بن عمرو بن الجموح :: معوذ بن عمرو واخوه :: ملحان بن ربعة ابو اسيد الانصاري :: مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب بن
عبد مناف :: موهب مولى الزبير :: النعمان بن مالك الانصاري :: معقل بن عدي الانصاري :: مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة ::
عمار بن ياسر الانصاري ::

حديث بني النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

في دية الرجلين وما اراد ان يحرق النبي صلى الله عليه وسلم :: وقال الزهري عن عروة طائفة من اول سنة اشهر
من وقعة بدر فيما اخبر الله عز وجل هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا
وجعله ابن اسحق تقدم شيء معونة واجلي :: حدثني اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
قال حاربت النضير وقريظة فاجلى بني النضير وأقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم واموالهم واولادهم
بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه فامنهم واسلموا واجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام
ويهود بني حارثة وكل يهود المدينة :: حدثني الحسن بن مدرك حدثنا يحيى حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير :: حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا محمد
عن ابيه سمع ابن عباس قال وقال رجل لعمر بن الخطاب رضي الله عنه اذ جاءه جاءه يرفأ فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن
وسعد والزبير يستأذنون قال نعم فادخلهم ملبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستأذنان قال نعم
فلما دخلا قال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي افاء الله على رسوله من اموال بني النضير فقال
رهط من الانصار او اصحاب الاموال اقض بينهم وارح احدهما من الآخر فقال عمر اتيدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه قد قال ذلك قالا قد قال فاقبل عمر
عليهما فقال فاني اخبركم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال وما افاء الله على رسوله منهم
فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الآية فوالله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد اعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي منها هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه ينفق على اهله
نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه حياته ثم توفي النبي
صلى الله عليه فقال ابو بكر وانا ولي رسول الله صلى الله عليه فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل رسول الله صلى
الله عليه وانتم حينئذ واقبل على علي وعباس تذكران ان ابا بكر فيه كما تقولان والله يعلم انه فيه لصادق بار
راشد تابع للحق ثم توفى الله عز وجل ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وابي بكر فقبضت سنتين من امارتي
اعمل فيه ما عمل رسول الله صلى الله عليه وابو بكر والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما
واحدة وامركما جميع جئتني يعني عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة
فلما بدا لي ان ادفع اليكما قلت ان شئتما دفعت اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول
الله صلى الله عليه وابو بكر وما عملت فيه منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما افتلتمسان
مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعاه الي فانا اكفيكماه قال عمرو بن الزبير فحدثت عروة بن الزبير فقال صدق مالك سمعت عائشة
زوج النبي صلى الله عليه تقول ان ازواج النبي صلى الله عليه حين توفي رسول الله ارسلن عثمان الى ابي بكر يسألنه ثمنهن
رسوله وكنت انا اذود عن فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان النبي صلى الله عليه كان يقول لا نورث ما تركنا
صدقة يريد بذلك نفسه انما يأكل آل محمد في هذا المال وانهي انا ازواج النبي صلى الله عليه ان لا اذكر شيئا
فسألن وذاك حين افاء الصدقة بنو علي منها علي وعباسا ثم كان بيد الحسن بن علي ثم بيد الحسين بن علي ثم بيد
علي ثم بيد فاطمة بنت الحسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله
عليه حقا :: حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان معمرا اخبرهم عن الزهري عن عروة ان عائشة ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا نورث
ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد في هذا المال والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه عن حالها التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه ولاعملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت
وعاشت بعد النبي صلى الله عليه ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها
وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن
يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا يأتنا احد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم
وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا
يا ابا بكر فضيلتك وما اعطاك الله ولم ننافسك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا
من رسول الله حظا حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه
احب الي ان اصل من قرابتي وانا والله ما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فلم آل فيها عن الخير ولم اترك امرا
رأيت رسول الله صلى الله عليه يصنعه فيها الا صنعته فقال علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر
الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن بيعته وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم
من حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكارا للذي فضله الله به ولكنا نرى
لنا في هذا الامر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا قد اصبت ما رأيت فكان المسلمون
الى علي قريبا حين راجع الامر بالمعروف :: حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذ جاءه جاءه يرفأ فقال هل لك في عثمان والزبير وسعد
وعبد الرحمن يستأذنون قال نعم فادخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في علي وعباس فقال نعم فلما دخل قال
عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال القوم اجل يا امير المؤمنين فاقض بينهم وارح احدهما من الآخر
فقال عمر اتيدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث
ما تركنا صدقة يريد رسول الله نفسه فقال القوم قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل
تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه قال ذلك فقالا قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال وما افاء الله على رسوله منهم
فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الآية فوالله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه ينفق على اهله
نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه حياته ثم توفي النبي
صلى الله عليه فقال ابو بكر وانا ولي رسول الله صلى الله عليه فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل رسول الله صلى
الله عليه وانتم حينئذ واقبل على علي وعباس تذكران ان ابا بكر فيه كما تقولان والله يعلم انه فيه لصادق بار
راشد تابع للحق ثم توفى الله عز وجل ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وابي بكر فقبضت سنتين من امارتي
اعمل فيه ما عمل رسول الله صلى الله عليه وابو بكر والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما
واحدة وامركما جميع جئتني يعني عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة
فلما بدا لي ان ادفع اليكما قلت ان شئتما دفعت اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول
الله صلى الله عليه وابو بكر وما عملت فيه منذ وليت والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما افتلتمسان
مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعاه الي فانا اكفيكماه قال عمرو بن الزبير فحدثت عروة بن الزبير فقال صدق مالك سمعت عائشة
زوج النبي صلى الله عليه تقول ان ازواج النبي صلى الله عليه حين توفي رسول الله ارسلن عثمان الى ابي بكر يسألنه ثمنهن
رسوله وكنت انا اذود عن فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان النبي صلى الله عليه كان يقول لا نورث ما تركنا
صدقة يريد بذلك نفسه انما يأكل آل محمد في هذا المال وانهي انا ازواج النبي صلى الله عليه ان لا اذكر شيئا
فسألن وذاك حين افاء الصدقة بنو علي منها علي وعباسا فغلبه عليها ثم كان بيد الحسن بن علي ثم بيد
ابن علي ثم بيد فاطمة بنت الحسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله
عليه حقا :: حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان معمرا اخبرهم عن الزهري عن عروة ان عائشة ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا نورث
ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد في هذا المال والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه عن حالها التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه ولاعملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت
وعاشت بعد النبي صلى الله عليه ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها
وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن
يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا يأتنا احد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم
وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا
يا ابا بكر فضيلتك وما اعطاك الله ولم ننافسك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا
من رسول الله حظا حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه
احب الي ان اصل من قرابتي وانا والله ما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فلم آل فيها عن الخير ولم اترك امرا
رأيت رسول الله صلى الله عليه يصنعه فيها الا صنعته فقال علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر
الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن بيعته وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم
من حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكارا للذي فضله الله به ولكنا نرى
لنا في هذا الامر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا قد اصبت ما رأيت فكان المسلمون
الى علي قريبا حين راجع الامر بالمعروف ::

قتل كعب بن الاشرف

:: حدثنا جابر بن عبد الله ان كعب بن الاشرف

اليهود ان رسول الله صلى الله عليه قد اخر الصدقة عام بدر فذهب الى رسول الله وابو رافع معه فقال يا محمد ما بدا لك
فقال ما قد رأيت فقال انك لتعلم ما هذا محمد ما بدا لك فقال ما قد رأيت فقال رسول الله انبئت ان أعقلك فقال نعم
فاعقله ثم قال انطلقوا فانطلقوا حتى اذا كانوا قريبا من الحرة ناداه محمد ما بدا لك فقال ما قد رأيت فقال رسول الله

عوس اما ازال المبارك عن يكيوة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه على قتلى
احد بعد ثمان سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا شهيد عليكم وان
موعدكم الحوض وانى لانظر اليه من مقامي هذا واني لست اخشى عليكم ان تشركوا ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها
قال وكانت آخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه حدثنا عبيد الله بن موسى عن ابي اسحق عن البراء قال
لقينا المشركين يوم بدر واجلس النبي صلى الله عليه جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله وقال ان تبصرونا أن الطير تخطفنا
فلا تبرحوا حتى اريكم فهزمناهم قال فانا رأيت النساء يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن
قد بدت خلاخلهن فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد النبي صلى الله عليه ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف
وجوههم فاصيب سبعون قتيلا واشرف ابو سفيان فقال أفي القوم محمد فقال لا تجيبوه قال أفي القوم ابن ابي قحافة قال لا
قال أفي القوم ابن الخطاب فقال ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا
عدو الله ابقى الله لك ما يخزيك قال ابو سفيان اعل هبل مرارا قال النبي صلى الله عليه اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى
واجل قال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى
لكم قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤني حدثني عبد الله بن محمد
سفيان عن عمرو عن جابر قال اصيب الحمزة يوم احد ثم مثل به حدثنا عبدان ابو عبد الله اخبرنا
شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه انه سمع ابا الربيع ازعبد الرحمن بن عوف أتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب
ابن عمير وهو خير مني فلم يوجد له كفن الا بردة ان غطي رأسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال وقتل حمزة وهو خير
مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل
يبكي حتى ترك الطعام حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال رجل للنبي
صلى الله عليه يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا همام عن قتادة عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى
لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد ولم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا
بها رأسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه غطوا بها رأسه واجعلوا على
رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا
الفضل بن يعقوب حدثنا محمد بن حسان حدثنا محمد بن حميد
عن انس ان عمه غاب عن بدر فقال غبت عن اول قتال قاتل النبي صلى الله عليه لئن الله اشهدني قتال
المشركين ليرين الله ما اصنع فلقي يوم احد فقال اي سعد بن معاذ اين اي اعلز الريح ما دون احد واها لريح الجنة اجدها
دون احد فقاتل حتى قتل فما عرفت حتى عرفته اخته ببنانه او ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت الانصاري ان زيد بن ثابت قال لما
كان في نسخ الصحف كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة
من ثابت الانصاري من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا
في سورتها في المصحف حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن
ثابت قال لما خرج النبي صلى الله عليه الى احد رجع ناس ممن خرج معه وكان اصحاب النبي صلى الله عليه فرقتين فرقة تقول
نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا وقال انها تنفي الناس
كما تنفي النار خبث الفضة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة عن جابر قال لما اشتد
سلمة وبه جراحة وما ايبك انها تنزو والله يقول والله وليهما حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه هل تحسه باجابر قلت نعم قال اذا اطرا ام شيا ملت لا بد شيا قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله
ان ابي قتل يوم احد وترك تسع بنات وكرهت ان اجمع اخوات فجئت ان اجمعهن جارية خرقاء مثلهن ولا تمشطهن
ولا تقوم عليهن قال اصبت حدثني احمد بن ابي سريج حدثنا ابو عبد الله بن موسى حدثنا اسباط عن مغيرة عن الشعبي
حدثني جابر بن عبد الله ان ابا ه استشهد يوم احد وترك عليه دينا وترك سبع بنات فلما حضر جذاذ النخل
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه فقلت قد علمت ان والدي قد استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء
فعسى ان لا يصدقوك اذا رأوك فمشى حولها فلم يدع فيها جرينا واحدا ولا تمرة حتى اخذ منها ما اخذ واستبقى لهم
ما ارى ان يصدقوك اذا رأوك فجاءهم اعظم ما كانوا يصدقوك فلما ان اخذ منها ما اخذ واستبقى لهم ما ارى ان يحيط
اقرى الله عن والدي امانته وانا ارضى ان يوفي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فيطلع الله النبي ودي كلها وحتى ان الحكم
السهل والوعر كان عليه النبي صلى الله عليه كاثنا ثمر شتى تمرة واحدة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
ابن سعد عن ابيه عن جده عن سعد بن ابي وقاص قال رايت رسول الله صلى الله عليه يوم احد ومعه رجلان يقاتلان
عنه عليهما ثياب بيض كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان بن عيينة
حدثنا هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت سعد بن المسيب يقول سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه ابويه يوم احد حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن سعيد
حدثني ابو عثمان قال سمعت سعدا يقول ما جمع رسول الله صلى الله عليه ابويه لاحد غيري سمعت علي بن عبد الله قال قال ابو عبد الله
قال سعد بن مالك وقاص لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه يوم احد ابويه كل مرة يرميان حولي قال قزاك اي وامي وهو بيقا قال
حدثنا ابو نعيم حدثنا سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه يجمع ابويه لاحد غير
سعد حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد عن شعبة عن عبد الله بن مرة قال سمعت عليا وقال رايت النبي صلى الله عليه جمع ابويه
لاحد الا لسعد بن مالك فانه سمعه يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه
عن ابن شهاب عن عامر بن سعد عن ابيه قال جمع النبي صلى الله عليه ابويه لسعد يوم احد حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد عن ابيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة
الا لعبد الله بن سلام وفيه نزلت وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم

ورسوله فاراد ان يشد عليه فطار ذكاء امير الذباب فارا وكنت لحزة غفلة فلما ذاني رميته بعوني فاضعفا
في التسيير حتى خرجت من بيوتهم فاراد وطن ذلك العمد به فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت بمكة حتى فشا فيها
الاسلام ثم خرجت الى الطايف فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اما لا يبعث الينا لا يهيج الرسل فاني خرجت
معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاراني واسلمت وحدثني قلت نعم فاراك الله فقلت حمزة فقلت فرداني من الامر
ما بلغك فاراد ان يضع يده في ثوبي وهو يحسبني ان اغتبه وهمك عني فاراني فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
قلت لا خرج الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافي به حمزة فاراني خرجت الناس وكان من امره ما كان فاذا رجل قايم في ثلمة جدار
كانه جمل اورق ثائر الراس فاراني مرسلة عوني فاضعها بين ثديه حتى خرجت من بين كتفيه فاراني ووثب اليه رجل من
الانصار فضربه بالسيف على هامته فاراني الله من عبيد حتى اذا كنت بين يديه اذ سمع عبيد الله بن عمر يقول فقال جارية
على ظهر بيت وا امير المومنين قتله العبد الاسود

ما اصاب النبي صلى الله عليه من الجراح يوم احد

حدثني اسحق بن نصر قال عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه اشتد غضب
الله على قوم فعلوا بنبيه يشيرون الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله
حدثني يحيى بن سعيد الاموي قال ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله
عليه في سبيل الله اشتد غضب الله على فوم دموا وجه نبي الله صلى الله عليه
حدثنا قتيبة بن سعيد عن يعقوب
عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد ومر بقبر عن جريح الى رسول الله صلى الله عليه فقال اما والله اني لاعرف من كان يغسل
جرح رسول الله صلى الله عليه ومن كان يسكب الماء وبماذا دووي فاراكلفت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
تغسله وعلي يراق الماء بالمجن فلما راات فاطمة ان الماء لا يزيده الدم الا كثرة اخذت قطعة من حصير
واحرقتها والصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يوميذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على راسه
حدثني
عمرو بن علي ابو عاصم قال ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي والنبي
غضب الله على من دمى وجه رسول الله صلى الله عليه

باب الذين استجابوا لله والرسول

حدثني محمد قال ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عايشة الزبير منهم الزبير وابو بكر لما اصابه القرح للذين احسنوا
منهم واتقوا اجر عظيم قال لعروة بايز تفني كان ابوك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب نبي الله ما اصاب يوم احد وانصرف
المشركون ظن انا يرجعوا فقال من يذهب في اثرهم فانتدب منه سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير

من قتل من المسلمين يوم احد

منهم حمزة واليمان والنضر بن انس ومصعب بن عمير
حدثني محمد بن يحيى قال حدثنا معاذ بن هشام حدثني ابن عون عن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر شهيدا اعز يوما من
الجماعة من الانصار قال قتادة وحدثنا النضر بن مالك انه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بير معونة سبعون ويوم اليمامة
كذلك قال وكان بير معونة على عهد النبي صلى الله عليه ويوم اليمامة على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب
قتيبة بن سعيد قال الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه قال
جمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر للقرآن فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال انا شهيد
على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم بدمايهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم ولم يغسلوا
حدثنا
جابر بن عبد الله قال لما قتل ابي جعلت ابكي واكشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه ينهوني والنبي
صلى الله عليه لم ينه
وقال النبي صلى الله عليه لا تبكه او ما تبكيه ما زالت الملايكة تظله باجنحتها حتى رفع
حدثني محمد قال العلاء ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه
وآله وسلم رايت في رويا اني هززت سيفا فانقصم صدره فاذا هو ما اصيب من المومنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن
ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المومنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المومنون يوم احد
حدثنا
احمد بن يونس قال زهير قال الاعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه ونحن نبتغي وجه الله فوجب
اجرنا على الله فمنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يترك الا نمرة كنا
اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجليه خرج راسه فقال النبي صلى الله عليه غطوا بها راسه
واجعلوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها
قال ابو عبد الله

باب اخر

قتادة عثمان بن الهيثم عن ابن جريج عن النبي صلى الله عليه
حدثني
عن قتادة سمعت انس ان النبي صلى الله عليه قال هذا جبل يحبنا ونحبه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عمرو
مولى المطلب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه طلع لهم احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت
ما بين لابتيها
حدثني عمرو بن خالد قال الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه خرج يوما
فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الان
واني اعطيت مفاتيح خزاين الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم
ان تنافسوا فيها

عروة الرجيع ورعل وذكوان وبير معونة

حدثني عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة قال انس بن مالك ان رعلا وذكوان وعصية
عصل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب واصحابهم
قال انس
حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو بن اسيد الثقفي عن ابي هريرة قال
بعث النبي صلى الله عليه سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا
بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروهم بقريب من مايتي رام فاقتصوا اثارهم حتى اتوا منزلا

نزلوه وجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتتبعوا اثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه لجوا الرجيع فدوخوا
القوم فاحاطوا بهم فقالوا لهم انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر
عنا رسولك فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا عاصما في سبعة فنزل اليهم ثلثة رجال وبقي خبيب وزيد ورجل اخر فاعطوهم العهد والميثاق
فلما اعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا
اول الغدر فابى ان يصحبهم فجروه وعالجوه على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما فاشترى خبيبا بنو
الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فمكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار موسى من بعض
بنات الحارث موسى يستحد بها فاعارته فاخذ ابنا لها وهي غافلة حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما راته فزعة عرف
ذلك في وجهي وفي يده الموسى فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك ان شاء الله وكانت تقول ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد
رايته ياكل من قطف عنب وما بمكة يومييذ ثمرة وانه لموثق في الحديد وما كان الا رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم
ليقتلوه فقال دعوني اصل ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم اقبل عليهم فقال لولا ان تروا ان ما بي جزع من الموت لزدت فكان اول من سن الغلاء
وقال اللهم احصهم عددا
ثم قام اليه عقبة بن الحرث فقتله
وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع
وكنت قريبا من خشبة خبيب فكنت احرسه فرايت عقبة بن الحرث قام على صدره ومعه الحربة وكان رجلا طويلا وهو يقول
والله ما رجل يقتل صبرا بعد هذا ابدا فقلت ما اراد الرجل ان يدخل على قومه ما يعيرهم به فقال
ما ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع
وبعثت قريش الى عاصم ليوتوا بشيء من جثته يعرفونه وكان قتل عظيما من عظمايهم يوم بدر فبعث الله عليهم مثل الظلة من
الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء
حدثني عبد الله بن محمد قال سفيان عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل يومييذ
هو ابو لهيعة وعبة
حدثنا ابو معمر عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه سبعين رجلا لحاجة يقال
لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بير يقال لها بير معونة فقال القوم والله ما اياكم اردنا انما
نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه فقتلوهم فدعا النبي صلى الله عليه شهرا في صلاة الفداة وذلك بدو القنوت
وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسال رجل انسا عن القنوت بعد الركوع او عند فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة
حدثنا مسلم قال هشام قال قتادة عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من
العرب
حدثنا سليمان بن حرب قال حماد عن يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان رعلا وذكوان وعصية
وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه على عدو فامدهم بسبعين من الانصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا
يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببير معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه فقنت شهرا يدعو في
الصبح على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال انس وقرانا فيهم قرانا ثم ان ذلك رفع بلغوا عنا
قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا
وعن قتادة عن انس حدثه ان نبي الله صلى الله عليه قنت شهرا بعد صلاة الصبح
يدعو على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان
زاد خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن
قتادة قال انس اولئك السبعين من الانصار قتلوا ببير معونة قرانا كنا نقرا
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
عن ابي مجلز عن عبيد الله بن ابي بكرة حدثني انس ان النبي صلى الله عليه بعث خالد
الى بني سليم في سبعين راكبا وكان زيد
المشركين يومييذ عامر بن الطفيل خيرته بين ثلاث ينصاب فيطول فيقال لك أمد السهل وان امد المدر او اكون خليفتك
او اغزوك باهل غطفان بالف والف وطعن عامر في بيت ام فلان فقال غدة كغدة البكر وبيت امراة من بني
فلان ايبيتون هذا بيوت عذ ظهوره برسي فانطلق حرام اخو ام سليم وهو رجل اعرج ورجل من بني فلان قال كونا قريبا
حتى اتيهم فان امنوني كنتم وان قتلوني اتيتم اصحابكم فقال اتومنوني وانا ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه فجعل يحدثه
وخرج الى رجل واتاه من خلفه فطعنه قال همام احسبه حتى انفذه قال بالرمح قال الله اكبر فزت ورب الكعبة فلحق
الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج كان في راس جبل فاتى جبريل النبي صلى الله عليه فاخبره ان اصحابه قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم
فكنا نقرا بهم انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا النبي صلى الله عليه عليهم شهرا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا
الله ورسوله
حدثنا يحيان قال عبد الله اخبرنا معمر قال وحدثني ثابت عن انس ان انس بن مالك قال لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بير معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه وراسه ثم قال فزت ورب الكعبة
حدثني عبيد بن اسمعيل ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت استاذن النبي صلى الله عليه ابو بكر في
الخروج حين اشتد عليه الاذى فقال له اقم فاني ارجو ان يوذن لي فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده اعد الخبط ورق السمر اربعة اشهر
قال ابن شهاب قال عروة قالت عايشة فبينا نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قايل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فداء له ابي وامي والله ما جاء به في هذه الساعة الا امر حدث قالت فجاء فاستاذن فاذن له فدخل فقال لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج قالت فقال ابو بكر الصحبة بابي انت يا رسول الله قال الصحبة قالت فوالله ما شعرت قط قبل ذلك اليوم ان احدا يبكي من الفرح حتى راايت ابا بكر يومييذ ثم قال يا نبي الله عندي راحلتان فخذ احداهما قال قد اخذتها بالثمن قالت فجهزناهما احث الجهاز وصنعت لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فاوكت به على فم الجراب فلذلك سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وابو بكر بغار في جبل ثور مكثا فيه ثلث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبايت فما يسمع امرا يكتادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلث واستاجر رسول الله صلى الله عليه وابو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس يمينا في آل العاص بن وايل السهمي وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلث ليال فارتحل معهما عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق الساحل
وعن ابي امامة قال قال عثمان بن عروة اخبرت ان عروة بن الزبير سير معونة واسر عمرو بن امية الضمري قال عامر
ابن الطفيل من هذا واشار الى قتيل فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رايته بعدما قتل رفع الى السماء حتى
اني انظر الى السماء بينه وبين الارض ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه خبرهم فتكاموا فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم
قد سالوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اننا قد رضينا عنك ورضيت عنا فاخبر بذلك عنهم واصيب يومييذ فيهم عروة

الركعتين عند الموت

ذكر الزبير وحده وكذا في صحيح الشيخ

بيع عبد الله الزبير ربا عا
وكذلك ابو بكر ابن عمر عا
ذكره كذا في صحيح الحاكم

انا ابن الصلت وابن عروة بن مسعود بن عمرو وعبيد بن منذر قالا: حدثنا محمد ابن عبد الله الانصاري عن ابن عون عن أبي جمرة عن أنس قال فتح النبي صلى الله عليه وسلم الركوع منهن وما يعد بعضهن على بعض وذكروا وفود عصية عصت الله ورسوله: حدثنا عبيد بن يعيش قال حدثنا يونس بن بكير عن أسامة بن زيد عن محمد بن طلحة عن الزبير بن عبد الله بن أنس قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا أصحاب بئر معونة شهرا حتى نزلت عليه هذه الآية: ليس لك من الأمر شيء الآية. حدثنا عبد الواحد بن غياث قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله: حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا في صلاة الصبح يدعو على أحياء من أحياء العرب على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله: حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سبعين رجلا يقال لهم القراء وهم يمشون إلى رجل من المشركين بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلوهم قبل أن يبلغوا المكان الذي كانوا منه فقال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله: حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على أحياء من العرب على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله: حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله: حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث سرية فيدعو لها فدعا لنفر من العرب على نفر منهم يقال لهم رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله: حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله: حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ثابت البناني عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا في صلاة الصبح يدعو على أحياء من بني سليم على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله: حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا يدعو

بقال لزوجها ومن تعلقه بواو العطف بكاز مر

قاتلهم وجبر بن عتيك وزاد ابراهيم بن طهمان عن الشيباني عن عون بن ابي جحيفة عن البراء بن عازب قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم فريضة محمد بن ثابت اصح الشعر كثيرا وانصبه قليلا

غزوة ذات الرقاع

ومن غزوة نجارب

تتصفة من بني ثعلبة من غطفان بنخل ولا من بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر قال ابو عبد الله واسم ابي موسى عبد الله آخبرنا عمران الطفاوي عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه عن ابي موسى قال اقبلت مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن ستة بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا وسقطت اظفاري وسقطت اظفاري وكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم كره ذلك اضمر ان اذكره وكانه كره ان يكون كشئ من عمله افشاه

حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي الزبير بن نوفل عن صالح بن خوات عن من شهد رسول الله صلى الله عليه يوم ذات الرقاع صلاة الخوف أن طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو وصلى بالذين معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا وصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم قال مالك وذلك احسن ما سمعت في صلاة الخوف. وقال معاذ حدثنا هشام عن ابي الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فذكر صلاة الخوف. قال بعد الليث عن هشام عن عروة عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة بهذا. وذكر

عن القطان عن عبيد الله

حدثنا مسدد قال يحيى عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة قال نقوم الامام مستقبل القبلة وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو ووجوههم الى العدو ويصلي الذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويجدون مكانهم ثم يذهب هؤلاء الى مقام اولئك فيجيء اولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون لنفسه

حدثنا مسدد قال يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه: حدثني محمد بن عبيد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا قبل نجد فوازى بنا العدو وصافقنا له فصلى بنا ركعة ثم ذهب هؤلاء الى مقام هؤلاء وجاء هؤلاء فصلى بهم ركعة لم قضوا ركعتهم قعدوا جميعا فركع بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام صلى ركعة ركعة ثم قام صلى ركعة ركعة فقضوا ركعتهم

حدثنا ابو اليمان قال شعيب عن الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه قبل نجد فوازينا العدو وصافقناهم فقام رسول الله صلى الله عليه فكبر وكبرنا جميعا ثم ركع ركعة واحدة وركعنا معه ثم سجد بالصف الذي يليه والآخرون قيام مقبلون على العدو فلما قضى السجود والذين يلونه وقام الصف الذين كانوا خلفهم في نحر العدو ثم تقدموا مقام الصف الاول وتأخر الصف الاول مقام الصف الاخير فركع رسول الله صلى الله عليه وركعنا معه ثم رفع رأسه ورفعنا ثم سجد والصف الذي يليه وهم الذين كانوا في نحر العدو في الركعة الاولى فلما قضى السجود قام الصف الذين خلفهم الى مقام الصف الاول وتقدم الصف الاخير الى مقام الصف الاول فركع رسول الله صلى الله عليه وركعنا معه ثم رفع رأسه ورفعنا ثم سجد والصف الذي يليه وهم الذين كانوا في الركعة الاولى في نحر العدو

رسول الله صلى الله عليه يخفضهن حتى سكتوا وسكت فالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم
فالت فاصبح أبواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع حتى إني لأظن أن البكاء فالق كبدي
فبينا أبواي جالسان عندي وأنا أبكي واستأذنت علي امرأة من الأنصار فاذنت لها فجلست تبكي معي فالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه علينا فسلم ثم جلس فالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها
وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شأني بشيء فالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة انه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه فالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه فيما قال فقال أي والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه فيما قال فقالت أي والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ من القرآن كثيرا إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني فوالله لا أجد لي ولكم مثلا الا أبا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
ثم تحولت واضطجعت على فراشي ووالله يعلم أني حينئذ بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه من العرق مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول الذي انزل عليه فسري عن رسول الله صلى الله عليه وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها أن قال يا عائشة أما الله عز وجل فقد برأك فقالت لي أمي قومي اليه فقلت والله لا أقوم اليه فاني لا أحمد الا الله فالت وانزل الله عز وجل ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم العشر الآيات ثم انزل الله هذا في براءتي قال الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فانزل الله عز وجل ولا يأتل أولوا الفضل منكم الى قوله ألا تحبون أن يغفر الله لكم فقال ابو بكر بلى والله انا نحب يا ربنا أن تغفر لنا فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه فقال والله لا أنزعها منه ابدا فالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال لزينب ماذا علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه فعصمها الله بالورع قالت وطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عائشة والد ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف أنثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم أراد حين خرج إلى سفره أن يقرع بين نسائه فأقرع بيني وبين حفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج أقرع بيننا فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما أنزل الحجاب فأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه وأقبل الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فأممت منزلي الذي كنت به وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأدلج فأصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فأتاني فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى أناخ راحلته فوطئ على يدها فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتى الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن أبي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول أصحاب الافك ويريبني في وجعي أني لا أعرف من اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي انما يدخل رسول الله صلى الله عليه فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا يزيد على ذلك فذاك الذي يريبني ولا أشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي أم مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في التنزه قبل الغائط وكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا فانطلقت أنا وأم مسطح وهي تمشي في مرطها فعثرت في شأنها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت أي هنتاه ألم تسمعي ما قال فأخبرتني بقول أهل الافك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما فأذن لي رسول الله صلى الله عليه فجئت أبوي فقلت لأمي يا أمتاه ما يتحدث الناس به فقالت أي بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا أكثرن عليها فقلت سبحان الله أو لقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى أصبحت أبكي فدعا رسول الله صلى الله عليه علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما ويستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة فأشار على رسول الله صلى الله عليه بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال أهلك ولا نعلم الا خيرا وأما علي بن أبي طالب فقال لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك من عائشة فالت له بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رأيت عليها أمرا قط أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي بن سلول وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه أذاه في أهلي فوالله ما علمت على أهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على أهلي الا معي فقام سعد بن معاذ أخو بني عبد الأشهل فقال أنا يا رسول الله أعذرك منه ان كان من الأوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك فقام رجل من الخزرج وكانت أم حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وقبل ذلك رجل صالح ولكن احتملته الحمية فقال لسعد بن معاذ كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه يخفضهم حتى سكتوا وسكت فالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم
فالت فاصبح أبواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع حتى إني لأظن أن البكاء فالق كبدي
فبينا أبواي جالسان عندي وأنا أبكي واستأذنت علي امرأة من الأنصار فاذنت لها فجلست تبكي معي فالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه علينا فسلم ثم جلس فالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها
وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شأني بشيء فالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة انه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه فالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه فيما قال فقال أي والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه فيما قال فقالت أي والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ من القرآن كثيرا إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني فوالله لا أجد لي ولكم مثلا الا أبا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
ثم تحولت واضطجعت على فراشي ووالله يعلم أني حينئذ بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه من العرق مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول الذي انزل عليه فسري عن رسول الله صلى الله عليه وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها أن قال يا عائشة أما الله عز وجل فقد برأك فقالت لي أمي قومي اليه فقلت والله لا أقوم اليه فاني لا أحمد الا الله فالت وانزل الله عز وجل ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم العشر الآيات ثم انزل الله هذا في براءتي قال الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فانزل الله عز وجل ولا يأتل أولوا الفضل منكم الى قوله ألا تحبون أن يغفر الله لكم فقال ابو بكر بلى والله انا نحب يا ربنا أن تغفر لنا فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه فقال والله لا أنزعها منه ابدا فالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال لزينب ماذا علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه فعصمها الله بالورع قالت وطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عائشة والد ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف أنثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه أراد حين خرج إلى سفره أن يقرع بين نسائه فأقرع بيني وبين حفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج أقرع بيننا فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما أنزل الحجاب فأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه وأقبل الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فأممت منزلي الذي كنت به وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأدلج فأصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فأتاني فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى أناخ راحلته فوطئ على يدها فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتى الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن أبي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول أصحاب الافك ويريبني في وجعي أني لا أعرف من اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي انما يدخل رسول الله صلى الله عليه فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا يزيد على ذلك فذاك الذي يريبني ولا أشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي أم مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في التنزه قبل الغائط وكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا فانطلقت أنا وأم مسطح وهي تمشي في مرطها فعثرت في شأنها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت أي هنتاه ألم تسمعي ما قال فأخبرتني بقول أهل الافك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما فأذن لي رسول الله صلى الله عليه فجئت أبوي فقلت لأمي يا أمتاه ما يتحدث الناس به فقالت أي بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا أكثرن عليها فقلت سبحان الله أو لقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى أصبحت أبكي فدعا رسول الله صلى الله عليه علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما ويستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة فأشار على رسول الله صلى الله عليه بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال أهلك ولا نعلم الا خيرا وأما علي بن أبي طالب فقال لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك من عائشة فالت له بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رأيت عليها أمرا قط أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي بن سلول وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه أذاه في أهلي فوالله ما علمت على أهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على أهلي الا معي فقام سعد بن معاذ أخو بني عبد الأشهل فقال أنا يا رسول الله أعذرك منه ان كان من الأوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك فقام رجل من الخزرج وكانت أم حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وقبل ذلك رجل صالح ولكن احتملته الحمية فقال لسعد بن معاذ كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه يخفضهم حتى سكتوا وسكت

عليه الصحيح ثم انزل عليها فقال اتقوا الله ورسوله اعلم فقال فما الله ورسوله اعلم فقال فما الله ورسوله اصح من عنادي هو من ربي وكابر بن وما من قال مطرنا برحمة الله وبرزقه فالله وبفضل الله فهو مؤمن بي كافر بالكوكب وما من قال مطرنا بنجم كذا فهو مؤمن بالكوكب كافر بي :. حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة ان انسا اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته :. حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عكرمة ان ابا هريرة كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط او اظفار :. حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد ما طعن يقول يا عبد الله بن عمر انطلق الى عائشة فقل يقرأ عمر عليك السلام ثم سلها ان أدفن مع صاحبي فقالت كنت أريده لنفسي ولأوثرنه اليوم على نفسي فلما أقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني فأسنده رجل اليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا أمير المؤمنين أذنت قال الحمد لله ما كان من شيء أهم الي من ذلك فاذا قبضت فاحملوني ثم سلم فقل يستأذن عمر بن الخطاب فان أذنت لي فادفني والا فردوني الى مقابر المسلمين اني لست أزكي نفسي بشيء بعد مقالتي هذه ولو أن لي طلاع الأرض ذهبا لافتديت به من هول المطلع قبل أن أراه :. حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان الناس يؤرخون بالأشهر فقال لها عروة فلعلها كانت تؤرخ بالأهلة فقالت ما أرخوا بها منذ قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة الا مرة واحدة فأمرهم بالدين :. حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر ومن شر فتنة الغنى ومن شر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم اني أعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم

منها حيضا: حدثني شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد، أخبر عن نافع عن ابن عمر قال ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس
كذاك ولكن عمر يوم الحديبية أتى شيئا أو سأل عبد الله أن يرسله عنه، ثم إن عبد الله أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبايعه وكان سمعه بعد الحديبية: حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
قال بايع عند الشجرة وعمر بيده يومئذ على يد عثمان لأنه كان منه شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عثمان
في حاجتك وحاجة رسوله فضرب بإحدى يديه على الأخرى فكانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا من أيديهم
لأنفسهم: حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعي حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم تحت الشجرة قال وانطلق فرجعت معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يمينه وفي يده غصن
فيه ورق فبايع عن غصن الشجرة وعمر يبايع يومئذ على غصن من أغصانها: حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعي
حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الضحى فمر بالشجرة فقمنا فيها
فصلى بنا ركعتين فقلت لنافع أكان يكثر الجلوس فيها قال كان يجلس حتى يقوم بمن معه: حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما كان يوم الحديبية وبايع الناس
بايعوا عبد الله بن زيد على ما يبايع ابن زيد عليه فقال له على الموت فقال لا أبايع على ذلك أحدا بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم: حدثنا محمد بن رافع حدثنا أبو عاصم حدثنا ابن جريج قال أخبرني أبي عن ابن أبي مليكة
عن عبد الله بن حنطب أن أباه كان ممن بايع تحت الشجرة: حدثنا محمد بن رافع حدثنا حجين حدثنا الليث عن
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال له وهو يسير إلى قناة: أرأيت قولك لأصحاب الشجرة أنتم اليوم خير أهل الأرض؟ فقال له عبد الله: لو كنا مائة
ألف لأجزأت عنا، كنا يوم الحديبية ألفا وأربعمائة: حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن
الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما كان يوم الحديبية وبايع الناس أتيته فبايعته فقال لي بايع على الموت
فقلت له كيف أبايع على الموت؟ فقال لا تفر: حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر قال لما كان يوم الحديبية وبايع الناس أتيته فبايعته فقال لي بايع على الموت فقلت له كيف
أبايع على الموت؟ فقال لا تفر: حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن
ابن عمر قال لما كان يوم الحديبية وبايع الناس أتيته فبايعته فقال لي بايع على الموت فقلت له كيف أبايع على
الموت؟ فقال لا تفر: حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
قال لما كان يوم الحديبية وبايع الناس أتيته فبايعته فقال لي بايع على الموت فقلت له كيف أبايع على الموت؟
فقال لا تفر: حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما
كان يوم الحديبية وبايع الناس أتيته فبايعته فقال لي بايع على الموت فقلت له كيف أبايع على الموت؟ فقال
لا تفر: حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما كان
يوم الحديبية وبايع الناس أتيته فبايعته فقال لي بايع على الموت فقلت له كيف أبايع على الموت؟ فقال
لا تفر: حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما
كان يوم الحديبية وبايع الناس أتيته فبايعته فقال لي بايع على الموت فقلت له كيف أبايع على الموت؟
فقال لا تفر: حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
قال لما كان يوم الحديبية وبايع الناس أتيته فبايعته فقال لي بايع على الموت فقلت له كيف أبايع على
الموت؟ فقال لا تفر: حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن
ابن عمر قال لما كان يوم الحديبية وبايع الناس أتيته فبايعته فقال لي بايع على الموت فقلت له كيف
أبايع على الموت؟ فقال لا تفر: حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن
سالم عن ابن عمر قال لما كان يوم الحديبية وبايع الناس أتيته فبايعته فقال لي بايع على الموت
فقلت له كيف أبايع على الموت؟ فقال لا تفر: حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما كان يوم الحديبية وبايع الناس أتيته فبايعته فقال لي
بايع على الموت فقلت له كيف أبايع على الموت؟ فقال لا تفر: حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد
الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما كان يوم الحديبية وبايع الناس
أتيته فبايعته فقال لي بايع على الموت فقلت له كيف أبايع على الموت؟ فقال لا تفر: حدثنا
محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما كان
يوم الحديبية وبايع الناس أتيته فبايعته فقال لي بايع على الموت فقلت له كيف أبايع على
الموت؟ فقال لا تفر: حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن
سالم عن ابن عمر قال لما كان يوم الحديبية وبايع الناس أتيته فبايعته فقال لي بايع على
الموت فقلت له كيف أبايع على الموت؟ فقال لا تفر: حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد
الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما كان يوم الحديبية وبايع
الناس أتيته فبايعته فقال لي بايع على الموت فقلت له كيف أبايع على الموت؟
فقال لا تفر: حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر قال لما كان يوم الحديبية وبايع الناس أتيته فبايعته
فقال لي بايع على الموت فقلت له كيف أبايع على الموت؟ فقال لا تفر:
حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر قال لما كان يوم الحديبية وبايع الناس
أتيته فبايعته فقال لي بايع على الموت فقلت له كيف
أبايع على الموت؟ فقال لا تفر: حدثنا محمد بن رافع
حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن
سالم عن ابن عمر قال لما كان يوم الحديبية
وبايع الناس أتيته فبايعته فقال لي بايع
على الموت فقلت له كيف أبايع على
الموت؟ فقال لا تفر: حدثنا محمد
بن رافع حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر
قال لما كان يوم
الحديبية وبايع
الناس أتيته
فبايعته
فقال
لي
بايع
على
الموت
فقلت
له
كيف
أبايع
على
الموت؟
فقال
لا
تفر:
حدثنا
محمد
بن
رافع
حدثنا
عبد
الرزاق
أخبرنا
معمر
عن
الزهري
عن
سالم
عن
ابن
عمر
قال
لما
كان
يوم
الحديبية
وبايع
الناس

فقال رجل يا رسول الله او نمرق فيها ونقعدها قال أو ذاك ولكن اذا اتاكم فليصل الله كان سيف عامر قصيرا فتناول بذ ساق يهودي
ليضربه ويرجع ذبابته سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا اقبل سلمة واراني رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخذ بيدي فقال ما لك فقلت له فداك ابي وامي زعموا ان عامر احبط عمله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لصعيده انه لجاهد مجاهدا قل عربي مشى بقدميه
حدثنا قتيبة نا حاتم قال نفسنا بها :. حدثنا عبد الله بن يوسف
نا مالك عن جميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه انى خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما
اصبح يركبت اليهود مساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بساحيته فهزم فسا صباح المنذرين :. حدثنا صدقة بن الفضل نا ابن عيينة نا ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال صبحنا
خيبر بكرة فخرج اهلها بمساحيهم فلما ابصروا النبي صلى الله عليه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين واصبنا من لحوم الحمر بقدور فنادى منادي النبي صلى الله عليه ان الله
ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس
حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال اصبنا حمرا فطبخنا بها قدورا فنادى منادي النبي صلى الله عليه ان الله
ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا عبد الوهاب نا ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه جاء جاء فقال اكلت الحمر
ثم اتى الثالثة فقال اكلت الحمر فجاء منادي فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فاكفئت القدور وهي تفور باللحم
حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا قدورا من لحوم الحمر
فامر النبي صلى الله عليه فاكفئت
حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن ابي اوفى قال غزونا مع النبي صلى الله عليه سبع غزوات نأكل الجراد
حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن ابي اوفى قال غزونا مع النبي صلى الله عليه ست غزوات نأكل الجراد
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن قتل هذه الدواب
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن قتل النمل والنحلة والهدهد والصرد
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد
حدثنا قتيبة نا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه النفي هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه الى عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم
وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه اما انه من اهل النار فقال قائل انا صاحبه قال فكنت معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابته بين ثديه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابته بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه ان العبد ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة
حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراحة وكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل الم الجراحة فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها نبلا فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان فاذن لا يدخل الجنة الا مؤمن ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر
تابعه معمر عن الزهري :. وقال شعيب عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه خيبر فذكر نحوه وقال ابن اسحاق عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وقال يونس عن الزهري اخبرني ابو ادريس وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وقال عقيل عن الزهري اخبرني عبد الرحمن بن كعب ان عبيد الله بن كعب قال اخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه خيبر
وتابعه عن سعيد عن النبي صلى الله عليه :. حدثنا ابراهيم نا يزيد بن ابي عبيد مولى سلمة قال رأيت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة فما اصابتك قط الا قلت قد اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة
حدثنا عبد الله بن مسلمة نا ابن ابي حازم عن يزيد عن سهل قال الفرا المسلمين يوم خيبر رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها فضربها بسيفه فقيل ما اجزأ منا اليوم مثل ما اجزأ فلان فقال النبي صلى الله عليه اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابته بين ثديه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى النبي صلى الله عليه فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابته بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه ان العبد ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة
حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراحة وكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل الم الجراحة فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها نبلا فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان فاذن لا يدخل الجنة الا مؤمن ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر
تابعه معمر عن الزهري :. وقال شعيب عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه خيبر فذكر نحوه وقال ابن اسحاق عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وقال يونس عن الزهري اخبرني ابو ادريس وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وقال عقيل عن الزهري اخبرني عبد الرحمن بن كعب ان عبيد الله بن كعب قال اخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه خيبر
وتابعه عن سعيد عن النبي صلى الله عليه :. حدثنا ابراهيم نا يزيد بن ابي عبيد مولى سلمة قال رأيت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة فما اصابتك قط الا قلت قد اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة
حدثنا عبد الله بن مسلمة نا ابن ابي حازم عن يزيد عن سهل قال الفرا المسلمين يوم خيبر رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها فضربها بسيفه فقالوا ما اجزأ منا اليوم احد ما اجزأ فلان فقال النبي صلى الله عليه اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه حيث خرج اذا اسرع اسرع معه وربما كبا فيكبو معه قال فجرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابته بين ثديه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فقال النبي صلى الله عليه عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار

نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل ليعمل عملا من اهل الجنة فيما يبدو
للناس وانه من اهل النار ويعمل عملا من اهل النار فيما يبدو للناس ومن اهل الجنة
حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي نا زياد بن الربيع
عن العوام قال نظرت انعل الاثار يوم الجمعة فرأى طلحة اثار النبي صلى الله عليه في خيبر وكان رجلا مرميا فقال انا الغلب
حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي بن ابي طالب رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه في خيبر وكان رمدا فقال انا الغلب
عن النبي صلى الله عليه فلحق فلما كانت الليلة التي فتح في صباحها قال لاعطين الراية او ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله
يفتح الله عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فاعطاه فتح عليه
حدثنا قتيبة نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه
فتساورت لها رجاء ان اعطى فدعا علي بن ابي طالب فاعطاه فقال امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك فسار شيئا ثم وقف ولم يلتفت فصرخ
يا رسول الله على ماذا اقاتل الناس فقال قاتلهم حتى يشهدوا ان لا اله الا الله فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه غزا خيبر فصلينا عنده صلاة الغداة بغلس فركب نبي الله
وركب ابو طلحة وانا رديف ابي طلحة فاجرى نبي الله في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله ثم حسرت الازار عن فخذه حتى اني لانظر الى بياض فخذ نبي الله
فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاث مرات والناس في اعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز وبعض اصحابنا
والخميس قال فاصبناها عنوة فجمع السبي فجاء دحية فقال يا نبي الله اعطني جارية من السبي قال اذهب فخذ جارية فاخذ صفية بنت حيي فاتى رجل نبي الله فقال
يا نبي الله اعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير ما تصلح الا لك قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر اليها نبي الله قال خذ جارية من السبي غيرها
قال فاعتقها النبي صلى الله عليه وتزوجها فقال له ثابت يا ابا حمزة ما اصدقها قال نفسها واعتقها وتزوجها حتى اذا كنا بالطريق هيأت له امه ام سليم فاهدتها له
ليلا فاصبح النبي صلى الله عليه عروسا فقال من كان عنده شيء فليجيء به وبسط نطعا وجعل الرجل يجيء بالاقط والرجل يجيء بالسمن فحاسوا حيسا فكانت وليمة
النبي صلى الله عليه على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرأيت النبي صلى الله عليه يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته ويضع فخذه
حتى تضع صفية رجلها على فخذه حتى تركب فنظر حتى اذا كنا بالصهباء حللت فيها ما صنع حيس فجعل في نطع صغير ثم قال آذن من حولك فكانت تلك
وليمة على صفية ثم خرجنا الى المدينة فرأيت النبي صلى الله عليه يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية
رجلها على ركبته حتى تركب :. حدثنا اسعيد حدثني عن سليم بن عن يحيى عن عبد العزيز بن صهيب قال سمع انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه
اقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلاثة ايام حتى اعرس بها وكان ضرب عليها الحجاب :. حدثنا سعيد بن ابي مريم
نا محمد بن جعفر قال اخبرني كثير اخبرني حميد انه سمع انسا يقول آقام النبي صلى الله عليه بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه
بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بلالا بالانطاع فبسطت فالقى
عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او ما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهو احد امهات المؤمنين
وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب :. حدثنا ابو الوليد نا شعبة
حدثني عبد الملك بن رفيع سمعت اوس بن ضمعج عن حذيفة قال كنا عند عمر فقال ايكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه في الفتنة قلت انا كما قاله قال انك لجريء وكيف قال
سمعته يقول فتنة الرجل في اهله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصوم والصدقة قال ليس هذا اريد ولكن التي تموج كموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا امير المؤمنين
بينك وبينها بابا قال يكسر الباب ام يفتح قال لا بل يكسر قال حري ان لا يغلق قلنا اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما ان دون غد الليلة حديث الاغاليط
انا لا نحدث حديثا ونحن نخاف ان لا يكون حقا فسألنا مسروقا من الباب فقال عمر :. حدثنا عثمان نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر رضي الله عنه فقال ايكم يحفظ حديث النبي صلى الله عليه في الفتنة قال قلت انا لسمعته يقول فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال عمر ليس عن هذا اسألك ولكن التي تموج موج البحر قال فقلت مالك ولها يا امير المؤمنين انه بينك وبينها بابا مغلقا قال فيكسر الباب ام يفتح قلت لا بل يكسر قال اذا لا يغلق ابدا قلنا اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما ان دون غد الليلة حديث الاغاليط انا لا نحدث حديثا ونحن نخاف ان لا يكون حقا فسألنا مسروقا من الباب فقال عمر
حدثنا عبد الله بن محمد نا وهب نا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمشتري
حدثنا عبد الله بن محمد نا وهب نا شعبة عن حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن بيع الثمار حتى تزهو قيل وما تزهو قال تحمر او تصفر

وأنفسنا فسبينا فأتى الخبر النبي ﷺ بمنتهى موافقنا جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه وأصحابه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي ﷺ
عليه حين افتتح خيبر وطفق أناس من الناس يقولون لنا يعني لأهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت أسماء بنت عميس وهي ممن
قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت إلى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر رضي الله عنه
على حفصة وأسماء عندها فقال عمر حين رأى أسماء من هذه فقالت أسماء بنت عميس فقال عمر آلحبشية هذه البحرية
فقالت أسماء نعم فقال عمر سبقناكم بالهجرة فنحن أحق برسول الله صلى الله عليه منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه يطعم جائعكم
ويعظ جاهلكم وكنا بدار أو بأرض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله صلى الله عليه وأيم الله لا أطعم طعاما
ولا أشرب شرابا حتى أذكر ما قلت للنبي صلى الله عليه ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وأسأله والله
لا أكذب ولا أزيغ ولا أزيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه قالت يا نبي الله إن عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا
قال ليس بأحق بي منكم وله ولأصحابه هجرة واحدة ولكم أنتم أهل السفينة هجرتان فأنتم أحق بها فلقد رأيت أبا موسى وأصحاب السفينة
يأتوني أرسالا أرسالا يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به أفرح ولا أعظم في أنفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه قال أبو بردة
قالت أسماء ولقد رأيت أبا موسى وإنه ليستعيد هذا الحديث مني يسألني عنه أفرح ولا أعظم في أنفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه قال أبو بردة
وقد كان أبو موسى رضي الله عنه يقرأ هذا الحديث مني ومن أصواتهم بالقرآن جميعا بالليل وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل وإن كنت لم أر منازلهم حين نزلوا بالنهار
ومنهم حكيم إذا يقفل الجيش أو قال إذا يقفل بهم أن أصحابي يأمرون وتنظرهم أن تنطوي لهم حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى بن يونس
ما يزيد على أبي بردة عن أبي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وهو بالبطحاء أو بالجعرانة قبل أن يفتح خيبر فقسم لنا أو لم يقسم لأحد غاب إلا لمن شهد معه حدثني عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي مليكة أخبرنا عبد الله بن نمير عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة قالت لما افتتح خيبر قلنا الآن نشبع من التمر حدثنا الحسن بن قزعة بن تميم حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
قال لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر حدثنا إسماعيل

استعمال النبي صلى الله عليه على أهل خيبر

حدثني مالك عن عبد الحميد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه استعمل
رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع
من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك
وعن عبد الحميد عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة وأبي سعيد مثله

معاملة النبي صلى الله عليه أهل خيبر

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله قال أعطى النبي صلى الله عليه خيبر بشطر ما يخرج منها
ولهم نشطر ما خرج منها

باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه بخيبر

روى عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث حدثني سعيد عن أبي هريرة
لما فتحت خيبر أهديت لرسول الله صلى الله عليه شاة فيها سم

عمرة زيد من حارثة

فقال رسول الله صلى الله عليه اجمعوا لي من ها هنا من اليهود فجمعهم فقال لهم إني سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقي عن أبي
فقالوا نعم يا أبا القاسم وإن كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في أبينا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه من أبوكم فقالوا أبونا فلان فقال كذبتم بل أبوكم فلان
فقالوا صدقت وبررت فقال فهل أنتم صادقي عن شيء إن جعلت أبوكم فقالوا نعم يا أبا القاسم وإن كذبناك عرفت كذبنا كما عرفته في أبينا
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه من أهل النار فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه اخسؤوا فيها والله لا نخلفكم فيها أبدا
ثم قال لهم فهل أنتم صادقي عن شيء إن جعلت أبوكم فقالوا نعم يا أبا القاسم وإن كذبناك عرفت كذبنا كما عرفته في أبينا
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه ما حملكم على ذلك فقالوا أردنا إن كنت كاذبا
نستريح منك وإن كنت نبيا لم يضرك

غزوة زيد من حارثة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني سعد بن إبراهيم عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال أمر رسول الله صلى الله عليه على جيش أمر زيد بن حارثة فقال إن قتل زيد فجعفر وإن قتل جعفر فعبد الله بن رواحة

عمرة القضاء

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر عمرة في رجب فأنكرنا ذلك عليه
فقال ما أنكرتم ما اعتمرت قط إلا وأنا معه ولا اعتمرت في رجب قط قال وسمعت زيد بن ثابت يقول ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم أربع عمر إحداهن في رجب وكانوا يتبعون في ذلك ما رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع وسمعت عبد الله بن عمر يقول ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم أربع عمر إحداهن في رجب وسمعت أبا شهاب يقول سمعت مجاهدا يقول سمعت أبا نضرة يقول سألت عبد الله بن عمر كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أربع عمر إحداهن في رجب فكرهنا أن نرد عليه قوله

عمرة الجعرانة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر عام حنين من الجعرانة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر عام حنين من الجعرانة

عمرة مؤتة من أرض الشام

ورأيت في موضع آخر أنه توفي عام جعفر يوم مؤتة وهو قتيل بعد زيد بن حارثة وقبل عبد الله بن رواحة
منها نفي في دبر
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
أمر رسول الله صلى الله عليه في غزوة مؤتة زيد بن حارثة فقال إن قتل زيد فجعفر وإن قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن أبي طالب رضي الله
عنه فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضع وتسعين من طعنة ورمية
حدثنا أحمد بن يونس والذي استقر في نفسي من حديث زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد قال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ ابن رواحة فأصيب وعيناه تذرفان حتى أخذ الراية سيف

من نسيبوه الا حتى فتح الله عليهم ۔ حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه قال سمعت يحيى بن سعيد أخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول لما قفل ابن الزبير وأبو هريرة وابن عباس رضي الله عنهم من غزوة تبوك أو حنين أتاه ابن الزبير فوجد على بابه رجلا فسأله عن أبي هريرة فقال لم أره فقال ابن الزبير أما إنه كان يحب هذا الباب فسأله عن ابن عباس فقال لم أره فقال ابن الزبير أما إنه كان يحب هذا الباب فسأله عن أبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم أره فقال ابن الزبير أما إنه كان يحب هذا الباب فذهب الرجل ثم أقبل فقال أبو هريرة مالك يا ابن أخي قال قلت كذا وكذا قال فقال ابن الزبير أما إنه كان يحب هذا الباب لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم على هذا الباب وإن بناته لمعتنقوه فقال أي رسول الله أحق ما أرى أم تحبهن قال وما يمنعني وهن مني بضعة أو قال مني ثم قال ابن الزبير أما والله لقد كان يحب أباك ولقد كان يحب أباك ولقد كان يحب أباك ثم أقبل على أبي هريرة فقال أنشدك الله أحق ما قلت قال اللهم نعم ۔ حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله إن كنت لأظن حين أنزل الله هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله أن ذلك تاما قال إنه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة فتوفى كل من في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون إلى دين آبائهم ۔ حدثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الشيطان قد يئس أن يعبد بأرضكم هذه ولكنه قد رضي منكم بما تحقرون من أعمالكم فاحذروا على دينكم ۔ حدثنا أبو كريب ثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال رأيت في المفصل اثنتين وعشرين سورة من أول المفصل على تأليف ابن مسعود قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم بسنة أو سنتين ۔ حدثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل يحب من عباده التواب الحليم ۔ حدثنا أبو كريب ثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال لقد رأيت في المفصل إحدى وعشرين سورة من أول المفصل على تأليف ابن مسعود قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم بسنة أو سنتين ۔ حدثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن مسروق عن عبد الله قال لقد رأيت في المفصل اثنتين

صلى الله عليه يقول ع وقعد عنه وسجوده ع سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي ح حدثنا ابو المعين ع ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فكان بعضهم لم تدخل هذا معنا وكنا له
ابناء مثله فقال انه ممن قد علمتم فاراد عامة ذلك اليوم ودعاني معهم فما رؤيت انه دعاني يومئذ الا ليريهم مني
فقال ما تقولون في قوله اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا حتى ختم السورة فقال بعضهم
امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري او لم يقل بعضهم شيئا فقال لي ابن
عباس اكذاك تقول فقلت لا فقال فما تقول فقلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه اعلمه الله له اذا جاء نصر الله
والفتح فتح مكة فذاك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول
حدثنا سعيد بن منصور حدثنا هشيم ع ليث عن المغيرة بن شبيل الاحمسي ع عن ابي العنبس عمرو بن مرة الجملي
الرمعة ابن راشد الامير اجيز كتابك فقرا عليه فاذا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقوم يوم القيامة
وابصره عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا تحل لامرئ يومن بالله
واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه فيها فقولوا له ان
الله اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد
الغائب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا
ولا فارا بدم ولا فارا بخربة ع قال ابو عبد الله الخربة البلية ع حدثنا قتيبة ع ليث عن يزيد بن ابي
حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله
حرم بيع الخمر ع مقام النبي صلى الله عليه بمكة زمن الفتح حدثنا ابو نعيم ع
سفيان ح وحدثنا قبيصة ع سفيان عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن
الفتح يقصر الصلاة ح حدثنا احمد بن يونس ع ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشرة
يقصر الصلاة وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا ح حدثنا ابو نعيم ع
يونس عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عتبة بن مسعود ح وقال الليث ح حدثني ابراهيم بن موسى
ابو اسحاق ع هشام عن معمر عن الزهري عن سليمان ابي حثمة اخبرنا وقال موسى اخبرنا ابو حمزة عن الزهري
وخرج معه عام الفتح حدثنا سليمان بن حرب ع حماد بن زيد عن ايوب ع عن عكرمة عن ابن عباس قال لما اذن النبي صلى الله عليه
فتلقاه فتسلله فقال الله فقلت فما الله فقال كذا بيده كانه يمسح الناس وكان تحته رجل قال ابو قلابة الا
هذا الرجل فهو لون يزعم ان الله امره ان يتخلل الرجال فتسلله ما للناس ما الناس ما
وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه ونومه جاء ان ظهر عليهم فهو نبي حدثنا قتيبة ع ليث عن ابي الزبير عن جابر
اهل الفتح يا ذا رجل قوم باسلامهم وبدارهم الى قومهم بالاسلام فجاء قومي باسلامهم فجاء قومي والله من عند النبي حقا فقال
صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم
قرانا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانا مني لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين
وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امراة من الحي الا تغطون عنا است قارئكم فاشتروا
فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص ح حدثنا عبد الله بن مسلمة ع مالك ح وقال الليث ح
عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ان الزبير ابا عبد الله
فقالت عائشة ما لي ولك يا عروة اتحبه شعيب ع ابو الزناد عن الاعرج وقاص ان يقبض ابو بكر وليس واحد منهم
ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه مكة ذهب الغد من يوم الفتح فسمعته اذانه على ظهر الكعبة فقال
واهل بيته عبد بن مسعدة فقال سعد هذا اخي يا رسول الله ابنه فنظر رسول الله صلى الله عليه الى ابنه فاقبل به الى النبي صلى الله عليه
ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه الى ابن وليدة زمعة فاذا هو اشبه الناس به عتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله
صلى الله عليه هو لك يا عبد بن زمعة هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراشه ونظر رسول الله صلى الله عليه الى
منه ما شوده بالعتبة فقال هو لك يا سودة بنت زمعة فلم يرها حتى لقي الله قال ابن شهاب وقال عائشة فما رآها
الله عليه الولد للفراش وللعاهر الحجر قال ابن شهاب قال ابو عبد الله يحيى بن حدثنا محمد اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وعروة الفتح فجزع
فزعموا ان اسامة بن زيد حادثه انه لم يزل يسير معه حتى اذا كان بالمزدلفة ردف الفضل بن عباس ثم اقبل
صلى الله عليه فقال اتكلمي اخي من حرة الله فقال اسامة استغفر لي يا رسول الله فوقف حتى اذا كان بالمحصب
قام رسول الله صلى الله عليه فتطهرا فاتى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانا املط الشماخ من قبلكم انهم كانوا اذا
صوف فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده
لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يد فاقام النبي امر رسول الله صلى الله عليه فقطعت يد تلك المراة فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت
قالت عائشة وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول
الله صلى الله عليه حدثنا عمرو بن عباس ع عبد الرحمن ح وحدثنا محمد ع ابن مهدي ع سفيان ح وحدثني
صلى الله عليه يا نبي بعد الفتح قلت يا رسول الله حيث كنت يا نبي تبايع بعد الهجرة قال لا الهجرة
ما قبلها قلت على اي شيء تبايعه قال ابايعه على الاسلام والايمان والجهاد وعلقت معه بعود فاصاب اصبعه

فقال صدق عاصم: حدثنا محمد بن بشار ع فضيل بن سليمان ع عاصم عن ابي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود قال انطلقت باخي
سعد الى النبي صلى الله عليه ليسلما بعد علمت الهجرة فلم يقبل منه الهجرة الا على الاسلام والجهاد وفاتيت اياما معه فقال صدق
عاصم وقال خالد عن ابي عثمان عن سعد: حدثني محمد بن بشار ع غندر ع شعبة ح وحدثني
فلت لابن عون اوصاكم ابراهيم ان لا تاتوا الشام فقال لا ولكن جاءنا كتابه جاءنا قبل موته بسنة: حدثني محمد بن بشار ع عبد الرحمن ع سفيان
النضر ابي شعبة ع ابو بشر سمعت مجاهدا قال اتيت ابن عمر فقال ابن عباس كذا وكذا فقال ابن عمر صدق ابن عباس
ابن مرزوق ع يحيى بن حمزة حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير وهما مجاورة
حدثنا اسحق بن يزيد ع يحيى بن حمزة حدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير وهما مجاورة
فقالت لا هجرة اليوم وحالي المومن يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالمومن يعبد
ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية: حدثنا اسحق ع ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني حنظلة بن عبد الله السدوسي عن سعيد بن ميناء عن ابي معمر
عليه طائر يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهي حرام بحرام الله الى يوم القيامة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد
بعدي ولم تحل لي الا ساعة من نهار لم يعضد شوكها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها الا لمنشد فقال
العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقيننا والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال: وعن ابن جريج
اخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا او نحو هذا وزاد ابو معمر عن النبي صلى الله عليه وسلم: يحيى

باب قول الله عز وجل ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم الى قوله غفور رحيم

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ع يزيد بن سنان ابو فروة ح وحدثنا ابن المثنى ع يحيى ح وحدثنا ابن بشار ع عبد الرحمن
حنين فلقينا شدة من العدو فرايت من المسلمين فولوا ومن المشركين قبل القوم وفي يد كل واحد منهم السيف او غيره
عمارة ح وحدثنا ابو كريب ع ابو اسامة ع زكريا بن ابي زائدة ع ابو اسحاق ع البراء بن عازب قال لما التقى المسلمون والمشركون
يوم حنين كان على الميمنة خالد بن الوليد وعلى الميمنة ايضا ابو سفيان بن حرب وعلى الميمنة عمر بن الخطاب
وعلى الميمنة ايضا صفوان بن امية وعلى الميمنة ايضا عبد الله بن ابي ربيعة وعلى الميمنة ايضا عكرمة بن ابي جهل
وعلى الميمنة ايضا سهيل بن عمرو وعلى الميمنة ايضا حويطب بن عبد العزى وعلى الميمنة ايضا مالك بن عوف النضري
كل هؤلاء على الميمنة وعلى الميسرة صفوان بن امية حدثنا ابو الربيع ع حماد ح وحدثنا قتيبة ع اسمعيل بن جعفر
عن عمرو عن ابي البختري قال لما كان يوم بدر واصحاب النبي صلى الله عليه اكثر من الف والمشركون اكثر من ثلاثة امثالهم
فهزمهم الله عز وجل وقتل منهم سبعين وسبعين واسر منهم سبعين وسبعين: حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ع ابو خالد الاحمر
عن حجاج ح وحدثنا ابن نمير ع حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابو بكر بن حفص بن عمر بن سعد ان سعدا قال يوم بدر
اني لاقوم مقاما لو قمته لاجهدت ان اعين على ذلك ان ابا سفيان نزل قريبا منا في عير فلما اطمانت ركبت فرسا
فاستعنت به عليه ثم ركضت حتى اذا كنت منه قريبا ركضت فرسي حتى اذا كنت منه قريبا ركضت فرسي حتى اذا كنت منه قريبا
فطعنته فاتقاني برجله فوقعت مني فانهزم فما حزنني من شيء حزني ان لا اكون ازلت عن فرسي حتى اقتله
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ع ابو خالد الاحمر عن حجاج ح وحدثنا ابن نمير ع حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابو بكر بن حفص
ابن عمر بن سعد ان سعدا قال يوم بدر اني لاقوم مقاما لو قمته لاجهدت ان اعين على ذلك ان ابا سفيان نزل قريبا منا في عير فلما
اطمانت ركبت فرسا فاستعنت به عليه ثم ركضت حتى اذا كنت منه قريبا ركضت فرسي حتى اذا كنت منه قريبا ركضت فرسي
فطعنته فاتقاني برجله فوقعت مني فانهزم فما حزنني من شيء حزني ان لا اكون ازلت عن فرسي حتى اقتله
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ع ابو خالد الاحمر عن حجاج ح وحدثنا ابن نمير ع حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابو بكر بن حفص
ابن عمر بن سعد ان سعدا قال يوم بدر اني لاقوم مقاما لو قمته لاجهدت ان اعين على ذلك ان ابا سفيان نزل قريبا منا في عير فلما
اطمانت ركبت فرسا فاستعنت به عليه ثم ركضت حتى اذا كنت منه قريبا ركضت فرسي حتى اذا كنت منه قريبا ركضت فرسي
فطعنته فاتقاني برجله فوقعت مني فانهزم فما حزنني من شيء حزني ان لا اكون ازلت عن فرسي حتى اقتله
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ع ابو خالد الاحمر عن حجاج ح وحدثنا ابن نمير ع حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابو بكر بن حفص
ابن عمر بن سعد ان سعدا قال يوم بدر اني لاقوم مقاما لو قمته لاجهدت ان اعين على ذلك ان ابا سفيان نزل قريبا منا في عير فلما
اطمانت ركبت فرسا فاستعنت به عليه ثم ركضت حتى اذا كنت منه قريبا ركضت فرسي حتى اذا كنت منه قريبا ركضت فرسي
فطعنته فاتقاني برجله فوقعت مني فانهزم فما حزنني من شيء حزني ان لا اكون ازلت عن فرسي حتى اقتله

وأداة الى والشريب صنف خواتا وبطرا وكل ملا ثلثة ::

غزوة أوطاس

حدثني محمد بن العلاء ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس ولقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه قال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر فرمي ابو عامر بركبته رماه جشمي بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الى ابي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما راني ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحي الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن اخي اقرأ النبي صلى الله عليه السلام وقل له استغفر لي واستخلفني ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراشه قد اثر رمال السرير بظهره وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقال قال استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورايت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك او من الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيمة مدخلا كريما قال ابو بردة احداهما لابي عامر والاخرى لابي موسى.

غزوة الطائف

حدثنا الحميدي سمع سفيان سمع هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام حبيبة ام سلمة دخل على النبي صلى الله عليه وعندي اختي فسمعته يقول لعبد الله بن امية يا عبد الله ان اتاك الله غدا فتح الطائف فعليك بابنة غيلان فانها تقبل بأربع وتدبر بثمان وقال النبي صلى الله عليه لا يدخلن هؤلاء عليكم.

حدثنا محمود ابو اسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطائف يوميذ.

حدثنا عبد الله بن محمد سمع سفيان عن عمرو وعن الزهري الشاعر الا عمرو عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه الطائف فلم ينل منهم شيئا قال انا قافلون ان شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه ومرة نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدا ان شاء الله فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وقال سفيان مرة فتبسم قال سفيان هذا من احاديث الزهري قال سفيان وقال عمرو سمعت ابا عمرو قال سمعت سعدا وقال سفيان مرة سمعت سعدا وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وابا بكرة وذاك عند حصن الطائف وانا ثلث ثلاثة قال فاخبرني ابو عمرو ان سعدا قال اما ابو بكرة فلما رأى ان العرب قد غلبت على الطائف اخذ سيفه ومشى اليهم فقاتل حتى قتل وقال سفيان مرة فقتل.

حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر.

وحدثني نعيم اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا محمد انزل بمن اسلم من قومك والمدينة وبعة بلال فان النبي صلى الله عليه اعرابي فقال الا تعجل لي ما وعدتني فقال له اجلس فقام فرفع النبي صلى الله عليه رأسه فقال قد اقبل ابو موسى وبلال كما يقول فاقبل الاعرابي فقال الا تعجل لي ما وعدتني فقال له قد ابشرت فاقبل على ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا انا قد ابشرنا فاقبلوا انتم فاقبلا انا قد ابشرنا فاقبلوا انتم فاقبلا انا قد ابشرنا فاقبلوا انتم

والمروة ثم حل فعلت حتى مشطت لى امراة من نساء بنى قيس ومشانى ذلك حتى استخلف عمر :: حدثنى جبان ا عبد الله عن زهرة
ابن معبد عن جده عبد الله بن هشام عن ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لمعاذ بن جبل حين بعثه
الى اليمن انك ستاتى قوما اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم
بذلك فاخبرهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات فى كل يوم وليلة فان هم فعلوا ذلك فاخبرهم ان الله فرض عليهم صدقة
توخذ من غنيهم فترد على فقيرهم فان هم فعلوا ذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين
الله حجاب :: حدثنا سليمن بن حرب ا شعبة عن حبيب بن ابى ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا اتى
شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو ان النبى صلى الله عليه بعث معاذا الى اليمن فغزا معاذ فى صلاة الصبح سورة
النساء فلما قال واتخذ الله ابراهيم خليلا قال رجل من القوم لقد قرت عين ام ابراهيم :: زاد معاذ عن

وخالد بن الوليد الى اليمن قبل حجة الوداع

بعث على بن ابى طالب

ابن يوسف ح وحدثنا اسحق بن منصور ا عفان ح وحدثنى احمد بن عثمن ا شريح بن مسلمة ا ابراهيم
ابن يوسف عن ابى اسحق حدثنى ابى عن ابى اسحق سمعت البراء يحدث ان رسول الله صلى الله عليه مع خالد بن الوليد الى اليمن
قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل وكنت فيمن عقب معه
قال فغنمت اواقى ذوات عدد :: حدثنى محمد بن بشار ا روح بن عبادة ا على بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن
ابيه قال بعث النبى صلى الله عليه عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت البغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا
على النبى صلى الله عليه ذكرت ذلك له فقال يا بريدة اتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فان له فى الخمس اكثر من ذلك ::
حدثنا قتيبة ا عبد الواحد عن عمارة بن العقعاع بن شبرمة ا عبد الرحمن بن ابى نعم سمعت ابا مجحف اخا بنى بجيلة يحدث
عن ابى طالب رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه بعث ابا مجحف اخا بنى بجيلة يقول بعثت
بريدا يعقب نهر بن غلبون بن بريد وافريع بن حابس وزيد الخيل والرابع انا فاعقبهم وانا عاشر من الفيل فمكثنا ايام فاقبلوا فقال رجل من اصحابه
وسمانا فقام رجل غاير العينين مشرف الوجنتين ناشز الجمجمة كث اللحية محلوق الراس مشمر الازار فقال يا رسول
الله اتق الله فقال ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقى الله قال ثم ول الرجل قفا خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه
قال لعله ان يكون يصلى فقال خلد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس فى قلبه قال رسول الله صلى الله عليه انى لم اومر ان انقب عن قلوب
الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقف فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز تراقيهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية واظنه قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود :: حدثنا الحسين بن ابراهيم
عن ابن جريج فاخبرنى ابو بكر ان ابا سلمة اخبره ان ابا سعيد الخدرى اخبره ان ابا مجحف اخبره فذكر نحوه ::
على ابن ابى طالب رضى الله عنه بيمن فكتب الى النبى صلى الله عليه يخبره بذلك فقال النبى صلى الله عليه ما حملك على ما صنعت
وامرته حراما كما انك فاقام ما شاء الله ثم كتب اليه كتابا فاقبل به الرسول فدفعه اليه فاذا فيه
ان انسا من اصحابه اتوه يسالونه عن امر دينهم من امر صلاتهم وحجهم فكتب اليهم يامرهم ان يتفقهوا فى دينهم ويتعلموا سنتى
ويعلموها الناس فلما قرا الكتاب قال والله لاقضين فيهم قضاء يتحدث به من خلفهم فقال عمر لعلى ما قضيت فيهم فقال
ان قضيت فيهم قضاء يتحدث به من خلفهم فقال عمر لعلى ما قضيت فيهم فقال ان قضيت فيهم قضاء يتحدث به من خلفهم
فقال عمر لعلى ما قضيت فيهم فقال ان قضيت فيهم قضاء يتحدث به من خلفهم :: حدثنا ابو كريب ا ابو بكر بن عياش
عن ابى اسحق عن ابى جحيفة قال رايت عليا توضا فغسل كفيه ثلثا ومضمض ثلثا واستنشق ثلثا وغسل وجهه ثلثا ويديه مرتين
مرتين ومسح براسه واحدة وغسل رجليه مرتين مرتين ثم قام فاخذ ما بقى فى الاناء فشربه وقال احببت ان اريكم كيف كان
طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم :: حدثنا ابو كريب ا ابو بكر بن عياش عن ابى اسحق عن ابى جحيفة قال رايت عليا توضا
فغسل كفيه ثلثا ومضمض ثلثا واستنشق ثلثا وغسل وجهه ثلثا ويديه مرتين مرتين ومسح براسه واحدة وغسل رجليه مرتين مرتين
ثم قام فاخذ ما بقى فى الاناء فشربه وقال احببت ان اريكم كيف كان طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم ::

عزوة ذى الخلصة

حدثنا مسدد ا خالد ا بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت فى الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة الشامية فقال لى النبى صلى الله عليه الا تريحنى من ذى الخلصة فنهضت فى خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب فى صدرى حتى رايت اثر اصابعه فى صدرى وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد فاتانا مبشر وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب يعبد يقال له الكعبة قال فاتانا مبشر فنها ما فى النار
وكسر ها فلما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول الله صلى الله عليه
ها هنا فان قدر عليك ضرب عنقك فبينما هو يضربها اذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله
الا الله او لاضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة الى النبى صلى الله عليه يبشره
بذلك فلما اتى النبى صلى الله عليه قال يرسول الله والذى بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبرك
النبى صلى الله عليه على خيل احمس ورجالها خمس مرات ::

عزوة ذات السلاسل

وهى عزوة لخم وجذام فسالته اسعيد بن ابى سعيد عن عروة وهى بلاد بكل وعذرة وبنى القين :: حدثنا اسحق
ا خالد عن خالد الحذا عن ابى عثمن ان رسول الله صلى الله عليه بعث عمرو بن العاصى على جيش ذات السلاسل قال فاتيته
فقلت اى الناس احب اليك قال عايشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلنى فى

اخرهم ذهابا جرير الى اليمن

ابى خالد عن قيس عن جرير قال كنت بالبن فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمر وهما يسالان عن اسرع
عليه مقدما له ذو عمر وليزكان الذى ذكر من امر صاحبك لقد مر على اجله منذ ثلاث وانا اظنه جثى فاذا انا لعمر الطريق رفع
لنا ركب من قبل المدينة فسالنا عنهم فقالوا تركنا عليا وهو يستخلف ابا موسى على الكوفة وسار معه الناس فلما كان بعد
ثلاث قدم علينا مقدم فسالناه فقال ان الناس لما سمعوا بقدوم على اتوه فصلى بهم صلاة الصبح ثم اقبل عليهم بوجهه فلما
انصرف اذا هو برجلين فى اخر القوم لم يصليا معهم فقال ما منعكما ان تصليا معنا فقالا انا كنا قد صلينا فى رحالنا
فقال فلا تفعلا اذا صليتما فى رحالكما ثم اتيتما صلاة وانتما فيها فصليا معهم فانها لكما نافلة ::

بعث على بن ابى طالب الى اليمن قبل حجة الوداع

حدثنا ابو كريب ا ابو بكر بن عياش عن ابى اسحق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه عليا الى اليمن
قال ثم بعث خالدا يقبض الخمس فاتيته وهو يقسم فسمعته يقول اللهم انى ارسلت الى هذين لما يرضاه رسولك فى مقامه
الذى قام به فاذا هو يقسم بعيرا من الخمس بين اربعة اربعة ثم قسم ما بقى بينهم فاصاب كل انسان منهم سهمه او سهمين
فلما قدمنا على النبى صلى الله عليه ذكرت ذلك له فقال يا بريدة اتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فان له فى الخمس اكثر من ذلك ::
حدثنا قتيبة ا عبد الواحد عن عمارة بن العقعاع بن شبرمة ا عبد الرحمن بن ابى نعم سمعت ابا مجحف اخا بنى بجيلة يحدث
عن ابى طالب رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه بعث ابا مجحف اخا بنى بجيلة يقول بعثت
بريدا يعقب نهر بن غلبون بن بريد وافريع بن حابس وزيد الخيل والرابع انا فاعقبهم وانا عاشر من الفيل فمكثنا ايام فاقبلوا فقال رجل من اصحابه
وسمانا فقام رجل غاير العينين مشرف الوجنتين ناشز الجمجمة كث اللحية محلوق الراس مشمر الازار فقال يا رسول
الله اتق الله فقال ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقى الله قال ثم ول الرجل قفا خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه
قال لعله ان يكون يصلى فقال خلد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس فى قلبه قال رسول الله صلى الله عليه انى لم اومر ان انقب عن قلوب
الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقف فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز تراقيهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية واظنه قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود :: حدثنا الحسين بن ابراهيم
عن ابن جريج فاخبرنى ابو بكر ان ابا سلمة اخبره ان ابا سعيد الخدرى اخبره ان ابا مجحف اخبره فذكر نحوه ::
على ابن ابى طالب رضى الله عنه بيمن فكتب الى النبى صلى الله عليه يخبره بذلك فقال النبى صلى الله عليه ما حملك على ما صنعت
وامرته حراما كما انك فاقام ما شاء الله ثم كتب اليه كتابا فاقبل به الرسول فدفعه اليه فاذا فيه
ان انسا من اصحابه اتوه يسالونه عن امر دينهم من امر صلاتهم وحجهم فكتب اليهم يامرهم ان يتفقهوا فى دينهم ويتعلموا سنتى
ويعلموها الناس فلما قرا الكتاب قال والله لاقضين فيهم قضاء يتحدث به من خلفهم فقال عمر لعلى ما قضيت فيهم فقال
ان قضيت فيهم قضاء يتحدث به من خلفهم فقال عمر لعلى ما قضيت فيهم فقال ان قضيت فيهم قضاء يتحدث به من خلفهم
فقال عمر لعلى ما قضيت فيهم فقال ان قضيت فيهم قضاء يتحدث به من خلفهم :: حدثنا ابو كريب ا ابو بكر بن عياش
عن ابى اسحق عن ابى جحيفة قال رايت عليا توضا فغسل كفيه ثلثا ومضمض ثلثا واستنشق ثلثا وغسل وجهه ثلثا ويديه مرتين
مرتين ومسح براسه واحدة وغسل رجليه مرتين مرتين ثم قام فاخذ ما بقى فى الاناء فشربه وقال احببت ان اريكم كيف كان
طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم ::

وفد بنى تميم

حدثنى زهير بن حرب ا سفين عن عاصم بن كليب عن ابى بردة عن ابى موسى قال اقبل نفر من بنى تميم
الى النبى صلى الله عليه فقال ابشروا يا بنى تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه فجاء ناس من اهل اليمن فقال
اقبلوا يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله جئناك نتفقه فى الدين ونسالك عن اول هذا الامر ما كان
وكيف كان بدء خلقه وجاءت سقاية اهل اليمن فاعطى كل انسان منهم قدحه وعقل دابته ثم اقبل عليهم فقال اقبلوا البشرى
يا بنى تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا مرتين فرايت الغضب فى وجهه فجاءه ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا
قد قبلنا يا رسول الله :: باب ——— قال ابو عبد الله عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر من بنى العنبر من بنى تميم بعثه
النبى صلى الله عليه اليهم فاغار واصاب منهم ناسا وسبا منهم نسا :: حدثنى زهير بن حرب ا سفين عن عاصم عن
ابى زرعة عن ابى هريرة قال لا ازال احب بنى تميم بعد ثلاث سمعته من رسول الله صلى الله عليه يقولها فيهم هم اشد امتى على الدجال
وكانت فيهم سبية عند عايشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قوم او قومى
حدثنى ابراهيم بن موسى ا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم عن ابن وهب ا عمرو بن الحرث ان بكيرا حدثه ان عبد الله بن الزبير اخبره ان وفد
من بنى تميم قدموا على النبى صلى الله عليه فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد بن زرارة وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس
ابو بكر ما اردت الا خلافى فقال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل فى ذلك يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا
حتى انقضت ::

وفد عبد القيس

حدثنى اسحق ا ابو عامر العقدى ا قرة عن ابى جمرة قال سمعت ابن عباس يقول ان اشج عبد القيس لما اتى
رسول الله صلى الله عليه قال لهم رسول الله صلى الله عليه مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا نبى الله انا ناتيك من شقة بعيدة
وبيننا وبينك هذا الحى من كفار مضر وانا لا نصل اليك الا فى اشهر الحرم فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة فامرهم باربع
وانهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم
رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس وانهاهم عن اربع عما ينتبذ فى الدباء والحنتم والمزفت :: حدثنا سليمن بن حرب
ح وحدثنى بدل عن ابى جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبى صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله انا هذا الحى من ربيعة
وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا فى شهر الحرام فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة فامرهم بالايمان بالله
وحده قال اتدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد واحدة واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا لله
خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت :: حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثنى ابن وهب اخبرنى عمرو
ح وحدثنى زهير بن حرب ا سفين عن عمرو بن الحرث عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس وعبد الرحمن بن ازهر وعبد الله بن شبرمة
والمسور بن مخرمة ارسلوا الى عايشة فقالوا اقرا عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وانا اخبر بذلك فقالت
صليهما وقد بلغنا ان النبى صلى الله عليه نهى عنهما قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت

عليه وسلم فاخبرتهم فجاءت سلمة فاخبرتهم فردوني الى سلمة بمثل ما ارسلوني الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت
النبي صلى الله عليه ينهى عنها وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاها فارسلت اليه الخادم فقلت
قومي الى جنبه فقولي تقول ام سلمة يا رسول الله اراك نهيت عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري
ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني
ناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان ٭ حدثني عبد الله بن محمد
الجعفي ابو عامر عبد الملك بن الوليد بن مسلم قال اخبرني زهير قال حدثنا ابو اسحاق عن ابي عبيدة عن عبد الله قال
بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس غير اثنا عشر رجلا فيهم رجل اسود من الانصار فقال اول ركعة نركعها
بالمسجد ركعتين خفيفتين ثم قال اقيموا الصلاة فقمنا فصففنا خلفه ثم قال هكذا فاصنعوا ٭ حدثني عبد الله بن يوسف ٭ اليمامي
حدثنا عثمان بن ابي شيبة ٭ وحدثنا اسحاق بن ابراهيم ٭ حدثنا عثمان بن عمر ٭ حدثنا يونس بن ابي اسحاق ٭ عن ابي
اسحاق عن عبد الله بن يزيد ٭ عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلاة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع
والسجود ٭ حدثنا عبد الله بن يوسف ٭ اليمامي حدثنا مالك ٭ عن ابي حازم بن دينار ٭ عن سهل بن سعد الساعدي ٭ انه قال
كان بين بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين جدار المسجد ممر شاة ٭ حدثنا عبد الله بن يوسف ٭ اليمامي حدثنا مالك ٭ عن
ابي حازم بن دينار ٭ عن سهل بن سعد الساعدي ٭ انه قال كان بين بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين جدار المسجد ممر شاة ٭
حدثنا عبد الله بن يوسف ٭ اليمامي حدثنا مالك ٭ عن ابي حازم بن دينار ٭ عن سهل بن سعد الساعدي ٭ انه قال كان بين بيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين جدار المسجد ممر شاة ٭ حدثنا عبد الله بن يوسف ٭ اليمامي حدثنا مالك ٭ عن ابي حازم بن دينار ٭
عن سهل بن سعد الساعدي ٭ انه قال كان بين بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين جدار المسجد ممر شاة ٭ حدثنا عبد الله بن يوسف ٭
اليمامي حدثنا مالك ٭ عن ابي حازم بن دينار ٭ عن سهل بن سعد الساعدي ٭ انه قال كان بين بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين
جدار المسجد ممر شاة ٭ حدثنا عبد الله بن يوسف ٭ اليمامي حدثنا مالك ٭ عن ابي حازم بن دينار ٭ عن سهل بن سعد الساعدي ٭ انه قال
كان بين بيت

رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلال ليهم اذهم معه وجيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان اعمالي ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا احملهم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا اشعر وبعد مدة يا من منح النبي صلى الله عليه ومن معه فاذن لكون النبي صلى الله عليه وجد عليهم حين عذر المتخلفين عليّ فبرحت الاصحاب فاتيتهم الذين ارسلوني فحملتهم ابن عبد الله بن قيس وابيه فقال اجب رسول الله صلى الله عليه بغزوك قبل البث الا سوبعة اذ اشعث بلالا ينادي بهذا ثم عمد الى ناقتي فجللها ثم ارتحلت حتى اذا كنت بثنية الوداع فاذا انا بنفر من الاصحاب ينظرون بي الطريق فقلت لعل الخبر حدث فقالوا لي ان رسول الله صلى الله عليه قد اصبح قريبا منك فقلت اي مكان انزلت فقالوا انزلت ورسول الله صلى الله عليه واقف بعرفة فقلت الحمد لله على عباده ان يشقوا على الراحلة حتى يدركوا رسول الله صلى الله عليه فقالوا نعم فاسرعت حتى اتيت عرفة فاذا رسول الله صلى الله عليه واقف بعرفة فقلت له ابي جئت يا رسول الله صلى الله عليه لاقف معك بعرفة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خلفك فقلت لو اني اهل دنيا لرأيت ان لي عذرا في الخروج من سخطه ولكني والله لقد علمت انك لن تحدثني اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة واتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه بما اعتذر اليه المتخلفون فقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه لك فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان فالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي وثار رسول الله صلى الله عليه المسلمين عن كلامنا ايتها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس او قال تغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم وكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف بالاسواق ولا يكلمني احد وآتي رسول

تلك الفروة اوفى اصابني عن عمر فانا بها
مقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم

الله صلى الله عليه فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة المسلمين مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت له يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار فبينا انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من نبط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول رسول الله صلى الله عليه يأتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه يأمرك ان تعتزل امرأتك فقلت اطلقها او ماذا افعل فقال لا بل اعتزلها فلا تقربنها وارسل الى صاحبي بمثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر فجاءت امرأة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربانك فقالت انه والله ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه في امرأتك كما اذن لامرأة هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لا استأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه اذا استأذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينما انا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع بأعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج فآذن رسول الله صلى الله عليه بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض الي رجل فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت اؤم رسول الله صلى الله عليه فيتلقاني الناس افواجا يهنئوني بالتوبة ويقولون لتهنك توبة الله عليك حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه جالس في المسجد وحوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه قال وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك فقلت أمن عندك يا رسول الله ام من عند الله فقال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه اذا سر استنار وجهه حتى كأن وجهه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب الى دار هجرتك وان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه امسك بعض مالك فهو خير لك فقلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما انجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما علمت احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه احسن مما ابلاني الله تعالى والله ما تعمدت منذ قلت ذلك لرسول الله صلى الله عليه الى يومي هذا كذبة وانه ليستحفظني بقية ما بقي من عمري وانزل الله على نبيه صلى الله عليه لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال الله تعالى سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجأ رسول الله صلى الله عليه امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر مما خلفنا عن الغزو انما هو تخليفه اياه وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه

حديث كعب بن مالك

وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني قد تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه ليلة العقبة حين توافقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها كان من خبري اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنه في تلك الغزوة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزاة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى الله عليه تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا وانا اقول في نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم افرط فشبا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فطفقت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه فطفت فيهم احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه فبلغني انه توجه قافلا حضرني همي وطفقت انذكر الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعين على ذلك كل ذي رأي من اهلي فلما قيل لي ان رسول الله صلى الله عليه قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح رسول الله صلى الله عليه قادما وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت ان سأخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة واتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا لقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه بما اعتذر اليه المتخلفون فقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه لك فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه المسلمين عن كلامنا ايتها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس او قال تغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم وكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف بالاسواق ولا يكلمني احد وآتي رسول

الله صلى الله عليه فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة المسلمين مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت له يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار فبينا انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من نبط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول رسول الله صلى الله عليه يأتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه يأمرك ان تعتزل امرأتك فقلت اطلقها او ماذا افعل فقال لا بل اعتزلها فلا تقربنها وارسل الى صاحبي بمثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر فجاءت امرأة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربانك فقالت انه والله ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه في امرأتك كما اذن لامرأة هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لا استأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه اذا استأذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينما انا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع بأعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج فآذن رسول الله صلى الله عليه بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض الي رجل فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت اؤم رسول الله صلى الله عليه فيتلقاني الناس افواجا يهنئوني بالتوبة ويقولون لتهنك توبة الله عليك حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه جالس في المسجد وحوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه قال وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك فقلت أمن عندك يا رسول الله ام من عند الله فقال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه اذا سر استنار وجهه حتى كأن وجهه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب الى دار هجرتك وان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه امسك بعض مالك فهو خير لك فقلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما انجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما علمت احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه احسن مما ابلاني الله تعالى والله ما تعمدت منذ قلت ذلك لرسول الله صلى الله عليه الى يومي هذا كذبة وانه ليستحفظني بقية ما بقي من عمري وانزل الله على نبيه صلى الله عليه لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال الله تعالى سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجأ رسول الله صلى الله عليه امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر مما خلفنا عن الغزو انما هو تخليفه اياه وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه

غزوة تبوك وهي غزوة العسرة

حدثنا محمد بن العلاء ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى

عليه وسلم فقال له الركب مع عبد الله بن جعفر الذهبي فأمره ان يدعه الرعظم اليمين ويوقعه عظيم اليمين الحسرى فلما قرأ عرفه فحسبته ان ابن السبب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه ان يمزقوا كل ممزق. حدثنا عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن ابي كثيرة قال لقيت معقلا فقلت له يكفي الله معقل بن يسار فقال ان لقيتم فقولوا الله ونعم الوكيل. حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال لن تقع فتنة ولو الهرج امرأة. حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول سمعت انس بن مالك يقول لما ثقل رسول الله صلى الله عليه واله اقبل يادر حتى ثقل فوقع في غمرات الموت فقالت فاطمة واكرب ابتاه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس مأواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه. حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول سمعت انس بن مالك يقول سمعت الصبيان. حدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري عن انس قال آخر ما نظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف الستارة يوم الاثنين والناس صفوف خلف ابي بكر فهم ان يخرج فرجة فأشار اليهم ان اثبتوا مكانكم وارخى الستارة فمات من يومه.

باب مرض النبي صلى الله عليه ووفاته وقول الله عز وجل انك ميت وانهم ميتون الاية

حدثنا عبيد بن يعيش ثنا ابو اسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عزام الفضل بنت الحرث قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بالمرسلات عرفا فما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله. حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدنيني مع اشياخ بدر فقال عبد الرحمن بن عوف لم تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال انه ممن قد علمتم فدعاهم ذات يوم فأدخله معهم فما رئيت انه دعاهم يومئذ الا ليريهم مني شيئا فقال ما تقولون في قول الله عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي اكذلك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه اعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول. وقال ابو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم. حدثني ابان عبد الله ثنا يونس عن الزهري ثنا عبيد الله بن عبد الله عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث ومسح بيد نفسه النبي صلى الله عليه عنه. حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن الجعد عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ايتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه أهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصاهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها. حدثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجال وفي البيت رهط فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم. حدثنا بشر بن صفوان بن جميل اللخمي ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه فاطمة فسارها فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت فسألت عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهله يتبعه فضحكت. حدثني محمد ثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت ما رأيت احدا كان اشد عليه الوحي منه في يوم شديد البرد وانه ليفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا. حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والاخرة فسمعت النبي صلى الله عليه في مرضه الذي مات فيه واخذته بحة يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فظننت انه خير. حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن انس قال لم يطف النبي صلى الله عليه تلك الليلة التي توفي فيها وكان يكثر ان يقول في مرضه اين انا غدا اين انا غدا حرصا على بيت عائشة فلما كانت ليلتي قبضه الله بين سحري ونحري وضم بين شفتيه برد لعابه لعابي فدخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك رطب يستن به فنظر اليه فعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه لك فأشار برأسه ان نعم فتناوله فاشتد عليه فقلت ألينه لك فأشار برأسه ان نعم فلينته فمر بين يديه ركوة او علبة فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده. حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فسمعته يقول عند ذلك في الرفيق الاعلى فعرفت انه خير. حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن كثير عن مجاهد عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وان رأسه لبين سحري ونحري وان ريقي لمختلط بريقه قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه فعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه لك فأشار برأسه ان نعم فتناوله فاشتد عليه فقلت ألينه لك فأشار برأسه ان نعم فلينته فأمره ان يدعه الرعظم اليمين ويوقعه عظيم اليمين الحسرى فلما فرأ عرفه فحسبته ان ابن السبب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه ان يمزقوا كل ممزق. حدثنا عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن ابي كثيرة قال لقيت معقلا فقلت له يكفي الله معقل بن يسار فقال ان لقيتم فقولوا الله ونعم الوكيل. حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال لن تقع فتنة ولو الهرج امرأة. حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول سمعت انس بن مالك يقول لما ثقل رسول الله صلى الله عليه واله اقبل يادر حتى ثقل فوقع في غمرات الموت فقالت فاطمة واكرب ابتاه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس مأواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه. حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول سمعت انس بن مالك يقول سمعت الصبيان. حدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري عن انس قال آخر ما نظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف الستارة يوم الاثنين والناس صفوف خلف ابي بكر فهم ان يخرج فرجة فأشار اليهم ان اثبتوا مكانكم وارخى الستارة فمات من يومه.

باب مرض النبي صلى الله عليه ووفاته وقول الله

حدثنا عبيد بن يعيش ثنا ابو اسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عزام الفضل بنت الحرث قالت سمعت النبي صلى الله عليه بقرأ بالمرسلات عرفا فما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله. حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدنيني مع اشياخ بدر فقال عبد الرحمن بن عوف لم تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال انه ممن قد علمتم فدعاهم ذات يوم فأدخله معهم فما رئيت انه دعاهم يومئذ الا ليريهم مني شيئا فقال ما تقولون في قول الله عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي اكذلك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه اعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول. وقال ابو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم. حدثني ابان عبد الله ثنا يونس عن الزهري ثنا عبيد الله بن عبد الله عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث ومسح بيد نفسه النبي صلى الله عليه عنه. حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن الجعد عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ايتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه أهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصاهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها. حدثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وفي البيت رهط فقال النبي صلى الله عليه هلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم. حدثنا بشر بن صفوان بن جميل اللخمي ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه فاطمة فسارها فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت فسألت عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهله يتبعه فضحكت. حدثني محمد ثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت ما رأيت احدا كان اشد عليه الوحي منه في يوم شديد البرد وانه ليفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا. حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن كثير عن مجاهد عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وان رأسه لبين سحري ونحري وان ريقي لمختلط بريقه قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك رطب يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه فعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه لك فأشار برأسه ان نعم فتناوله فاشتد عليه فقلت ألينه لك فأشار برأسه ان نعم فلينته فمر بين يديه ركوة او علبة فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده. حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فسمعته يقول عند ذلك في الرفيق الاعلى فعرفت انه خير. حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن كثير عن مجاهد عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وان رأسه لبين سحري ونحري وان ريقي لمختلط بريقه قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه فعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه لك فأشار برأسه ان نعم فتناوله فاشتد عليه فقلت ألينه لك فأشار برأسه ان نعم فلينته فمر بين يديه ركوة او علبة فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده. حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فسمعته يقول عند ذلك في الرفيق الاعلى فعرفت انه خير. حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن كثير عن مجاهد عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وان رأسه لبين سحري ونحري وان ريقي لمختلط بريقه قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك رطب

مساجد غير رمضان

اخبرني عبيد الله ان عائشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع بقلبي ان يحب الناس يحبه بعدي ولا ارى مقامه أبدا الا ظننت أن انه لن يقوم احد مقامه الا تشاءم الناس به فاردت ان تعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه عن أبي بكر رواه ابن عمر وابو موسى وابن عباس عن النبي صلى الله عليه حدثني اسحق اخبرنا يعقوب ابن ابي حمزة حدثني ابن ابي ذئب عن الزهري اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري وكان كعب بن مالك احد الثلاثة الذين تيب عليهم ان ابن عباس احبره ان عليا رضي الله عنه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له أنت والله بعد ثلاث عبد العصا وانى والله لارى رسول الله صلى الله عليه سوف يتوفى من وجعه هذا اني لاعرف في وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول الله فلنسئله فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال علي انا والله لا اسئلها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا عبد الصمد حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني الفريزه ذلك ان المسلمين بينما هم في صلاة الصبح من يوم الاثنين وابو بكر يصلي لهم لم يفجأهم الا رسول الله صلى الله عليه قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم في صفوف الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه يريد ان يخرج الى الصلاة فقال انس ونحن في صلاتهم مبتهج بالسرور رسول الله صلى الله عليه هاشما يديه رسول الله صلى الله عليه ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر ان عائشة كانت تقول ان بين نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته وذلك ان عبد الرحمن بن ابي بكر دخل عليه ورسول الله صلى الله عليه يسند عائشة فنظر اليه وكان عبد الرحمن يستن بسواك فقال رسول الله صلى الله عليه اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطاه اياه فاشتد عليه فقلت له ألينه لك فاشار برأسه أن نعم فليناه فاشتد عليه فقلت أليه لك فاشار برأسه أن نعم فليناه فقام بين يديه ركوة او علبة فجعل يدخل اصبعه فيها ثم يمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده حدثنا اسحق اخبرنا عبدة ابن ابي لبابة عن عروة اخبرني ابو عن عائشة ان النبي صلى الله عليه كان يسئل في مرضه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه فعلمت انه احب ان يستاك فقلت آخذه لك فاشار برأسه ان نعم فتناوله فاشتد عليه وقلت ألينه لك فاشار برأسه ان نعم فلينه فمضغه ثم مضغه فاعطانيه فاستن به كاشد ما رايته يستن بسواك قط ثم وضعه فاعطانيه فسقط من يدي فرفع الي راسه فقال لي الذي كنت اعالجه لك حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يجاورنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة وابن عباس ان النبي صلى الله عليه لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا والليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه توفي وهو ابن ثلاث وستين قال ابن شهاب واخبرني ابو سلمة عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وهو ابن ثلاث وستين وقال ابن اسحق عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وهو ابن ثلاث وستين سنة

عن نافع عن ابن عمر ومن بشر سمعيل عن عبد الله فسأل سالت النبي صلى الله عليه أي الذنب أعظم عند الله فذكر ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة

جارك

وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى الاية يظلمون وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير

ابن زيد قال قال النبي صلى الله عليه الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين

والذي نفسي بيده خلوا هذه الغرفة فكلوا منها حيث شئتم الاية

عسى ان يحرز مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام من منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال قيل لبني اسرائيل

ادخلوا الباب سجدا وقولوا احطة فدخلوا يزحفون على استاههم فبدلوا وقالوا حبة في شعيرة

باب من كان عدوا لجبريل وملائكته ورسله ميكال وجبريل وسواء عبدة ايل الله حدثني

عبيد الله بن موسى سمع حنظلة سمع عبد الله بن بريدة سمع عبد الله بن سلام قال سمع عبد الله بن سلام بمقدم

النبي صلى الله عليه وهو راس يخترف فاتى النبي صلى الله عليه فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما تنزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل انفا قال جبريل قال نعم ذاك عدو اليهود من الملائكة فذكر الاية قال اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق

الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما الشبه في الولد فان الرجل اذا غشي المراة فسبق ماء الرجل ماء المراة نزع الولد واذا سبق ماء المراة نزع الولد قال اشهد انك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت واني ان علموا باسلامي قبل ان تسالهم بهتوني عند ك فجاءت اليهود فقال اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال افرايتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه قال هذا الذي كنت اخاف يا رسول الله

باب قوله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها حدثني

عمرو بن علي ثنا يحيى عن شعبة عن سعيد عن قتادة عن انس قال قال عمر رضي الله عنه افرؤنا لكتاب الله ابي وافضانا علي وانا متدرع من قول ابي فاني لا ادع شيئا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وقد قال الله عز وجل ما ننسخ من اية او ننسها

باب وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه حدثنا ابو النعمان ثنا شعبة عن عبد الله بن ابي حسين سمع نافع بن جبير عن ابن عباس عن النبي

صلى الله عليه قال قال الله عز وجل كذبني ابن ادم ولم يكن ذلك له وشتمني ولم يكن ذلك له فاما تكذيبه اياي قوله لن اعيده كما كان واما شتمه اياي قوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد

باب واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن انس قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى فانزل الله جل وعز واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المومنين بالحجاب فانزل الله عز وجل اية الحجاب فقال ولبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه بعض نسائه فدخلت عليهن فقلت ان انتهين او ليبدلن الله رسوله خيرا منكن حتى اتيت احدى نسائه فقالت يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه ما يعظ نساءه حتى تعظهن انت فانزل الله عز وجل عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات الاية وقال ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب حدثني حميد قال

سمعت انسا عن عمر نحوه **باب** واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم القواعد اساسه واحدتها قاعدة والقواعد من النساء واحدتها

قاعد حدثني اسحاق ثنا روح ثنا شعبة عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر اخبره ان ابن عمر

الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه قال الا تنزلن ان شاء عبد

وافتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا ترد ما على قواعد ابراهيم فقال لولا حدثان قومك بالكفر فعل عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه ما ارى رسول الله ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم

باب قول الله عز وجل قولوا امنا بالله وما انزل الينا حدثني محمد بن بشار ثنا عثمان

ابن عمر ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه لا تصدقوا اهل الكتاب وكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية

باب سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها الوله مستقيم

حدثنا ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي اسحق عن البراء ان النبي صلى الله عليه صلى الى البيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى او صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل

المسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل ان تحول رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله

باب قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا حدثني موسى بن اسمعيل ثنا جرير ثنا ابو اسحاق عن المقدم عن عمر عن ابي صالح وعن ابي اسحاق عن ابي ميسرة عن عمرو بن ميمون قال ابو اسحاق عن المقدم وعن ابي صالح عن عمر في قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا قال عدلا

ابو ظبيان عن ابن عباس قال دعي نوح يوم القيامة فيقال لتبليغ وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وامته فتشهدون له فذلك قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل

باب قوله تعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول الاية

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني منصور والصلت بن بهرام عن ابراهيم عن الاسود عن البراء قال صلى النبي صلى الله عليه نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان الذين ماتوا على القبلة قبل ان تحول رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله

باب قوله تعالى فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رجلا مر على اهل مسجد من الانصار وهم

يصلون نحو بيت المقدس فقال اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه نحو الكعبة فداروا كما هم قبل الكعبة

باب قوله ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك وما انت بتابع قبلتهم الاية وقوله من الظالمين

حدثنا احمد بن محمد ثنا عبد الله ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال صلى النبي صلى الله عليه نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان الذين ماتوا على القبلة قبل ان تحول رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله

باب قوله ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني ولاتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون

حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر فبلغ اهل قباء في صلاة الصبح فنادى الا ان القبلة قد حولت فمالوا كما هم نحو القبلة

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول بينما الناس في صلاة الصبح اذ جاءهم اتٍ فقال ان رسول الله صلى الله عليه قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى القبلة

ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام الاية حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول بينما الناس في صلاة الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال انزل الليلة على النبي صلى الله عليه قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها واستداروا الى الكعبة وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى القبلة

ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم حدثنا مكي عن عبيد الله بن دينار عن ابن عمر فبلغ اهل قباء الصبح بقباء اذ جاءهم اتٍ فقال ان رسول الله صلى الله عليه قد انزل عليه الليلة وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى القبلة

باب قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم الشعائر علامات واحدتها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر والقال الجماعة المنسك الذي لا تثنية له شنيا والواحدة صفوانة بغير الصفا للجمع

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعايشة زوج النبي صلى الله عليه وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فما ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت عايشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه الا يطوف بهما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما اسلموا سالوا رسول الله صلى الله عليه عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عاصم بن سليمان سالت انس بن مالك عن الصفا والمروة فقال كنا نرى ان هذا من امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنها فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما

باب قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يعني اضدادا

حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك

باب الذين استوا كتب عليكم القصاص في القتلى الرقيم حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو سمع مجاهدا قال سمعت ابن عباس يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله عز وجل لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فالعفو ان يقبل الدية في العمد فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف ويودي باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية ثنا يحيى ثنا حجاج ثنا حماد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر رسول الله صلى الله عليه بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه

على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ... حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان عاشوراء يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه ... حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صام ومن شاء افطر ... حدثني محمود قال حدثنا ابو اسامة عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل علي الاشعث ومسروق بيتي فقال اليوم عاشوراء عاشيته فقال كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك قال وقال ... حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن شعبة اخبرني ابو عون عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم اناس فقال ان رمضان كان يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه فليصمه

باب فمن تمتع بالعمرة الى الحج ... حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عمران بن حدير قال سألت ابا مجلز عن رجل اهل بالحج عليه وقال نزل النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى فبات حتى اصبح ثم دخل مكة كما قال انس يفعل ما شاء الله ... حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن عمران بن حدير قال سمعت ابا مجلز يقول سمعت رجلا سأل ابن عمر كيف اصنع في الطواف فقال اذا جئت مكة فطف حتى تستلم الركن ثم صل ركعتين ثم طف حتى تستلم الركن ثم صل ركعتين ثم طف حتى تستلم الركن ثم صل ركعتين ثم ط

الرخصة انزلت بسورة النساء القصوى بعد الطولى وقال ابو بكر عن محمد لقيت اباعطية مدرك بن عامر
والصلاة الوسطى : حدثني عبد الله بن محمد ثنا يزيد ثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال النبي صلى الله
عليه : وحدثني عبد الرحمن ثنا سعيد بن سعيد ثنا هشام ثنا محمد عن عبيدة عن علي ان النبي صلى الله عليه قال يوم الخندق
حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم او قلوبهم نارا وجواهم شك حبي تابعه
الثقفي ثنا يونس عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات
والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت : باب قوله فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا
امنتم الآية وقال ابن جبير كرسيه علمه ولا يؤده ولا يثقله اذن أنعلني الأذى ثم قوة البيعة تعاش
ينتشئه يغير فيهن حتى هاوية لا أبيلن فيها عطاردح عاصف نمر من الارض الى السماء وكعود فيه ناد
حدثنا عبيد الله بن موسى انا ملك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة
من الناس فيصلي بهم الامام ركعة وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو ولم يأخذوا في الصلاة فاذا صلى الذين معه ركعة
مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويقوم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد
من الطائفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال نافع لا ارى عبد
الله ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه : والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
حدثني عبد الله بن ابي اسود ثنا حميد بن الاسود وبريد بن ربيع قالا ثنا حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير
قلت لعثمان رضي الله عنه هذه الآية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قد نسختها الآية الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخي لا اغير شيئا من مكانه قال حميد او نحوه هذا
المستفتون : وقضى فيه عثمان : حدثنا ابن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه انما جعل الاذن من اجل البصر واذا دخل بغير اذن فقد
ولكن يظهر فلعله باب قوله عز وجل ابود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب
الآية قوله لاعظم تتفكرون : حدثنا ابراهيم انا هشام عن ابن جريج سمعت عبد الله بن ابي مليكة يحدث عن ابن
عباس وسمعت اخاه ابا بكر بن ابي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال عمر رضي الله عنه يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه فيم
ترون هذه الآية نزلت ابود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم
فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير المؤمنين قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل
اي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق
اعماله : باب لا يسئلون الناس الحافا : يقال الحف علي واجف واجفاني بالمسئلة فيحفيكم
يجهدكم : حدثنا ابن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر حدثني شريك بن ابي نمر ان عطاء بن يسار وعبيد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري
قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه ليس المسكين الذي يرده التمرة والتمرتان ولا اللقمة واللقمتان انما
المسكين الذي يتعفف اقرؤا ان شئتم لا يسئلون الناس الحافا : واحل الله البيع وحرم الربا :
لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة في الربا وقراءة رسول الله صلى الله عليه على الناس ثم حرم التجارة في الخمر : يمحق الله الربا
يذهبه : حدثنا بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت سعيدا ابا الضحى يحدث عن مسروق عن
عائشة انها قالت لما انزلت الآيات الاواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه فتلاهن على الناس ثم حرم
تجر التجارة في الخمر : فاذنوا بحرب من الله ورسوله اي فاعلموا : حدثني محمد بن سنان ثنا
عبثر ثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما انزلت الآيات من آخر سورة البقرة قرأهن
النبي صلى الله عليه عليهم في المسجد وحرم التجارة في الخمر : باب وان كان ذو عسرة فنظرة
الى ميسرة الآية : وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما انزلت
من آخر سورة البقرة قال رسول الله صلى الله عليه فقرأهن عليهن ثم حرم التجارة في الخمر : باب وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم
ترجعون فيه الى الله : حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال انزلت هذه الآية
نزلت على النبي صلى الله عليه ايه اربا : باب وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الآية
حدثنا محمد ثنا المقدمي ثنا مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه
وهو ابن عمر انها قد نسخت وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الآية : امن الرسول بما انزل اليه من ربه
وقال ابن عباس اضمر شرا او خيرا او قال شهد بما عليها : حدثني اسحق بن منصور انا روح ثنا شعبة
عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه قال احسبه ابن عمر ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه
قال نسختها الآية التي بعدها : بسم الله الرحمن الرحيم : سورة ال عمران
شهد الله انه لا اله الا هو الآية شهادة الله في خلقه بوحدانيته وبوجوبها المسؤم الذي له سبحانه بفعاله هذا ويطوقه اوما كان : ربيون الجموع واحدها ربي ونحو
معسكرا استعب سقط من لا ثوابا ويجوز ومنزل من عند الله كقولك انزلته وقال مجاهد والحب المسومة
المطهمة الحسان قال ابن سعيد بن جبير وعبد الله بن عبد الرحمن ابن ابزى الزاعبة المسومة وقال مجاهد الخيل المسومة

انطلقت تخرج مبينة وتخرج منها الجن : باب منه ايات محكمات : وقال ابن عباس هن ناسخه وحلاله وحرامه وحدوده وايمانه
متشابهات يصدق بعضه بعضا وكقوله وما يضل به الا الفاسقين وكقوله وتعقل عن الله ما يوسوس وكقوله
والزبر احضروا اذا دكم هذر وآنام نفوسهم تزيغ قلوبهم تبتغي تبتغي بكتاب : حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا يزيد بن ابراهيم التستري
يعلمون امتابه كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب : حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد ثنا ابو هانئ سمع ابا علي الخولاني
عن ابن مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت تلا رسول الله صلى الله عليه هذه الآية هو الذي انزل عليك الكتاب منه
ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء
تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب قالت قال
رسول الله صلى الله عليه فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سماهم الله فاحذروهم :
حدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان الشيطان عليه فاروا ما مزمور بولوله الا والشيطان
بمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة اقرؤا ان شئتم وانا اعيذها بك
وذريتها من الشيطان الرجيم قال ابن عيينة مرة من همزه ثم يقول ابو هريرة اقرؤا ان شئتم وانا اعيذها بك
اليم مولم موجع من الالم ويقال موضع مفعل ثجاج سيلان ثعلول ابل عليها اعجاز ثعلول ابل عليها اعجاز
مسعود فاذا رسول الله صلى الله عليه من جنب بعير لغيظ ثم اذا اتيت الراحلة اذا ليس فيها شيء تركب
الله قصدي ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة الآية فدخل الاشعث
ابن قيس وقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في انزلت كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بينتك او يمينه قلت اذا يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي
الله وهو عليه غضبان : حدثني عمرو بن عباس ثنا ابن مهدي عن سفيان عن الاعمش عن شقيق سمع عبد الله بن
ابي وقاص ان رجلا اقام سلعة في السوق فحلف بالله لقد اعطي بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآخر الآية : حدثنا نصر بن علي ثنا نصر بن مزاحم ثنا عمر بن ابي زائدة عن عبد الله بن ابي
خالد عن الشعبي قال جاء الاشعث بن قيس الى عبد الله فحدثه بما حدث به فقال صدق لفي نزلت كانت بيني وبين ابن عم لي ارضا
فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه فقال لي الك بينة قلت لا قال فيمينه قلت اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله
عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية فخرج الاشعث فمر على عبد الله وهو في حلقة فحدثهم بما
حدثني فقال صدق لفي نزلت كانت بيني وبين رجل ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه فقال لي الك بينة قلت لا
قال فيمينه قلت اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية ثم ان
الاشعث مر علينا فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن فحدثناه بما حدثنا به فقال صدق لفي نزلت كانت بيني وبين رجل ارض
فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه فقال لي الك بينة قلت لا قال فيمينه قلت اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله
عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية ثم اقرأ الحضرمي الآية كلها فقال رجل منا يا ابا عبد الرحمن
في شيء تحدثه علينا قال فكنا نرى ان هذه الآية نزلت فيه وفي اصحابه : باب قول الله تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله
سواء قصد : حدثني ابراهيم بن موسى عن هشام عن معمر : وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر
عن الزهري به اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة حدثني ابن عباس حدثني ابو سفيان بن حرب انه قال انطلقت في المدة التي
كانت بيني وبين النبي صلى الله عليه قال فبينا انا بالشام اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه الى هرقل وكان دحية
جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل فقال هرقل هل هنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي
فقالوا نعم فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي
فقال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل
الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال ابو سفيان وايم الله لولا ان يؤثر علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف
حسبه فيكم قال فقلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من آبائه ملك قال فقلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل ان يقول ما قال فقلت لا قال اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فقلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون او ينقصون قال
فقلت لا بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فقلت لا قال فهل قاتلتموه فكيف
قتالكم قال فقلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال فهل يغدر فقلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فترجم
قال سألتك عن حسبه فزعمت ان هو فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها وسألتك هل كان في ابائه ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من ابائه
ملك قال رجل يطلب ملك ابائه وسألتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل
وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويذهب
فيكذب على الله عز وجل وسألتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط
بشاشته القلوب وسألتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت
انكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسألتك
هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال احد قبله هذا القول احد قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان احد قال هذا القول
احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بما يامركم قال يامرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف والعفاف فقال
ان يكن ما تقول فيه حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظنه منكم ولو اني اعلم اني اخلص اليه
لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي هاتين ثم دعا بكتاب رسول الله
صلى الله عليه فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى
اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم وآتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم

الا ترى انه سبحانه وتعالى خاطب الكل سواء بينهم ثم بعد الا الله الا قوله الله اشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب اردت بعد الاصوات عنده وكثر اللغط وأمر بنا فاخرجنا قال وقفت لا صحابي حتى خرجنا لعلم أمر امرنا بعد ان كنا قتلة اندد بقاء ملك بني الاصفر فما رأيته مغموما مما رسول الله صلى الله عليه انه سيظهر حتى ادخل الله علينا الاسلام فسأل الزهري وعامر فقال عظماء الروم مجتمعهم في دولة فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وان يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش الى ابواب قد غلقت فقال علي بهم فردهم عليهم فقال ان اختبرتكم شيئ تشدكم على دينكم فقد رأيتم منكم الذي احببت فسجد له ورضوا عنه.

باب من لم ير اكفار من قال ذلك متأولا او جاهلا

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا وكان احب امواله اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه بخ ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت وانى ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك رابح.

باب قول الله تعالى ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما

حدثني ابراهيم بن المنذر ابو ضمرة عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان اليهود جاءوا الى النبي صلى الله عليه برجل منهم وامرأة قد زنيا فقال لهم كيف تفعلون من زنا منكم قالوا نجممهما ونضربهما فقال لا تجدون في التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدرسها منهم كفه على اية الرجم فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها ولا يقرأ اية الرجم فنزع يده عن اية الرجم فقال ما هذه فلما رأوا ذلك قالوا هي اية الرجم فأمر بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد فرأيت صاحبها يحني عليها يقيها الحجارة.

باب ان كتمتم حراما فاخرجت للناس

عن سعيد عن مبشرة عن ابي جازية عن ابي صدرة كنتم خير امة اخرجت للناس قال خير الناس للناس تأتون بهم في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام.

باب اذ همت طائفان منكم ان تفشلا

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول فينا نزلت اذ همت طائفان منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفان بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب وقال سفيان مرة وما يسرني انها لم تنزل لقول الله عز وجل والله وليهما.

باب ليس لك من الامر شيء

حدثنا موسى ابن اسمعيل حدثنا عبد العزيز هو ابن ابي حازم عن ابيه عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء الآية او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون رواه اسحق عن النضر عن عبد العزيز بهذا وقال اللهم العن صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام اللهم العن لحيان وذكوان وعصية عصت الله ورسوله اللهم العن الحارث بن يزيد بن نبيشة اللهم العن سلمة بن هشام اللهم العن الوليد بن الوليد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف يسمع بهم بذلك وكان يقول في بعض صلاته صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء.

باب قوله والرسول يدعوكم في اخراكم

واسمه انيف اخزكم وقال ابن عباس احرى لحسنين فخالوا شهادة عمر من جلده وذهبوا ان ابا سفيان في الاسعد البراء بن عازب فلما رجع النبي صلى الله عليه على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذلك اذا هم يدعوهم الرسول في اخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه غير اثني عشر رجلا.

باب قوله ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا

حدثني اسحق بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب حدثنا حسين بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا انس ما طلحة قال غشيني النعاس ونحن في مصافنا يوم احد فجعل سيفي يسقط مرارا واخذه ويسقط واخذه.

باب قوله تعالى الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم الذين قال لهم الناس

استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم الآية حدثنا احمد بن يونس ابراهيم حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم صلوات الله عليه حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل حدثنا ملك بن اسمعيل ابو اسرائيل عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس قال كان اخر قول ابراهيم عليه السلام حين القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل.

باب لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم

لهم شبه ظهور من ما يظنون انهم نجوا من العذاب وهم يستوجبون العذاب حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حميد سمعت ابا رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من اتى عرافا فسأله عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين صباحا.

باب ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا

حدثنا ابو العوام اي سمعت عن الزهري اي سمعت عروة اي عروة بن الزبير انه سأل اسامة بن زيد

اخبره ان رسول الله صلى الله عليه ركب على حمار على قطيفة فدكية وأردف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي واذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه برداءه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فوالله الذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي نزل عليك لقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وكان النبي صلى الله عليه واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم الآية وقال ان في ذلك لعزم الامور.

باب لا يحسبن الذين يفرحون بما اتوا

حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر حدثني زيد يعني ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا الآية.

باب

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتينا من بعدهم فاختلفوا فهدانا الله لما اختلفوا فيه فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد.

باب قوله ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب

حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه مع اهله هنيهة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقال في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب ثم قام فتوضأ واستن فصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح.

سورة النساء

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم الآية

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فحدثت الصلاة رسول الله صلى الله عليه فقمت حتى اذا مضى بعض الليل او قبله او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه فجلس يمسح النوم عن وجهه فقرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع يده على رأسي وأخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم

والجلد للبدن ». باب وإن جمعتم الا تقسطوا في اليتامى حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسها شيء فنزلت فيه وإن خفتم الا تقسطوا في اليتامى الآية قالت عائشة يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه ماله وجماله فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن ذلك ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن في الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة وان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه بعد هذه الآية فانزل الله عز وجل يستفتونك في النساء قالت عائشة وقول الله عز وجل في الآية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن يعني رغبة احدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا عن رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات المال والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا عن رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن اذا كثر مالها وجمالها باب وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة حدثنا احمد بن حميد اخبرنا عبيد الله الاشجعي عن سفيان عن ابن عباس وان كان ذو عسرة قال هو الرجل يكون عليه الدين فيؤخر بقضائه فان تصدق عليه بما له كان خيرا له باب واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين الآية حدثنا احمد بن حميد اخبرنا عبيد الله الاشجعي عن سفيان عن السدي عن عكرمة عن ابن عباس واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا قال هي محكمة وليست بمنسوخة ثابتة في عكرمة باب يوصيكم الله في اولادكم حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام اخبرنا ابن جريج اخبرني ابن منكدر عن جابر بن عبد الله قال مرضت مرضا اشفيت منه على الموت فعادني النبي صلى الله عليه وابو بكر يعودانني ماشيين فاغمي علي فتوضأ النبي صلى الله عليه ثم صب وضوءه علي فافقت فقلت ما تأمرني ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع. باب لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن الا ان يأتين بفاحشة مبينة وبين ذلك حدثنا محمد بن يوسف اخبرنا سفيان عن ابن عباس لا تعضلوهن تقهروهن حوبا انما تحوب اذا عملت الحوبة واتخذت خدنا ذكره ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو اسحاق عن محمد بن سيرين عن عبيدة السلماني وقال ابو عبيدة الحوب والحوبة واحد وهو الاثم وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ما لا يحل ان يكره الرجل على ان يباشرها انه ان شاء عضلها ان يمنعها لكي تفتدي بما ورثت فهذا يحل له ان شاء واما ان تأتي بفاحشة مبينة فهذا يحل له ان شاء وان شاء ان يزوجها ويأخذ منها ما يحل لها فهذا يحل له وذلك. باب قوله تعالى ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين عاقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم ان الله كان على كل شيء شهيدا. وقال معمر والكسائي الموالي الورثة عاقدت ايمانكم حلفاء والمولى ابن العم والمولى المنعم والمولى المعتق والمولى المليك والمولى المولى في الدين. حدثنا الصلت بن محمد اخبرنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي آخى النبي صلى الله عليه بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له وسمع ابو اسامة ادريس وسمع ادريس طلحة. باب قوله تعالى ان الله لا يظلم مثقال ذرة يعني زنة ذرة. حدثنا محمد بن عبد العزيز اخبرنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال النبي صلى الله عليه نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن لتتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر وغبرات من اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير بن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا ترد ون فيحشرون الى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صوره من الذي رأوه فيها فيقال ما اذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم وهن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا حتى ان بعضهم ليكاد ينقلب فيقول هل بينكم وبينه آية فتعرفونه فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقا واحدا كلما اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يرفعون رؤسهم وقد تحول في الصورة التي رأوه اول مرة فقال انا ربكم فيقولون انت ربنا ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم قيل يا رسول الله وما الجسر قال دحض مزلة فيه خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السعدان فيمر المؤمن كطرف العين وكالبرق وكالريح وكأجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم حتى اذا خلص المؤمن من النار فرأوا انهم قد نجوا في اخوانهم يقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها احدا مما امرتنا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها ممن امرتنا احدا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا وكان ابو سعيد الخدري يقول ان لم تصدقوا بهذا الحديث فاقرؤا ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما قد امتحشوا فيلقون في نهر بأفواه الجنة يقال له نهر الحياة فينبتون فيه كما تنبت الحبة في حميل السيل قد رأيتموها الى جانب الصخرة الى جانب الشجرة فما كان الى الشمس منها كان اخضر وما كان منها الى الظل كان ابيض فيخرجون كأنهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الله الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه. باب واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا حدثنا عبد الله بن محمد اخبرنا سفيان عن عبيد الله عن سعيد بن جبير عن ابن عباس واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه قال هي محكمة وليست بمنسوخة وهي ثابتة في علمه ان عطاءه ان يعطيهم شيئا اذا حضروا ان يعتذر اليهم اذا كان وصيا او وارثا فيقول لليتيم اني لا املك لك هذا انما هو لفلان بعدي وانا اخاف عليك مثل الذي خفت على ولدي ان يلقوا من بعدي شدة فيقول قولا سديدا يخاف على ذريته ضعافا كما خاف على ذريته ضعافا فليتق الله وليقل قولا سديدا. باب يوصيكم الله في اولادكم حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابن منكدر سمع جابر بن عبد الله قال عادني النبي صلى الله عليه وابو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني لا اعقل فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فعقلت فقلت ما تأمرني ان اصنع في مالي يا رسول الله فلم يجبني بشيء حتى نزلت آية الميراث. باب قوله ولكم نصف ما ترك ازواجكم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عكرمة عن ابن عباس فان كان للميت ولد فللأبوين لكل واحد منهما السدس مما ترك الولد ان كان الميت ولد ذكر او ولد ابن ذكر مهما سفل فان لم يكن ولد فورثه ابواه فلأمه الثلث وما بقي فلأبيه وان كان له اخوة فلأمه السدس من بعد وصية يوصي بها او دين فجعل للأبوين مع الولد وان سفل الذكر منهما والانثى السدس والباقي للأب وجعل للمرأة الثمن مع الولد وان سفل الذكر والربع مع عدمه وجعل للزوج الشطر مع الولد وان سفل الذكر والربع مع عدمه. باب لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن الا ان يأتين بفاحشة مبينة وبين ذلك حدثنا محمد بن يوسف اخبرنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد لا تعضلوهن تقهروهن حوبا انما تحوب اذا عملت الحوبة واتخذت خدنا ذكره ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو اسحاق عن محمد بن سيرين عن عبيدة السلماني وقال ابو عبيدة الحوب والحوبة واحد وهو الاثم وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ما لا يحل ان يكره الرجل على ان يباشرها انه ان شاء عضلها ان يمنعها لكي تفتدي بما ورثت فهذا يحل له ان شاء وان شاء ان يزوجها ويأخذ منها ما يحل لها فهذا يحل له وذلك. باب قوله تعالى ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين عاقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم ان الله كان على كل شيء شهيدا. وقال معمر والكسائي الموالي الورثة عاقدت ايمانكم حلفاء والمولى ابن العم والمولى المنعم والمولى المعتق والمولى المليك والمولى المولى في الدين. حدثنا الصلت بن محمد اخبرنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي آخى النبي صلى الله عليه بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له وسمع ابو اسامة ادريس وسمع ادريس طلحة. باب قوله تعالى ان الله لا يظلم مثقال ذرة يعني زنة ذرة. حدثنا محمد بن عبد العزيز اخبرنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال النبي صلى الله عليه نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن لتتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر وغبرات من اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير بن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا ترد ون فيحشرون الى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صوره من الذي رأوه فيها فيقال ما اذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم وهن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا حتى ان بعضهم ليكاد ينقلب فيقول هل بينكم وبينه آية فتعرفونه فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقا واحدا كلما اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يرفعون رؤسهم وقد تحول في الصورة التي رأوه اول مرة فقال انا ربكم فيقولون انت ربنا ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم قيل يا رسول الله وما الجسر قال دحض مزلة فيه خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السعدان فيمر المؤمن كطرف العين وكالبرق وكالريح وكأجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم حتى اذا خلص المؤمن من النار فرأوا انهم قد نجوا في اخوانهم يقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها احدا مما امرتنا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها ممن امرتنا احدا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا وكان ابو سعيد الخدري يقول ان لم تصدقوا بهذا الحديث فاقرؤا ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما قد امتحشوا فيلقون في نهر بأفواه الجنة يقال له نهر الحياة فينبتون فيه كما تنبت الحبة في حميل السيل قد رأيتموها الى جانب الصخرة الى جانب الشجرة فما كان الى الشمس منها كان اخضر وما كان منها الى الظل كان ابيض فيخرجون كأنهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الله الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه. باب واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا حدثنا عبد الله بن محمد اخبرنا سفيان عن عبيد الله عن سعيد بن جبير عن ابن عباس واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه قال هي محكمة وليست بمنسوخة وهي ثابتة في علمه ان عطاءه ان يعطيهم شيئا اذا حضروا ان يعتذر اليهم اذا كان وصيا او وارثا فيقول لليتيم اني لا املك لك هذا انما هو لفلان بعدي وانا اخاف عليك مثل الذي خفت على ولدي ان يلقوا من بعدي شدة فيقول قولا سديدا يخاف على ذريته ضعافا كما خاف على ذريته ضعافا فليتق الله وليقل قولا سديدا. باب يوصيكم الله في اولادكم حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابن منكدر سمع جابر بن عبد الله قال عادني النبي صلى الله عليه وابو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني لا اعقل فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فعقلت فقلت ما تأمرني ان اصنع في مالي يا رسول الله فلم يجبني بشيء حتى نزلت آية الميراث. باب قوله ولكم نصف ما ترك ازواجكم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد

ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر
اللهم اجعلها سنين كسني يوسف ﴿ باب قوله ولا جناح عليكم ان كان بكم اذا من مطر الاية
حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن ا حجاج عن ابن جريج اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان كان بكم اذى من مطر
او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف وهو صاحب جرحا ﴿ باب قوله تعالى يستفتونك قل الله يفتيكم فيهن
وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء ﴿ حدثني عبيد الله بن اسمعيل ا ابو اسامة قال هشام بن عروة
اخبرني عن عائشة يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الآية وقوله وترغبون ان تنكحوهن قالت هو الرجل تكون عنده
يتيمة هو وليها ووارثها فشركته في ماله حتى في العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته
فيعضلها فنزلت هذه الآية ﴿ وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا ﴿ وقال ابن عباس شقاقا
نفارا نشزا ﴿ وامحضت الانفس الشح هواه في الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا هي ايم ولا ذات زوج تنشزوا بغضا ﴿ حدثنا
محمد بن مقاتل ا عبد الله ا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل
تكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك وان امرأة
خافت من بعلها نشوزا او اعراضا ﴿ ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ﴿ قال ابن عباس اسفل
النار نفقا منجا ﴿ حدثنا عمر بن حفص ا ابي ثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن الاسود قال كنا عند حذيفة فقال رجل
حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم قال الاسود سبحان الله ان الله يقول ان المنافقين في الدرك
الاسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق اصحابه وما رأيته حاك حاجبيه بفعال
حذيفة غبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم
﴿ باب قوله انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده الآية قوله ويونس وهرون وسليمن
حدثنا مسدد ا يحيى عن سعيد حدثني الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد ان يقول انا
خير من يونس بن متى ﴿ ا محمد بن سنان ا فليح ا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ﴿ ا محمد بن سنان ا فليح ا هلال عن عطاء
﴿ باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
حدثنا سليمن بن حرب ا شعبة عن الحكم عن ابراهيم قال آخر سورة نزلت براءة وآخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ﴿ والكلالة من لا ولد له ولا والد وهو مصدر من تكلله النسب ﴿
سورة المائدة
بسم الله الرحمن الرحيم فيما تقصص يقتص الى كتب الله جعل الله حرم واحرما حرام سنوا يجعل وقال غيره الا عفوا النسيان دابرة دولة امور منمورة من قال السيف ما ولي القرآن آية اشد علي من لعلهم على شفى حتى يفهموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم محمصة مجاعة من خمصة الجوع الناس منذ ضيعوا بئس عنة ومنهاجا سبيلا وسنة المسيس الامن القرآن مهيمنا على كل كتاب قبله ﴿
﴿ باب قوله تعالى اليوم احللت لكم طيبت لكم دينكم ﴿ حدثني محمد بن بشار ا عبد الرحمن ا سفيان عن منيس عن فارق
ابن عثمان قالت اليهود لو نعلم اي يوم انزلت فيها لا تخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث
انزلت واين انزلت وابن رسول الله صلى الله عليه حيث انزلت يوم عرفة ونحن والله بعرفة قال سفيان واشك كان يوم الجمعة
ام لا اليوم احللت لكم دينكم ﴿ باب قوله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا ﴿
يتيمموا تعمدوا امين عامدين امتثت وتيممت واحد ولا ابن عباس لمستم وتصلوا من والزلائد حكيم بين والاوصاب
النكاح حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
مع رسول الله صلى الله عليه في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه
على التماسه واناسا معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه فقالوا الا ترى ما صنعت
عائشة اقامت برسول الله وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه واضع راسه
على فخذي قد نام وقال حبست رسول الله صلى الله عليه والناس وليسوا على ماء وليس معهم ما فقالت عائشة فعاتبني
ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعني بيده فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه
على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه حتى اصبح على غير ماء فانزل الله عز وجل اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن حضير
ما هي باول بركتكم يال ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا العقد تحته ﴿ حدثني عبيد بن سليمن حدثني
ابن وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها سقطت قلادة لها بالبيداء او بذات
الجيش ونحن معه فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فمشى الى عرق هناك فوضع راسه في حجر احد رجليه ثم رقد
وارسل ابو بكر الى عائشة فجيء الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم واناخ بجنبي ثم انتبه النبي صلى الله عليه
استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم
الاية فقال اسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا آل ابي بكر ما انتم الا بركة لهم ﴿
﴿ باب قوله اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ﴿ رواه وهيب عن سفين
عن محارق عن طارق ان المقداد قال للنبي صلى الله عليه ا ابو نعيم ا اسرائيل عن محارق عن طارق عن ابن شهاب سمعت
ابن مسعود قال شهدت من المقداد ﴿ وحدثني حميد ان بكر ا ابو بكر ا ابو النضر ا ابو عوانة عن سعيد عن محارق عن طارق
عن عبد الله قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ها
هنا قاعدون ولكن امض ونحن معك فكانه سري عن رسول الله صلى الله عليه ﴿ انما جزاء الذين يحاربون الله

ورسوله ويسعون في الارض فسادا الاية ﴿ اخبرنا عبد الله ا خالد بن مخلد
عبد الله الانصاري ا ابن عون حدثني نافع قال ابو محمد ا موسى ا ابو عقيل عن بلال بن ابي بردة قال كتب عمر بن عبد العزيز هذه
فقالوا وقالوا فاذا دخلت بهذا الظلم والفت الى ولاية وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن يزيد وقال ما تقول يا ابا قلابة فلت ما
علمت نفسا بدل قتلها به الا مملوء الا رجلين زنا بعد احصان او قطع طريق فان هذا اذا حدث حرابة فقد كان عرينة حتى
قدموا على النبي صلى الله عليه فبايعوه على الاسلام وهاجروا فاستوخموا المدينة فسقمت اجسامهم فشكوا ذلك الى النبي صلى الله عليه
فقال الا تخرجون مع راعينا في ابله فتصيبون من البانها وابوالها فقالوا بلى فخرجوا فشربوا من البانها وابوالها فصحوا
فقتلوا الراعي واستاقوا الابل فجاء الخبر اول النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فقطع ايديهم وارجلهم
وسمر اعينهم وتركهم بالحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة
﴿ باب قوله والجروح قصاص حدثني محمد بن سلام ا
الفزاري ا حميد عن انس قال كسرت الربيع ومن عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فطلب القوم العفو فابوا فاتوا النبي صلى الله
عليه فامر النبي صلى الله عليه بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله صلى الله عليه لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنية الربيع فرضوا القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله
صلى الله عليه ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره ﴿ باب يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
حدثنا محمد بن يوسف ا سفين عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها من حدثك ان محمدا صلى الله
عليه كتم شيئا مما انزل عليه فقد كذب وهو يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية ﴿ باب
قوله لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم ﴿ حدثنا علي بن عبد الله ا ملازم بن عمرو ا هشام عن ابيه
عن عائشة انزلت هذه الاية لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله ﴿ حدثني احمد بن ازهر ا
النضر عن هشام اخبرني ابي عن عائشة ان ابا بكر كان لا يحنث في يمين حتى انزل الله جل وعز كفارة اليمين فقال اني لا ارى
يمينا اني على غيرها خيرا منها الا فعلت نحلة الله وفعلت الذي هو خير ﴿ باب قوله لا تحرموا طيبات ما احل
الله لكم ﴿ حدثنا عمرو بن عون ا خالد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وليس
معنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المرأة بالثوب ثم قرأ يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات
ما احل الله لكم ﴿ باب قوله انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان وقد
اعلموا الفداح اغلم ضروب يستقسمون به وفعلت منه فسمت والقسوم المصدر وقال ابن عباس الازلام القداح
يستقسمون بها قبل الامور النصب انصاب يذبحون عليها وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو واحد الازلام واستقسام ان
يجيل القداح فان نهته انتهى وان امرته فعل ما يامره فعل يفعل ما يامره ﴿ حدثني اسحق بن ابراهيم ا محمد بن بشر حدثنا عبد العزيز
ابن عمر بن عبد العزيز حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وانها بالمدينة يومئذ لخمسة اشربة ما فيها اثر اعناب الصف ا يعقوب
ابن ابراهيم حدثنا ابي عن عبد العزيز بن صهيب قال قال انس بن مالك ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ
فاني لقائم اسقي ابا طلحة وفلانا واذا جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك فقال حرمت الخمر فقالوا اهرق هذه
القلال يا انس فما سالوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل ﴿ صدقة بن الفضل ا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح
ناس غداة احد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها ﴿ حدثنا يحيى بن ابراهيم المحنطي ا ابي ا ابو اسامة
عن اسرائيل عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه يقول اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي
من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل ﴿ ليس على الذين امنوا وعملوا
الصالحات جناح فيما طعموا الاية ﴿ حدثنا ابو النعمان ا حماد بن زيد ا ثابت عن انس ان الخمر التي امرت فضيخ وزادني
محمد عن ابي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر وامر منادي فنادى الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فاهرقها فخرجت فهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله عز وجل ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات فيما طعموا
﴿ باب قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشيا ان تبد لكم تسؤكم
حدثني منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي ا ابي ا شعبة عن موسى بن انس عن انس قال خطب رسول الله صلى الله عليه
خطبة ما سمعت مثلها قط فقال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا فقال فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وجوههم لهم خنين فقال رجل من ابي فقال فلان ابوك فنزلت هذه الاية لا تسئلوا عن اشيا ان تبد لكم تسؤكم ﴿ رواه النضر ا ابو حنيفة
ا ابو الجويرية عن ابن عباس عن عمر ا يعقوب ا ابي ا ابن شهاب عن انس كان اهل الشرك يسئلون رسول الله صلى الله عليه استهزاء فجعل الرجل يقول من ابي ويقول الرجل تضل
ناقته اين ناقتي فانزل الله عز وجل فيهم هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشيا ان تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الاية كلها
﴿ باب ما جعل الله من بحيرة ولا سايبة ولا وصيلة ولا حام وان الذين كفروا يفترون على الله الكذب
وافك هذا صلة المائدة اصلها مبغولة كعيشة راضية وطلبة ناجية والمعنى بيد تها صاحبها من غير بقاء ما ذا في
بطونها وقال ابن عباس موقوف صحيح ﴿ ا سويد بن سعيد ا حفص بن ميسرة عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس والسايبة كانوا يسيبونها
لالهتهم لا تحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان
اول من سيب السوايب والوصيلة الناقة البكر تبكر في اول نتاج الابل ثم تثني بعد بانثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم
ان وصلت احداهما الاخرى ليس بينهما ذكر والحامي فحل الابل يضرب الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه ودع عن الطواغيت
واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي ﴿ رواه ابن اسحاق عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه

وقال لي ابو اليمان اخ شعيب عن الزهري قال سعيد عن النبي صلى الله عليه ونحوه ح حدثني ابراهيم بن موسى اخ هشام بن يوسف اخ معمر عن الزهري بن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابى بعضها بعضا وانت عوا بجزء قصة ونحوه اول من سبلت السوايب ... وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الآية

حدثنا ابو الوليد اخ شعبة اخ المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ردد ثت رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الآية ... بهم شمال الا وان اول الخلائق يكسى يوم القيمة ابراهيم الا وانه يجاء برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمائل فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم فيقال ان هولاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم

باب قوله ان تعذبهم فانهم عبادك الآية

حدثنا محمد بن كثير اخ سفيان اخ المغيرة النعمان حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون وان ناسا يوخذ بهم ذات الشمال فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الآية

سورة الانعام

قال ابن عباس لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين انظر كيف كذبوا على انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ... نسر الله الارض الرهم كثيرا مادام امرهم يعرش يبنون ... خعلوا لله من ثمراتهم ومالهم نصيبا وللشيطان والاوثان نصيبا الحرث والانعام حجر وحرام القبور والاثاني فنوان واحدها انثى ... اما اشتملت يعني مل تشتمل الا على ذكر او انثى فلم تخرجوا بعضا ويعلوا بعضا صرفه اعرض ابلسوا اويسوا يسلموا يسومونكم يولونكم ... اصلينه يمشون على اربع ... وسطا خيارا ومنه هذا امة وسطا اي خيارا ... ويسود وجه اظلم وحسرانا مراعيا والجوم للشياطين مستفر في الصلب ومستودع في الرحم

حدثنا ابراهيم بن سعيد عن ابن شهاب بحسب سالم عن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام الى آخر السورة

قوله تعالى فلبئس ما كانوا يحكمون ... ليلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا

حدثنا ابو الوليد اخ شعبة عن ابي اسحاق عن ابي العالية عن ابي بن كعب ان رجلا لم يصل الا بعد ان طلعت الشمس فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اصبت او احسنت

حدثنا ابو النعمان اخ حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر قال ما نزلت هذه الآية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وهذا اهون او هذا ايسر

باب قوله عز وجل ولم يلبسوا ايمانهم بظلم الآية

حدثني محمد بن بشار اخ ابن مهدي اخ شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحابه وايتنا لم يظلم نفسه قال ليس هو كما تظنون ... ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ... حدثني محمد بن بشار اخ ابن مهدي اخ شعبة عن قتادة عن ابي العالية اخبرهم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ... حدثنا ادم اخ ابن ابي ذئب اخ سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى

باب قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده

حدثنا ابراهيم بن موسى اخ هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان مجاهدا اخبره انه قال لابن عباس اسجدة ص هي فقال نعم ثم تلا ووهبنا له اسحاق ويعقوب الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد بزيد بن هرون وابن عيينة وسعيد بن مسهل عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس لما وقع لابن عباس فقال لنبيكم صلى الله عليه وسلم امر ان يقتدي بهم

حدثنا خلاد بن يحيى اخ سفيان قال سالت الزهري اسجدة ص فقال قد سالت ابن المسيب فقال سالت عنها فقال اولم تسمع قوله فبهداهم اقتده فكان داود ممن امر نبيكم ان يقتدي به

قوله تعالى وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر الآية ... قال ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة والوابل المبعر ... حدثنا ابن خلد اخ النضر عن عزرة بن ثابت بن حبيب قال سالت عطا سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها اجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه وقال ابو عاصم اخ عبد الحميد اخ يزيد كتب الي عمرو سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب قوله عز وجل ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن

حدثنا حفص بن عمر اخ شعبة عن عمرو عن ابي وايل عن عبد الله ما احد اغير من الله قال ابو عبد الله قال لي ابو الوليد اخ شعبة من عمرو اخ ابو وايل عن عبد الله قال لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد اكثر مدحا من الله فلذلك مدح نفسه قال نعم قلت ورفعه قال نعم

قوله تعالى لكل امة اجل مقدم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون ... فيسحتكم يهلككم ... فيل جمع قبيل والمعنى انه صروف للعذاب كل ضرب منها قبيل زخرف الغول كل شيء حسنته وشبهته وموه باطل فيوخذ عرف ... باغ لا يبغ نفسا اثاما ... حدثني موسى بن اسمعيل اخ عبد الواحد اخ عمارة اخ ابو زرعة اخ ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى تظل الشمس عن مغربها فاذا رآها الناس آمن من عليها فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت

من قبل ... اخ اسحق اخ عبد الرزاق اخ معمر عن همام عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا

سورة الاعراف

قال ابن عباس وزلينا الم الف لام ميم وكذلك الر وكذلك المص وغيره ... نتقنا الجبل يعني اقتلعنا الجبل ... ما منعك الا تسجد الا تصلي ونحو ما في هذه ... ان نجن نصطفل اخر الخطاف ... مزوى ما منعك ... الورق بعضه الورق ... يطفون يصطفون الورق بعضه الرعف اذا اجتمعوا انتاح الفاضي افتح اقض قاضيا بيننا افتح اقض قاضيا بيننا وبينهم ومناع الرجيز هو ما منا الرجز الغيلة والغيض عيلة العرب من ساعة الرياء يقال يغيض عرقه ... الريا ش والرياش واحد وهو ما ظهر من اللباس فيه لباس يواري الذي هو سوءاتكم ... وقيل ما يتفاخر به الانسان والدابة كلها تسمى سوءاتا واحدها سوءة ومعنى عيناه ومعراه وهمه واذناه ودبره وخليل عوابش ما عشوا به يعشو قليلا ... طوفان مزالسيل ... ويقال للوبر الكثير الطوفان الجراد القمل الحمنان ... تشبد صفاة الجلد عروش وعريش بناء سقف درمك سقيق جدد طرق ... الاسباط عباد بني اسرائيل يعدون في السبت يعدون لا يجاوز شرعا شوارع تعلن تشد به احذة الارض فعقد ونقاعس منشد رجيم اي ناتهم من ما منهم كقوله فانا هم الله من حيث لم يحتسبوا من جنة من يتنون ابان يسكا ما سني خرجوها يبن عنك يستخرجك كشف ملم به لمم ويقال طايف وموا خر يمدونهم يزينون وخبثة خوفا وخفية من الاخفاء والاضلال واحدها اطل ... وليوما يبن العض الرمل المعرب كقولك بكرة واصيلا وتصغيره اصيل واصيلان ... باب

قول الله خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين

حدثنا سليمان بن حرب اخ شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وايل عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية قال النبي صلى الله عليه وسلم كذلك الصلاة ... وللدار الاخرة خير للذين يتقون ... ولما سكت عن موسى الغضب ... ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه ... حدثنا عبد الله بن يوسف اخ مالك بن انس عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه فذكر نحوه وزاد قال يا محمد ان الله يمسك السموات على اصبع والارضين على اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه تعجبا مما قال اليهود وتصديقا لقوله ... وما قدروا الله حق قدره ما عظموه حق عظمته ... وخر موسى صعقا مغشيا عليه ... جعله دكا مستويا ... حدثنا ابو الوليد اخ شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وايل عن عبد الله قال جاء حبر من اليهود الى النبي صلى الله عليه فقال يا محمد بلغنا ان ربك يحمل السموات على اصبع والارض على اصبع والشجر على اصبع والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا لقول اليهود ثم قرا وما قدروا الله حق قدره

سورة الانفال

قال ابن عباس مكاء ادخال اصابعهم في افواههم فارعدت ريحكم القوة ... ردفين جاءوا بعد ... مردفين جاءوا بعد ... فوق وتصدية الصفير ليثبتوك يحبسوك ... حدثني محمد بن عبد الرحيم اخ سعيد بن سليمان اخ هشيم اخ ابو بشر عن سعيد بن جبير قال ابن عباس سورة الانفال قال نزلت في بدر

باب ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون

حدثنا محمد بن يوسف اخ ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار ... حدثنا محمد بن يوسف اخ سفيان عن حبيب بن عبد الرحمن سمع حفص بن عاصم يحدث عن ابي سعيد بن المعلى كنت اصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه فدعاني فلم اته حتى صليت ثم اتيته فقال

ما منعك ان تشهد الا ان يقال الله جل وعز بما اقال الا ان امنوا بالله ورسوله اذا عاجم لما يحبهم ثم قال لا علمك أعظم سورة في القرآن فقال ان افتح فذهب رسول الله صلى الله عليه ليخرج فذكرت له وقلت معاذ ثم شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن سمع حفص سمع ابا سعيد رجلا يحدث اصحاب النبي صلى الله عليه بهذا فقال على الخبر لله رب العالمين السبع الثاني :

باب قوله فتعالى وإذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك الآية :

قال ابن عيينة ما سمى الله مطرا في القرآن الا عذابا وتسميه العرب الغيث وسؤله عز وجل بزل الغيث من بعد ما قنطوا :. حدثني احمد بن محمد ثنا عبد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم الى قوله وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ومالهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام

باب قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون :

حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ومالهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام

باب وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله :

حدثني العباس بن عبد العزيز ثنا يحيى عن بكير بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر ان رجلا اتاه فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه قال بلى قال فانك تفعل كذا وكذا قال الم تر الى اخي فعل كذا وكذا قال فان ابي ابن عمر هذه الآية وقد علمت ما شأنه والله لو كان ابي دون احد من اهل الارض لكرهت ان اقاتله قال فان الله عز وجل يقول في كتابه وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال قاتلنا حتى لا تكون فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله :

باب يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين فاذا خفف الله عنه من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم :

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون وكتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فجاء سفيان مرة لا يفر عشرون من مائتين وذاك سفيان مرة حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون فقال سفيان وقال ابن شبرمة وان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر منذ

الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين الرواية مع الصابرين :

حدثنا عبيد الله العشي ثنا عبد الله ثنا جويرية بن جارم قال اخبرني ابن ابجر عن خريف عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين الآية فرض عليهم الا يفر واحد من عشرة فجاء خفف الله عنهم فقال الآن خفف عنكم فنقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم

باب نسيء زيادة :

النسيء الشهر الحلال الفساد والحلال المؤخر لا تفنى لا تنفى لا تموت مدخلا يدخلون فيه المجهول من عرن والموتوكاء انبهكت انفلت بها الارض اصوب القاه فرضوه عثر خلد الخوالف الخالف الذي خلفني معقد يقرى ومسنه خلفة والعفاء بوزن وهو ان تقول النساء من الخالفة وان كان في هذه الدور والله لم يوجد على تقدير جمعه الا حوائض مارض وفوارس ومما لا يعقل من الدواب الخيل والبغال والحمير واحدها خيرة وهي الفواخل الشقيا الشقيق وموخرة والجوف ما يغرق من السيول والاودية هاهنا هاهنا يقال نهوت اذا قمت البهراء الهدنة وانباذ مثله لا واة شقيقا فرقا وقال الشاعر خفف الثاقة

باب قوله تعالى براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين :

وقال ابن عباس اذن بصدق وتكثهم نقضهم وغوما شئتم وغوما شئتم لا بد لنا ان نكاد لا يتهنوك يستفزونك وان كادوا ليستفزونك ما ثابت ما اقلعت واحدودنا زلت براءة :

باب قوله عز وجل وسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين :

حدثني سعيد بن عفير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني حميد بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد بن عبد الرحمن يوم اذن مؤذنا يومئذ مع علي رضي الله عنه في رهط يؤذن معه علي في اهل منى يوم النحر ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

باب قوله واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله :

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه في تلك الحجة في المؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم ارد ف النبي صلى الله عليه بعلي رضي الله عنه فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي رضي الله عنه في اهل منى يوم النحر ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

حدثني اسحق حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر بعثه في الحجة التي امره عليها رسول الله صلى الله عليه قبل حجة الوداع في رهط يؤذن في الناس لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر انما سمي الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة :

باب قوله عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة يرضونكم بافواههم وتأبى قلوبهم واكثرهم فاسقون اشتروا باياتي ثمنا قليلا بئس ما كانوا يعملون لا يشترون بعهدي ثمنا قليلا ساء ما يحكمون لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة فاولئك هم المعتدون فان تابوا واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فاخوانكم في الدين ونفصل الآيات لقوم يعلمون وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم :

حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى عن شعبة عن ابي اسحاق سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن ابن مسعود قال انشق القمر بمكة حتى صار فرقتين فقال كفار اهل مكة هذا سحر سحركم به ابن ابي كبشة فقال رجل لا تحسبون محمدا يسحر الناس كلهم ويعجز عن السحر كلهم فنظروا فقدموا من كل وجه فعرفوا ان القمر قد انشق

باب قوله عز وجل والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب :

حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن ابيه عن ابي وقاص عن ابي سعيد قال لما بعث النبي صلى الله عليه بقسم قال رجل ما عدلت قال فمن يعدل اذا لم اعدل فقال عمر ائذن لي فيه فاضرب عنقه قال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية

باب قوله الزين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات :. جهدهم وجدهم طاقتهم :

حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن مسعود قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو عقيل بنصف صاع وجاء انسان بأكثر منه فقال المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر الا رئاء فنزلت الزين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم :

حدثني اسحق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم الوليد بن كثير حدثنا محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن حبان عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك

باب قوله استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم :

حدثني عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع قال لما توفي عبد الله بن عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه فسأله ان يعطيه قميصه ليكفن فيه ابا فاعطاه ثم سأله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه ليصلي عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه انما خيرني الله عز وجل فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم قال سأزيده على السبعين فقال انه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه فانزل الله عز وجل ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثنا اسحق بن يزيد الخ حدثني الليث عن عقيل وقال ابن شهاب اخبرني سالم ان عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لاستغفرن لها سبعين فزاد على السبعين ثم قال انه لا يغفر لها فذكر الحديث

باب قوله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره :

حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله

عبد الله ابن رسول الله صلى الله عليه فاعطاه قميصه وامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فاخذ عمر بثوب النبي فقال يا رسول الله اتصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله ان تستغفر لهم فقال انما خيرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال انه منافق فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وصلينا معه ثم انزل الله عليه ولا تصل على احد منهم مات ابدا الآية: باب قوله يحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم الآية

حدثنا اسحق بن ابي اسرائيل حدثنا اللبث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب مالك وكان احد الثلاثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه في غزوة غزاها قط الا في غزوة تبوك غير انه قد تخلف في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد وقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها وكان من خبري حين تخلفت عن رسول الله في غزوة تبوك انني لم اكن قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنه في تلك الغزوة والله ما جمعت قبلها راحلتين قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد به الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وانا اليها اصعر فتجهز رسول الله والمسلمون معه وطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا وقلت في نفسي انا قادر على ذلك اذا اردت فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فاصبح رسول الله غاديا والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحق بهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيئا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو فهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله فطفت فيهم احزنني انني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفيه فقال له معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله فبينما هو على ذلك رأى رجلا مبتفقا يزول به السراب فقال رسول الله كن ابا خيثمة فاذا هو ابو خيثمة الانصاري وهو الذي تصدق بصاع التمر حين لمزه المنافقون فقال كعب بن مالك فلما بلغني ان رسول الله توجه قافلا من تبوك حضرني بثي فطفقت اتذكر الكذب وأقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعين على ذلك كل ذي رأي من اهلي فلما قيل لي ان رسول الله قد اظل قادما زاح عني الباطل حتى عرفت اني لن انجو منه بشيء ابدا فاجمعت صدقه وصبح رسول الله قادما وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل رسول الله منهم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى انك والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت ان سأخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه ان اني لارجو فيه عقبى الله والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا لقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله بعذر يعتذر اليه المخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله لك فوالله لا يزال يستغفر لك حتى تكذب نفسك ثم ترجع فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان وكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد وآتي رسول الله فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة المسلمين مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت له يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار فبينا انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من نبط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان وكنت كاتبا فقرأته فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول رسول الله يأتيني فقال ان رسول الله يأمرك ان تعتزل امرأتك فقلت اطلقها او ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبي بمثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر فجاءت امرأة هلال بن امية رسول الله فقالت له يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك فقالت انه والله ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استأذنت رسول الله في امرأتك كما اذن لامرأة هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لا استأذن فيها رسول الله وما يدريني ما يقول رسول الله اذا استأذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال فكمل لنا خمسون ليلة من حين نهي عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينما انا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع بأعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج وآذن رسول الله بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت اتأم رسول الله فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة ويقولون لتهنك توبة الله عليك حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله جالس حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا ينساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله قال وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك فقلت أمن عندك يا رسول الله او من عند الله فقال لا بل من عند الله وكان رسول الله اذا سر استنار وجهه حتى كأن وجهه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبة الله علي ان اهجر من دارقومي التي اصبت فيها الذنب الى دار هجرتي وان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه امسك عليك بعض مالك فهو خير لك فقلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما انجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما علمت احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله احسن مما ابلاني والله ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبة واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقي وانزل الله على رسوله صلى الله عليه لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين: باب قوله لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الآية: حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني انس بن مالك ان ابا بكر بن ابي قحافة كان يسير في جيش خالد الى اهل اليمامة وعمر بن الخطاب يشير على ابي بكر قبل قتال اهل اليمامة ان يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيقتلوا فيذهب كثير من القرآن الا ان تجمعوه واني لارى ان تجمع القرآن فقال ابو بكر فكيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورأيت الذي رأى عمر قال زيد بن ثابت وعمر جالس عنده لا ينطق فقال ابو بكر انك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه فقال ابو بكر هو والله خير فلم ازل اراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر ابي بكر وعمر فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع والاكتاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة ابية مع خزيمة الانصاري لم اجد مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم

عنتم الآخر ما كانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر تابعه عثمان بن عمر والليث بن سعد عن ابن شهاب وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال موسى بن عقبة الآيات وقال ابو ثابت عن ابراهيم عن ابيه وقال ابو ثابت عن ابراهيم وقال ابو خزيمة او ابي خزيمة عن ابراهيم حدثنا ابن شهاب سمع ابا خزيمة وقال يعقوب بن ابراهيم عن ابيه وقال ابو ثابت عن ابراهيم وقال ابو خزيمة او ابي خزيمة

بسم الله الرحمن الرحيم **سورة يونس عليه السلام** وقال ابن عباس فاخلط به نبات الارض فنبت مما يأكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالامس نفصل نبين يهدي لا يهتدي الا ان يهدى يخصمون يكذبون وقال مجاهد خير يعملون احبطت بهم دنوا امر الله كذبوا اجابت به خطيئتي وقال مجاهد يعمهون يعمى الله للناس السبل فيعمى عنها بهم ما يغبر فوار الانثى ثقال لولده ومال اذا غضبت اللهم انا نتاب اليك فيه والعنه لعنا تقضي اليهم اجلهم لا هلاك مرج خلأ عليه قال ابو عبيدة: للذين احسنوا الزيادة مغبرة قترة ورضوان الحسن يا ارض ابلعي الماك وقال غيره البلع ابتلعيه واقلعي ابتعدي واقصري واغيض نقص وقال مجاهد غيض نقص ابن السبيل الضيف

الجزء الثاني عشر من المطيعي تحيك تفيك عن نوة من الارض وهو القشر ومنه النقنق المكان المرتفع: حدثني محمد بن بشار حدثني عنوة منعمة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه المدينة واليهود نصوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على عدوه فقال النبي صلى الله عليه لاصحابه انتم احق بموسى منهم فصوموا: بسم الله الرحمن الرحيم

سورة هود عليه السلام: قال ابن عباس عصيب شديد لا جرم لا محالة ركزا صوتا الاواه الرحيم وحاق نزل وقال غيره وحاق العذاب يعقوب يبنوء من يئست وقال مجاهد تبتئس تحزن يثنون صدورهم ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم يغطون رؤوسهم ليستغفروا الله: حدثنا الحسن بن محمد بن صباح قال حجاج قال ابن جريج اخبرني محمد بن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس يقرأ ألا انهم تثنوني صدورهم قال سألت عنها فقال اناس كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء فنزلت فيهم قال وحدثني ابراهيم بن موسى ان هشاما عن ابن جريج وأخبرني محمد بن عباد بن جعفر عن ابن عباس بهذا وقال ألا انهم تثنوني صدورهم قال بالماء عباس ما تثنوي صدورهم وقال ابن ابي مليكة كان الرجل يجامع امرأته فيستحيي او يتخلى فيستحيي فنزلت الا انهم يثنون صدورهم: حدثنا الحميدي قال سفيان يا عمرو قال ابن عباس الا انهم يثنون صدورهم الا حين يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس يثنون يعطفون رؤوسهم ليتنحوا عني سآوي سأعتصم ظلل سحابا واحدها ظلة الجودي جبل بالجزيرة مما يلي الموصل سكاها سد البدة أنيب ارجع سجيل الحجارة الكبير حجيم وسجيل اللام والنون اخوان وقال غيره مثل: وزرقبة يصورون التيهم صاحبة ضربانا ضربان الاطباء سيء احزن وساء واحد وقال غيره ضاق بهم ذرعا ذرعا مدوها ومدوهما واحد ذا عصيب شديد وقال ابن عباس عصيب يوم عسر يهرعون يسرعون اليه وقال ابو عبيدة يهرعون يزعجون الفلك واحد وهي السفينة والسفن جمعا مدوها ومدوهما واحد راسيات ثابتات الجودي اسم جبل بالجزيرة وبقربها مرساها مجراها من جرت راسيات ثابتات وبخارها ومرساها من ارساها يعني قعرها عيون وعنود واحد ومثله كيدا الغيو وتقول الاشهاد واحد ومثله مثل صاحب واصحاب

باب وكان عرشه على الماء: حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو ادريس عائذ الله ان عبد الرحمن بن عبد القاري اخبره انه سمع عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأها وكان رسول الله صلى الله عليه اقرأنيها فكدت ان اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فجئت به رسول الله فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأتنيها فقال ارسله اقرأ يا هشام فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه هكذا انزلت ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤوا منه ما تيسر وقال ابن عباس ركزا صوتا وقال غيره الركز الصوت الخفي وقال ابن عباس ما اظن فلانا وفلانا يعرفان بعض ما نزل على محمد صلى الله عليه وسلم شيئا الا حيان من اليهود كانا يقرآن التوراة بلسانهما فيفسران للمسلمين ما يريدان وقال ابن عباس ما اظن فلانا وفلانا يعرفان بعض ما نزل على محمد صلى الله عليه وسلم شيئا الا حيان من اليهود كانا يقرآن التوراة بلسانهما فيفسران للمسلمين ما يريدان وقال ابن عباس ما اظن فلانا وفلانا يعرفان بعض ما نزل على محمد صلى الله عليه وسلم شيئا الا حيان من اليهود كانا يقرآن التوراة بلسانهما فيفسران للمسلمين ما يريدان

باب وهؤلاء الشهداء هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الآية: حدثنا مسدد قال يزيد بن زريع قال سعيد وهشام قال ابن قتادة عن صفوان بن محرز قال بينما ابن عمر يطوف اذ عرض رجل فقال يا ابا عبد الرحمن او يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول يدنى المؤمن من ربه وقال هشام يوتى المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا فيقول رب اعرف مرتين فيقول سترتها في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته واما الآخرون او الكفار فينادى على رؤوس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين

باب قوله فعلي وكزك اخرى اذ اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد ازرهط المرجوم العون الحمى رفدته اعنته ارهطك اهلك: حدثنا صدقة بن الفضل انا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما ولد لم يضره شيطان ابدا: حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حضر ابا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية فقال يا عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب ارغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين الآية: باب قوله لعذاب الله على اللص وللمحاربين والاقصاص الذين يعتدون الآية: حدثنا احمد بن صالح قال ابن وهب اخبرني يونس قال احمد وقال عنبسة قال يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن كعب اخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك وحدثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا فاقر وحدثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه امسك عليك بعض مالك فهو خير لك: وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت الآية: حدثني محمد قال احمد بن شعيب قال موسى بن اعين قال ابن المبارك حدثه ان الحرث بن عبد الرحمن حدثه قال سمعت عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب يحدث عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابي كعب بن مالك وهو احد الثلاثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال فاجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه وكان قل ما يقدم من سفر سافره الا ضحى وكان يبدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله فجئته فلما سلمت تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت ان سأخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه ان اني لارجو فيه عقبى الله والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا لقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله بعذر يعتذر اليه المخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله لك فوالله لا يزال يستغفر لك حتى تكذب نفسك ثم ترجع فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان وكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد وآتي رسول الله فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة المسلمين مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت له يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار فبينا انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من نبط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان وكنت كاتبا فقرأته فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول رسول الله يأتيني فقال ان رسول الله يأمرك ان تعتزل امرأتك فقلت اطلقها او ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبي بمثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر فجاءت امرأة هلال بن امية رسول الله فقالت له يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك فقالت انه والله ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استأذنت رسول الله في امرأتك كما اذن لامرأة هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لا استأذن فيها رسول الله وما يدريني ما يقول رسول الله اذا استأذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال فكمل لنا خمسون ليلة من حين نهي عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينما انا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع بأعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج وآذن رسول الله بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت اتأم رسول الله فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة ويقولون لتهنك توبة الله عليك حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله جالس حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا ينساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله قال وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك فقلت أمن عندك يا رسول الله او من عند الله فقال لا بل من عند الله وكان رسول الله اذا سر استنار وجهه حتى كأن وجهه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبة الله علي ان اهجر من دار قومي التي اصبت فيها الذنب الى دار هجرتي وان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه امسك عليك بعض مالك فهو خير لك فقلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما انجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما علمت احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله احسن مما ابلاني والله ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبة واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقي وانزل الله على رسوله صلى الله عليه لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين: باب قوله لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الآية: حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني انس بن مالك ان ابا بكر بن ابي قحافة كان يسير في جيش خالد الى اهل اليمامة وعمر بن الخطاب يشير على ابي بكر قبل قتال اهل اليمامة ان يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيقتلوا فيذهب كثير من القرآن الا ان تجمعوه واني لارى ان تجمع القرآن فقال ابو بكر فكيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورأيت الذي رأى عمر قال زيد بن ثابت وعمر جالس عنده لا ينطق فقال ابو بكر انك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه فقال ابو بكر هو والله خير فلم ازل اراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر ابي بكر وعمر فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع والاكتاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة ابيتين مع خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم

باب قوله الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام : غيض نقص

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما في الارحام الا الله ولا يدري نفس بأي ارض تموت ولا يعلم متى يقوم الساعة الا الله . تفسير الله الرحمن الرحيم

سورة ابراهيم عليه السلام

قال ابن عباس صادية ذاع وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم اياديه عندكم وايامه وقال مجاهد ويذكرهم بأيام الله من نزل عليهم العذاب وعن يمينه وعن شماله وبين يديه ومن خلفه . وقال ابن عباس ربيم اعلم بكم ان يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد ما يستكثرون ما يستأثرون بها دوني . وقال غيره ما تبغون ما تطلبون لنا عوجا

باب قوله كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها

حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة تشبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا تؤتي اكلها كل حين فوقع في نفسي انها النخلة ورأيت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم او اقول شيئا فلما لم يتكلما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما خرجت مع ابي قلت يا ابت لقد كان وقع في نفسي انها النخلة فقال ما منعك ان تتكلم لو كنت قلتها كان احب الي من كذا وكذا . باب قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعاد حديث القبر بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وذلك قوله عز وجل يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة . باب قوله عز وجل الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا : الم تعلم كقوله عز وجل الم تر الى الذين خرجوا

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كل شيء في القرآن ألم تر فهو ألم تعلم . قال سفيان وقال مجاهد بوروا هلكى بائرين . حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كل شيء في القرآن ألم تر فهو ألم تعلم . قال سفيان وقال مجاهد بوروا هلكى بائرين

سورة الحجر

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قوله لا تعلم الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الانصار اذ رمي بنجم فاستنار فقال ما كنتم تقولون في الجاهلية اذا رمي بمثل هذا قالوا كنا نقول يولد عظيم او يموت عظيم فقال فانها لا ترمى لموت احد ولا لحياته ولكن ربنا تبارك اسمه اذا قضى امرا سبح حملة العرش ثم سبح اهل السماء الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح اهل هذه السماء الدنيا ثم قال الذين يلون حملة العرش لحملة العرش ماذا قال ربكم فيخبرونهم ما قال فيستخبر اهل السماء بعضهم بعضا حتى يبلغ الخبر هذه السماء الدنيا فتخطف الجن فيرمون فما جاؤا به على وجهه فهو حق ولكنهم يقرفون فيه ويزيدون . حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الانصار فذكر نحوه قال سفيان وقال مجاهد مسترق السمع هكذا واخذ سفيان بطرف اذنه اليسرى ووضع اصبعيه على اذنيه وحكى لنا سفيان كيف كان مسترق السمع يسترق وصف سفيان بيده وفرج بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض ربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه فيحرقه ربما لم يدركه حتى يرمي بها الذي يليه الى الذي هو اسفل منه حتى يلقوها الى الارض وربما قال سفيان سبعين حتى ينتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر او على فوه فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء . حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو وعن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان وقال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا واحد فوق آخر وو

ابقا ناواجرما ثكرة منزجر وارتجار ٠ ٥ سرايل فهم تفديكم العز وأنا سرابيل تقيكم بأسكم فانها الدروع ذخلالبيوتكم كل شئ
لم يصح فهو دخل ٠ قال ابن عباس حسده من قول الرجل السكر ما خيرما من عندنا والبر رق الخصب ما جعل الله وقال ابن عيينة
عن صدقة اذا جاء ناصح خير فاذا ابر من عنا لها بصدقه وقال ابن مسعود الأمة معلم الخير والفاتح المطيع ٠

ف قوله تعلى ومنكم من يرد الى ارذل العمر ٠ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا مروان بن معاوية
ابو عبد الله الاحمر عن شعيب عن اميه بن مكث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بك من الجبن والبخل وارذل العمر
وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات بسم الله الرحمن الرحيم **سورة بني اسرايل** حدثنا ادم
ثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقرأ سبحن الذي اسرى بعبده وقال ابن مسعود وقال ابو سريل والاشقف وهو من الغنا في الاول
ومن الاذى مسيبة غضوض البطر والاشر وقال ابن عباس تطرون وقال غيره يغضبه شك ابن نجيح وقضينا الى بني اسرايل في
الكتاب اخبرناهم انهم سيفسدون والعتو الكبر عتوا كبيرا وجوه قضى ربك امر ومنه الحكم ان ربك يقضي بينهم ومنه الخلق
قضاهن سبع سماوات خلقهن تبيرا تتبيرا معذبا مبورا لبنا خطأ اثما وقوابيم تراخيتا والحظا مقدوم مصدره الاثم
خطيت بمعنى خطأت ان نخوفن ان نخطئ حصيرا محبسا وادم جمع حصيرة ما والمعنى بنا يخوفن رفاثا خطأ ما
يملك الرجلان والرجل والرجال والحرمان اجلل مثل صاحب وصحب وناجد وغير جاصنا الريح العاصف والعاصف ايضا
تمزي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم يم حصبها وبقال يحصب في الارض ذهب واحدهبت منتفق من الصباء
المحارة تارة مره وجاء عنه تيره ونادام لا حتفنك لا سنا صلنهم بقال احتنك فلان ما عند فلان من علم استفصاه
وقال ابن عباس كل سلطان في القران فهو حجة وقال من الزلل لم يخالف احدا ٠ ف قوله اسرى بعبده ليلا من
المسجد الحرام ٠ حدثنا عبيد ان ابا عبد الله ابا يونس ٠ وح احمد بن صالح ثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن
شهاب قال ابن المسيب قال ابو هريرة اتي رسول الله صلى الله عليه بدابة ابيض بين البغل والحمار يضع خطوه عند اقصى طرفه
اللبوق فقال جبريل الحمد لله الذي صداك للفطرة لو اخذت الخمر غوت امتك ٠ احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن
شهاب قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس
فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه زاد يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه لما كذبني قريش حين اسري
بي الى بيت المقدس سبحان ٠ ف قوله ولقد كرمنا بني ادم ٠ كرمنا واحكمنا واحد صعد العباء عذاب
العباء وضعف المهانة عذاب الممات خلافك وخلفك سواء شاكلته ناحيته وبني من شطنته ونأى نأى عنا عز جرمنا
وجحدنا قبيلا معاينة ومقابلة وقبل المقابلة لانها مقابلتها وتقتلوا ولدها ٠ خشية الاملاق بقال الفقر املق وافقر
الشيء ذهب قتورا مفيرا يحزون للاذقان للوجوه ٠ منثورا ملعونا ٠ املا في الغير ٠ يزجي الفلك يجري الفلك لا تبيرا تتبيرا
في الباطل فباءوا انقلبوا ٠ نحزن للاذقان للوجوه ٠ ف قوله واذا اردنا ان نهلك قرية
امرنا مترفيها الاية ٠ حدثنا علي ثنا سفيان ثنا منصور عن ابي وايل عن عبد الله كنا نقول للشيء اذا اكثروا في
الجاهلية امر بنو فلان ٠ حدثنا الحميدي ثنا وراد سفيان وقال امرنا ٠ ف قوله من حملنا مع نوح انه كان
عبدا شكورا ٠ حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا النضر اخبرنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عمرو بن ميمون قال
قال النبي صلى الله عليه لعلم وزوجه اليه الذراع وكانت تعجبه فنهش منها نهشة ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة
وهل تدرون مم ذاك يجمع الله الناس الاولين والاخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو
الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون الا ترون ما قد بلغكم ألا ينظر لكم من
يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بادم فيأتون ادم فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ
فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول ادم ان ربي
قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا
الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انك انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك
الا ترى ما نحن فيه فيقول ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها
على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض
اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
وانى قد كنت كذبت ثلاث كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون موسى
فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالاته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول
ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانى قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا
الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم
وروح منه وكلمت الناس في المهد اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد
صلى الله عليه فيأتوني فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن
فيه فأنطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي عز وجل ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيأ لم يفتح على احد قبلي ثم
يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب امتي فيقال يا محمد ادخل من
امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان

بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير أو كما بين مكة وبصرى ف قوله عز وجل وانبتنا داود زبورا
حدثني محمد بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال خفف على داود القراءة فكان يأمر بدابته لتسرج
وكان يقرأ قبل ان تسرج ولا يأكل الا من عمل يده ٠ ف قوله تعلى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه الاية ٠ حدثني
محمود ثنا شبابة ثنا ورقاء حدثني سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله الذين يدعون هم الوسيلة فأيهم كان ناصرا من الانس يعبد وزنا شامن الجن
فأسلم فالجن يتمسكون بدينهم وعبادتهم زاد لا يشعر عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله في هذه الآية قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن
فأسلم الجن فتمسك هؤلاء بدينهم زاد لا يشعر عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله في هذه الآية قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن
فأسلم الجن فتمسك هؤلاء بدينهم ٠ ف قوله اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة الاية ٠ حدثنا بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة
عن عبد الله فرددته الآية الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة فأيهم كان ناصرا من الجن كانوا يعبدون وهم لا يشعرون بذلك ٠
ف قوله وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس ٠ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة
عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه ليلة اسري به والشجرة
الملعونة شجرة الزقوم ٠ ف قوله ان قرآن الفجر كان مشهودا ٠ قال ابن عباس صلاة الفجر ٠ حدثني عبد الله
ابن محمد ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال افضل صلاة الجميع على صلاة الواحد
خمس وعشرون درجة ويجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر يقول ابو هريرة اقرؤا ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا
ف قوله تعلى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا ٠ حدثني اسمعيل بن ابان ثنا ابو الاحوص عن
ادم بن علي سمعت ابن عمر يقول ان الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع
حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود ورواه حجر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
حدثنا ابن عياش ثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه قال من قال حين يسمع النداء
اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي
يوم القيامة ٠ ف قوله وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ٠ يزهق يهلك
حدثنا الحميدي ثنا سفيان عن الزهري سمع عبيد بن عمير عن ابن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه مكة وحول البيت
ستون وثلاث مائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد جاء الحق وزهق الباطل
ان الباطل كان زهوقا ٠ ف قوله ويسلونك عن الروح قل الروح من امر ربي ٠ حدثنا عمرو بن خالد
ثنا زهير ثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينما انا مع النبي صلى الله عليه في حرث وهو متوكئ على
عسيب اذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه
فقالوا سلوه عن الروح فسألوه عن الروح فأمسك النبي صلى الله عليه فلم يرد عليهم شيأ فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال
يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتوا من العلم الا قليلا ٠ ف ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
حدثني يعقوب بن ابراهيم ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال
نزلت ورسول الله صلى الله عليه مختف بمكة كان اذا اصلى باصحابه رفع صوته بالقران فاذا سمعه المشركون سبوا القران ومن
انزله ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القران ولا تخافت بها عن اصحابك فلا
تسمعهم واتبع بين ذلك سبيلا ٠ حدثنا طلق بن غنام ثنا زائدة عن هشام عن ابيه عن عائشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها قالت انزل ذلك في الدعاء بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الكهف** يا خع مهلك ٠ وقال غيره باخ نفسك قتلها
وعضد وعضد وقال غيره جاعلة النار اسقالا ما ولم نظلم لم ننقص ٠ وقال غيره وألت تميل تظلم وقال مجاهد موبقا
مهلكا لا يستطيعون سببا لا يعقلون ٠ ف قوله وكان الانسان اكثر شيء جدلا ٠
حدثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني علي بن حسين بن علي اخبره عن
علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه طرقه وفاطمة ليلة فقال الا تصليان ٠ يجاورني من المجاورة سرادقها مثل السرادق
والحجرة التي تطيف بالفسطاط قبلا وقبلا وقبلا استينافا ٠ فرطا ندما وقولا خطلا لا يصلون ينهمك ٠ لكنا هو الله
ربي لكن انا هو الله ربي ثم حذوف الالف وادغم احد النونين في الاخرى ٠ هنالك الولاية مصدر الولي ٠ تبرحتوا
لم تبرحوا ٠ ف قوله واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا ٠
احقاب ٠ حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي
يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني اسرايل فقال ابن عباس كذب عدو الله ٠ حدثنا ابي بن كعب انه
سمع رسول الله صلى الله عليه يقول ان موسى قام خطيبا في بني اسرايل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه
اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب وكيف لي به فقال تأخذ معك حوتا فتجعله
في مكتل ثم انطلق وانطلق بعده بفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فناما واضطرب الحوت في
المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما
استيقظ نسي صاحبه ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امره الله به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة
فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا
فقال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا فأل رجعا بقصان اثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى ثوبا فسلم
عليه موسى فقال الخضر وأنى بارضك السلام قال انا موسى فقال موسى بني اسرايل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت
رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه وانت على علم من علم الله علمك الله لا اعلمه

فقال موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فقال له الخضر فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوهم بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجأ الا والخضر قد قلع لوحا من الواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فانطلقا حتى اذا لقيا غلاما فقتله قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ان سألتك عن شيء بعد هذه الثانية فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا فاقامه قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال رسول الله صلى الله عليه ووددنا ان موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير وكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ اما الغلام وكان كافرا وكان ابواه مؤمنين.

باب قوله فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا: سرب ذهب وسلك وسلك وسرب ذهب في الارض حدثني ابراهيم بن موسى اخبرهم ابن جريج اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير وعن يوسف بن ماهك عن سعيد بن جبير ان نوفا البكالي زعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني اسرائيل فقال كذب عدو الله واما يعلى فقال في حديثه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب كيف السبيل اليه فقال تأخذ حوتا فتجعله في مكتل حيث ما فقدت الحوت فاتبعه فانطلق موسى وبعث فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فرقد موسى فاضطرب الحوت فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فقال فتاه لموسى حين استيقظ موسى فنسي ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى مس النصب حتى جاوز ما امر به فعند ذلك قال فتاه ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت الآية قال فما كان لموسى ولا لفتاه بد من ان يرجعا على آثارهما قصصا فوجدا على الصخرة رجلا مسجى بثوب فسلم عليه موسى فقال وانى بارضك السلام فقال انا موسى فقال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال اما يكفيك ان التوراة بيديك واني على امر من امر الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على امر من امر الله علمكه لا تعلمه انا فقال موسى كذلك قال نعم فانطلق هو والخضر يمشيان على الساحل فمرت بهم سفينة فعرفوا الخضر فحملوهما في سفينتهم بغير نول فقام الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه بيده فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فانطلقا حتى اذا لقيا غلاما يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه من اعلاه فاقتلع رأسه بيده فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذه اشد من الاولى قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا فاقامه قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال رسول الله صلى الله عليه ووددنا ان موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير وكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ اما الغلام وكان كافرا وكان ابواه مؤمنين.

باب قوله فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا: سرب ذهب وسلك ومنه وسارب بالنهار حدثني ابراهيم بن موسى اخبرهم ابن جريج اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير ويوسف بن ماهك عن سعيد بن جبير ان نوفا البكالي زعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني اسرائيل فقال كذب عدو الله وانا سمعت ابي بن كعب يقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فسئل اي الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب كيف السبيل اليه فقال تأخذ حوتا فتجعله في مكتل حيث ما فقدت الحوت فاتبعه فانطلق موسى وبعث فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فرقد موسى فاضطرب الحوت فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فقال فتاه لموسى حين استيقظ موسى فنسي ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مس النصب حتى جاوز ما امر به فعند ذلك قال فتاه ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت الآية قال فما كان لموسى ولا لفتاه بد من ان يرجعا على آثارهما قصصا فوجدا على الصخرة رجلا مسجى بثوب فسلم عليه موسى فقال وانى بارضك السلام فقال انا موسى فقال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال اما يكفيك ان التوراة بيديك واني على امر من امر الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على امر من امر الله علمكه لا تعلمه انا فقال موسى كذلك قال نعم فانطلق هو والخضر يمشيان على الساحل فمرت بهم سفينة فكلموهم ان يحملوهما فعرفوا الخضر فحملوهما في سفينتهم بغير نول فقام الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه بيده فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فانطلقا حتى اذا لقيا غلاما يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه من اعلاه فاقتلع رأسه بيده فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذه اشد من الاولى قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا فاقامه قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال رسول الله صلى الله عليه ووددنا ان موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير وكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ اما الغلام وكان كافرا وكان ابواه مؤمنين.

باب قوله فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا: حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو وعن مصعب قال سألت أبي فل ملك تنبيكم ما تخشون اعمالا هم اليهود والنصارى قال لا امم اليهود والنصارى فكفروا محمدا صلى الله عليه وسلم وكفروا بالجنة فالوا الاطعام فيها ولا الشراب والحمر ورد الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين.

باب قوله أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم: حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا سعيد ابن أبي مريم انا المغيرة حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وقال انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤوا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا: وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد مثله:

سورة كهيعص

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس أسمع بهم وأبصر الله يقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله أسمع بهم وأبصر اليوم يأتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين يعني المشركين لا تسمع فيهم ولا تبصر تراهم يوم القيامة وهم يبصرون ويسمعون حين لا ينفعهم السمع ولا البصر وقال غيره يوم الحسرة يذبح الموت بين الجنة والنار ثم ينادي مناد يا أهل الجنة خلود فلا موت وفي النار خلود فلا موت فذلك قوله وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة أهل الدنيا وهم لا يؤمنون:

باب قوله وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا: حدثنا أبو نعيم حدثنا عمر بن ذر سمع أبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه قلت ما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا ترك ذا وذا وذا فأنزل الله تعالى ذلك:

باب قوله واذكر في الكتاب إبراهيم إنه كان صديقا نبيا: حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال سمعت عبد الله قال جيء بالنار يوم القيامة لها سبعون زمام مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها فيقول إبراهيم نفسي نفسي لست هناكم ولست بذاكر كذبته ثلاث قوله إني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقوله لسارة هي أختي في شأن سارة فإذا هو بجبار من الجبابرة قيل له إن ها هنا امرأة معها من أحسن النساء فأرسل إليها فسألها عنك فأخبرته أنك أخوها فقالت يا سارة ليس على وجه الأرض مؤمن غيري وغيرك وإن هذا سألني فأخبرته أنك أختي فلا تكذبيني عنده فأرسل إليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فأخذ فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت فأطلق ثم تناولها الثانية فأخذ مثلها أو أشد فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت فأطلق فدعا بعض حجبته فقال إنكم لم تأتوني بإنسان إنما أتيتموني بشيطان فأخدمها هاجر فأتته فأخبرها فقال أي هنيهة أرغم أنف الكافر أو الفاجر في نحره أشعر أن الله كبت كيد الكافر وأخدم وليدة:

باب قوله فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات: حدثنا أبو نعيم حدثنا عمر بن ذر سمع أبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه ليس بالذي تأكلون ولكن ليأتين عليكم زمان يأكل الغني فقيرها ثم لتأكلن أنتم ذاك ثم ليأتين على أحدكم زمان لأن يأكل مما يطأ بقدميه خير له من أن يسأل أحدا يومئذ:

باب قوله وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر: حدثنا أبو نعيم حدثنا عمر بن ذر سمع أبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح فينادي مناد يا أهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت كلهم قد رآه ثم ينادي يا أهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة أهل الدنيا وهم لا يؤمنون:

باب واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا: حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله قال لما أتت مريم قومها تحمله قالوا لقد جئت شيئا فريا يا أخت هارون ما كان أبوك امرأ سوء وما كانت أمك بغيا فأشارت إليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا قال إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا أين ما كنت وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا والسلام علي يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حيا فلما سمعوا ذلكر منه ابتدروه يقبلون يديه ورجليه ويقولون نؤمن بك ونصدقك فأما من كذبه فلا حاجة له فيه:

باب قوله واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا: حدثنا أبو نعيم حدثنا عمر بن ذر سمع أبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه ليس بالذي تأكلون ولكن ليأتين عليكم زمان يأكل الغني فقيرها ثم لتأكلن أنتم ذاك ثم ليأتين على أحدكم زمان لأن يأكل مما يطأ بقدميه خير له من أن يسأل أحدا يومئذ:

باب قوله واذكر في الكتاب إبراهيم إنه كان صديقا نبيا: حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال سمعت عبد الله قال جيء بالنار يوم القيامة لها سبعون زمام مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها فيقول إبراهيم نفسي نفسي لست هناكم ولست بذاكر كذبته ثلاث قوله إني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقوله لسارة هي أختي في شأن سارة فإذا هو بجبار من الجبابرة قيل له إن ها هنا امرأة معها من أحسن النساء فأرسل إليها فسألها عنك فأخبرته أنك أخوها فقالت يا سارة ليس على وجه الأرض مؤمن غيري وغيرك وإن هذا سألني فأخبرته أنك أختي فلا تكذبيني عنده فأرسل إليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فأخذ فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت فأطلق ثم تناولها الثانية فأخذ مثلها أو أشد فقال ادعي الله لي ولا أضرك فدعت فأطلق فدعا بعض حجبته فقال إنكم لم تأتوني بإنسان إنما أتيتموني بشيطان فأخدمها هاجر فأتته فأخبرها فقال أي هنيهة أرغم أنف الكافر أو الفاجر في نحره أشعر أن الله كبت كيد الكافر وأخدم وليدة:

باب قوله فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات: حدثنا أبو نعيم حدثنا عمر بن ذر سمع أبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه ليس بالذي تأكلون ولكن ليأتين عليكم زمان يأكل الغني فقيرها ثم لتأكلن أنتم ذاك ثم ليأتين على أحدكم زمان لأن يأكل مما يطأ بقدميه خير له من أن يسأل أحدا يومئذ:

باب قوله واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا: حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق قال سمعت عبد الله قال لما أتت مريم قومها تحمله قالوا لقد جئت شيئا فريا يا أخت هارون ما كان أبوك امرأ سوء وما كانت أمك بغيا فأشارت إليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا قال إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا أين ما كنت وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا والسلام علي يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حيا فلما سمعوا ذلكر منه ابتدروه يقبلون يديه ورجليه ويقولون نؤمن بك ونصدقك فأما من كذبه فلا حاجة له فيه

لما كسبوا لعادا ولوح: كالعون عابوص. وقال عبيده من سلاله الولد والنطفة السلالة والجنة والجنون واحد. قال عامر
فسل العاد بن فاد والملائكة. والعفاء الريد وما لا ينتفع به يسمى الماء وما لا ينتفع به يسمى الجفاء
من خلاله من بين اضعافه. السحاب: سنا برقه وهو الضياء. مزعنين يقال للمستعز مذعن.
وتشت واحد: وقال سعد بن عباس قتادة الكوة بلسان الحبشة: وقال ابن عباس سوره انزلناها وفرضناها
وقال عبيد للسبع القرآن لما عد السور: وسميت السورة لانها مفصولة من الاخرى فلما قرن بعضها الى بعض سمي
فرانا يسوءه ان علينا جمعه وقرآنه تاليف بعضه الى بعض فيه وعيد فينا وقوله ان علينا جمعه وقرآنه تاليف بعضه الى بعض فاذا
فرأناه فاتبع قرآنه فاذا جمعناه والفيناه فاتبع قرآنه اي ما جمع فيه فاعمل بما امرك والله عما نهاك. وقال ليثبت
ليشعره قال اني تاليف وسمر الوقار بلا نه يعرف بين الحق والباطل وقال المراة ما وأنث يسلي فطأ اي لم تجمع بين طهرها ولؤا
يقال فرضناها انزلنا فيها فرايض: مخلقة ومن مزاورضنا ما فرضنا عليهم وعلى من بعدكم او لم تعملوا الذين يظهروا
لم يدروا الملابس من الصغير.

باب قوله عز وجل والذين يرمون ازواجهم الآية

حدثني اسحق ابو محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي حدثني الزهري عن سهل بن سعد ان عويمرا اتا عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان
فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فيقتل به ام كيف يصنع سل لي رسول الله عن ذلك فاتا عاصم
فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امراته رجلا اقتله فيقتل به ام كيف يصنع سل لي رسول الله عن ذلك فاتا عاصم
النبي صلى الله عليه فقال لم تاتني بخير وقد كره رسول الله المسائل فسالة عويمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه كره المسائل
وعابها قال عويمر والله لا انتهي حتى اسال رسول الله صلى الله عليه عن ذلك فجا عويمر فقال يا رسول الله رجلا افتله
فيقتل به ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه قد انزل الله القرآن فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل
فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه فلما فرغا من ملاعنتهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها
فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه. قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين. قال ابن شهاب
وكان ابن عباس يقول ان النبي صلى الله عليه قال انظروا فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين
خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان.

باب قوله والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين

حدثني مقدم بن محمد بن يحيى حدثني عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر ان رجلا رمى امراته
فانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه وامر بهما رسول الله صلى الله عليه فلاعن كما قال الله عز وجل ثم قضا
بالولد للمراة وفرق بين المتلاعنين

باب قوله ان الذين جاوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم

افاك كذاب: حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة والذي تولى كبره قال عبد الله بن ابي
ابن سلول:

باب لولا اذ سمعتموه ظن المومنون والمومنات بانفسهم خيرا الرهط الاقربون

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها
الله معافا لها وكل حدثني طائفة من حديثها وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض الذي حدثني عروة عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت كان رسول الله صلى الله عليه اذا اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها
خرج بها رسول الله صلى الله عليه معه قالت عائشة فقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله
عليه بعد ما نزل الحجاب فانا احمل في هودجي واترل فيه فصرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه من غزوته تلك وقفل
ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فمشيت حين اذنوا بالرحيل فمضيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت
الى رحلي فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه، واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي
فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون انى فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم
انما تاكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل
وساروا فوجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجيت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فاممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم

فلما كان بعد ما ذكر ابن عباس ان الزهري قال في حديثه فلما قدمت المدينة مرضت حين قدمت شهرا والناس يفيضون
في قول اصحاب الافك يرجعون في مرضي ولا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي انى لا اعرف من رسول الله صلى الله
عليه اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك الذي يريبني ولا اشعر
بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت ام مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ
الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التنزه قبل الغائط وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا
وام مسطح وهي تمشي في مرطها فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت
اي هنتاه ولم تسمعي ما قال فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله
صلى الله عليه فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت ائذن لي ان آتي ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما
فاذن لي رسول الله صلى الله عليه فجئت ابوي فقلت لامي ما يتحدث الناس فقالت اي بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت
امراة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر الا كثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا فبكيت تلك الليلة
حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلى الله عليه علي بن ابي طالب واسامة
بن زيد حين استلبث الوحي يسالهما ويستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار على رسول الله صلى الله عليه بالذي يعلم
من براءة اهله وبالذي يعلم في نفسه لهم من الود فقال اسامة اهلك ولا نعلم الا خيرا وقد شق ذلك على رسول الله صلى الله
عليه فقال علي يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه
بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شيء يريبك من عائشة فقالت بريرة والذي بعثك بالحق ان رايت عليها امرا قط اغمصه
عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله او نحو هذا من القول فقال من يعذرني
من رجل بلغني اذاه في اهلي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل
على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ فقال انا والله اعذرك منه يا رسول الله ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من
اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته
الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما احببت ان يقتل فقام اسيد بن حضير
وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج
حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه يخفضهم حتى سكتوا
وسكت فدخلت بيتي يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلى الله عليه علي بن ابي
طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسالهما ويستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار على رسول الله صلى الله
عليه بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم في نفسه لهم من الود فقال اسامة اهلك ولا نعلم الا خيرا وقد شق ذلك على
رسول الله صلى الله عليه فقال علي يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله
عليه

ا ه سلمين عن محمد عن ابى واير عن مسروق وعزام رومان ام عايشة انها قالت لما رمى عايشة جزت معنا : **اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم مالیس لكم به علم الاية** حدثنا ابراهيم بن موسى ا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال ابن ابى مليكة سمعت عايشة تقرأ اذ تلقونه بالسنتكم : ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم هذا الاية . حدثنى محمد بن المثنى ا يحيى عن عمر بن سعيد بن ابى حسين حدثنى ابن ابى مليكة قال استاذن ابن عباس قبل موتها على عايشة ومن يقلونه فقالت اخشى ان يثنى على فقيل ابن عم رسول الله ومن وجوه المسلمين قالت ايذن له فقال تخبرك ام تخبرنى انا قيت قال فانت بخير ان بنا الله زوجة رسول الله صلى الله عليه ولم تنزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلافها فقالت دخل ابن عباس فاثنى علىّ ووددت انى كنت نسيا منسيا : حدثنى محمد بن المثنى ا عبد الوهاب عن عبد المجيد ا ابن عون عن القاسم ان ابن عباس استاذن على عايشة فعرفت صوته ولم يذكر نسيا منسيا : **يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مومنين** : حدثنا محمد بن يوسف ا سفيان عن الزهرى ا عن مسروق عن عايشة قالت جاء حسان بن ثابت يستاذن عليها فقالت انا ذبين لهذا فالت او ليس قد اصابه عذاب عظيم وقالت لها عايشة ان الله قال والذى تولى كبره منهم له عذاب عظيم فقال لكن انه كان اعمى لا يبصر ولا يعقل وقال ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عايشة فقال اليس قد عمى : حدثنى محمد بن بشار ا ابن ابى عدى عن شعبة عن الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق فى قراءة حمل حسان بن ثابت على عايشة فشتمه وكان حصان رزانا ما تزن برية وتصبح غرثى من لحوم الغوافل فقالت لكن انت فلست كذلك فلم تزل تعيره بمثل هذا يرحمك الله ا ابو اسامة عن الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق فى قراءة حسان رزان ما تزن برية وتصبح غرثى من لحوم الغوافل : **وانه وبين الله لكم الايات والله عليم حكيم** وقال ابن ابى عدى انبانا شعبة عن الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق فى قراءة حسان رزان ما تزن برية وتصبح غرثى من لحوم الغوافل : وقال ابن نمير عن الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق قالت قالت عايشة فشتمه وكان حصان رزانا ما تزن برية وتصبح غرثى من لحوم الغوافل : وقال الله تعالى ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة الى روف رحيم الاية : قال ابو عبد الله وقال اسامة عن هشام بن عروة اخبرنى ابى عن عايشة قالت لما ذكر من شانى الذى ذكر وما علمت به فى امر فقام رسول الله صلى الله عليه فى الناس فتشهد محمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا على ايها الناس فى قوم ابنوا اهلى وايم الله ما علمت على اهلى من سوء وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل بيتى قط الا وانا حاضر ولا غبت فى سفر الا غاب معى فقام سعد بن عبادة فقال ارى ان نضرب اعناقهم فقام رجل من الخزرج وكانت ام حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقالت كذبت ايم الله لا قتله فانه منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فمكثت يومى ذلك لا يرقا لى دمع ولا اكتحل بنوم قالت وابواى عندى وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لى دمع يظنان ان البكاء فالق كبدى قالت فبينما انا جالسان عندى وانا ابكى فاستاذنت على امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكى معى قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندى منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه فى شانى قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه حين جلس ثم قال اما بعد يا عايشة فانه قد بلغنى عنك كذا وكذا فان كنت برية فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفرى الله وتوبى اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه مقالته قلص دمعى حتى ما احس منه قطرة فقلت لابى اجب رسول الله فيما قال فقال والله ما ادرى ما اقول لرسول الله فقلت لامى اجيبى رسول الله قالت ما ادرى ما اقول لرسول الله قالت فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القرآن انى والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر فى انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم انى برية والله يعلم اننى برية لا تصدقونى بذلك ولئن اعترفت لكم امرا والله يعلم انى منه برية لتصدقنى فى والله ما اجد لكم مثلا الا قول ابى يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشى قالت وانا حينئذ اعلم انى برية وان الله مبرئى ببراءتى ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل فى شانى وحيا يتلى ولشانى فى نفسى كان احقر من ان يتكلم الله فى بامر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه والنوم رويا يبرئنى الله بها قالت فوالله ما ام رسول الله صلى الله عليه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو فى يوم شات من ثقل القول الذى ينزل عليه قالت فلما سرى عن رسول الله صلى الله عليه سرى عنه وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها يا عايشة اما الله فقد براك فقالت امى قومى اليه فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله فانزل الله ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم العشر الايات كلها فلما انزل الله هذا ابو بكر الصديق رضى الله عنه وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذى قال لعايشة فانزل الله عز وجل ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولى القربى والمساكين والمهاجرين فى سبيل الله الى غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله انى احب ان يغفر الله لى فرجع الى مسطح النفقة التى كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عايشة فكان رسول الله صلى الله عليه يسئل زينب بنت جحش عن امرى فقال يا زينب ماذا علمت او رايت فقالت يا رسول الله احمى سمعى وبصرى ما علمت الا خيرا قالت وهى التى كانت تساميني من ازواج النبى صلى الله عليه فعصمها الله بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك : قال ابن شهاب فهذا الذى بلغنى من حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عايشة والله ان الرجل الذى قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذى نفسى بيده ما كشفت من كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك فى سبيل الله : **ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولى القربى والمساكين والمهاجرين فى سبيل الله الى غفور رحيم** الاية : قال ابو عبد الله وقال اسامة عن هشام بن عروة اخبرنى ابى عن عايشة قالت لما ذكر من شانى الذى ذكر وما علمت به فى امر فقام رسول الله صلى الله عليه فى الناس فتشهد محمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا على ايها الناس فى قوم ابنوا اهلى وايم الله ما علمت على اهلى من سوء وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل بيتى قط الا وانا حاضر ولا غبت فى سفر الا غاب معى فقام سعد بن عبادة فقال ارى ان نضرب اعناقهم فقام رجل من الخزرج وكانت ام حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقالت كذبت ايم الله لا قتله فانه منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فمكثت يومى ذلك لا يرقا لى دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكى فدعا رسول الله صلى الله عليه على بن ابى طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحى يسالهما ويستشيرهما فى فراق اهله فاما اسامة فاشار على رسول الله صلى الله عليه بالذى يعلم من براءة اهله وبالذى يعلم لهم فى نفسه من الود فقال يا رسول الله اهلك ولا نعلم الا خيرا واما على بن ابى طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وان تسال الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه بريرة فقال اى بريرة هل رايت من شىء يريبك قالت بريرة لا والذى بعثك بالحق ان رايت عليها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتى الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه فاستعذر يومئذ من عبد الله بن ابى بن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرنى من رجل قد بلغنى اذاه فى اهل بيتى فوالله ما علمت من اهلى الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلى الا معى فقام سعد بن معاذ الانصارى فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك

عن يونس قال الزهري عن عروة عن عائشة قالت يرحم الله نساء المهاجرات الأول لما انزل الله عز وجل وليضربن بخمرهن
على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن به :: حدثنا ابو نعيم قال ابراهيم من فاوع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت
شيبة ان عائشة كانت تقول لما انزلت هذه الاية وليضربن بخمرهن على جيوبهن اخذن الازر فشققنها من قبل الحواشي
فاختمرن بها الا ان ابن طفيل قال الملاءة

سورة الفرقان

والصبح اذا تنفس طلوع الفجر الطلوع الشمس خلفة لمن اراد ان يذكر من فاته من الليل عمل او ذكر بالنهار او فاته بالنهار
او ذكر بالليل :: وقال ابن عباس بكرة واصيلا اقرأ عليه من املائه واملت :: الزمر المعزن جعله رعاش عزاما ملاكا ما يعبؤ
بكم يقال ما عبأت به شيئا لا يعتد به وقال مجاهد عتوا طغوا :: وقال ابن عيينة عاتية عتت على الخزان وقال
ابن عباس ثبورا وويلا :: وقال غيره السعير يتزكى والتسحر والاصطراخ الوقود النيران

الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم الاية

حدثني عبد الله بن محمد بن يونس بن محمد البغدادي ابو يونس بن سعيد شيبان عن قتادة قال انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله يحشر
الكافر على وجهه يوم القيمة قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادر على ان يمشيه على وجهه
يوم القيمة وان قتادة يلوي عزيزة ربنا :: ح قوله والذين لا يدعون مع الله الا ما اخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق الاية :: حدثنا مسدد قال يحيى عن سفيان حدثني منصور وسليمان عن ابي وائل عن ابي ميسرة
عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال وحدثني واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال سألت او سئل رسول الله
صلى الله عليه اي الذنب عند الله اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية
ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني بحليلة جارك قال ونزلت هذه الاية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه والذين
لا يدعون مع الله الا ما اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون :: حدثني ابراهيم بن موسى قال حشام
ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني القاسم بن ابي بزة انه سأل سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة
فقرأ عليه الذين لا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق فقال سعيد قرأتها على ابن عباس كما قرأتها علي فقال هذه مكية
نسختها الاية المدنية التي في سورة النساء :: حدثني محمد بن بشار قال غندر قال شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير
قال اختلف اهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت هذه الاية آخر ما نزل وما نسخها شيء ::
حدثنا آدم قال شعبة قال منصور عن سعيد بن جبير سألت ابن عباس عن قوله مجازا الى قوله يهانون قال هي لا تنزل له وعن قوله
لا يدعون مع الله الا ما اخر فلا كانت هذه في الجاهلية :: بطاعة له العذاب يؤم القيمة ويخلد فيه مهانا قال
حدثنا شعبة عن حبيب قال سمعت منصورا عن سعيد بن جبير قال ابن الزبير سئل ابن عباس عن قوله
مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله والذين لا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب فقال
لما نزلت فعلنا امرا عظيما فما نزل علينا شيء اشد من هذه الآية وقف لنا ان النفس التي حرم الله وان الفواحش
وآثاما وعمل عملا صالحا الا قوله غفورا رحيما :: ح قوله الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا الاية
حدثنا عثمان اخبرنا جرير عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال امرئ عثمان بن الحكم بن ابو وي ان اسأل ابن عباس
عن هاتين الآيتين ومن قتل مؤمنا متعمدا فما الله فقال لم ينسخها شيء وعن والذين لا يدعون مع الله الا ما اخر قال
نزلت في اهل الشرك :: ح قوله فسوف يكون لزاما :: لزاما ملازمة :: حدثنا عمرو بن حفص
ابن عثمان ح ابي ح الا عمش ح معلم عن منصور عن مسلم قال عبد الله خمس قد مضين الدخان واللزام والروم والبطشة
والقمر يسألونك عن الساعة :: سورة الشعراء :: بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد تعبثون تبنون :: مصانع بنيتم اذا مشق :: مشرفين بمر يشرف :: لشرذمة الا بلة وهي القطيعة
وتقلبك في الساجدين المصلين :: الاريكة والاريكة حجلة بيت يجمع سرير :: جبلة الاولين خلقهم ::
خلق :: ومنه جبلا وجبيلا وجبلا بعني الخلق :: قال ابن عباس للظلة سحاب كان فيها سموم وحميم مرجيش
فارجئ بمعناه وقال مارجين جازه فيش يعني اشد العذاب عيثا مفسدين معلوم :: كالطود كالجبل
كالليل وقال غيره لشرذمة طائفة قليلة :: الربع الربيع بقاع من الارض وجمعه ربعة وارباع واحد
ربعة :: مصانع كل بناء هو مصنعة :: ولا تخزون يوم يبعثون وقال ابراهيم بن طهمان عن ابن ابي ذئب
عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه فقال ان ابراهيم يرى ابا يوم
القيمة على الغبرة والقترة :: حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يلقى ابراهيم ابا فيقول يرب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون
فيقول الله ان الجنة حرمت على الكافرين :: وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك
ابن عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي
لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال
ارأيتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم كنتم مصدقي فما لوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا
قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي
لهب وتب :: حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد

الرحمن ان ابا هريرة قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قال رسول الله صلى الله عليه يا معشر قريش
او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد شمس لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد
المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت
من مالي لا اغني عنك من الله شيئا تابعه ابن عيينة عن ابن ابي خالد سمع مسلما عن مسروق سمع ابن عباس سمع النبي
صلى الله عليه وسلم

سورة النمل

الخبء ما خبأت :: لا قبل لهم لا طاقة لهم :: صرحا القصر الرخام :: ممردا مملسا :: قوارير من الزجاج
الصرح الصحن :: حدثنا عباس حدثنا عبد الصمد حدثنا همام حدثنا قتادة عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
اوزعني اجعلني واوزعني بعض سلمين الصرح بركة ماء ضرب عليها سليمان فوارير البيمها اياه

سورة القصص

بسم الله الرحمن الرحيم
يقال كل شيء هالك الا وجهه الا ملكه وقال الا طاريه به وقد الله
وقال مجاهد فصدت عليهم الانباء العمى :: حدثنا ابو العلاء اسحاق حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم سمع ابا سلمة
عن ابي هريرة قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول
الله صلى الله عليه فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله
فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه يعرضها عليه ويعيدانه بتلك
المقالة حتى قال ابو طالب آخرهم كلمهم على ملة عبد المطلب وابا ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه والله لأستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين الاية وانزل الله في ابي طالب
فقال لرسول الله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء
لم اذكر اسمعيل :: حدثنا محمد من مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه
قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه النبي صلى الله عليه فوجد عنده عبد الله وابا جهل فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة
اشهد لك بها يوم القيامة فقال ابو جهل وعبد الله يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل النبي صلى الله عليه يعرضها عليه
ويعيد له بتلك المقالة حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله فقال النبي صلى الله عليه
لأستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين
لهم انهم اصحاب الجحيم وانزل الله في ابي طالب فقال لرسول الله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء
قال ابن عباس ضلال :: حدثنا محمد من مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب
قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه النبي صلى الله عليه فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية فقال اي عم قل لا اله الا الله
كلمة اشهد لك بها يوم القيامة فقال ابو جهل وعبد الله يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل النبي صلى الله عليه يعرضها عليه
ويعيد له بتلك المقالة حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله فقال النبي صلى الله عليه
لأستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين
لهم انهم اصحاب الجحيم وانزل الله في ابي طالب فقال لرسول الله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء
قال ابن عباس ضلال :: حدثنا محمد من مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابيه

وليتزل العبيث بسم الله الرحمن الرحيم سورة النور [illegible] صعيد نظيف الرجل صلى الله عليه وسلم [illegible] تبصرون بشيء فلا تعلم نفسي ما اخفى لهم من قرة اعين حدثنا محمد عن عبد الله عن سفيان عن الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا من شئتم فاقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين حدثنا سفيان عن ابي الزناد وغير الاعرج عن ابي هريرة قال قال الله مثله قال سفيان وزاد فيه شيئا لا اعلمه حدثني محمد عن ابي اسامة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا من

يرفع قالوا الحق وهو العلي الكبير :: حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو سمع عكرمة يقول سمعت ابا هريرة يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ما افضل الا الامر والنساء ضربت الملائكة اجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان جاء افرغ عن قلوبهم قالوا ماذا قال الحق وهو العلي الكبير وينسلهن الشياطين يسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض وصفه سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء باب قوله ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد ::

حدثنا عبد الله ثنا محمد بن عازم ثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فجلس على الصفا فجاء يصيح يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقالوا ما لك فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او بمسيكم اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب وتب ::

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الملائكة وتدعى فاطر

الفطر ابتداء الخلق وكان ابن عباس لا يدري ما فاطر السموات حتى اتاه اعرابيان يختصمان في بئر فقال احدهما انا فطرتها اي انا ابتدأتها ::

لعباده وكان حسره عليهم استهزاؤهم بالرسل من مثله من الانعام فكلموني يعني ابي بن خلف ::

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة يس ::

والمنذر يخبر ليستغفر لها ذلك فقدير العليم ::

حدثنا ابو نعيم ثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش ::

فلما اتاه ورسوله اعلم فقال ارفها فارفعوها حتى تجد تحت العرش وذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ::

حدثنا الحميدي ثنا وكيع ثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها فقال مستقرها تحت العرش ::

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والصافات صفا

وقال مجاهد "انا لنحن الصافون" نحن نصف اقدامنا عند العبادة ::

المكنون المصون ::

يسنحرون يعرفون ::

وقال ابن عباس لفي شيعته لمن شايعه على دينه ::

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ::

حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا وليد ثنا ابن عجلان عن نافع مولى ابن عمر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اخبر من يونس بن متى فقد كذب ::

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ص

حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن العوام سمع مجاهدا عن السجدة ايسجد فيها فقال سمعت ابن عباس يقرا من هنا فلما فرغ قال هذا ممن امر نبيكم ان يقتدي به فسجد داود عليه السلام فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم ::

وقال مجاهد "ونوبا" ما تصدعوا عن سجدة مر عليها ابن عباس مرارا عجب ::

عجاب عجيب ::

فرض ::

الاخلاق الكذب ::

الاسباب طرق السماء واحدها سبب ما لك مهزوم يعني قريشا ::

الحساب الفرق ::

الصافنة فواعل رجوع ::

الصفود في العبادة والابصاد في الامر الله ::

من يعين الابدة ::

حدثنا اسحاق بن راهويه ثنا روح ومحمد ابن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارحمنا ص فلما بلغ الحين قلت على اثره او كلمة نحوها ليتفع علي الصلاة فما رقي الله منه واراني ان اريد الركعة من سوارى المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي الاية ::

فطفقا يعني قتادة قال روح ضربا اعناقها وسوقها ::

حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود فقال ما لها الناس مفظعين علي شبابا فليقل بيده ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله لنبيه قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ::

وسالتكم عن الدخان انه كان ان رسول الله صلى الله عليه دعا قريشا الا اسلام فاطئوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة فحصت كل شيء حتى اكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا فاتى ابا سفيان فقال ان محمدا يزعم ان الله بعثه رحمة للعالمين فجاء اعراب لهم فقال ادع الله لمضر فانها قد هلكت فقال لمضر انك لجريء فاستسقى فسقوا فنزلت انكم عائدون فاتى ابا سفيان فقال ادع الله لمضر فانها قد هلكت فقال لمضر انك لجريء فاستسقى فسقوا فنزلت انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون افبكشف العذاب يوم القيامة قال فاخذهم يوم بدر ثم عاد وابى كفرهم فاخذهم الله بذنوبهم يوم بدر فذلك البطشة الكبرى انا منتقمون ::

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الزمر

وقال مجاهد "افمن يتقي بوجهه" يجر على وجهه في النار وهو قوله افمن يلقى في النار خير ام من ياتي امنا يوم القيامة ورجلا قال رجل صالحا وقال غيره مشاكسون المشكس العسر لا يرضى بالانصاف متشاكسون لا يتفقون وكذلك تشاجر بعضه بعضا ::

حق ثناعكرمة ورجلا سلما رجل ويقال سالما صالحا لا شركة فيه ::

لعازبهم من لبوهم ::

بما فيه قوله عز وجل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم ::

حدثني ابراهيم بن موسى

بجانبه

بخفافيه

بدر

اخبرنا هشام ابو عبد الله ان ابن جريج اخبرهم قال يقضي ان سعيد بن ميناء اخبره عن ابن عباس ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعو اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزلت يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ::

باب قوله وما قدروا الله حق قدره ::

حدثنا ادم ثنا شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة ::

باب قوله والارض جميعا قبضته يوم القيامة ::

حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الارض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض ::

ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الاية ::

حدثني الحسن بن اسمعيل بن سليمان ثنا عبد الرحيم عن زكريا بن اسحاق عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اقول ان احدا اكرم على الله من محمد صلى الله عليه وسلم رايته في الليلة المظلمة ليلة اضحيان والقمر بين ظهراني الكواكب فجعلت انظر اليه واليها فاذا هو عندي احسن منها وقال مجاهد "ممنون" محسوب ::

فمهد بناهم كالمهاد ::

صفوا بناه السبيل ::

يوزعون يكفون ::

من اكمامها قشر الكفرى الكم ::

وقال غيره اذا خرج ايضا كافورا وكفرى ::

والذي تولى كبره الاثم شاذا ممن قرا اسعوناه اولئك الذين صدقوا الله الاية ::

من محمص حاص عنه ان حاد عنه ::

مريبة ومريد واحد ابن امنوا ::

وقال مجاهد اعلموا ما شئتم يعني الوعيد ::

وقال ابن عباس ادفع بالتي هي احسن الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوا عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه ولي حميم القريب ::

افواجا زمرا زمرا في اثر كل امة امرا مما امرت ::

وقيضنا لهم قرناء نتنوا لهم اعمالهم المكية عن الموت ليفوتن هذا ان ابى يعقوب انا محفوظ هنا ::

باب وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية ::

حدثني الصلت بن محمد ثنا يزيد بن زريع عن روح عن القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابن معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية قال رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض اترون ان الله يسمع حديثنا فقال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم ان كان يسمع شيئا فهو يسمع كله فانزل الله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية ::

ح قوله وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم الآية: حدثنا الحسين بن سعيد ثنا سفيان عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الآية. وقال سفيان حدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور وابو الضحى جميعا عن مسلم عن مسروق عن عبد الله نحوه بسم الله الرحمن الرحيم

حم عسق

وقال مجاهد بدء وكم فيه تسئل بعد نشل: لا نجد بيننا لا خصومة بيننا وبينكم من طرف خفي ذليل: فبطلتن: رواكد على ظهره لا تجري في البحر: ج ب قوله الا المودة في القربى اقبال سعيد ابن جبير على قرابة آل محمد فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة: ٢ سورة حم الزخرف

وقال مجاهد اتانا على امة على امام وقيل باوب يقسمون: الخصيون اتانا لا نسمع سرهم وجوابهم ولا نفسح قلبهم: وقال ابن عباس ولولا ان يكون الناس امة واحدة لولا ان اجعل الناس كلهم كفارا لجعلت بيوت الفقراء سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي دروج: وسرر يتكئون مفرنين مطيقين: اسقونا اسمعونا: بعض بغي وقال مجاهد: افنضرب عنكم الذكر صفحا اي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الاولين سنة الاولين: وما كنا له مقرنين يعني الابل والخيل والبغال والحمير: اومن ينشؤا في الحلية يعني الجواري يكون جعلوه من الرحمن ولدا فليس يخاصم حتى يبين: عبدون ان الرحمن عابدا ام هم بذلك يقولون عليه شاهدون: ويقال انهم يعبدون عبدا ومفرنين يعبدون معا جعلنا ام سلفا جعلنا قوم يعبدون سلفا للكفار امة محمد صلى الله عليه: ومثلا عبرة: يصدون يضجون فانا اول العابدين: اول الموحدين: مبرمون محكمون: وقال غيره اني بريء انتي بريء تقول عن منك البراء والخلا والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال قد برئ برئا كقولك رضي رضا: ثنت بين يديك والجميع برءون وقرأ عبد الله اني بري بالياء: والزخرف الذهب: ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا: ح قوله وقاده وايا مالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون: حدثنا حجاج بن منهال ثنا سفين بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك: ورافدة مثلا للاخرين عظة لمن بعدهم وقال غيره مقرنين مطيقين يقال فلان مقرن لفلان اي مطيق له والاكواب الاباريق التي لا خراطيم لها: وقال قتادة في ام الكتاب جملة الكتاب اصل الكتاب: وان كنتم قوما مسرفين مشركين: وقد مضى مثل الاولين: ويعكفون يقيمون: حبشرة اي اولي هذه الامة لهم الحواميم مضى مثل الاولين: جزءا عدلا: ابون العابدين اول ما كان فانا اول من لا يغيض وما لغنان رجل عابد وعبد: وقد خلت الرسول رتب: ويقال اول العابدين اول من انجا جرير من عبد يعبد بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الدخان

طرسفا بالسا على علم على العلمين على من يشر كهم به: وزوجناهم عورعين انكحناهم حورا عينا يجار فيها الطرف: وقال ابن عباس كالمهل اسود كعكر الزيت: وقال غيره قوم تبع ملوك اليمن وكل واحد منهم يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لانه يتبع الشمس فما اعتلوه او نعوه: نزجوني الفلز رجموني اشاتنا: وارتقب وانتظر: ح ب قوله يوم تاتي السما بدخان مبين: حدثنا عبيد ان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام: ح ب قوله يغشى الناس هذا عذاب اليم: حدثني يحيى ثنا ابو معوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله انا كان هذا الان فينا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه دعا عليهم بسنين كسنيي يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل يرى الدخان فيما بينه وبين السما من الجهد وقال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم: قال فاتى رسول الله صلى الله عليه فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك لجري فاستسقى فسقوا فرفت اتاهم عاد وثمود فاتاهم الرجز فاما عاد فاهلكوا بالريح العقيم واما ثمود فاهلكوا بالصيحة واما اصحاب الرس فاهلكوا بالرجفة ثم قرا فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم: قال فيقال يوم بدر: ح قوله ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون: حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال قرات عند عبد الله فقال ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين فلما رات قريش انه قد غلبها استعصوا على النبي صلى الله عليه واستعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الارض كهيئة الدخان فجاءه ابو سفيان فقال انك تامرنا بطاعة الله وان عشيرتك قد هلكت فادع الله لهم فدعا ثم قال فيكشف عنهم قليلا انكم عائدون فكشف ثم عادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال ابو عبد الله وقال ابن مسعود خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان: ح ب قوله انى لهم الذكرى ومجاهم رسول مبين: حدثنا حجاج بن منهال ثنا سفين بن عيينة عن عمرو عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال مضى خمس الدخان واللزام والروم والبطشة والقمر: ح ب قوله يغشى الناس هذا عذاب اليم: حدثني يحيى ثنا ابو معوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله انا كان هذا الان فينا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه دعا عليهم بسنين كسنيي يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل يرى الدخان فيما بينه وبين السما من الجهد وقال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم: قال فاتى رسول الله صلى الله عليه فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك لجري فاستسقى فسقوا فرفت اتاهم عاد وثمود فاتاهم الرجز فاما عاد فاهلكوا بالريح العقيم واما ثمود فاهلكوا بالصيحة واما اصحاب الرس فاهلكوا بالرجفة ثم قرا فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم: قال فيقال يوم بدر: ح قوله ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون: حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال قرات عند عبد الله فقال ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين فلما رات قريش انه قد غلبها استعصوا على النبي صلى الله عليه واستعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الارض كهيئة الدخان فجاءه ابو سفيان فقال انك تامرنا بطاعة الله وان عشيرتك قد هلكت فادع الله لهم فدعا ثم قال فيكشف عنهم قليلا انكم عائدون فكشف ثم عادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال ابو عبد الله وقال ابن مسعود خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان

ولن يقبضه حتى يفهم له الملة العوجاء بأن يقولوا لا اله الا الله فيقبح بها اعينا عمشا واذانا صما وقلوبا غلفا : هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين : حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي وائل عن ابن مسعود قال كأني انظر الى النبي صلى الله عليه يقول هذا او يضربه قومه اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون : حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر العقدي حدثنا سليمان بن بلال عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كسرت البيضة على رأس النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسل الدم فلما رأت ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة حصير فاحرقتها حتى صارت رمادا ثم الصقته فاستمسك الدم : حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه فقالت يا نبي الله قد علمت منزلة حارثة مني فان يكن في الجنة اصبر واحتسب وان تكن الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك اهبلت او جنة واحدة هي جنان كثيرة وانه لفي جنة الفردوس

عن قتادة عن انس قال انتهى الفرد بمكة ... تفرد به اسماعيل بن أبي خالد كذا قال البخاري ... وقال قتادة الذي الله تعالى نزح عن ذكر ... وابن عيينة نزح عن ذكر ...

مذكور ... باب قوله تعالى وظل ممدود ... حدثنا عبيد بن غنام حدثنا ابو بكر ... حدثنا ابو احمد حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال كان عذاب الذي صلى الله عليه وسلم اهون من مذكور ... باب قوله تعالى وظل ممدود ... حدثنا عبيد بن غنام حدثنا ابو بكر ... حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ... فذكر الحديث ... وقال ابن مسعود ... وقال ابن عباس ... وقال مجاهد ... وقال غيره ... وقال ابن عباس ... وقال مجاهد ... وقال غيره ... وقال ابن عباس ... وقال مجاهد ... وقال غيره

معمر عن عبد الوارث عن أيوب عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه فقرأ علينا ألا نشرك بالله شيئا
ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة يدها قالت أسعدتني فلانة أريد أن أجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه شيئا فانطلقت ورجعت
فبايعها :: حدثني عبد الله بن محمد وهب بن جرير قال أبي سمعت الزبير عن عبد الله بن عباس في قوله ولا يعصينك في معروف قال
هو شرط شرطه الله للنساء :: حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال الزهري حدثني أبو إدريس أنه سمع عبادة بن الصامت
قال كنا عند النبي صلى الله عليه فقال ألا تبايعون على لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا فقرأ آية النساء والحق أيفك سفيان فقرأها الآية فمن
وفا منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو طهارة له ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله فهو إلى الله إن شاء عذبه
وإن شاء غفر له منها :: تابعه عبدة الرزاق عن معمر في الآية :: حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا معروف بن معروف قال حدثنا عبد الله بن
ابن جريج أن الحسن بن مسلم أخبره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وأبا بكر وعمر وعثمان وعليهم يصلون قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله
صلى الله عليه وكأني أنظر إليه حين يجلس الرجال بيده ثم أقبل يشقهم حتى أتى النساء مع بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات
يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن حتى فرغ
من الآية كلها ثم قال حين فرغ من ذلك وأنت امرأة واحدة أو بعيد غير ما نعرفه يعني رسول الله فلا يوبخ الخلق من مضى فلما تصدق
وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال ::

سورة الصف

وقال ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض بالرصاص :: من يعرب أحمد
حدثنا أبو اليمان قال أخبرني شعيب عن الزهري قال أخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إن لي أسماء
أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب ::

سورة الجمعة

وقال ابن عباس يثقفوهم يجدونهم في كتبهم مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل كما أمر الله في القرآن ::
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه فأنزلت عليه آخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول
الله فلم يراجعه حتى سأل مرة أو مرتين قال وفينا سلمان الفارسي قال فوضع النبي صلى الله عليه يده على سلمان ثم قال لو كان الإيمان عند الثريا
لناله رجال أو رجل من هؤلاء :: حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا أبو عبد العزيز قال أبو الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
لتأله رجال من هؤلاء :: وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها :: حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا حصين عن سالم
أبي العبد عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال بينا نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه إذ جاءت عير تحمل طعاما فالتفتوا إليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه إلا اثنا عشر
عشر رجلا فأنزل الله عز وجل وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما ::

سورة المنافقين

وقال ابن عباس خشب مسندة كل مما لا ينتفع به شبه بالخشب الملقى بالجدار ::
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أخبرني سعد بن إبراهيم قال سمعت زيد بن أرقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن أبي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي أو لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه فدعاني فحدثته فأرسل رسول
الله صلى الله عليه إلى ابن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وكذبني فأصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي فقال عمي ما أردت إلى أن مقتك رسول الله صلى الله عليه وكذبك فأنزل الله عز وجل إذا جاءك المنافقون قال فبعث إلي رسول الله صلى الله عليه فقرأ فقال إن الله قد صدقك يا زيد ::
وقوله تعالى سواء عليهم استغفرت لهم الآية :: حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن حميد قال سمعت مجاهدا يقول كنا عند زيد بن أرقم فقال
لما نزلت إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم قال سبعين مرة لا يغفر الله لهم حتى ينزل غير هذا فقال إنه منافق فنزلت ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره الآية ::
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور عن أبي الغيث عن ابن عباس قال لما نزلت إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد إن المنافقين لكاذبون جعلوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله إنهم ساء ما كانوا يعملون ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا الآية ::
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عمرو سمعت محمد بن عبد الرحمن الفزاري سمعت زيد بن أرقم قال كنا مع النبي صلى الله عليه في سفر أصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن أبي لأصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فأتيت النبي صلى الله عليه فأخبرته فأرسل إلى عبد الله بن أبي فسأله فحلف وجحد فكذبني وصدقه فأصابني هم لم يصبني مثله قط فجعلت أضرب في بيتي فقال عمي ما أردت إلى أن مقتك رسول الله صلى الله عليه وكذبك فوقع علي من الهم ما لم يقع علي قط فبينا أنا أسير مع النبي صلى الله عليه وقد صهرت إلى بعض أهلي إذا رسول النبي صلى الله عليه يأخذ بأذني فنظرت إليه وإذا هو يضحك فأعطاني سيفا وقال تقدم فسرت بين يديه فقلت قتل عبد الله بن أبي فقال ذلك أراد قوم فأخبرته فقال والله أنت أعز وهو أذل فأتيت النبي صلى الله عليه فقلت له أنت والله الأعز ورسوله الأذل ثم قلت يا رسول الله عذرني فقد كان أبي شريفا في قومه وكانوا يعزونني في أبي فأخاف أن يكون أعطاني هذا لأكفيه فقال لي لو أردت قتله لأمرت بقتله فقلت لا والله لا أقتله حتى تأمر بقتله فقال فإن الله قد أمرني بقتله فقلت له فامض فوالله لقد أصبحت أعز أهلي وأنت أذل أهلك فأصبح يمشي بعد ما كاد يصبح فأتاه فقال له ما شأنك فقال ويحك إني أتيت رسول الله فأعطاني سيفا وقال لي اقتل عبد الله بن أبي فقال لي لو أردت قتله لأمرت

فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم له بمرقاة عليها بعلة وعلاوة لرسول الله صلى الله عليه السلام على رأس الدرجة فعلت فلما هذا عمر بن الخطاب فأخرج فإذا عمر مقصص على رسول الله صلى الله عليه فعد الحديث فلما سلف حدثت ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت رأسه وساده من ادم حشوه ليف فجاء ابو بكر فقعد ببابه ثم جاء عمر فقعد ببابه ثم جاء عثمان فقعد ببابه ثم جاء علي فقعد ببابه ولم يكن لهم يومئذ بيوت فقلت يا رسول الله ان خيرا فبيض لها ما بينك وبين الله فقال اما ترضون ان تكون لهم الآخرة ولنا الاخرة ». واذا اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا الزاغير ». قيد عائشة عن النبي صلى الله عليه ». حدثنا علي ثنا سفيان ثنا يحيى بن سعيد سمع سعيد بن يسار يقول اوذن ان اسأل عمر فقلت يا امير المؤمنين من المرأتين اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه فما انتهى كلامي حتى قال عائشة وحفصة ». ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما بعرفة كذا كثيرا يعني عوف تظاهرون تعاونون ». حدثنا المقدمي ثنا يحيى بن سعيد سمع سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس يقول كنت اريد ان اسأل عمر عن الحرفين اللتين تظاهرتا فحججت معه فعدل وعدلت معه بالاداوة فتبرز حتى جاء فسكبت على يديه من الاداوة فتوضأ فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا فقال واعجبا لك يا ابن عباس هما عائشة وحفصة فاخبره بالحديث قال كنت في امر امرأتي فقالت لو صنعت كذا وكذا فقلت لها مالك ولما ههنا يا فلانة فما شأنك في امر اريد ان آمره فقالت واعجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه حتى يظل يومه غضبان فقمت فأخذت بردائي فدخلت على حفصة فقلت اي بنية انك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه حتى يظل يومه غضبان فقالت اي والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة الله وغضب رسوله اي بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله اياها يريد عائشة فخرجت من عندها فدخلت على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وازواجه فأخذتني والله كلمة كادت تكبني لو كنت اجد منها بدا لقمت منها فقلت لها قولي له ما بدا لك فقالت ما ادخل في هذا غيري ثم قالت لي ما يمنعك ان تفعل ما نصحتك به فوالله لقد علمت ما يحب رسول الله صلى الله عليه منك

الآية الجامعة الفاذة من بعل بمثقال ذرة منه إبره ومن يعمل بمثقال ذرة شرا يره ۞ بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والعاديات والقارعة

والعاديات الكنود الكفور بلغة مالزن به نفسا ولا نعلم به عبدا ۞ يقال لشديد الحب لشديد من الخيل والبخيل شديد ۞ حصل ميز ظاهر العرائض المبثوثة كعقوعا والعراد يركب بعضه بعضا فيجعله كالنار تكون بعضها فوق بعض ۞ كالعهن الوان العهن

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الهاكم التكاثر وسورة والعصر ووبل لكل همزة والمز ولايلاف قريش

والرابرات ۞ قال ابن عباس التكاثر من الاموال والاولاد ۞ العصر الدهر اقسم به ۞ خسف اسم النار مثل سقر ولظى ۞ وقال مجاهد لايلاف العواذ لك فالتبق عليهم في الشتاء والصيف وامنهم من كيد عدوهم في حرمهم وقال ابن عيينة لايلاف لنعمتي على قريش ۞ وقال مجاهد تزوع ترفع عن صفته طار هو مزعة عفت تعوق به قعود ۞ شامخون لا ممون ۞ الماعون المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء ۞ وقال عكرمة اعلاها الزكاة المفروضة وادناها عارية المتاع

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الكوثر

حدثنا هناد ۞ حدثنا شبابة ۞ حدثنا ورقاء بن اياس ۞ حدثنا ابن ابي نجيح عن مجاهد ۞ وقال ابن عباس شانيك عدوك ما عدا ما جبريل ۞ وقال مجاهد في هذا الكوثر حدثنا محمد بن بشار ۞ حدثنا محمد بن جعفر ۞ حدثنا شعبة عن ابي اسحاق ۞ سمعت سعيد بن جبير قال ان شئت ان تسمع الكوثر فهو الخير الذي اعطاه الله اياه ۞ قال ابو بشر قلت لسعيد فان ناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه ۞ حدثنا بشر بن معاذ ۞ حدثنا يزيد بن زريع ۞ حدثنا سعيد عن قتادة عن انس قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا اذ اغفى اغفاءة ثم رفع رأسه متبسما فقلنا ما اضحكك يا رسول الله قال انزلت علي آنفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر ثم قال اتدرون ما الكوثر قلنا الله ورسوله اعلم قال فانه نهر وعدنيه ربي عز وجل عليه خير كثير هو حوض ترد عليه امتي يوم القيامة آنيته عدد النجوم ۞ رواه زكريا والاجلح وابو الاحوص وعطاء بن السائب عن ابي اسحاق ۞ حدثنا يعقوب بن ابراهيم ۞ حدثنا هشيم ۞ اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله اياه ۞ قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان ناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه ۞

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة قل يا ايها الكافرون

الآيات بالنون فحذفت النون كما قال ۞ وهو يدين ويشفين ۞ وقال مجاهد لكم دينكم الكفر ولي دين الاسلام ۞ ولم يقل دينهن لان الآيات بالنون فحذفت النون كما قال ۞ عابدون ما اعبد وهم الدين قال ولم يزيدوا كثيرا منه ما انزل الله في دينك فكفانا وكفرا ۞

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة اذا جاء نصر الله والفتح

حدثنا الحسن بن الربيع ۞ حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت ما صلى النبي صلى الله عليه صلاة بعد ان نزلت عليه سورة اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي ۞ حدثني عثمان بن ابي شيبة ۞ حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي قال تأول القرآن ۞ ورأيت انا شر يدعون في ركوعه او في سجوده ۞ حدثني عبد الله بن ابي زياد ۞ حدثنا وهب ۞ حدثنا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال كان آخر سورة نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء نصر الله والفتح ۞ قال ابن عباس نعيت لنبيكم نفسه ۞ قال تأويل قوله فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا ۞ ثواب على العباد والثواب من الله يثيب من التوب

حدثنا موسى بن اسماعيل ۞ ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ثلثان عمر بن الخطاب مع اشياخ بدر فكأن بعضهم وجد في نفسه ۞ قال ما نعلم منها ما نعلم ۞ قال فدعاني ذات يوم فأدخلني مع اشياخ بدر فكأن بعضهم وجد في نفسه ۞ قال ما نعلم منها ما نعلم ۞ قال فدعاني ذات يوم فأدخلني معهم فما رأيت أنه دعاني يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون في قول الله عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم أمرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا جاء نصره وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي أكذاك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو اجل لرسول الله صلى الله عليه اعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح وذاك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول

سورة تبت

بسم الله الرحمن الرحيم ۞ تبت خسرت ۞ تب خسران تتبيب تدمير ۞

حدثنا يوسف بن موسى ۞ ابو اسامة ۞ الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا الذي هتف فاجتمعوا اليه فقال ارأيتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل أكنتم مصدقي فقالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فقام فنزلت وانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب وتب الى آخرها هكذا قرأ الاعمش تبت وقد تب ۞ وحدثنا عمر بن حفص ۞ حدثنا ابي ۞ حدثنا الاعمش ۞ حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم فصعد الصفا فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال ارأيتكم لو اخبرتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم أكنتم تصدقوني قالوا ما جربنا عليك الا خيرا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب ألهذا دعوتنا سائر اليوم فأنزل الله تبت يدا ابي لهب وقد تب الى آخرها ۞

سورة اذا زلزلت

حدثنا عمرو بن زرارة ۞ حدثنا ابن عيينة ۞ حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لوفد عبد القيس هل تدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس ۞ ونهاهم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت ۞ وربما قال المقير وقال احفظوهن وبلغوهن من وراءكم ۞ حدثنا عمرو بن زرارة ۞ حدثنا ابن عيينة ۞ حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لوفد عبد القيس هل تدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس ۞ ونهاهم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت ۞ وربما قال المقير وقال احفظوهن وبلغوهن من وراءكم ۞

سورة القارعة

حدثنا عبد الله بن محمد ۞ حدثنا عبد الرزاق ۞ اخبرنا معمر عن الزهري ۞ وقال الليث حدثني عقيل وقال محمد اخبرني عروة عن عائشة ان رافع بن خديج او ابا لبابة جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارقبوا محمدا فان رأيتموه فقد الحق فلم نر شيئا حتى اصبحنا فقال ارقبوا محمدا فان رأيتموه فقد الحق فلم نر شيئا حتى اصبحنا فقال ارقبوا محمدا فان رأيتموه فقد الحق فخرجت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي فقمت خلفه فقرأ فلبست عليه فلا أدري ما قرأ فلما انصرف قال ما لك يا رافع قلت يا رسول الله قلت كذا وكذا قال فاقرأ فقرأت عليه فقال نعم فهكذا فاقرأ ۞ حدثنا عبد الله بن محمد ۞ حدثنا عبد الرزاق ۞ اخبرنا معمر عن الزهري ۞ وقال الليث حدثني عقيل وقال محمد اخبرني عروة عن عائشة ان رافع بن خديج او ابا لبابة جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارقبوا محمدا فان رأيتموه فقد الحق فلم نر شيئا حتى اصبحنا فقال ارقبوا محمدا فان رأيتموه فقد الحق فخرجت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي فقمت خلفه فقرأ فلبست عليه فلا أدري ما قرأ فلما انصرف قال ما لك يا رافع قلت يا رسول الله قلت كذا وكذا قال فاقرأ فقرأت عليه فقال نعم فهكذا فاقرأ ۞

سورة التكاثر

حدثنا عثمان ۞ حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال كنا نرى هذا من القرآن حتى نزلت الهاكم التكاثر ۞ حدثنا عثمان ۞ حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال كنا نرى هذا من القرآن حتى نزلت الهاكم التكاثر ۞

سورة والعصر

حدثنا عبد الله بن محمد ۞ حدثنا عبد الرزاق ۞ اخبرنا معمر عن الزهري ۞ وقال الليث حدثني عقيل وقال محمد اخبرني عروة عن عائشة ان رافع بن خديج او ابا لبابة جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارقبوا محمدا فان رأيتموه فقد الحق فلم نر شيئا حتى اصبحنا فقال ارقبوا محمدا فان رأيتموه فقد الحق فخرجت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي فقمت خلفه فقرأ فلبست عليه فلا أدري ما قرأ فلما انصرف قال ما لك يا رافع قلت يا رسول الله قلت كذا وكذا قال فاقرأ فقرأت عليه فقال نعم فهكذا فاقرأ ۞

سورة الهمزة

حدثنا عبد الله بن محمد ۞ حدثنا عبد الرزاق ۞ اخبرنا معمر عن الزهري ۞ وقال الليث حدثني عقيل وقال محمد اخبرني عروة عن عائشة ان رافع بن خديج او ابا لبابة جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارقبوا محمدا فان رأيتموه فقد الحق فلم نر شيئا حتى اصبحنا فقال ارقبوا محمدا فان رأيتموه فقد الحق فخرجت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي فقمت خلفه فقرأ فلبست عليه فلا أدري ما قرأ فلما انصرف قال ما لك يا رافع قلت يا رسول الله قلت كذا وكذا قال فاقرأ فقرأت عليه فقال نعم فهكذا فاقرأ ۞

سورة الفيل

حدثنا عبد الله بن محمد ۞ حدثنا عبد الرزاق ۞ اخبرنا معمر عن الزهري ۞ وقال الليث حدثني عقيل وقال محمد اخبرني عروة عن عائشة ان رافع بن خديج او ابا لبابة جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارقبوا محمدا فان رأيتموه فقد الحق فلم نر شيئا حتى اصبحنا فقال ارقبوا محمدا فان رأيتموه فقد الحق فخرجت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي فقمت خلفه فقرأ فلبست عليه فلا أدري ما قرأ فلما انصرف قال ما لك يا رافع قلت يا رسول الله قلت كذا وكذا قال فاقرأ فقرأت عليه فقال نعم فهكذا فاقرأ ۞

سورة لايلاف قريش

حدثنا عبد الله بن محمد ۞ حدثنا عبد الرزاق ۞ اخبرنا معمر عن الزهري ۞ وقال الليث حدثني عقيل وقال محمد اخبرني عروة عن عائشة ان رافع بن خديج او ابا لبابة جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارقبوا محمدا فان رأيتموه فقد الحق فلم نر شيئا حتى اصبحنا فقال ارقبوا محمدا فان رأيتموه فقد الحق فخرجت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي فقمت خلفه فقرأ فلبست عليه فلا أدري ما قرأ فلما انصرف قال ما لك يا رافع قلت يا رسول الله قلت كذا وكذا قال فاقرأ فقرأت عليه فقال نعم فهكذا فاقرأ ۞

سورة الماعون

حدثنا عبد الله بن محمد ۞ حدثنا عبد الرزاق ۞ اخبرنا معمر عن الزهري ۞ وقال الليث حدثني عقيل وقال محمد اخبرني عروة عن عائشة ان رافع بن خديج او ابا لبابة جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارقبوا محمدا فان رأيتموه فقد الحق فلم نر شيئا حتى اصبحنا فقال ارقبوا محمدا فان رأيتموه فقد الحق فخرجت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي فقمت خلفه فقرأ فلبست عليه فلا أدري ما قرأ فلما انصرف قال ما لك يا رافع قلت يا رسول الله قلت كذا وكذا قال فاقرأ فقرأت عليه فقال نعم فهكذا فاقرأ ۞

سورة الكوثر

حدثنا عبد الله بن محمد ۞ حدثنا عبد الرزاق ۞ اخبرنا معمر عن الزهري ۞ وقال الليث حدثني عقيل وقال محمد اخبرني عروة عن عائشة ان رافع بن خديج او ابا لبابة جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارقبوا محمدا فان رأيتموه فقد الحق فلم نر شيئا حتى اصبحنا فقال ارقبوا محمدا فان رأيتموه فقد الحق فخرجت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي فقمت خلفه فقرأ فلبست عليه فلا أدري ما قرأ فلما انصرف قال ما لك يا رافع قلت يا رسول الله قلت كذا وكذا قال فاقرأ فقرأت عليه فقال نعم فهكذا فاقرأ ۞

سورة الكافرون

حدثنا عبد الله بن محمد ۞ حدثنا عبد الرزاق ۞ اخبرنا معمر عن الزهري ۞ وقال الليث حدثني عقيل وقال محمد اخبرني عروة عن عائشة ان رافع بن خديج او ابا لبابة جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارقبوا محمدا فان رأيتموه فقد الحق فلم نر شيئا حتى اصبحنا فقال ارقبوا محمدا فان رأيتموه فقد الحق فخرجت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي فقمت خلفه فقرأ فلبست عليه فلا أدري ما قرأ فلما انصرف قال ما لك يا رافع قلت يا رسول الله قلت كذا وكذا قال فاقرأ فقرأت عليه فقال نعم فهكذا فاقرأ ۞

سورة النصر

حدثنا عبد الله بن محمد ۞ حدثنا عبد الرزاق ۞ اخبرنا معمر عن الزهري ۞ وقال الليث حدثني عقيل وقال محمد اخبرني عروة عن عائشة ان رافع بن خديج او ابا لبابة جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارقبوا محمدا فان رأيتموه فقد الحق فلم نر شيئا حتى اصبحنا فقال ارقبوا محمدا فان رأيتموه فقد الحق فخرجت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي فقمت خلفه فقرأ فلبست عليه فلا أدري ما قرأ فلما انصرف قال ما لك يا رافع قلت يا رسول الله قلت كذا وكذا قال فاقرأ فقرأت عليه فقال نعم فهكذا فاقرأ ۞

سورة تبت

حدثنا عبد الله بن محمد ۞ حدثنا عبد الرزاق ۞ اخبرنا معمر عن الزهري ۞ وقال الليث حدثني عقيل وقال محمد اخبرني عروة عن عائشة ان رافع بن خديج او ابا لبابة جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارقبوا محمدا فان رأيتموه فقد الحق فلم نر شيئا حتى اصبحنا فقال ارقبوا محمدا فان رأيتموه فقد الحق فخرجت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي فقمت خلفه فقرأ فلبست عليه فلا أدري ما قرأ فلما انصرف قال ما لك يا رافع قلت يا رسول الله قلت كذا وكذا قال فاقرأ فقرأت عليه فقال نعم فهكذا فاقرأ ۞

سورة الاخلاص

حدثنا عبد الله بن محمد ۞ حدثنا عبد الرزاق ۞ اخبرنا معمر عن الزهري ۞ وقال الليث حدثني عقيل وقال محمد اخبرني عروة عن عائشة ان رافع بن خديج او ابا لبابة جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارقبوا محمدا فان رأيتموه فقد الحق فلم نر شيئا حتى اصبحنا فقال ارقبوا محمدا فان رأيتموه فقد الحق فخرجت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي فقمت خلفه فقرأ فلبست عليه فلا أدري ما قرأ فلما انصرف قال ما لك يا رافع قلت يا رسول الله قلت كذا وكذا قال فاقرأ فقرأت عليه فقال نعم فهكذا فاقرأ ۞

سورة الفلق

حدثنا عبد الله بن محمد ۞ حدثنا عبد الرزاق ۞ اخبرنا معمر عن الزهري ۞ وقال الليث حدثني عقيل وقال محمد اخبرني عروة عن عائشة ان رافع بن خديج او ابا لبابة جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارقبوا محمدا فان رأيتموه فقد الحق فلم نر شيئا حتى اصبحنا فقال ارقبوا محمدا فان رأيتموه فقد الحق فخرجت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي فقمت خلفه فقرأ فلبست عليه فلا أدري ما قرأ فلما انصرف قال ما لك يا رافع قلت يا رسول الله قلت كذا وكذا قال فاقرأ فقرأت عليه فقال نعم فهكذا فاقرأ ۞

سورة الناس

حدثنا عبد الله بن محمد ۞ حدثنا عبد الرزاق ۞ اخبرنا معمر عن الزهري ۞ وقال الليث حدثني عقيل وقال محمد اخبرني عروة عن عائشة ان رافع بن خديج او ابا لبابة جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارقبوا محمدا فان رأيتموه فقد الحق فلم نر شيئا حتى اصبحنا فقال ارقبوا محمدا فان رأيتموه فقد الحق فخرجت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي فقمت خلفه فقرأ فلبست عليه فلا أدري ما قرأ فلما انصرف قال ما لك يا رافع قلت يا رسول الله قلت كذا وكذا قال فاقرأ فقرأت عليه فقال نعم فهكذا فاقرأ ۞

هو ابن أبي لبابة : عن زر سألت أبيا بن كعب عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال رسول الله صلى الله عليه : بسم الله الرحمن الرحيم سورة الناس ومثل ابن عباس الموسوس الخناس ولد خنسب الشيطان ماذا ذكر الله دعيه واذا نسي قبض الله عليه

ابن أبي لبابة عن زر بن حبيش ح وحدثنا عاصم عن زر سألت أبي بن كعب قلت يا أبا المنذر إن أخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال أبي سألت رسول الله صلى الله عليه فقال لي قيل لي فقلت وأنا فقلنا فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه : بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب فضائل القرآن

باب كيف نزول الوحي وأول ما نزل

وقال ابن عباس المهيمن الأمين القرآن أمين على كل كتاب قبله

هدى للناس جملة أخبرني عائشة وابن عباس قال النبي صلى الله عليه بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشر سنين

حدثنا موسى بن مسعود قال حدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وعنده ملك يحدث محمدا قال سفيان مرة عن منصور سمعت مجاهدا يحدث عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبته النبي صلى الله عليه غير جبريل أولم نحدث قال فسألت النبي فقلت لا يحدث ممن سمعت قال سمعت أسامة بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه ما من الأنبياء نبي إلا أعطي ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذي أوتيته وحيا أوحاه الله إلي فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا يوم القيامة

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه ح وحدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا يحدث عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه قال إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن قال آلله سماني لك قال نعم فبكى أبي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أجود الناس بالخير وكان أجود ما يكون في شهر رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه القرآن فإذا لقيه جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة

حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان قال حدثنا منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رجل لقد سمعت القرآن آنفا ما يزيد على ثلاثين حرفا فقال عبد الله قد علمت قارئ هذا فأمر به فليقرأ كما علم فلعل

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله كيف تقرأ هذه الآية أيكم أيكم يضر أو ينفع أنا وأصحابي فقال لا بل هو كل مسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه فكدت أساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه فقلت كذبت فإن رسول الله صلى الله عليه قد أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه فقلت إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه أرسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه كذلك أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه كذلك أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤا ما تيسر منه

باب تأليف القرآن

حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال وأخبرني يوسف بن ماهك قال إني عند عائشة أم المؤمنين إذ قال لها عراقي أي الكفن خير في الحج فقالت رحمك الله لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه أحد قبلك وما يضيرك أيه قرأت قبل إنما عنت قارئك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عليه الوحي وإنما نزل عليه أول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى إذا ثاب الناس إلى الإسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل أول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر أبدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا أبدا لقد نزل بمكة على محمد وإني لجارية ألعب بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر وما نزلت سورة البقرة والنساء إلا وأنا عنده فأخرجت له المصحف فأملت عليه آي السور

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود يقول في بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء إنهن من العتاق الأول وهن من تلادي

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة أنبأنا أبو إسحاق عن مسلم البطين عن مسروق قال قال عبد الله قد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه يقرأ بهن فذكر عشرين سورة من المفصل فيها سورتان في ركعة مقام عبد الله ودخل بعد علقمة وخرج علقمة فسألناه فقال ثمانية عشر سورة من أول المفصل على تأليف ابن مسعود آخرهن من آل حاميم حم الدخان وعم يتساءلون

باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه

وقال المسور وعن عائشة عن فاطمة أسر إلي النبي صلى الله عليه أن جبريل كان يعارضني بالقرآن كل سنة وإنه عارضني العام مرتين وما أراه إلا حضر أجلي

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبيد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه أجود الناس بالخير وأجود ما يكون في شهر رمضان لأن جبريل كان يلقاه كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه القرآن فإذا لقيه جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة

حدثنا خلد بن يحيى حدثنا سفيان عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض فكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض

باب القراء من أصحاب النبي صلى الله عليه

حدثنا حجر بن شعبة عن عمرو عن إبراهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو وعبد الله بن مسعود فقال لا أزال أحبهما سمعت النبي صلى الله عليه يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وأبي بن كعب

حدثنا عمر بن حفص أبو الأعلى ثنا شعبة عن سليمان عن سلمة عن عبد الله قال والله الذي لا إله غيره ما أنزلت سورة من كتاب الله إلا أنا أعلم أين أنزلت ولا نزلت آية من كتاب الله إلا أنا أعلم فيم أنزلت ولو أعلم أحدا أعلم مني بكتاب الله تبلغه الإبل لركبت إليه

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن قتادة سمعت أنس بن مالك يقول جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ثابت البناني وثمامة عن أنس لم يجمع القرآن غير أربعة أبو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد قلت لأنس من عمومتك قال أبو حليمة معاذ قال عمر أبي أفوقنا وأنا أنزع من على أبي وأبي يقول أخذت من في رسول الله صلى الله عليه فلا أتركه لشيء قال الله ما نلتقي من

منسوخة وما يدعها من المصاحف : وقال عثمان فقد الغرضيين الثلاثة إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم ففعلوا حتى إذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف إلى حفصة وأرسل إلى كل أفق بمصحف مما نسخوا وأمر بما سواه من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن يحرق

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن سيار عن أبي وائل قال قال عبد الله قرأ رجل آية سمع النبي صلى الله عليه خلافها وقرأت خلافها فأخذت بيده فانطلقت به إلى النبي صلى الله عليه فقلت ألم تقرئني هذا فقال بلى فبينا هو يقول ذلك في وجهه كأنما صك في صدري فعرقت وكأني أنظر إلى الله فرقا فقال يا عبد الله إني أرسلت إليك أن اقرأ القرآن على حرف فأبيت أن يهون ذلك علي فقلت على حرفين فأبيت أن يهون ذلك علي فقلت على ثلاثة فأبيت أن يهون ذلك علي حتى بلغ سبعة أحرف ثم قال ليس منها إلا شاف كاف إن قلت غفورا رحيما أو قلت سميعا عليما أو عليما سميعا فالله كذلك ما لم تختم آية عذاب برحمة أو آية رحمة بعذاب نحو قولك تعال وأقبل وهلم واذهب وأسرع واعجل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه فكدت أساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه فقلت كذبت فإن رسول الله صلى الله عليه قد أقرأنيها على غير ما قرأتها فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه فقلت إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وأنت أقرأتني سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه أرسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه كذلك أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه كذلك أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤا ما تيسر منه

باب تأليف القرآن

حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال وأخبرني يوسف بن ماهك قال إني عند عائشة أم المؤمنين إذ قال لها عراقي أي الكفن خير في الحج فقالت رحمك الله لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه أحد قبلك وما يضيرك أيه قرأت قبل إنما عنت قارئك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عليه الوحي وإنما نزل عليه أول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى إذا ثاب الناس إلى الإسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل أول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر أبدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا أبدا لقد نزل بمكة على محمد وإني لجارية ألعب بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر وما نزلت سورة البقرة والنساء إلا وأنا عنده فأخرجت له المصحف فأملت عليه آي السور

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود يقول في بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء إنهن من العتاق الأول وهن من تلادي

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة أنبأنا أبو إسحاق عن مسلم البطين عن مسروق قال قال عبد الله قد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه يقرأ بهن فذكر عشرين سورة من المفصل فيها سورتان في ركعة مقام عبد الله ودخل بعد علقمة وخرج علقمة فسألناه فقال ثمانية عشر سورة من أول المفصل على تأليف ابن مسعود آخرهن من آل حاميم حم الدخان وعم يتساءلون

باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه

وقال المسور وعن عائشة عن فاطمة أسر إلي النبي صلى الله عليه أن جبريل كان يعارضني بالقرآن كل سنة وإنه عارضني العام مرتين وما أراه إلا حضر أجلي

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبيد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه أجود الناس بالخير وأجود ما يكون في شهر رمضان لأن جبريل كان يلقاه كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه القرآن فإذا لقيه جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة

حدثنا خلد بن يحيى حدثنا سفيان عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض فكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض

باب القراء من أصحاب النبي صلى الله عليه

حدثنا حجر بن شعبة عن عمرو عن إبراهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو وعبد الله بن مسعود فقال لا أزال أحبهما سمعت النبي صلى الله عليه يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وأبي بن كعب

حدثنا عمر بن حفص أبو الأعلى ثنا شعبة عن سليمان عن سلمة عن عبد الله قال والله الذي لا إله غيره ما أنزلت سورة من كتاب الله إلا أنا أعلم أين أنزلت ولا نزلت آية من كتاب الله إلا أنا أعلم فيم أنزلت ولو أعلم أحدا أعلم مني بكتاب الله تبلغه الإبل لركبت إليه

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن قتادة سمعت أنس بن مالك يقول جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ثابت البناني وثمامة عن أنس لم يجمع القرآن غير أربعة أبو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد قلت لأنس من عمومتك قال أبو حليمة معاذ قال عمر أبي أفوقنا وأنا أنزع من على أبي وأبي يقول أخذت من في رسول الله صلى الله عليه فلا أتركه لشيء قال الله ما ننسخ من

يفعل

بعد فتنتهم

ابة او نسمها :

باب فضل فاتحة الكتاب

حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي فدعاني النبي صلى الله عليه فلم آته فقلت يا رسول الله اني كنت أصلي فقال ألم يقل الله تعالى استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد فأخذ بيدي فلما أردنا أن نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لأعلمنك أعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته : حدثني محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا خبيب عن حفص عن أبي سعيد المعلى بهذا وزاد فدعا مصباحا فوجدنا فيه مصباحا فقلنا ما هذا يا رجل فقال ما خط بيدي قط ما أدري ما هو فقلنا له ما أنت قال أنا رجل من الجن فقلنا له أرنا يدك فرفع يده فإذا يد كلب ورجل كلب فقلنا له أكذا خلق الجن كذا شر الجن فقال لقد علمتم أنا كذا فما بال هذا فقلنا له ما طعامكم قال طعامنا الجلة فقلنا لا نجد قال فما شرابكم قال شرابنا الدم فقلنا له أكنت تخبث حتى تأتي أو تسأل النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرنا له للنبي صلى الله عليه فقال وما كان يدري بما أنبأ فيه أنبأ فيه المنبعثون أو ضربا الرسل ومثال أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا هشام ثنا محمد بن سيرين حدثني تميم بن سيرين عن أبي سعيد الخدري بمعناه

باب فاتحة سورة البقرة :

حدثنا محمد بن كثير أنبأ شعبة عن سليمان عن الراهيم عن عبد الرحمن عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه قال من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه : وقال عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال وكلني النبي صلى الله عليه بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه فذكر الحديث فقال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك الشيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه صدقك وهو كذوب ذاك شيطان.

باب فضل سورة الكهف :

حدثني عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا أبو إسحق عن البراء قال كان رجل قرأ سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو فجعل فرسه ينفر منها فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه فذكر ذلك له فقال تلك السكينة نزلت للقرآن.

باب فضل سورة الفتح

حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك أمك يا عمر نكأت رسول الله صلى الله عليه ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك فقال عمر فحركت بعيري حتى كنت أمام الناس وخشيت أن ينزل في القرآن ما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ فخشيت أن يكون نزل في القرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك.

باب فضل قل هو الله أحد

فيه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه : حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد الله بن عبد الرحمن الأعرج عن معبد عن أبي هريرة عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه فذكر ذلك له وكأن الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن : وزاد أبو معمر ثنا إسمعيل بن جعفر عن مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها وذلك يكفيه فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه فذكر ذلك له والرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن.

باب فضل المعوذات

حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا إبراهيم والهكم التيمي عن أبي سعيد الخدري أخبره قتادة بن النعمان أن رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه يقرأ من الليل قل أعوذ برب الفلق والناس هكذا أنا أرى النبي صلى الله عليه يومئ : حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا إبراهيم والهكم التيمي عن أبي سعيد الخدري أخبره أن رجلا قام يقرأ من الليل قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه فذكر ذلك له وكأن الرجل يتقالها فقال النبي صلى الله عليه والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن.

باب فضل قل هو الله أحد

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد الله بن عبد الرحمن الأعرج عن أبي سلمة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح بيده رجاء بركتها : حدثنا قتيبة ثنا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات

باب نزول السكينة والملائكة عند القراءة :

قال أسيد بن حضير بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة ومرسنه مربوط عنده إذ جالت الفرس فسكت فسكتت فقرأ فجالت الفرس فسكت وسكتت ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فأشفق أن تصيبه فلما رأى ما فيه رفع رأسه إلى السماء حتى ما يراها فلما أصبح حدث النبي صلى الله عليه فقال له اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير مثال أظنه فيها أمثال المصابيح فحبست حتى لا أراها فقال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لأصبح ينظر الناس إليها لا تتوارى منهم قال ابن الماجشون وحدثني هذا العمر بن عبد الله بن حنبل عن أبي سعيد الخدري عن أسيد بن حضير عبد العزيز بن أبي سلمة أنا وشداد بن معقل عن ابن عباس بمعناه أن شدادا بن معقل أترك النبي صلى الله عليه من شيء

فسلم ما ترك الا ما بين الدفتين فسئل وظن بعض من سمعه فما لنا فما ترك الا ما بين الدفتين :

باب فضل القرآن على سائر الكلام

حدثنا محمد بن خلد أبو خالد الهمام ثنا قتادة ثنا النضر عن أبي سويد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يقرأ القرآن كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها : حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان ثنا عبد الله بن دينار سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وإنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى ثم أنتم تعملون من العصر إلى المغرب بقيراطين قيراطين فنحن أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من شئت :

باب الوضاءة بكتاب الله عز وجل

حدثنا محمد بن يوسف ثنا مالك بن مغول عن طلحة عن مصرف عن زر عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه من قرأ حرفا فله حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا أقول الم حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف : حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور عن زر عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا أقول الم حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف :

باب من لم يتغن بالقرآن

وقوله أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم : حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه ما أذن الله لشيء ما أذن للنبي صلى الله عليه يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد أن يجهر به : حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما أذن الله لشيء ما أذن للنبي صلى الله عليه أن يتغنى بالقرآن قال سفيان تفسيره يستغني به :

باب اغتباط صاحب القرآن :

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا حسد إلا على اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل... حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه لا حسد إلا على اثنين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل...

باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه :

حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة أخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان عن النبي صلى الله عليه قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال وأقرأ أبو عبد الرحمن في إمرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك الذي أقعدني مقعدي هذا : حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال قال النبي صلى الله عليه إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه : حدثنا عمرو بن عون ثنا هشيم عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه أمر امرأة فقالت إنها وهبت نفسها لله ولرسوله فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها فقال أعطها ثوبا قال لا أجد قال أعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن :

باب الفواء عن كهمس الغلب :

حدثنا قتيبة ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا فقال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتم من حديد ولكن هذا إزاري فقال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى كان مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه مولي ظهره مدبرا فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا عددها فقال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن :

باب استذكار القرآن وتعاهده

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعقلة إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت : حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه بئسما لأحدهم أن يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي واستذكروا القرآن فإنه أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم : حدثنا عثمان ثنا جرير عن منصور مثله : ثنا قتيبة بن سعيد عن ابن المبارك عن شعبة : وثنا قتيبة أنا جرير عن منصور عن شقيق عن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه : حدثني محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفصيا من الإبل وعقلها :

باب الفواء على الدابة :

حدثنا محاج بن منهال ثنا شعبة أخبرني أبو إياس سمعت عبد الله بن مغفل رأيت رسول الله صلى الله عليه يوم فتح مكة وهو جهرا على راحلته لسورة الفتح :

باب تعليم الصبيان القرآن :

حدثنا موسى إسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا عثمان بن حكيم سمعت سعيد بن جبير قال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وأنا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم : حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا هشيم أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه فقلت له وما المحكم قال المفصل :

باب نسيان القرآن وهل يقول نسيت أو كذا وكذا وقوله سنقرئك فلا تنسى إلا ما شاء الله

حدثنا ربيع بن يحيى ثنا زائدة ثنا هشام عن عروة عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه رجلا يقرأ من السورة بالليل فقال يرحمه الله لقد أذكرني آية كذا وكذا كنت أنسيتها من سورة كذا وكذا : حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأحدهم بئسما لأحدهم يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي : ثنا عثمان ثنا جرير

قول عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم بئسما لأحدهم يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي استذكروا القرآن فلهو أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقل أحدكم نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي

سوره البقرة وسوره كذا وكذا :

حدثنا عمر بن حفص قال ثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه الايتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير عن حكيم بن حزام عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه سمع عمر يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانك اقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا منه ما تيسر

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال عرّس رجل فرأت المعقل البارحة واحدا اكمش الشعر انا قد سمعنا القراءة وانا نحفظ القرآن فكيف اكمش الشعر فقال عبد الله كان عثمان يقرأ سورة من المفصل وسورتين من آل حم

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا نزل عليه القرآن يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله عز وجل ما اقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه في صدرك وتقرأه اذا قرأناه فاستمع لما انزلنا ثم ان علينا بيانه قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله

باب مد القراءة

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هبير بن حازم الازدي قال حدثنا قتادة قال سألت انس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه فقال كان يمد مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم

باب الترجيع

حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ابو اياس بن معاوية سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على ناقته او جمله وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قراءة ليّنة يقرأ ويرجع

باب حسن الصوت بالقراءة للقرآن

حدثني محمد بن خلف ابو بكر حدثنا ابو موسى يعني محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن ابي بردة بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود

باب من احب ان يسمع القرآن من غيره

حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش حدثني ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه اقرأ علي القرآن قال اقرأ عليك وعليك انزل قال نعم فبدأت سورة النساء حتى اتيت الى هذه الآية وجئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال فرأيت عيناه تذرفان

باب قول المقرئ للقارئ حسبك

حدثنا محمد بن يوسف قال سمعت الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه اقرأ علي قلت يا رسول الله آقرأ عليك وعليك انزل قال نعم فبدأت سورة النساء حتى اتيت الى هذه الآية وجئنا اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الان فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان

باب من قرأ القرآن وهو الله عز وجل وما ينفث منه

حدثنا علي بن مسهر عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال من قرأ القرآن فلم يدع شيئا منه فقد كان يرى ان عليه قراءته كله

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال رجل والله لقد علمت القرآن اختا واحدا كهذ الشعر انا قد سمعنا القراءة وانا نحفظ قراءة النبي صلى الله عليه فما هذا الهذ فقال عبد الله كل كهذ الشعر انه قد كان عرّس فسمعه يقرأ سورة من المفصل وسورتين من آل حم

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا نزل عليه الوحي يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله ما اقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه في صدرك وتقرأه اذا قرأناه فاستمع لما انزلنا قال ان علينا ان تبينه بلسانك قال وكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده

باب مد القراءة

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هبير بن حازم قال حدثنا قتادة قال سألت انس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه فقال كان يمد مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم

باب الترجيع

حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ابو اياس بن معاوية سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على ناقته او جمله وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قراءة ليّنة يقرأ ويرجع

باب حسن الصوت بالقراءة للقرآن

حدثني محمد بن خلف ابو بكر حدثنا ابو موسى يعني محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن ابي بردة بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود

باب من احب ان يسمع القرآن من غيره

حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش حدثني ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه اقرأ علي القرآن قال اقرأ عليك وعليك انزل قال نعم فبدأت سورة النساء حتى اتيت الى هذه الآية وجئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الان فالتفت اليه فاذا

باب من ما جاء أو كره تخيير المرأة وقوله تعالى ... حدثنا يحيى بن فرعة ح ملك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحرث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه

باب ... تزوج المعسر الذي معه القرآن والاسلام بيع فضل عن النبي صلى الله عليه وسلم ... حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اللهيعل حدثني فليح عن ابن سعود قال كنا نغزو ومع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله الا نستخصي فنهانا عن ذلك

باب ... قول الرجل لاخيه انظر أي زوجتي شئت حتى انزل لك عنها

امرأتين

حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن حميد الطويل سمعت انس بن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن ربيع الانصاري وعند الانصاري امرأتان فعرض عليه ان ناصفه اهله وماله فقال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فما انقلب حتى ربح شيئا من اقط وسمن ثم تابع غدوا ثم جاء وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن قال تزوجت انصارية قال ما سقت اليها قال وزن نواة من ذهب فقال اولم ولو بشاة

باب ... ما يذكر من الشؤم والخطاء ... حدثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب سمع سعيد ابن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشؤم في ثلاث في المرأة والمسكن والدابة ... حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان عبد الله بن عمر قال انما سمع سعد بن ابي وقاص يقول لقد زد ذاك يعني النبي صلى الله عليه وسلم على عمر بن مظعون ولم اجزه لنبي ولا نسخصيا ... حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن سهيل عن ابيه قال قالت عائشة الله كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم الآية ... وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله ان رجلا شكا الي انه لا يأتي النساء وانا اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء فصمت عني ثم قلت مثل ذلك فصمت عني ثم قلت مثل ذلك فصمت عني ثم قلت مثل ذلك فقال لي يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر ... باب ... نكاح الابكار

وقال ابن وهب اخبرني مالك بن انس عن ابن شهاب ان عائشة رضي الله عنها لم تنكح النبي صلى الله عليه وسلم الا بكرا غيرها ... حدثنا اسعد بن عبد الله حدثني ابي عن شعبة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ارايت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل منها ووجدت طيرا لم يوكل منها وقد اينعت ثمارها بعير ترتع بعير قال نعم قلت فبايهما كنت ترتع بعيرك ام بالذي لم يرتع بعير قال نعم ... حدثني عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه ... باب الثيبات

ولد ام حبيبة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن ... حدثنا ابو النعمان ثنا مبارك عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل فدخلت فاذا جمل فقال ما يجعلك على جملك قلت كنت حديث عهد بعرس قال افثيبا تزوجت ام بكرا قلت ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك وتلاعبها قال فلما قدمنا المدينة قلت يا رسول الله ان ابي توفي وترك تسع بنات فكرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت ثيبا تقوم عليهن وتصلحهن فقال اصبت ... حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن يونس عن الشعبي قال سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك وتلاعبها ... حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم ليلا فلا يطرقن اهله حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة ... حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا محارب سمع جابر بن عبد الله يقول تزوجني ابي فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفره دخلت عليه فقال ما لك فقلت تزوجت فقال بكرا ام ثيبا فقلت ثيبا فقال فهلا بكرا تلاعبك وتلاعبها فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال ذكر لي انه كان على جمل فقال هذا جمل مالك وللعذاري ولعابها ... حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة الى ابي بكر فقال له ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخي في دين الله وكتابه وهو احل لي ... باب ... الرجل ينكح او يخطب على خطبة اخيه حتى ينكح او يدع او يأذن له الخاطب او يترك

حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك ... باب ... اتخاذ السراري ومن اعتق جاريته ثم تزوجها ... حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا طريح بن طلح الهوائي ثنا الشعبي حدثني ابو بردة عن ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فاحسن تعليمها وادبها فاحسن تأديبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران ... وايما رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بعيسى بن مريم فله اجران وايما مملوك ادى حق الله وحق ربه فله اجران قال الشعبي خذ ما بعير شئت فوالله ان كان الرجل ليرحل فيما دونه الى المدينة ... وقال ابو بكر عن ابي حصين عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه اعتقها ثم اصدقها ... حدثنا سعيد بن تليد ثنا ابن وهب اخبرني حيوة بن شريح عن ابي سلمة عن محمد بن ابي حرملة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل من الانصار لو اعطيت ابنتك ابا طلحة لكان خيرا لها ... ح وحدثنا ابراهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان ابا طلحة خطب ام سليم فقالت والله ما مثلك يا ابا طلحة يرد ولكنك كافر وانا امرأة مسلمة لا يحل لي ان اتزوجك فان تسلم فذاك مهري وما اسألك غيره فاسلم فكان ذلك مهرها ... حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم فصار يومئذ لثابت بن قيس بن شماس او لابن عم له جارية من السبي فكاتبته على نفسها وكان ثابت قد وعد ابن عم له حائطا من نخل يقال له ينبوع فاعطى ابن عم له ثابت الحائط فغرس فيه النخل كلها الا نخلة واحدة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره ان ثابتا قد عتق في كتابته فاعطاه الحائط بما فيه من النخل فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثابتا فاعطاه الحائط وما فيه من النخل وقال اذهب فاغرس لها نخلها فاغرس لها نخلها بنفسه حتى اطعمت

باب ... من جعل عتق الامة صداقها

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان بن بلال عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت كان بريرة لال ابي احمد يسقون لحم شاة تصدق به عليها فقالت لي ما هو لها صدقة ولنا هدية ... حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان في بريرة ثلاث سنن عتقت وخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة على النار فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فقيل لحم تصدق على بريرة وانت لا تاكل الصدقة فقال هو عليها صدقة ولنا هدية

باب ... لا ينكح اكثر من اربع لقوله مثنى وثلاث ورباع

وقال علي بن الحسين يعني مثنى او ثلاث او رباع وقوله او ما ملكت ايمانكم يعني مثنى او ثلاث او رباع ... حدثنا محمد ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها ويريد ان ينقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق واعطائهن اعلى سنتهن من الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فانزل الله عز وجل يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله لهم ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبتها واكمال الصداق واذا كانت مرغوبة عنها رغبوا في قلة المال والجمال فتركوها واخذوا غيرها من النساء فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق

باب ... ما ينفى من لؤم المرأة

وقول الله عز وجل ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم ... حدثنا اسحق اخبرنا روح ثنا شعبة عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه قال الشؤم في المرأة والدار والفرس ... حدثنا محمد بن منهال ثنا يزيد بن زريع ثنا عمر بن محمد العسقلاني عن ابيه عن ابن عمر قال ذكروا الشؤم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان الشؤم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس ... حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي الفرس والمرأة والمسكن ... حدثنا ادم ثنا شعبة عن سليمان التيمي سمعت ابا عثمان النهدي عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء ... باب ... العزبة لمن لا عذر له ... حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان في بريرة ثلاث سنن عتقت وخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة على النار فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فقيل لحم تصدق على بريرة وانت لا تاكل الصدقة فقال هو عليها صدقة ولنا هدية

باب ... لا يتزوج اكثر من اربع لقوله مثنى وثلاث ورباع

وقال علي بن الحسين يعني مثنى او ثلاث او رباع وقوله او ما ملكت ايمانكم يعني مثنى او ثلاث او رباع ... حدثنا محمد ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها ويريد ان ينقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق واعطائهن اعلى سنتهن من الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله عز وجل يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله لهم ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبتها واكمال الصداق واذا كانت مرغوبة عنها لقلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق

باب ... ما يكره من ذكر المرأة

حدثنا اسحق اخبرنا روح ثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ذكوان يحدث عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بدفوفهن ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر حتى قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين قبل هذا

باب ... من هجر اخاه سنة من غير عذر

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث فمن هجر فوق ثلاث فمات دخل النار ... حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث فمن هجر فوق ثلاث فمات دخل النار ... حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ها هنا ويشير الى صدره ثلاث مرات بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه

قتيبة قال سمعت قتادة يسعد جابر بن زيد مثله ۞ حدثنا الحكم بن نافع ثنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان اخبرتها انها قالت يا رسول الله انكح اختي فقال ا[ترين] ذلك يحل لي فقلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه ان ذلك لا يحل لي قلت فانا نحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة فقال بنت ام سلمة فقلت نعم لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن ۞ قال ابو لهب اعتقها ما دام لك ابو لهب اراه يعني بشر بمولد النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب لم الق بعد كم عبرة اني سقيت بعتقه بعتاقتي ثويبة ۞ قال ابو عبد الله قال ابو عيسى حديث ام حبيبة حديث حسن صحيح ۞ باب ما جاء في الرضاعة بعد فطام ۞ قال الاوزاعي ويحيى بن ابي كثير وربيعة ومالك بن انس لا رضاع بعد فطام ۞ حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة ان النبي صلى الله عليه دخل عليها وعندها رجل قال كانه تغير وجهه كانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن ما اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة ۞ باب لبن الفحل ۞ حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان افلح اخا ابي القعيس جاء يستاذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد ان نزل الحجاب فابيت ان اذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه اخبرته بالذي صنعت فامرني ان اذن له ۞ قال هشام فانما دعاه الرضاعة ۞ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابراهيم بن ابي يحيى ثنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة ثنا عبيد بن ابي مريم عن عقبة بن الحرث قال وفد سعيد بن عقبة وانا معه الى ابي اهاب فاتاه رجل فقال ان امرأة سوداء قالت اني قد ارضعت كما يا بني النبي صلى الله عليه فاتيت النبي صلى الله عليه فقلت انه كاذبة فاعرض عني فاتيته من قبل وجهه فقلت انها كاذبة فقال كيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما دعها عنك واشار اسمعيل باصبعيه السبابة والوسطى يعني لبني ابيك ۞ باب ما يحل من النساء وما يحرم وقوله حرمت عليكم امهاتكم الآية ۞ وقوله والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم كتاب الله عليكم الآية ۞ وقال ابن عباس يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب ۞ وقال ابن شهاب لا بأس بشهادة الرجل على جاره بالرضاع ولا يثبت ذلك بشهادة النساء دون رجل ۞ وقال ابن عباس لا تحرم الرضعة ولا الرضعتان ۞ وقال ابن مسعود لا رضاع الا ما فتق الامعاء في الثدي وكان قبل الفطام ۞ وقال ابن عباس لا رضاع بعد حولين ۞ وقال ابن عمر وعائشة رضي الله عنهم يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب ۞ وقال علي لا رضاع بعد فصال ۞ وقال جابر بن زيد والحسن وابن عباس ورواه مجاهد عن ابن عباس وابن عمر وعائشة رضي الله عنهم خمس رضعات ۞ وقال عطاء عشر رضعات ۞ وقال طاوس وعكرمة وابن الزبير وسبعون من التابعين لا تحرم المصة ولا المصتان ۞ وقال عروة لا تحرم الاملاجة او املاجتان ۞ وقال عائشة لا تحرم الاملاجة او املاجتان ۞ وقال ابو موسى لا تحرم المصة ولا المصتان ۞ وقال سليمان عن الشعبي عن عائشة وابن الزبير خمس رضعات ۞ وقال الزهري لو ان امرأة في المشرق ارضعت رجلا في المغرب ثبت بينهما ما يثبت بين الام والولد ۞ وقال ابن عباس لا رضاع الا في الصغر في حولين قبل ان يفطم ۞ وقال ابن عباس لا رضاع بعد حولين ۞ وقال ابن عباس لا رضاع بعد فطام ۞ وقال ابن عباس لا رضاع بعد حولين ساعة ۞ وقال ابن عباس لا رضاع بعد حولين يوم ۞ وقال ابن عباس ما ارضع في الحولين فهو كما قال ليس بشيء ۞ وقال ابن عباس لا رضاع بعد حولين ولو على مائدة واحدة ۞ وقال ابن عباس ورأى ذلك علي وابن مسعود وابو هريرة لا تحرم حتى يرضع في الحولين قبل الفطام

الرجل الذي يستبضع منه فاذا تبين حملها من زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة في عمارة الولد وكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح اخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المراة كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر ليال بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم فلا يستطيع رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها فتقول لهم قد عرفتم الذي كان من امركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من احبت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع ان يمتنع به الرجل. ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المراة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن على ابوابهن رايات تكون علما لمن اراد دخل عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم الحقوا ولدها بالذي يرون فالتاطه ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم.

حدثنا محمد عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النكاح الذي كان يستحل اهل الجاهلية انما كان يؤتى الرجل امراته في طهرها فيخطبها الى زوجها او الى اخيها فيصدقها ثم ينكحها فكان هذا نكاحا من نكاح ومنها نكاح اخر كان الرجل يقول لامراته اذا طهرت من طمثها ارسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها ان احب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد وكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح اخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المراة كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر ليال بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم فلا يستطيع رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها فتقول لهم قد عرفتم الذي كان من امركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من احبت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع ان يمتنع به الرجل. ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المراة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن على ابوابهن رايات تكون علما لمن اراد دخل عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم الحقوا ولدها بالذي يرون فالتاطه ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك قال ابو داود قال بعضهم محمد صلى الله عليه بالحق هدم كل نكاح الجاهلية كل

الله عليه أولم ولو بشاة : ح حدثنا مسدد ح يحيى عن حميد عن انس قال أولم النبي صلى الله عليه بزينب فأشبع المسلمين ما خبزا ولحما حتى تركوه فأمرت بصنع اذا زوج فأتانا حجيرا لهات المومنين يدعو به وبه عون ثم انصرف فراى جليسين فرجع الا ادري اخبرته ان القوم خبز بضعهم وجهها : ح حدثنا سليمان بن حرب ح حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه رأى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال ما هذا قال ان تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة : ح حدثنا عبد الله بن يوسف ح مالك عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه ان بريرة جاءت تستعين في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اصب لهم صبة واحدة ويعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك لاهلها فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه جالس فقالت اني قد عرضت عليهم ذلك فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه فاخبرت عائشة فقال لها خذيها واشترطي لهم الولاء فان الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق : ح حدثنا عبد الله بن يوسف ح مالك عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه انها اشترت بريرة فاشترطوا عليها ان الولاء لهم فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعتق او قال ان شاء

ابن زيد عن ابوب عن نافع عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول والامام راع ومسؤول والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤول والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسؤولة والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول الا فكلكم راع وكلكم مسؤول

حصر المعاشرة مع الاصهار

حدثنا يحيى بن يوسف حدثنا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت جلس اصحاب عشرة امرأة فتعاقدن وتعاهدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا قالت الاولى زوجي جمل عث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا ابث خبره إني اخاف ان لا اذره إن اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة زوجي ان اكل لف واذا شرب اشتف واذا اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي عياياء او عياياء طباقاء كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة مس ارنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك زوجي خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح واذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع وما ابو زرع اناس من حلي اذنيّ واملأ من شحم عضديّ وبجحني فبجحت الى نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس ومنق فعنده اقول فلا اقبح واروح فاتصبح واشرب فاتقنح ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع مضجعه كمسل الشطبة وتشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح عليّ نعما ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري اهلك قالت فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر آنية ابي زرع قالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع قال ابو عبد الله قال سعيد بن سلمة عن هشام اي لا تفارقني ولا تفارقين بيننا تعشيشا قال ابو عبد الله وقال بعضهم حاقفح بالميم وهذا اصح حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان الحبشة يلعبون عند ابوابهم فيسترني رسول الله صلى الله عليه وانا انظر فما زلت انظر حتى كنت انا انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن تشتهي اللهو

موعظة الرجل ابنته لحال زوجها

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن اثبة عن ابن عباس ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اراد ان يسأل عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ابن عباس لم ازل حريصا منذ كنثوا يا امير المؤمنين فلما حج وحججت معه وعدل وعدلت معه بداداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضأ فقلت له يا امير المؤمنين من المرأتان من ازواج النبي اللتان قال الله عز وجل ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما ثم استقبل عمر بن الخطاب الحديث يسوقه فقال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي او غيره واذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من ادب نساء الانصار فصخبت على امرأتي فراجعتني فانكرت ان راجعتني والله ان ازواج النبي صلى الله عليه ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزع ذلك مني وقلت قد خاب من فعل منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت اي حفصة اتغاضب احداكن النبي صلى الله عليه اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خاب وخسرت افتأمن ان يغضب الله عز وجل لغضب رسوله صلى الله عليه فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا تغرنك ان كانت جارتك اوضأ منك واحب الى النبي صلى الله عليه يريد عائشة فلا يغرنك هذا ما ذكرنا لها وقلت لها اني نزلت اليوم فرجعت الى بناتي عشاء فوجدت بابي ضربا بشوبذا وقال اثم هو فبعثت فنزلت اليه فقال لي انما هي اليوم او غدا فلما فرغت من امري هذا قلت لا ابالي من تغير علينا امر حدث اليوم امر عظيم فلما هو اجاء غسان فاذا لا بل اعظم من ذلك واهول طلق النبي صلى الله عليه نساءه قال قد خاب من فعل منهن وخسرت قد كنت اظن ان هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه فدخل النبي صلى الله عليه مشربة له فاعتزل فيها وذلك على حفصة فاذا هي تبكي قلت ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا الم اكن حذرتك هذا قال النبي صلى الله عليه قلت لحفصة اطلقكن النبي صلى الله عليه قالت لا ادري ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت المشربة فاذا هو لها رقيط يرقى عليه بعضع فجعل معه فجعل النبي صلى الله عليه مشربة له فاعتزل فيها فقلت لغلام له اسود استأذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم علي ما اجد فجئت فقلت للغلام استأذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم علي ما اجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم رجع الي فقال قد ذكرتك له فصمت فولى منصرفا فلما ذهب الغلام يرجع الي فاقعد اذن لك النبي صلى الله عليه فدخلت على رسول الله صلى الله عليه فاذا هو مضطجع على رمثة حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم ايطلقك يا رسول الله فطفق يرمقني ببصره فلم يرد علي شيئا فقلت يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم

نساؤهم فصخب النبي صلى الله عليه ثم ملت برسول الله لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك ان كانت جارتك اوضأ منك واحب الى النبي صلى الله عليه يريد عائشة فتبسم النبي صلى الله عليه تبسمة اخرى فجلست حين رأيته تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير اهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم قد وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وكان متكئا فقال اوفي هذا انت يا ابن الخطاب ان اولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه نساءه من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عائشة وكان قد قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة يا رسول الله انك كنت اقسمت انك لا تدخل علينا شهرا وانا اصبحنا من تسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت عائشة ثم انزل الله عز وجل آية التخيير فبدأ بي اول امرأة من نسائه فاخترته ثم خير نساءه فكلهن قلن مثل ما قالت عائشة

باب صوم المرأة باذن زوجها تطوعا

حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه لا تصوم المرأة وبعلها شاهد الا باذنه

باب اذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها

حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن منصور عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فابت ان تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه اذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع

باب لا تأذن المرأة في بيت زوجها الا باذنه

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة اخبره عن النبي صلى الله عليه قال لا يحل للمرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تأذن في بيته الا باذنه وما انفقت من نفقة عن غير امره فانه يؤدى اليه شطره ورواه ابو الزناد ايضا عن موسى عن ابيه عن ابي هريرة في الصوم حدثنا مسدد حدثنا اسماعيل حدثنا ايوب عن نافع عن اسامة عن النبي صلى الله عليه قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء

باب كفران العشير وهو الزوج

والعشير هو الخليط من المعاشرة حدثنا مسدد عن يحيى عن سعيد عن النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس انه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه فصلى رسول الله صلى الله عليه والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله والبروا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت فقال اني رأيت الجنة او اريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورأيت اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن ابي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه قال اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء

باب ترجع او تذهب اذا دعاها زوجها

حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع طاوسا يقول قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه لو ان احدهم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما ولد لم يضره شيطان ابدا

باب اذا دعا الرجل امرأته فأبت فبات غضبان لعنتها الملائكة

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا دعا الرجل امرأته فلم تأته فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح

باب لا تطيع المرأة زوجها في معصية

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال على المرء المسلم السمع والطاعة فيما احب وكره الا ان يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة

باب المرأة راعية في بيت زوجها

حدثنا عبد الله اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال الا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالامير الذي على الناس راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته

باب قول الله عز وجل الرجال قوامون على النساء

حدثنا خالد بن مخلد حدثني سليمان بن بلال حدثني جعفر عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من اشد الناس عذابا يوم القيامة رجل اتاه الله امرأته فنشرت عليه فعذبها فجعل بينه وبينها سترا من الله فقد ستر بعضها وهتك بعضها حتى تبدو له منها ساعة لم تكن فيها فقال قد فعلت فلا تفعل ثم قال ان شئت طلقتها وان شئت امسكتها فهو كذلك وان من اشد الناس عذابا يوم القيامة رجل كان تحته امرأة تؤذيه فيصبر على اذاها ويتحمل مؤنتها فلا يولد له منها ولد فيطول عذابه

باب وعظ الرجل ابنته لحال زوجها

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن اثبة عن ابن عباس ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اراد ان يسأل عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه فقال له ابن عباس لم ازل حريصا منذ كنثوا يا امير المؤمنين فلما حج وحججت معه وعدل وعدلت معه بداداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضأ فقلت له يا امير المؤمنين من المرأتان من ازواج النبي اللتان قال الله عز وجل ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما ثم استقبل عمر بن الخطاب الحديث يسوقه فقال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي او غيره واذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من ادب نساء الانصار فصخبت على امرأتي فراجعتني فانكرت ان راجعتني والله ان ازواج النبي صلى الله عليه ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزع ذلك مني وقلت قد خاب من فعل منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها اي حفصة اتغاضب احداكن النبي صلى الله عليه اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خاب وخسرت افتأمن ان يغضب الله عز وجل لغضب رسوله فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا تغرنك ان كانت جارتك اوضأ منك واحب الى النبي صلى الله عليه يريد عائشة فلا يغرنك هذا ما ذكرنا لها وقلت لها اني نزلت اليوم فرجعت الى بناتي عشاء فوجدت بابي ضربا بشوبذا وقال اثم هو فبعثت فنزلت اليه فقال لي انما هي اليوم او غدا فلما فرغت من امري هذا قلت لا ابالي من تغير علينا امر حدث اليوم امر عظيم فلما هو اجاء غسان فاذا لا بل اعظم من ذلك واهول طلق النبي صلى الله عليه نساءه قال قد خاب من فعل منهن وخسرت قد كنت اظن ان هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه فدخل النبي صلى الله عليه مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي قلت ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا الم اكن حذرتك هذا قال النبي صلى الله عليه قلت لحفصة اطلقكن النبي صلى الله عليه قالت لا ادري ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت المشربة فاذا هو لها رقيط يرقى عليه بعضع فجعل معه فجعل النبي صلى الله عليه مشربة له فاعتزل فيها فقلت لغلام له اسود استأذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم علي ما اجد فجئت فقلت للغلام استأذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم علي ما اجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم رجع الي فقال قد ذكرتك له فصمت فولى منصرفا فلما ذهب الغلام يرجع الي فاقعد اذن لك النبي صلى الله عليه فدخلت على رسول الله صلى الله عليه فاذا هو مضطجع على رمثة حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم ايطلقك يا رسول الله فطفق يرمقني ببصره فلم يرد علي شيئا فقلت يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم

امرأته حلة العيد ثم تجامعها في اخر اليوم ۔ باب ۔ كراهية المرأة زوجها في معصيته ۔
حدثنا خلاد بن يحيى نا ابراهيم بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عائشة ان امرأة من الانصار زوجت ابنتها فتمعط شعر رأسها فجاءت الى النبي صلى الله عليه فذكرت ذلك له فقالت ان زوجها امرني ان اصل في شعرها فقال لا انه قد لعن الموصلات ۔ باب ۔ واذا امرأة خافت من بعلها نشوزا ۔ حدثني محمد بن سلام انا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة ۔ واذا امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا والاعراض ان يكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج بغيرها وتقول له امسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيره فانت بين خيل من النفقة على والقسمة ان فعلت فلا حرج عليهما ان يصالحا بينهما صلحا ۔ باب ۔ الحويل ۔
حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال كنا نقول على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والعزل والقرآن ينزل ۔ وعن عمرو عن عطاء عن جابر قال كان يعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه والقرآن ينزل ۔ حدثنا عبد الله بن محمد نا اسحاق نا جويرية عن مالك بن انس عن الزهري عن انس بن مسيب عن سعيد الخدري قال لا صبنا سبيا فكنا نعزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه فقال اتكم لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة ۔ باب ۔ القرعة بين النساء اذا اراد سفرا ۔ حدثنا ابو نعيم نا عبد الواحد بن ايمن حدثني ابي عن مليكة عن القاسم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه كان اذا خرج اقرع بين نسائه وطارت القرعة لعائشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه اذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة الا تركبين الليلة بعيري وأركب بعيرك تنظرين وأنظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه الجمل عائشة وعليها حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجلها بين الاذخر وتقول سليطي عليّ نيبة او عقربا تلدغني ولا استطيع ان اقول له شيئا ۔ باب ۔ اذا وهبت المرأة نوبتها من زوجها لضرتها ۔ وكيف يقسم ذلك ۔ حدثنا ابو اسمعيل نا زهير عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان سودة بنت زمعة رضي الله عنها وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه يقسم لعائشة يومها ويوم سودة ۔ باب ۔ العدل بين النساء ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ۔ حدثنا مسدد نا بشر نا خالد عن ابي قلابة عن انس ولو شئت ان اقول انس قال النبي صلى الله عليه ولكن قال السنة اذا تزوج البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا ۔ باب ۔ اذا تزوج الثيب على البكر ۔ حدثنا مسدد نا ابو عوانة عن سعيد ابو يوب وخالد عن ابي قلابة عن انس من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا ثم قسم وقال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وقال عبد الوارث في حديثه عن سعيد عن ابوب وخالد وقال خالد ولو شئت قلت رفعه الى النبي صلى الله عليه ۔ باب ۔ من طاف على نسائه في غسل واحد ۔ حدثنا عبد الاعلى بن حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة ۔ باب ۔ دخول الرجل على نسائه في اليوم ۔ حدثني فروة حدثني علي عن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من احداهن فيدخل على حفصة فاحتبس اكثر ما كان يحتبس فاغرت ان يحتبس عندها فسألتها عن ذلك فقالت لي انه يعرض بيت بعضهن فأذن له ۔ حدثنا اسعد حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن عروة اخبرني عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه كان يسأل في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان رأسه لبين نحري ونحاري وخالط ريقي ريقه ۔ باب ۔ يقبع الرجل بعض نسائه أفضل من بعض ۔ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا سليمان عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر دخل على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه ايانا ما يريد عائشة فخصصت على رسول الله صلى الله عليه فتبسم ۔ باب ۔ المتشبع بما لم ينل وما ينهى من افتخار الضرة ۔ حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن اسماء عن النبي صلى الله عليه ح وحدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام حدثتني فاطمة عن اسماء ان امرأة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور ۔ باب ۔ الغيرة ۔ وقال وزاد عثمان الغيور من غيرة شعبة عن عباد بن عبد الله الاسدي سمعت اسماء تقول سمعت النبي صلى الله عليه الغيور ومن غيرته قال انه لا غيور منه والله اغير مني ۔ حدثنا عمرو بن عباس نا ابن مهدي نا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال ما احد اغير من الله عز وجل من اجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدح من الله من اجل ذلك مدح نفسه ۔ حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن مغيرة عن عامر عن ابي وائل عن عبد الله قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه فقال اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني ومن اجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شخص اغير من الله ولا شخص احب اليه العذر من الله من اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين ولا شخص احب اليه المدح من الله من اجل ذلك وعد الجنة ۔ حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت جاءت سهلة بنت سهيل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انا نرى في سالم ولد ابي حذيفة ما يرى الرجال في ابنائهم وكان يأوي معي ومع ابي حذيفة في بيت واحد فأراه يأتيني فضل فكيف ترى في امره فقال لها رسول الله صلى الله عليه خذيه فأرضعيه فأرضعته خمس رضعات فكان بمنزلة ولدها من الرضاعة فبذلك كانت عائشة تأمر بناتها واخواتها وبنات اخواتها ان يرضعن من احبت عائشة ان يراها ويدخل عليها وان كانت كبيرة خمس رضعات ثم يدخل عليها وأبت امهات المؤمنين ان يدخل عليهن بتلك الرضاعة احد من الناس حتى يرضع في المهد وقلن لعائشة والله ما ندري لعل هذا رخصة لسالم دون الناس ۔ باب ۔ لبن الفحل ۔
حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان عمها من الرضاعة استأذن عليها بعد ما انزل الحجاب فأبت ان تأذن له حتى تسأل النبي صلى الله عليه فانه قال انه اخوك ولكن ارضعتك امرأته فدخل عليها النبي صلى الله عليه فذكرت له ما صنعت فأمرها ان تأذن له فانه عمها ۔ باب ۔ شهادة المرضعة ۔ حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فأتته امرأة سوداء فقالت قد ارضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه من قبل ان يسأل عن ذلك فقال كيف وقد قيل دعها عنك ۔ باب ۔ ما يحل من الدخول والنظر الى النساء في الرضاع ۔ حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت جاءني من الرضاعة فاستأذن علي فأبيت ان اذن له حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه فجاء رسول الله صلى الله عليه فسألته عن ذلك فقال انه عمك فأذني له قالت فقلت يا رسول الله انما ارضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل قالت عائشة فلم يحرم من الرضاعة الا ما ارضعت الثدي وانشق عن اللبن في الامعاء قبل الفطام ۔ باب ۔ لا تنكح المرأة على عمتها ۔

غير ناضح وغير رسله وكنت أعلف فرسه وأستقي الماء وأخرز غربه وأعجن ولم أكن أحسن أخبز وكان يخبز جارات لي من الانصار وكن نسوة صدق وكنت أنقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه على رأسي وهو مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى على رأسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه ومعه نفر من الانصار فدعاني ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان اغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه اني قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وبعير على رأسي النوى ومعه نفر من اصحابه فأناخ لأركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان اشد علي من ركوبك معه فما زال حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم يكفيني سياسة الفرس وكأنما اعتقني ۔ حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه عند بعض نسائه فأرسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وفلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة في البيت الذي كسر ۔ حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي نا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله عليه قال ذكرت الحنة او اتيت الحنة فرأيت فيها قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فأردت ان ادخله فلم امنعه الا غيرتك يا عمر قال فمن يغار يا رسول الله منك ۔ حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا عبد الله عن موسى بن عقبة عن ابي النضر عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه جلوس اذ قال رسول الله صلى الله عليه بينما انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال أعليك أغار يا رسول الله ۔

باب ۔ غيرة النساء ووجدهن ۔

حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه اني لأعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى قلت ومن اين تعرف ذلك فقال اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت غضبى قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك ۔ حدثني احمد بن رشدين نا ابن وهب عن هشام اخبرني ابي عن عائشة انها والله ما غرت على امرأة لرسول الله صلى الله عليه كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه اياها وثنائه عليها وقد اوحي الى رسول الله صلى الله عليه ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب ۔ باب ۔ ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف ۔ حدثنا قتيبة نا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول وسئل على المنبر ان بني هشام ابن المغيرة استأذنوا ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني ما اراثها ويؤذيني ما اذاها ۔ باب ۔ فضل الرجال وقلتهن ۔ وفضل ابو موسى النبي صلى الله عليه ونزول الرجال قبل النساء بعد انصرافهن من الليل وكثرة النساء ۔ حدثنا حفص بن عمر الحوضي نا هشام عن قتادة عن انس قال لم يكمل من الرجال الا كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ۔ حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن عمرو سمع محمد بن علي يحدث عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه اريت النار فاذا اكثر اهلها النساء يكفرن قيل أيكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط ۔ باب ۔ لا يخلون رجل بامرأة الا ذو محرم والدخول على المغيبة ۔ حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه قال يا كم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرأيت الحمو قال الحمو الموت ۔ حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قال لا يخلون رجل بامرأة الا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امرأتي خرجت حاجة وانا اكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امرأتك ۔ باب ۔ ما يجوز ان يخلو الرجال بالمرأة عند الناس ۔ حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن هشام قال سمعت انس بن مالك وقد اتت امرأة من الانصار النبي صلى الله عليه فخلا بها فقال والله انكم لأحب الناس الي ۔ باب ۔ ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة ۔ حدثني محمد بن ابي عتبة نا عبدة عن هشام عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة ان النبي صلى الله عليه كان عندها ومعها رجل والبيت محتفت فقال النبي صلى الله عليه لا يدخلن هؤلاء عليكم ۔ باب ۔ نظر المرأة الى الحبشة ونحوهم من غير ريبة ۔ حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي عن عيسى عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت رأيت النبي صلى الله عليه يسترني بردائه وانا انظر الى الحبشة يلعبون في المسجد حتى اكون انا الذي اسأم فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو ۔ باب ۔ خروج النساء لحوائجهن ۔ حدثني عمرو بن زرارة نا عبد الوهاب نا عوف عن محمد عن حفصة عن عائشة قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة تفرع النساء جسمها فرآها عمر بن الخطاب فقال والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه في بيتي وان في يده لعرقا فأنزل عليه وهو كذلك فقال انه قد أذن لكن ان تخرجن لحوائجكن ۔ باب ۔ استئذان المرأة زوجها في الخروج الى المسجد وغيره ۔ حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن عبد الله بن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا استأذنت امرأة احدكم الى المسجد فلا يمنعها ۔ باب ۔ ما يحل من الدخول والنظر الى النساء في الرضاع ۔ حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت جاءني من الرضاعة فاستأذن علي فأبيت ان اذن له حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه فجاء رسول الله صلى الله عليه فسألته عن ذلك فقال انه عمك فأذني له قالت فقلت يا رسول الله انما ارضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل قالت عائشة فلم يحرم من الرضاعة الا ما ارضعت الثدي وانشق عن اللبن في الامعاء قبل الفطام ۔ باب ۔ لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها ۔

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر اليها: حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر اليها:

باب قول الرجل لا طوفن الليلة على نسائي

حدثني محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال سليمان بن داود لأطيفن الليلة بمائة امرأة تلد كل امرأة غلاما فقاله له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فاطاف بهن ولم تلد منهن الا امرأة نصف انسان فقال رسول الله صلى الله عليه لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان ارجى لحاجته:

باب لا يطرق اهله ليلا اذا اطال الغيبة مخافة ان يخونهم او يلتمس عثراتهم

سمعت جابر بن عبد الله قال طرق النبي صلى الله عليه يكره ان يأتي الرجل اهله طروقا: حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عاصم بن سليمان عن الشعبي انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا

باب طلب الولد

حدثنا مسدد عن يشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال قفلنا مع رسول الله صلى الله عليه من غزوة فلما قدمنا تعجلت على بعير قطوب او قطوف فجئت فاذا انا بزوج على باب داري فاظ بعيره فاذا هو جمل فاخبرت رسول الله صلى الله عليه فقال اقبض قبضا رفيقا حتى ندخل ليلا اي عشاء كي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة: وحدثني التفلة انه قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني الولد: حدثني محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر ان النبي صلى الله عليه قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وعليك بالكيس الكيس: تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وقال الكيس:

باب تستحد المغيبة وتمتشط

حدثني يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم انا سيار عن الشعبي عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي قطوب فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري كأحسن ما انت راء من الابل والنفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه فقلت يا رسول الله انى حديث عهد بعرس قال فبكر او ثيب قلت بكر قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء كي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة:

باب استحداد المغيبة

حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا هشيم انا سيار عن الشعبي عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي قطوب فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري كأحسن ما انت راء من الابل والنفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه فقلت يا رسول الله انى حديث عهد بعرس قال فبكر او ثيب قلت بل ثيب قال افلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء كي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة:

باب ولا يبدي لزوجها اذا رجع اليها

اي حاجة في الاختلاف الناس بادي بعضهم على بعض: حدثنا قتيبة ثنا سفيان عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر قال خرج رسول الله صلى الله عليه يوم احد فعاينوا اصحابه وكان من آخر من يفوت اصحاب النبي صلى الله عليه بالمدينة فقال ما بقي للناس احد اعلم بدبر مني كان قاعدا فجعل يلتزم عرقوبي ويعلو بالماء على نرسيه فاخرج حصيرا فجعل يفرش فجلست فيه جويرية: باب والذين لم يبلغوا الحلم منكم: حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس سمع ابن عباس سأله رجل الشهادة مع رسول الله صلى الله عليه العيد اضحى او فطر فقال اركبوا ولولا مكاني منه ما شهدت يعني من صغره فاتى النساء رسول الله صلى الله عليه فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم امر النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين الى آذانهن وحلوقهن فجعلن يلقين في ثوب بلال ثم ارتفع هو وبلال الى البيت:

باب قول الرجل لابنه يا اخي

حدثنا عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجلا قال لابنه يا اخي فقال له عمر يا بني لا تصغرن ابنك فتفسد برّه بك:

كتاب الطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول الله عز وجل يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة

وطلاق السنة ان يطلقها طاهرا من غير جماع وتشهد شاهدان: احصيناه حفظناه: حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر انه طلق امرأته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء:

باب اذا طلقت الحائض تعتد بذلك الطلاق

حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت ابن عمر انه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه فقال ليراجعها فلت تحتسب فقال فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها فلت تحتسب قال ارايته ان عجز واستحمق: حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت علي بتطليقة:

باب من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق

حدثنا الحميدي ثنا الوليد ثنا الاوزاعي سألت الزهري ايراجع الرجل امرأته اذا طلقها تطليقة او تطليقتين فقال حدثني عروة عن عائشة ان امة الجون لما دخلت على رسول الله صلى الله عليه ودنا منها قالت اعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي باهلك زاد ابو مروان عن الاوزاعي فجاء ابو اسيد فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه حتى اذا كنا عند حائط بني النجار فجلس النبي صلى الله عليه على الحائط وانا بين الحائط والبئر وانا يومئذ غلام فجاء النبي صلى الله عليه فجلس على شفير البئر فدلى رجليه في البئر فقال لي اطرد يا ابا اسيد فاطردت له اعرابيا قد اقبل فقال لعلك قبلت او مسست فقال لا والله لم افعل شيئا مما ذكر فجعل يحدثه وجعل يضحك اليه حتى اذا رأى انه قد امكن من ركوب راحلته ركبها ثم جاء حتى اتى الحائط فجلس تجاهه ثم قال اين الاعرابي اين السائل آنفا فقال انا ذا يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه اعد لها ما اعددت فقال ابو اسيد فاقبلت اليه فاخذت بتلابيبه ثم اقبلت به اجره حتى اتيت به النبي صلى الله عليه فقلت يا رسول الله ائذن لي في قتله فقال النبي صلى الله عليه اسكت يا ابا اسيد عنه فاني سمعت ابا بكر وعمر يقولان ذلك ثم قال النبي صلى الله عليه لتعلم ان الله عز وجل غيور يحب كل غيور وان الله عز وجل يحب كل ذي حرمة في حرمته وان الله عز وجل يحب كل ذي بأس في بأسه وان الله عز وجل يحب كل ذي سخاء في سخائه وان الله عز وجل يحب كل ذي جدة في جدته وان الله عز وجل يحب كل ذي عفاف متعفف ان الله عز وجل يحب كل ذي قوة في قوته وان الله عز وجل يحب كل ذي رفق في رفقه وان الله عز وجل يحب كل ذي حياء في حيائه وان الله عز وجل يحب كل ذي فاقة في فاقته وان الله عز وجل يحب كل ذي صدقة في صدقته وان الله عز وجل يحب كل ذي تواضع في تواضعه وان الله عز وجل يحب كل ذي خلق في خلقه وان الله عز وجل يحب كل ذي تأله لا يطلب دنيا ولا يطلب ما عند الله عز وجل وان الله عز وجل يحب كل ذي ورع في ورعه وان الله عز وجل يحب كل ذي صمت في صمته وان الله عز وجل يحب كل ذي عبادة في عبادته وان الله عز وجل يحب كل ذي صبر في صبره وان الله عز وجل يحب كل ذي شكر في شكره وان الله عز وجل يحب كل ذي وفاء في وفائه وان الله عز وجل يحب كل ذي حلم في حلمه وان الله عز وجل يحب كل ذي تحمل في تحمله وان الله عز وجل يحب كل ذي كظم في كظمه وان الله عز وجل يحب كل ذي عدل في عدله وان الله عز وجل يحب كل ذي تثبت في تثبته وان الله عز وجل يحب كل ذي تحرج في تحرجه وان الله عز وجل يحب كل ذي تحرز في تحرزه وان الله عز وجل يحب كل ذي تحرز في تحرزه وان الله عز وجل يحب كل ذي تحرز في تحرز

فقال اسقني حفصة نشربة عسل فقالت جرست نحله العرفط فلما دار ان قلت نحوذلك فلما دار الى الصفية قالت له مثل ذلك فلما دار الى حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سوداء والله لقد جرست منه فقلت لها اسقيني

باب قوله يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة الاية: وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح وبروى ذلك عن علي وابي هريرة والمسيب وسعيد بن المسيب وعروة وابن ابزى وابن ابي ليلى وعبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وابان بن عثمان وخارجة بن زيد وابي بكر بن عبد الرحمن والحسن وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد وسالم وتابع بن سيرين ومحمد بن كعب وسليمان بن يسار ومجاهد والقاسم بن عبد الرحمن وعروة بن الزبير والشعبي انها لا تطلق: **باب اذا قال لامراته وهو مكره هذه اختي وذلك بذات الله**: قال النبي صلى الله عليه وقال ابراهيم لسارة هذه اختي وذلك في ذات الله:

باب الطلاق في الاغلاق والكره: والسكران والمجنون وامرهما والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى الله عليه انما الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى: ولا تنعقد لانها احد خرفان نسيها او اخطأ بها او لا يجوز من اقراره الموسوس بين: وقال النبي صلى الله عليه للذي اقر على نفسه انك مجنون: وقال لا نقر حمزة خواصر شارفي فطفق النبي صلى الله عليه يلوم حمزة اذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه ثم فاذا حمزة وثمل انتم الا عبيد لابي يعرب النبي صلى الله عليه انه قد ثمل الخروج وخرجنا معه وقال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران طلاق: وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجائز: وقال عقبة بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس وقال ابراهيم اذا قال طلاقي بثلاث يسمي فلم يدر كم طلق لزمه ثلاث: وقال ابو الدرداء: ما ابالي اذا طلق امرأته مائة او حلف على يمين فيها كفارة بعد ان لا يحنث: وقال ابن سيرين اذا قال كل مملوك لي حر وليس له الا مملوك واحد عتق: وقال ابن عباس اذا قال لعبده انت حر ان شاء الله فلا سبيل عليه: وقال ابو هريرة: وعن ابن عباس وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا نذر في غضب وكفارته كفارة يمين: وقال ابن عباس لا يمين في قطيعة رحم ولا في معصية ولا في ما لا يملك العبد: وقال ابن عباس لا يمين لمكره: وقال عائشة لا طلاق في اغلاق: وقال عمر طلاق المعتوه ليس بشيء: وقال علي كل الطلاق جائز الا طلاق المعتوه: وقال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران طلاق: وقال علي كل الطلاق جائز الا طلاق المعتوه: وقال علي كل الطلاق جائز الا طلاق المعتوه: وقال علي كل الطلاق جائز الا طلاق المعتوه

فرسمع الله نور الذي جاء ليرد عن وجهه سفيرا مسكينا ... وقال ابن اسحق حدثني ملك ابن شهاب عن ظهار العبد
الحر فقال ملك وصيام العبد شهران ... وقال الحسن بن الحر ظهار الحر والعبد من المرة والامة سواء وقال
عكرمة ان الظاهر من امته فليس بشيء انما الظهار من النساء وقرأ وما هن امهاتهم فقالوا ان فعلها فقالوا وهذا
وهذا اول الزور والله لم يجعلها كالمحرم ... باب ... الاشارة في الطلاق والامور
وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه لا يجوز لاحد ان يشير بهما واشار النبي صلى الله عليه وسلم
كعب بيده اشار النبي صلى الله عليه ... ابن خفاف ... النساء ... النبي صلى الله عليه والاصوب
وقالت عائشة ما شاء الناس وطلق طلاقا ... ابنة ... فاومت برأسها اي نعم
وقال انس اومى النبي صلى الله عليه بيده الى ابي طلحة ان تعوم ... وقال ابن عباس اومى النبي صلى الله عليه بيده كاخرج
وقال قتادة قال النبي صلى الله عليه في الصحيفة التي احدثتم امرؤ ان تحمل عليه او اشار السيد فالوا لا قال
وطلوا ... حدثنا عبد الله بن محمد قال ابو عبد الملك ... ابراهيم ... خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال طاف رسول الله صلى الله عليه على بعيره وكان كلما اتى على الركن اشار اليه وكبر ... وقالت زينب قال
النبي صلى الله عليه فتح من يأجوج ومأجوج مثل هذه ... وعقد سفيان ... حدثنا مسدد قال يحيى بن سعيد العقيلي
علقمة عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ... قال ابو القاسم صلى الله عليه والجمعة سمعا عن ابو اوفى عقد
مسلم ... فاتى رجل يشير الله خيرا الا اعطاه ... وقال زيدة ... وضع انامله على بطن الوسطى والخنصر فلما يزعم ما وقال الاويسي حدثنا
ابراهيم بن سعد عن شعبة عن الحجاج ... سمعت ... شهاب بن زيد عن ابن عباس ابو سفيان في عهد رسول الله صلى الله عليه فعل
جاريته واخوا فتنا حاكانه عليها ورضخ ... ان ... فان اصلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخرته ... فقال والله
اضمنت فقال لعمار رسول الله صلى الله عليه من قتلك قتلني الفئة فقالها واشار براسها ان لا قال فقتلاه رجل آخر عنبر
الذي قتله فاشار ان لا فقال فلان لقاتلها فاشار ان نعم جامه بيده رسول الله صلى الله عليه فرضخ راسه بين حجرين
حدثنا قبيصة ... سعيد عن عبد الله بن ... بشار عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه يقول الفتنة من هاهنا واشار الى
المشرق ... حدثنا عاصم بن عبد الله ... حبيب بن عبد الحميد عن ابي اسحق الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى قال
رسول الله صلى الله عليه فلما غربت الشمس قال الرجل اخرج لي فاذا بي رسول الله لو امسيت ثم قال انزل فاخرج فقال
يا رسول الله لو امسيت ان عليك نهارا ثم قال انزل فاخرج فنزل فخرج له في الثالثة فشرب ... رسول الله صلى الله عليه ثم اومأ
بيده الى المشرق فقال اذا رايتم الليل قد اقبل من هاهنا فقد افطر الصائم ... حدثنا عبيد الله بن موسى ... يزيد بن زريع
عن سليمان التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله بن مسعود قال النبي صلى الله عليه لا يمنعن احدا منكم بلالا اذانه من
سحوره فانما ينادي او قال يؤذن ليرجع قائمكم وليتهجد نائمكم وليس ان يقول كاذبة يعني الصبح او الفجر او الكاذب يريد ثم مد يديه
اعلى خيرى ... وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت ابا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه مثل
البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما فجعل المنفق كلما انفق سخت على جلده
حتى تخفي بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ينفق الا لزمت كل حلقة موضعها فهو يوسعها ولا تتسع ... وتابعه ابو صبيح
الحلقة ...

باب ... اللعان

وقول الله عز وجل والذين يرمون ازواجهم
الوحي ان كان من الشاهد فيه فاذا قذف الاخرس امراته بكتابة او اشارة اوما يعرف منه فهو كالمتكلم لان النبي صلى
الله عليه وسلم اجاز الاشارة في الفرائض وهو قول بعض اهل الحجاز وابطل العلم ... وقال الله عز وجل فاشارت اليه قال
يكفيك او اشارة او اماء ... وليس بين الطلاق والقذف فرق فاذا قال لم اطلقها فهو قاذف ... وقال الشعبي اذا قال
الطلاق لا يكون الا بالكلام فهو كما قال ... وقال ابراهيم الاخرس اذا كتب الطلاق بيده لزمه ... وقال حماد
الاخرس والاصم ان قال ابرأتها جاز ... حدثنا قتيبة ... الليث عن يحيى بن سعيد ان انسا حدثه ان يهوديا رض رأس جارية
رسول الله صلى الله عليه ... ان الخبيث منكم يهود ... الانصار قالوا بلى يا رسول الله فاشار ... بنو عبد الاشهل ثم الذين يلونهم بنو عبد الاشهل ثم الذين يلونهم
بنو الحرث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم والى يده فقيل له اقصاعدا ثم بشكس كانوا مبنى يهود ... فال وفي كل دور
الانصار خير ... حدثنا عثمان ... عبد الله ... سعيد قال ابو حازم سمعت من سهل بن سعد الساعدي ... عليه يهود فقال رسول الله صلى الله عليه انا والساعة كهذه من هذه او كما ينبز وفرق بين السبابة والوسطى
حدثنا ادم ... شعبة ... جبلة بن سحيم ... سمعت ابن عمر يقول ... قال النبي صلى الله عليه الشهر هكذا وهكذا يعني ثلاثين
ثم قال وهكذا او هكذا ثلاثا يعني تسع وعشرين يقول مره ثلاثين ومره تسع وعشرين ... حدثني محمد بن المثنى
نعم عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود ... اشار النبي صلى الله عليه بيده نحو اليمن الايمان هاهنا مرتين الا وان القسوة وغلظ
القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر ... حدثنا عمر بن زرارة ... اسمعيل ... العزيز بن ابي حازم عن
ابيه عن سهل ... رسول الله صلى الله عليه انا وكافل اليتيم ... الجنة هكذا ... واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما

باب ... اذا عرض بنفي الولد

المسيب عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه ... اسود ... فقال هل لك من ابل قال نعم ... قال
ما الوانها قال حمر ... هل فيها من اورق ... قال نعم ... قال فانى ذلك ... قال لعل ابنك هذا نزعه عرق ...

باب ... ارخاء المتلاعنين

حدثنا موسى بن اسمعيل ... جويرية عن نافع عن عبد الله ان رجلا من

الانصار ندب امراته فاخلفها النبي صلى الله عليه ثم جلس في المسجد ... باب ... بيد الرجل بالتلاعن
حدثني محمد بن بشار ... ابن ابي عدي عن شعبة عن سماك بن حرب ... عكرمة عن ابن عباس ان هلال ابن امية قذف امراته فجاء فشهد
والنبي صلى الله عليه يقول الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت ... باب ... ومن طلق
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمر العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال
له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله
عليه عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه فلما رجع
عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه فقال عاصم لعويمر لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى
الله عليه المسالة التي سالته عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اسأله عنها فاقبل عويمر حتى جاء رسول الله وسط الناس فقال
يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه قد انزل فيك وفي
صاحبتك فاذهب فات بها فقال سهل فلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه فلما فرغ من ملاعنتها قال عويمر كذبت عليها
يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه قال ابن شهاب وكانت سنة المتلاعنين
باب ... التلاعن في المسجد
وعن السنة فيها عن جريدة سهل بن سعد حتى بعث اليه رجلا من الانصار رجلا ان رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ارايت
رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله ام كيف يفعل والله تعالى قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله
صلى الله عليه فلما فرغا من ملاعنتهما قال كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه قال ابن شهاب
فكانت سنة المتلاعنين ... باب ... التفريق بين المتلاعنين ... حدثني ابراهيم
ابن المنذر قال انسر بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله عن ابن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه فرق بين رجل وامراته فدعاهما
والحقها بهما ... حدثني مسدد قال يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه بين رجل وامراة من
الانصار وفرق بينهما ... باب ... يلحق الولد بالملاعنة ... حدثنا يحيى بن بكير قال مالك اخبرني
نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه لاعن بين رجل وامراته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمراة ...
باب ... قول الامام اللهم بين ... حدثنا اسمعيل حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد اخبرني عبد الرحمن
ابن القاسم عن ابيه عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وبشريك بن سحماء فجاء هلال من حدوده فوجد عندها رجلا
فرأى بعينه وسمع باذنه فلم يهجهما حتى اصبح ثم غدا على رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب
ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظنا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي
سائر اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك
فقال النبي صلى الله عليه لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان فنظر اليه عويمر فقال والله لقد كذبت عليها ان ذهبت به على صفة
ورجل جعد قطط اعين ذو عرقبة فهو لهلال بن امية فجاء هلال بن امية وهو من حيث رماه قومه فجاء فشهد والنبي صلى الله عليه يقول ان احدكما كاذب
فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظنا انها ترجع ثم قالت لا
افضح قومي سائر اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه ابصروها فان جاءت به اصيهب اريحي جعد عين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو الذي رميت به
فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان ... قال عكرمة فكان بعد ذلك امير مضر وما يعرف انه ولد زنا
باب ... صداق الملاعنة ... حدثني عمرو بن زرارة ... اسمعيل عن ايوب
عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امراته قال ففرق بين رجل من الانصار وامراته ثم جلس رجلان في المسجد فقال احدهما ان الله يعلم
ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم
فقام رجل من الرجلين فقال اين ابي قال فلان قال ابشر فقد ذهبت فضحكت كاذبا فهو بعد منك ...
باب ... قول الامام للمتلاعنين ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ... حدثنا علي
ابن عبد الله ... سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سالت ابن عمر عن حديث المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه
للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو
بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك قال سفيان حفظته من عمرو ... وقال ايوب سمعت سعيد
ابن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امراته فقال طلق صبيحة وفرق سفيان بين صبيحة السبت او الوسطى وفرق
النبي صلى الله عليه بين العجلاني وامراته وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثلاث مرات ... اسمعيل
حفظته من عمرو وايوب كما اخبرتك ... باب ... التفريق بين المتلاعنين ... حدثني ابراهيم
ابن المنذر قال انسر بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه فرق بين رجل وامراته فدعاهما
والحقها بهما ... حدثني مسدد قال يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه بين رجل وامراة من
الانصار وفرق بينهما ... باب ... يلحق الولد بالملاعنة ... حدثنا يحيى بن بكير قال مالك اخبرني
نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه لاعن بين رجل وامراته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمراة ...
باب ... قول الامام اللهم بين ... حدثنا اسمعيل حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد اخبرني عبد الرحمن
ابن القاسم عن ابيه عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف عند النبي صلى الله عليه وبشريك بن سحماء فجاء هلال من حدوده فوجد عندها رجلا
فرأى بعينه وسمع باذنه فلم يهجهما حتى اصبح ثم غدا على رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب
ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظنا انها ترجع ثم قالت لا
افضح قومي سائر اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك
فقال النبي صلى الله عليه لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان ... قال عكرمة فكان بعد ذلك امير مضر وما يعرف انه ولد زنا
باب ... صداق الملاعنة ... حدثني عمرو بن زرارة ... اسمعيل عن ايوب
عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امراته قال ففرق بين رجل من الانصار وامراته ثم جلس رجلان في المسجد فقال احدهما ان الله يعلم
ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال ايوب ... فقال عمرو ومن يدنيا ان احدهما كاذب
فقال والله الرجل ما قال فقال فما ترى ان كنت صادقا فمذ دخلت بها وان كنت كاذبا فهو بعد منك ...
باب ... قول الامام للمتلاعنين ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ... حدثنا علي
ابن عبد الله ... سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سالت ابن عمر عن حديث المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه
للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو
بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك قال سفيان حفظته من عمرو ... وقال ايوب سمعت سعيد
ابن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امراته فقال طلق صبيحة وفرق سفيان بين صبيحة السبت او الوسطى وفرق
النبي صلى الله عليه بين العجلاني وامراته وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثلاث مرات ... اسمعيل
حفظته من عمرو وايوب كما اخبرتك ... باب ... التفريق بين المتلاعنين ... حدثني ابراهيم

ج ـــــ إذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها ...

حدثني عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا هشام حدثني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عمرو بن علي قال نا يحيى عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رفاعة القرظي تزوج امرأة ثم طلقها فتزوجت آخر فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت أنه لا يأتيها وأنه ليس معه إلا مثل الهدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك.

والذي يستحب من الحيض من نساءكم إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر والذي لم يحضن والأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن. حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أن ربيبة بنت أبي سلمة أخبرته عن أمها أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت بينما سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو السنابل بن بعكك فأبت أن تنكحه فقال والله ما يصلح أن تنكحيه حتى تعتدي آخر الأجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحي. حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن بزيد أن ابن شهاب كتب إليه أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن أبيه عبد الله بن عتبة الأرقم أن سبيعة الأسلمية كانت أفتت أنها ما لم تضع ما في بطنها بعد زوجها بليال فحلت للنبي صلى الله عليه وسلم أن تنكح إذا بدا لها فتنكحت.

قول الله عز وجل والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء ... وقال إبراهيم مجزئ زوج والقرء ما بين الحيضتين فصاعدا ثلاث حيض ما لم تغتسل من الأول ولا تغتسل به للوقت وقال الزهري عند الحيضة ومن أحب السفر وقال معمر بقال الأقراء المرأة إذا دنا طهرها ... ويقال ما قرأت الناقة سلى قط إذا لم تجمع ولدا في بطنها

فصد فاطمة بنت قيس

وقول الله عز وجل وأقيموا الشهادة لله ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا الآية. حدثنا إسحاق حدثنا ملك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد وسليمان بن يسار أنهما ذكرا أن يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فأرسلت عائشة إلى مروان وهو أمير المدينة اتق الله وارددها إلى بيتها فقال مروان في حديث سليمان إن عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القاسم بن محمد وما بلغ فاطمة بنت قيس فيما قالت لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان إن كان بك شر فحبسك ما بين هذين الشر. حدثني محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن القاسم عن عائشة أنها قالت ما لفاطمة ألا تتقي الله تعني في قولها لا سكنى ولا نفقة. حدثني عمرو بن علي قال نا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال عروة بن الزبير لعائشة ألم تر إلى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئسما صنعت قال ألا تقول فيما قالت فاطمة قالت أما إنه لا خير لها أن تذكر هذا الحديث.

ج ـــــ المطلقة إذا خشي عليها أن يسكن زوجها أن يقتحم عليها أو تبذو على أهلها بفاحشة. حدثني زياد بن عبد الله أن ابن جريج حدثهم عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أرخت ذلك على فاطمة وزاد ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عائشة أشد العيبة وقالت إن فاطمة كانت لوحة فلذلك أذن لها النبي صلى الله عليه وسلم أن تعتد حيثما شاءت فلذلك أرخص النبي صلى الله عليه وسلم.

ج ـــــ **قول الله عز وجل وما خلق الله في أرحامهن من الحيض والحبل** ... حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت لما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتبعه إذا صفية على باب خبائها كئيبة فقال لها عقرى حلقى إنك لحابستنا ركعتي أفضت يوم النحر ثم طافت بعد ما رجعت إذا ...

ج ـــــ ويعولهن إلى يرد من ميراث العدة. وكيف تراجع المرأة إذا طلقها واحدة أو اثنتين. وقوله تعالى ولا تعضلوهن. حدثني محمد بن عبد الوهاب قال نا بشر عن الجعد قال نا عبيد الله عن نافع أن ابن عمر طلق امرأة له وهي حائض تطليقة واحدة فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة أخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضتها فإن أراد أن يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل أن يجامعها فتلك العدة التي أمر الله أن يطلق لها النساء. وكان عبد الله إذا سئل عن ذلك قال لأحدهم لو طلقت مرة أو مرتين فإن النبي صلى الله عليه وسلم أمرني بهذا فإن أنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك وزاد فيه غيره عن الليث. حدثني نافع عن عبد الله أن عبد الله بن عمر طلق امرأته وهي حائض تطليقة فأتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فتغيظ فيه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تحيض حيضة أخرى ثم يمهلها حتى تطهر فإن شاء أمسك بعد وإن شاء طلق قبل أن يمس فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء. حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا حيوة قال نا بكر بن عمرو عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن سليمان بن يسار عن ابن عمر أنه قال في الرجل يطلق امرأته وهي حائض يراجعها ثم يمسكها حتى تحيض حيضة أخرى ثم يمهلها حتى تطهر فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها حين تطهر قبل أن يجامعها

الله عليه معدا عن النبي صلى الله عليه فقال ما لا يتفق المسلم على اتلافه لبقية ولصون عينه بها كانت له صدقة
تعريفه :: حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وجل انفق يا بن آدم انفق عليك :: حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن مالك بن انس عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او القائم الليل الصائم النهار :: حدثنا
محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عامر بن شعد عن سعد قال كان النبي صلى الله عليه يعودني وانا بمكة وهو كره ان يموت
بالارض التي هاجر منها قال اللهم اشف سعدا ثلاثا قلت يا رسول الله اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير او كبير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم
عالة يتكففون الناس بايديهم ولست بمنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى اللقمة ترفعها في امرأتك ولعل الله ان يرفعك ينتفع
بك ناس ويضر بك اخرون :: باب وجوب النفقة على الاهل والعيال :: حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث حدثنا ابو صالح حدثني ابو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه افضل الصدقة ما ترك غنى والعليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول المرأة اما ان تطعمني واما ان تطلقني ويقول العبد اطعمني واستعملني ويقول الابن الى من تدعني فقالوا يا ابا هريرة هذا من رسول الله صلى الله عليه سمعت قال لا هذا من كيسك يا ابا هريرة حدثنا سعيد
ابن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد من مسافر عن ابن شهاب قال حدثني ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول :: باب حبس الرجل قوت سنة على
اهله وكيف نفقات العيال :: حدثني محمد بن وضيع عن ابن عيينة قال قال لي معمر قال لي الثوري وهل سمعت في
الرجل يجمع لاهله قوت سنتهم او نحو هذا قال معمر فلم يمض ذلك حدثنا ابن شهاب ابن الزهري عن مالك بن
اوس عن عمر بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم :: حدثنا سعيد
ابن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عمرو بن اوس الثقفي ان اخاه عبد الحميد بن عبد الله بن اوس حدثه عن
ذكر ذكره من حديثه وانطلقت حتى دخلت على مالك بن اوس فسألته فقال انطلقت حتى اذا دخل على عمر اذا رباح
حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون قال نعم فاذن لهم فدخلوا ثم سلموا وجلسوا
ثم لبث يرفا قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فدخلا فسلما وجلسا فقال عباس يا امير
المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما واوح احدهما من الاخر فقال عمر اتيدوا
انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد
رسول الله صلى الله عليه نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول
الله صلى الله عليه قال ذلك فقالا قد قال ذلك فقال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم
يعطه احدا غيره قال الله عز وجل ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قدير وكانت هذه لرسول
الله صلى الله عليه والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال وكان
رسول الله صلى الله عليه ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول
رسول الله صلى الله عليه حياته افنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس افنشدكما بالله هل تعلمان ان رسول
الله صلى الله عليه فعل ذلك فقالا قد فعل ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا
نعم ثم توفى الله نبيه فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه فقبضها ابو بكر فعمل فيها ما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه
وانتما حينئذ واقبل على علي وعباس ترجوان ان ابا بكر كذا وكذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله
ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله وولي ابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة
وامركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن اخيك وآتي هذا يسألني نصيب امرأته من ابيها فقلت ان شئتما دفعته اليكما على
عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وبما عمل به فيها ابو بكر وبما عملت به فيها منذ وليتها
والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك فعلت ذلك قالوا نعم فاقبل عمر على علي وعباس فقال
فانشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم فاقبل عمر فقال اقبلتما مني قضاء غير ذلك فوالذي
باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها
باب نفقة المرأة اذا غاب عنها زوجها :: ونفقة الولد ::
ابن عبد الله اخبرنا ابو ضمرة عن ابن شهاب اخبرني عروة عن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ان ابا
سفيان رجل شحيح فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا فقال لا الا بالمعروف :: حدثنا علي بن عبد الله قال
معمر عن هشام اخبرني ابي سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه فذكر المرأة من كسب زوجها عن غير امره قال نصف اجره
باب والوالدة يرضعن اولادهن هل يوليز كاملين للوالد وحده فقال وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف
للشهر :: وقال وارزقوا واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا وقال لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك
وقال يونس عن الزهري ينفق عليه من غير ما قليل ولا كثير ما لم يقض عليه ان يقول الوالدة لست مرضعته ويحبس المولود له ان امتنعت عليه
ولا يشفق عليه وارثه من غير ما قليل ولا كثير ما لم يقض عليه ان يقول الوالدة لست مرضعته ويحبس المولود له ان امتنعت عليه
بولده والوالدة فمنعها ان ترضعه ضارا ان الما لك غير ما قليل ان يسترضع لها غير الوالد والوالدة وان اراد ذلك
فصالا عن تراض فلا جناح عليهما ان تراضا فيما بينهما وتشاورا :: فصالا فطامه ::
باب عمل المرأة في بيت زوجها :: حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا الحكم عن ابي
ليلى قال علي لي طالب ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحا وطلبها اذ جاء فجئنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فقعد
حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على خير مما سألتماني اذا اخذتما مضاجعكما او اويتما الى فراشكما فكبرا
ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وسبحا اربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم :: باب خادم المرأة ::
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الرحمن بن الاسود سمع علقمة سمعت عبد الرحمن بن يزيد يسمع عبد الله قال اتيت
رضي الله عنها فشكت اليه ما تلقى من الرحا فاتى النبي صلى الله عليه فسأله فاتانا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا
نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على خير مما سألتماني اذا اخذتما مضاجعكما او اويتما الى فراشكما فكبرا
الله ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وسبحا اربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم :: باب حرمة الرجل في امله ::
وكبرا الله اربعا وثلاثين فتلك مائة على اللسان والف في الميزان فاي ذلك يسر على احدكم عد بيده قال سفيان فرأيت عبد الرحمن بن الاسود يعد بيده
قال وقال الليلة صفين :: باب حرمة الرجل في امله :: حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن الحكم
ابن عتيبة عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه يصنع في البيت قالت كان يكون في مهنة اهله
فاذا سمع الاذان خرج :: باب ذب الرجل بالمرأة ان ناخذ بعير عليها ما يكفيها وولدها بالمعروف
حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عائشة ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح
ولا يعطيني ما يكفيني ويكفي ولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك ويكفي ولدك بالمعروف ::
باب حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة :: حدثنا مكي بن ابراهيم قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول
قال النبي صلى الله عليه خير نسائكم الودود الولود العؤود على زوجها في ذات يده تبتغي بذلك عنده الخير :: وقال ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه قريش النساء خير صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده :: وذكر عن معاوية وابن عباس
اخبرني عبد الملك بن جريج قال سمعت زيد بن وهب عن علي قال كنا ان النبي صلى الله عليه حلة سيراء فلبستها فرايت
الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي :: باب كسوة المرأة بالمعروف :: حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عمرو عن جابر بن عبد الله ان ملكا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتي ولدت فرايت قبيحا فقال رسول الله صلى الله عليه
نزوجت ما جابر فقلت نعم فقال ابكرا ام ثيبا فقلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك
قال فقلت لها ان عبد الله هلك وترك بنات واني كرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله
هو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال ما شبع آل محمد من طعام ثلاثة ايام حتى قبض وعن ابي حازم عن ابي هريرة اصابني جهد شديد
ولقيت عمر بن الخطاب فاستقرأته اية من كتاب الله عز وجل فدخل فاذن لي فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد
فاذا رسول الله صلى الله عليه واقم على راسي فقال يا ابا هريرة فقلت لبيك رسول الله وسعديك فاخذ بيدي فاقامني وعرف الذي
بي فانطلق بي الى رحله فامر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد يا ابا هر فعدت فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتى
استوى بطني وصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من امري وقلت له فوالله ذلك من كان احق
به منك يا عمر والله لقد استقرأتك الاية ولانا اقرأ بها منك قال عمر والله لان اكون ادخلتك احب الي من ان يكون
لي مثل حمر النعم :: باب النفقة على الطعام والاكل باليمين حدثنا علي بن عبد
الله قال سفيان قال الوليد بن كثير اخبرني ان ابن صيفي ومسلم بن خباب ان سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت غلاما

في جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت يده تطيش في الصحفة فقال لهم رسول الله صلى الله عليه يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد :: قال الأكل مما يليه :: وقال أنس فلا أدري النبي صلى الله عليه اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه :: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن محمد ابن عمرو بن حلحلة الديلي عن وهب بن كيسان عن عمر بن أبي سلمة ومولى لبني مخزوم أن سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك :: حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك يحيى بن سعيد وهشام بن كيسان أنهما سمعا عمر بن أبي سلمة يقول

عن عبد الله بن محمد بن جعفر عن ابي حازم عن يعقوب عن ابيه انه قال رأيت بوبا ما لنا شاع وجار من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم من مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل اما منا والقوم محرمون واما غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وأنا
مشغول اخصف نعلي فلم يؤذني له واحب اني اصيده وانا لا اريده فقمت الى الفرس فاسويته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح
فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته
ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم ثم حدثنا وخبأت العضد معي حتى ادركنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فناولته العضد فاكلها حتى نفد فيها وهو محرم قال محمد بن جعفر وحدثني
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة :: باب ـــــ فضل اللحم بالسكين :: حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري وسالم الاحبر ان سعيد بن عمرو بن امية اخبره ان ابا رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم
حاز الغنائم والسكين الذي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ :: باب ـــــ ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما :
حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه
اكله وان كرهه تركه :: باب ـــــ النفخ في الشعير :: حدثنا سعيد بن ابي مريم انا ابو غسان حدثني
ابو حازم ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان رجالا اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا والله ما فيه الا قفيز من شعير فطحن لنا ثم
:: باب ـــــ ما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يأكلون :: حدثنا ابو النعمان انا حماد بن زيد عن عاصم الجحدري يرى
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع تمرات فاعطاني سبع تمرات
احداهن جيدة فلم تكد تمر في فمي حتى فرغت منها :: حدثني عبد الله بن محمد وكعب بن جبير بن شعبة عن اسود بن
عن قيس عن سعد قال رأيتني سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الحبلة او الحبلة حتى يضع احدنا ما
تضع الشاة ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام خسرت اذا وضل سعيي :: حدثنا قتيبة انا يعقوب عن ابي حازم قال سألت
سهل بن سعد فقلت هل اكل رسول الله صلى الله عليه النقي فقال ما رأى رسول الله صلى الله عليه النقي من حين ابتعثه الله حتى
قبضه الله قال فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه مناخل قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه منخلا من حين
ابتعثه حتى قبضه الله قال كنا نطحن ما طحن ونبعده فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه
حدثني اسحق بن ابراهيم انا روح بن عبادة انا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية
فدعوه فابى ان ياكل وخرج رسول الله صلى الله عليه من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير :: حدثني عبد الله بن ابي الاسود انا ابن
ابي عدي عن ابن عون عن قتادة عن انس بن مالك قال ما اكل النبي صلى الله عليه على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له
مرقق ولا اكل قتادة على سفرة :: حدثنا قتيبة انا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
قالت ما شبع آل محمد منذ قدموا المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض :: باب ـــــ النشيفة :
حدثنا الحميدي انا سفيان انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت اذا ماث العجين املأ ما يا فاتخذ النساء النشيفة
فلم تزل كذلك حتى ماتت وقد ضقنا امرين بدرة من نطيفة وطيبت ثم صنع ثريد وضبت النطيفة عليها وقالت كلي فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول النطيفة تجئ لعواد المريض فتذهب ببعض الحزن :: باب ـــــ الثريد
حدثني محمد بن بشار انا غندر انا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه قال كمل
من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران واسية امراة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر
الطعام :: حدثني عبد الله بن منير سمع ابا عاصم انا ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس قال دخلت مع النبي صلى الله عليه على
غلام له خياط فقدم اليه قصعة فيها ثريد فنظر واقبل على عمله قال فلم يحمل النبي صلى الله عليه يتتبع الدباء من حوالي
قصعته بين يديه فلم ازل احب الدباء منذ رأيت ذلك :: باب ـــــ شاة مسموطة والكتف والجنب :
حدثنا مقدم بن محمد بن المقدام بن شريح بن هانئ عن ابيه عن جده قال رأيت عليا اتى بشاة سميطا بعد فطر
عليه رأى رعيا مرقفا فاخذ الكتف باليد اليمنى واليسرى ثم قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه يحتز من كتف شاة يقدم
الزبد عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه يحتز من كتف شاة فدعي
الى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ :: باب ـــــ ما كان السلف يدخرون في بيوتهم
واسفارهم من الطعام واللحم وغيره :: وقالت عائشة واسما ضعفا للنبي صلى الله عليه وابي بكر سفرة :: حدثنا
خلاد بن يحيى انا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه قال قلت لعائشة انى النبي صلى الله عليه ان يوقت من لحوم الاضاحي
فوق ثلاث وقالت ما فعلناه الا في عام جاع الناس فيه فاردنا ان يطعم الغني الفقير فكنا ندخر على عهده
عشرة ما شبع آل محمد من خبز بر ثلاثة ايام حتى لحق بالله :: باب ـــــ من ناول او قدم الى صاحبه على المائدة شيئا
حدثنا اسحق اخبرني سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يحب الحلوا
والعسل :: حدثنا عبد الرحمن بن شيبة انا سفيان عن ابي الزبير عن ابي الطفيل عن ابي هريرة قال اتت النبي
صلى الله عليه بضبة فلم ياكل منها وقال لا ادري لعل من القرون التي مسخت :: حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان معاوية بعثه الى ابي الدرداء بشيء فسأله عنه
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا تبيعوا الطعام حتى تذوقوه :: باب ـــــ الرجل يتكلف الطعام لاخوانه
حدثنا محمد بن يوسف انا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود الانصاري قال كان من الانصار رجل يقال له ابو
شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما ادعو رسول الله صلى الله عليه خامس خمسة فدعا النبي صلى الله عليه
خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه انك دعوتنا خامس خمسة ومذا رجل فان شئت
اذنت له وان شئت تركته قال بل اذنت له :: قال محمد بن يوسف سمعت محمدا يعني ابن اسمعيل يقول اذا كان
القوم على المائدة قليلة ليسمهم ان يناولوا من مائدة الى مائدة اخرى ولكن يناول بعضهم بعضا وتلك المائدة "تؤثر عوا
:: باب ـــــ من اضاف رجلا الى طعام وأقبل هو على عمله :: حدثني عبد الله بن منير سمع
النضر انا ابن عون انا ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس قال كنت غلاما اعلف مع رسول الله صلى الله عليه فرمثل
رسول الله صلى الله عليه على غلام له خياط فاتاه بقصعة فيها طعام وعليه دباء فجعل رسول الله صلى الله عليه
يتتبع الدباء قال فلم ازل احب ذلك جعلت اجمعه بين يديه قال وقال انس لا اكل الطعام على عليه ولا اتتبع الدباء بعده
ما رأيت رسول الله صلى الله عليه صنع ما صنع :: باب ـــــ المرق حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا النبي صلى الله عليه لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى
الله عليه فقرب خبز الشعير ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت رسول الله صلى الله عليه يتتبع الدباء من حوالي القصعة
فلم ازل احب الدباء بعد يومئذ :: باب ـــــ القديد :: حدثنا ابو نعيم انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن
انس قال راءت النبي صلى الله عليه "تعلمه" اتي بمرق فيه دباء وقديد فرأيته يتتبع الدباء من حوالي القصعة
ابن عباس عن ابيه عن عائشة قالت ما بعله الا وعام جاع الناس اراد ان يطعم الغني الفقير وانا كنا نرفع الكراع نعرضه
عشرة ما شبع آل محمد من خبز بر ثلاثة ايام حتى لحق بالله :: باب ـــــ من ناول او قدم الى صاحبه على المائدة شيئا
وقال ابن المبارك لا بأس ان يناول بعضهم بعضا من مائدة الى مائدة اخرى :: حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه لطعام صنعه فذهبت
انس معه مع رسول الله صلى الله عليه فقرب اليه خبز شعير من شعير ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت رسول الله صلى الله عليه
يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء من يومئذ :: وقال احمد عن انس سمعت
اجمع له يا بني :: باب ـــــ القثاء بالرطب :: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن
عبد الله بن جعفر قال رأيت النبي صلى الله عليه ياكل الرطب بالقثاء :: باب ـــــ حدثنا مسدد انا حماد
ابن زيد عن عاصم بن المنذر بن الزبير عن عائشة قضيت ابا هريرة السبعا فكان معي وامراته وخادمه تعتقبوني الليل اثلاثا فكان يصلي
ثلث فوظف هذا فسمعته يقول فهم رسول الله صلى الله عليه ليزاحم بها صاحبه فرأيته فرأيت صاحبي اخرج من حجرته
فاخذ بضبعي فاجلسني خلفه ثم ذكر عن عائشة ان النبي صلى الله عليه يبينما نحن جلوس عنده اربع نسوة
وهبشة نام رأيت الحبشة هي اشتر من رضخ ليبين :: باب ـــــ الرطب والتمر :: وقول الله عزوجل

ذلك بأكة ثمانية افذ حتى اذا بدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم ان ابراهيم حرم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم :: باب ـــــ آكل في اناء مفضض :: حدثنا
ابو نعيم انا سفيان عن سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى انهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه
مجوسي فلما وضع القدح في يده رماه به وقال لولا انا نهيناه غير مرة ولا مرتين كأنه يقول لم افعل هذا ولكني سمعت النبي صلى الله
عليه يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة
:: باب ـــــ ذكر الطعام :: حدثنا قتيبة انا ابو عوانة عن قتادة عن انس عن ابي موسى الاشعري قال
رسول الله صلى الله عليه مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل
التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر :: (ومثل الجليس الصالح والسوء
كمثل صاحب المسك ونافخ الكير) :: حدثنا مسدد انا خالد انا عبد الله بن عبد الرحمن عن انس عن النبي صلى الله عليه قال
فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام :: حدثنا ابو نعيم انا مالك عن ابي حازم عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال السم يقطع اجر كم ونهمته وكعامته فاذا قضيتم نهمته فلا تعجلوا الا على طهر
:: باب ـــــ الادم :: حدثنا قتيبة انا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة انه سمع القاسم بن محمد يقول كان زيد بن ثابت
يسئل اراد ان يشتري طعاما فيبيعه ان تشتري لنا منه فاذا قبضناه فلا نبيعه حتى تأتينا فقال لا ولكن اذا ذكرت ذلك لوكيلك
فلك كفيله لهم واما الولاء فلمن اعتق قال واعتقت عائشة فجئت زوجها او تباعدت ودخل رسول الله صلى الله عليه
بيتها فقالت عائشة وعلى اثر ذلك قد عرضوا علي ان يشترطوا الولاء ولا خير لهم فقال ألم تعلمي ان الولاء لمن اعتق
الله ولكنه لهم تصدق به على بريرة فأهدت لنا فقال هو صدقة عليها وهدية لنا :: باب ـــــ الحلوا والعسل
حدثني اسحق بن ابراهيم الحنظلي عن اسامة عن هشام اخبرني ابي عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يحب الحلوا
والعسل :: حدثنا عبد الرحمن بن شيبة انا سفيان عن ابي الزبير عن ابي الطفيل عن ابي هريرة قال اتت النبي
النبي صلى الله عليه بضبة فلم ياكل منها ولم ينه عنها فقال بعضهم نطعمها القذرة وقال بعضهم بل هي حلال ولكني اكرهها
حتى ان كان ليوضع الاناء فيكفأ بيده ثم قال كلوا فلقد رأيت طعامكم هذا يعصى عليه مرارا وتؤكل عليه مرارا
:: باب ـــــ الدباء :: حدثني عمرو بن عاصم انا همام عن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه انا موتر له نبيا طافا فاتي بدباء فجعل
ياكله فلم ان رأيته منذ رأيت النبي صلى الله عليه ياكله :: باب ـــــ الرجل يتكلف الطعام لاخوانه
حدثنا محمد بن يوسف انا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود الانصاري قال كان من الانصار رجل يقال له ابو
شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما ادعو رسول الله صلى الله عليه خامس جمعة فدعا النبي صلى الله عليه
خامس جمعة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه انك دعوتنا خامس جمعة ومذا رجل فان شئت
اذنت له وان شئت تركته قال بل اذنت له :: قال محمد بن يوسف سمعت محمدا يعني ابن اسمعيل يقول اذا كان
القوم على المائدة قليلة ليسمهم ان يناولوا من مائدة الى مائدة اخرى ولكن يناول بعضهم بعضا وتلك المائدة "تؤثر عوا
:: باب ـــــ من اضاف رجلا الى طعام وأقبل هو على عمله :: حدثني عبد الله بن منير سمع
النضر انا ابن عون انا ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس قال كنت غلاما اعلف مع رسول الله صلى الله عليه فرمثل
رسول الله صلى الله عليه على غلام له خياط فاتاه بقصعة فيها طعام وعليه دباء فجعل رسول الله صلى الله عليه
يتتبع الدباء قال فلم ازل احب ذلك جعلت اجمعه بين يديه قال وقال انس لا اكل الطعام على عليه ولا اتتبع الدباء بعده
ما رأيت رسول الله صلى الله عليه صنع ما صنع :: باب ـــــ المرق حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا النبي صلى الله عليه لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى
الله عليه فقرب خبز الشعير ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت رسول الله صلى الله عليه يتتبع الدباء من حوالي القصعة
فلم ازل احب الدباء بعد يومئذ :: باب ـــــ القديد :: حدثنا ابو نعيم انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن
انس قال راءت النبي صلى الله عليه "تعلمه" اتي بمرق فيه دباء وقديد فرأيته يتتبع الدباء من حوالي القصعة
ابن عباس عن ابيه عن عائشة قالت ما بعله الا وعام جاع الناس اراد ان يطعم الغني الفقير وانا كنا نرفع الكراع نعرضه
عشرة ما شبع آل محمد من خبز بر ثلاثة ايام حتى لحق بالله :: باب ـــــ من ناول او قدم الى صاحبه على المائدة شيئا
وقال ابن المبارك لا بأس ان يناول بعضهم بعضا من مائدة الى مائدة اخرى :: حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه لطعام صنعه فذهبت
انس معه مع رسول الله صلى الله عليه فقرب اليه خبز شعير من شعير ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت رسول الله صلى الله عليه
يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء من يومئذ :: وقال احمد عن انس سمعت
اجمع له يا بني :: باب ـــــ القثاء بالرطب :: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن
عبد الله بن جعفر قال رأيت النبي صلى الله عليه ياكل الرطب بالقثاء :: باب ـــــ حدثنا مسدد انا حماد
ابن زيد عن عاصم بن المنذر بن الزبير عن عائشة قضيت ابا هريرة السبعا فكان معي وامراته وخادمه تعتقبوني الليل اثلاثا فكان يصلي
ثلث فوظف هذا فسمعته يقول فهم رسول الله صلى الله عليه ليزاحم بها صاحبه فرأيته فرأيت صاحبي اخرج من حجرته
فاخذ بضبعي فاجلسني خلفه ثم ذكر عن عائشة ان النبي صلى الله عليه يبينما نحن جلوس عنده اربع نسوة
وهبشة نام رأيت الحبشة هي اشتر من رضخ ليبين :: باب ـــــ الرطب والتمر :: وقول الله عزوجل

وهو الذي يجز النخل أتساوك عليك يحيى
عن عائشة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الأسود بن التمر والماء :
وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور بن صفية حدثتني أمي
الجوزاء عن ابن عباس عن عبد الله بن الزبير عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
في نهي الإيجاد وكانت تجارة الأرض التي بطريق أدومة مجلسة فجاء فجاء اليهودي عند الإيجاد ولم أجد منها
شيئا فجعل استنظره الروايد فجاء فأخبر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لأصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي
فجاءوني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول أبا القاسم لا أنظره فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف
في النخل ثم جاءه فكلمه فجاء فجئت بقناع من رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فأكل ثم قال أين عريشك
يا جابر فأخبرته فقال أفرش لي فيه فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة أخرى فأكل منها ثم قام وكلم اليهودي
فأبى عليه فقام إلى الرطب الذي جئت به فجعل يأكل منه ويطرح النوى بين يديه ثم قام إلى النخل الثانية ثم
فجرت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته بما صنعت منها ما قضيته ومثل مثله
ما يعرش من الكروم وعيدان يقال عروشها البيتها قال محمد بن يوسف قال أبو جعفر وقال محمد بن إسحاق فجلا البيت عندي
مقيد ثم قال الجلا ليس فيه شك
باب أكل الجمار
حدثني مجاهد عن ابن عمر بينما نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من الشجر لما بركته
كبركة المسلم فظننت أنه يعني النخلة فأردت أن أقول هي يا رسول الله ثم التفت فإذا أنا عاشر عشرة أنا أحدثهم
فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة
باب العجوة
حدثنا جعفر بن عبد الله بن أبي وردان أن
هشام بن عروة أخبره عن أبيه قال سمعت سعد بن أبي وقاص يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك
اليوم سم ولا سحر
باب القران في التمر
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا جبلة بن سحيم قال
أصابنا عام سنة مع ابن الزبير رزقنا تمرا وكان ابن عمر يمر بنا وهو يصلي فإذا انصرف وقف علينا وكان يقول لا تقارنوا فإن النبي صلى الله
عليه نهى عن الإقران ثم يقول إلا أن يستأذن الرجل أخاه فسألت ابن عمر عن ذلك فقال إنما أخبرت عن فعل فعلناه
حدثنا أبو نعيم حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من الشجر شجرة تكون
مثل المسلم ونسيت النخلة
باب الفتاء
حدثنا سعيد بن عبد الله
قال سمعت عبد الله بن جعفر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالفتاء
حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
يأكل الرطب بالفتاء
باب من دخل ليضيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة
حدثنا الحسن بن محمد حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت
إزام سليم أمد عمدت الرمد من شعير فجعلت منه خطيفة وجعلت منه ذطيفة وعصرت عكة عندها فأدارت رسول الله صلى الله عليه
عليه وأتيته وهو وأصحابه فدعوته فقال أدخل ومن معي فجئ فجرج اليه أبو بكر فقال يا رسول الله إنما
هو مشي صنعته أم سليم فدخل فجئ به وقال أدخل على عشرة فأدخل عشرة فأكلوا حتى شبعوا ثم قال أدخل على عشرة فأكلوا حتى شبعوا ثم قال أدخل على عشرة حتى عد ثمانين
فأكلوا حتى شبعوا ثم قال أدخل على عشرة فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا كلهم فقال النبي صلى الله عليه ثم قام فأدخل على عشرة حتى عد ثلاثة
النبي صلى الله عليه ثم قام فجعلت أنظر هل نقص منها شيء
باب ما يكره من الثوم والبقول وما يؤكل منها
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
النبي صلى الله عليه في الثوم فقال من أكل من هذه الشجرة فلا يقربن مسجدنا
سعيد أخبرنا يونس عن ابن شهاب حدثني عطاء أن جابر بن عبد الله زعم أن النبي صلى الله عليه قال من أكل ثوما أو بصلا
فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا
باب الكباث وهو ورق الأراك
حدثنا سعيد بن عفير قال ومب عن يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة أخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه بمر الظهران نجتني الكباث فقال عليكم بالأسود منه فإنه أطيب فقال أكنت ترعى الغنم قال نعم
وهل من نبي إلا رعاها
باب المضمضة بعد الطعام
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن سعيد بن أبي سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كنا بالصهباء
بطعام فأكل الأسود فلما فرغ قام إلى الصلاة فمضمض ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا يحدث سويدا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على رؤوسه دعا بطعام فما أتي إلا بالسويق فلكنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا وصلى بنا المغرب ولم يتوضأ
باب لعوق العسل
حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال
أنبأنا أبو صالح أن ابن وهب أخبرهم قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أنا نائم رأيتني أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يخرج من أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر
قالوا فما أولت يا رسول الله قال العلم
باب الشربة الحلوة
حدثنا أبو نعيم حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من الشجر شجرة تكون
مثل المسلم وذكر النخلة
باب الفتاء
حدثنا سعيد بن عبد الله عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
يأكل الرطب بالفتاء
باب من دخل ليضيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة
حدثنا الحسن بن محمد حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت
إزام سليم أمد عمدت الرمد من شعير فجعلت منه خطيفة وجعلت منه ذطيفة وعصرت عكة عندها فأدارت رسول الله صلى الله عليه
عليه وأتيته وهو وأصحابه فدعوته فقال أدخل ومن معي فجئ فجرج اليه أبو بكر فقال يا رسول الله إنما
هو مشي صنعته أم سليم فدخل فجئ به وقال أدخل على عشرة فأدخل عشرة فأكلوا حتى شبعوا ثم قال أدخل على عشرة

الله يبتلي من الصيد الابة قال ابن عباس العقود العهود ما أحل وحرم الا ما تتلى عليكم الخنزير يحرم لحمه بجملته حديث عدي
حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا حنظلة قال سمعت نافعا يحدث المتردية تحدث من الجبل النطيحة تنطح الشاة فتموت والموقوذة تضرب بالخشب فتموت فقذفتها فقتلت
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال علمت برسول الله ان ارسل كلبي وأسمي فمسك وقتل فكل وان اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه قلت انى ارسل كلبي واجد معه كلبا اخر لا ادري ايهما اخذه معه وذفر فقال فلا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسالته عن صيد المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصابه بعرضه فلا تاكل فانه وقيذ وقال ابن عون وهو قول المعمول به بالبندقة تلك الموقوذة وحدثنيه سالم والقاسم ومجاهد وابراهيم وعكرمة والحسن وكره بعضهم رمي البندقة في القرى والامصار وكان ابن سيرين يأمر فيها بالسوط
حدثنا ابو عاصم عن حنظلة بن حذيم ح وحدثنا سليمان بن حرب ح وشعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي سمعت عديّ بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصاب بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل قلت فان اكل قال فلا تاكل فانه لم يمسك عليك انما امسك على نفسه قلت ارسل كلبي اجد معه كلبا اخر لا ادري ايهما اخذ قال فلا تاكل انما سميت على كلبك ولم تسم على الاخر
باب ما جاء في التصيد
حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام بن الحرث عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله انا قوم نتصيد فما يحل لنا من ذلك قال ما امسكن عليكم فكلوا قلت وان قتلن قال وان قتلن ما لم يشركها كلب ليس منها قلت انك تسرع في المعراض قال ان اصاب بحده فكل وان اصاب بعرضه فلا تاكل
باب صيد المعراض
حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام بن الحرث عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله انا قوم نتصيد بالمعراض فقال اذا اصاب بحده فكل واذا اصاب بعرضه فلا تاكل فانه وقيذ
باب صيد القوس
حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام بن الحرث عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال ما خزق وثقل فكل وما أصاب بعرضه فلا تاكل
باب صيد الكلب المعلم
حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام بن الحرث عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيد المعلم فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك وان قتلن الا ان يأكل الكلب فان اكل فلا تأكل فاني اخاف ان يكون امسك على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل
باب الصيد اذا غاب عنه يومين او ثلاثة
حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن عاصم عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه قال اذا ارسلت كلبك وسميت فامسك وقتل فكل وان اكل فلا تأكل فانما امسك على نفسه واذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها فقتلن فلا تأكل انك انما سميت على كلبك ولا تدري انها قتلته بعد ان غاب عنك يومين او ثلاثة فلم تر فيه الا اثر سهمك فكل ان شئت الا ان تجد فيه كلبا غيره وان وقع في الماء فلا تأكل
وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عدي ان قال للنبي صلى الله عليه
باب اذا وجد مع الصيد كلبا اخر
قوله فيقتفر اثره اليومين والثلاثة ثم ضربه بسهمه فقال ان وجد فيه كلبا غيره فلا تأكل
باب اذا رمى الصيد فغاب عنه ثم وجده ميتا وفيه سهمه فقال يأكل ان شاء
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال علمت برسول الله ان ارسل كلبي وأسمي فمسك فاذكر فقتل فكل وان اكل فلا تأكل فانما امسك على نفسه قلت انى ارسل كلبي واجد معه كلبا اخر لا ادري ايهما اخذ قال فلا تأكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره قلت ارمي الصيد فاغيب عنه اليوم واليومين ثم اجده فيه سهمي قال ان وجدت فيه اثر سهمك وليس فيه اثر سبع فكل ان شئت
باب ما جاء في التصيد
حدثني محمد اخبرني ابن فضيل عن بيان عن عامر عن عدي سألت رسول الله صلى الله عليه فقلت انا قوم نتصيد فما يحل لنا من ذلك قال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله عليها فكل مما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن ما لم يأكل الكلب فان اكل فلا تأكل فانما امسك على نفسه قلت انا نرمي بالمعراض قال اذا خزق فكل وان اصاب بعرضه فلا تأكل
حدثنا ابو عاصم عن حنظلة بن حذيم ح وحدثنا سليمان بن حرب ح وشعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي سمعت عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه عن صيد المعراض فقال اذا اصاب بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تأكل قلت ارسل كلبي اجد معه كلبا اخر قال لا تأكل انما سميت على كلبك ولم تسم على الاخر
باب صيد المعراض
حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام بن الحرث عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله انا نرمي بالمعراض فقال ما خزق فكل وما اصاب بعرضه فلا تأكل
باب صيد القوس
حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام بن الحرث عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه عن صيد المعراض فقال اذا اصاب بحده فكل وان اصاب بعرضه فلا تأكل فانه وقيذ
باب صيد الكلب المعلم
حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام بن الحرث عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيد المعلم فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك وان قتلن الا ان يأكل الكلب فان اكل فلا تأكل فاني اخاف ان يكون امسك على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل
باب الصيد اذا غاب عنه يومين او ثلاثة
حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن عاصم عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه قال اذا ارسلت كلبك وسميت فامسك وقتل فكل وان اكل فلا تأكل فانما امسك على نفسه واذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها فقتلن فلا تأكل انك انما سميت على كلبك ولا تدري انها قتلته بعد ان غاب عنك يومين او ثلاثة فلم تر فيه الا اثر سهمك فكل ان شئت الا ان تجد فيه كلبا غيره وان وقع في الماء فلا تأكل
وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عدي ان قال للنبي صلى الله عليه
باب اذا وجد مع الصيد كلبا اخر
قوله فيقتفر اثره اليومين والثلاثة ثم ضربه بسهمه فقال ان وجد فيه كلبا غيره فلا تأكل
باب اذا رمى الصيد فغاب عنه ثم وجده ميتا وفيه سهمه فقال يأكل ان شاء
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال علمت برسول الله ان ارسل كلبي وأسمي فمسك فاذكر فقتل فكل وان اكل فلا تأكل فانما امسك على نفسه قلت انى ارسل كلبي واجد معه كلبا اخر لا ادري ايهما اخذه معه وذفر فقال فلا تأكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره قلت ارمي الصيد فاغيب عنه اليوم واليومين ثم اجده فيه سهمي قال ان وجدت فيه اثر سهمك وليس فيه اثر سبع فكل ان شئت
باب صيد المعراض
حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام بن الحرث عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه عن صيد المعراض فقال اذا اصاب بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تأكل قلت ارسل كلبي اجد معه كلبا اخر قال لا تأكل انما سميت على كلبك ولم تسم على غيره
باب صيد القوس
حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام بن الحرث عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله انا نرمي بالمعراض فقال ما خزق فكل وما اصاب بعرضه فلا تأكل
باب صيد الكلب المعلم
حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام بن الحرث عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله انا قوم نتصيد فما يحل لنا من ذلك قال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن ما لم يشركها كلب ليس منها قلت انك تسرع في المعراض قال ان اصاب بحده فكل وان اصاب بعرضه فلا تأكل فانه وقيذ
باب صيد الكلب المعلم
حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام بن الحرث عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيد المعلم فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك وان قتلن الا ان يأكل الكلب فان اكل فلا تأكل فاني اخاف ان يكون امسك على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل
باب الصيد اذا غاب عنه يومين او ثلاثة
حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن عاصم عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه قال اذا ارسلت كلبك وسميت فامسك وقتل فكل وان اكل فلا تأكل فانما امسك على نفسه واذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها فقتلن فلا تأكل انك انما سميت على كلبك ولا تدري انها قتلته بعد ان غاب عنك يومين او ثلاثة فلم تر فيه الا اثر سهمك فكل ان شئت الا ان تجد فيه كلبا غيره وان وقع في الماء فلا تأكل
وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عدي ان قال للنبي صلى الله عليه
باب اذا وجد مع الصيد كلبا اخر
قوله فيقتفر اثره اليومين والثلاثة ثم ضربه بسهمه فقال ان وجد فيه كلبا غيره فلا تأكل
باب اذا رمى الصيد فغاب عنه ثم وجده ميتا وفيه سهمه فقال يأكل ان شاء
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال علمت برسول الله ان ارسل كلبي وأسمي فمسك فاذكر فقتل فكل وان اكل فلا تأكل فانما امسك على نفسه قلت انى ارسل كلبي واجد معه كلبا اخر لا ادري ايهما اخذه معه وذفر فقال فلا تأكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره قلت ارمي الصيد فاغيب عنه اليوم واليومين ثم اجده فيه سهمي قال ان وجدت فيه اثر سهمك وليس فيه اثر سبع فكل ان شئت
باب صيد المعراض
حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام بن الحرث عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه عن صيد المعراض فقال اذا اصاب بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تأكل قلت ارسل كلبي اجد معه كلبا اخر قال لا تأكل انما سميت على كلبك ولم تسم على غيره
باب صيد القوس
حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام بن الحرث عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله انا نرمي بالمعراض فقال ما خزق فكل وما اصاب بعرضه فلا تأكل
باب صيد الكلب المعلم
حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام بن الحرث عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيد المعلم فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن ما لم يشركها كلب ليس منها قلت انك تسرع في المعراض قال ان اصاب بحده فكل وان اصاب بعرضه فلا تأكل فانه وقيذ

حبسوا وقدروا النهوا فقال النبي صلى الله عليه على ما اوقدتم هذه النيران قالوا لحوم الحمر الانسية فقال اهريقوا ما فيها وكسروا
قدوره فقام رجل من القوم فقال نهريق ما فيها ونغسلها فقال النبي صلى الله عليه او ذاك باب التسمية على الذبيحة
ومن ترك متعمدا قال ابن عباس من نسي فلا باس وقال ان نفى ولا نا كلوا مما لم يذكر اسم الله عليه والنابي لا يثبت واسقاً ومنو له على
والشفاطين ليوحون الا وحي بعضهم الى بعض حدثنا موسى اسمعيل ثنا ابو عوانة عن سعيد جز مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع
عن جده رافع بن خديج قال قدم النبي صلى الله عليه بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه
في اخرياً الناس فعجلوا فنصبوا القدور فامر النبي صلى الله عليه بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم
ببعير فند منها بعير ولم يكن في القوم خيل فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله عز وجل فقال
النبي صلى الله عليه ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما ندّ عليكم فاصنعوا به هكذا فقال ابو العباس ان النبي
اراد ان ذلك في العدو عند اولئك ليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال انهر الدم وذكر اسم الله وكل ليس السن والظفر
وسا حدثك عنه اما السن يعظم واما الظفر فمدى الحبشة باب ما ذبح على النصب والاصنام
حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز يعني ابن المختار ثنا موسى بن عقبة اخبرني نبيط مولى عبد الله سمع عبد الله يحدث عن رسول الله
صلى الله عليه انه نهى زيد بن عمرو بن نفيل ياسفل بلدح وذاك قبل ان ينزل على رسول الله صلى الله عليه الوحي وقدم
اليه رسول الله صلى الله عليه سفرة فيها لحم فابا ان ياكل منها ثم قال اني لا آكل مما تذبحون على انصابكم ولا ناكل الا ما ذكر
اسم الله عليه باب قول النبي صلى الله عليه فليذبح على اسم الله حدثنا قتيبة
ثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفيان البجلي قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه اضحاً فاذا ناس قد
ذبحوا قبل الصلاة فلما انصرف رآهم انهم ذبحوا قبل الصلاة قال من ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح على اسم الله
باب ما انهر الدم من القصب والمروة والحديد
حدثني محمد بن بكر البرساني ثنا ابو معشر عن عبيد الله عن نافع عن صخر بن عبد الله بن حنظلة بن عمر الراهب عن رافع بن خديج
قال ذلنا كانت لنا غنم فحضرت صلاة المغرب فبينا انا اسوق غنمي اذ حضرت صلاة المغرب فعجلت فذبحت شاة من غنمي بمروة فكسرت حجرا فذبحتها به فقال لا تاكلوا حتى اتي النبي
صلى الله عليه فاسئله او حتى ارسل اليه من يسئل فاتاه او ارسل اليه فامر النبي صلى الله عليه باكلها
حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده انه قال يا رسول الله
ليس لنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر واسيحدثك اما الظفر فمدى الحبشة واما السن
فعظم وند بعير فحبسه فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا حدثنا
موسى حدثنا جويرية عن نافع عن رجل من بني سلمة اخبر عبد الله ان جارية لكعب بن مالك ترعى غنما له باحد فابصرت شاة
وهو بسلع فاصيبت شاة فكسرت حجرا فذبحتها فامر النبي صلى الله عليه فامر بها فاكلها
باب ذبيحة الامة والمراة حدثنا صدقة اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن كعب
ان جارية كان ترعى غنما لها فابصرت بشاة من غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال لا تاكلوا حتى اسال النبي
او ارسل الى النبي صلى الله عليه او ارسل اليه من يسئل فامر النبي صلى الله عليه باكلها وقال اللبث حدثني نافع
عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله انا لاقو العدو وليست معنا مدى فقال اعجل او ارن
ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه وكل ليس السن والظفر وساحدثك اما السن عظم واما الظفر فمدى الحبشة واصبنا
نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها شيء فاصنعوا به هكذا
باب الذبح والنحر حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عاصم الاحول عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه بكبشين وانا ارى
وقال ابن عون عن محمد ضحى رسول الله صلى الله عليه بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ورايت واضعا قدمه على صفاحهما
يذبحهما بيده الاقلب وقال ايوب عن محمد ضحى رسول الله صلى الله عليه بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر
وقال ابن عباس ضحى النبي صلى الله عليه بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه فقال اني نذرت ان انحر
بمكان كذا وكذا فقال اوف بنذرك
باب اذا ذبح شيئا او نحر ابلا او بقرا او غنما ماذا يقول
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه اتى على رجل وهو يذبح بدنة
قائمة فقال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد
باب ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابن ابي ليلى ثنا علي انا او حدثنا
ان النبي صلى الله عليه نهى ان تصبر البهائم حدثني محمد بن يعقوب ثنا اسحق بن منصور عن محمد بن عبد الله بن عمرو عن
ابيه ان سعيد بن جبير مر بفتيان او بفتيان من قريش قد نصبوا دجاجة يرمونها فلما رات ابن عمر تفرقوا عنها فقال ابن عمر من فعل هذا ان النبي صلى الله عليه لعن من فعل هذا
حدثنا ابو نعيم ثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه انه نهى عن النهبة والمثلة
باب الدجاج
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا وكيع عن سفيان عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم الجرمي عن ابي موسى قال دعي رسول الله صلى الله عليه فاكل دجاجا
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب بن ابي تميمة عن القاسم عن زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم الفة فاتي بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس احمر فلم يدن من طعامه فقال ادن فقد رايت رسول الله صلى الله عليه ياكل منه قال انه رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا اكله فقال ادن اخبرك اني اتيت رسول الله صلى الله عليه في نفر من الاشعريين فوافقته وهو يقسم نعما من نعم الصدقة فاسمحلنا فحلف ان لا يحملنا فاتاه بنعم فحملنا فقال ما اجلكم حملتكم ولكن الله حملكم انا والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها
باب لحوم الخيل
حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام عن فاطمة عن اسما قالت نحرنا فرسا على عهد النبي صلى الله عليه واكلناه
مسدد ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم
الخيل
باب لحوم الحمر الانسية قبله عن سلمة عن النبي صلى الله عليه حدثنا قتيبة
ثنا عبدة عن عبيد الله عن سالم ونافع عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه عن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه عن لحوم الحمر الاهلية ثنا قتيبة ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله عن
نافع وقال ابو اسامة عن عبيد الله عن سالم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن
ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي ان نهى رسول الله صلى الله عليه عام خيبر عن لحوم الحمر الانسية حدثنا سليمان بن
حرب ثنا حماد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم
الخيل حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني عمرو عن ابي البختري والحكم ابن ابي ليلى عن ابن عباس قال حرم رسول الله صلى الله
عليه لحوم حمر الاهلية ثنا بكر الزهراني وغندر عن ابن طهمان وقال ابن المثنى ثنا عبد الوهاب وابو نعيم وابن ادريس عن ابن جريج عن عمرو عن
ابن شهاب عن ثابت بن الضحاك قال نهى النبي صلى الله عليه عن كسب الحجام وقال ابن المثنى ثنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب
عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه حجامه فقال لغلامين مواليه احجما من ريقه او قال من بزاقه ولا تسقيا شيئا من دمه
فانه من دم الحجامة تغسل فاها وقال انهما رجس او قال فيه نجس حدثنا عبد الله بن عبد الله ثنا سفيان عن ابن شهاب عن عبد الله بن
عمر ان النبي صلى الله عليه عن حلوان الكاهن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا سفيان عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه لعن الواشمة والمستوشمة والواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة ما من عبد ولا امة تنوح فتقوم على قبرها
فتقول واعضداه واكاسياه او نحو هذا الا وكل الله به ملكين يلهزانه اهكذا كنت حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي ادريس
ابن عبد الله الخولاني عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع
باب جلود الميتة
حدثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه مر بشاة ميمونة فقال ما لو اخذتم اهابها فقالوا انها ميتة فقال انما حرم اكلها حدثنا
خطاب بن عثمان ثنا محمد بن حمير عن ثابت بن عجلان سمع سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس يقول سمعت النبي صلى
الله عليه يقول ميتة فقال ما على اهلها لو انتفعوا باهابها
باب الميتة نجس
حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه ما من مكلوم يكلم في الله الا جاء يوم القيمة وكلمه يدمى اللون لون دم والريح ريح مسك حدثنا محمد بن العلاء
ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال مثل جليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير

كاد وا يقتلون وقال سعيد عن ابن عباس الزكاة والحلق واللبة وسئل ابن عمر وابن عباس والبراء اذا فطح الرأس فلا بأس
حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن هشام بن عروة سمعت احمر ثني فاطمة بنت المنذر امراة ابن عن اسماء بنت ابي بكر قالت نحرنا على عهد النبي صلى الله
عليه فرسا فاكلناه حدثني ثنا سفيان عن فاطمة عن اسما قالت ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه فرسا ونحن
بالمدينة فاكلناه حدثنا قتيبة ثنا جرير عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء او عن بعض نسائهم عن اسماء قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله
عليه فرسا فاكلناه تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام باب ما يكره من المثلة والمصبورة
والمجثمة حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن هشام بن زيد قال سمعت انسا رضي الله عنه قال ان غلاما من ابناء او من اهلنا او قال
نصبوا دجاجة يرمونها فقال انس نهى النبي صلى الله عليه ان تصبر البهائم حدثني احمد بن يعقوب ثنا اسحق بن منصور عن محمد بن عبد الله بن عمرو عن
ابيه انه سمعه يحدث عن ابن عمر انه دخل على فتيان من قريش او غلام من بني فهي وابيه ذجاجة يرميها فلما رأى ابن عمر تفرقوا عنها فقال ابن عمر من فعل هذا ان النبي صلى الله عليه لعن من فعل هذا
قتيبة ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال مر ابن عمر بفتيان او بغلمان قد نصبوا دجاجة يرمونها فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها فقال ابن عمر من فعل هذا ان النبي صلى الله عليه لعن من فعل هذا
حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن منصور سمعت مجاهدا يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه من مثل بالحيوان حدثنا محمد بن
منهال ثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه انه نهى عن النهبة والمثلة
عن سعيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
باب الدجاج
حدثنا محمد ثنا وكيع عن سفيان عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم الجرمي عن ابي موسى قال دعي رسول الله صلى الله عليه فاكل دجاجا
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب بن ابي تميمة عن القاسم الجرمي عن زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم الفة فاتي بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس احمر فلم يدن من طعامه فقال ادن فقد رايت رسول الله صلى الله عليه ياكل منه قال انه رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا اكله فقال ادن اخبرك اني اتيت رسول الله صلى الله عليه في نفر من الاشعريين فوافقته وهو يقسم نعما من نعم الصدقة فاسمحلنا فحلف ان لا يحملنا فقال ما اجلكم حملتكم ولكن الله حملكم انا والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها
باب لحوم الخيل
حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام عن فاطمة عن اسما قالت نحرنا فرسا على عهد النبي صلى الله عليه واكلناه
مسدد ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم
الخيل
باب لحوم الحمر الانسية قبله عن سلمة عن النبي صلى الله عليه حدثنا قتيبة
ثنا عبدة عن عبيد الله عن سالم ونافع عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه عن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه عن لحوم الحمر الاهلية ثنا قتيبة ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله عن
نافع وقال ابو اسامة عن عبيد الله عن سالم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن
ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي ان نهى رسول الله صلى الله عليه عام خيبر عن لحوم الحمر الانسية حدثنا سليمان بن
حرب ثنا حماد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم
الخيل حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة حدثني عمرو عن ابي البختري والحكم ابن ابي ليلى عن ابن عباس قال حرم رسول الله صلى الله
عليه لحوم حمر الاهلية ثنا بكر الزهراني وغندر عن ابن طهمان وقال ابن المثنى ثنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب
عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه حجامه فقال لغلامين مواليه احجما من ريقه او قال من بزاقه ولا تسقيا شيئا من دمه
فانه من دم الحجامة تغسل فاها وقال انهما رجس او قال فيه نجس حدثنا عبد الله بن عبد الله ثنا سفيان عن ابن شهاب عن عبد الله بن
عمر ان النبي صلى الله عليه عن حلوان الكاهن حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا سفيان عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه لعن الواشمة والمستوشمة والواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة ما من عبد ولا امة تنوح فتقوم على قبرها
فتقول واعضداه واكاسياه او نحو هذا الا وكل الله به ملكين يلهزانه اهكذا كنت حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي ادريس
ابن عبد الله الخولاني عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع
باب جلود الميتة
حدثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه مر بشاة ميمونة فقال ما لو اخذتم اهابها فقالوا انها ميتة فقال انما حرم اكلها حدثنا
خطاب بن عثمان ثنا محمد بن حمير عن ثابت بن عجلان سمع سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس يقول سمعت النبي صلى
الله عليه يقول ميتة فقال ما على اهلها لو انتفعوا باهابها
باب الميتة نجس
حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه ما من مكلوم يكلم في الله الا جاء يوم القيمة وكلمه يدمى اللون لون دم والريح ريح مسك حدثنا محمد بن العلاء
ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال مثل جليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير

معا الاكلة الحمر من حمار اهلي
معا الاكلة الحمر من حمار اهلي
سبب الحمر

فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة :: ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة ::

باب الاذن حدثنا ابو الوليد شعبة عن هشام بن زيد عن انس انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في سفر فقال يا رسول الله انا رجل اريد الطهور افمن الماء او من البحر فقال هو الطهور ماؤه والحل ميتته

باب الضب حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بضب فاهوى اليه بعض القوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا فقال خالد بن الوليد احرام هو يا رسول الله فقال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه فاجترّته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر

باب اذا وقعت الفارة في السمن الجامد او الذائب حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه سمع ابن عباس يخبر انه عن ميمونة ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال القوها وما حولها وكلوه :: قيل لسفيان فان بعضهم يرويه ان سعيد بن المسيب عن ابي سلمة عن ميمونة فقال ما سمعت الزهري يقوله الا عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سمعته منه مرارا :: حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن الدابة تموت في الزيت والسمن وهو جامد او غير جامد الفارة او غيرها فقال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة ماتت في سمن فامر بما قرب منها فطرح ثم اكل عن حديث عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن فارة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوه

باب العقيقة والوشم في الصورة :: حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة فقال انها بدنة فقال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة فقال انها بدنة عليها فقال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة

باب عذاب المصورين يوم القيامة :: حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم احيوا ما خلقتم

باب من كره القعود على الصورة :: حدثنا ابو نعيم حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك قال دخلت مع ابي طلحة على النبي صلى الله عليه وسلم وعائشة تسهو بنمرقة فجلس عليها فرأى في وجهه الكراهية فقال ان الله او ان رسوله لم يأمرنا بهذا فقال ما لي ارى الكراهية في وجهك فقال ان خير البيوت ما كان فيه النمارق

باب من لعن المصور او قال نفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا لقول النبي صلى الله عليه وسلم كل مصور في النار يجعل له بكل ما صور نفس فتعذبه في جهنم وان كنت لا بد فاعلا فاصنع الشجر وما لا نفس له

باب ما يكره من الصور في البيوت :: حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم واعد جبريل عليه السلام فراث عليه حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فلقيه جبريل عليه السلام فشكا اليه ما وجد فقال انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة

باب التصاوير التي ليست في ثوب :: حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم احيوا ما خلقتم

باب من كره القعود على الصورة :: حدثنا ابو نعيم حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وانا ألعب مع الغلمان قال وحسبت انه قال وعندي صويحبات فكان اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي

باب ما يكره من الصور في البيت :: حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم احيوا ما خلقتم

باب من لم ير تربص الصلاة لمن فاته الجماعة او اتى بعذر او نعاس غلبه

باب ـــــ اذا نعت بعض ابله فباعه لم يكره

حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا عبد الصمد حدثنا شعبة عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة نخلا وكان احب اموله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت فيها وانا ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه

باب ـــــ من عمل السيئات في الجاهلية

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها

كتاب الاشربة

باب ـــــ قول الله عز وجل انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الاخرة

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة اتيان فابتعثاني فانتهيا بي الى شجرة فاخذ احدهما بلحيي ثم اخذ اللتين بقفاي فجعل يمرس لحيي ليقلعها عن وجهي فقلت ما تصنع فقال جبريل الحمد لله الذي وجدك للبطحة ولو احزت الخمر غوت امتك ما تعد معروفا والا اتاك به الا اتيتك به

وعنبسة بن عمر عن الزهري حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا الاسود بن عامر حدثنا شريك عن ابي اسحاق عن عبد الله بن معقل قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت وقال شعبة ربما قال النقير وربما قال المزفت

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني الحر بن سوبد عن شقيق عن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بشاة ميتة فقال ما على اهلها لو انتفعوا باهابها فقالوا انها ميتة فقال انما حرم اكلها

حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا عبد الصمد حدثنا شعبة عن عبد الرحمن عن عائشة قالت الخميرة كنا نعجن عجينا فنقوم به الا في المدينة فما لا فلا ندري ما يكره من ذلك او لا يكره

ابا صالح يذكر له عن جابر فقال ابو حميد رجل من الانصار من النقيع ماناء من لبن او الصار من النبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه
الا خمرتنه ولو ان تعرض عليه عودا :: وحدثني ابو سعيد عن جابر عن النبي صلى الله عليه بهذا :: حدثنا يحيى يعني ابن سعيد عن
عن ابن اسحق قال سمعت البراء قدم النبي صلى الله عليه من مكة وابو بكر معه قال ابو بكر مررنا براعي وذكر حديث رسول الله صلى الله
عليه قال ابو بكر فحلبت كثبة من لبن في قدح فشربت حتى رضيت وانا سراقة بن جعشم على برذون له فدعا عليه فكلمت النبي ع
سراقة الا يدعو عليه وان يرجع فجعل النبي صلى الله عليه :: حدثنا ابو اليمان انا شعيب ح ابو الوليد انا ورقاء عن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اربع من الفواسق الفويسقة "والعقرب" والغراب الابقع والكلب العقور وقال ابو
عليه شرب حتى يمضغ ويفلان له اذا لبنا ومذقا وقال ابراهيم بن طهمان عن منصور عن مجاهد عن النبي صلى الله عليه قال
الله صلى الله عليه دفعت الى السدرة واذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران باطنان فاما الظاهران فالنيل والفرات واما الباطنان
فنهران في الجنة وانبئك بثلاثة افراح فرح فيه لبن وفرح فيه عسل وفرح فيه خمر فاخذت الذي فيه اللبن فشربت وقيل لي اصبت
العطرة انت وامتك :: وقال الهيثم وسعيد وهمام عن قتادة عن انس بن مالك عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه ع
الانهار نحوه ولم يذكر واللالئة لفراح :: باب ـــــ استعذب الماء :: حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل
وكان احب امواله اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه يدخلها ويشرب من ماء فيها
طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله تعالى يقول لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون وان احب مالي الي بيرحا وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث
اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه بخ ذلك مال رابح او رابح شك عبد الله وقد سمعت ما قلت والي ارى ان تجعلها في الاقربين
فقال ابو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه :: باب ـــــ الشرب من اقداح النبي صلى الله
حدثنا عبد الله اخبرنا ابو عاصم انا عبد الله اخبرني الزهري اخبرني انس بن مالك انه اتى رسول الله صلى الله عليه بشراب وانا و
داره فحلبت شاة فشيب لرسول الله صلى الله عليه من البئر فناولت ابا بكر فشرب وعن يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فاعطاها
الاعرابي فضلة ثم قال الايمن فالايمن :: حدثني عبد الله بن محمد ابو عامر ما فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث عن جابر بن
عبد الله ان النبي صلى الله عليه دخل على جابر من الانصار ومعه صاحب له فقال له النبي صلى الله عليه ان كان عندك ماء فبات
هذه الليلة وشنة والا كرعنا فقال يا رجل يحيى الماء حاجة فقال الرجل يا رسول الله عندي ما شاء فبات فاطلق الى العريش
فقال ولا تخلق بها فسكب فيه فرفع ثم حلبت عليه من لبن له فقال فشرب رسول الله صلى الله عليه ثم شرب الرجل الذي ح ومعه
باب ـــــ شراب الحلوا والعسل :: قال ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه عليكم بالشفاءين العسل والقرآن
تفرد به لا يحبس قال الله عز وجل فيه شفاء للناس :: وقال ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه عليكم بشفاءين العسل والقرآن
حرم علظم :: حدثنا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه يحب الحلوا والعسل :: باب ـــــ الشرب قائما :: حدثنا ابو نعيم ما مسعر عن
عبد الملك بن ميسرة عن النزال قال رأى عار رضي الله عنه على باب الرحبة فشرب قائما فقال ان ناسا يكره احدهم
ان يشرب وهو قائم وان رأيت النبي صلى الله عليه فعل كما رأيتموني فعلت :: حدثنا اسمعيل ما مالك عن عبد
الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة يحدث عن علي ابن ابي طالب انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة
الكوفة حتى حضرت صلاة العصر ثم اتي بماء فشرب منه وغسل وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب
فضله وهو قائم ثم قال ان ناسا يكره احدهم ان يشرب قائما وان النبي صلى الله عليه صنع مثل ما صنعت :: حدثنا ابو نعيم
ما سفين عن عاصم الاحول عن الشعبي عن ابن عباس عن علي ان النبي صلى الله عليه شرب قائما من زمزم ::
باب ـــــ من شرب وهو واقف على بعيره :: حدثنا اسمعيل ما عبد
العزيز بن ابي سلمة انا ابو النضر عن عمر مولى ابن عباس عن ام الفضل بنت الحرث انها ارسلت الى النبي صلى الله عليه
بقدح لبن وهو واقف بعرفة فاخذه وشربه زاد ملك عن ابي النضر على بعيره :: باب ـــــ
الايمن فالايمن في الشرب :: حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه اتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن شماله ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي وقال
الايمن فالايمن :: باب ـــــ هل يستاذن الرجل من عن يمينه في اعطاء الاكابر
ليعطي الاكبر :: حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله
عليه اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام
والله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه في يده :: باب ـــــ الكرع في الحوض
حدثنا يحيى بن صالح ما فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله ان رجلا قال يا رسول الله كيف
الانصار ومعه صاحب له وسقاه النبي صلى الله عليه وصاحبه مر الرجل يا رسول الله ما ترى انت وراعيي وهي ساعة
حارة وهو يحول بدابته لا يعني الماء فقال النبي صلى الله عليه ان كان عندك ما "بات فان لا فشنة ونكرع
كرعنا والرجل يقول انما الماء الغائط فقال النبي صلى الله عليه ما "بات فاطلق الى العريش فسكب في قدح ما "
ثم حلب عليه من داجنه فشرب النبي صلى الله عليه ما "اعاد فشرب الرجل الذي كان بعده :: باب ـــــ
خدمة الصغار الكبار :: حدثنا مسدد ما معتمر عن ابيه قال سمعت

انس ما رأيت ظبيا على الحي اسمن منهم عموني وانا اصغرهم البضيع يقبل حرمت الخمر فقال اكفأها وكفأتها :: قلت لانس ما
لفلان ابهم فان طب والشر فقال ابو طلحة بن انس وكانت خمرهم يومئذ بسر انس اسمع بعض اصحابك يقول
كانت خمرهم يومئذ :: باب ـــــ تغطية الاناء :: حدثني اسحق بن منصور انا روح بن عبادة انا ابن جريج
اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين
تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا
قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليه شيئا وأطفئوا مصابيحكم :: حدثنا
موسى بن اسمعيل ما همام عن عطاء عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه قال اطفئوا المصباح اذا رقدتم واغلقوا الابواب واوكوا
الاسقية وخمروا الطعام والشراب واحسبه قال ولو بعود تعرضه عليه :: باب ـــــ انتشاف الاسفية ::
حدثنا ادم ما ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري فسأل رجل رسول الله صلى الله عليه عن
انتشاف الاسفية يعني ان يكسروا فوهاتها فينشرب منها :: حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري بهذا
عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه ينهى عن انتشاف الاسفية قال معمر
او غيره هو الشرب من افواهها :: باب ـــــ الشرب من فم السقاء :: حدثنا علي بن عبد الله انا ايوب قال
لنا عكرمة الا اخبركم بالشيء فضاء حدثنا ابو مدرك نهى النبي صلى الله عليه عن الشرب من فم السقاء او القربة وان ينفخ
جاره ان يعلق حسبه :: حدثنا مسدد ما اسمعيل ما ابو عوانة عن عكرمة عن ابي مدرك نهى النبي صلى الله عليه ان يشرب
من في السقاء :: حدثنا مسدد ما يزيد بن زريع ما خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه عن الشرب من
في السقاء :: باب ـــــ النهي عن التنفس في الاناء :: حدثنا ابو نعيم ما شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي
قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا ذهب احدكم فلا يمسح ذكره بيمينه واذا
بال احدكم فلا يستطب بيمينه :: باب ـــــ الشرب بنفسين او ثلاثة :: حدثنا ابو عاصم وابو نعيم
قالا اخبرنا عن ثابت حدثني حمامة بن عبد الله قال كان انس يتنفس في الاناء مرتين او ثلاثا وزعم ان النبي صلى الله عليه كان يتنفس
ثلاثا :: باب ـــــ الشرب في انية الذهب :: حدثنا محمد بن عبد الله انا وهب بن جرير ما شعبة عن الحكم عن ابي ليلى
قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فاتاه دهقان بقدح فضة فرماه به فقال انى لم ارمه الا انى نهيته فلم ينته وان النبي
صلى الله عليه نهانا عن الحرير والديباج والشرب في انية الذهب والفضة وقال هن لهم في الدنيا ولكم في الآخرة ::
باب ـــــ انية الفضة :: حدثني محمد بن المثنى ما ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد قال ابن ابي ليلى قال حذيفة
مع جزيعة وذكر النبي صلى الله عليه قال لا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فانها لهم في الدنيا ولكم
في الآخرة :: حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر ان
ابا بكر الصديق عام سلمة زوج النبي صلى الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه قال الذي يشرب في انية الفضة انما يجرجر
في بطنه نار جهنم :: حدثنا موسى بن اسمعيل ما ابو عوانة عن اشعث بن سليم عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن
عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس
واجابة الداعي وافشاء السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب في الفضة او فاناء الفضة
وعن المياثر والقسي وعن لبس الحرير والديباج والاستبرق :: باب ـــــ الشرب في الاقداح ::
حدثني عمرو بن عباس ما عبد الرحمن ما سفين عن سالم ابي النضر عن بسر مولى ام الفضل انهم شكوا
في صوم النبي صلى الله عليه واليبدة :: وقال ابو بردة قال لي عبد الله بن سلام الا اسقيك في قدح شرب النبي صلى الله عليه فيه
حدثنا سعيد بن ابي مريم ما ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد ان امرأة جاءت النبي صلى الله عليه فيه الشرب من قدح النبي
فامر ابا اسيد الساعدي ان يرسل اليها فارسل اليها فقدمت فنزلت في اجم بني ساعدة فخرج النبي صلى الله عليه حتى جاءها فدخل عليها فاذا امرأة منكسة راسها فلما كلمها النبي صلى الله عليه قالت اعوذ بالله منك فقال قد اعذتك
مني فقالوا لها اتدرين من هذا قالت لا فقالوا هذا رسول الله جاء ليخطبك قالت كنت انا اشقى من ذلك فاقبل النبي صلى
الله عليه بوجهه حتى جلس في صفة بفناء بيتها ثم قال اسقنا يا سهل فخرجت لهم بهذا القدح فاسقيتهم
فاخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز فوهبه له :: حدثني الحسن
ابن مدرك ما يحيى بن حماد ما ابو عوانة عن عاصم الاحول قال اتيت قدح النبي صلى الله عليه عند انس بن مالك وقد انصدع
فسلسلة بفضة قال وهو قدح جيد عريض من نضار قال انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه في هذا القدح
اكثر من كذا وكذا قال وقال ابن سيرين انه كان فيه حلقة من حديد فاراد انس ان يجعل مكانها حلقة من ذهب
او فضة فقال ابو طلحة لا تغيرن شيئا صنعه رسول الله فتركه :: باب ـــــ الشرب بالبركة والماء الذي
حدثنا قتيبة ما جرير عن الاعمش حدثني سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله هذا الحديث فقال فزار النبي مع
النبي صلى الله عليه وقد حضرت العصر وليس معنا ما غير فضلة فجعل في اناء فبات النبي صلى الله عليه واصحابه فاصبح
عنده فيه وفرج اصابعه ثم قال حي على اهل الوضوء البركة من الله فلقد رايت الماء ينبع من بين اصابعه فتوضا الناس وشربوا
فجعلت لا ادع ما جعلت فيه ارمقه فاذا هو قائم عند آخر رجل من القوم يتوضا :: قال كم كنتم يومئذ قال الف واربع مائة :: قال عمرو
ان جابرا حدثه ان الف وقال الحصين وعمرو من مرة عن سالم عن جابر حسر عشرة مائة وقال سعيد بن المسيب عن جابر :: فتوضا منه

كتاب المرضى

بسم الله الرحمن الرحيم باب ـــــ فرض كفارة المرض وقول الله

عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها :: حدثني عبيد الله بن محمد بن عبد الملك بن عمرو بن زنجويه حدثنا محمد بن عمر عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ح وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا سقم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه حدثني مسدد حدثنا يحيى عن سفيان عن سعد عن عبد الله بن كعب عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الريح مرة وتعدلها مرة ومثل المنافق كالارزة لا تزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة :: وقال زكريا حدثني سعد قال حدثني ابن كعب عن ابيه كعب عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع من حيث اتتها الريح كفأتها فاذا اعتدلت تكفأ بالبلاء والفاجر كالارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء :: حدثنا عبيد الله بن موسى قال انا حنظلة عن محمد بن عبد الله بن عبيد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة قال سمعت ابا السائب مولى هشام بن زهرة يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه من يرد الله به خيرا يصب منه :: باب شدة المرض :: حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله اتيت النبي صلى الله عليه وهو موعوك وعكا شديدا فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا قال اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك ان لك اجرا قال اجل ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها :: باب المريض يعاد :: حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة قرأت على مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلا في بيته فقال اضربوا له وسادة على هذا المرفق فان لك اجرا ان شاء الله

ثم توضأ مشربة من وضوءه وقمت خلفه ظهره فطرت الربانية بين كتفيه مثل زر الحجلة ::

باب متى المريض يؤكل الموت

حدثنا آدم ح وشعبة ح وثابت البناني عن انس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه لا يتمنين احدكم الموت من ضر أصابه فان كان لابد فاعلا فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي :: ح آدم ح شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ثم اتيناه مرة اخرى وهو يبني حائطا له فقال ان المسلم يوجر في كل شيء ينفقه الا في شيء يجعله في هذا التراب ::

ح شعبة عن الحر مهدي ابو سعيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لن يدخل احدا عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته فسددوا وقاربوا ولا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب ::

حدثني عبد الله بن ابي شيبة ح ابو اسامة عن هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير قالت سمعت عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وهو مسند الى يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى ::

باب دعاء العائد للمريض

وقالت عائشة سمع النبي صلى الله عليه

حدثنا اسمعيل ا :: ح موسى بن اسمعيل ح ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا اتى مريضا او اتي به قال اذهب الباس رب الناس اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما :: وقال عمر وعمار قيس وابراهيم بن طهمان عن منصور عن ابراهيم وابي الضحى اذا اتى مريضا او اتي به قال اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما ح وقال اذا اتى مريضا او اتي به ::

باب وضع العائد يده على المريض

حدثنا محمد بن جعفر ح شعبة عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال دخل علي النبي صلى الله عليه وانا مريض فتوضأ وصب علي او قال صبوا عليه فعقلت فقلت اي رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي فلم يرد علي شيئا حتى نزلت آية الفرائض ::

باب عيادة النساء للرجال

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه قدم المدينة فوعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما قلت يا ابت كيف تجدك وقال يا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله :: وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته فيقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل :: ويبدو لي يوما مياه مجنة ويبدون لي شامة وطفيل قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه واخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة ::

كتاب الطب

باب ما انزل الله داء الا انزل له شفا

حدثني محمد بن المثنى ح ابو احمد الزبيري ح محمد بن جعفر ح شعبة عن ابي اسحق ح عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما انزل الله داء الا انزل له شفا ::

باب هل يداوي الرجل المرأة او المرأة الرجل

حدثنا قتيبة ح ليث بن المفضل عن خاله بن ذكوان عن ربيع بنت معوذ بن عفرا قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه نسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى الى المدينة ::

باب الشفاء في ثلاث

حدثني الحسين ح احمد بن منيع ح مروان بن معاوية الفزاري ح يزيد بن كيسان ح ابو حازم عن سهل الاقطس عن سعيد بن عبيد عن ابن عباس قال الشفاء في ثلاثة شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وانهى امتي عن الكي ح ربع الحديث رواه القعنبي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال العسل والحجم حدثني محمد بن عبد الرحيم انا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ح ابي ح صالح بن كيسان عن ابن شهاب ح محمود بن الربيع عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال الشفاء في ثلاثة في شربة عسل او شرطة محجم او لذعة بنار وانهى امتي عن الكي ::

باب الدواء بالعسل

وقول الله عز وجل فيه شفاء للناس ::

حدثنا علي بن عبد الله ح ابو اسامة احسبه عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه يعجبه الحلوا والعسل :: ح ابو نعيم ح عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة عن ابن عباس حدثني عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال الشفاء في ثلاث شربة عسل وشرطة محجم او لذعة بنار وانا انهى امتي عن الكي ::

باب الدواء بألبان الإبل

حدثنا موسى بن اسمعيل ح همام عن قتادة عن انس ان ناسا اجتووا في المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه ان يلحقوا برعيه يعني الابل فشربوا من البانها وابوالها حتى صحت ابدانهم فقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وساقوا الابل فبعث في آثارهم فجيء بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم قال قتادة فحدثني ابن سيرين ان ذلك كان قبل ان تنزل الحدود ح حدثنا الحسن ح ابو عبد الله بن ابي شيبة ح عبد الله بن ادريس ح ابي ح اسمعيل عن منصور عن خلد بن سعد قال خرجنا

ومعنا غالب بن ابجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن ابزى فقال لنا عليكم بهذه الحبة السوداء فخذوا منها خمسا او سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في انفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فان عائشة حدثتني انها سمعت النبي صلى الله عليه يقول ان هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء الا من السام قلت وما السام ::

حدثنا يحيى بن بكير ح الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب والسام الموت والحبة السوداء الشونيز ::

باب التلبينة للمريض

حدثني جبان بن موسى ا عبد الله انا يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها كانت تأمر بالتلبينة للمريض والمحزون على الهالك وكانت تقول انا سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن ح وقال ابو العزاء ح عن ابن شهاب عن ابيه عن عائشة انها كانت تأمر بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع ::

باب السعوط

ح معلى بن اسد ح وهيب عن هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام حبيبة قالت سمعت النبي صلى الله عليه يقول من شرب الخمر في الدنيا فسكر لم تقبل صلاته اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد فسكر لم تقبل صلاته اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد فسكر لم تقبل صلاته اربعين صباحا فان تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال قيل وما نهر الخبال قال نهر من صديد اهل النار ::

باب السعوط بالقسط الهندي البحري

وهو الكست مثل الطابور والقابور مثل كيفك تزعت وقرأ عبد الله فتمكث ح صدقة بن الفضل انا ابن عيينة ح ابن ابي نجيح عن عبد الله بن عروة بن الزبير عن عبد الله بن عروة قيل لعبد الله بن عروة ما يعني النبي صلى الله عليه بهذا العود الهندي وما فيه من المنفعة قال ذات العذرة وهو يكون بالصبي والمرأة يأخذ قسطا هنديا فيدقه ويسعطه من العذرة فيذهب عنه ::

باب الحجامة في السفر والإحرام

حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا حميد الطويل عن انس لما احتجم النبي صلى الله عليه وهو محرم ::

باب الحجامة من الداء

حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا حميد الطويل عن انس سئل عن اجر الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه حجمه ابو طيبة واعطاه صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه وقال ان افضل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط ::

حدثنا سعيد بن تليد حدثني ابن وهب اخبرني عمرو وغيره ان بكير احدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة احدثه ان جابر بن عبد الله عاد المفتح ثم قال لا ابرح حتى تحتجم ثم قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول ان فيه شفاء ::

باب الحجامة على الرأس

حدثنا اسمعيل حدثني سليمان عن علقمة انه سمع عبد الله بن بحينة يحدث ان رسول الله صلى الله عليه احتجم بلحي جمل من طريق مكة وهو محرم وسط رأسه وقال ابو عبد الله بن بحينة عبد الله بن مالك ح عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه احتجم في رأسه ::

باب الحجامة من الشقيقة والصداع

حدثني محمد بن بشار ح ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس احتجم النبي صلى الله عليه وهو في رأسه وهو صائم من وجع كان به يسمى طبا له يقال له لحي جمل ::

وقال محمد بن سوقة ح هشام عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه احتجم وهو محرم في رأسه من شقيقة كانت به ::

حدثنا اسمعيل بن ابي ح ابن الغسيل حدثني عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله قال ارسل النبي صلى الله عليه من شقيقة كانت به ::

باب من اكتوى او كوى غيره وفضل من لم يكتو

حدثنا ابو الوليد ح عبد الملك ح عبد الحميد بن سليمان ح عاصم بن عمر بن قتادة قال ارسل عبد الله بن عتبة الى رافع بن خديج وهو على حمى نجد ان ارقأ الدم عني بشيء فقال ارقأ الدم عنه بشيء سمعت النبي صلى الله عليه يقول ما كان في شيء من دوائكم او يكون في شيء من دوائكم خير ففي شرطة محجم او شربة من عسل او لذعة بنار توافق الداء وما احب ان اكتوي ::

باب من اكتوى او كوى غيره وفضل من لم يكتو

حدثنا ابو الوليد ح عبد الملك ح عبد الحميد بن سليمان ح عاصم بن عمر بن قتادة قال ارسل عبد الله بن عتبة الى رافع بن خديج وهو على حمى نجد ان ارقأ الدم عني بشيء فقال ارقأ الدم عنه بشيء سمعت النبي صلى الله عليه يقول ما كان في شيء من دوائكم او يكون في شيء من دوائكم خير ففي شرطة محجم او شربة من عسل او لذعة بنار توافق الداء وما احب ان اكتوي ::

حدثنا مسدد ح يحيى عن شعبة حدثني حصين ح وبيع عن زينب عن ام سلمة ان امرأة توفي زوجها فاشتكت عينها فذكروا للنبي صلى الله عليه وذكروا له الكحل وأنه يخاف على عينها فقال لقد كانت احداكن تمكث في بيتها في شر احلاسها او شر بيتها فاذا مر كلب رمت ببعرة فلا اربعة اشهر وعشرا ::

باب الجذام

قال وقال عفان حدثنا سليم بن حيان ح سعيد بن ميناء قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه لا عدوى ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد ::

باب المن شفاء العين

حدثني محمد بن المثنى ح محمد بن جعفر عن شعبة عن عبد الملك قال سمعت عمرو بن حريث قال سمعت سعيد بن زيد قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين ::

وفي الباب عن سعيد الحوشي قال احتجمت على الاخدعين من غشية كانت بي عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه مثل الحديث الذي قبله لم اذكره من حديث عبد الملك ::

باب العدوى

حدثنا يحيى بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم مكث قال عائشة لدودناه فرأى أنا نصنع هذا بوجهه فقال لا يبقى أحد في البيت إلا لد وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم

حدثنا يحيى عن عبد الله قال نا سعيد قال الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الأرض بين عباس وآخر فأخبرت عائشة فقال هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي قالت عائشة فلما دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودنا منه قال النبي صلى الله عليه وسلم عندك الفضل قال نعم

حدثنا يحيى عن عبد الله قال نا سعيد قال الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه فاستأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الأرض بين عباس وآخر فأخبرت ابن عباس فقال هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي قالت عائشة فلما دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودنا منه قال النبي صلى الله عليه وسلم عندك الفضل قال نعم

حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله أن عبد الله بن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على ميت فقال على مثل هذا فاصبري وفي رواية اصبري وعن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يشتكي وجعا إلا قال لملائكته وهو أعلم به ماذا قال عبدي قالوا يحمدك ويسترجع قال فإن رفعته رفعته وإن أرسلته أرسلته

حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله أن عبد الله بن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على ميت فقال على مثل هذا فاصبري وفي رواية اصبري وعن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يشتكي وجعا إلا قال لملائكته وهو أعلم به ماذا قال عبدي قالوا يحمدك ويسترجع قال فإن رفعته رفعته وإن أرسلته أرسلته

حدثنا يحيى بن بشير قال نا هشيم عن يونس وحميد عن الحسن عن عبد الله بن مغفل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته يوم الفتح يقرأ سورة الفتح أو من سورة الفتح قراءة لينة قال فقرأ ثم رجع فيها قال لولا أن يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجعت مرتين

حدثنا يحيى بن بشير قال نا هشيم عن يونس وحميد عن الحسن عن عبد الله بن مغفل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته يوم الفتح يقرأ سورة من سورة الفتح قراءة لينة قال فقرأ ثم رجع فيها قال لولا أن يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجعت مرتين

حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه فاستأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الأرض بين عباس وآخر فأخبرت ابن عباس فقال هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي قالت عائشة فلما دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودنا منه قال النبي صلى الله عليه وسلم عندك الفضل قال نعم

حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله أن عبد الله بن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على ميت فقال على مثل هذا فاصبري وفي رواية اصبري وعن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يشتكي وجعا إلا قال لملائكته وهو أعلم به ماذا قال عبدي قالوا يحمدك ويسترجع قال فإن رفعته رفعته وإن أرسلته أرسلته

حدثنا يحيى بن بشير قال نا هشيم عن يونس وحميد عن الحسن عن عبد الله بن مغفل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته يوم الفتح يقرأ سورة من سورة الفتح قراءة لينة قال فقرأ ثم رجع فيها قال لولا أن يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجعت مرتين

ابن سعيد ح وحدثني زهير عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة والشؤم في ثلاث في المرأة والدار والدابة ٠ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال قال كلمة الصالحة يسمعها احدكم

باب الفال

حدثني عبد الله بن محمد ح ومحمد بن مقاتل اخبرنا ح معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم ٠ حدثنا مسلم بن ابراهيم ح وهشام ح وقتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال الصالح الكلمة الحسنة ٠

باب لا هامة

حدثنا محمد بن الحكم اخبرنا النضر اخبرنا ابو نخيلة حدثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ٠

باب الكهانة

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في امرأتين من هذيل اقتتلتا فرمت احداهما الاخرى بحجر فاصاب بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية ما في بطنها غرة عبد او امة فقال ولي المرأة التي غرمت كيف اغرم يا رسول الله من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل مثل ذلك بطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان ٠ حدثني ابن سلمة عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان امرأتين رمت احداهما الاخرى فطرحت جنينها ففضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد او وليدة ٠ وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن امه بغرة عبد او وليدة فقال الذي قضى عليه كيف اغرم ما لا اكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك بطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان ٠ حدثني عبد الله بن محمد ابن عيينة عن الزهري عن ابن عبد الرحمن بن الحرث عن ابي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن ٠ حدثنا علي بن عبد الله قال هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن عروة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال ليس بشيء قالوا يا رسول الله انهم يحدثوننا احيانا بشيء فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة قال علي قال عبد الرزاق هو اول ما سمعنا الكلمة من الجني ثم للناس بعد

باب السحر وقول الله عز وجل ولكن الشياطين كفروا يعلمون

الثالث السحر الآية وقوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث اتى ٠ وقوله تعالى افتأتون السحر وانتم تبصرون ٠ وقوله تعالى يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون ٠ حدثني اسحاق اخبرنا روح حدثنا زكريا بن اسحاق حدثنا يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد ٠ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى انه يفعل الشيء وما يفعله حتى اذا كان ذات يوم او ذات ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا ثم قال يا عائشة اشعرت ان الله افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والآخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال في اي شيء قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال واين هو قال في بئر ذروان فاتاها رسول الله صلى الله عليه في اناس من اصحابه فجاء فقال يا عائشة كان ماءها نقاعة الحناء او كان نخلها رؤوس الشياطين قلت افلا استخرجته قال قد عافاني الله وكرهت ان اثير على الناس فيه شرا فامر بها فدفنت ٠ تابعه ابو اسامة وابو ضمرة واسرائيل وابن عيينة عن هشام وقال المشاط ما يخرج من الشعر اذا امتشط والمشاقة من مشاقة الكتان ٠

باب اليمين الغموس من الموقفات

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر ٠

باب هل يستخرج السحر

وقال قتادة لا بأس به انما يريد به الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينه عنه ٠ حدثني عبد الله بن محمد قال سفيان بن عيينة اول من حدثنا به ابن جريج يقول حدثني عبد الله بن كثير سمع مجاهدا يقول حدثني عبد الله بن الزبير عن عروة عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يرى انه يأتي النساء ولا يأتيهن قال سفيان وهذا اشد ما يكون من السحر اذا كان كذا فقال يا عائشة اعلمت ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والآخر عند رجلي فقال الذي عند راسي للآخر ما بال الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال في اي شيء قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال واين هو قال في بئر ذروان فاتاها رسول الله صلى الله عليه في اناس من اصحابه ثم قال يا عائشة والله كان ماءها نقاعة الحناء او كان نخلها رؤوس الشياطين قلت يا رسول الله افلا استخرجته قال قد عافاني الله فكرهت ان اثير على الناس شرا فامر بها فدفنت ٠

باب السحر

حدثني عبيد بن اسمعيل قال ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه ليخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله حتى اذا كان ذات يوم ودعا ودعا ثم قال يا عائشة اشعرت ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه فذكر نحوه قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال في اي شيء قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان في بئر بني زريق فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه فجاء فقال يا عائشة كان ماءها نقاعة الحناء او كان نخلها رؤوس الشياطين قلت يا رسول الله افلا استخرجته قال قد عافاني الله فكرهت ان اثير على الناس فيه شرا فامر بها فدفنت ٠

هوامش الشعب

وجف طلعة

حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت انا وثابت على انس بن مالك فقال انا شفيا يا حمزة اشتكيت فقال انس الا ارقيك برقية رسول الله صلى الله عليه فقلت بلى قال اللهم رب الناس مذهب البأس اشف انت الشافي لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما ٠ حدثنا عمرو بن علي ح ويحيى ح وسعيد حدثنا سليمان عن مسلم عن مسروق عن عائشة ان النبي صلى الله عليه كان يعوذ بعضهم يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس اذهب البأس واشفه وانت الشافي لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما ٠ حدثنا سعيد حدثنا منصور ح ومحمد حدثني جرير عن منصور عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة ٠ حدثني احمد بن ابي رجاء النضر حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه كان يرقي يقول اذهب البأس رب الناس واشف انت الشافي لا كاشف الا انت ٠ حدثنا عبد الله بن عبيد بن عمير حدثنا عيسى ح وحدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة ح وحدثنا ابن نمير حدثنا عبد الله ح وحدثنا سعيد بن سعيد حدثني جرير عن منصور عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة ان النبي صلى الله عليه كان اذا اشتكى يقول للمريض لا بأس طهور ان شاء الله ٠ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد بن سعيد حدثني سعيد عن عمرة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه كان اذا اشتكى انسان منا مسحه بيمينه ثم قال اذهب البأس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما ٠ وقال بشر بن السري حدثنا ابن عيينة عن منصور عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة بنحوه ٠

باب المرأة ترقي الرجل

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في المرض الذي قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انا انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه لبركتها فسألت ابن شهاب كيف كان ينفث قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه ٠

باب من لم ير رقية

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن ابي سفيان حدثني القاسم بن محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في المعوذات ومسحت عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث على نفسه بالمعوذات التي كان ينفث ومسحت بيد نفسه لبركتها فسألت الزهري كيف كان ينفث قال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه ٠ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى به الى سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة اليها ينتهى ما يعرج به من الارض فيقبض منها وما ينتهي اليها فيقبض منها قال اذ يغشى السدرة ما يغشى قال فراش من ذهب ٠ قال سفيان وقرأ عبد الله ما زاغ البصر وما طغى نحوا من هذا ٠ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي بنسيئة واعطاه درعا له رهنا ٠

باب الدعوات

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي ٠ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل فيقول دعوت ربي فلم يستجب لي ٠ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة يدعو بها فاستجيب لكل نبي دعوته فاريد ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا ٠ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله فيها خيرا الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة ٠ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له ٠ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول قد دعوت فلم يستجب لي ٠ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها اثم ولا قطيعة رحم الا اعطاه الله بها احدى ثلاث اما ان يعجل له دعوته واما ان يدخرها له في الآخرة واما ان يصرف عنه من السوء مثلها قالوا اذا نكثر قال الله اكثر

باب من البيان لسحرا

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابن عمر انه قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه ان من البيان لسحرا او ان بعض البيان لسحر

باب الدواء بالعجوة للسحر

حدثنا عامر بن سعد عن ابيه قال مرض النبي صلى الله عليه مرضا اصطبح كل يوم تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم الا الليل وفي رواية سبع تمرات

حدثني اسحق بن منصور اخبرنا ابو اسامة حدثنا هشام بن هشام سمعت عامرا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر

باب الحمامة

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظباء فيجيء البعير الاجرب فيدخل فيها فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه فمن اعدى الاول قال ابو سلمة سمع ابا هريرة بعد يقول قال النبي صلى الله عليه لا يورد ممرض على مصح وذكر ابو هريرة حديث الاول فلم انكر الرجل حديثه قط حتى ما الجعفية قال ابو سلمة الهوام

باب لا عدوى

حدثنا سعيد ابن عفير حدثنا نافع بن يزيد عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله وحمزة ان عبد الله بن عمر قالا قال رسول الله صلى الله عليه لا عدوى ولا طيرة انما الشوم في ثلاثة في المرأة والدار والفرس

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة ان عبد الرحمن ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا عدوى قال ابو سلمة سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تورد والممرض على المصح

وعن الزهري اخبرني سنان بن ابي سنان الدؤلي ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه قال لا عدوى فقام اعرابي فقال يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظباء فيجيء البعير الاجرب فيجرب بعضها كله فقال فمن اعدى الاول

حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل قالوا وما الفال قال كلمة طيبة

باب ما يذكر في سم النبي صلى الله عليه

رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة انه قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه اجمعوا لي من كان ههنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقوني عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه من ابوكم فقالوا ابونا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه كذبتم بل ابوكم فلان فقالوا صدقت وبررت فقال هل انتم صادقوني عن شيء ان سألتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا كما عرفت في ابينا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه من اهل النار فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال لهم هل انتم صادقوني عن شيء ان سألتكم عنه فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك فقالوا اردنا ان كنت كذابا ان نستريح منك وان كنت نبيا لم يضرك

باب شرب السم والدواء وما يخاف منه والخبيث

حدثنا عبيد الله بن عتبة الوهاب ح خالد بن مخرش حدثنا شعبة عن سليمان سمعت ذكوان يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيه خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا

حدثني محمد بن بشير اخبرنا ابو اسامة حدثنا هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة عن عامر بن سعد سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر

باب الكمأة من المن

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ابي نعيم وهب بن كيسان سمع جابر بن عبد الله يقول الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين

باب الكمأة

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي ان زيد بن ثابت الانصاري احد بني عدي بن النجار وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وكان من الذين يكتبون الوحي للنبي صلى الله عليه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه قال ان الله لم يقبض نبيا حتى يأذن له ان يختار فاختار الذي عند الله

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يقل احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي

باب ما يكره من السجع في الدعاء

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه يأتي على الناس زمان يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من رأى من صحب النبي صلى الله عليه فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من رأى من صحب من صحب النبي صلى الله عليه فيقولون نعم فيفتح لهم

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني سعيد بن عمير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابا هريرة قال سمعت رجلا يقول يا غلام يا خيال فالتفت اليه رجل عنده فقال لم دعوت هذا فقال سمعته يقول في المنام الذي يذهب به فقال له الرجل اما سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من تسمى باسمي فلا يتكنى بكنيتي ومن تكنى بكنيتي فلا يتسم باسمي

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري وابي بردة عن ابي موسى قال قلت مع ابي عن عمي جدي بردة بن ابي موسى عن ابي موسى قال ولد لي غلام فأتيت به النبي صلى الله عليه فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة وبرك عليه ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يقل احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي

باب ما يذكر في الشؤم

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والمسكن

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال ان كان الشؤم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس

باب الطيرة

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والمسكن

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال ان كان الشؤم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس

باب الفأل

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يقل احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي

باب من لم ير الطيرة لحديث

الحرير الا موضعا واشار باصبعه السبابة فلبسه فلما انصرف نزعه وقال انما نهيت عن هذا لانه يفعله الاعلام :: حدثنا احمد بن منيع ثنا يزيد ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال كنت ابشا عمر وعثمان يأتيان الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتى عمر الحرير الا هكذا او هكذا وحدثنا النفيلي ثنا زهير ثنا ابو اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ حريرا فجعله في احد شقي ثوبه وجعل الديباج في شق فجعل يقلب هذا على هذا ويقول ان هذا لا يصلح للمتقين :: حدثنا محمد بن عبيد ثنا عيسى بن يونس ثنا زهير ثنا ابو اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ حريرا فجعله في احد شقي ثوبه وجعل الديباج في شق فجعل يقلب هذا على هذا ويقول ان هذا لا يصلح للمتقين :: حدثنا احمد بن منيع ثنا اسباط بن محمد ثنا الشيباني عن ابي بردة عن ابي موسى قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بحلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي :: حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة

بعضهم واذهب بنا اليه فذهبنا فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم بمنزل فقال ابن بابنوس ادع لي النبي صلى الله عليه واعظمت ذلك وقلت ادعوك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني انه ليس بحجام وقد عونه فمنوح وعليه قباء فامسه وباح مزرره بالذهب فقال يا عجمة هذا نحاتنا وذلك فاعطاه اياه

باب خواتيم الذهب

ح حدثنا آدم ح وحدثنا شعبة عن عاصم بن كليب عن ابيه عن ابن بريدة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن خاتم الذهب زاد آدم عن شعبة وعن الحرير والديباج والمشبثرة الحمراء والقسي وانية الصفر وامرنا بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم: حدثني محمد بن بشار ح ومحمد بن جعفر ح شعبة عن قتادة عن انس بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه انه نهى عن خاتم الذهب وقال عمرو ح قال شعبة عن قتادة سمع النضر سمع بشيرا مثله. حدثنا مسدد ح يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه اتخذ خاتما من ذهب فجعل فصه مما يلي كفه فاتخذه الناس فرمى به واتخذ خاتما من ورق فاتخذوه

باب خاتم الفضة

حدثنا ابو يوسف بن موسى ح ابو اسامة ح عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي باطن كفه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس مثله فلما رآهم قد اتخذوها رمى به وقال لا البسه ابدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس مثله فلما رآهم قد اتخذوها رمى به صلى الله عليه ابو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان في بير اريس: حدثنا عثمان بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه يلبس خاتما من ذهب فنبذه فقال لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم حدثنا يحيى بن بكير ح الليث عن يونس عن ابن شهاب حدثني انس بن مالك انه رأى في يد رسول الله صلى الله عليه خاتما من ورق يوما واحدا ثم ان الناس اصطنعوا خواتيم من ورق فلبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه خاتمه فطرح الناس خواتيمهم تابعه ابراهيم بن سعد وزياد وشعيب عن الزهري:

باب فص الخاتم

حدثنا عبيد الله ان يزيد بن زريع اخبرهم سعيد عن قتادة حدثنا انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه اتخذ خاتما فقال انا اتخذت خاتما وفصه حبشي ثم قال انظروا اليه ثم اقبل علينا بوجهه وقال انظروا ونبص ثم ق

باب ترجيل الحائض زوجها

عن عبد الله بن المثنى عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن القزع

باب نفض المرأة رأس زوجها

حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يحيى بن سعيد اخبرنا عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت كنت انفض رأس النبي صلى الله عليه وانا حائض

باب الكحل في الرأس واللحية

حدثنا يحيى بن نصر بن حاجب حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة كنت اطيب النبي صلى الله عليه بأطيب ما يجد حتى اجد وبيص الطيب في رأسه ولحيته

باب الامتشاط

حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا ابو التياح قال سمعت انس بن مالك يقول رأيت رجلا اتى النبي صلى الله عليه وهو يحك رأسه بالمدر فقال لو علم انك تنظر لطعنت بها في عينك انما جعل الاذن من اجل البصر

باب ترجيل الحائض زوجها

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت ارجل رأس رسول الله صلى الله عليه وانا حائض

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة مثله

باب الترجل

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه انه كان يعجبه التيمن ما استطاع في ترجله ووضوئه

باب ما يذكر في المسك

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كل عمل ابن آدم له الا الصوم وانا اجزي به والخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك

باب ما يستحب من الطيب

حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا هشام عن عروة عن ابيه عن عائشة كنت اطيب النبي صلى الله عليه عند احرامه بأطيب ما اجد

باب من لم يرد الطيب

حدثنا ابو نعيم حدثنا عزرة بن ثابت الانصاري حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس ان النبي صلى الله عليه كان لا يرد الطيب

باب الزبرقة

حدثنا عثمان بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج اخبرني عمرو بن عبد الله بن عروة سمع عروة والقاسم يخبران عن عائشة طيبت رسول الله صلى الله عليه بيدي بزبرة في حجة الوداع للحل والاحرام

باب المتفلجات للحسن

حدثنا عثمان بن جبلة عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله مالي لا العن من لعن النبي صلى الله عليه وهو في كتاب الله ما آتاكم الرسول فخذوه

باب الوصل في الشعر

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع معوية بن ابي سفيان رضي الله عنه عام حج وهو على المنبر يقول فتناول قصة من شعر كانت بيد حرسي فجعل يقول لحرسه اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم

حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان عن يونس عن محمد عن حميد بن عبد الرحمن قال سمعت معوية بن ابي سفيان رضي الله عنه بالمدينة عام حج على المنبر وتناول قصة من شعر كان بيد حرسي فقال ما كنت ارى احدا يفعل هذا غير اليهود ان النبي صلى الله عليه سماه الزور يعني الواصلة في الشعر

حدثنا اسحق اخبرنا عبد الصمد حدثنا همام حدثنا قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه لعن الواصلة والمستوصلة

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه لعن الواصلة والمستوصلة

حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه لعن الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال نافع الوشم في اللثة

باب المتنمصات

حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال لعن عبد الله الواشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فقالت ام يعقوب ما هذا قال فاقرأ عبد الله وما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وهو في كتاب الله فقالت والله لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدته فقال والله لئن قرأتيه لقد وجدتيه ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

باب الموصولة

حدثني محمد اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام انه سمع فاطمة بنت المنذر تقول سمعت اسماء سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ان ابنتي اصابتها الحصبة فامرق شعرها وانى زوجها افاصل فيه فقال لعن الله الواصلة والموصولة

حدثنا يوسف بن موسى حدثنا الفضل بن دكين قال وقال محمد بن اسمعيل شيء يشك محمد بن يوسف ابو كبير او زهير قال حدثنا زهير حدثنا عثمان بن جبرة عن نافع عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه قال لعن الله الواشمة والمستوشمة والواصلة والمستوصلة يعني في الوجه

حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا العن من لعنه رسول الله صلى الله عليه وهو في كتاب الله تعالى

باب الواشمة

حدثني يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه العن من وشم وفي رواية عن همام سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه

حدثنا ابن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن عمرو بن مرة سمعت ابا وائل عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال لعن الواشمة والمستوشمة

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت ابا وائل عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال لعن الواشمة والمستوشمة

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله

ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله فقال سمعته من ابراهيم يعقوب عن عبد الله مثل
حديث منصور: حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن نوفل سمع نوفل ابن ابي عقرب يقول اتى النبي صلى الله عليه نهى عن الدم
وثمن الكلب وكسب الزنا وموكله والواشمة والمستوشمة: باب المستوشمة حدثنا زهير
ابن حرب ثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتى عمر امرأة تشم فقام وقال انشدكم بالله من سمع من النبي
صلى الله عليه والواشمة قال ابو هريرة فقمت فقلت يا امير المومنين انا سمعت قال ما سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه
يقول لا تشمن ولا تستوشمن: حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال لعن النبي
صلى الله عليه الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة: حدثني محمد بن المثنى ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمفلجات للحسن المغيرات
خلق الله مالي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وهو في كتاب الله: باب التصاوير حدثنا آدم
ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ابي طلحة قال قال النبي صلى الله عليه لا تدخل
الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير: وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله سمع ابن عباس سمعت
ابا طلحة سمعت النبي صلى الله عليه: باب عذاب المصورين يوم القيامة
حدثنا الحميدي ثنا سفيان عن منصور والاعمش سمعا مسروقا عن ابي الضحى عن مسروق قال كنا مع عبد
الله فرأى في فنائه تماثيل قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول ان اشد الناس عذابا عند الله المصورون: حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس
ابن عياض عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه قال ان الذين يصنعون هذه الصور يعذبون
يوم القيامة يقال لهم احيوا ما خلقتم: باب نقض الصور حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام
عن يحيى عن عمران بن حطان ان عائشة حدثته ان النبي صلى الله عليه لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصالب الا نقضه
حدثنا مولى ثنا عبد الواحد ثنا عمارة ابو زرعة قال دخلت مع ابي هريرة دارا بالمدينة فرأى اعلاها مصورا يصور فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ومن اظلم ممن ذهب يخلق خلقا كخلقي فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة ثم دعا بتور من ماء
فغسل يده حتى بلغ ابطه فقلت يا ابا هريرة اشيء سمعته من النبي صلى الله عليه قال منتهى الحلية:
باب ما وطئ من التصاوير حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن
ابن القاسم يحدث عن ابيه عن عائشة انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فقام النبي صلى الله عليه على الباب فلم يدخل فقلت اتوب الى الله
مما اذنبت فما هذه النمرقة قالت لتجلس عليها وتوسدها قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم
أحيوا ما خلقتم وان الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصور: حدثنا قتيبة ثنا الليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد بن
خلد عن ابي طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه انه قال ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة
ولا بسر ثم المشى زيد فعزنا، فاذا اعلى بابه ستر فيه صورة فقلت ليعبيد الله ألم يسمعه حين قال الا رقما في ثوب: وقال ابو معاوية
عن بكير ثنا زيد عن النصور يوم الاول فقال عبيد الله الم تسمعه حين قال الا رقما في ثوب: باب كراهية الصلاة في التصاوير
عمرو حدثنا هشيم حدثنا بشر حدثنا زيد حدثنا ابو طلحة عن النبي صلى الله عليه: باب
حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان قرام لعائشة ستر تستر به جانبا من بيتها فقال
لها النبي صلى الله عليه أميطي عني فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي: باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة
حدثنا علي بن سلمة حدثني ابن وهب حدثني عمرو عن سالم عن ابيه قال وعد النبي صلى الله عليه جبريل عليه السلام
فراث عليه حتى اشتد على النبي صلى الله عليه فخرج النبي صلى الله عليه فلقيه فشكا اليه ما وجد فقال له انا لا ندخل بيتا فيه
صورة ولا كلب: باب من لم ير فتل ذلك وضوءا حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله
عليه قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية وقالت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله مما ذا اذنبت
فقال ما بال هذه النمرقة فقالت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة:
باب من لعن المصور حدثني محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر غندر ثنا شعبة عن عون بن ابي
جحيفة عن ابيه انه اشترى غلاما حجاما فقال ان النبي صلى الله عليه نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وثمن
البغي ولعن آكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور: باب من كره القعود على الصورة
حدثنا عثمان ثنا جرير عن منصور عن سعيد بن عبيد عن ابن عباس ومعه رجل فقال سمعت النبي صلى الله عليه
يقول من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيامة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ: باب كلف يوم القيامة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ
حدثنا عثمان ثنا جرير عن منصور عن سعيد بن عبيد عن ابن عباس ومعه رجل سمعت النبي صلى الله عليه
ولا يذكر النبي صلى الله عليه حتى سئل فقال سمعت محمدا صلى الله عليه يقول من صور صورة في الدنيا كلف
يوم القيامة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ: باب الاوتار في العود حدثنا

ان سعيد ثنا ابو ضمرة عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه
ركب على حمار على اكاف عليه فدكية واردف اسامة وراءه: باب الثلاثة على الدابة
حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ما ترك النبي صلى الله عليه مكة استقبل
أغيلمة من عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه واخر خلفه: باب حمل صاحب الدابة غيره بين يديه
وقال بعضهم صاحب الدابة احق بصدر الدابة الا ان ياذن له: حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب
ثنا ايوب ذكر الاشتر الثلاثة عن عكرمة فقال قال ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وفد حمل قثم بين يديه
والبعض خلفه او قثم خلفه والبعض بين يديه ايهم اشتهوا ايهم اشتهوا: باب ارداف الرجل
خلف الرجل: حدثنا صفوة بن يحيى ثنا هشام ثنا قتادة ثنا انس بن مالك عن معاذ بن جبل
قال كنا رداء النبي صلى الله عليه ليس بيني وبينه الا اخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك
قال اتدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم
قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال اتدري ما حق الله على عباده اذا فعلوا ذلك قلت الله
ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان لا يعذبهم: باب ارداف المرأة خلف الرجل ذي محرم
حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا يحيى بن عباد ثنا شعبة اخبرني يحيى بن ابي اسحق سمعت انس بن مالك اقبلنا
مع رسول الله صلى الله عليه من خيبر واني لرديف ابي طلحة وهو يسير وبعض نسائه رسول الله صلى الله عليه رديف
رسول الله صلى الله عليه اذ عثرت الناقة فقلت المرأة فنزلت فضلت رسول الله صلى الله عليه انها امكم
وسترت المرأة ورأت رسول الله صلى الله عليه فلما دنا او راى المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون
باب الاستلقاء ووضع الرجل على الاخرى: حدثنا اسحق بن نصر
ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه ابصر النبي صلى الله عليه يضطجع في المسجد واقعا
احدى رجليه على الاخرى:

كتاب الادب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول الله عز وجل وقضينا اليه ذلك الامر
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة قال ابو الوليد بن عبيد الله اخبرني قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول اخبرني صاحب
هذه الدار واومأ بيده الى دار عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه اي العمل احب الى الله قال الصلاة على وقتها قال
ثم اي قال بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني:
باب من احق ان لا يصحب
ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال
يا رسول الله من احق بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم من قال ثم ابوك
وفي الاسناد شبهة وليحيى بن ابوب ثنا ابو زرعة مثله: باب
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان وشعبة وحماد ح وحبيب ح وحدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن حبيب عن ابي العباس
عن عبد الله بن عمرو قال رجل للنبي صلى الله عليه اخرج اسير قال ان كنت اسير قال فعينها فجاءه فجاء
باب لا يسب الرجل والديه
حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا اسمعيل
عن ابيه عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه
قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل فيسب اباه ويسب امه:
باب اجابة دعاء من بر والديه
حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا اسمعيل
ابن ابراهيم بن عقبة اخبرني موسى بن عقبة ان نافعا حدثه عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه قال انطلق ثلاثة رهط
ممن كان قبلكم حتى اواهم المبيت الى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا
اعمالا عملتموها لله صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال واحد منهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران
وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فنات بي الشجر يوما فلم اتهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت ان اغبق
قبلهما اهلا او مالا فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر والصبية يتضاغون عند قدمي فاستيقظا فشربا غبوقهما
اللهم ان كنت تعلم ان فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج منها
قال النبي صلى الله عليه وقال الآخر اللهم انه كانت لي بنت عم احببتها كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت اليها نفسها فابت حتى اتيتها بمائة دينار فبغيتها
فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت عنها اللهم فان كنت تعلم اني فعلت
ذلك ابتغاء وجهك ففرج لنا ما نحن فيه فانفرجت الثلثين وقال الآخر اللهم اني كنت استاجرت اجراء فاعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك الذي له
فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله اد الي اجري فقلت كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق
فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت لا استهزئ بك فاخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج ما بقي فانفرجت

cm 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38

عفو في الوالدين من الكبائر ... قال ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه

حدثنا شعبة بن حبيب حدثنا شيبان عن منصور عن المسيب عن وراد عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه قال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ومنعا وهات ووأد البنات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ... حدثني اسحق قال اخبرنا خالد الواسطي عن البيوري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه الا انبئكم باكبر الكبائر قلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت ... حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابي بشر سمعت انس بن مالك وذكر رسول الله صلى الله عليه الكبائر او سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين فقال الا انبئكم باكبر الكبائر قال قول الزور او قال شهادة الزور فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت

باب صلة الوالد المشرك

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام بن عروة اخبرني ابي اخبرتني اسماء بنت ابي بكر قالت اتتني امي راغبة في عهد النبي صلى الله عليه فسألت النبي صلى الله عليه اصلها فقال نعم قال ابن عيينة فانزل الله عز وجل فيها لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين

باب صلة المرأة أمها وزوجها لولدها

حدثنا يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عتبة اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه فقال يعني النبي صلى الله عليه يأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والصلة ... وقال الليث حدثني هشام عن عروة عن اسماء قالت قدمت امي وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم اذ عاهدوا النبي صلى الله عليه مع ابيها فاستفتيت النبي صلى الله عليه فقالت أفأصل أمي قال نعم صلي امك

باب صلة الاخ المشرك

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر يقول رأى عمر حلة لابريسم تباع فقال يا رسول الله ابتع هذه والبسها يوم الجمعة واذا لك اذا جاءك الوفد فقال انما يلبس هذه من لا خلاق له فأتي النبي صلى الله عليه منها بحلل فارسل الى عمر بحلة فقال كيف ألبسها وقد قلت لبداما قلت قال اني لم اعطكها لتلبسها ولكن تبيعها او تكسوها فارسل عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم

باب فضل صلة الرحم

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرني ابو التياح قال سمعت انس بن مالك عن ابي ايوب قال قيل يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ... وحدثني عمرو بن علي حدثنا ابن مهدي حدثنا شعبة عن ابن عثمان بن عبد الله بن موهب وانا عند عثمان بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما لهم ما لهم فقال الرجل مالك ما لهم فقال رسول الله صلى الله عليه أرب ما له فقال النبي صلى الله عليه تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم ذرها قال كأنه كان على راحلته

باب اثم القاطع

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم اخبره ان جبير بن مطعم اخبره انه سمع النبي صلى الله عليه يقول لا يدخل الجنة قاطع

باب من بسط له في الرزق بصلة الرحم

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن معن حدثني ابي عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول من سره ان يبسط له في رزقه وان ينسأ له في اثره فليصل رحمه

حدثنا يحيى اخبرنا هشيم اخبرنا ابو حيان التيمي عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه قال من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه

باب من وصل وصله الله

حدثنا يحيى بن بشر حدثنا عبد الاعلى حدثنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قالت الرحم مه مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فهو لك قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان شئتم فاقرءوا ان عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم ... حدثنا عبد الله بن منير حدثنا سليمان بن حرب حدثنا وهيب عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله

باب من وصل رحمه في الشرك ثم اسلم

حدثني عمرو بن عباس حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت ابن الغاضري يحدث عن حكيم بن حزام انه قال يا رسول الله امور كنت اتحنث بها في الجاهلية من صلة او عتاقة او صدقة فهل لي فيها اجر فقال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه اسلمت على ما سلف من خير ... وقال معمر وصالح بن المسيب والحنث ويقال ايضا عن ابي اليمان الحنث وقال ابن المنذر تابعه هشام عن ابيه

باب من ترك صبية غيره حتى تلعب به او قبلها او مازحها

حدثني يحيى بن موسى حدثنا عبد الله عن مالك بن انس عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة انه قال قال رجل يا رسول الله ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا قط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم لا يرحم ... وقال ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه مع اعرابي فسمعته حين فرغ يقول والله لا نقبل صبيانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أو املك ان نزع الله من قلبك الرحمة

باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال ما رأيت احدا كان ارحم بالعيال من رسول الله صلى الله عليه وسلم ... وقال ثابت عن انس اخر النبي صلى الله عليه ابراهيم فقبله وشمه

باب وضع الصبي على الفخذ

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام حدثنا قتادة عن انس بن مالك قال كنت شاهدا لابن عمر وابن الزبير ومجالس العوض ومجالس من انت فما رأيت من مجلسا العوض ولا احسن منهم ولا اكرم كانوا يرون اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ليس احد منهم يسألني عن يوم النبي صلى الله عليه وسلم غيره فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعلين فجاء قوم من الانصار فأرادوا ان يأخذوا نعليه فقال بعضهم اصاحبكم نعليه فجاء رجل فنظر فلم ير فيهما شيئا فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال رأيت جبريل عليه السلام فأتاني فأخبرني ان فيهما قذرا ... وقال ابو مسلمة حدثنا بشر حدثنا خالد عن قتادة عن انس بن مالك قال كنت شاهدا لابن عمر وابن الزبير ومجالس العوض ومجالس من انت فما رأيت من مجلسا العوض ولا احسن منهم ولا اكرم كانوا يرون اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ليس احد منهم يسألني عن يوم النبي صلى الله عليه وسلم غيره فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعلين فجاء قوم من الانصار فأرادوا ان يأخذوا نعليه فقال بعضهم اصاحبكم نعليه فجاء رجل فنظر فلم ير فيهما شيئا فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال رأيت جبريل عليه السلام فأتاني فأخبرني ان فيهما قذرا

باب وضع الصبي على الفخذ

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال الاقرع بن حابس ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم

باب جعل الله الرحمة في مائة جزء

حدثنا الحكم بن نافع حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة في مائة جزء فأمسك عنده تسعة وتسعين جزءا وأرسل في الارض جزءا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه

باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه

حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يأكل معك قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك وانزل الله عز وجل تصديق قول النبي صلى الله عليه والذي لا يدعون مع الله الا ها اخر

باب وضع الصبي في حجره

حدثني محمد حدثنا النضر اخبرنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم اشتد مرضه فقال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلون بعده فقالت امرأة من وراء الستر ألا تسمعون ما يقول نبيكم فقال هذه النساء صواحب يوسف

باب وضع الصبي على الفخذ

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن سليمان بن كثير عن ابيه سمعت ابا بشير قيس بن عبيد عن اسامة بن زيد قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت احدى بناته تدعوه وتخبره ان صبيا لها في الموت فقال ارجعي فأخبريها ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب ... وعن عاصم عن ابي عثمان سمعت اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال ارسلت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم تدعوه الى ابنها في الموت فبعث اليها يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت اليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع الصبي ونفسه تقعقع كأنها في شن فاهملت عيناه فقال سعد ما هذا يا رسول الله فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب من شاء من عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء

باب رحمة الناس والبهائم

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فملأ خفه ثم امسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا فقال في كل كبد رطبة اجر

باب فضل من يغار على اهله

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن عبد العزيز بن ابي حازم حدثني ابي سمعت سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الجنة ملكا او ما في صحيفته الثانية والوشحى

باب السعي على الارملة

حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن صفوان بن سليم ير فعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او كالذي يصوم النهار ويقوم الليل

باب السعي على المسكين

حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن ابي الرجال مولى امه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او القائم الليل الصائم النهار

باب ليبل الواصل بالمكافي

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني سليمان عن الاعمش والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سليمان ير فعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال الحسن وفطر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها

باب من وصل رحمه في الجاهلية ثم اسلم

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فأعتق في الاسلام مائة رقبة وحمل على مائة بعير فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال اسلمت على ما سلف من خير ... وقال معمر وصالح بن المسيب والحنث ويقال ايضا عن ابي اليمان الحنث

باب من ترك صبية غيره حتى تلعب به او قبلها او مازحها

حدثني يحيى بن موسى حدثنا عبد الله عن مالك بن انس عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة انه قال قال رجل يا رسول الله ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا قط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم لا يرحم

باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن قتادة عن انس بن مالك قال ما رأيت احدا كان ارحم بالعيال من رسول الله صلى الله عليه وسلم ... وقال ثابت عن انس اخر النبي صلى الله عليه ابراهيم فقبله وشمه

باب وضع الصبي على الفخذ

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام حدثنا قتادة عن انس بن مالك قال كنت شاهدا لابن عمر وابن الزبير ومجالس العوض ومجالس من انت فما رأيت من مجلسا العوض ولا احسن منهم ولا اكرم كانوا يرون اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ليس احد منهم يسألني عن يوم النبي صلى الله عليه وسلم غيره فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعلين فجاء قوم من الانصار فأرادوا ان يأخذوا نعليه فقال بعضهم اصاحبكم نعليه فجاء رجل فنظر فلم ير فيهما شيئا فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال رأيت جبريل عليه السلام فأتاني فأخبرني ان فيهما قذرا

باب وضع الصبي على الفخذ

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن سليمان بن كثير عن ابيه سمعت ابا بشير قيس بن عبيد عن اسامة بن زيد قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت احدى بناته تدعوه وتخبره ان صبيا لها في الموت فقال ارجعي فأخبريها ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب ... وعن عاصم عن ابي عثمان سمعت اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال ارسلت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم تدعوه الى ابنها في الموت فبعث اليها يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت اليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع الصبي ونفسه تقعقع كأنها في شن فاهملت عيناه فقال سعد ما هذا يا رسول الله فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب من شاء من عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء

باب رحمة الناس والبهائم

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فملأ خفه ثم امسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا فقال في كل كبد رطبة اجر

باب فضل من يغار على اهله

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن عبد العزيز بن ابي حازم حدثني ابي سمعت سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الجنة ملكا او ما في صحيفته الثانية والوشحى

باب السعي على الارملة

حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن صفوان بن سليم ير فعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او كالذي يصوم النهار ويقوم الليل

باب السعي على المسكين

حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن ابي الرجال مولى امه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او كالذي يصوم النهار ويقوم الليل

باب ليبل الواصل بالمكافي

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني سليمان عن الاعمش والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سليمان ير فعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال الحسن وفطر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها

باب من وصل رحمه في الجاهلية ثم اسلم

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فأعتق في الاسلام مائة رقبة وحمل على مائة بعير فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال اسلمت على ما سلف من خير ... وقال معمر وصالح بن المسيب والحنث ويقال ايضا عن ابي اليمان الحنث

باب من ترك صبية غيره حتى تلعب به او قبلها او مازحها

حدثني يحيى بن موسى حدثنا عبد الله عن مالك بن انس عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة انه قال قال رجل يا رسول الله ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا قط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم لا يرحم

باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام حدثنا قتادة عن انس بن مالك قال ما رأيت احدا كان ارحم بالعيال من رسول الله صلى الله عليه وسلم ... وقال ثابت عن انس اخر النبي صلى الله عليه ابراهيم فقبله وشمه

باب وضع الصبي على الفخذ

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام حدثنا قتادة عن انس بن مالك قال كنت شاهدا لابن عمر وابن الزبير ومجالس العوض ومجالس من انت فما رأيت من مجلسا العوض ولا احسن منهم ولا اكرم كانوا يرون اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ليس احد منهم يسألني عن يوم النبي صلى الله عليه وسلم غيره فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعلين فجاء قوم من الانصار فأرادوا ان يأخذوا نعليه فقال بعضهم اصاحبكم نعليه فجاء رجل فنظر فلم ير فيهما شيئا فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال رأيت جبريل عليه السلام فأتاني فأخبرني ان فيهما قذرا

باب وضع الصبي على الفخذ

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن سليمان بن كثير عن ابيه سمعت ابا بشير قيس بن عبيد عن اسامة بن زيد قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت احدى بناته تدعوه وتخبره ان صبيا لها في الموت فقال ارجعي فأخبريها ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب ... وعن عاصم عن ابي عثمان سمعت اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال ارسلت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم تدعوه الى ابنها في الموت فبعث اليها يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت اليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع الصبي ونفسه تقعقع كأنها في شن فاهملت عيناه فقال سعد ما هذا يا رسول الله فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب من شاء من عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء

باب رحمة الناس والبهائم

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فملأ خفه ثم امسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا فقال في كل كبد رطبة اجر

باب فضل من يغار على اهله

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن عبد العزيز بن ابي حازم حدثني ابي سمعت سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الجنة ملكا او ما في صحيفته الثانية والوشحى

باب السعي على الارملة

حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن صفوان بن سليم ير فعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او كالذي يصوم النهار ويقوم الليل

باب السعي على المسكين

حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن ابي الرجال مولى امه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او كالذي يصوم النهار ويقوم الليل

فاذا حضرت الصلاة فاقم ثم صل

باب البعث من الله

حدثني محمود بن غيلان حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا أحب الله العبد نادى جبريل ان الله يحب فلانا فأحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في أهل السماء ان الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض

باب ذكر الله تعالى

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه لا يجد أحد حلاوة الايمان حتى يحب المرء لا يحبه الا لله وحتى ان يقذف في النار أحب اليه من ان يرجع الى الكفر بعد اذ أنقذه الله وحتى يكون الله ورسوله أحب اليه مما سواهما

باب قول الله عز وجل

يا أيها الذين آمنوا لا تسخر قوم من قوم الآية. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن منصور عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه أن يطرق الرجل أهله ليلا يتخونهم أو يطلب عثراتهم. وقال ابن عيينة وقال الزهري ومعمر وابن عيينة وأبو معاوية عن منصور عثراتهم. حدثني محمد بن المثنى حدثني يزيد بن هرون حدثنا العوام بن محمد عن أبيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه بمنى "أتدرون أي يوم هذا" قالوا الله ورسوله أعلم. قال فإن هذا يوم حرام "أتدرون أي بلد هذا" قالوا الله ورسوله أعلم. قال "بلد حرام" "أتدرون أي شهر هذا" قالوا الله ورسوله أعلم. قال "شهر حرام" قال فإن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا.

باب ما ينهى من السباب واللعن

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت ابا وائل يحدث عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه سباب المسلم فسوق وقتاله كفر". قال بعد محمد بن جعفر عن شعبة. قال أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة حدثني يحيى بن يعمر ان أبا الأسود حدثه عن أبي ذر انه سمع النبي صلى الله عليه يقول لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك. قال محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن أنس قال لم يكن رسول الله فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة "ما له ترب جبينه". حدثني محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك وكان من أصحاب الشجرة. حدثه ان رسول الله صلى الله عليه حلف على يمين بملة غير الاسلام فهو كما قال وليس على الرجل نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله. حدثنا عثمان بن حصين حدثنا ابن أبي عدي حدثني عوف بن أبي جميلة عن يزيد الرقاشي عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن أبيه قال سببت رجلا عند النبي صلى الله عليه فقضيت أخر جملا وافتقر عنقه حتى انشغ وجمله وتغير فقال النبي صلى الله عليه اين جملك. كلمة لو الهالك سبت عنه الذي يحد وانطلق الى الرجل فاخبره يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا بالله من الشيطان فقال أتراني بك أتجنون. أنا اذا مت. حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن المقدام عن جده قال قال أبو موسى الأشعري قال النبي صلى الله عليه وسلم خرج رسول الله صلى الله عليه لحاجة الثائر لبلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال النبي صلى الله عليه خرجت لأخبركم بليلة القدر وفلان وفلان وانها رفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة. حدثنا عمر بن حفص بن أبي الأعشى حدثنا أبي عن الأعمش حدثنا شقيق عن مسروق قال دخلنا على عبد الله فقال رجل لو أخذت مسلما فقتلته لدخلت الجنة فسكت ساعة ثم قال ما تقولون في هذه الآية "والذين يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون" فقلنا هذا شيء لا نعلمه فقال لو أخذت مسلما فقتلته لدخلت النار أجل البعير من سم الخياط. حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه من أعان على خصومة بظلم أو يعلم أنه باطل فقد باء بغضب من الله حتى ينزع عنه ومن حبس رجلا لآخر فقتله الحابس قتل به. حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه من أعان على خصومة بظلم أو يعلم أنه باطل فقد باء بغضب من الله حتى ينزع عنه ومن حبس رجلا لآخر فقتله الحابس قتل به. حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه من أعان على خصومة بظلم أو يعلم أنه باطل فقد باء بغضب من الله حتى ينزع عنه ومن حبس رجلا لآخر فقتله الحابس قتل به.

باب قول الله عز وجل

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه. قال أبو عبد الله تفرد به محمد بن عجلان عن المقبري.

باب ما قيل في ذي الوجهين

حدثنا عمر بن حفص بن أبي عمر حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه تجد من شر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه.

باب من أخبر صاحبه بما يقال فيه

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود قال قسم رسول الله صلى الله عليه قسما فقال رجل من الأنصار والله ما أراد محمد بهذا وجه الله فأتيت رسول الله صلى الله عليه فأخبرته فتغير وجهه فقال رحم الله موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر.

باب ما يكره من التمادح

حدثني محمد بن صباح حدثنا اسمعيل بن زكريا حدثنا بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل. حدثنا آدم حدثنا شعبة عن خالد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه فأثنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه ويحك قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا ان كان أحدكم مادحا لا محالة فليقل أحسب كذا وكذا ان كان يرى أنه كذلك ويحسبه الله ولا يزكي على الله أحدا. "حدثني" عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا منصور عن خالد عن أبي بكرة قال أثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه فقال ويلك قطعت عنق صاحبك مرارا.

باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال اياكم والظن فان الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا.

باب ما يكون من الظن

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اياكم والظن فان الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا.

باب ما يكون من الظن

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه ما ظننت فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا فرأيت كان رجلين من بني فلان وهما إلى جنبه لو ظننت أن أبا بكر تكلم بسوء ظننت أن النبي صلى الله عليه قد دخل عليه بوما وقال لعائشة ما لكن فلانا وفلانا يعرفان ديننا الذي نحن عليه.

باب ستر المؤمن على نفسه

حدثنا سعيد بن عفير حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال أخبرني صالح عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول كل أمتي معافا الا المجاهرون وان من المجانة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه. حدثنا مسدد قال أبو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز قال بينما ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول في النجوى والدنو أحدهم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم ويقرره ثم يقول

ان يسترضعن عليه ولده بالمدينة وانا اريد ان ارضعه بمالك اليوم : باب الزبير فقال يجاهد ثابتي
عطية مستكبر في نفسه عطية رقبة : حدثنا محمد بن كثير انا سفيان ح معبد بن خالد القيسي عن جارية
ابن وهب الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو يقسم على الله لابره
الا اخبركم بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر : وقال محمد بن علي ثنا حميد الطويل ان انس بن مالك
قال كانت الأمة من اماء اهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه فتنطلق به حيث
شاءت : باب الهجرة وقول النبي صلى الله عليه لم يحل لرجل ان يهجر اخاه
فوق ثلاث : حدثنا ابو اليمان انا شعيب ح حدثني عوف بن الطفيل ومواس اخي عائشة زوج النبي
صلى الله عليه لأمها ان عائشة حدثت ان عبد الله بن الزبير قال في بيع او عطاء اعطته عائشة
والله لتنتهين يا عائشة او لأحجرن عليها فقالت أهو قال نعم قال هو لله علي نذر
ان لا اكلم ابن الزبير ابدا فاستشفع ابن الزبير اليها حين طالت الهجرة فقالت لا
والله لا أشفع فيه ابدا ولا اتحنث الى نذري فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد
الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث وهما من بني زهرة وقال لهما انشدكما بالله لما ادخلتماني على عائشة
فانها لا يحل لها ان تنذر قطيعتي فاقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين بأرديتهما حتى استأذنا
على عائشة فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته ادخل قالت عائشة ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم
ادخلوا كلكم ولا تعلم انه معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة وطفق يناشدها
المسور وعبد الرحمن بنا شفة الا ما كلمته وقبلت منه ويعلمان ان النبي صلى الله عليه قد نهى عما قد علمت من الهجرة
وانه لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال فلما اكثر من التذكرة والتحرج طفقت تذكرهما وتبكي
وتقول اني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير واعتقت في نذرها ذلك اربعين رقبة وكانت تذكر
نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها : حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم
ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال : حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد
الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث
ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام : باب ما يجوز من الهجران لمن عصى
وقال كعب حين تخلف عن النبي صلى الله عليه ونهى النبي صلى الله عليه المسلمين عن كلامنا وذكر خمسين ليلة :
حدثنا محمد ان عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه ان لأعرف غضبك ورضاك قالت وقلت وكيف تعرف ذاك يا رسول الله فقال اما انظر اذا
كنت راضية قلت بلى ورب محمد واذا كنت ساخطة قلت لا ورب ابراهيم قالت اجل
لست اهجر الا اسمك : باب ما يجوز من هجران المسلم ان ظلم
حدثني ابراهيم ان هشام عن معمر وقال الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة عن
ان بيران عائشة وانت له اعقل ابو بكر الا وهما بينان الدين وقع بمزعليهما يوم الافك بانيتنا فيه رسول الله
صلى الله عليه طويلا فقال ابو بكر والله لا اكلم مسطحا كلمة ابدا بعد الذي قال لعائشة ما قال
فانزل الله عز وجل ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم فقال ابو بكر
بلى والله انا نحب ان يغفر لنا فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها
منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه سأل زينب بنت جحش عن امري فقال
لاختها ما علمت ما رأيت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا
قالت وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه فعصمها الله بالورع
وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك : حدثنا ابو عاصم عن
ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه
قالت لقد رأيتني وانا جارية حديثة السن اعقل ما رأيت فيما كان ابو بكر رد ما استدان من
مال الله الذي عندك فالتف اليه فضحك ثم اقبل عليها : حدثني ابن بشر ثنا ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس
عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على
الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا : حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام اخبرني
ابي عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة غسل اذا
احتلمت قال نعم اذا رأت الماء فضحكت ام سلمة فقالت اتحتلم المرأة فقال النبي صلى الله عليه فبم يشبهها الولد :
حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة قالت ما رأيت النبي
صلى الله عليه مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم : حدثنا محمد بن يحيى محبوب ثنا ابو عوانة
عن قتادة عن انس ح وقال ابو خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه يوم
الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال قحط المطر فادع الله يسقينا ويروي زرعنا فيطر السماء وما ترى من سحاب فما استتممنا
الثياب بعضه الى بعض ثم مطرنا حتى سالت مذاعيب المدينة فما زالت الى الجمعة المقبلة فلما قام ذلك
الرجل او غيره والنبي صلى الله عليه يخطب فقال غرقنا فادع ربك يحبسها عنا فضحك ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا
من نبت او ثلاثة فجعل السحاب ينصدع عن المدينة يمينا وشمالا يمطر ما حولنا ولا يمطر منها شيء يرينا الله
كرامة نبيه واجابة دعوته : باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا
الله وكونوا مع الصادقين وما ينهى عن الكذب : حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور
عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى
يكون صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا : حدثني
محمد بن سلام انا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه قال ايه المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان : حدثنا يوسف بن اسمعيل ثنا جرير
ح وثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال النبي صلى الله عليه رأيت الليلة رجلين اتياني فأخذا بيدي فأخرجاني الى
ارض مقدسة فانطلقنا حتى اتينا على رجل مستلق لقفاه واذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد واذا هو يأتي
شق وجه فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه ثم يتحول الى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل
بالجانب الاول فما يفرغ من الجانب حتى يصح الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الاولى قال
قلت ما هذا قالا انطلق انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل كأقبح ما انت راء رجل رأيته مثلا به قال
انطلق انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر حسبت انه كان يقول احمر مثل الدم واذا في النهر رجل سابح يسبح
واذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة واذا السابح يسبح ثم يأتي الذي قد جمع عنده الحجارة
فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق يسبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه فغر له فاه فألقمه حجرا قال قلت
لهما ما هذان قالا انطلق انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى رجل كريه المرآة كأكره ما انت راء مرآة رجل
وإذا عنده نار يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قالا انطلق انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة
معتمة فيها من كل نور الربيع واذا بين ظهراني الروضة رجل طويل لا اكاد ارى رأسه طولا في السماء واذا
حول الرجل من اكثر ولدان رأيتهم قط قال قلت ما هذا وما هؤلاء الولدان قالا انطلق انطلق فانطلقنا
فانتهينا الى دوحة عظيمة لم ار دوحة قط اعظم منها ولا احسن قالا ارق فارقينا فيها فدخلنا مدينة
مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فأتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم
كأحسن ما انت راء ورجال كأقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر وإذا نهر معترض يجري
كأن ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة
قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك الاوفى قالا اما الرجل الذي رأيته مشقا شدقه فكذاب يحدث بالكذبة
فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به الى يوم القيامة : باب اثم من رأى بالكاذبة اذا لم يتب منها
أو عاقبة أشد منه أو نحو ما قال النبي صلى الله عليه
حدثني اسحاق بن ابراهيم قال انا حبان ثنا همام ثنا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
ان اشد الناس عذابا يوم القيامة رجل اراه غير نبي فقال له نبي الله ما كنت تقول في الصلاة قال كنت اقرأ
عند ربي فظننت ان الصحف عائق النبي صلى الله عليه فقد اتى عليها ذا ركاه من نشوة جيئة اذ جاء من بعد ثم قال
من دلك الله الذي عندك فكالت به وضحك ثم أمره بها : حدثني ابن بشر ثنا ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس
عن جرير قال ما رآني رسول الله صلى الله عليه منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على
الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا : حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام اخبرني
ابي عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة غسل اذا
احتلمت قال نعم اذا رأت الماء فضحكت ام سلمة فقالت اتحتلم المرأة فقال النبي صلى الله عليه فبم يشبهها الولد :
حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة قالت ما رأيت النبي
صلى الله عليه مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم : حدثنا محمد بن يحيى محبوب ثنا ابو عوانة
عن قتادة عن انس ح وقال ابو خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه يوم
الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال قحط المطر فادع الله يسقينا ويروي زرعنا فيطر السماء وما ترى من سحاب فما استتممنا
الثياب بعضه الى بعض ثم مطرنا حتى سالت مذاعيب المدينة فما زالت الى الجمعة المقبلة فلما قام ذلك
الرجل او غيره والنبي صلى الله عليه يخطب فقال غرقنا فادع ربك يحبسها عنا فضحك ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا
من نبت او ثلاثة فجعل السحاب ينصدع عن المدينة يمينا وشمالا يمطر ما حولنا ولا يمطر منها شيء يرينا الله
كرامة نبيه واجابة دعوته : باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا
الله وكونوا مع الصادقين وما ينهى عن الكذب : حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور
عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى
يكون صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا : حدثني
محمد بن سلام انا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه قال ايه المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان : حدثنا يوسف بن اسمعيل ثنا جرير
ح وثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال النبي صلى الله عليه رأيت الليلة رجلين اتياني فأخذا بيدي فأخرجاني الى
ارض مقدسة فانطلقنا حتى اتينا على رجل مستلق لقفاه واذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد واذا هو يأتي
شق وجه فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه ثم يتحول الى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل
بالجانب الاول فما يفرغ من الجانب حتى يصح الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الاولى قال
قلت ما هذا قالا انطلق انطلق فانطلقنا حتى اتينا على

باب الصبر على الاذى وقول الله عز وجل إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب

حدثنا مسدد قال يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عبد الرحمن السلمي عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس أحد أصبر على أذى سمعه من الله إنهم يجعلون له ولدا وإنه يعافيهم ويرزقهم

حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن شقيق قال قال عبد الله كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون

باب من لم ير إكفار من قال ذلك متأولا أو جاهلا

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق قال قال عبد الله لما كأني أنظر إلى نبي من الأنبياء ضربه قومه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل من الأنصار والله إنها لقسمة ما أريد بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فتغير وجهه وغضب حتى وددت أنه لم يخبره ثم قال قد أوذي موسى بأكثر من هذا فصبر

باب من لم ير واجدا على من قال ذلك متأولا أو جاهلا

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق قال قال عبد الله قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فبلغ ذلك رجلا من الأنصار فأتيته فأخبرته فتغير وجهه وغضب حتى وددت أنه لم يكن أخبره ثم قال قد أوذي موسى بأكثر من هذا فصبر

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق قال قال عبد الله كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون

باب ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله

حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل قال قال عبد الله لقد جاء نهر الله وكسر الأصنام وقال عفان مرة الأصنام وقال وما يقدر الباطل أن يبدئ وما يعيد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ثابت بن عمارة عن نسير بن دعلج عن أبي مسعود قال كنت أضرب غلاما لي بالسوط فسمعت صوتا من خلفي اعلم أبا مسعود لله أقدر عليك منك عليه فالتفت فإذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هو حر لوجه الله فقال أما لو لم تفعل للفحتك النار أو لمستك النار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ثابت بن عمارة عن نسير بن دعلج عن أبي مسعود قال كنت أضرب غلاما لي بالسوط فسمعت صوتا من خلفي اعلم أبا مسعود لله أقدر عليك منك عليه فالتفت فإذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هو حر لوجه الله فقال أما لو لم تفعل للفحتك النار أو لمستك النار

باب ما يكره من السباب واللعن

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن سليمان قال سمعت ذكوان يحدث عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن صديقا ولا شهيدا لعانا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء

باب ما ينهى من السباب واللعن

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن سليمان قال سمعت ذكوان يحدث عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن صديقا ولا شهيدا لعانا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ثابت بن عمارة عن نسير بن دعلج عن أبي مسعود قال كنت أضرب غلاما لي بالسوط فسمعت صوتا من خلفي اعلم أبا مسعود لله أقدر عليك منك عليه فالتفت فإذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هو حر لوجه الله فقال أما لو لم تفعل للفحتك النار أو لمستك النار

باب الحياء

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن فراس قال سمعت عامر بن شقيق يحدث عن أبي وائل قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء من الإيمان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحياء من الإيمان

باب إذا لم تستحي فاصنع ما شئت

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا منصور عن ربعي بن حراش عن أبي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستحي فاصنع ما شئت

باب ما لا يستحيى من الحق للتفقه في الدين

حدثنا إسحاق بن منصور قال أنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة عن يزيد بن أبي سلمة عن أبي سلمة عن أم سليم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة غسل إذا احتلمت فقال نعم إذا رأت الماء

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب بن دثار قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن كخلة النخلة لا يسقط ورقها ولا يتحات فقال القوم هي كذا هي كذا وأردت أن أقول هي النخلة وأنا غلام شاب فاستحييت وقال عمرو النخلة وعن شعبة قال حبيب بن عبيد الرحمن عن جبير بن عامر عن ابن عمر مثله وزاد فحدثت به عمر فقال لو كنت قلتها لكان أحب إلي من كذا وكذا

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا منصور عن مجاهد عن عائشة قالت نعم النساء نساء الأنصار لم يكن يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا منصور عن مجاهد عن عائشة قالت نعم النساء نساء الأنصار لم يكن يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذا وأبا موسى إلى اليمن قال ميسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا وتطاوعا ولا تختلفا قال أبو موسى يا رسول الله إنا بأرض يصنع فيها شراب من العسل يقال له البتع وشراب من الشعير يقال له المزر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه بين أمرين قط إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه لنفسه في شيء قط إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن الأزرق بن قيس قال كنا على تل بالأهواز قد نضب عنه الماء فجاء أبو برزة الأسلمي على فرس فصلى وخلى فرسه وانطلق الوضوء من حوله فترك صلاته وتبعها حتى أدركها فأخذها ثم جاء فقضى صلاته ونحن نظر إليه قال فجاء رجل من بني تميم قال لا أدري من بني عمرو أو من بني حنظلة فقال ما حبسك يا شيخ قال كبرت سني وكان هذا من آيتي إني كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يصلي الفجر فقام فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم ذكر صلاته وتأخيره يومئذ قال ألا إن من أعظمكم عند الله أجرا أطولكم قياما في الدنيا عن أنفسهم فلا تعجلوا حتى تفقهوا

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن الأزرق بن قيس قال كنا على تل بالأهواز قد نضب عنه الماء فجاء أبو برزة الأسلمي على فرس فصلى وخلى فرسه وانطلق الوضوء من حوله فترك صلاته وتبعها حتى أدركها فأخذها ثم جاء فقضى صلاته ونحن ننظر إليه قال فجاء رجل من بني تميم قال لا أدري من بني عمرو أو من بني حنظلة فقال ما حبسك يا شيخ قال كبرت سني وكان هذا من آيتي إني كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يصلي الفجر فقام فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم ذكر صلاته وتأخيره يومئذ قال ألا إن من أعظمكم عند الله أجرا أطولكم قياما في الدنيا عن أنفسهم فلا تعجلوا حتى تفقهوا

باب من شاد الدين غلبه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة

باب الدين يسر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة

باب الدين يسر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة

باب الدين يسر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة

بالزيت عليه مثله وناهيك بهذا حديثا واحدا لحق منه ما جاء وانتشر منه ذكره قال ابو عيسى هذا حديث صحيح وقد رواه حماد بن زيد عن ايوب وهشام بن حسان عن ابن سيرين عن المسور وقد رفعه على النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في الكمأة

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين

باب ما جاء في الضيف

حدثنا ابن منصور اخبرنا روح بن عبادة حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن مرة عن ابي ليلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار انكم تلون الليل ونحن نلي النهار فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لزورك عليك حقا وان لولدك عليك حقا وان لاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه

حدثنا ابو كريب حدثنا ابو خالد الاحمر عن حجاج عن ابي اسحاق عن ابي جحيفة قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فرأى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فاني صائم قال ما انا بآكل حتى تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم فمنعه فنام ثم ذهب يقوم فمنعه فقام ثم ذهب يقوم فقال له سلمان قم الآن فصليا جميعا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان

باب ما جاء في اكرام الضيف وخدمته اياه بنفسه

حدثنا عباس بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد الجريري عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فقال يا رسول الله اني مررت بغيضة فسمعت فيها تغاطي فظننت ان فيها ابلا فاغتررت بها فاذا فيها امرأة على ابل لها فلما دنوت منها اخذها بعيرها فرغا فاذا هي قد ولدت فاذا انا بابلي وابلها وابل لي قد ذهب عني فقال لها ما شأنك اين ابلك فقالت سألت عن ابلي منذ خلقني الله ما سألت عن شيء غيرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيت منظرا كاليوم اعجب منه فقال رجل يا رسول الله فما منعك ان تتزوج فقال اني خشيت ان اتزوج فلا اقوم بحقها فتضيعها فيدخل بي النار بسببها او تدخل هي النار بسببي فتضيعني فلا اجد لي عند الله خيرا

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان بن عيينة عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن الخير بن نعيم الحضرمي عن عقبة بن عامر انه قال قلنا يا رسول الله انك تبعثنا فننزل بقوم فما ترى فما لا نؤدي فقال لنا رسول الله صلى الله عليه ان نزلتم بقوم فأمروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام ابو معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت

باب صبح الطعام والاكل للضيف

حدثنا محمد بن بشار حدثنا جعفر بن عون حدثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال اخى النبي صلى الله عليه بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فرأى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فصنع له طعاما فقال له كل فاني صائم قال ما انا بآكل حتى تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم فمنعه فنام ثم ذهب يقوم فمنعه فقام ثم ذهب يقوم فقال له سلمان قم الآن فصليا فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه صدق سلمان

باب ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف

حدثنا عباس بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد الجريري عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فقال يا رسول الله اني مررت بغيضة فسمعت فيها تغاطي فظننت ان فيها ابلا فاغتررت بها فاذا فيها امرأة على ابل لها فلما دنوت منها اخذها بعيرها فرغا فاذا هي قد ولدت فاذا انا بابلي وابلها وابل لي قد ذهب عني فقال لها ما شأنك اين ابلك فقالت سألت عن ابلي منذ خلقني الله ما سألت عن شيء غيرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيت منظرا كاليوم اعجب منه فقال رجل يا رسول الله فما منعك ان تتزوج فقال اني خشيت ان اتزوج فلا اقوم بحقها فتضيعها فيدخل بي النار بسببها او تدخل هي النار بسببي فتضيعني فلا اجد لي عند الله خيرا

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان بن عيينة عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن الخير بن نعيم الحضرمي عن عقبة بن عامر انه قال قلنا يا رسول الله انك تبعثنا فننزل بقوم فما ترى فما لا نؤدي فقال لنا رسول الله صلى الله عليه ان نزلتم بقوم فأمروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام ابو معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت

باب صبح الطعام والاكل للضيف

حدثنا محمد بن بشار حدثنا جعفر بن عون حدثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال اخى النبي صلى الله عليه بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فرأى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فصنع له طعاما فقال له كل فاني صائم قال ما انا بآكل حتى تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم فمنعه فنام ثم ذهب يقوم فمنعه فقام ثم ذهب يقوم فقال له سلمان قم الآن فصليا فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه صدق سلمان

باب ما جاء في اكرام الكبير وبدء الاكبر بالكلام والسؤال

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى الانصار عن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة انهما حدثاه او احدهما ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود انيا خيبر فتفرقا فاتى محيصة فقيل عبد الله بن سهل قتل فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة بن مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في امر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كبر الكبر يقول ليلي الكلام الاكبر فتكلموا في امر صاحبهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتحلفون وتستحقون قاتلكم او صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله امر لم نره قال فتبرئكم يهود في ايمان خمسين منهم فقالوا يا رسول الله قوم كفار فجاءهم رسول الله صلى الله عليه من قبل نفسه فحدثهم ان عبد الله بن سهل قد كان وجد قتيلا في فقير من تلك الابل فلما اصبح غدا على خيبر فدعاهم فقال لهم انكم قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فمشى في اثار من قتل حتى اتى قرية من قرى خيبر فسألهم فقالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلق حتى اتى نفرا من اليهود فقال انكم والله ما جئت حتى ظننت انكم قتلتموه قالوا ما قتلناه

عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عمرو [illegible] انه سمع حسان
ابن ثابت الانصاري يستشهد ابا هريرة فيقول ابو هريرة [illegible] الله ما سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول لحسان اجب عني رسول الله اللهم ايده بروح القدس قال ابو
هريرة نعم : حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة ثابت عن البراء ان النبي صلى الله عليه
وان حسان لهجهم او قال وهاجهم وجبريل معه :

باب ما يكره ان يغلب الانسان الشخص [illegible] حتى يصرعه وغير ذلك

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن صالح عن سالم عن ابيه
عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه اخرجهم فيهم [illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه
رجل فجاء برقيه حتى ركز [illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم
بعبيده عقبي جلدي : حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت
ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه تبنى سالما كما تبنى
فانكحه ابنة اخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبنى النبي صلى الله عليه
فلما انزل الله في ذلك ما قد علمت فرد الى ابيه الخ

باب هو الرجل الخصم

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن زبيد سمع ابا وائل سمع ابا موسى عن النبي صلى الله عليه
فرخبات لك خبيثا مما مر قال الزجاج قال الخصم : حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد
الله ان عبد الله بن عمر اخبره ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه في رهط قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع
الغلمان عند اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه ظهره بيده ثم
قال اتشهد اني رسول الله فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الامميين ثم قال ابن صياد اتشهد اني رسول الله فرفضه الشر صلى
الله عليه ثم قال امنت بالله ورسله ثم قال له ابن صياد ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب فقال رسول الله صلى الله عليه خلط
عليك الامر فقال النبي صلى الله عليه اني خبأت لك خبيئا قال هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله
ائذن لي فيه اضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه ان يكن هو لا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال
سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه بعد ذلك و ابي بن كعب يؤتيان النخل التي فيها ابن
صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه طفق رسول الله صلى الله عليه يتقي جذوع النخل وهو يختل ان يسمع من
ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفه له فيها رمزة او زمزمة فرأت ام ابن صياد رسول الله صلى
الله عليه وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه هذا محمد فثار ابن صياد قال رسول الله صلى الله
عليه لو تركته بين قال سالم فلا ندري اشيء اراد ان يقوله رسول الله صلى الله عليه قام رسول الله صلى الله عليه فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال
فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه لقد انذر نوح قومه والنبيون من بعده اني فيكم فان يخرج لا يخفى عليكم
انه اعور وان الله ليس باعور : قال ابو عبد الله خشاف الطاء تعزنه خاسين مبعدين :

باب قول الرجل مرحبا : وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه لفاطمة مرحبا بابنتي : وقالت ام هانئ جئت النبي صلى الله عليه فقال مرحبا بام هانئ : حدثنا عمران بن
ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا ابو التياح عن ابي جمرة عن ابن عباس قال لما قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه قال مرحبا
بالوفد الذين جاءوا غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا حي من ربيعة وبيننا وبينك مضر وانا لا نصل اليك الا في الشهر
الحرام فمرنا بامر نعمل به ندخل به الجنة وندعو به من وراءنا فقال اربع واربع اقيموا الصلاة وايتوا الزكاة وصوموا رمضان
واعطوا الخمس من المغنم ونهاهم عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت : باب يدعى الناس بآبائهم

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال الغادر يرفع له لواء يوم القيامة
يقال هذه غدرة فلان بن فلان : حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان :

باب لا يقل خبثت نفسي

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن ابيه
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي : حدثنا عبد ان
اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن ابي امامة بن سهل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي
ولكن ليقل لقست نفسي :

باب لا تسبوا الدهر

حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب : اخبرني ابو سلمة قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه قال الله تسب
بنو ادم الدهر وانا الدهر بيدي الليل والنهار : حدثني عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن ابي رجاء عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تقولوا الكرم ولا تقولوا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر :

باب قول النبي صلى الله عليه انما الكرم قلب المؤمن : وقال انما المفلس الذي يفلس يوم القيامة كقوله انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب كقوله لا ملك الا الله موحدة بانتهاء الملك ثم ذكر الملوك ايضا ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها : حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الكرم قلب المؤمن :

باب قول الرجل فداك ابي وامي : فيه الزبير عن النبي صلى الله عليه

وقال عمر بن محمد عن ابيه وابراهيم او احدهم : حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة عن انس ان رجلا من اهل البادية ان النبي
صلى الله عليه فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة قال وما اعددت لها قال لا اني احب الله ورسوله قال انك مع من
احببت فما فرحنا فرحا قط اشد من قول النبي صلى الله عليه انك مع من احببت قال انس فانا احب الله ورسوله وارجو ان اكون معهم وان لم اعمل باعمالهم
الهرج حتى تقوم الساعة واختصره شعبة عن قتادة سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه

باب علامة الحب في الله لقوله تعالى ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله

حدثنا يسير بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه انه قال
المرء مع من احب : حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله بن مسعود جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه
فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه المرء مع من احب : تابعه جرير عن
مغيرة وسليمان بن قرم وابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه : حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى قال قيل للنبي صلى الله عليه الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من احب :
تابعه ابو معاوية ومحمد بن عبيد : حدثنا عمر ان حدثنا ابي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد عن انس بن مالك
ان رجلا سال النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله ما اعددت لها فما اعددت لها من كثير صلاة ولا صوم ولكني احب الله ورسوله فقال انت مع من احببت :

باب هو الرجل الخصم

حدثنا ابو الوليد حدثنا سليمان بن زيد بن سعيد سمعت ابا وائل سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله صلى الله عليه
فرخبات لك خبيثا مما مر قال الزجاج قال الخصم : حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد
الله ان عبد الله بن عمر اخبره ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه في رهط قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع
الغلمان عند اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه ظهره بيده ثم
قال اتشهد اني رسول الله فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الامميين ثم قال ابن صياد اتشهد اني رسول الله فرفضه الشر صلى
الله عليه ثم قال امنت بالله ورسله ثم قال له ابن صياد ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب فقال رسول الله صلى الله عليه خلط
عليك الامر فقال النبي صلى الله عليه اني خبأت لك خبيئا قال هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر يا رسول الله
ائذن لي فيه اضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه ان يكن هو لا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال
سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه بعد ذلك و ابي بن كعب يؤتيان النخل التي فيها ابن
صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه طفق رسول الله صلى الله عليه يتقي جذوع النخل وهو يختل ان يسمع من
ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفه له فيها رمزة او زمزمة فرأت ام ابن صياد رسول الله صلى
الله عليه وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه هذا محمد فثار ابن صياد قال رسول الله صلى الله
عليه لو تركته بين قال سالم فلا ندري اشيء اراد ان يقوله رسول الله صلى الله عليه قام رسول الله صلى الله عليه فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال
فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه لقد انذر نوح قومه والنبيون من بعده اني فيكم فان يخرج لا يخفى عليكم
انه اعور وان الله ليس باعور : قال ابو عبد الله خشاف الطاء تعزنه خاسين مبعدين :

باب قول الرجل مرحبا : وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه لفاطمة مرحبا بابنتي : وقالت ام هانئ جئت النبي صلى الله عليه فقال مرحبا بام هانئ : حدثنا عمران بن
ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا ابو التياح عن ابي جمرة عن ابن عباس قال لما قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه قال مرحبا
بالوفد الذين جاءوا غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا حي من ربيعة وبيننا وبينك مضر وانا لا نصل اليك الا في الشهر
الحرام فمرنا بامر نعمل به ندخل به الجنة وندعو به من وراءنا فقال اربع واربع اقيموا الصلاة وايتوا الزكاة وصوموا رمضان
واعطوا الخمس من المغنم ونهاهم عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت : باب يدعى الناس بآبائهم

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال الغادر يرفع له لواء يوم القيامة
يقال هذه غدرة فلان بن فلان : حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان :

باب لا يقل خبثت نفسي

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن ابيه
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي : حدثنا عبد ان
اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن ابي امامة بن سهل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي
ولكن ليقل لقست نفسي :

باب لا تسبوا الدهر

حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب : اخبرني ابو سلمة قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه قال الله تسب
بنو ادم الدهر وانا الدهر بيدي الليل والنهار : حدثني عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن ابي رجاء عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تقولوا الكرم ولا تقولوا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر :

باب قول النبي صلى الله عليه انما الكرم قلب المؤمن : وقال انما المفلس الذي يفلس يوم القيامة كقوله انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب كقوله لا ملك الا الله موحدة بانتهاء الملك ثم ذكر الملوك ايضا ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها : حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الكرم قلب المؤمن :

باب قول الرجل فداك ابي وامي : فيه الزبير عن النبي صلى الله عليه

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان حدثني سعيد بن ابراهيم عن عبد الله بن تقرا دعني فاقول ما سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول احدا غير سعد سمعته يقول ارمه فداك ابي وامي اظنه يوم احد :: باب قول الرجل جعلني الله فداك
فقال ابو بكر للنبي بدنك يا بابي وامي انينا :: حدثنا علي بن عبد الله ثنا بشر بن المفضل ثنا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن
مالك انه قفل موسى بن طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم صبية مردفها على راحلته فلما كانوا بسطح اعرس بها فعرس النبي
صلى الله عليه وامرأته وان ابا طلحة قفل اصبح جنبا فلقيهم عن يعيره فلما رجع النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نبي الله
الله وقد أكد على صاحبك من شأني فقال ما لك ولنضر عليك بالمرأة فأتى ابو طلحة فوجد عليها فلما كانوا بظهر المدينة او قال استقبلوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه
المرأة فشكا اليها على ما حلها عليه وركبا فسارا حتى دخل المدينة :: باب احب الاسماء الى الله عز وجل
حدثنا صدقة بن الفضل ثنا ابن عيينة ثنا ابن المنكدر عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا
نكنيك ابا القاسم ولا نقرك وامه فاتى النبي صلى الله عليه فقال سم ابنك عبد الرحمن :: قول النبي صلى الله عليه
تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي :: حدثنا مسدد ثنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن ابي
عثمان عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا نكنيك حتى نسأل النبي صلى الله عليه فقال سموا باسمي
تكنوا بكنيتي :: حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ابيه عن سفيان بن سعيد عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله
عليه سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي :: حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابر بن
عبد الله ولد لرجل منا غلام فاسماه القاسم فقلنا لا نكنيك باي القاسم ولا نقرك عينا فاتى النبي صلى الله عليه فقال سموا باسمي
ذكره فقال أتيتم لبنك عبد الرحمن :: باب اسم الحزن :: حدثنا سعيد بن المسيب
الزراني انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه ان ابا حزن جاء الى النبي صلى الله عليه فقال ما اسمك فقال
فقال لا اغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعده :: حدثنا علي بن عبد الله ومحمود قالا ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه عن جده بهذا :: باب تحويل الاسم الى اسم احسن منه
حدثنا سعيد بن مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل قال ائتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه حين
ولد فوضعه على فخذه وابو اسيد جالس فلهى النبي صلى الله عليه لشيء بين يديه وامر ابو اسيد بابنه فاحتمل من فخذ
النبي صلى الله عليه واستفاق النبي صلى الله عليه فقال اين الصبي فقال ابو اسيد اقلبناه يا رسول الله قال اسمه المنذر
فسماه يومئذ المنذر :: حدثنا صدقة بن الفضل انا محمد بن جحادة عن شعبة
عن عدي بن ثابت عن انس رفع عن سعد بن ابي وقاص انه سماها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله
صلى الله عليه زينب :: حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبة
قال جلست الى سعيد بن المسيب فحدثني ان جده حزنا قدم على النبي صلى الله عليه فقال ما اسمك قال انا حزن
قال انت سهل قال ما انا بغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد :: باب
حدثنا ابن نمير ثنا محمد بن بشر ثنا اسمعيل قال اخبرني ابو وهب ان ابا رافع ولد له غلام فسماه ابراهيم فاتت ام رافع النبي صلى الله عليه فقالت
صغيرا وليوفين ان يكون نصو محمد نبي عالم ابنة والا نبي بعده :: وقال انصر قبل النبي صلى الله عليه ابراهيم يعني ابنه
ابن ثابت سمعت البراء لما مات ابراهيم قال ان له مرضعا في الجنة :: حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن عمرو
ثنا شعبة عن خصيف عن عبد الرحمن عن سعد بن جابر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه سموا باسمي ولا تكنوا
باسمي فانما انا قاسم اقسم بينكم :: رواه الثوري عن النبي صلى الله عليه :: حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا
ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فان
الشيطان لا يتمثل صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار :: حدثنا محمد بن ثابت ثنا اسرائيل
عن ثوير بن عبد الله بن ابي ثوير عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه فسماه ابراهيم
فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى :: حدثنا ابو الوليد ثنا زائدة ثنا داود بن علاقة
قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول كان يسمى يوم مات ابراهيم وراه ابو نعيم عن النبي صلى الله عليه
باب تسمية الوليد :: حدثنا ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد
عن ابي هريرة قال لما رفع النبي صلى الله عليه رأسه من الركعة قال اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش
ابن ابي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني
يوسف :: باب من دعا صاحبه بنصف من اسمه حرقا :: وقال ابو حازم عن ابي
حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت قال رسول الله صلى الله عليه يا عائش هذا جبريل
يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا أرى :: حدثنا موسى ثنا سليم ثنا
ابو مودة عن انس قال كانت ام سليم في النفل والبختنة عند النبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه يا سوف
وقبل ان يولد للرجل :: حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قال النبي صلى
الله عليه احسن الناس خلقا وكان لي اخ يقال له ابو عمير قال احسبه فطيما وكان اذا جاء قال يا ابا عمير ما فعل

هذا مرسل وسعيد ابن بريرة عن جده وانما رواه عن الله عن جده كذا قال ابن معين عن ابن عيينة وقد رواه الثقات

هـ تكنوا

الفوارير

هـ تكنوا

الفوارير

غافر ٤٠ ق ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤

بنظر الاستمار مقرا ان في خلق السموات والارض الآية ۔ باب من ذكر العود والماء والطين
حدثنا مسدد قال يحيى عن عثمان بن غياث حدثنا ابو عثمان عن ابي موسى انه اطلع مع النبي صلى الله عليه
في حائط من حيطان المدينة ومعه النبي صلى الله عليه عود يضرب به بئر الماء والطين فجاء رجل يستفتح فقال النبي صل
الله عليه افتح وبشره بالجنة فذهبت اذا ابو بكر فتح له وبشره بالجنة ثم استفتح رجل اخر فقال افتح
له وبشره بالجنة اذا عمر فتح له وبشره بالجنة ثم استفتح رجل اخر فسكت فقال افتح له وبشره
بالجنة على بلوى تصيبه او تكون فذهبت اذا عثمان فتح له وبشره بالجنة واخبره بالذي قال فقال الله
المستعان ۔ باب ارجل الانبياء النبي يبدء في الارض
حدثني محمد بن بشار قال ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن سعيد بن عبيدة عن ابي عبد الر حمن
السلمي عن علي رضي الله عنه كنا مع النبي صلى الله عليه في جنازة فجعل ينكت في الارض بعود وقال ليس منكم
من احد الا وقد رئي مقعده من الجنة والنار قالوا الا نتكل قال اعملوا وكل ميسر فاما من اعطى واتقى الآية
باب التكبير والتسبيح عند التعجب
حدثنا ابو اليمان قال شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن وحدثنا
ابو سلمة عن ابي هريرة عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية بنت حيي زوج
النبي صلى الله عليه اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر
الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة من العشاء ثم قامت تنقلب فقام معها النبي صلى الله عليه يقلبها حتى اذا
بلغت باب المسجد الذي عند مسكن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه مر بهما رجلان من الانصار فسلما على
رسول الله صلى الله عليه ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه على رسلكما انما هي صفية بنت حيي
فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ما قال ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت
ان يقذف في قلوبكما شرا او قال شيئا ۔ حدثنا ابو اليمان قال شعيب عن الزهري حدثني علي بن حسين ان صفية
قالت اعتكف النبي صلى الله عليه فذكر نحوه ۔ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عطاء ان صفية
بنت شيبة اخبرته ان النبي صلى الله عليه اعتكف فذكر نحوه ۔ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عطاء
ان صفية زوج النبي صلى الله عليه اخبرته ان النبي صلى الله عليه اعتكف فذكر نحوه ۔ حدثنا ابو عاصم عن ابن
جريج قال اخبرني عطاء ان صفية زوج النبي صلى الله عليه اخبرته ان النبي صلى الله عليه اعتكف فذكر نحوه ۔
باب النهي عن الحذف
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الله بن مغفل المزني قال نهى النبي صلى الله عليه عن الخذف وقال انه لا يقتل
الصيد ولا ينكأ العدو وانما يفقأ العين ويكسر السن ۔ باب الحمد للعاطس
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سليمان عن اشعث عن الحسن قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه فشمت احدهما
ولم يشمت الآخر فقيل له فقال حمد الله وانا لم نحمد الله ۔ باب تشميت العاطس اذا حمد الله
حدثنا ابو معمر قال حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه فشمت احدهما
ولم يشمت الآخر فقال الرجل يا رسول الله عطس فلان فشمته ولم تشمتني فقال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله ۔
باب اذا تثاءب فليضع يده على فيه
حدثنا عاصم بن علي قال ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ان الله يحب العطاس ويكره
التثاؤب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله واما التثاؤب
فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان
كتاب الاستيذان
باب السلام
حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن همام عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم

يقولون السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص بعده
باب قوله تعالى لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم الآية ۔ وقال سعيد بن ابي
الحسن لابن عباس اني امرأة اكثف شعر صدري وربما مشطت حتى يأتي الحيض وآمر بضفري قال لا ۔ وقال الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا
من ابصارهم ويحفظوا فروجهم والاماء والاماء عما لا يحل لهم وقال للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ۔ هذا ينهى ان يعين
النظر الى شيء نهي عنه ۔ وقال الزهري في النظر الذي لم يرخص من النساء لا بأس النظر الى شعر منهن يقضوا
صغيرة ۔ وكره عطاء النظر الى الجواري التي يبعن بمكة الا ان يريد ان يشتري ۔ حدثنا ابو اليمان قال شعيب
عن الزهري اخبرني سليمان بن يسار اخبرني عبد الله بن عباس قال ارديف رسول الله صلى الله عليه الفضل بن عباس يوم النحر
خلفه على عجز راحلته وكان الفضل رجلا وضيئا فوقف النبي صلى الله عليه للناس يفتيهم وافبلت امراة من خثعم وضيئة
تستفتي رسول الله صلى الله عليه فطفق الفضل ينظر اليها ويعجبه حسنها فالتفت النبي صلى الله عليه والفضل ينظر اليها فاخذ
بيده فاخذ يلوي الفضل وجهه عن النظر اليها فقالت يا رسول الله ان فريضة الله في الحج على عباده ادركت ابي
شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم ۔ حدثني عبد الله بن محمد اخبرنا ابو
عامر قال زهير عن ابي جعفر عن ابيه عن ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه قال اياكم والجلوس بالطرقات
فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال اذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق
الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ۔
باب السلام اسم من اسماء الله واذا يحيى بتحية فحيوا باحسن منها
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه
قلنا السلام على الله قبل عباده ۔ السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه
اقبل علينا بوجهه فقال ان الله هو السلام اذا جلس احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح
في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الكلام ما شاء ۔
باب تسليم القليل على الكثير
حدثنا محمد بن مقاتل ان عبد الله اخبرهم عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير ۔
باب تسليم الراكب على الماشي
حدثني محمد بن سلام اخبرنا هشيم اخبرنا منصور عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد
والقليل على الكثير ۔ باب يسلم الماشي على القاعد
حدثني اسحق بن ابراهيم قال حدثنا روح بن عبادة قال ابن جريج اخبرني زياد ان ثابتا البناني حدثه وموسى بن عقبة عن الحرقة بن زيد
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه انه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير ۔
باب يسلم الصغير على الكبير
حدثنا مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد
والقليل على الكثير ۔ وقال ابراهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير ۔
باب افشاء السلام
حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الشيباني عن الشعبي عن ابي البختري عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه بسبع بعيادة المريض
واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونصر المظلوم وابرار المقسم وافشاء السلام ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب
او قال حلقة الذهب وعن الحرير والديباج والقسي والاستبرق ۔
باب السلام للمعرفة وغير المعرفة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث ح وحدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه اي الاسلام خير قال تطعم الطعام
وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف ۔ حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب
عن النبي صلى الله عليه قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام وذكر
للحميدي انه سمع منه ثلاث مرات ۔ باب ابن الحجاب
اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك انه كان مع رسول الله صلى الله عليه المدينة فجاء رسول الله
صلى الله عليه عشرا جائة وكنت اعلم ان ابرشا الحجاب خبر انزل وفزعا ان يجيء شيء فيسلني عنه وكان اول ما نزل
منها رسول الله صلى الله عليه بزينب بنت جحش اصبح النبي صلى الله عليه بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام
ثم خرجوا وبقي منهم رهط عند رسول الله صلى الله عليه فاطالوا المكث فقام رسول الله صلى الله عليه فخرج وخرجت معه كي
يخرجوا فمشى رسول الله صلى الله عليه ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن رسول الله صلى الله عليه انهم خرجوا
فرجع ورجعت معه حتى بلغ عتبة حجرة عائشة فظن انهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فانزل الحجاب فضرب بيني وبينه ستر ۔
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثنا ابو مجلز عن انس قال لما تزوج النبي صلى الله عليه زينب دخل القوم فطعموا
ثم جلسوا يتحدثون فاخذ كانه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام من قام من القوم وقعد ثلاثة القوم وان النبي صلى الله عليه جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا فاخبرت النبي صلى الله عليه فجاء حتى دخل
فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه وانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية

قال ابو عبد الله بيده انا لم يسنادهم جميعا قام وخرج وبه انه نهانا للقيام وهو بيده ان يعوموا
حدثنا اسحق انا يعقوب انا ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يقول لرسول الله صلى الله عليه اجعب نساءك فلم يفعل وكان ازواج النبي صلى الله عليه
يخرجن ليلا الى ليل قبل المناصع متحجبات سودة بنت زمعة وكانت امراة طويلة وكان عمر يعرفها عمر من الخطاب
ويعرفها المجلس فعرفك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب قالت فانزل الله الحجاب :

باب الاستيذان من اجل البصر

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سعد بن سعيد اخي يحيى بن سعيد الانصاري عن رجل من بني ساعدة
قال الزهري ولا احفظه كما اريد عن سهل بن سعد الساعدي ان رجلا اطلع من جحر في باب النبي صلى الله عليه
النبي صلى الله عليه مدرى يحك بها راسه فقال لو اعلم انك تنظر لطعنت به في عينك انما جعل الاذن من اجل البصر

حدثنا مسدد انا حماد عن ثابت عن عبد الله بن ابي بكر عن انس ان رجلا اطلع من بعض حجر
النبي صلى الله عليه فقام اليه النبي صلى الله عليه بمشقص او مشاقص وكاني انظر اليه يختل الرجل ليطعنه

حدثنا الحميدي انا سفيان عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان رجلا اطلع في بعض حجر
في عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس فقال ما رايك لو كنت اعلم انك تنظرني لطعنت بها في عينك
صلى الله عليه ان الله جعل الاذن من اجل العين

باب من اطلع في بيت قوم ففقؤوا عينه فلا دية له

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال لو ان امرءا اطلع عليك بغير اذن فحذفته بحصاة ففقات عينه ما كان عليك من جناح

باب التسليم والاستيذان ثلاثا

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اعادها ثلاثا : حدثنا يحيى بن عبد الله انا سفيان انا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه
ما زلت احب مجلس من مجالس الانصار اذ جاء ابو موسى كانه مذعور فقال استاذنت على عمر ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت
فقال ما منعك قال استاذنت ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه اذا استاذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع فقال
والله لتقيمن عليه ببينة ايضكم احد سمعه من النبي صلى الله عليه فقال ابي بن كعب والله لا يقوم معك الا اصغر القوم
فكنت اصغر القوم فقمت معه فاخبرت عمر ان النبي صلى الله عليه قال ذلك

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابن عبيدة بن نشيط ان ابا سعيد مولى ابي اسيد
وقد سمع سعيد ابا سعيد يحدث

باب اذا دعي الرجل فجاء هل يستاذن

حدثنا مسدد عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه هو اذنة ابو نعيم حدثنا عمر بن ذر
ح وحدثني محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عمر بن ذر انا مجاهد عن ابي هريرة دخلت مع رسول الله صلى الله عليه
فوجد لبنا في قدح فقال ابا هر الحق اهل الصفة فادعهم الحديث وكنت انا ارسلهم فاتوا فاذن لهم
فدخلوا

باب التسليم على الصبيان

حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه يفعله

باب تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ابن وهب عن ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال كنا نفرح يوم الجمعة قلت وما كانت تنزع لنا عجوز ترسل الى بضاعة قال ابن مسلمة نخل بالمدينة فتاخذ من اصول السلق فتطرحه في قدر فتوره حبات من شعير فاذا صلينا الجمعة انصرفنا نسلم عليها فتقدمه الينا فنفرح من اجله وما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة

حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله ترى ما لا نرى وبه رسول الله تعني النبي صلى الله عليه وسلم وبركاته

باب اذا قال فلان يقرئك السلام

حدثنا ابو الوليد انا شعبة عن محمد بن المنكدر سمع عبد الله بن جعفر عن ابيه عن علي قال كان ردف النبي صلى الله عليه يوما فاسر اليه حديثا لا اخبر به احدا من الناس وكان احب ما استتر به النبي صلى الله عليه لحاجته هدف او حائش نخل قال فدخل حائطا لرجل من الانصار فاذا فيه جمل فلما راى النبي صلى الله عليه حن وذرفت عيناه فاتاه النبي صلى الله عليه فمسح سراته وذفراه فسكت فقال من رب الجمل لمن هذا الجمل فجاء فتى من الانصار فقال انا يا رسول الله فقال افلا تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكك الله اياها فانه شكا اليك انك تجيعه وتدئبه

باب من رد فقال عليك السلام

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا قال الرجل لاخيه المسلم السلام عليك فسلم عليه فرد عليه السلام وزاد عليه ورحمة الله وبركاته فقال عليك السلام

حدثنا اسمعيل بن منصور انا عبد الله بن نمير انا عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال
له رسول الله صلى الله عليه وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال
ارجع فصل فانك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع الثانية او الثالثة
فقال علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة وكبر ثم اقرا ما تيسر معك
من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن قائما ثم افعل ذلك في صلاتك كلها

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه مر برجل يصلي فسلم عليه فرد الرجل السلام ثم قال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاث مرات فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني فقال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها

حدثنا ابو نعيم انا زكريا عن عامر قال سمعت ابا جحيفة يقول حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة حدثته ان النبي صلى الله عليه قال لها هذا جبريل يقرأ عليك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله

وعليه السلام ورحمة الله

باب التسليم في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين

حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير اخبره ان اسامة بن زيد اخبره ان النبي صلى
الله عليه ركب حمارا عليه اكاف تحته قطيفة فدكية واردف اسامة بن زيد وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج
وذلك قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفيهم عبد الله بن ابي بن سلول وفي
المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه برداءه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم
النبي صلى الله عليه ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القرآن فقال له عبد الله بن ابي ابن سلول ايها المرء لا احسن من هذا ان كان ما تقول حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة اغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك
فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه يخفضهم ثم ركب دابته حتى
دخل على سعد بن عبادة فقال اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال اعف
عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد اعطاك الله الذي اعطاك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه
بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه النبي صلى الله
عليه

باب من لم يسلم على من اقترف ذنبا ولم يرد سلامه حتى تتبين توبته

والوحي يتبين حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه في غزوة غزاها قط الا في غزوتين غزوة تبوك وغزوة بدر غير انه كان تخلف في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد وقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها كان من خبري انه لم يكن قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنه في تلك الغزوة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل عددا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى الله عليه تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا وقلت في نفسي انا قادر عليه اذا اردته فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه غاديا والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيئا فلم يزل يتمادى بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه فطفت فيهم احزنني انه لا يحضرني الا رجل مغموص عليه النفاق او رجل ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب بن مالك فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفه فقال له معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه فبينما هو على ذلك رأى رجلا مبتفقا يزول به السراب فقال رسول الله صلى الله عليه كن ابا خيثمة فاذا هو ابو خيثمة الانصاري وهو الذي تصدق بصاع التمر حين لمزه المنافقون فقال كعب بن مالك لما بلغني انه توجه قافلا من تبوك حضرني همي وطفقت اتذكر الكذب وقلت بماذا اخرج من سخطه غدا واستعين على ذلك كل ذي راي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه وصبح رسول الله صلى الله عليه قادما وكان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل رسول الله صلى الله عليه علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى انك والله لو جلست عند غير اهل الدنيا لرايت ان سيخرج من سخطه بعذر لقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه ان اني لارجو فيه عقبى الله عز وجل والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك قال رسول الله صلى الله عليه اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا لقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه بما اعتذر اليه المتخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه لك فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد وآتي رسول الله صلى الله عليه فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة المسلمين مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت له يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار فبينا انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من نبط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان وكنت كاتبا فقرأته فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول رسول الله صلى الله عليه يأتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه يأمرك ان تعتزل امراتك فقلت اطلقها او ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبي بمثل ذلك فقلت لامراتي الحقي باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر فجاءت امراة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه فقالت له يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استاذنت رسول الله صلى الله عليه في امراتك فقد اذن لامراة هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لا استاذن فيها رسول الله صلى الله عليه وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه اذا استاذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه عن كلامنا ثم صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينما انا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج وآذن رسول الله صلى الله عليه بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل نحوي فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوتهما اياه ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت اتاما نحو رسول الله صلى الله عليه فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة ويقولون لتهنك توبة الله عليك حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه جالس حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنانني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا ينساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه قال وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك فقلت اهو من عندك يا رسول الله ام من عند الله فقال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه اذا سر استنار وجهه حتى كان قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه امسك بعض مالك فهو خير لك فقلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما انجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما علمت احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه احسن مما ابلاني الله والله ما تعمدت منذ قلت ذلك لرسول الله صلى الله عليه الى يومي هذا كذبا وانى لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله على رسوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال تعالى سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول الله صلى الله عليه امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر مما خلفنا عن الغزو انما هو تاخيره امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه

باب كيف يكتب الى اهل الكتاب

حدثنا محمد قال ابو الحسن انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره
ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه وهو من قريش وكانوا تجارا بالشام فاتوه في المدة التي كان رسول الله
دعا فكاتب رسول الله صلى الله عليه فصنع ذلك ابو سفيان بعير فاتوه وهم بايليا فدعاهم في مجلسه وحوله عظيم الروم فدعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه فقرئ اذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه انه ذكر
رجلا من بني اسرائيل اخذ خمسة فبعثها فادخل فيها الدينار وصحيفة منه الى صاحبه وقال عمرو بن ابي سلمة
عن ابيه عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه نجد خمسة فجعل المال سبقه بعضهم الى بعض وكتب اليه صحيفة من فلان الى فلان

باب قول النبي صلى الله عليه قوموا الى سيدكم

حدثنا ابو الوليد انا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد ان اهل قريظة نزلوا على حكم سعد فارسل
النبي صلى الله عليه فجاء فقال للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم فقعد عند النبي صلى الله عليه فقال انهم نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم فقال لقد حكمت بما حكم به الملك قال ابو عبد الله اهمني بعض اصحابنا عن قول الوليد من ملك اذن لسعد الحكم

باب المصافحة

وقال سعيد بن ملك دخلت المسجد فاذا رسول الله قائم الي فاخذ بيدي فاقعدني في صالحيهم واخبرني ان صالحيهم لم يكونوا يفعلونه
حدثنا عمرو بن عاصم انا همام عن قتادة قال قلت لانس ملك اكانت المصافحة في اصحاب النبي صلى الله عليه

وعليه السلام ورحمة الله

باب التسليم في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين

حدثنا ابراهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير اخبره ان اسامة بن زيد اخبره ان النبي صلى
الله عليه ركب حمارا عليه اكاف تحته قطيفة فدكية واردف اسامة بن زيد وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج
وذلك قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفيهم عبد الله بن ابي بن سلول وفي
المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه برداءه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم
النبي صلى الله عليه ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القرآن فقال له عبد الله بن ابي ابن سلول ايها المرء لا احسن من هذا ان كان ما تقول حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة اغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك
فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه يخفضهم ثم ركب دابته حتى
دخل على سعد بن عبادة فقال اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال اعف
عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد اعطاك الله الذي اعطاك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه
بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه النبي صلى الله
عليه

باب من لم يسلم على من اقترف ذنبا ولم يرد سلامه حتى تتبين توبته

والوحي يتبين حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه في غزوة غزاها قط الا في غزوتين غزوة تبوك وغزوة بدر غير انه كان تخلف في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد وقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها كان من خبري انه لم يكن قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنه في تلك الغزوة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل عددا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى الله عليه تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا وقلت في نفسي انا قادر عليه اذا اردته فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه غاديا والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيئا فلم يزل يتمادى بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه فطفت فيهم احزنني انه لا يحضرني الا رجل مغموص عليه النفاق او رجل ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب بن مالك فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفه فقال له معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه فبينما هو على ذلك رأى رجلا مبتفقا يزول به السراب فقال رسول الله صلى الله عليه كن ابا خيثمة فاذا هو ابو خيثمة الانصاري وهو الذي تصدق بصاع التمر حين لمزه المنافقون فقال كعب بن مالك لما بلغني انه توجه قافلا من تبوك حضرني همي وطفقت اتذكر الكذب وقلت بماذا اخرج من سخطه غدا واستعين على ذلك كل ذي راي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه وصبح رسول الله صلى الله عليه قادما وكان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل رسول الله صلى الله عليه علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى انك والله لو جلست عند غير اهل الدنيا لرايت ان سيخرج من سخطه بعذر لقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه ان اني لارجو فيه عقبى الله عز وجل والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك قال رسول الله صلى الله عليه اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا لقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه بما اعتذر اليه المتخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه لك فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد وآتي رسول الله صلى الله عليه فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة المسلمين مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت له يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار فبينا انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من نبط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان وكنت كاتبا فقرأته فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول رسول الله صلى الله عليه يأتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه يأمرك ان تعتزل امراتك فقلت اطلقها او ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبي بمثل ذلك فقلت لامراتي الحقي باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر فجاءت امراة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه فقالت له يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استاذنت رسول الله صلى الله عليه في امراتك فقد اذن لامراة هلال بن امية ان تخدمه فقلت والله لا استاذن فيها رسول الله صلى الله عليه وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه اذا استاذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه عن كلامنا ثم صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينما انا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج وآذن رسول الله صلى الله عليه بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل نحوي فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوتهما اياه ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت اتاما نحو رسول الله صلى الله عليه فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة ويقولون لتهنك توبة الله عليك حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه جالس حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنانني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا ينساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه قال وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك فقلت اهو من عندك يا رسول الله ام من عند الله فقال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه اذا سر استنار وجهه حتى كان قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه امسك بعض مالك فهو خير لك فقلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما انجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما علمت احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه احسن مما ابلاني الله والله ما تعمدت منذ قلت ذلك لرسول الله صلى الله عليه الى يومي هذا كذبا وانى لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله على رسوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال تعالى سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم

قال نعم ح حدثنا يحيى بن سليمان قال نا ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم ح وحدثني ابو كريب قال نا ابن نمير جميعا عن هشام بن عروة بهذا الاسناد نحوه غير ان في حديث جرير عن عبد الله بن عبيدة زميرة بن معبد سمع جده عبد الله بن هشام وكان ابن نمير في حديثه يقول كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم واخذ بيد عمر بن الخطاب ح ثنا ابو كريب قال نا ابن المبارك ح وحدثنا ابو سعيد الاشج قال نا وكيع جميعا عن سفيان ح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال نا ابو خالد الاحمر عن حجاج ح وحدثنا ابن نمير قال نا ابي ح وحدثنا ابو كريب قال نا ابو معاوية كلهم عن هشام بهذا الحديث بمعنى حديث جرير ح وحدثنا ابو كريب قال نا وكيع عن سفيان عن عبد الله بن عبيدة عن معبد بن هشام عن عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر بمعنى حديث جرير غير ان في حديث سفيان قال كنا نعد عبد الله بن هشام من صغار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو كريب قال نا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر بمعنى حديث جرير غير ان في حديث عاصم قال كنا نعد عبد الله بن هشام من صغار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو كريب قال نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر بمعنى حديث جرير غير ان في حديث ابي معاوية قال كنا نعد عبد الله بن هشام من صغار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو كريب قال نا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر بمعنى حديث جرير غير ان في حديث وكيع قال كنا نعد عبد الله بن هشام من صغار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو كريب قال نا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر بمعنى حديث جرير غير ان في حديث ابي بكر قال كنا نعد عبد الله بن هشام من صغار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو كريب قال نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر بمعنى حديث جرير غير ان في حديث ابي معاوية قال كنا نعد عبد الله بن هشام من صغار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو كريب قال نا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر بمعنى حديث جرير غير ان في حديث وكيع قال كنا نعد عبد الله بن هشام من صغار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

الفاضلة بعد الجمعة

ح حدثنا ابو كريب قال نا ابو بكر عن عاصم عن زر عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر بمعنى حديث جرير غير ان في حديث عاصم قال كنا نعد عبد الله بن هشام من صغار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو كريب قال نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر بمعنى حديث جرير غير ان في حديث ابي معاوية قال كنا نعد عبد الله بن هشام من صغار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو كريب قال نا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر بمعنى حديث جرير غير ان في حديث وكيع قال كنا نعد عبد الله بن هشام من صغار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

ح قول الرجل كيف اصبح

ح حدثنا ابن نمير قال نا ابي ح وحدثنا ابو كريب قال نا ابو معاوية ح وحدثنا ابو سعيد الاشج قال نا وكيع جميعا عن الاعمش ح وحدثنا ابو كريب قال نا ابن نمير عن سفيان عن ابي الزبير عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به قال ويسمي حاجته

ح حدثنا ابو كريب قال نا ابو بكر عن عاصم عن زر عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر بمعنى حديث جرير غير ان في حديث عاصم قال كنا نعد عبد الله بن هشام من صغار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو كريب قال نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر بمعنى حديث جرير غير ان في حديث ابي معاوية قال كنا نعد عبد الله بن هشام من صغار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو كريب قال نا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر بمعنى حديث جرير غير ان في حديث وكيع قال كنا نعد عبد الله بن هشام من صغار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

بشاهم النبي صلى الله عليه وسلم هذا الرجل عبد لهم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم ۔ حدثنا قتيبة ثنا حماد عن كثير هو ابن شنظير
عن عطاء عن جابر عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوكوا الاسقية واجيبوا الابواب واطفئوا المصابيح فان الفويسقة ربما جرت الفتيلة فاحرقت
اهل البيت **باب غلق الابواب بالليل** حدثنا حسان بن عباد ثنا همام عن عطاء عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه
اطفئوا المصباح بالليل اذا رقدتم وغلقوا الابواب واوكوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب قال همام واحسبه قال ولو بعود
باب الختان بعد الكبر ونتف الابط ۔ حدثنا يحيى بن فرعة ثنا ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس الختان والاستحداد ونتف الابط
وقص الشارب وتقليم الاظفار ۔ حدثنا ابو اليمان انا شعيب بن ابي حمزة ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم بعد ثمانين سنة واختتن بالقدوم مخففة ۔ قال ابو عبد الله حدثنا قتيبة ثنا مغيرة عن ابي
الزناد قال القدوم موضع وهو موضع قال ابن ادريس عن ابيه عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قبض النبي صلى الله عليه وانا
مثل ما انت سنا فبدأ النبي صلى الله عليه قال انا يومئذ مختون قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك
باب كل لهو باطل اذا شغله عن طاعة الله ۔ وقوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث الآية ۔ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني حميد
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه
تعال اقامرك فليتصدق ۔ **باب ما جاء في البناء** وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه من
اشراط الساعة اذا تطاول رعاة الهمم في البنيان ۔ حدثنا انعم ثنا شعبة عن سعيد عن ابي زرعة قال قال ابن عمر مر النبي
صلى الله عليه بيت يبنى فقال ما اظن هذا يطلق من الشيطان ما عانى عليه احد من ملكه الله ۔ حدثنا محلى عبد الله ثنا سفيان
قال عمرو قال ابن عمر والله ما وضعت لبنة على لبنة ولا غرست نخلة منذ قبض النبي صلى الله عليه قال سفيان رأيته مرتين يعني ابله فان
والله لعندنا قال سفيان قلت لعله قال قبل ان يبعث ۔

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الدعوات وقول الله عز وجل ادعوني استجب لكم
الآية لكل نبي دعوة مستجابة ۔ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه قال لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها واريد ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي في الآخرة وقال معتمر سمعت ابي عن انس عن
النبي صلى الله عليه قال لكل نبي سؤال او قال لكل نبي دعوة فقد دعا بها في امته فاستجيب فجعلت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة
افضل الاستغفار وقوله استغفر وا ربكم انه كان غفارا الآية ۔ والدرداء اذا علوا فاشة او ظلموا ذكروا الله فاستغفروا
الآية ۔ حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا الحسين ثنا عبد الله بن بريدة سمع بشير بن كعب العدوي قال حدثني شداد ابو يعلى
عن النبي صلى الله عليه قال سيد الاستغفار ان يقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت
اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها من النهار
موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة ۔
ثنا ۔ استغفار النبي صلى الله عليه في اليوم والليلة ۔ حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري ثنا حميد بن ابو سلمة بن عبد الرحمن ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول والله اني لاستغفر
الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة ۔ **التوبة** وقال قتادة توبة نصوحا الصادقة الناصحة
حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن الحارث بن سويد قال عبد الله حدثنا احدهما عن
النبي صلى الله عليه والآخر عن نفسه قال لان المؤمن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب
مر على انفه فقال به هكذا قال ابو شهاب بيده فوق انفه ثم قال لله ابرح لذنب العبد من جل نفس متروكا وبه مهلكة ومعه اهله
عليها طعامه وشرابه فوضع راسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء الله قال
ارجع الى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع راسه فاذا راحلته عنده ۔ تابعه ابو عوانة وجرير عن الاعمش ۔ وقال ابو اسامة حدثنا
الاعمش بعمارة سمعت الحرث وقال شعبة وابو مسلم اسمعه عبد الله كوفي قاله الاعمش عن ابراهيم التيمي
عن الحرث بن سويد ۔ وقال ابو معاوية ثنا الاعمش عن عمارة عن الحارث بن سويد عن عبد الله ۔ وعن ابراهيم التيمي عن الحرث بن
سويد عن عبد الله ۔ حدثنا يحيى ثنا حبان ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس عن النبي صلى الله عليه ح وحدثني محمد ثنا همام ثنا قتادة عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه الله ابرح بتوبة عبده من احدكم سقط على بعيره وقد اضله في ارض فلاة ۔
ثنا ۔ **الضجع على الشق الايمن** ۔ حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام
ابن يوسف انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه يصلي من الليل احدى عشرة ركعة فاذا طلع الفجر
صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يجيء المؤذن فيؤذنه ۔ **باب اذا نام ولم يصل بال في اذنه**
وقيل له ۔ حدثنا مسدد ثنا معتمر سمعت منصورا عن سعد بن عبيدة حدثني البراء بن عازب قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضجع على شقك الايمن وقل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك
واجات ظهري اليك رهبة ورغبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت من ليلتك فانت على الفطرة
واجعلهن آخر ما تقول فقلت استكرر كهن من رسولك الذي ارسلت قال لا وبنبيك الذي ارسلت ۔
ثنا ۔ **ما يقول اذا نام** ۔ حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن منصور عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب
عن حذيفة بن اليمان قال كان النبي صلى الله عليه اذا اوى الى فراشه قال باسمك اللهم احيا واموت واذا استيقظ قال الحمد لله الذي

احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور ۔ حدثنا سعيد بن الربيع ومحمد بن عرعرة قالا ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت
البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه امره بسبع وذكر خلال ۔ وحدثنا آدم ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه اذا اوى
رجلا ما لا اراه الا ذكر مضجعه فقال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك
لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة فاجعلهن آخر ما تتكلم به ۔
باب وضع اليد تحت الخد اليمنى ۔ حدثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن عبيد الملك عن يعيش عن حذيفة
عليه اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد
ما اماتنا واليه النشور ۔ **باب النوم على الشق الايمن** حدثنا مسدد ثنا
عبد الواحد بن زياد ثنا العلاء بن المسيب حدثني ابي عن البراء بن عازب كان رسول الله صلى الله عليه اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم
قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا
منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان مات من ليلته مات على الفطرة ۔
باب الدعاء اذا انتبه بالليل ۔ حدثنا علي بن
عبد الله ثنا سفيان عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابن عباس قال ابيت عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه فحللت
وجعلته ويديه ثم نام ثم قام فاتى القربة فاطلق شنقها ثم توضأ وضوءا بين وضوءين لم يكثر وقد ابلغ فصلى فتمكيت كراهية ان
يرى اني كنت ارقبه فتوضأت فقام يصلي فصنعت عن يساره فاخذ بذني فادارني عن يمينه فتتامت صلاته ثلاث عشرة ركعة ثم
اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلاة فصلى ولم يتوضأ وكان في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي
بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا واجعل لي نورا قال كريب واكثر ما كنت اسمعه بعد الثنتين
بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتين ۔ حدثني عبد الله بن محمد ثنا سفيان قال سمعت
سليمان بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض
ومن فيهن ولك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك حق ولقاؤك حق والجنة
حق والنار حق والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك
خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت ۔
لا اله غيرك ۔ **باب التكبير والتسبيح عند المنام**
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن علي ان فاطمة رضي الله عنها اشتكت ما تلقى من اثر الرحا فاتت النبي صلى الله عليه فسألته خادما فلم تجده فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته فجاء نا وقد اخذنا مضاجعنا
فذهبت اقوم فقال مكانكما فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على ما هو خير لكما من خادم
اذا اويتما الى فراشكما او اخذتما مضاجعكما فكبرا اربعا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين فهو خير
لكما من خادم ۔ وعن شعبة عن خالد عن ابن سيرين قال التسبيح اربع وثلاثين ۔
باب التعوذ والقراءة عند النوم ۔
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني يحيى عن ابن شهاب اخبرني عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه كان
اذا اخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ بالمعوذات ومسح بهما جسده ۔ حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن
سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري
ما خلفه عليه ثم يقول باسمك رب وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك
الصالحين تابعه ابو ضمرة واسمعيل بن زكريا عن عبد الله وقال يحيى وبشر عن عبد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه ورواه ملك وابن عجلان عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ۔ **باب الدعاء نصف الليل**
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجيب
له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له ۔ **باب الدعاء عند الخلاء**
حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه اذا دخل الخلاء قال اللهم
اني اعوذ بك من الخبث والخبائث ۔ **باب ما يقول اذا صبح** ۔ حدثنا
مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا حسين ثنا عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه
قال سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي
وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت اعوذ بك من شر ما صنعت اذا قالها حين يمسي فمات من يومه مثله ۔ حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الملك عمير عن ربعي بن حراش عن
حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه اذا اراد ان ينام قال باسمك اللهم اموت واحيا واذا استيقظ من منامه قال الحمد لله
الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور ۔ حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن زائدة ثنا منصور عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر
ان رجلا نام عند النبي صلى الله عليه فقال بئس ما صنعت ۔ وعن شعبة عن منصور سمعت ربعيا عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه
باب الدعاء اذا تعار من الليل ۔ حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني نافع عن عبد الله بن عمر وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال
للنبي صلى الله عليه علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي

معمرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم : وقال عمرو بن الحرث عن بكير عن الاعرج عن ابي الخير سمع عبد الله بن عمرو قال ابو بكر للنبي صلى الله عليه : حدثنا علي قال حدثنا مالك بن مغول قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ولا يحيى صلاتك ولا تخابث بها انزلت في الركاز : حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال كنا نقول في الصلاة السلام على الله السلام على فلان فمر علينا النبي صلى الله عليه فقال لا تقولوا السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتها اصابت كل عبد لله في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الثناء ما شاء

باب الدعاء بعد الصلاة

حدثني اسحق انا يزيد بن هارون وقال اخبرنا عن ابي صالح عن ابي هريرة قال ابو بكر رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم قال كيف ذاك قال صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم وليس لنا اموال قال فلا اخبركم بما من تدركون من كان قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا يأتي احد بمثل ما جئتم به الا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلاة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا : تابعه عبد الله بن عمر عن ابيه عن ابي صالح وتابعه سمي ورباح بن عبيدة ورواه العلاء عن عبد العزيز بن ربيع عن ابي صالح عن ابي الدرداء ورواه شهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه : حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابن رابع عمرو زاد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب المغيرة الى معاوية بن ابي سفيان ان رسول الله صلى الله عليه كان يقول في دبر كل صلاة اذا سلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد : وقال ابن شعبة عن منصور سمعت المسيب : باب قول الله عز وجل وصل عليهم ومن خص اخاه بالدعاء دون نفسه وقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه اغفر لعبيد ابي عامر اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه : حدثنا مسدد قال يحيى عن يزيد بن ابي عبيد مولى سلمة ابن الاكوع قال رأيت خباء مع رسول الله صلى الله عليه ثم خباء مع ابي بكر ثم خباء مع عمر ثم خباء مع ابي قتادة قال وظننت انه قال اخبية مع رسول الله صلى الله عليه ثم سمعته يقول لبلال كيف كنت تصنع حين تصحب رسول الله صلى الله عليه قال ما صحبته في غزوة الا رأيته يكثر ان يقول في اول ما يدعو به اللهم اغفر لي ذنوبي وخطاياي كلها اللهم انعشني واهدني وارزقني وعافني واعوذ بك من ضيق مقام يوم القيامة وحسابه : حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه قولوا اللهم صل علينا وبارك علينا واغفر لنا وارحمنا وتجاوز عن سيئاتنا وتقبل حسناتنا وارزقنا خيري الدنيا والآخرة وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه اللهم اغفر لدوس وائت بهم

اسبط الاثبة : ح ——— التعوذ من غلبة الرجال : حدثنا قتيبة ح واسمعيل
ابن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
يستعيذ لنا غلاما من غلماننا يخدمنا فيخرج ابو طلحة بزه دبني وراءه وكنت اخرج وراء النبي صلى الله عليه وسلم كلما نزل وكنت
اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم
ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيي فرجلها وكنت اراه يحوي وراءه بعبا ، او بسنامه بردها وراءه حتى
اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءا ، ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال
هذا الجبل عبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابراهيم مكة اللهم بارك لهم
في مدهم وصاعهم ح ——— التعوذ من عذاب القبر : حدثنا الحميدي ح
سفيان ، سمعت ابا سعد غير مرة قال سمعت انس خادم النبي صلى الله عليه وسلم ما قال سمعت
النبي صلى الله عليه يتعوذ من عذاب القبر : حدثنا آدم ح شعبة ح عثمان الملك عن سعد كان يتعوذ بامر يخبر
ويذكر عن النبي صلى الله عليه انه كان يقول اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى
ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال واعوذ بك من عذاب القبر : حدثني عثمان بن ابي شيبة ح وزهير
عن منصور عن ابي وايل عن مسروق عن عائشة قالت دخلت على يهوديتان من يهود المدينة فقالتا لي ان اهل القبور يعذبون في قبورهم
فكذبتهما ولم ابعث ان اصدقهما فخرجتا ودخل علي النبي صلى الله عليه فقلت له يا رسول الله ان عجوزين من يهود المدينة فذكرت له فقال صدقتا انهم يعذبون
عذابا تسمعه البهائم كلها فما رايته بعد في صلاة الا تعوذ من عذاب القبر . ح ——— التعوذ من فتنة المحيا
والممات : حدثنا مسدد ح المعتمر قال سمعت ابي عن انس بن مالك يقول كان نبي الله صلى الله عليه يقول اللهم
اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات
ح ——— التعوذ من المأثم والمغرم : حدثنا معلى بن اسد ح وهيب عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر
وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال
اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما
باعدت بين المشرق والمغرب ح ——— الاستعاذة من الجبن والكسل : حدثنا
خلاد بن مخلد ح سليمان يعني ابن بلال عن شريك بن ابي نمر عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه كان يقول اللهم اني
اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال . ح ——— التعوذ من البخل : حدثني محمد بن المثنى حدثني غندر ح شعبة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن سعد بن ابي وقاص كان
يامرهن بهؤلاء الخمس ويحدثهن عن النبي صلى الله عليه انه كان يتعوذ منهن اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من ان ارد
الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر . ح ——— التعوذ من ارذل العمر : ارانا سفيان هنا
حدثنا ابو معمر ح ——— عن عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك
كان رسول الله صلى الله عليه يتعوذ يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل واعوذ بك من الجبن واعوذ
بك من الهرم واعوذ بك من البخل ح ——— الدعاء برفع الوبا والوجع : حدثنا محمد بن يوسف ح سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وانقل حماها واجعل ما بالجحفة لنا بها وصاعنا حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه يعود المريض فقال لا باس طهور ان شاء الله فقال له النبي صلى الله عليه كلا بل تفور او تثور
على شيخ كبير تزيره القبور فقال فنعم اذا . حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يتمنى احدكم الموت ولا يدع به من قبل ان يأتيه انه اذا مات انقطع عمله وانه لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا وللمؤمن ما يسره او يسر به اخاه
يشكي مالا او الاولد فيتطير فقال ابو الزناد كبير انك ان تزره وتنكث اغنيا منه من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت حتى ما تجعل في فم امرأتك حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان جابر بن عبد الله
اصحابه قال ان الطاعون كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين فليس من رجل يقع الطاعون فيمكث في بيته صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد . حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن عبد الله بن حنين مولى آل زيد بن الخطاب عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها او قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة فان لم يجيء صاحبها فشأنك بها قال فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها . حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يتمنى احدكم الموت ولا يدع به من قبل ان يأتيه انه اذا مات انقطع عمله وانه لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا وللمؤمن ما يسره او يسر به اخاه

باب الدعاء بكثرة المال مع البركة : حدثني محمود بن غيلان ح غندر ح شعبة قال سمعت قتادة عن انس عن ام سليم انها قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له فقال
اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته . باب الدعاء بكثرة الولد مع البركة : حدثنا ابو نعيم ح شعبة عن قتادة قال سمعت انس عن النبي صلى الله عليه
خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته . باب الدعاء بالاستعاذة : حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه كان يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء . حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال ثلاثة حق على الله عونهم المجاهد في سبيل الله والمكاتب الذي يريد الاداء والناكح الذي يريد العفاف . حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال ثلاثة حق على الله عونهم المجاهد في سبيل الله والمكاتب الذي يريد الاداء والناكح الذي يريد العفاف

باب الدعاء برفع الوبا والوجع : حدثنا محمد بن يوسف ح سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قدمنا المدينة وهي وبيئة قال فصعد ابو بكر وبلال وكنت في اهلي فاطلعت على ابي بكر وبلال فقلت يا ابت كيف تجدك وكيف تجد بلالا قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول
كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلعت عنه الحمى يرفع عقيرته فيقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قالت فجئت رسول الله صلى الله عليه فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة . حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه يعود المريض فقال لا باس طهور ان شاء الله فقال له النبي صلى الله عليه كلا بل تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال فنعم اذا

باب ما يقول اذا اتى اهله : حدثني عثمان بن ابي شيبة ح جرير عن منصور عن سالم عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه لو ان احدهم اذا اراد ان يأتي اهله قال اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا .

باب قول النبي صلى الله عليه اعتاب الزنا خمسة : حدثنا مسدد ح عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار . التعوذ من فتنة الدنيا : حدثنا وهب بن ابي المغيرة ح عبيدة بن حميد عن عبد الملك عن عمير عن مصعب بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه يعلمنا هؤلاء الكلمات كما تعلم الصبيان الكتابة اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من ان نرد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر . باب تكرير الدعاء حدثنا ابراهيم بن منذر حدثنا انس بن عياض عن هشام
عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه طب حتى انه ليخيل اليه انه فعل الشيء وما صنعه واندعا ربه ثم قال
اشعرت ان الله افتاني فيما استفتيته فيه فقالت عائشة ومما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند
راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال في ماذا قال
في مشط ومشاطة وجف طلعة فحل قال واين هو قال في ذروان وذروان بئر في بني زريق قالت فاتاها رسول الله صلى الله عليه
ثم رجع الى عائشة فقال والله لكان ماءها نقاعة الحناء ولكان نخلها رؤوس الشياطين قالت فقلت يا رسول الله صلى الله عليه
افلا تحرقته قال لا اما انا فقد شفاني الله وخشيت ان اثير على الناس منه شرا . حدثنا عبيد بن اسمعيل ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت فحبس رسول الله صلى الله عليه فدعا ودعا ودعا .

الدعاء على المشركين

فقال له سلام بن ابي مطيع عن هشام عن ابيه عن خالته الا تسبه عن خالته الا تسبه صلى الله عليه كان يتعوذ اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب
النار واعوذ بك من فتنة القبر واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة
المسيح الدجال .

باب التعوذ من فتنة الفقر حدثنا محمد ابن بشار ح محمد بن المثنى ح
عثمان عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه يقول اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة
القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر اللهم اني اعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد
ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم اني اعوذ بك من
الكسل والمأثم والمغرم .

باب الدعاء بكثرة المال مع البركة : حدثني محمود بن غيلان ح غندر ح شعبة قال سمعت قتادة عن انس عن ام سليم انها قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له فقال
اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته .

باب الدعاء بالاستعاذة : حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه كان يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء . حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال ثلاثة حق على الله عونهم المجاهد في سبيل الله والمكاتب الذي يريد الاداء والناكح الذي يريد العفاف . حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال ثلاثة حق على الله عونهم المجاهد في سبيل الله والمكاتب الذي يريد الاداء والناكح الذي يريد العفاف

باب الدعاء برفع الوبا والوجع : حدثنا محمد بن يوسف ح سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قدمنا المدينة وهي وبيئة قال فصعد ابو بكر وبلال وكنت في اهلي فاطلعت على ابي بكر وبلال فقلت يا ابت كيف تجدك وكيف تجد بلالا قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول
كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلعت عنه الحمى يرفع عقيرته فيقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قالت فجئت رسول الله صلى الله عليه فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة . حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه يعود المريض فقال لا باس طهور ان شاء الله فقال له النبي صلى الله عليه كلا بل تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال فنعم اذا

باب ما يقول اذا اتى اهله : حدثني عثمان بن ابي شيبة ح جرير عن منصور عن سالم عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه لو ان احدهم اذا اراد ان يأتي اهله قال اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا .

باب قول النبي صلى الله عليه اعتاب الزنا خمسة : حدثنا مسدد ح عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار . التعوذ من فتنة الدنيا : حدثنا وهب بن ابي المغيرة ح عبيدة بن حميد عن عبد الملك عن عمير عن مصعب بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه يعلمنا هؤلاء الكلمات كما تعلم الصبيان الكتابة اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من ان نرد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر . باب تكرير الدعاء حدثنا ابراهيم بن منذر حدثنا انس بن عياض عن هشام
عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه طب حتى انه ليخيل اليه انه فعل الشيء وما صنعه واندعا ربه ثم قال
اشعرت ان الله افتاني فيما استفتيته فيه فقالت عائشة ومما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند
راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال في ماذا قال
في مشط ومشاطة وجف طلعة فحل قال واين هو قال في ذروان وذروان بئر في بني زريق قالت فاتاها رسول الله صلى الله عليه
ثم رجع الى عائشة فقال والله لكان ماءها نقاعة الحناء ولكان نخلها رؤوس الشياطين قالت فقلت يا رسول الله صلى الله عليه
افلا تحرقته قال لا اما انا فقد شفاني الله وخشيت ان اثير على الناس منه شرا . حدثنا عبيد بن اسمعيل ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت فحبس رسول الله صلى الله عليه فدعا ودعا ودعا .

الدعاء على المشركين

ومسلم ان مسعود قال السر صلى الله عليه اللهم أحفى عليهم سبع كسبع يوسف وقال اللهم عليك بابي جهل وقال ابن عمر دعا النبي صلى الله عليه في الصلاة اللهم العن فلانا وفلانا حتى انزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء الآية حدثني ابن سلام انا وكيع عن ابن ابي خالد سمعت ابن ابي اوفى دعا رسول الله صلى الله عليه على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اهزمهم وزلزلهم حدثنا معاذ بن فضالة انا هشام عن يحيى عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع الآخرة من صلاته العشاء فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج المستضعفين من المسلمين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف حدثنا الحسن بن الربيع انا ابو الاحوص عن عاصم بن سليمان سمعت انس بن مالك قنت النبي صلى الله عليه شهرا من صلاة الفجر ويقول ان عصية عصوا الله ورسوله حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن عاصم عن زر عن عبد الله قال كان اليهود يجيئون النبي صلى الله عليه فيقولون السام عليك فيقول النبي صلى الله عليه وعليكم فقال النبي صلى الله عليه انما يجاب احدهم ما يقول قال اولم تسمعي ما اقول رددت عليهم فانما يجاب فيهم فلا يجاب فينا حدثنا محمد بن المثنى انا الانصاري انا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن عبيدة السلماني عن علي بن ابي طالب قال كنا مع النبي صلى الله عليه يوم الخندق فقال ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ومعنى صلاة العصر

باب الدعاء للمشركين

حدثنا علي بن سعيد انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قدم الطفيل بن عمرو على رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ان دوسا قد عصت وابت فادع الله عليها فظن الناس انه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وات بهم

باب قول النبي صلى الله عليه اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت

حدثني محمد بن بشار انا غندر انا شعبة عن ابي اسحق عن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه انه كان يدعو بهذا الدعاء اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري كله وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير حدثني ابو موسى انا عبيد الله بن معاذ انا ابي انا شعبة عن ابي اسحق عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه حدثني محمد بن المثنى انا عبيد الله بن عبد المجيد انا اسرائيل انا ابو اسحق عن ابي بردة بن ابي موسى وابي بردة احسبه عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه انه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري كله وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطئي وعمدي وكل ذلك عندي

باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة

حدثنا مسدد انا اسمعيل عن ابي امية انا ابو نعيم انا ابو عن محمد عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو يصلي يسأل شيئا الا اعطاه وقال بيده قللها يزهد بها

باب قول النبي صلى الله عليه يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب لهم فينا

حدثنا قتيبة انا عبد الوهاب انا ايوب عن ابي قلابة عن عائشة ان اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وقالوا السام عليك قال وعليكم فقالت عائشة السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف او الفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما رددت عليهم يستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم فيّ

باب الناهبي

حدثنا علي بن عبد الله انا سفيان قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا امن القارئ فامنوا فان الملائكة تؤمن فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

فضل التهليل

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه حدثنا عبد الله بن محمد انا عبد الملك بن عمرو انا عمر بن راشد عن اياس بن عامر عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر حدثني يحيى بن حبيب انا خالد عن شعبة عن ابي اسحق عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده

باب فضل ذكر الله عز وجل

حدثنا محمد بن العلاء انا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن

ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت حدثنا قتيبة انا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا اعلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم بأجنحتهم الى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو اعلم منهم ما يقول عبادي قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لو رأوني قال يقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال يقول فما يسألوني قال يسألونك الجنة قال يقول وهل رأوها قال لا والله يا رب ما رأوها قال فيقول فكيف لو انهم رأوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قال يقول فأشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى جليسهم رواه شعبة عن الاعمش ولم يرفعه ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه

باب قول لا حول ولا قوة الا بالله

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابي موسى انا سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن قال قال لي ابو موسى الا اعلمك كلمة من كنوز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا محمد بن سنان انا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله اي الكلام افضل قال ما اصطفى الله لملائكته او عباده سبحان الله وبحمده حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله

باب من توضأ للصلاة فليستنثر

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر

باب الاستجمار وترا

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر

باب الاستنثار في الوضوء

وعفرة تجمعا من لو كانت بوادي هم قال سمعت عثمان بن ملك الانصاري ثم احد بني سالم فاتى عمر اعلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستاذن ليرجع الى عتبة "يوم الفجلة يقول لا اله الا الله ينتغي بها وجه الله الا حرم الله عليه النار :: حدثنا قتيبة ثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى ما لعبدي المؤمن عندي جزاء
اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة :: ح ـــــــ ما يجوز من اماره الدنيا والتنافس
فيها :: حدثنا اسمعيل حدثني مالك بن انس عن عبد الله بن ابي بكر عن اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال ان شهاب
حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث ناسا من اصحابه عن عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي كان
شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح ياتي بجزيتها وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين فاتى بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين راهم وقال اظنكم سمعتم بقدوم ابي عبيدة واخذا شيء فقالوا اجل يا رسول الله قال ابشروا وامملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم
الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم :: حدثنا قتيبة ثنا الليث
ح وحدثني عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته
على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم وانى والله لا انظر الى حوضي الان واني قد اعطيت مفاتيح
خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها ::
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اكثر ما اخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الارض قيل ما بركات الارض قال زهرة الدنيا فقال له
رجل هل ياتي الخير بالشر فصمت النبي صلى الله عليه وسلم حتى ظننا انه ينزل عليه ثم جعل يمسح عن جبينه قال اين
السائل فقال انا قال ابو سعيد لقد حمدناه حين طلع ذلك قال لا ياتي الخير الا بالخير ان هذا المال خضرة حلوة وان
كل ما انبت الربيع يقتل حبطا او يلم الا اكلة الخضرة اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس
فاجترت وثلطت وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا المال حلوة من اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة
هو وان اخذه بغير حقه كان كالذي ياكل ولا يشبع :: حدثني محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت
ابا حمزة قال حدثني زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم مرتين قال عمران فما ادري قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنه او ثلاثا ثم يكون
بعدكم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته
حدثنا يحيى بن موسى ثنا وكيع ثنا اسمعيل عن قيس سمعت خبابا وقد اطنبوا يومئذ فقال ان اصحابنا هؤلاء مضوا ولم تنقصهم الدنيا
وانا اصبنا من الدنيا ما لا نجد له موضعا الا التراب :: حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني
قيس قال اتيت خبابا وهو يبني حائطا له فقال ان اصحابنا الذين نتقدمهم لم ينقصهم الدنيا شيء وانا اصبنا من شيء لا نجد له موضعا الا التراب ::
حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد ولم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج رأسه فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي رأسه ونجعل على رجليه شيئا من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها ::
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين ::
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الرجل يسأل الناس حتى ياتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم ::
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة ان يبتاع الثمر في رؤوس النخل بتمر كيلا وان يبتاع الكرم بزبيب كيلا ::
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المحاقلة والمزابنة والمحاقلة ان يبيع الزرع بالحنطة كيلا والمزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بخرصها تمرا كيلا وان كان كرما ان يبيعه بخرصه زبيبا كيلا او ان كان زرعا ان يبيعه بخرصه من الحنطة كيلا كل هذا نهى عنه ::
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا الا عرايا فاذن لصاحبها ان يبيعها بخرصها ::
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه نهى البائع والمشتري ::
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قيل له وما تزهي قال تحمار او تصفار ارايت ان منع الله الثمرة بم يستحل مال اخيه ::
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد فانه بخير النظرين بعد ان يحلبها ان شاء امسك وان شاء رد وصاعا من تمر ::
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد قال فقلت لابن ابي اوفى ما قوله لا يبع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا ::
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد فانه بخير النظرين بعد ان يحلبها ان شاء امسك وان شاء رد وصاعا من تمر

سألته الا ليشبعني مرة ولا يجعل ثم مرتين عرفا بسألته عيشة ابنة مرثد قالت اللهم ما سألته الا ليشبعني جرو فلم يجعل ثم مرتين ابو القاسم صلى الله عليه فيشبعهم بشيء رأني وعرفه ما في نفسي ؛ وأهوى وحمى ثم قال اللهم لبيك لبيك رسول الله قال الحق ؛ وصلى والنعته جدلا فاستأذن ان فاذن له فدخل فوجد لبنا فوضع فقال من اين هذا اللبن قالوا اهداته لك فلان او فلانة قال اما هو لبيك رسول الله ما الجوع لي بعادة ولا على اهلي فاذا الله صدقه نعت بها اليهم وليته بشيء وما نشاء واذا الله عزوجل ارسل اليهم واصاروا منهل واشركهم فيها وما ذاق ذواق فقلت وما هذا اللبن يا اهل الصفة قالت اخوان الصفة من هذا اللبن شربة اتقوى بها فاذا اتاها امرني فكنت انا اعطيهم وما عسى ان يبلغني من هذا اللبن فلا بد لي من طاعة الله وطاعة رسوله بد فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا حاشنا نوا فاذنت لهم و اخذوا مجالسهم واعطيه القدح فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح حتى انتهيت الى النبي صلى الله عليه وقد روي القوم كلهم واخذ القدح فوضعه على يده فنظر الي فتبسم فقال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت انا وانت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت فقال اشرب فشربت ما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما اجد له مسلكا قال فاريني واعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب وما ذاق ذواق ولا اشبع قط ولا ارى شيئا الا ذكرت عيشة ابنة مرثد ؛ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال سمعت سعدا يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله ورأيتنا نغزو وما لنا طعام الا ورق الحبلة وهذا السمر وان احدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام خسرت اذا وضل سعيي ؛ حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت ما منعني ان اقول لكم الا اني لم اكن اريد ان اقول شيئا ليس في نفسي ؛ حدثني اسحق بن ابراهيم من عبد الرحمن اخبرنا ابو اسحق هو الازرق عن سعد بن عبيدة قال سمعت البراء بن عازب يحدث عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال ما كنا نرى صاحب هذا القبر الا من السابقين الاولين حتى رأيناه تعزو على الاسلام عزوا شديدا ؛ حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن ابي اسحق عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال ما رأيت احدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم يجتهد في العبادة اجتهاد هؤلاء الفتية من بني هاشم ؛ حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا ؛ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل عصفورا عبثا عج الى الله يوم القيامة يقول يا رب ان فلانا قتلني عبثا ولم يقتلني منفعة ؛ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصبروا البهائم ؛ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بفتيان من قريش او من الانصار قد نصبوا طيرا او دجاجة يترامونها فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها فقال ابن عمر من فعل هذا لعن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا ؛ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تصبر البهائم ؛ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المثلة ؛ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النهبة ؛ حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النهبة والمثل

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هم بها وعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة

باب ما يتقى من مزامير الشيطان

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا همام عن غيلان عن انس قال الذكر المزمار الشيطان

باب

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع عبد الله بن محمد بن علي يخبر جابر بن عبد الله قال كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغ ذلك نبي الله صلى الله عليه وسلم فلم ينهنا

باب

حدثنا علي بن عياش قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى المشركين وكانوا مائة وعشرين ونظر الى اصحابه وكانوا ثلثمائة وبضعة عشر فاستقبل القبلة فدعا الله بما شاء ان يدعوه ثم التفت الى اصحابه فقال ابشروا هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم رغب في الجهاد وحض عليه فقال ما يعدل واحدة منهما شيء ثم ذكر الجنة والنار وما اعد الله لاهلها فيها فلم يزل يذكرهم حتى قال لا يعدل بالجنة شيء من اراد الجنة فليجد بنفسه لقي العدو وهو على يقين من امره ولقاء العدو احد امرين اما الظفر واما الشهادة فلما التقى الناس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأخذ هذا السيف بحقه فقام اليه رجل فلم يزل يضرب به حتى قتل ثم قام اليه آخر فلم يزل يضرب به حتى قتل ثم قام اليه آخر فلم يزل يضرب به حتى قتل ثم قام اليه آخر

الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها معلم لاحد ولا علم لبشر

باب كيف الحشر

حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا.

حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء الضبعي ثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا.

حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء الضبعي ثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم ملاقوا الله حفاة عراة غرلا.

حدثني محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فقال انكم تحشرون حفاة عراة غرلا كما بدأنا اول خلق نعيده الاية وان اول الخلائق يكسى يوم القيامة ابراهيم وانه سيجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله الحكيم فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم.

حدثنا قبيصة ثنا حماد بن زيد عن ابن جحدر ثنا حماد بن ابي صغيرة عن عبيد الله بن ابي مليكة حدثني القاسم بن محمد بن ابي بكر ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشرون حفاة عراة غرلا قالت عائشة فقلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض قال الامر اشد من ان يهمهم ذاك.

حدثني محمد بن بشار ثنا عندر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن الحارث عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل كما بدأنا اول خلق نعيده قال ابو عبد الله وبلغني ان اول من يكسى ابراهيم قال ابو عبد الله وانا نرى ان اول من يكسى محمد صلى الله عليه وسلم.

حدثنا محمد بن بشار ثنا عندر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن الحارث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من يكسى ابراهيم.

حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان

شيئا وابيت الا ان تشرك بي :: حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن عمرو عن جابر ان النبي صلى الله عليه قال يخرج من النار بالشفاعة كأنهم الثعارير قلت ما الثعارير قال الضغابيس وكان قد سقط فقلت لعمرو سمعت جابرا يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول يخرج بالشفاعة من النار فقال نعم :: حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه قال يخرج قوم من النار بعد ما مسهم منها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم اهل الجنة الجهنميين :: حدثنا موسى وسليمان بن حرب قالا حدثنا وهيب عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار يقول الله تبارك وتعالى من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحياء فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ألم تروا انها تنبت صفراء ملتوية :: حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحق قال سمعت النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيامة لرجل توضع في اخمص قدميه جمرة تغلي منها دماغه :: حدثنا عبيد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن النعمان بن بشير مثله وسمعت النبي صلى الله عليه يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيامة رجل على اخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى ان احدا اشد منه عذابا وانه لاهونهم عذابا :: حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو عن نعيم بن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه ذكر النار واشاح بوجهه فتعوذ منها ثم ذكر النار واشاح بوجهه فتعوذ منها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة :: حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم عن الدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول وذكر عنده عمه ابو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه ام دماغه :: حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه جمع الله الناس يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون انت ابو الخلق خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربك فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته فيستحي ائتوا ابراهيم الذي اتخذه الله خليلا فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ائتوا موسى الذي كلمه الله فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ائتوا عيسى فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فيأتوني فأقول انا لها فأستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد أحمده بها لا تحضرني الآن فأحمده بتلك المحامد ويلهمنيها ثم أخر ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأثني على ربي بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود فأقع ساجدا مثله في الثالثة أو الرابعة حتى ما يبقى في النار إلا من حبسه القرآن فكان قتادة يقول عند هذا أي وجب عليه الخلود :: حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن الجريري حدثنا ابو نضرة قال كنت عند جابر فقال يا جابر ما هذا الحديث الذي تحدث فانه يوشك ان يقعدك مقعدا لا تقوم منه فقال ان كنت لأعجب من جلد رجل يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم يحدث ولا يتحرج قال فقال انا سمعت النبي صلى الله عليه يقول يخرج قوم من النار بالشفاعة ويدخلون الجنة يسمون الجهنميين :: حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن قتادة عن انس ان اناسا يخرجون من النار بشفاعة محمد فيدخلون الجنة يسمون الجهنميين :: حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا سعيد عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه يخرج قوم من النار بشفاعة محمد فيدخلون الجنة يسمون الجهنميين :: حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه قال يخرج قوم من النار بعد ما امتحشوا فيدخلون نهرا من انهار الجنة فيغتسلون فيه فيخرجون كأنهم القراطيس :: حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان رجلا قال يا رسول الله اين ابي قال في النار فلما قفى دعاه فقال ان ابي واباك في النار :: حدثنا ابو الربيع العتكي حدثنا حماد يعني ابن زيد عن ثابت عن انس قال قال رجل يا رسول الله اين ابي قال في النار فلما قفى دعاه فقال ان ابي واباك في النار :: حدثنا ابو كامل حدثنا حماد عن ثابت عن انس ان رجلا قال

عن يزيد به عن ابراهيم عن عقبة ان النبي صلى الله عليه خرج يوما فصلى على اهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف فصعد على المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله لأنظر الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها :: حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله قال سمعت عقبة بن خالد سمع حارثة بن وهب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وذكر الحوض فقال كما بين المدينة وصنعا او وما بين المدينة وصنعا قال وزاد ابن ادريس عن شعبة عن معبد بن خالد عن حارثة سمع النبي صلى الله عليه قال حوضه ما بين صنعا والمدينة فقال له المستورد ألم تسمعه قال لا قال اني اشهد انه حق قال المستورد ما أراك هنا قال سمعته اذنا يا سمعته هنيئة اي بكثرة قال فما قال النبي صلى الله عليه ان على الحوض حتى انظر من يرد علي منكم وسيؤخذ ناس دوني فأقول يا رب مني ومن امتي فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون على اعقابهم وكان ابن ابي مليكة يقول اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن عن ديننا على اعقابهم ينكصون ثم يعودون على العقب ::

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب القدر

باب في القدر ::

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا شعبة اخبرني سليمان الاعمش قال سمعت زيد بن وهب عن عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وهو الصادق المصدوق قال ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث اليه ملكا فيؤمر باربعة برزقه واجله وشقي او سعيد فوالله ان احدكم او الرجل يعمل عمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع او ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل اهل الجنة فيدخلها ومنهم من يعمل عمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع او ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل اهل النار فيدخلها ومنهم من يعمل عمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع او ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل اهل الجنة فيدخلها

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن عبد الله بن ابي بكر عن انس عن النبي صلى الله عليه قال ان الله يأرحم ملكا فيقول ايْ رب نطفة ايْ رب علقة ايْ رب مضغة فاذا اراد الله ان يقضي خلقا قال ايْ رب اذكر ام انثى اشقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه ::

باب جف القلم على علم الله ::

قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه جف القلم بما انت لاق :: وقال ابن عباس لهذا اهل ان يتقوا ويحذروا ان يعلم منهم شيء فيعذبهم به حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان حدثنا عبد الكريم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل جبريل ما هذا الغطيط فقال ان الشيطان قاعد بين يدي الله فقال الله اعلم بما كانوا عاملين ::

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو سمع سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين ::

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو سمع سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين ::

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين ::

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو سمع طاوسا يقول قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين ::

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تسأل المرأة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فانما لها ما قدر لها ::

حدثنا ملازم بن عمرو حدثنا اسماعيل عن قيس عن عدي قال شهدت عند النبي صلى الله عليه اذ جاءه رسول احد وسلم بشاته وعنده سعد وابن بن كعب ومعاذ أن ابنها يجود بنفسه فبعث اليها ان الله ما اخذ وله ما اعطى كل الى اجل فلتصبر ولتحتسب :: حدثنا ابان بن يزيد اخبرنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال ان الشيطان يأتي احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته ::

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة وزيد بن خالد الجهني اخبراه انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالفناء يقول ألا أقضي بينكما بقضاء كتاب الله فقال الاعرابي اجل فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال النبي صلى الله عليه قل فقال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فأخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم اني سألت اهل العلم فأخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم فقال النبي صلى الله عليه لأقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنه جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها ::

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت مطرفا يحدث عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري ذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثة قال النبي صلى الله عليه بعد قرنكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن ::

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تسأل المرأة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فانما لها ما قدر لها ::

حدثنا ملازم بن عمرو حدثنا اسماعيل عن قيس عن ابي حازم عن ابي هريرة قال كنت عند النبي صلى الله عليه اذ جاءه رسول احد وسلم بشاته وعنده سعد وابي بن كعب ومعاذ أن ابنها يجود بنفسه فبعث اليها ان الله ما اخذ وله ما اعطى كل الى اجل فلتصبر ولتحتسب :: حدثنا ابان بن يزيد اخبرنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال ان الشيطان يأتي احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته ::

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة وزيد بن خالد الجهني اخبراه انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالفناء يقول ألا أقضي بينكما بقضاء كتاب الله فقال الاعرابي اجل فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فأخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم اني سألت اهل العلم فأخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم فقال النبي صلى الله عليه لأقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنه جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها ::

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت مطرفا يحدث عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري ذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثة قال النبي صلى الله عليه بعد قرنكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن

حدثنا عبد الله بن يزيد عن حيوة عن أبي عقيل عن بسر بن سعيد عن عبد الله بن هبيرة السبائي عن أبي تميم الجيشاني عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فارق الجماعة شبرا فمات فقد مات ميتة جاهلية

حدثنا عبد الله بن يزيد عن حيوة عن أبي هانئ الخولاني عن عمرو بن مالك الجنبي عن فضالة بن عبيد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاثة لا يسأل عنهم رجل فارق الجماعة وعصى إمامه ومات عاصيا وأمة أو عبد أبق من سيده فمات وامرأة غاب عنها زوجها قد كفاها مؤنة الدنيا فتبرجت بعده فلا تسأل عنهم

حدثنا عبد الله بن يزيد عن حيوة عن أبي صخر عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رأى من أميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فإنه ليس أحد من الناس خرج من السلطان شبرا فمات عليه إلا مات ميتة جاهلية

حدثنا عبد الله بن يزيد عن حيوة عن أبي عقيل عن بسر بن سعيد عن معاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما يأكل الذئب من الغنم القاصية

حدثنا عبد الله بن يزيد عن حيوة عن أبي هانئ عن أبي علي الجنبي عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال الناس بخير ما تفاضلوا فإذا تساووا فذلك حين هلاكهم

شعبة عن سليمان ومنصور عن ابراهيم وابن وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال رجل مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله عز وجل تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية ثم إن الأشعث بن قيس خرج إلينا فقال ما يحدثكم عبد الله قال فأخبرناه فقال الأشعث في والله كان صاحب لي في البئر قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألك بينة قلت لا قال فقال لليهودي احلف قلت يا رسول الله إذا يحلف فيذهب بمالي فأنزل الله عز وجل إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية

باب الحلف بعزة الله وصفاته وكلماته

وقال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرب عز وجل وعزتي لأسألن عن عبادي حتى عن الوسوسة وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل لأيوب عليه السلام بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك وقال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل لأيوب عليه السلام ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو إسحاق قال سمعت الأغر يحدث عن أبي هريرة وأشهد عليه أبا بكر الصديق رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر

باب قول الرجل لعمر الله

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت أبا وائل يحدث عن مسروق قال دخلت على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فذكر رجلا فقال ذاك رجل لا أزال أحبه بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول من التمس مرضاة الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن التمس مرضاة الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس فقال عبد الله لعمر الله لقد قلت فصدقت

باب لا يحلف بآبائه

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن أبا بكر رضي الله عنه حلف أن لا يطعم أحدا من أهل بيت فولد له فأكل فقال له أبو بكر إنما حملني يمينك فقال كلوا فإني والله لا أطعم اليوم طعاما ولا يطعمه أحد فأتي بطعام فأكل أول اللقمة ثم ربا في اللقمة حتى أكل القوم وبلغ الطعام

باب إذا حنث ناسيا في الأيمان

وقول الله عز وجل ليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وقال لا تؤاخذني بما نسيت حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا عون بن عبد الله عن أبي رزاذ أو رزاذ بن أبي فروة عن أبي موسى رفعه قال إن الله تجاوز عن أمتي ما وسوست به إنفسها ما لم تعمل به أو تتكلم

حدثنا عثمان بن الهيثم أو محمد عنه عن ابن جريج قال سمعت ابن شهاب يحدث عن عيسى بن طلحة أن عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى يسأل فقام إليه رجل فقال كنت أحسب يا رسول الله كذا وكذا قبل كذا وكذا فقال اذبح ولا حرج فقام آخر فقال ربما شعرت أني حلقت قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج

باب من ترك بعض الاختيار مخافة أن يقصر فهم بعض الناس عنه فيقعوا في أشد منه

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق عن عبد الله بن يزيد عن عائشة قالت لولا حدثان قومك بالكفر لأمرت بالبيت فهدم فأدخلت فيه ما أخرج منه وألزقته بالأرض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به أساس إبراهيم عليه السلام وذلك الذي حمل ابن الزبير على هدمه وبنائه

حدثنا عبد الله بن منير سمع يحيى بن حماد قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن ابن الزبير قال قالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله ألا أبني لك بمنى بنيانا يظلك من الشمس قال لا إنما هو مناخ من سبق إليه

باب التقاضي والملازمة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فأغلظ فهم به أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فأعطوه إياه وقالوا لا نجد إلا أفضل من سنه قال اشتروه فأعطوه إياه فإن من خيركم أحسنكم قضاء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني أنهما قالا جاء أعرابي فقام على رؤوسهما فقال أنشدك الله إلا قضيت لي بكتاب الله فقال الآخر وهو أفقه منه أجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي أتكلم قال تكلم قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم وبوليدة ثم إني سألت أهل العلم فأخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد ابنك مائة وتغريب عام واغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لأوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول أبو هريرة واقرؤوا إن شئتم وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقا

باب من أجاب بلبيك وسعديك في الخير

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أنفق زوجين في سبيل الله نودي من أبواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة فقال أبو بكر بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الأبواب من ضرورة فهل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها قال نعم وأرجو أن تكون منهم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقا

باب من حلف أن لا يأكل أدما فأكل تمرا أو خبزا لا حنث عليه على نية

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني حلفت أن لا آكل أدما فآكل تمرا أو خبزا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن شئت أكلت أدما وإن شئت أكلت تمرا فأكلت خبزا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني حلفت أن لا آكل أدما فآكل تمرا أو خبزا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن شئت أكلت أدما وإن شئت أكلت تمرا فأكلت خبزا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني حلفت أن لا آكل أدما فآكل تمرا أو خبزا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن شئت أكلت أدما وإن شئت أكلت تمرا فأكلت خبزا

باب من حلف أن لا يشرب نبيذا فشرب طلا أو مثلثا أو عصيرا لم يحنث

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن حميد عن أنس قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يهراق ما في الدباء والمزفت قال حميد أو النقير والمزفت

باب قول الله عز وجل إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم

وقال ابن عباس والنهيز القوة

وقول الله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم الآية وقوله تعالى ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا إلى قوله عذاب أليم

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية قال فخرج الأشعث بن قيس فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن قالوا وكذا قال فإنه نزلت وكان بيني وبين رجل أرض فجحدني فقدمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألك بينة قلت لا فقال لليهودي احلف قلت إذا يحلف فيذهب بمالي فأنزل الله عز وجل إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية فقرأ هذه الآية كلها

باب اليمين فيما لا يملك وفي المعصية والغضب

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال أرسلني أصحابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم أسأله الحملان فقال والله لا أحملكم على شيء وما عنده ما أحملكم عليه قال فأتيناه فذكرنا له فظن أن الله أو لن رسول الله لحلفكم فقال إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول كان رجلان من الأنصار يشتركان في بعض ما يملك النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد استعمل أحدهما على الصدقة فجعل يأخذ هو وشريكه من عمل الصدقة ويعرضان على النبي صلى الله عليه وسلم فيقبل منهما ويدعو له ويبارك فيما أخذا من أموال الناس

باب إذا حلف أن لا يأتدم فأكل بسرا أو تمرا أو شربه لم يحنث

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد من خبز ثلاثة أيام حتى قبض رواه ابن كثير عن سفيان

وقال ابن عيينة عن عبد الله بن أبي بكر سمع عبد الرحمن عن أبيه قال لعائشة نحوا

حدثنا قتيبة عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن امرأة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ببردة قال سهل أتدرون ما البردة نعم هي شملة منسوجة فيها حاشيتها أتدري ما الحاشية نعم نمرة في طرفيها فقالت يا رسول الله نسجت بيدي هذه أكسوكها فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها إزاره فحسنها فلان فقال اكسنيها ما أحسنها فقال القوم ما أحسنت لبسها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها ثم سألته وعلمت أنه لا يرد سائلا فقال إني والله ما سألته لألبسها إنما سألته لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه

باب اليمين الغموس

وكان أبو وائل إذا حلف على يمين وهو مغضب ليرضين منها الأذى

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن عدي بن عميرة الكندي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنما العمال بخواتيمها وإنما الأمر بما يختم له وقال ابن مسعود سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق يقول إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يرسل إليه الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر بأربع بكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد فوالذي لا إله غيره إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحلف أحد على مال أخيه ليذهب به إلا لقي الله وهو عليه غضبان

باب من حلف أن لا يدخل على أهله شهرا وكان الشهر تسع وعشرين

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن حميد عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال إن الشهر يكون تسعا وعشرين

باب إن حلف أن لا يشرب نبيذا فشرب طلا أو مثلثا أو عصيرا لم يحنث

في قول بعض الناس وليست هذه بأنبذته عنده

حدثنا عبد العزيز بن أويس قال حدثني حاتم يعني ابن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه

باب إذا أوصى لمال على وجه النذر والتوبة :. حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله عن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت
كعب بن مالك يحدث حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا فقال في آخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله
عليه امسك عليك بعض مالك فهو خير لك :. باب اذا حرم طعاما وقوله عز وجل يا ايها النبي
لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك :. وقوله تعالى لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم :. حدثنا الحسن بن محمد الحجاج عن ابن
جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة تقول سمعت النبي صلى الله عليه كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب
عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه فلتقل اني اجد منك ريح مغافير قد اكلت عرفطا فدخل على احداهما فقالت ذلك
له فقال بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الى ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة
واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سنان بن ابي سنان الدؤلي ان ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير ولتكفر عن يمينه قال الزهري واخبرني حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله :. باب النذر فيما لا يملك وفي معصية :. حدثنا ابو عاصم
عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال اوف بنذرك :. باب ضمان النذر وقوله عز وجل وليوفوا نذورهم :. حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان سعد بن عبادة الانصاري استفتى النبي
صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه فقال اقضه عنها فكانت سنة بعد :. حدثنا ادم
ثنا شعبة عن ابي بشر سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اتى رجل النبي صلى الله عليه فقال له ان امي نذرت ان تحج وانها ماتت فقال
النبي صلى الله عليه لو كان على امك دين اكنت قاضيته قال نعم قال فاقض الله فهو احق بالقضاء :.
باب النذر فيما لا يملك وفي معصية :. حدثنا ابو عاصم
عن مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن
نذر ان يعصيه فلا يعصه :. حدثنا مسدد ثنا يحيى عن حميد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه مر بشيخ يهادى بين ابنيه فقال ما بال
هذا فقالوا نذر ان يمشي قال ان الله عنه لغني عن تعذيب هذا نفسه وامره ان يركب :. وقال الحارث عن حميد حدثنا ثابت عن انس :. حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الاحول
عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه رأى رجلا يهادى بين ابنيه بزمام او غيره فقطعه :. حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه مر به وهو يطوف بالكعبة بزمام
يقودانا بخزامة في انفه فقطعها النبي صلى الله عليه بيده ثم امره ان يقود بيده :. حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه يخطب اذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد
ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه مروه فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه قال عبد الوهاب ثنا ايوب
عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم :. باب من نذر ان يصوم اياما فوافى النحر او الفطر
حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة حدثني مدلجي من ابي بكرة ان ابا بكرة سمع عبد الله بن عمر سئل عن رجل نذر ان يصوم يوما فوافق يوم اضحى او فطر قال امر الله بوفاء النذر ونهى رسول الله صلى الله عليه عن صوم هذين اليومين :.
باب النذر في الطاعة :. وما يكره من بخله او نذر من نذر :.
حدثنا ابو نعيم ثنا مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال من نذر ان يطيع الله فليطعه
ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه :. هو طلحة بن عبد الملك الايلي كذا قال ابن يمكسر عن مالك
باب اذا نذر او حلف ان لا يكلم انسانا في الجاهلية ثم اسلم
حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن ثنا عبد الله ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله اني نذرت
في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال اوف بنذرك :. باب ضمان وعليه نذر :.
وامر ابن عمر امرأة جعلت امها على نحبها صلاة يقضيها فقال صلي عليها وقال ابن عباس نحوه :. حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب
عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان سعد بن عبادة الانصاري استفتى النبي
صلى الله عليه وفي نذر كان على امه توفيت قبل ان تقضيه افيقضيه عنها وقالت نعم :. حدثنا ادم
ثنا شعبة عن ابي بشر سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اتى رجل النبي صلى الله عليه فقال له ان امي نذرت ان تحج وانها ماتت فقال
النبي صلى الله عليه لو كان على امك دين اكنت قاضيته قال نعم قال فاقض الله فهو احق بالقضاء :.
باب النذر فيما لا يملك وفي معصية :. حدثنا ابو عاصم
عن مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن
نذر ان يعصيه فلا يعصه :. حدثنا مسدد ثنا يحيى عن حميد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه مر بشيخ يهادى بين ابنيه فقال ما بال
هذا فقالوا نذر ان يمشي قال ان الله عنه لغني عن تعذيب هذا نفسه وامره ان يركب :. وقال الحارث عن حميد حدثنا ثابت عن انس :. حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الاحول
عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه رأى رجلا يهادى بين ابنيه بزمام او غيره فقطعه :. حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه مر به وهو يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه بيده ثم امره ان يقود بيده :. حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه يخطب اذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد
ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه مروه فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه قال عبد الوهاب ثنا ايوب
عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم :. باب من نذر ان يصوم اياما فوافى النحر او الفطر
حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة حدثني مدلجي من ابي بكرة ان ابا بكرة سمع عبد الله بن عمر سئل عن رجل نذر ان يصوم يوما فوافق يوم اضحى او فطر قال امر الله بوفاء النذر ونهى رسول الله صلى الله عليه عن صوم هذين اليومين

صلى عليه والد سعيد يعني الملك فدعا له ثم قال اللهم فسقمه فاطاب بهن فلم تلبث امرأته منهن ولدت الا واحدة بشق غلام فقال ابو هريرة لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا لحاجته ومضت امرأة فلدت رسول الله صلى الله عليه لو استثنى: تابعه الاعرج مثل حديث ابي هريرة.

باب ـــــــ التجارة فيما يحل ويحرم

حدثنا عباس بن الحسين حدثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن القاسم التيمي عن زهدم الجرمي قال كنا عند ابي موسى وقال بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء وتعزوه فقال فقدم طعامه وقدم فيه طعامه لحم دجاج قال ورأيته قوله فلم رسول الله صلى الله عليه كأنه مولى قال ادن فكل انا رأيت رسول الله صلى الله عليه يأكله فدنا فاذا فيه شيء فقال كلوا فقال اني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت لا آكل منه فقال ادن اخبرك عن يمينك ان رسول الله صلى الله عليه في رهط من الاشعريين استحملته وهو يقسم نعما من نعم الصدقة فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه ثم اتي بنهب ابل فظننا انه اتى رسول الله صلى الله عليه فسيحملنا فحلف ان لا نحلفنا ثم قال والله ان شاء الله لا نحلف على يمين فنرى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها وتحللتها: تابعه حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم التيمي.

حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم التيمي عن زهدم بهذا: حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن القاسم عن زهدم قال كنا عند ابي موسى فقال ما رسول الله صلى الله عليه لا ننزل الا بما هو مأكول فلبث ان اطعمنا عن عجوة عندنا فاكلنا فقال اما اني رأيتك تأكل منها فلم ار منك قربانا فقال اني كنت حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها اذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير منها وتحلل يمينك: تابعه شعبة عن ايوب عن ابي قلابة وقال هشام عن حفصة عن ام عطية عن رجل غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله وقال بعضهم عن ايوب عن ابي قلابة عن رجل من بني عامر سماه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن رجل من بني عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو عوانة

حدثنا يحيى بن قزعة ح مالك عن نافع عن ابن عمر أن رجلا أتى عمر فقال إن امرأتي ولدت غلاما أسود فنفرت منه وأنكرته فقال له عمر هل لك من إبل قال نعم قال فما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق قال إن فيها لورقا قال فأنى ترى ذلك جاءها قال عسى أن يكون نزعه عرق قال فعسى أن يكون ابنك هذا نزعه عرق

باب الولد للفراش حرة كانت أو أمة

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت كان عتبة عهد إلى أخيه سعد أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال ابن أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان قد عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال ابن أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله

حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن محمد بن زياد أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد لصاحب الفراش

باب الولاء لمن أعتق

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وميراث اللقيط

والمعتق بفتح التاء بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فلن الولاء لمن أعتق وقال الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قال الحكم وكان زوجها حرا أو عبدا وقول الحكم مرسل

وقال ابن عباس وابنه عبدا حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولاء لمن أعتق

باب ميراث السائبة

حدثنا مسدد عن عبد الله بن عبد الرحمن الأشجعي عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت جاءت بريرة فقالت إني كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية فأعينيني فقالت إن أحب أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة وأعتقك فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت كان عتبة عهد إلى أخيه سعد أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال ابن أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان قد عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال ابن أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله

حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن محمد بن زياد أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد لصاحب الفراش

باب الولاء لمن أعتق

ورضوا الله عليه للتعليق حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة والمعتق بفتح التاء بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فلن الولاء لمن أعتق وقال الحكم وكان زوجها حرا أو عبدا وقول الحكم مرسل

وقال ابن عباس وابنه عبدا حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولاء لمن أعتق

باب ميراث السائبة

حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن محمد بن زياد أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد للفراش

باب من استلحق نسب الجاهلية

حدثنا إسحاق بن منصور أنا عبد الصمد حدثنا شعبة عن أبي جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين رضي الله عنه وكان بين هذا الحي من عطارد وبين هؤلاء الرهط من قيس رضاع فجاء فتية من قيس فأسروا ناسا من الحي فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت الفتية فقالوا يا رسول الله إن أبانا كان سيدا فعدا علينا فأخذ أموالنا وسبانا وأسر إلينا أنه مسلم وقال أنا مسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان أبوكم مسلما لترحمنا عليه لو كان أبوكم مسلما لبعثنا فداءه لو كان أبوكم مسلما لأغارت لنا فداءه

باب من ادعى إلى غير أبيه

حدثنا مسدد حدثنا خالد هو ابن عبد الله عن خالد هو الحذاء عن أبي عثمان عن سعد رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام

قال أبو بكرة فذكرته لأبي عثمان فقال وأنا سمعته أذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أصبغ بن الفرج أن ابن وهب أخبرهم عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن أبيه فهو كفر

باب إذا ادعت المرأة ابنا

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ح أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأتان ومعهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن إحداهما فقالت لصاحبتها إنما ذهب بابنك فقالت الأخرى إنما ذهب بابنك فتحاكمتا إلى داود عليه السلام ففضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين أشقه بينهما فقال الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها ففضى به للصغرى

باب القائف

قال أبو هريرة والله إن سمعت بالسكين قط إلا يومئذ وما كنا نقول إلا المدية

حدثنا قتيبة بن سعيد ح الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت إن رسول الله صلى الله عليه دخل علي مسرورا تبرق أسارير وجهه فقال ألم تري أن مجززا نظر آنفا إلى زيد بن حارثة وأسامة بن زيد فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض

حدثنا قتيبة ح سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه ذات يوم وهو مسرور فقال يا عائشة ألم ترى أن مجززا المدلجي دخل فرأى أسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤوسهما وبدت أقدامهما فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض

كتاب الحدود

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يكره من الحدود

باب لا يشرب الخمر

وقال ابن عباس يتوضأ منه ولا يتوضأ الإيمان

باب ما يحذر من الحدود

باب لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن

حدثنا محمد بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس إليه أبصارهم وهو مؤمن وعن ابن شهاب عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه مثله إلا النهبة

باب ما جاء في ضرب الخمر

حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه ح وحدثنا حفص بن عمر حدثنا هشام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد أبو بكر أربعين

باب من أمر بضرب الحد في البيت

حدثنا قتيبة عن مالك عن الزهري عن السائب بن يزيد أن الصعب بن جثامة الليثي أهدى لرسول الله صلى الله عليه حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرد عليه فلما رأى ما في وجهه قال إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم

وهب بن خالد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أن النبي صلى الله عليه أتي بالنعيمان أو ابن النعيمان وهو سكران فشق عليه وأمر من في البيت أن يضربوه فضربوه بالجريد والنعال وكنت فيمن ضربه

حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس قال جلد النبي صلى الله عليه في الخمر بالجريد والنعال وجلد أبو بكر أربعين

حدثنا قتيبة حدثنا أبو ضمرة أنس عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة أتي النبي صلى الله عليه برجل قد شرب قال اضربوه قال أبو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم أخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحرث حدثنا سفين حدثنا أبو جمرة سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه قال خير هذه الأمة قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا أدري ذكر بعد قرنه قرنين أو ثلاثة قال النبي صلى الله عليه إن بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا عوف حدثنا أبو جمرة حدثنا زهدم قال كنا عند عمران بن حصين فقال إن نبي الله صلى الله عليه قال خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا أدري ذكر قرنين أو ثلاثة بعد قرنه قال نبي الله صلى الله عليه إن بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت كان عتبة عهد إلى أخيه سعد أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال ابن أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان قد عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال ابن أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة قالت فلم ير سودة قط

باب من ادعى إلى غير أبيه

حدثنا مسدد حدثنا خالد هو ابن عبد الله عن خالد هو الحذاء عن أبي عثمان عن سعد رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام

قال أبو بكرة فذكرته لأبي عثمان فقال وأنا سمعته أذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه حدثنا أصبغ بن الفرج أن ابن وهب أخبرهم عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن أبيه فهو كفر

باب إذا ادعت المرأة ابنا

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ح أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال كانت امرأتان ومعهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن إحداهما فقالت لصاحبتها إنما ذهب بابنك فقالت الأخرى إنما ذهب بابنك فتحاكمتا إلى داود عليه السلام ففضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين أشقه بينهما فقال الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها ففضى به للصغرى

باب القائف

قال أبو هريرة والله إن سمعت بالسكين قط إلا يومئذ وما كنا نقول إلا المدية

حدثنا قتيبة بن سعيد أنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت إن رسول الله صلى الله عليه دخل علي مسرورا تبرق أسارير وجهه فقال ألم ترى أن مجززا نظر آنفا إلى زيد بن حارثة وأسامة بن زيد فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض

حدثنا قتيبة ح سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه ذات يوم وهو مسرور فقال يا عائشة ألم ترى أن مجززا المدلجي دخل فرأى أسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤوسهما وبدت أقدامهما فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض

كتاب الحدود

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يكره من الحدود

باب لا يشرب الخمر

وقال ابن عباس يتوضأ منه ولا يتوضأ الإيمان

باب ما يحذر من الحدود

باب لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن

حدثنا محمد بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس إليه أبصارهم وهو مؤمن وعن ابن شهاب عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه مثله إلا النهبة

باب ما جاء في ضرب الخمر

حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه ح وحدثنا حفص بن عمر حدثنا هشام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد أبو بكر أربعين

باب من أمر بضرب الحد في البيت

حدثنا قتيبة عن مالك عن الزهري عن السائب بن يزيد أن الصعب بن جثامة الليثي أهدى لرسول الله صلى الله عليه حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرد عليه فلما رأى ما في وجهه قال إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم

وهب بن خالد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أن النبي صلى الله عليه أتي بالنعيمان أو ابن النعيمان وهو سكران فشق عليه وأمر من في البيت أن يضربوه فضربوه بالجريد والنعال وكنت فيمن ضربه

حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس قال جلد النبي صلى الله عليه في الخمر بالجريد والنعال وجلد أبو بكر أربعين

حدثنا قتيبة حدثنا أبو ضمرة أنس عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة أتي النبي صلى الله عليه برجل قد شرب قال اضربوه قال أبو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم أخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحرث حدثنا سفين حدثنا أبو جمرة سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه قال خير هذه الأمة قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا أدري ذكر بعد قرنه قرنين أو ثلاثة قال النبي صلى الله عليه إن بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا عوف حدثنا أبو جمرة حدثنا زهدم قال كنا عند عمران بن حصين فقال إن نبي الله صلى الله عليه قال خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا أدري ذكر قرنين أو ثلاثة بعد قرنه قال نبي الله صلى الله عليه إن بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت كان عتبة عهد إلى أخيه سعد أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال ابن أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان قد عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال ابن أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة قالت فلم ير سودة قط

باب من ادعى إلى غير أبيه

حدثنا مسدد حدثنا خالد هو ابن عبد الله عن خالد هو الحذاء عن أبي عثمان عن سعد رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام

قال أبو بكرة فذكرته لأبي عثمان فقال وأنا سمعته أذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه حدثنا أصبغ بن الفرج أن ابن وهب أخبرهم عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن أبيه فهو كفر

باب إذا ادعت المرأة ابنا

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ح أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال كانت امرأتان ومعهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن إحداهما فقالت لصاحبتها إنما ذهب بابنك فقالت الأخرى إنما ذهب بابنك فتحاكمتا إلى داود عليه السلام ففضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين أشقه بينهما فقال الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها ففضى به للصغرى

باب القائف

قال أبو هريرة والله إن سمعت بالسكين قط إلا يومئذ وما كنا نقول إلا المدية

حدثنا قتيبة بن سعيد أنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت إن رسول الله صلى الله عليه دخل علي مسرورا تبرق أسارير وجهه فقال ألم ترى أن مجززا نظر آنفا إلى زيد بن حارثة وأسامة بن زيد فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض

حدثنا قتيبة ح سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه ذات يوم وهو مسرور فقال يا عائشة ألم ترى أن مجززا المدلجي دخل فرأى أسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤوسهما وبدت أقدامهما فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض

كتاب الحدود

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يكره من الحدود

باب لا يشرب الخمر

وقال ابن عباس يتوضأ منه ولا يتوضأ الإيمان

باب ما يحذر من الحدود

باب لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن

حدثنا محمد بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس إليه أبصارهم وهو مؤمن وعن ابن شهاب عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه مثله إلا النهبة

باب ما جاء في ضرب الخمر

حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه ح وحدثنا حفص بن عمر حدثنا هشام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد أبو بكر أربعين

باب من أمر بضرب الحد في البيت

حدثنا قتيبة عن مالك عن الزهري عن السائب بن يزيد أن الصعب بن جثامة الليثي أهدى لرسول الله صلى الله عليه حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرد عليه فلما رأى ما في وجهه قال إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم

وهب بن خالد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أن النبي صلى الله عليه أتي بالنعيمان أو ابن النعيمان وهو سكران فشق عليه وأمر من في البيت أن يضربوه فضربوه بالجريد والنعال وكنت فيمن ضربه

حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس قال جلد النبي صلى الله عليه في الخمر بالجريد والنعال وجلد أبو بكر أربعين

حدثنا قتيبة حدثنا أبو ضمرة أنس عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة أتي النبي صلى الله عليه برجل قد شرب قال اضربوه قال أبو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم أخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحرث حدثنا سفين حدثنا أبو جمرة سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه قال خير هذه الأمة قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا أدري ذكر بعد قرنه قرنين أو ثلاثة قال النبي صلى الله عليه إن بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا عوف حدثنا أبو جمرة حدثنا زهدم قال كنا عند عمران بن حصين فقال إن نبي الله صلى الله عليه قال خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا أدري ذكر قرنين أو ثلاثة بعد قرنه قال نبي الله صلى الله عليه إن بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن

اشهر حرمة قالوا الا يومنا هذا قال فان الله قد حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم الا بحقها كحرمة يومكم هذا وبلدكم هذا الا
لتشهد كم هذا الا فلا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
باب اقامة الحدود والانتقام لحرمات الله عز وجل
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما خير النبي صلى الله عليه بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم
يأثم فاذا كان الاثم كان ابعد الناس منه والله ما انتقم لنفسه في شيء يؤتى اليه حتى تنتهك حرمات الله فينتقم لله
باب اقامة الحدود على الشريف والوضيع
قال الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان اسامة كلم النبي صلى الله عليه في امرأة فقال انما هلك من كان قبلكم انهم كانوا يقيمون
الحد على الوضيع ويتركون الشريف والذي نفسي بيده لو ان فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها
باب كراهية الشفاعة في الحد اذا رفع الى السلطان
حدثنا سعيد بن سليمان قال الليث عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة ان قريشا اهمهم شأن المرأة التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله فقيل ومن يجترئ عليه الا
اسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب فقال يا ايها
الناس انما ضل من قبلكم انهم كانوا اذا سرق الشريف تركوه واذا سرق الضعيف فيهم اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان
فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها
باب قطع السارق الشريف وغيره
والنباش فاقطعوا يديهما
قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان قريشا اهمهم شأن المخزومية التي سرقت فقطعت
صلى الله عليه تقطع اليد في ربع دينار وصاعدا وقال عبد الرحمن بن خالد وابن ابي الزناد ومعمر عن الزهري
ان ايمن اليمنى او وصف عن ابن شهاب عن عروة وعمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال تقطع يد السارق
في ربع دينار حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا المعتمر عن عبيد الله عن محمد بن عبد الرحمن الانصاري عن عمرة بنت
عبد الرحمن عن عائشة ان النبي صلى الله عليه قال لا تقطع يد السارق في اقل من ثمن المجن
قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة ان يد السارق لم تقطع على عهد رسول الله صلى الله عليه الا في ثمن
مجن او ترس حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة مثله
مجنا ذو ثمن حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لم تقطع يد
السارق في عهد رسول الله صلى الله عليه في اقل من ثمن المجن ترس او مجفن وقال كل واحد منهما ذو ثمن رواه وكيع وابن
ادريس عن هشام عن ابيه مرسلا حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم تابعه ابن عيينة وقال ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر عن عبد الله بن عمر
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قطع رسول الله صلى الله عليه في مجن ثمنه ثلاثة دراهم
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله قال قطع النبي صلى الله عليه في مجن ثمنه ثلاثة دراهم
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر قال قطع النبي صلى
الله عليه يد سارق في مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش سمعت ابا صالح
سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع
يده
باب قول الله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد امرأة قالت عائشة
وكانت تأتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى النبي صلى الله عليه فتابت وحسنت توبتها
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا هشام بن يوسف ان معمرا اخبرهم عن الزهري عن عبادة بن الصامت قال بايعنا
رسول الله صلى الله عليه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نقتل اولادنا ولا نأتي ببهتان نفتريه بين ايدينا وارجلنا ولا نعصي في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا
فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له ومن ستره الله فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عذبه وان شاء عفا عنه
بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب المحاربين من اهل الكفر والردة
وقول الله عز وجل انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا الاية
حدثنا عباس بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي حدثني يزيد بن يزيد بن جابر حدثني عطية بن قيس الكلاعي
عن انس ان نفرا من عكل قدموا على النبي صلى الله عليه فتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله ان بلادنا بادية وانا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف
فاستوبئوا المدينة فامر لهم النبي صلى الله عليه بذود وراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة
كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه فبعث في آثارهم فما ارتفع النهار حتى اتي بهم فامر فقطع
ايديهم وارجلهم وما حسمهم ثم القوا بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال ابو قلابة سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله
باب سمر النبي صلى الله عليه اعين المحاربين
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان ناسا من عكل او قال من عرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه فاجتووا المدينة فامر لهم بلقاح وامرهم ان يخرجوا فيها فيشربوا من ابوالها وابانها فيشربوا حتى اذا برئوا
قتلوا الراعي واستاقوا النعم فبلغ النبي صلى الله عليه فبعث الطلب في اثرهم فما ارتفع النهار حتى جيء بهم فامر بهم فقطع
ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم فالقوا بالحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة هؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم
وحاربوا الله ورسوله
باب وضل من ترك الهواجش
حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبد الله بن نمير عن شعيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال سبعة يكلمهم الله يوم القيامة في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل ورجل ذكر الله
في خلاء ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله عز وجل ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال الى نفسها
فقال اني اخاف الله ورجل تصدق فاخفى حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عمر بن علي وحدثني خليفة
قال حدثنا عمر بن علي عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال النبي صلى الله عليه من توكل لي ما بين رجليه وما بين لحييه توكلت له بالجنة
باب اثم الزناة وقول الله عز وجل ولا يزنون
حدثنا داود بن شبيب قال حدثنا مهدي عن غيلان قال انس قال لا حدثنكموه الا انه سمعته من النبي صلى الله عليه
سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا تقوم الساعة او اما قال من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويظهر
الزنا ويقل الرجال ويكثر النساء حتى تكون لخمسين امرأة القيم الواحد
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن يوسف ابو زكير قال حدثنا ابن عيينة عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قلت
اي الذنب عند الله اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك
قلت ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك
حدثنا الحميدي وحدثنا سفيان قال حدثنا واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال سألت رسول الله صلى الله عليه
فقال عمر وذكرت له بعد الرحمن وقال حدثنا سفيان عن الاعمش ومنصور وواصل عن ابي وائل عن مسروق عن عبد الله قال قلت
باب رجم المحصن
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سماك بن حرب قال سمعت الشعبي يحدث عن عبد الله رضي الله عنه حين رجم المرأة يوم الجمعة قال رجمتها
بسنة رسول الله صلى الله عليه
حدثنا اسحق قال اخبرنا النضر قال اخبرنا شعبة قال حدثني سماك قال سمعت الشعبي قال حدثني من سمع عبد الله قال
عليه قال بعد قلت فقد قال سورة النور أم بعدها قال لا ادري
اخبرنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله الانصاري ان رجلا من اسلم اتى النبي صلى الله عليه فشهد انه قد زنا يعني على نفسه اربع مرات فامر به رسول الله صلى الله عليه فرجم وكان قد احصن
باب لا يرجم المجنون ومن به الجنون
وقال علي رفع القلم عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى
الله عليه وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه حتى رد ذلك عليه اربع مرات فلما شهد على نفسه اربع
مرات دعاه النبي صلى الله عليه فقال أبك جنون قال لا هل احصنت قال نعم فقال النبي صلى الله عليه اذهبوا به فارجموه
قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة هرب فادركناه
بالحرة فرجمناه
باب للعاهر الحجر
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت اختصم سعد وابن زمعة فقال النبي صلى الله عليه هو لك يا عبد بن زمعة هذا الولد للفراش وللعاهر الحجر
فنظر النبي صلى الله عليه الى شبه عتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة
قال ابو عبد الله زاد قتيبة عن الليث وللعاهر الحجر
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا خالد بن مخلد عن سليمان حدثني عمر بن ابي سفيان عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر
باب الرجم بالبلاط
حدثنا محمد بن عثمان قال حدثنا خالد بن مخلد عن سليمان حدثني عمر بن ابي سفيان عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني
قالا اتى رجل من اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد فقال يا رسول الله اني زنيت فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ما اخالك زنيت قال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى غاب ذلك منه كما يغيب المرود في المكحلة او الرشاء في البئر قال نعم اتاني رجل فنكحها مني حتى اذا صرحت ما بيني وبينها اتاني هيئة وقد كنت اعرفها قبل ذلك فقلت له ما ترجل الغداة احد فقام فاتاني هيئة فقال انا هذا

ملخ له الزهري كما مر وله
بعد هم سالم الخ عشر

ح ... من اصابه ذنبا دون الحد ثم اتى الامام فلا عفو عليه بعد
التوبة اذا جاء مستفتيا فان علم ان عليه الحد ثم ... فانه لا
يسقط عنه الحد ... وقال ابن جريج ... عن جابر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في جامع
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اصبت حدا فاقمه علي
عمر ان رجلا اتى عمر فقال اني اصبت حدا فاقمه علي فسكت عنه عمر فانطلق الرجل وصلى عمر الصبح
فلما ان قضى صلاته قال اين الرجل الذي يقول اني اصبت حدا فاقمه علي فقام الرجل فقال عمر اصبت
حدا عظيما فاقمه عليك فقال يا امير المؤمنين لو كان حدك ذنبا بينك وبين الناس لاحببت ان اقيمه عليك
ولكن كان حدك ذنبا بينك وبين الله فقال عمر ويحك ما يمنعك ان تقيمه فقال لانك لم تقمه على نفسك
فقال عمر ويحك ما يمنعك ان تقيمه فقال لانك لم تقمه على نفسك فقال عمر ويحك ما يمنعك ان تقيمه
فقال لانك لم تقمه على نفسك فقال عمر ويحك ما يمنعك ان تقيمه فقال لانك لم تقمه على نفسك فقال
عمر ويحك ما يمنعك ان تقيمه فقال لانك لم تقمه على نفسك فقال عمر ويحك ما يمنعك ان تقيمه فقال
لانك لم تقمه على نفسك فقال عمر ويحك ما يمنعك ان تقيمه فقال لانك لم تقمه على نفسك فقال عمر
ويحك ما يمنعك ان تقيمه فقال لانك لم تقمه على نفسك فقال عمر ويحك ما يمنعك ان تقيمه فقال لانك
لم تقمه على نفسك فقال عمر ويحك ما يمنعك ان تقيمه فقال لانك لم تقمه على نفسك فقال عمر ويحك
ما يمنعك ان تقيمه فقال لانك لم تقمه على نفسك فقال عمر ويحك ما يمنعك ان تقيمه فقال لانك لم تقمه
على نفسك فقال عمر ويحك ما يمنعك ان تقيمه فقال لانك لم تقمه على نفسك فقال عمر ويحك ما يمنعك
ان تقيمه فقال لانك لم تقمه على نفسك

وعبيدة بن حميد عن الشيباني وقال بعضهم المائدة والأول أصح : حدثنا الصعق بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
عنهما قال إن اليهود جاؤوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له أن رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة
في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون وقال عبد الله بن سلام كذبتم إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم
فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها آية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما
رسول الله صلى الله عليه فرجما قال عبد الله فرأيت الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة : باب إذا رمى امرأته أو امرأة غيره
بالزنا عند الحاكم والناس هل على الآخر أن يبعث إليها فيسألها أو يسعها ما سمعت منه : حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد أنهما أخبراه أن رجلين اختصما إلى رسول الله صلى الله
عليه فقال أحدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو أفقههما أجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي أن أتكلم قال
تكلم قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فأخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب عام وإني افتديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة
ثم إني سألت أهل العلم فأخبروني أنما على ابني جلد مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه لأقضين بينكما بكتاب الله أما غنمك وجاريتك فرد عليك وعلى ابنه جلد مائة وتغريب
عام واغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها : باب مراجعة الحاكم المرأة وقول الله تعالى فقد جاءوا ظلما وزورا
وقوله جل ذكره وإذا حكمت فاحكم بينهم بالقسط إن الله يحب المقسطين : حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه
عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى يهود فدعاهم على
وسلم فجاءوه فجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخرجوا إلي اثني عشر رجلا منكم يكفلون بالإسلام وما فيه كفالة الزعيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أنتم كفلاء على قومكم كما كفلت الحواريون لعيسى ابن مريم وأنا كفيل على قومي قالوا نعم : باب من رأى مع امرأته رجلا فقتله
أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتني على بئر وعليها دلو فنزعت منها ما شاء الله
ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع منها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس
ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن : باب ما جاء في التعريض : حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه جاءه أعرابي فقال يا رسول الله إن امرأتي ولدت غلاما أسود فقال هل لك من إبل قال نعم قال فما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق قال نعم قال فأنى ترى ذلك جاءها عرق
نزعه قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق : باب كم التعزير والأدب : حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله
عن أبي بردة قال قال النبي صلى الله عليه لا يجلد فوق عشر جلدات إلا في حد من حدود الله عز وجل : حدثنا عمرو بن
عباس قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أيوب قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن بن جابر عن أبي بردة الأنصاري
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن جلد فوق عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله : حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة قال أتى رسول الله صلى الله عليه برجل من أسلم فقال له رجل من المسلمين وإن زنى وإن سرق مرارا
الله ورسوله أصل فقال رسول الله صلى الله عليه اذهبوا به فاجلدوه قال ابن شهاب فحدثني من سمع جابر بن عبد الله يقول فكان فيمن جلده يومئذ وأنا
فيهم بوماتم أرواحنا فلما وجد مس الحجارة جزع فخرج يشتد فلقيه عبد الله بن أنيس وقد عجز أصحابه فنزع له بوظيف بعير فرماه به فقتله ثم أتى
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال له النبي صلى الله عليه هلا تركتموه لعله أن يتوب فيتوب الله عليه : حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة وزيد بن خالد الجهني أخبراه أن رجلين اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه فقال أحدهما وهو الأفقه منهما أجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي أن أتكلم قال تكلم قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم وبوليدة لي ثم إني سألت رجالا من أهل العلم فأخبروني أنما على ابني جلد مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه لأقضين بينكما بكتاب الله أما غنمك وجاريتك فرد عليك وعلى ابنه جلد مائة وتغريب
عام واغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها : باب مراد الله عز وجل وقول الله عز وجل ولا تقتلوا أنفسكم
إن الله كان بكم رحيما : حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن صالح عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة : باب من أشار إلى ميت عند القبر أو قبره
أو غيره بهذا قبري أو نحوه ولم يخط بيده ولم يعرض حتى يفهم عنه : حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا يستتر من بوله وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فشقها نصفين فغرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا : باب ما يذكر في الفخذ : حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب أبو طلحة وأنا رديف أبي طلحة فأجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وإن ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم حسر الإزار عن فخذه حتى إني لأنظر إلى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاث مرات والناس يخرجون إلى أعمالهم فقالوا محمد والله محمد والخميس قال عبد العزيز وقال بعض أصحابنا والخميس يعني الجيش فأصبناها عنوة فجمع السبي فجاء دحية فقال يا نبي الله أعطني جارية من السبي قال اذهب فخذ جارية فأخذ صفية بنت حيي فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه فقال يا نبي الله أعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير ما تصلح إلا لك قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر إليها النبي صلى الله عليه قال خذ جارية من السبي غيرها قال فأعتقها النبي صلى الله عليه وتزوجها فقال له ثابت يا أبا حمزة ما أصدقها قال نفسها وما أرضاها إياه إلا صداقا قال فأدخلت على نسائك قال فضرب له قبة على النبي صلى الله عليه فدخل عليها فلما نزل قال عندكم طعام قال ما عندنا إلا أقط وسمن وشاة قد ذبحت فأمر بالأنطاع فألقي عليها من الأقط والسمن والتمر فقالوا أليس قد زعم أنها من المسلمين فقالوا إن حجبها فهي من أمهات المؤمنين فقالوا ما نرى ذلك عليها إن ضرب الحجاب وقال حماد بن زيد عن أيوب وثابت عن أنس عن صفية نحوه : باب ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله عز وجل : حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع بها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى روى الناس وضربوا بعطن

يهودي بحجر فان نعيش بها الا رسول الله صلى الله عليه وسلم رمق فقال لها رسول الله صلى الله عليه فلان فقالت فلان فلان فقالت فلانة فرفعت رأسها فقال لها رسول الله صلى الله عليه فلانة فقالت نعم فرضخ رأسها بين حجرين

باب قول الله عز وجل أن النفس بالنفس والعين بالعين الآية

حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وأني رسول الله الا باحدى ثلاث الثيب الزاني والمارق لدينه التارك للجماعة

باب من اقاد بالحجر

حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها فقتلها بحجر فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها النبي صلى الله عليه فلانة فلان فلانة فلان فاشارت برأسها ان نعم ففعل النبي صلى الله عليه بحجرين فاشارت برأسها ان لا ثم قال الثانية فاشارت برأسها ان نعم ففعل النبي صلى الله عليه بحجرين

باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين

حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث قتيلا بقتيل لهم في الجاهلية فقام رسول الله صلى الله عليه فقال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم رسوله والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد من بعدي الا وانها احلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا منشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يودى واما ان يقاد فجاء رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه اكتبوا لابي شاه ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله الا الاذخر فانا نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه الا الاذخر

باب من طلب دم امرئ بغير حق

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين سمع نافع بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قال ان اعتى الناس على الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه

باب العفو في الخطأ بعد الموت

وجد بعض ورثة ابي مرحب او ابو مرحب نفسه على ابي جهم بن حذيفة فعفا عنه

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة قالت صرخ ابليس يوم اجيد يا عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة اي عبد الله اكم اكم فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال وكان الذي منع منهم حتى لحقوا بالطائف

باب قول الله عز وجل ومن يقتل مؤمنا الا خطأ الآية

باب اذا قتل بالحجر أو بالعصا فقتل به

حدثنا اسحق بن منصور حدثنا عبد الصمد حدثنا همام حدثنا قتادة عن انس بن مالك ان يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا فلان أو فلان حتى سمي اليهودي فاومأت برأسها فجيء باليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه فرض رأسه بالحجارة وقال همام مرة فلان قتلها بين حجرين

باب قتل الرجل بالمرأة

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه قتل يهوديا بجارية قتلها على اوضاح لها

باب القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات

وقتل الرجل بالمرأة وقتل الرجل بقتل المرأة وقال عمر بن عبد العزيز وابو الزناد عقل اصابعها عقل اصابعه وجرحت اخت الربيع انسانا فعفا القوم فقال عمر بن عبد العزيز ابن عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة قالت قرأنا النبي صلى الله عليه في مرضه فقال لا قتل وهي قلادة طاهرة المرأة النوار فما افاق قال لا بيع احد منكم الا لله عجز العباد وانه لم تشهدكم

باب من اخر حقه او افتقد دون السلطان

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة يقول سمع رسول الله صلى الله عليه يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة وبأسناده لو اطلع في بيتك احد ولم تأذن له خذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد ان رجلا اطلع في بيت النبي صلى الله عليه فمشقص او مشاقص وجعل يختله ليطعنه

باب اذا اصاب قوم من رجل هل يعاقب او يقتص منهم كلهم

وقال مطرف عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل انه سرق وقطعه علي ثم جاءا باخر فقالا اخطأنا ما ينبغي شهادتنا على الاول وقالا بل على عاقلتكما الدية ولم يجعل على الآخرين شيئا وقال ابن الزبير لو شهد عليه نفسان وشهد آخران من غير القبيلة قطعت شهادة الاولين وغرم الآخران دية كاملة بينهما

حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس ان يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا فلان او فلان حتى سمي اليهودي فاومأت برأسها فجيء باليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه فرض رأسه بالحجارة وقال همام مرة فلان قتلها بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا فلان او فلان حتى سمي اليهودي فاومأت برأسها فجيء باليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه فرض رأسه بالحجارة وقال همام مرة فلان قتلها بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا فلان او فلان حتى سمي اليهودي فاومأت برأسها فجيء باليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه فرض رأسه بالحجارة

باب القسامة

وقال الاشعث بن قيس قال لي النبي صلى الله عليه شاهداك او يمينه قال وقال ابن ابي مليكة لم يقد بها معوية وكتب عمر بن عبد العزيز الى عروس بن رطاة وكان اقره على البصرة في قتيل وجد عند بني نوبة ان وجد اصحابه بينة والا فلا تظلم الناس فان هذا يفضي فيه الى اكثر الفتيلة

حدثنا ابو نعيم حدثنا معبر عن عبيد عن بشير بن نهيك زعم ان رجلا من الانصار يقال له سهل بن ابي حثمة اخبره ان نفرا من قومه انطلقوا الى خيبر فتفرقوا فيها فوجدوا احدهم قتيلا وقالوا للذين وجد فيهم قد قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا الى رسول الله صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله انطلقنا الى خيبر فوجدنا احدنا قتيلا فقال الكبر الكبر فقال لهم ائتوا بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بايمان اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه ان يبطل دمه فوداه مائة من ابل الصدقة

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابو بشر اسمعيل بن ابراهيم الاسدي حدثنا الحجاج بن ابي عثمان حدثني ابو رجاء مولى ابي قلابة حدثني ابو قلابة ان عمر بن عبد العزيز ابرز سريرا يوما للناس ثم اذن لهم فدخلوا فقال ما تقولون في القسامة قالوا نقول القسامة القود بها حق وقد اقادت بها الخلفاء قال لي ما تقول يا ابا قلابة ونصبني للناس فقلت يا امير المؤمنين عندك رؤوس الجناد واشراف العرب ارأيت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل محصن بدمشق انه فرى وقد رآه الناس اكنت ترجمه قال لا قلت ارأيت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل سرق من متاعهم وقد رآه الناس اكنت تقطعه ولم يروه قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه احدا الا في احدى ثلاث خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل او رجل زنا بعد احصان او رجل حارب الله ورسوله وارتد عن الاسلام فقال القوم اوليس قد حدث انس ان رسول الله صلى الله عليه قطع في السرق وسمر الاعين ثم نبذهم في الشمس فقلت انا احدثكم حديث انس حدثني انس انهم قدموا على رسول الله صلى الله عليه في نفر من عكل ثمانية فبايعوه على الاسلام واستوخموا الارض فسقمت اجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه فقال افلا تخرجون مع راعينا في ابله فتصيبون من البانها وابوالها قالوا بلى فخرجوا فشربوا من البانها وابوالها فصحوا وسمنوا وعدوا على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه فارسل في اثارهم فما ارتفع النهار حتى جيء بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت وأي شيء اشر مما صنع هؤلاء ان هؤلاء كفروا بعد اسلامهم وقتلوا وسرقوا فقال يا ابا قلابة ان عينيه كانتا تسقان دموعهما على لحيته مثل عروق الخمر ساعة ثم انقطع وذهب بصره ثم اتى بهم فحكموا فيهم الا سرى ما الحجاج بن ابي عثمان حدثني ابو رجاء مولى ابي قلابة حدثني ابو قلابة حدثنا انس بن مالك ان رهطا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه فاجتووا المدينة فشكوا ذلك اليه فقال ألا تخرجون مع راعينا في ابله فتصيبون من البانها وابوالها قالوا بلى فخرجوا فشربوا من البانها وابوالها فصحوا فمالوا على الراعي فقتلوه واطردوا النعم وكفروا بعد اسلامهم وحاربوا الله ورسوله فبعث في اثارهم فاتي

مرة ما لبيد عند الناس فباطل والذي هلوا الجنة وقراءة النعمة ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما يعطي رجل في كتابه وما في الصحيفة قال وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير ولا يقتل مسلم بكافر.

باب جنين المرأة

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك ح وحدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة أن امرأتين من هذيل رمت احداهما الاخرى فطرحت جنينها ففضى رسول الله صلى الله عليه فيها بغرة عبد او امة. حدثنا موسى بن اسمعيل أنا وهيب ح وحدثنا عبد الله بن منير سمع وهبا عن ابي عمرو بن العلاء عن ابي علقمة عن ابي هريرة قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه فقضى ان دية جنينها غرة عبد او وليدة. ثم ان التي قضي عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه ان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها. حدثنا احمد بن صالح أنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلها وما في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه فقضى ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى بدية المرأة على عاقلتها. باب من استعان عبدا او صبيا ليعلم ويذكر ان ابا سلمة تعلم الكتاب ان علما لا ينفعون صوما ولا تبعة الجنا. حدثنا عمرو بن زرارة أنا اسمعيل عن ايوب عن سعيد المقبري عن ابي رافع قال لم افارق رسول الله صلى الله عليه المدينة آخذ ابو قبيلة يهودي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ان اشد علام كيتيم فلم يضربني ولم يأمرني قال فما قدم عليه الغريم وهو مذبوح الحلقوم والدم يفور فما ادري علام صنعه لم صنعه هذا هكذا او لشيء اصنعه لم يخبره هذا اهون شأنه. باب العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس. باب العجماء جبار. حدثنا قبيصة بن عقبة أنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله قال لا تضمن النفحة الا ان تحمل انسانا الدابة. وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون ما عاقبت الا ان تضربها فتضرب برجلها. وقال الحكم وحماد اذا سقى في المشارب حائطا عليه امرأة فجرح لا شيء عليه. وقال الشعبي اذا سقى دابة فاتلفها وهو ضامن لما اصابت وان كان خلفها منزلا لم يضمن. حدثنا مسلم أنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال العجماء عقلها جبار والمعدن جبار والبئر جبار وفي الركاز الخمس. باب اثم من قتل ذميا بغير جرم. حدثنا قبيصة بن عقبة أنا الجريري عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه قال من قتل نفسا معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما. باب لا يقتل المسلم بالكافر. حدثنا صدقة بن الفضل أنا ابن عيينة ثنا مطرف وابن ابي جحيفة سمعت الشعبي سمعت ابا جحيفة قال سألت عليا رضي الله عنه هل عندكم شيء مما ليس في القرآن فقال لا الا ما في كتاب او فهم اعطيه رجل او ما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر. باب اذا اكره المسلم يهود بأ عند الغضب. حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه قال لا تخيروا بين الانبياء. حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه قد لطم وجهه وقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار قد لطم في وجهي فقال ادعوه فدعوه فقال لطمت وجهه قال نعم مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت على محمد فاخذتني غضبة فلطمته فقال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور.

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم

باب اثم من اشرك بالله تعالى وعقوبته في الدنيا والآخرة. وقال الله عز وجل ان الشرك لظلم عظيم وليحبطن عملك والخاسرين من الخاسرين. حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه انه ليس بذاك الا تسمعون الى قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم. حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا الجريري ح وحدثني محمد بن خريم ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن الجريري ثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه ألا انبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا او قول الزور قال او شهادة الزور مرارا ثم قال الا وقول الزور ما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت. حدثنا محمد بن الحسين بن ابراهيم ثنا عبيد الله بن موسى أنا شيبان عن واصل عن عبد الله بن ابي عمرو قال سألت النبي صلى الله عليه فقال اي الذنب اكبر عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك. باب ما يحذر من الدماء. حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود قال قال رجل يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك مخافة ان يأكل معك قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر الآية. حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وانني رسول الله الا باحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة. باب المرتد والمرتدة. وقال ابن عمر والزهري وابراهيم يقتل المرتد والمرتدة. وقال الله عز وجل كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق لهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم. وقال ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون الآية. وقال ان الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا. وقال ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون. وقال ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون. وقال ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون. وقال ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم. وقال ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار اولئك ل

الحضرمي لا تحاب الا الله والدين على عمله ولطخم نستعينك: باب في بيع المكره وغيره

بالصفق وغيره: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال: بينما نحن في المسجد اذ خرج الينا رسول الله صلى الله عليه فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه فناداهم يا معشر يهود أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال ذلك اريد ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم ثم قالها الثالثة فقال اعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله:

باب لا يجوز نكاح المكره: وان تراضيا بعد الاكراه فنكاحهما باطل: وقال ابن عباس لا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام ومن انتهب نهبة فليس منا: وقال ابن عمر لا طلاق في اغلاق: وقال عمر ليس على مكره يمين: وقال عثمان لا طلاق ولا عتاق في غضب: وقال عمر وعلي وابن عباس وابن عمر وابن الزبير وابن المسيب وابن سلمة وشريح وعطاء والحسن وابن سيرين وعكرمة وعمر بن عبد العزيز وابن ابي سلمة وابن عبد الله بن عتبة وطاوس وجابر بن زيد والقاسم والشعبي وابراهيم والزهري وقتادة وابن شبرمة والاوزاعي وابن ابي ليلى وابن ابي ذئب وابن عيينة وابن نوفل والليث وابن ابي سليم وابن اسحاق وابو عبيد وابو ثور: طلاق المكره ليس بشيء: وقال ابو قلابة اذا طلق في غلق حتى يحلف: وقال ابو قلابة اذا قال لامرأته وهي عليه حرام ان فعلت كذا وكذا فليس بشيء فليكفر كما قال الله تعالى: وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة في الكفارة: وقال ابن عباس ان شاء تزوج وان شاء لم يتزوج ان ابت الا ان يذهب فليذهب

انزل لك الى معمر عن همام عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه يكون لحنن احدكم يوم العجمة شيئا عاد فرج يعرمنه فاخبره فطلبه ويقول انا اخوك قال فالدين مثل يطلبه حتى يسقط بيد يهما جاء فقال رسول الله صلى الله عليه اذا تداين الرجل بدين فحضر اجله يوم الغنيمة فجيء وجمعه ما خذا بها . وقال بعض الناس يرد له ابل الطلاب ان يجيء عليه الحرفة فاعلما مثل ابله او يعتمر او يبعد او يراهم جرارا من الصرف يبيع مواحتيالا فلا شيء عليه وهو قول ان ذكا الله قبل ان يحول الحول سوم او سمسار فاتى عنه . حدثنا قتيبة بن سعيد ح الليث عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه قال استفتى سعد بن عبادة الانصاري رسول الله صلى الله عليه فقال ان كان على امه نوبة قبل ان تقضيه فعال رسول الله صلى الله عليه اقضيه عنها . وقال بعض الناس اذا اسلف الا بل عشرين بعيرا لاربع شياه فان ولدها قبل الحول او باعها فرارا واحتيالا لم تنفعه ان لا شيء عليه وقد اساء فيما فعل فان اتلفها فرارا فلا شيء عليه وعليه

ح حدثنا مسدد ح يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن الشغار . قلت لنافع ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل وينكحه ابنته بغير صداق وينكح اخت الرجل وينكحه اخته بغير صداق . وقال بعض الناس ان احتال حتى تزوج على الشغار فهو جائز والشرط باطل . وقال في المتعة النكاح فاسد والشرط باطل . وقال بعضهم المتعة والشغار جائز والشرط باطل . حدثنا مسدد ح يحيى عن عبيد الله عن موسى الزهري عن الحسن وعبد الله ابني محمد عن ابيهما ان عليا رضي الله عنه قال لابن عباس يرخص في متعة النساء بأسا فقال ان رسول الله صلى الله عليه نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية . وقال بعض الناس ان احتال حتى تمتع والنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح جائز والشرط باطل . ح ما يكره من الاحتيال عن البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء . حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء . ح ما يكره من الاحتيال

ح حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن النجش .

ح ما ينهى من الخداع في البيع وقال ابو بكر بنا عبد الله بن عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة . ح ما ينهى من الاحتيال للولي في اليتيمة المرتوجة وان لا تزوج صداقها . حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى والنكحوا ما طاب لكم هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها فيريد ان ينقص صداقها في حسن صنيعها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه بعد هذا فانزل الله فيستفتونك في النساء فذكر الحديث . ح اذا عضله بنازع في شيء من الصداق فلها منعته

الحاجة فلا جناح عليها . ح الخلع وكيف الطلاق فيه وقوله تعالى الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان الى قوله فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظالمون فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا ان ظنا ان يقيما حدود الله وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر ذلك ازكى لكم واطهر والله يعلم وانتم لا تعلمون والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس الا وسعها لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك فان اراد فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما وان اردتم ان تسترضعوا اولادكم فلا جناح عليكم اذا سلمتم ما اتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون بصير والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكننتم في انفسكم علم الله انكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه واعلموا ان الله غفور حليم لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح وان تعفوا اقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله بما تعملون بصير حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم في ما فعلن في انفسهن من معروف والله عزيز حكيم وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون ألم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون وقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة والله يقبض ويبسط واليه ترجعون ألم تر الى الملإ من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم والله عليم بالظالمين وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال قال ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال لهم نبيهم ان آية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة ان في ذلك لآية لكم ان كنتم مؤمنين فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه الا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوت وآتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد يا ايها الذين آمنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ألم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان آتاه الله الملك اذ قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال اني يحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما او بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر الى حمارك ولنجعلك آية للناس وانظر الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء قدير واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم يا ايها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة بربوة اصابها وابل فآتت اكلها ضعفين فان لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل وأعناب تجري من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات واصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون يا ايها الذين آمنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بآخذيه الا ان تغمضوا فيه واعلموا ان الله غني حميد الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه وما للظالمين من انصار ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير فلانفسكم وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف اليكم وانتم لا تظلمون للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الحافا وما تنفقوا من خير فان الله به عليم الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا واحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون يا ايها الذين آمنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى ولا يأب الشهداء اذا ما دعوا ولا تسأموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهادة وادنى الا ترتابوا الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح الا تكتبوها واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا فانه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة فان امن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن امانته وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه والله بما تعملون عليم لله ما في السموات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين

كتاب بدء الوحي

باب كيف كان ابتداء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه

حدثنا الحميدي ح وحدثنا عبد الله بن محمد ح سفيان قال حدثنا الزهري انا معمر قال الزهري واخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم وكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح وكان يأتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة رضي الله عنها فيتزود لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد رضي الله عنها فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة وأخبرها خشيت على نفسي فقالت له كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة اخو ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب بالعربية من الانجيل ما شاء الله ان يكتب وكان

قد عمي فقالت له خديجة اي عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه او مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي منه نفسه تبدى له جبريل فقال له انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك . وكان جبريل عليه السلام اذا نزل على رسول الله صلى الله عليه فقال له مثل ذلك . وكان جبريل عليه السلام اذا نزل على رسول الله صلى الله عليه فقال له مثل ذلك . فلما تحدث على صحيفة قالت له يا رسول الله الا اسفيك منه والحاجة بي اليه فقال نعم سودة فسمعت الله لقد خرمنا ، قالت فلت لها الدعي لي .

باب ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام فلما جاء سرغ بلغه ان الوبا قد وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ . وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عمر رضي الله عنه انما انصرف من حديث عبد الرحمن . حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عامر ابن سعد بن ابي وقاص انه سمع اسامة بن زيد يحدث سعدا ان رسول الله صلى الله عليه ذكر الوجع فقال رجز او عذاب عذب به بعض الامم ثم بقي منه بقية فيذهب المرة ويأتي الاخرى فمن سمع به بارض فلا يقدمن عليه ومن كان بارض وقع بها فلا يخرج فرارا منه .

باب الهبة والشفعة

وقال عمر يبين واحتال في ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا زكاة على واحد منهما فالب الرسول صلى الله عليه في الهبة واسقط الزكاة . حدثنا ابو نعيم ح الحسن عن ابوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس قال رقد رسول الله صلى الله عليه العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء . حدثنا عبد الله بن محمد ح هشام عن يوسف انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل رسول الله صلى الله عليه الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة . وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم عمر ما مثله . حدثنا عبد الله بن محمد ح هشام عن معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر قال قضى رسول الله صلى الله عليه بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة . وقال بعض الناس ان الشفعة في الشهم الاول وليس للثاني شفعة . وقال ابن شبرمة الدار اولى من الارض والعبد اولى من الدار والثوب اولى من العبد والحيوان اولى من الثوب والشفعة في كل شيء حتى في البئر . حدثنا علي بن عبد الله ح سفيان عن ابن جريج عن عطاء سمعت جابرا رضي الله عنه يقول قضى النبي صلى الله عليه بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وحدت الطرق فلا شفعة . وقال بعض الناس

بشيخا كبيرا فذكر نحوه أي ابن مريم اسمع من ابن اخي ما ذكر عن عمه النبي صلى الله عليه وما رأى فقال ورقة ابن نوفل والناموس الذي انزل على موسى يا بني فيها جذعا ليتني أكون حيا حين يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه أو مخرجي هم فقال ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك وقال ابن عباس فالعالي الاصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل .

باب رؤيا الصالحين وقول الله عز وجل لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق ليدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين الآية فريا .

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه قال الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة .

باب الرؤيا من الله

حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن ابي راشد عن يوسف بن ماهك عن عائشة ام المؤمنين قالت سمعت النبي صلى الله عليه يقول ان اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فتزوده لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد رضي الله عنها فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة اي خديجة ما لي لقد خشيت على نفسي فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرأ قد تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة اي عم اسمع من ابن اخيك ما ترى فاخبره النبي صلى الله عليه ما رأى فقال له ورقة ابن نوفل هذا الناموس الذي انزل على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا حين يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه أو مخرجي هم فقال ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك وقال ابن عباس فالعالي الاصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل .

باب رؤيا الصالحين وقول الله عز وجل لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق ليدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين الآية فريا .

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه قال الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة .

باب الرؤيا من الله

حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن ابي راشد عن يوسف بن ماهك عن عائشة ام المؤمنين قالت سمعت النبي صلى الله عليه يقول ان اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فتزوده لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد رضي الله عنها فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة اي خديجة ما لي لقد خشيت على نفسي فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرأ قد تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة اي عم اسمع من ابن اخيك ما ترى فاخبره النبي صلى الله عليه ما رأى فقال له ورقة ابن نوفل هذا الناموس الذي انزل على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا حين يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه أو مخرجي هم فقال ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك وقال ابن عباس فالعالي الاصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل .

باب رؤيا الصالحين وقول الله عز وجل لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق ليدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين الآية فريا .

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه قال الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة .

باب الرؤيا من الله

حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن ابي راشد عن يوسف بن ماهك عن عائشة ام المؤمنين قالت سمعت النبي صلى الله عليه يقول ان اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فتزوده لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد رضي الله عنها فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة اي خديجة ما لي لقد خشيت على نفسي فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرأ قد تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة اي عم اسمع من ابن اخيك ما ترى فاخبره النبي صلى الله عليه ما رأى فقال له ورقة ابن نوفل هذا الناموس الذي انزل على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا حين يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه أو مخرجي هم فقال ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك وقال ابن عباس فالعالي الاصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل .

باب رؤيا الصالحين وقول

عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه قال الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة .

باب الرؤيا من الله

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا

ونصرف الرغب وسيأتي أنا نابم اثبت بمقابلة حديث ابن الاكوع وضعفت بزيد قال لي عبد الله والذي أن جوامع الكلم ان الله يغفر الامور الصغيرة التي تكاد تذهب في الكثير فيقال في الامر الواحد والامرين ونحو ذلك ٥

باب النعلين السبتيتين

والحلقة

حدثنا عبد الله بن محمد نا الزهري عن ابن عون ح وحدثني خليفة ح معاذ نا ابن عون عن محمد نا قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام قال ابن بكاني وزوحة وسط الروضة عروة + اعلى العود عروة فجعل يراوده فلت لا استطيع حتى اذا ضيعت بربع ثنايا مرفيت فاستمسكت بالعروة فانتبهت وانا مستمسك بها فقصصتها على النبي صلى الله عليه فقال تلك الروضة روضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى لا تزال مستمسكا بها الاسلام حتى تموت ٥

باب عمود الفسطاط تحت وسادته

باب الاستبرق ودخول الجنة في المنام

حدثنا معلى بن اسد نا وهيب عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال رايت في المنام كان في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه فقال ان اخاك رجل صالح او قال ان عبد الله رجل صالح ٥

باب القيد في المنام

حدثنا عبد الله بن صباح نا معتمر سمع عوف نا محمد بن سيرين انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن وما كان من المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فانه لا يكذب قال محمد وانا اقول هذه قال ويقال الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله عز وجل فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم ويكان يعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين ورواه قتادة ويونس وهشام وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وادرج بعضهم كلمة في الحديث وحديث عوف ابين وقال يونس لا احسبه الا عن النبي صلى الله عليه والقيد ٥ قال ابو عبد الله الاغلال لا تكون الا في الاعناق ٥

باب العين الجارية في المنام

حدثنا عبيد الله ان ابا عبد الله نا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن عمه ام العلاء وهي امراة من نسائهم بايعت رسول الله صلى الله عليه قالت فارتنا عثمان بن مظعون في السكنى حين اقرعت الانصار رحل سكن لنا حين طار فاشتكى مرضناه حتى توفي ثم جعلناه في اثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وما يدريك فلت لا ادري والله فقال اما هو فقد جاءه اليقين اني لارجو له الخير من الله والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل به ولا يطهر الله احدا بعده فوالله لا ازكي احدا بعده فاحزنني فنمت فرايت لعثمان عينا تجري فاتيت رسول الله صلى الله عليه فذكرت ذلك له فقال ذلك عمله يجري له ٥

باب نزع الماء من البئر حتى يروى الناس

رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه ٥ حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير نا شعيب بن حرب نا مخرمة بن بكير نا ابي عن بسر بن سعيد نا نابع ان ابن عمر حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه بينا انا نائم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف يغفر الله له ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب من ابن ابي قحافة فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع فريا حتى ضرب الناس بعطن ٥

باب نزع الذنوب والذنوبين من البئر بضعف

حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمع حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه بينا انا نائم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع ذنوبا او ذنوبين ونزعه ضعف يغفر الله له ثم استحالت غربا فاخذها عمر بن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن ٥

باب الاستراحة والمنام

حدثنا اسحق بن ابراهيم نا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه بينا انا نائم رايتني على حوض اسقي الناس فاتاني ابو بكر واخذ الدلو من يدي ليريحني فنزع ذنوبين ونزعه ضعف والله يغفر له فاتاني ابن الخطاب فاخذ منه فلم يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض ملتئط ٥

باب القصر في المنام

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال بابي وامي يا رسول الله اغار ٥

باب الطواف بالكعبة في المنام

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه بينا انا نائم رايتني اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر بين رجلين ينطف راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل جسيم جعد الراس اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية فقلت من هذا قالوا هذا الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن ورايت رجلا من خزاعة ٥

باب اذا اعكى فصله عيره والشؤم

حدثنا يحيى بن بكير ٥ الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان كنا في الدار التي كثر فيها عددنا وكثر فيها اموالنا فاصبحنا نتحدث انها قد اوبئت فنزل فيها رجل فسقم فلما سقم تحول عنها فاصبحت

مالم تر ... باب ... اذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها ... حدثنا سعيد
ابن الربيع نا شعبة عن عبد ربه بن سعيد سمعت ابا سلمة يقول لقد كانت الرؤيا تمرض فكنت
تقول وانا كنت لا أرى الرؤيا تمرض حتى سمعت ابا قتادة يقول كنت حتى سمعت انا قتادة يقول
وانا كنت لا أرى الرؤيا تمرض حتى سمعت النبي صلى الله عليه يقول الرؤيا الحسنة من الله فاذا رأى احدكم ما يحب فلا
يحدث به الا من يحب واذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها احدا فانها
لن تضره ... حدثنا ابراهيم بن حمزة نا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد عن ابي بكر
عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري وابي قتادة سمعا رسول الله صلى الله عليه يقول اذا رأى احدكم الرؤيا يحبها فانما هي من الله
فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها فانها لا تضره ... باب ... من رأى رؤيا لا أول عابر اذا لم يصب

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس كان يحدث ان رجلا
اتى رسول الله صلى الله عليه فقال اني رأيت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فارى الناس يتكففون
منها فالمستكثر والمستقل واذا سبب واصل من الارض الى السماء فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل
اخر فعلا به ثم اخذ به رجل ثالث فعلا به ثم اخذ به رجل اخر فانقطع ثم وصل فقال ابو بكر بأبي انت
يا رسول الله لتدعني فأعبرها فقال النبي صلى الله عليه اعبر فقال اما الظلة فالاسلام واما الذي تنطف من العسل والسمن
من القرآن حلاوة وتنطف فالمستكثر من القرآن والمستقل واما السبب الواصل من السماء الى الارض فهو الحق الذي انت عليه
تأخذ به فيعليك الله ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم يأخذ به رجل اخر فيعلو به ثم يأخذ به رجل اخر فيعلو به
ثم انقطع له ثم وصل له فيعلو به فأخبرني يا رسول الله بأبي انت أأصبت أم أخطأت فقال النبي صلى الله عليه اصبت بعضا
وأخطأت بعضا فقال فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطأت قال لا تقسم

تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح ... حدثنا
مومل بن هشام ابو هشام نا اسمعيل بن ابراهيم نا عوف نا ابو رجاء نا سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله
عليه مما يكثر ان يقول لاصحابه هل رأى احد منكم من رؤيا قال فيقص عليه من شاء الله ان يقص وانه قال ذات
غداة انه اتاني الليلة اتيان وانهما ابتعثاني وانهما قالا لي انطلق وانى انطلقت معهما وانا انتبنا على رجل
مضطجع واذا اخر قائم عليه بصخرة واذا هو يثلغ رأسه فيتدهده الحجر هاهنا فيتبع الحجر فيأخذه فلا يرجع اليه حتى يصح
رأسه عاد كما كان فعل به اول مرة قلت له ما هذا قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على رجل مستلق لقفاه واذا
اخر قائم عليه بكلوب من حديد واذا هو يأتي احد شقي وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه قال وربما قال ابو رجاء فيشق فلا يرجع حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الاولى قال
قلت سبحان الله ما هذان قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على مثل التنور قال فأحسب انه كان يقول فاذا فيه لغط
واصوات قال فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة فاذا هم يأتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب
ضوضوا قال قلت لهم ما هذا قال لا لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على نهر حسبت انه كان يقول احمر
مثل الدم واذا في النهر رجل سابح يسبح واذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة واذا السابح
يسبح ما يسبح ثم يأتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق فيسبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه فغر له فاه فألقم حجرا قال قلت لهما
ما هذان قال فالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على رجل كريه المرآة
كأكره ما انت راء رجلا مرآة واذا عنده نار يحشها ويسعى حولها
قال قلت لهما ما هذا قال فالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على روضة معتمة فيها من كل لون من
الربيع واذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا في السما واذا حول الرجل من اكثر ولد رأيتهم قط
رأيتهم قد قلت لهما ما هذا ما هؤلا قال فالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فانتهينا الى روضة عظيمة لم ار روضة
قط اعظم منها ولا احسن قال فالا لي ارق فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب
ولبن فضة فأتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم
كأحسن ما انت راء ي وشطر كأقبح ما انت راء ي قال فالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر واذا نهر معترض
يجري كأن ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا فقد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في
احسن صورة قال فالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قال فسما بصري صعدا فاذا قصر مثل الربابة البيضا
قال فالا لي هذاك منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما ذريني فأدخله قالا اما الان فلا وانت داخله قال قلت لهما
فاني قد رأيت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رأيت قال فالا لي اما انا سنخبرك اما الرجل الاول الذي اتيت عليه يثلغ رأسه
بالحجر فانه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة واما الرجل الذي اتيت عليه يشرشر شدقه الى قفاه
ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق واما الرجال والنساء
العراة الذين هم في مثل بناء التنور فانهم الزناة والزواني واما الرجل الذي اتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجارة
فانه آكل الربا واما الرجل الكريه المرآة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن جهنم

واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابراهيم عليه السلام واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة فقال بعض المسلمين
يا رسول الله وأولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وأولاد المشركين واما القوم الذين كانوا شقا من منهم حسن وشق منهم
قبيحا فانهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا فتجاوز الله عنهم

كتاب العتق

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ... ما جاء في قول الله عز وجل وآتوهم من مال الله الذي آتاكم

وكان لنبي عليه السلام يجبر على العتق ... حدثنا عبد الله نا بشر بن المفضل نا داود عن نافع عن ابن عمر عن ابي
والد اسكاه عن النبي صلى الله عليه انا اعلم رجلا من اول من يدخل الجنة من امره كذا وكذا فقال رجل من الانصار
عبد الله قال النبي صلى الله عليه انا ورجلا من قومي على البعير فعتق الرجل غلاما له كافرا فدخل الجنة ... حدثنا
مالك بن اسماعيل نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سعد بن سعيد اخي يحيى بن سعيد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
انا ورجل منا عند سعيد بن المسيب فحدث سعيد ان سعد بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
فسمعني العجلان من ابي عتيق وانا احدثهم هذا فقال اهو سمعت سعدا قلت نعم فاشار الي سعيد اخر من عنده
فسأله فقال نعم فقال انك لا تزال ترى ما به لو يعرف فأقول بخ بخ لا يعرف فأقول بخ بخ لا يعرف ... باب ... قول النبي
صلى الله عليه لتسترون بعدي امورا تنكرونها وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه اصبروا حتى تلقوني على الحوض ...
حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة نا الاعمش نا زيد بن وهب سمعت عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه انكم ستمرون
بعدي اثرة امور تنكرونها قالوا فما ترى يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم ... حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن
الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال من كره من اميره شيئا فليصبر فانه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية
حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان نا ابو رجاء العطاردي سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال من رأى من اميره
شيئا يكرهه فليصبر عليه فانه من فارق الجماعة شبرا فمات الا مات ميتة جاهلية ... حدثنا اسمعيل نا مالك عن نبيط بن شريط
عن سعيد عن جنادة بن امية قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض فقلنا اصلحك الله حدث الله بك بخير فدعا الله به ثم قال
دعانا النبي صلى الله عليه فبايعناه فقال فيما اخذ علينا ان بايعنا على السمع والطاعة في عسرنا ويسرنا ومنشطنا ومكرهنا
وعلى اثرة علينا وان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان ... حدثنا محمد عن عبدة
عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت قال النبي صلى الله عليه انا فرطكم على الحوض لترد علي امرأة رجال منكم حتى اذا عرفتهم اختلجوا دوني فأقول
امتي فيقال انك لا تدري ما عملوا بعدك ... حدثنا موسى نا ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال كنا عند
عمر فقال ايكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه في الفتنة قال قلت انا كما قاله قال انك لجريء وكيف قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول
فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصوم والصدقة ... باب ... قول النبي صلى الله عليه
من حمل علينا السلاح فليس منا ... حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم مر رجل على بعض المسلمين وهو في مسير له فسلم عليه فلم يرد عليه فقام الى راحلته فوضع رحله عليها ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك ان ترد علي سلامي فقال انك لم تسلم علي مرة الا وانا ذاكر لك الله او على ذكر منه حتى اذكره ثم اني رأيتك تسلم على قوم لا يذكرون الله فظننت ان قد وجد عليك في نفسك من اجلهم فقال ان الذي تكره منهم لحسن ان يكون في غيرهم من الناس

باب النهي عن الاشارة بالسلاح الى مسلم

حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حمل علينا السلاح فليس منا. حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي رزين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزغ في يده فيقع في حفرة من النار. حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشير احدكم الى اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزغ في يده فيقع في حفرة من النار. حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع عن سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي رزين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله. حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حمل علينا السلاح فليس منا. حدثنا ابو كريب

ابن المسيب وحسن بن عمار رضوان الله عليهم فقدما علينا الكوفة فصعد المنبر فكان الحسن بن علي فوق المنبر وعلي وعمار اسفل من الحسن فاجتمعنا اليه فسمعته عمار اقبل ان عائشة قد سارت الى البصرة والله انها لزوجة نبيكم صلى الله عليه في الدنيا والآخرة ولكن الله جل وعز ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام هي : حدثنا ابو نعيم عن ابي اسرائيل عن عطية عن ابي ايوب قال لما ذكر الكوفة فذكر على عائشة وذكر مسيرها وقال انها وزوجة نبيكم في الدنيا والآخرة ولكنها مما ابتلينا به : حدثنا بدل بن المحبر ثنا شعبة اخبرني عمرو سمعت ابا وائل يقول دخل ابو موسى وابو مسعود على عمار حين بعثه علي رضي الله عنه الى اهل الكوفة ينفرهم فقالا ما رأيناك اتيت امرا كرة عندنا من اسراعك في هذا الامر منذ اسلمت فقال عمار ما رأيت منكما منذ اسلمتما كرة عندي منذ ابطأتما عنا في هذا الامر وشككتما فيه حتى ظننا انه ليس لنا في الجنة منزل : حدثنا عبثر عن ابيه عن اسماعيل عن قيس قال سمعت عمارا يقول على المنبر : حدثنا عبثر

من فحطان معضب فقام واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان رجالا منكم يحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر قريش لا يعاديهم احد الا كبهه الله على وجهه ما اقاموا الدين :

حدثنا احمد بن يونس نا عاصم بن محمد سمعت ابي يقول سمعت عمر رضي الله عنه يقول الا ان هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان :

باب اجر من قضى بالحكمة

حدثنا هشام نا عباد نا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل يعني ابن ابي خالد عن قيس عن عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه قال لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق واخر اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها :

باب السمع والطاعة للامام مالم تكن معصية

حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان نا منصور عن ابي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد اجدع اسيع ما كأن رأسه زبيبة :

حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من رأى من اميره شيئا فكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية :

حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره مالم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة :

حدثنا محمود خالد نا عباد نا الاعمش نا سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن عمار رضي الله عنه قال بعثت السرية التي كنت فيها عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب عليهم فقال اليس قد امر النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا له فقال اوقدوا فاوقدوا فقال ادخلتموها فهم يحتزون ينظر بعضهم الى بعض يقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار افندخلها فبينما هم كذلك اذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا انما الطاعة في المعروف :

باب من لم يسأل الامارة اعانه الله

حدثنا محاج بن منهال نا جرير بن حازم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اوتيتها عن غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير :

باب من سأل الامارة وكل اليها

حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا يونس عن الحسن حدثني عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك :

باب ما يكره من الحرص على الامارة

حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا ابو اسحاق نا ابو بردة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيامة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة :

حدثنا محمد بن بشار نا عبد الحميد عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن ابي هريرة قال قال ابو موسى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجلين او رجل من قومي وهما الى جنبه يا عبد الله بن قيس او يا عبد الله بن قيس قال قلت لبيك يا رسول الله واخبرته ما يريدان ما شعرت انهما يطلبان عمله فكأني انظر الى سواكه تحت شفته قلصت فقال انا لا نولي هذا من سأله ولا من حرص عليه :

باب من أشار على اخيه بالنصيحة

حدثنا ابو نعيم نا ابو الاشهب عن الحسن ان عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة الا لم يجد رائحة الجنة :

حدثنا اسحق بن منصور نا الحسين الجعفي عن زائدة قال ذكره عن هشام عن الحسن قال انبئنا معقل بن يسار فذكره فدخل عبيد الله بن زياد فقال له معقل احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما منعني ان احدثك الا اني كنت محدثك اليوم حديثا لو كنت مريضا لعدتني فيه فكيف وانا عند سفرك فقال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة :

باب من شاق شق الله عليه

حدثنا الحسن الواسطي نا خالد عن الجريري عن ابي عثمان قال شهدت صعصعة وجندبا وابا هريرة وابا سعيد يحدثون معاوية فقال ومن يشاقق يشقق الله عليه يوم القيامة فقالوا له انا سمعنا من رسول الله صلى الله عليه شيئا فقال ان كنتم سمعتم فان سمعنا منه ما لم نسمع فقال ان الله يبغض من الانسان بطنه فمن استطاع ان لا يدخل الا طيبا فليفعل ومن استطاع ان لا يحال بينه وبين الجنة بمثل كف مزعم امرأة فليفعل :

باب القضاء والفتيا في الطريق

وقضى شريح بن يعمر في الطريق وقضى الشعبي على باب داره :

حدثنا محمد بن بشار نا يحيى نا شعبة نا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن ابن مربع الانصاري وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انا عند الشجرة فلا يأتيني احد الا في ليلة مطيرة او غداة قرة فقال انا نأتيك فقال ابو داود هذا حديث منكر :

باب ما ذكر ان النبي صلى الله عليه لم يكن له بواب

حدثنا يحيى نا عبد الصمد نا شعبة نا ثابت البناني سمعت انس بن مالك يقول لامرأة من اماء المدينة تعرفني فالأنة فقال لها النبي صلى الله عليه من ها هنا وهي تريد النبي فقالت انا امرأتك قال فصبري فقالت الم تغر علي فلانة فاتت النبي صلى الله عليه فمر بها ولم يقل شيئا فقالت بأبي انت وامي يا رسول الله مالك لم تقل لي شيئا فقال ما هو الا ان رأيتك فعلمت ان لن تغار حتى تأتي امها فقالت والله ان كنت لأراك لقد كنت على ما ترى منذ كذا وكذا فما عاتبها حتى اتى امها فقال ما حملك على ما صنعت فقالت يا رسول الله ما صنعت فقال ما صنعت فقالت ما فعلت فقال ما فعلت فقالت ما فعلت فقال ما فعلت فقالت ما فعلت فقال ما فعل

يتهمل: حدثنا يحيى ثا عبد الرزاق ثنا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعيد اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار جاء الى
النبي صلى الله عليه فقال ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتلا عنا ام المسجد وانا شاهد: ثا
من حكم في المسجد حتى اذا كان على خير امرا ان يخرج من المسجد فيقام: وقال عمر رضي الله عنه اخرجاه من المسجد ولم يرجع على
نعوه: حدثنا يحيى بن بكير ثا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال ان رجلا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتى المسجد فنادا، فقال يا رسول الله اني زنيت وأريد ان تشهد على نفسه اربعا فقال اربك مجنون قال لا قال اذهبوا
به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه فلما شهد على نفسه اربعا قال اربك مجنون قال لا قال اذهبوا
سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه بالرجم: ثا ——— منه وعقيل الامام المختصر: حدثنا عبد الله بن سلمة
عن مالك عن هشام عن ابيه عروة بن الزبير ان سلمة ان رسول الله صلى الله عليه قال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم
ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي على نحو ما اسمع فمن قضيت له بحق اخيه شيئا فلا ياخذه فانما اقطع له قطعة من النار:
باب ——— الشهادة تكون عند الحاكم في ولايته القضاء قبل ان يولى القضاء:
الفاضي وسالة ارسال الشهادة قال ابن بطال الامير حتى يشهد لك وقال عطاء من عمرة ان عمر بن عبد العزيز ارسل الي رجلا على حبس زنا
او سرقة وانت امير فقال شاهدان رجل من المسلمين قال ضع فوقه قال عمر رضي الله عنه لولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب
الله عز وجل لكتبت اية الرجم بيدي: واقر ماعز عند النبي صلى الله عليه بالزنا اربعا فامر برجمه ولم يذكر ان النبي صلى الله عليه
اشهد من حضره وقال حماد اذا اقر مرة عند الحاكم رجم وقال الحكم اربعا: حدثنا قتيبة ثا الليث بن سعد عن يحيى عن
عمر بن كثير عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال وقال رسول الله صلى الله عليه يوم حنين من قتل قتيلا له بينة على قتيل فله سلبه فقمت
لا اعرف بينة على قتيل فجلست ثم بدا لي فذكرت امره الى رسول الله صلى الله عليه فقال رجل من جلسائه سلاح
هذا القتيل الذي يذكر عندي فارض منه فقال ابو بكر كلا لا تعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال يقوم رسول الله صلى الله عليه فيؤدي اليك سلبه فقام رسول الله
عليه الله عليه فقال ما لك يا ابا قتادة فاقصصت عليه القصة فقال رجل من القوم صدق يا رسول الله سلبه عندي فارضه منه فقال ابو بكر لا ها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه صدق فاعطاه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام
ولو اقر بمصر عنده لا يحتاج في مجلس القضاء الى اعادة اقراره مرة اخرى عند القاضي ومثل هذا لا يقضي على احد بمجرد اقراره او فعله
ومثال بعض اهل العراق ما يقع او ما جاز في مجلس القضاء فقضى بيوم ما جاز في غيره او بغير الاشتاد بن ومثال الخروف
منهم بن يقضي له لانه موتمن والمراد بالشهادة معرفة الحق بغلبة الاكثر من الشهادة ومثال بعضهم يقضي بعلمه في الاموال
ولا يقضي في غيرها: (ومثال القاسم لا ينبغي للحاكم ان يقضي قضاء بعلمه في الاموال ولا يقضي في غيرها. ومثال القاسم)
لا ينبغي للحاكم ان يمضي قضاء بعلمه دون علم غيره مع ان علمه اكثر من شهادة غيره، ولكن فيه تعرض لتهمة نفسه عند المسلمين
وايضا فانه لهم في الظنون وقد جرى النبي صلى الله عليه اللعن فقال انما اعلمه صيقلا: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي
ثا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان النبي صلى الله عليه انتهى صفية بنت حيي فلما رجعت اطلق معها قوما
بعد رجلان من الانصار فرعا فقال انما هي صفية فقال سبحان الله قال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم رواه شعيب
وابن مسافر وابن ابي عتيق ويونس عن الزهري عن علي عن صفية عن النبي صلى الله عليه:
ثا ——— امر الوالي اذا وجد امرين في الموضع ان بدا بهما او باحدهما
حدثنا محمد بن بشار ثا العقدي ثا شعبة عن سعيد بن ابي بردة سمعت ابا موسى قال بعث النبي صلى الله عليه ابا موسى ومعاذ
الى اليمن فقال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا فتطاوعا فقال ابو موسى انه يضرب بارضنا البيتع فقال كل
مسكر حرام: ومثال النضر وابو داود وبزيد بن هرون ووكيع عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده عن
النبي صلى الله عليه: باب ——— اجابة الحاكم الدعوة: وفد اجاب عثمان بن عفان عتبة المغيرة بن
شعبة: حدثنا مسدد ثا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه فان فتوا المعاني واجيبوا الداعي: ثا ——— عدا ابا الغصن:
حدثنا عثمان عبد الله ثا سفيان عن الزهري انه سمع عروة ان ابا حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه رجلا
من بني اسد يقال له ابن اللتبية على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فقام النبي صلى الله عليه على المنبر قال سفيان
ايضا فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه فياتي يقول هذا لكم وهذا اهدي لي فهلا جلس في بيت ابيه وامه
فينظر ايهدى له ام لا والذي نفس بيده لا ياتي بشيء الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة
لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى راينا عفرتي ابطيه الا هل بلغت ثلاثا قال سفيان فقصه علينا الزهري
وزاد هشام عن ابيه عن ابي حميد فسمعته اذناي وبصرت عيني وسئلوا زيدا بن ثابت فانه سمعه معي ولم يقل
الزهري سمع اذني: باب ——— استقضاء الموالي واستعمالهم
حدثنا عثمان بن صالح ثا عبد الله بن وهب اخبرني ابن جريج ان نافعا اخبره ان ابن عمر اخبره قال كان
سالم مولى ابي حذيفة يؤم المهاجرين الاولين وفي اصحاب النبي صلى الله عليه في مسجد قباء فيهم ابو بكر وعمر وابو
سلمة وزيد وعامر بن ربيعة: باب ——— العرفاء للناس
حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني اسمعيل بن ابراهيم عن عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن
الزبير ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه قال حين اذ جاءه المسلمون في عتقهم سبي هوازن
ان لا ادري من اذن قبلكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس وكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول
الله صلى الله عليه فاخبروه ان الناس قد طيبوا واذنوا: باب ——— ما يذكر من شؤم الفرس والدار

وان اذا خرج قال غير ذلك: حدثنا ابو نعيم ثا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال اتاس
لان عمر انا نخل على سلطاننا فنقول لهم بخلاف ما نتكلم اذا خرجنا من عندهم قال كنا نعد هذا نفاقا: حدثنا قتيبة ثا الليث عن يزيد
ابن ابي حبيب عن عراك عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول ان شر الناس ذو الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه
باب ——— القضاء على الغائب حدثنا محمد بن كثير ثا سفيان عن عاصم عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها ان هندا قالت للنبي صلى الله عليه ان ابا سفيان رجل شحيح فاحتاج ان اخذ من ماله فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف
باب ——— من قضي له بحق اخيه فلا ياخذه فان قضاء الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته
ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني
الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فلياخذها
او ليتركها: حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه انها قالت كان عتبة بن
ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي وقد كان عهد
الي فيه فقام اليه عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه فقال سعد يا رسول الله ابن اخي
كان عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال
رسول الله صلى الله عليه الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رات من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله
باب ——— الحكم في البير ونحوها: حدثنا اسحق بن نصر ثا
عبد الرزاق ثا ابن عيينة عن منصور والاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه من حلف على يمين صبر يقتطع
مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية فجاء
الاشعث وعبد الله محدثهم فقال فيم حدثكم ابو عبد الرحمن في بئر فقال النبي صلى الله عليه الك بينة قلت لا قال فاصحابك قلت
اذا يحلف فذكر ان الذين يشترون بعهد الله الاية: باب ——— القضاء في قليل المال وكثيره
وقال ابن عيينة عن ابن منصور من الفضا في قليل المال وكثيره سواء: حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني
عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه سمع جلبة خصم
بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة
من نار فليحملها او ليذرها: باب ——— بيع الامام على الناس اموالهم وضياعهم
وفرق النبي صلى الله عليه من غنائم حنين: حدثنا ابن نمير ثا محمد بن بشر ثا اسمعيل ثا سلمة بن كهيل
عن عكاف عن جابر بن عبد الله قال باع النبي صلى الله عليه ارضا من اصحابه اعتق غلاما عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه
بثمانمائة درهم ثم ارسل ثمنه اليه: باب ——— من لم يكثرت لهجين في الامراء
حدثنا موسى بن اسمعيل ثا عبد العزيز بن مسلم ثا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسامة بن زيد وطعن في امارته وقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبله وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان
كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده باب ——— الولد المحتضن وهو الذي يقول لمن تعرفه
لقيط او نحوه: حدثنا مسدد ثا يحيى بن سعيد عن ابن عوف قال اخبرني ابو رمثة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ومعي ابن لي فقال ابن من هذا قلت
ابن اعوجا: باب ——— اذا قضى الحاكم بجور او خلاف اهل العلم فهو رد
حدثنا محمود ثا عبد الرزاق انا معمر وحدثني ابو عبد الله نعيم بن حماد ثا عبد الله انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه
قال بعث السلطان عبد الله بن الزبير الرجم جزمة وليم يخشوا ان يقولوا اسلمنا فقالوا صبانا فقال محمد ثا عبد الله فقلت وانا يومئذ
ودبع الكرجل منا اسيره او امر كل رجل منا ان يقتل اسيره قلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل منا اسيره وذكرنا ذلك للنبي
صلى الله عليه فقال اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد مرتين: باب ——— الامام ياتي قوما فيصلح بينهم
حدثنا ابو النعمان ثا حماد بن زيد عن ايوب السختياني عن سعيد بن ابي سعيد الساعدي قال كان بين بني عمرو بن عوف شيء فخرج اليهم
النبي صلى الله عليه في اناس معه ليصلح بينهم فلما حضرت صلاة العصر فاذن بلال واقام ولم يات ابا بكر فتقدم وحضرت الصلاة فتنحى
الناس حتى قام ابو بكر في الصف الذي يليه فمشى حتى قام في الصف الذي يليه فاخذ الناس في التصفيح وكان ابو بكر اذا دخل في الصلاة لم يلتفت حتى يقضيها فلما اكثر الناس التفت فراى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فاومأ اليه النبي صلى الله عليه بيده ان امضه وامر يده هكذا فاستوى ابو بكر هكذا
يحمد الله على امر النبي صلى الله عليه ثم مشى القهقرى فصف الصف الذي وراءه حتى اذا قام في الصف تقدم وصلى بالناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة اخذتم في التصفيح اذا نابكم شيء في صلاتكم فليسبح الرجال وليصفح النساء
اذا ومان اليكان لا يكون مضيف قال ابن بطال ان ذلك من قرى الضيف وقال الليث اذا اراكم امر فليبيح الرجال ويصفح النساء
باب ——— يستحب للكاتب ان يكون امينا عاقلا: حدثنا محمد بن عبيد الله ابو ثابت ثا
ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن زيد بن ثابت قال ابو بكر مقتل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال
ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني احشى ان يستحر القتل بقراء القرآن في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير واني ارى ان تامر بجمع
القرآن قلت كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح
له صدر عمر ورايت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال ابو بكر وانك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه فتتبع القرآن واجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما كلفني من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه قال ابو بكر هو والله خير فلم يزل يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر ورايت في ذلك
الذي رايا فتتبعت القرآن اجمعه من العسب والرقاع واكتاف والصدور الرجال فوجدت من سورة التوبة لغزناهم رسول الله يقتلهم

cm 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37

الزهري مع خزيمة بن ثابت ... والى خزيمة حالفتها في صورتها وظننت انه يعجب عندك ويشرحها فانه حتى توفاه الله عز وجل ثم عثمان حتى ...

كتاب الحاكم الرعاية والقاضي المناهيه

الى ملك عن ابي ليلى ح وحدثنا اسمعيل حدثني ملك عن ابي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن رجال من قومه انه انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة خو جال من خيبر من جهد اصابهم فاتاهم فاخبر ان عبد الله قتل وطرح في فقير او عين فاتى يهود فقال انتم والله قتلتموه والله ما قتلنا والله ثم اقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم فاقبل هو واخوه حويصة ومحيصة وعبد الرحمن بن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه لهم بذلك فكتبوا انا والله ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه من عنده ما يمينا فقالوا يا رسول الله لم نشهد ولم نر كيف نحلف فقال فتحلف لكم يهود فقالوا لا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه من عنده مائة ناقة حتى ادخلت الدار قال سهل فركضتني منها ناقة

باب هل يولي الحاكم ان يعتذر رجلا وجوه للنظر او الامور

حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذيب ح الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان عمر بن الخطاب قال لاصحاب الشورى في بيتي هذا تشاوروا ثم اتوني بخبر كم فقال طلحة قد رضيت امرك على امر ابي بكر فقال عثمان قد رضيت امرك على امر عمر فقال عبد الرحمن اجعلوا امركم الى اثنين منكم فقال الزبير قد جعلت امري الى علي وقال سعد قد جعلت امري الى عبد الرحمن فقال عبد الرحمن ايكما تبرأ من هذا الامر فنجعله الى الاخر منا والله عليه والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن اتجعلونه الي والله علي ان لا آلو افضلكم فقالا نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه والقدمة في الاسلام ما قد علمت فان استعملتك لتعدلن ولئن استعملت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالاخر فكلمه بمثل ما كلم به صاحبه فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه فبايع له علي وولجت الشيعة فدخلوا عليه فبايعوه

باب من بايع مرتين

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج ح وحدثنا ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب قال اخبرني ابن جريج عن نافع عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رجلا اتى عثمان بعد ما بايع لرسول الله صلى الله عليه وسلم لبيعة الرضوان فقال اني بايعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني في حاجته وان عثمان ذهب في حاجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب بيده اليمنى على اليسرى فقال هذه لعثمان اذهب بهذا معك

باب بيعة الاعراب

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك ح وحدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصابه وعك فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاء فقال اقلني بيعتي فابى فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

باب بيعة الصغير

حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد حدثنا ابو حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يؤتى به النبي صلى الله عليه وسلم فيدعو له بالبركة ويمسح رأسه وكان ينشى ناشئا من اهله فجيء بابن ابنة زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه هو صغير فمسح رأسه ودعا له

باب من بايع ثم استقال البيعة

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه على الاسلام فاصابه الاعرابي بالمدينة فاتى الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه فقال اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

باب من بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا

حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث عن اسحاق عن انس بن مالك ان رجلا كان يبايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا فجاء رجل فبايعه على ان يعطيه دينارا فاعطاه دينارا فوفى له فجاء فاعطاه دينارا فقال ما اعطاك فقال اعطاني ما بايعته عليه فقال بخ بخ بايعت رجلا بدينار

باب من بايع ثم نعته

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر سمع جابرا قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الاسلام ثم جاء الغد محموما فقال اقلني فابى فلما ولى قال المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها

باب الاستخلاف

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قلت لعمر رضي الله عنهما الا تستخلف قال ان يستخلف من هو خير مني ابو بكر استخلف فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وان اترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنى الناس عليه فقال رغبت والله عنها لا لي ولا عليها فما اتحملها حيا وميتا

حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اسند رأسه الى صدري انه لم يشتك نكبة الا تبرأ منها ولا اغمي عليه في شدة الموت الا قال لا ولكن في الرفيق الاعلى

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن عباس اخبره ان عليا خرج من عند رسول الله صلى الله عليه في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا الحسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه قال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس فقال له انت والله بعد ثلاث عبد العصا والله اني لارى رسول الله صلى الله عليه سوف يتوفى من وجعه هذا اني لاعرف في وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه فلنسأله فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمنا ذلك فاوصى بنا فقال علي اني والله لا اسأله فيمنعنا فلا يعطينا ابدا

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من خليفة الا وله بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله عز وجل

وقال سليمان عن يحيى اخبرني ابن شهاب بهذا ... وعن ابن ابي عتيق وموسى عن ابن شهاب بطانة وقال ابو سلمة عن ابي سعيد بطانة وقال ابو سلمة عن ابي هريرة وابي سعيد معا بطانة بين سلام حدثنا الزهري قال حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وقال ابن ابي عتيق وموسى عن ابن شهاب عن ابي سلمة وعطاء عن ابي سعيد فوله

حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن ابي ايوب سمع ابا عثمان النهدي

كيف يبايع الامام الناس

عن يحيى بن سعيد اخبرني عباد بن تميم ان ابا الوليد اخبره ان عبد الله بن زيد اخبره قال لما بايع رسول الله صلى الله عليه على النخل والنطاعة في المنشط والمكره وان لا ننازع الامر اهله وان نقوم او نقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم

حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد انت قيام السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او لا اله غيرك ولا حول ولا قوة الا بالله

باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس يسألون حتى يقولوا هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله فمن وجد من خلقه شيئا فليقل آمنت بالله ورسله

باب اجر من قضى بالحكمة

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطأ فله اجر

باب رزق الحكام والعاملين عليها

حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان هندا قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عياله فقال لا الا بالمعروف

باب هدايا العمال

حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا ابن عون عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي ان النبي صلى الله عليه استعمل ابن اللتبية على صدقات بني سليم فلما جاء الرسول الله صلى الله عليه وجاسبه قال هذا الذي لكم وهذا هدية اهديت لي فقال النبي صلى الله عليه فهلا جلست في بيت ابيك وبيت امك حتى تنظر اتهدى اليك ام لا والذي نفسي بيده لا ينال احد منكم منها شيئا الا جاء الله يحمله يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي ابطيه اللهم هل بلغت

باب كتابة الامام والعامل شهادته

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال لما صورت خليفة لبطانة الخير وبطانة السوء فالمعصوم من عصم الله عز وجل

حدثنا ابو سلمة عن ابي سعيد سمعه وسمعه من ابي هريرة ح وزاد عبيد بن سلام حدثنا الزهري قال حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه ولم يذكر ابن ابي عتيق وسعيد بن زيد عن ابي سعيد قوله وقال عبيد الله بن ابي جعفر

حدثنا صدقة اخبرنا ابن عيينة عن ابي ايوب سمعت الشيخ صلى الله عليه

باب من بايع مرتين

حدثنا اسحاق حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد اخبرنا عباد بن تميم المازني ان ابا الوليد اخبره ان عبد الله بن زيد اخبره قال لما بايع رسول الله صلى الله عليه على النخل والنطاعة في المنشط والمكره وان لا ننازع الامر اهله وان نقوم او نقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم

حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد انت قيام السموات والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او لا اله غيرك ولا حول ولا قوة الا بالله

باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس يسألون حتى يقولوا هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله فمن وجد من خلقه شيئا فليقل آمنت بالله ورسله

باب اجر من قضى بالحكمة

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطأ فله اجر

باب رزق الحكام والعاملين عليها

حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان هندا قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عياله فقال لا الا بالمعروف

باب هدايا العمال

حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا ابن عون عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي ان النبي صلى الله عليه استعمل ابن اللتبية على صدقات بني سليم فلما جاء الرسول الله صلى الله عليه وجاسبه قال هذا الذي لكم وهذا هدية اهديت لي فقال النبي صلى الله عليه فهلا جلست في بيت ابيك وبيت امك حتى تنظر اتهدى اليك ام لا والذي نفسي بيده لا ينال احد منكم منها شيئا الا جاء الله يحمله يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي ابطيه اللهم هل بلغت

باب كتابة الامام والعامل شهادته

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال لما صورت خليفة لبطانة الخير وبطانة السوء فالمعصوم من عصم الله عز وجل

حدثنا ابو سلمة عن ابي سعيد سمعه وسمعه من ابي هريرة ح وزاد عبيد بن سلام حدثنا الزهري قال حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وقال ابن ابي عتيق وموسى عن ابن شهاب عن ابي سلمة وعطاء عن ابي سعيد فوله

حدثنا صدقة اخبرنا ابن عيينة عن ابي ايوب سمعت الشيخ صلى الله عليه

كيف يبايع الامام الناس

عن يحيى بن سعيد اخبرني عباد بن تميم

بعدا للمعرة وقد اخرج عمر انف ابي بكر حين ثابت ... حدثنا اسمعيل ح ملك عن ابي الزناد وعن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وآله والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب فيحطب ثم امر بالصلاة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس
ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء
قال كما نقرأ يوسف وقال ابو نعيم وقال محمد بن سلمة وقال ابو عبد الله مرماة ما بين ظلف الشاة من اللحم مثل منساة وميضاة اللحم مجموعة

باب هل للامام ان يمنع المجرمين واهل المعصية من الكلام معه والزيارة

حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
ابن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك قال ابو الغالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامي
ونهى رسول الله صلى الله عليه المسلمين عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين ليلة وآذن رسول الله صلى الله عليه بتوبة الله علينا
بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النميمة

باب ما جاء في النميمة ومن لم تقبل شهادته

حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا يكرهون ان يخلفوا بعدي فوالله ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله ولوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل ... حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد وعن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده وددت أني كنت قاتل في سبيل الله فاقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل وكان ابو هريرة يقولها ثلاثا اشهد لله ... باب النهي عن الهجر وقول النبي صلى الله عليه لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث

حدثنا اسحق بن نصر قال عبد الرزاق اني عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يحل لاحد ان يهجر اخاه فوق
ثلاث وعن منه دينار ليعطيه ثلثي دينار فحبسه عليه فلما اعطاه قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يحل لاحد ان يأتي
من امر ما استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي وحللت مع الناس حين حلوا ... حدثنا الحسين
بن عمر بن يزيد بن ذريع عن حبيب عن عطاء عن ابن عباس عن عبد الله قال اخبرنا مع رسول الله صلى الله عليه فلبينا بالحج وقدمنا مكة لاربع
خلون من ذي الحجة فامرنا النبي صلى الله عليه ان نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وان نجعلها عمرة ونحل الا من قال معه هدي ... حدثنا
هدبة قال حدثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعليه وجاءه من اليمن معه الهدي فقال اهللت بما اهل به النبي
صلى الله عليه فقال انطلق فطف بالبيت وبالصفا وبالمروة ثم احل ثم افعل مثل ما فعل فطفت بالبيت وبالصفا وبالمروة ثم اتيت امرأة من
قومي ففلت رأسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي الناس بذلك بما اعلم من سنة رسول الله صلى الله عليه حتى خلافة ابي بكر وشطرا من
امارة عمر فبينا انا بالموسم اذ جاءني رجل فقال ان فلانا يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة ابي بكر الا فلتة
فتمت فغضب ثم قال والله لقد بلغني يا عويمر ما قلت فانا ان شاء الله قائم العشية في الناس فاحذرهم قال فقلت لا تفعل فان الموسم
يجمع رعاع الناس وغوغاءهم فانهم هم الذين يغلبون على مجلسك حين تقوم في الناس فاخشى ان تقوم فتقول مقالة فيطيرها عنك كل مطير
فلا يعوها ولا يضعوها على مواضعها فامهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة فتخلص بأهل الفقه وأشراف الناس فتقول ما قلت
متمكنا فيعي اهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها فقال والله لاقومن به اول مقام اقومه بالمدينة ... حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه قسمة بالجعرانة اذا رجل
جعد الرأس رأيت في وجهه اثر السجود فقال والله ان هذه لقسمة ما عدل فيها وما اريد فيها وجه الله فقلت والله لاخبرن رسول الله صلى الله عليه
فاتيته فاخبرته بما قال فاحمر وجهه وقال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله ثم قال يرحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد
فيها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه فاخبرته فتغير وجهه حتى كان صار كالصرف ثم قال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله
يرحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر ... حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه بينما ايوب عليه السلام يغتسل عريانا خر عليه جراد من ذهب فجعل يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب
الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك ... حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ح وحدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
عن ابي اسحاق قال سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن عبد الله بن مسعود قال اتى رسول الله صلى الله عليه رجل برجل قد قتل بين حجرين
فقال من قتل هذا لقد استوجب فقال رجل انا قتلته يا رسول الله اخذته من غنمي فاتاني وانا نائم فشدخ رأسه بحجرين فقال ويحك
هلا تبت الى الله وتقربت اليه بخير قال يا رسول الله عرضت ولكن لا اعود ... حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن
همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه بينما ايوب عليه السلام يغتسل عريانا خر عليه جراد من ذهب فجعل
يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك ... حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه بينما ايوب عليه السلام يغتسل عريانا
فخر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يأخذ في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك

باب ما جاء في النميمة ومن لم تقبل شهادته

حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا يكرهون ان يخلفوا بعدي فوالله ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله ولوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل ... حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد وعن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده وددت أني كنت قاتل في سبيل الله فاقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل وكان ابو هريرة يقولها
ثلاثا اشهد لله ... باب النهي عن الهجر وقول النبي صلى الله عليه لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث

حدثنا اسحق بن نصر قال عبد الرزاق اني عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يحل لاحد ان يهجر اخاه فوق
ثلاث وعن منه دينار ليعطيه ثلثي دينار فحبسه عليه فلما اعطاه قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يحل لاحد ان يأتي
من امر ما استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي وحللت مع الناس حين حلوا ... حدثنا الحسين
بن عمر بن يزيد بن ذريع عن حبيب عن عطاء عن ابن عباس عن عبد الله قال اخبرنا مع رسول الله صلى الله عليه فلبينا بالحج وقدمنا مكة لاربع
خلون من ذي الحجة فامرنا النبي صلى الله عليه ان نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وان نجعلها عمرة ونحل الا من قال معه هدي ... حدثنا
هدبة قال حدثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعليه وجاءه من اليمن معه الهدي فقال اهللت بما اهل به النبي
صلى الله عليه فقال انطلق فطف بالبيت وبالصفا وبالمروة ثم احل ثم افعل مثل ما فعل فطفت بالبيت وبالصفا وبالمروة ثم اتيت امرأة من
قومي ففلت رأسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي الناس بذلك بما اعلم من سنة رسول الله صلى الله عليه حتى خلافة ابي بكر وشطرا من
امارة عمر فبينا انا بالموسم اذ جاءني رجل فقال ان فلانا يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة ابي بكر الا فلتة
فتمت فغضب ثم قال والله لقد بلغني يا عويمر ما قلت فانا ان شاء الله قائم العشية في الناس فاحذرهم قال فقلت لا تفعل فان الموسم
يجمع رعاع الناس وغوغاءهم فانهم هم الذين يغلبون على مجلسك حين تقوم في الناس فاخشى ان تقوم فتقول مقالة فيطيرها عنك كل مطير
فلا يعوها ولا يضعوها على مواضعها فامهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة فتخلص بأهل الفقه وأشراف الناس فتقول ما قلت
متمكنا فيعي اهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها فقال والله لاقومن به اول مقام اقومه بالمدينة ... حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه قسمة بالجعرانة اذا رجل
جعد الرأس رأيت في وجهه اثر السجود فقال والله ان هذه لقسمة ما عدل فيها وما اريد فيها وجه الله فقلت والله لاخبرن رسول الله صلى الله عليه
فاتيته فاخبرته بما قال فاحمر وجهه وقال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله ثم قال يرحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد
فيها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه فاخبرته فتغير وجهه حتى كان صار كالصرف ثم قال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله
يرحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر ... حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه بينما ايوب عليه السلام يغتسل عريانا خر عليه جراد من ذهب فجعل يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب
الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك ... حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه
قال سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن عبد الله بن مسعود قال اتى رسول الله صلى الله عليه رجل برجل قد قتل بين حجرين فقال
من قتل هذا لقد استوجب فقال رجل انا قتلته يا رسول الله اخذته من غنمي فاتاني وانا نائم فشدخ رأسه بحجرين فقال ويحك
هلا تبت الى الله وتقربت اليه بخير قال يا رسول الله عرضت ولكن لا اعود ... حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن
همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه بينما ايوب عليه السلام يغتسل عريانا خر عليه جراد من ذهب فجعل
يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك ... حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه بينما ايوب عليه السلام يغتسل عريانا
فخر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يأخذ في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك

باب ما جاء في اجازة خبر الواحد الصدوق في الاذان والصلاة والصوم

والفرائض والاحكام ... وبعث الله عز وجل بعد النبيين كلهم رسولا فدعا كل رسول الى توحيد الله عز وجل مع ما افترض عليه من طاعته
وبلوا الحلال والحرام ... وقوله تعالى ان جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا ... حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن ابي قلابة
منهم رد الاستئذان ... حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن ابي قلابة ح ملك انتبنا النبي صلى الله عليه ونحن شببة متقاربون
فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سالنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه
فقال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها او لا احفظها وصلوا كما رأيتموني اصلي فاذا حضرت الصلاة
فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم ... حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن ابي عثمان عن عمر بن ابي سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
احدكم ... اذان بلال ليرجع قائمكم ويوقظ نائمكم وليس الفجر ان يقول هكذا ويمد يده حتى يقول هكذا ويمد
يحيى صبعيه السبابتين ... حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال
ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم ... حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد
الله قال صلينا مع النبي صلى الله عليه الظهر خمسا فقيل أزيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم ... حدثنا
اسمعيل حدثنا مالك عن ابي الزناد عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي عن رسول الله صلى الله عليه انه توضأ فغسل مرة مرة وقال هذا
وضوء لا يقبل الصلاة الا به ثم توضأ مرتين مرتين فقال هذا وضوء من توضأ هكذا ضاعف الله له الاجر على وضوئه ثم قال بعد ذلك
توضأ فغسل وجهه ثلاثا ويديه ثلاثا ورجليه ثلاثا ثلاثا ... حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له
فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد ... حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله

ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال سمعنا عن عمر رسول الله صلى الله عليه اذ قام رجل من الاعراب فقال يا رسول الله افضل لي ان اطلب الله عز وجل فقام خطيبا فقال الصدق يا رسول الله افضل ما تطلب الله عز وجل وابتغ الى الله بما افضل الى النبي صلى الله عليه فقال ان النبي كان عسيفا على هذا قال الحصيف الاجير فزنا ما مراته واخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم وولية ثم سألت اهل العلم فاخبروني ان على ابني ان يغلد بمائة ويغرب عام واما على انيس جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله عز وجل اما الوليدة والغنم فرد وها واما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها انيس فاعترفت فرجمها

ثنا ـــــ بعث النبي صلى الله عليه الزبير طليعة وجره ... حدثنا عباد بن عبد الله المدني ثنا سعيد بن ابي المنكدر سمعت جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثلاثا فقال لكل نبي حواري وحواري الزبير فسار سعيد بن عفلة من ابن المنكدر وقال الله اليوب يا بابي جدهم عن جابر وان العرق يجمعهم ان يجدهم عن جابر فقال في ذلك المجلس سمعت جابرا فتابع بين احاديث سمعت جابرا قال لسعيد قال لي سعيد قال ليوسف يوم قريظة فقال اخبطه منه كما انك جالس يوم الخندق قال سعيد يوم واحد وتبسم سعيد

ثنا ـــــ قول الله تبرك وتعالى لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم فاذا اذن لكم واجر جار ... حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابن موسى ان النبي صلى الله عليه دخل حائطا لها وامره بحفظ الباب فجاء رجل يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء فقال ائذن له وبشره بالجنة ثم جاء عثمان فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا رجل يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا عمر بن عبد العزيز ... حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي ثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر قال بينما انا وارسول الله صلى الله عليه في نفر من قريش عند النبي صلى الله عليه اسود طوال الرأس جعد فلما رآه عمر قال الخطاب جاوز لي ... ثنا ـــــ ما كان بعث النبي صلى الله عليه من الامراء او الرسل واحدا بعد واحد ... حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه بعث برسالته الرجل فامره ان يضعها عند عظيم البحرين فدفعها اليه فلما قرأها كيسرى مزقه فحسبت انا ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه ان يمزقوا كل ممزق ... حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عزيز بن عبد الله ثنا سليمان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فقال مر اصحابك فليرفعوا اصواتهم بالتلبية فانها من شعائر الحج

وكتب اليه انه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال [illegible] عن عقوق الامهات ووأد البنات ومنع
وهات : حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كنا عند عمر رضي الله عنه فقال رجل منا عن انظلبة
حدثنا ابو النعمان انا شعبة عن ابن مرة ح وحدثني محمود حدثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري اخبرني انس بن مالك ان
صلى الله عليه خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر ان بين يديها امورا عظاما ثم قال
من احب ان يسأل عن شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني عن شيء الا اخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا قال انس فاكثر الناس البكاء وأكثر
رسول الله صلى الله عليه ان يقول سلوني فقال انس رجل فقال اين مدخلي يا رسول الله قال النار فقام عبد الله بن حذافة فقال
من ابي يا رسول الله قال ابوك حذافة قال ثم اكثر ان يقول سلوني سلوني قال فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد رسولا قال فسكت رسول الله صلى الله عليه حين قال عمر ذلك ثم قال النبي صلى الله عليه أو والذي نفسي بيده لقد عرضت علي الجنة
والنار انفا في عرض هذا الحائط وانا اصلي فلم ار كاليوم في الخير والشر : حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا ح وحدثني موسى بن انس قال سمعت انسا
ان شيأ ان تبد لكم تسؤكم الآية : حدثنا الحسن بن الصباح انا شبابة انا ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن سمعت انس بن
مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه لن يدخل النار احد ممن بايع تحت الشجرة : حدثنا محمد بن
عبيد بن ميمون انا عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال انتهت مع النبي صلى
اللهم اشهد عليه يحدث بالمدينة ويحدث بمكة انا على حوضي اترد من ورد فيرفع الي اقوام فيختلجون دوني فاقول يا رب
فيقال انهم لا يزالون بعدك فقال لا يسعهم ما انكروني فاتوه اليه فاختلجوا ابابا القاسم : حدثنا عن
البراء بن عازب قال كنا عند البراء بن عازب وهو يرفأ اليه فاخرجت عند بني صعوة الموتى فقال يسألونك
عن الروح فلم اجبهم حتى اتاه الوحي فقال ان يسألوك عن الروح قل الروح من امر ربي : حدثنا ابو نعيم انا سفيان عن
حدثنا ابو نعيم انا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن مثل انما اجل النبي صلى الله عليه
حدثنا ابو نعيم انا مزاحم بن زفر ذهب فاخذ الناس حبوا نبهم مزاحم فقال النبي صلى الله عليه انما مزاحم ذهب فاخذ الناس حبوا نبهم مزاحم
وقال سفيان ابن عيينة لن ينبسط ابدا ولن ينبسط الناس حبوا نبهم : حدثنا
عبد الله بن ذكوان عن الاغر ابي مسلم قالا شهدنا على ابي هريرة وهو يقول والذي لا اله غيره او كما حلف ما كنت اجد
الجوع في بطني ولا اشد الجهد على جسدي منه وانا اتمرغ على بطني من الجوع واشد الحجر على بطني من الجهد ولقد قعدت يوما على
طريقهم الذي يخرجون منه فمر ابو بكر فسألته عن آية من كتاب الله ما سألته الا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي عمر فسألته عن آية من
كتاب الله ما سألته الا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي ابو القاسم صلى الله عليه فتبسم حين رآني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال
ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى فتبعته فدخل فاستأذن فاذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من اين هذا اللبن قالوا
اهداه لك فلان او فلانة قال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق الى اهل الصفة فادعهم لي قال وأهل الصفة اضياف الاسلام لا
يأوون على اهل ولا مال اذا اتته صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيأ واذا اتته هدية ارسل اليهم واصاب منها وأشركهم فيها فساءني
ما قال فقلت وما هذا اللبن في اهل الصفة كنت احق ان اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى بها فاذا جاءوا امرني فكنت انا اعطيهم
ما قال ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله بد فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستأذنوا فاذن لهم واخذوا مجالسهم من البيت قال يا ابا هر
قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فاعطهم فاخذت القدح فجعلت اعطي الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح فاعطي الرجل فيشرب
حتى يروى ثم يرد علي القدح فاعطي الرجل حتى انتهيت الى النبي صلى الله عليه وقد روي القوم كلهم فاخذ القدح فوضعه على يده
فنظر الي فتبسم فقال ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت انا وانت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت
فقال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما اجد له مسلكا قال فاعطني القدح فحمد الله وسمى
وشرب الفضلة : حدثنا عمر بن حفص بن غياث انا ابي انا الاعمش حدثني ابراهيم التيمي حدثني ابي قال خطبنا
علي رضي الله عنه على منبر من آجر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا من كتاب يقرأ الا كتاب الله او ما في هذه الصحيفة
قلت وما في الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان الابل واذا فيها المدينة حرم من عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او آوى محدثا
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيه ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا : حدثنا عمرو بن خالد انا زهير عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال
رأيت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم : حدثنا عمرو بن عون انا خالد عن حصين عن عمرو بن ميمون قال
رأيت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم : حدثنا عبد الله بن محمد انا هشام انا معمر عن الزهري عن ابن سلمة عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال انكم لستم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلم ينتهوا عن
الوصال فواصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم : حدثنا عمرو بن خالد انا ابن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان على منبر النبي صلى الله عليه مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله وكان ابراهيم النخعي يكره ان يرى
عنده شيء فيه شيء من القرآن مخافة ان يقع عليه شيء نا مسلم عن مسروق قال
دخلت على عائشة رضي الله عنها فصنع النبي صلى الله عليه شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء أصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية
حدثنا محمد بن مقاتل انا وكيع اخبرنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله اني اصبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة
فقال النبي صلى الله عليه ألك أم قال ألك أم قال ألك أم قال

عذابا من فوقكم قال اعوذ بوجهك أو من تحت أرجلكم قال اعوذ بوجهك قال أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال هاتان أهون أو أيسر :

باب من شبّر الكلام تشبيرا

حدثنا صبيغ بن الفرج أخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن أعرابيا أتى رسول الله صلى الله عليه فقال إن امرأتي ولدت غلاما أسود وإني أنكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه هل لك من إبل قال نعم قال فما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق قال إن فيها لورقا قال فأنى ترى ذلك جاءها ذلك قال يا رسول الله عرق نزعه قال ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه :

حدثنا مسدد عن أبي عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن امرأة جاءت إلى النبي صلى الله عليه فقالت إن أمي نذرت أن تحج وماتت قبل أن تحج أفأحج عنها قال نعم حجي عنها أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضيته قالت نعم قال فاقضوا الذي له فإن الله أحق بالوفاء

باب ما جاء في اجتهاد القضاة مما أنزل الله تعالى : لقوله عز وجل ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ومدح النبي صلى الله عليه صاحب الحكمة حيث يقضي بها ويعلمها لا يتكلف من قبله ومما ورد في الحث على العلم وسؤالهم أهل العلم

حدثنا شهاب بن عباد العبدي حدثنا إبراهيم بن حميد عن إسمعيل عن قيس عن عبد الله قال أتى رسول الله صلى الله عليه رجل فقال يا رسول الله ما لا يستقيم على فلانة فإني أراه يعتريها من الغداة فغضب رسول الله صلى الله عليه حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليتجوز فإن خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه فقال إن أمي ماتت أفأتصدق عنها قال نعم

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه إن أمي افتلتت نفسها ولم توص أظنها لو تكلمت تصدقت أفأتصدق عنها قال نعم تصدقي عنها

عبادِهِ والله يرحم الله من عباده الرحماء ح

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قول الله عز وجل إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين ما أحد أصبر على أذى سمعه من الله عز وجل يدعون له ولدا ثم يعافيهم ويرزقهم ح

العيب فلا يظهر على غيبه أحدا إلا من ارتضى من رسول ح حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما تغيض الأرحام إلا الله ولا يعلم ما في غد إلا الله ولا يعلم متى يأتي المطر أحد إلا الله ولا تدري نفس بأي أرض تموت إلا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن إسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك أن محمدا رأى ربه فقد كذب وهو يقول لا تدركه الأبصار ومن حدثك أنه يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب إلا الله ح

باب قول الله عز وجل السلام المؤمن حدثنا أحمد بن يزيد بن كاسب حدثنا هشيم حدثنا إسماعيل بن سالم قال سمعت عبد الله بن عبد الله بن عتبة يقول سلام على عبد الله فلان سلام على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل سلام على الله فإن الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ح

باب قول الله عز وجل ملك الناس عبد ابن عمر عن النبي صلى الله عليه حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال يقبض الله الأرض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض ومثله شعيب والزبيدي وابن مسافر وقال ابن أبي حفصة عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ الجبار سماواته وأرضيه بيديه فيقول أنا الجبار ح

باب قول الله عز وجل وهو العزيز الحكيم حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك ربنا إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد ح

باب قول الله عز وجل ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحلف لا ومقلب القلوب ح

باب قول الله عز وجل ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين إنهم لهم المنصورون وإن جندنا لهم الغالبون حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما يمنعك أن تعين صاحبيك قال ما كنت لأفعل شيئا لم تفعله ثم قلت فيما كنت لأفعل شيئا لم تفعله ثم قلت فيما ما يمنعك أن تعين صاحبيك قال أجل ولكن عمر قد ذكر ذنبا فاستغفر منه ح

باب قول الله عز وجل إن رحمت الله قريب من المحسنين حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن فاطمة عليها السلام ابنة النبي صلى الله عليه وسلم أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد من هذا المال وإني والله لا أغير شيئا من صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى أبو بكر أن يدفع إلى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الأشهر فأرسل إلى أبي بكر ائتنا ولا يأتنا معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر والله لا تدخل عليهم وحدك فقال أبو بكر وما عسيتهم أن يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم أبو بكر فتشهد علي فقال إنا قد عرفنا فضلك وما أعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله إليك ولكنك استبددت علينا بالأمر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا أبي بكر فلما تكلم أبو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي وأما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الأموال فلم آل فيها عن الخير ولم أترك أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها إلا صنعته فقال علي لأبي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى أبو بكر الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن بيعته وعذره بالذي اعتذر إليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق أبي بكر وحدث أنه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على أبي بكر ولا إنكارا للذي فضله الله به ولكنا نرى لنا في هذا الأمر نصيبا فاستبد علينا به فوجدنا في أنفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا أصبت ح

باب قول الله عز وجل وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدة من أحصاها

باب السؤال بأسماء الله عز وجل والاستعاذة بها

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدة من أحصاها

باب ما يذكر في الذات والنعوت وأسامي الله عز وجل

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي حليف لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو أن سفيان بن عيينة عد أسماء الله لوجدها تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدة وذلك أنه لا يوتر إلا الله وهو يحب الوتر ح

باب قول الله عز وجل ويحذركم الله نفسه وقوله تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك

حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال ما أحد أصبر على أذى سمعه من الله عز وجل يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم ح

باب قول الله عز وجل من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل

حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال لما خلق الله الخلق كتب بيده على نفسه وهو موضوع عنده إن رحمتي تغلب غضبي حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ خير منهم وإن اقترب إلي شبرا اقتربت إليه ذراعا وإن اقترب إلي ذراعا اقتربت منه باعا وإن أتاني يمشي أتيته هرولة ح

باب قول الله عز وجل كل شيء هالك إلا وجهه

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن ابن عباس عبد الله قال ما رأيت شيئا هو أشبه باللمم مما قاله أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا مدرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تتمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك كله ويكذبه ح

باب قول الله عز وجل وليصنع على عيني

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الله ليس بأعور ألا وإن المسيح الدجال أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن قتادة سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي إلا أنذر أمته الأعور الكذاب ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر ح

باب قول الله عز وجل هو الله الخالق البارئ المصور

حدثنا إسحق بن عثمان حدثنا وهيب حدثنا موسى بن عقبة حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن أبي محمد بن سعيد بن العاص عن أبي هريرة أن رجالا من اليهود جاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا إن نسألك عن أشياء لا يعلمها إلا نبي فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم إن شئتم أخبرتكم بما تجدون في كتابكم فقالوا لا ولكن أخبرنا متى تقوم الساعة وإن علم ذلك عند ربنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أخبركم بأعلامها وأماراتها فإن علمتم أن الله عز وجل أطلع نبيا من أنبيائه علم ذلك فإن بين يدي الساعة أمورا يكثر فيها الهرج وهو القتل القتل القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقة ماله ويحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه علي فيقول الذي يأتيه لا أرب لي فيها حتى يتطاول الناس في البنيان حتى يقول الذي يمر بالقبر يا ليتني مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين إلا البلاء حتى يمر الرجل بالرجل فيقول يا ليتني مكانك حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمن من عليها أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها ح

باب قول الله عز وجل وكان الله سميعا بصيرا

حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي سمعت محمد بن المنكدر يحدث عبد الله بن الحسن يقول أخبرتني بنت عبد الله بن السكين قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا هذا الدعاء كما يعلمنا السورة من القرآن يقول إذا أدلج أحدكم فرأى ما يخافه أو يخشاه فليقل اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إنك على صراط مستقيم اللهم إني أسألك خير هذه القرية وخير أهلها وخير ما فيها وأعوذ بك من شرها وشر أهلها وشر ما فيها اللهم بارك لنا فيها وارزقنا جناها وحببنا إلى أهلها وحبب صالحي أهلها إلينا ح

باب قول الله عز وجل ولتصنع على عيني

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الله ليس بأعور ألا وإن المسيح الدجال أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن قتادة سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث الله من نبي إلا أنذر أمته الأعور الكذاب ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر ح

باب قول الله عز وجل هو الله الخالق البارئ المصور

حدثنا إسحق بن عثمان حدثنا وهيب حدثنا موسى بن عقبة حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن أبي محمد بن سعيد بن العاص عن أبي هريرة أن رجالا من اليهود جاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا إن نسألك عن أشياء لا يعلمها إلا نبي فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم إن شئتم أخبرتكم بما تجدون في كتابكم فقالوا لا ولكن أخبرنا متى تقوم الساعة وإن علم ذلك عند ربنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أخبركم بأعلامها وأماراتها فإن علمتم أن الله عز وجل أطلع نبيا من أنبيائه علم ذلك فإن بين يدي الساعة أمورا يكثر فيها الهرج وهو القتل القتل القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقة ماله ويحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه علي فيقول الذي يأتيه لا أرب لي فيها حتى يتطاول الناس في البنيان حتى يقول الذي يمر بالقبر يا ليتني مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين إلا البلاء حتى يمر الرجل بالرجل فيقول يا ليتني مكانك حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمن من عليها أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها ح

باب قول الله عز وجل وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدة من أحصاها

باب السؤال بأسماء الله عز وجل والاستعاذة بها

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدة من أحصاها

باب ما يذكر في الذات والنعوت وأسامي الله عز وجل

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي حليف لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو أن سفيان بن عيينة عد أسماء الله لوجدها تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدة وذلك أنه لا يوتر إلا الله وهو يحب الوتر ح

باب قول الله عز وجل ويحذركم الله نفسه وقوله تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك

حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال ما أحد أصبر على أذى سمعه من الله عز وجل يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم ح

باب قول الله عز وجل من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل

حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال لما خلق الله الخلق كتب بيده على نفسه وهو موضوع عنده إن رحمتي تغلب غضبي حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ خير منهم وإن اقترب إلي شبرا اقتربت إليه ذراعا وإن اقترب إلي ذراعا اقتربت منه باعا وإن أتاني يمشي أتيته هرولة ح

باب قول الله عز وجل كل شيء هالك إلا وجهه

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن ابن عباس عبد الله قال ما رأيت شيئا هو أشبه باللمم مما قاله أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا مدرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تتمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك كله ويكذبه ح

باب قول الله عز وجل وليصنع على عيني

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الله ليس بأعور ألا وإن المسيح الدجال أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن قتادة سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث الله من نبي إلا أنذر أمته الأعور الكذاب ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر ح

باب قول الله عز وجل هو الله الخالق البارئ المصور

حدثنا إسحق بن عثمان حدثنا وهيب حدثنا موسى بن عقبة حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن أبي محمد بن سعيد بن العاص عن أبي هريرة أن رجالا من اليهود جاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا إن نسألك عن أشياء لا يعلمها إلا نبي فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم إن شئتم أخبرتكم بما تجدون في كتابكم فقالوا لا ولكن أخبرنا متى تقوم الساعة وإن علم ذلك عند ربنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أخبركم بأعلامها وأماراتها فإن علمتم أن الله عز وجل أطلع نبيا من أنبيائه علم ذلك فإن بين يدي الساعة أمورا يكثر فيها الهرج وهو القتل القتل القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقة ماله ويحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه علي فيقول الذي يأتيه لا أرب لي فيها حتى يتطاول الناس في البنيان حتى يقول الذي يمر بالقبر يا ليتني مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين إلا البلاء حتى يمر الرجل بالرجل فيقول يا ليتني مكانك حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمن من عليها أجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها ح

لست منكم ولستم مني ولكن ائتوا محمدا عبد الله ورسوله فيقوم فيؤذن له ويوضع له كرسي فيقعد عليه وإذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقال ارفع محمد وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد محمدا بمحامد يعلمنيها ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فإذا انتهيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقال ارفع محمد وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد محمدا بمحامد يعلمنيها ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فإذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقال ارفع محمد وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع والحمد لي مح

وجل بما شاء ان يدعوه ثم يقول الله عز وجل لعل عيسى ان أعطيتك ذلك ان تسئلني غيره فيقول لا وعزتك لا اسئلك غيره وربما يعذبه ربه من عمده وموانئوما شاء فيضرب الله وجهه عن النار واذا اقبل على الجنة ورأى ما فيها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قربني الى باب الجنة فيقول الله عز وجل له الست قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسئلني غير الذي أعطيتك ابدا ويلك يا ابن آدم ما اغدرك فيقول اي رب قربني الى باب الجنة حتى يقول الله عز وجل لعيسى ذلك ان تسئل غير ما اعطيت فيقول لا وعزتك لا اسئلك غيره ويعطي الله من عهود ومواثيق ما شاء الله ان يعطيه فيقربه الى باب الجنة فاذا قام الى باب الجنة انفهقت له الجنة فرأى ما فيها من الحبور والسرور فسكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب ادخلني الجنة فيقول الله عز وجل ليس قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسئل غير ما اعطيتك ويلك يا ابن آدم ما اغدرك فيقول اي رب لا أكونن اشقى خلقك فلا يزال يدعو الله حتى يضحك الله منه فاذا ضحك الله منه قال له ادخل الجنة فاذا دخلها قال له تمنه فسأل ربه وتمنى حتى ان الله ليذكره ويقول وكذا وكذا حتى انقطعت به الاماني قال الله عز وجل ذلك لك ومثله معه قال ابن يزيد وابو سعيد الخدري رفع اي مرفوعة لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى اذا انقرت اسومرة ان الله تبارك وتعالى قال ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري وعشرة امثاله معه يا مرفوعة قال ابو هريرة ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد أشهد اني حفظت من رسول الله صلى الله عليه قوله ذلك لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة قال رجل ارجل احوا هل الجنة دخولا الجنة. حدثنا عبيد بن اسباط بن محمد القرشي قال حدثني ابي عن ابيه عن جده عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال ان ادنى اهل الجنة منزلة لرجل يؤتى ملكه مسيرة الف سنة يرى اقصاه كما يرى ادناه ينظر الى ازواجه وخدمه وانه لافضلهم عنده منزلة. حدثنا عبد الله بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا قال هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ليس دونها سحاب قلنا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قلنا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ الا كما تضارون في رؤية احدهما ثم قال يدنو المؤمن من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا تعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى اذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه قد هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكافر والمنافقون فينادي بهم على رؤوس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين. حدثنا ابو سعيد مولى بني هاشم قال حدثنا ابو خالد الاحمر عن ابي مالك الاشجعي عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال يجمع الله الناس فيقوم المؤمنون حتى تزلف لهم الجنة فيأتون آدم فيقولون يا ابانا استفتح لنا الجنة فيقول وهل اخرجكم من الجنة الا خطيئة ابيكم ما بي ولا انا بصاحبها ائتوا ابني ابراهيم خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول لست بصاحب هذا ائتوا موسى عبدا كلمه الله وآتاه التوراة فيأتون موسى فيقول لست بصاحب هذا ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست بصاحب هذا ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فاستأذن على ربي فيؤذن لي فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقال ارفع رأسك سل تعط واشفع تشفع فارفع رأسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار الا من حبسه القرآن وجب عليه الخلود قال ثم تلا هذه الآية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه. حدثنا عبيد الله بن سعيد ويعقوب بن ابراهيم قالا حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان ابن آدم اعطي واديا مملوءا ذهبا احب اليه ان يكون له واديان ولن يملأ فاه الا التراب ويتوب الله على من تاب. حدثنا ثابت بن محمد سفيان عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان لابن آدم واديا من ذهب احب ان له واديين ولن يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب. حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بالموت كهيئة كبش املح فيقال يا اهل الجنة هل تعرفون هذا فيشرئبون وينظرون ويقولون نعم هذا الموت قال ويؤتى بالنار فيقال يا اهل الجنة هل تعرفون هذا فيشرئبون وينظرون ويقولون نعم هذه النار قال فيؤمر بالموت فيذبح على الصراط ثم يقال يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة اهل الدنيا. حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بالكافر يوم القيامة فيقال اكفرت فيقول لا اي رب حتى يسأل ثلاث مرات فيقول نعم اي رب حتى اذا رأى ان لا خلاص له أنكر فقال لا اي رب ما كفرت. حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بالكافر يوم القيامة فيقال اكفرت فيقول نعم حتى اذا اقر قال فانك قد سئلت ما هو ايسر من هذا فلم تفعل

ثم يطوى مضغة مثله ثم يبعث اليه الملك فيكتب رزقه واجله وعمله وشقي ام سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان
احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل اهل النار فيدخل النار وان احدكم ليعمل
بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل اهل الجنة فيدخلها ۔ حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر بن كدام قال
سمعت لبن حريث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يمنعك ان تزوجنا اكثر مما تزوجنا فقالت وما تتزوج
الا ما يزوج ذا ما يبا ابنه وما خلفها الى اخر الاية قال اي ذا صداق الجواب لمحمد صلى الله عليه ۔ حدثنا يحيى وكيع عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وهو يتوكأ بالمدينة وهو منتبي على عسيب فمر بقوم من اليهود فقال
بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه فيسألوه عن الروح فقام متوكئا على عسيب فاظنه فهمت انه يوحى اليه
فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسألوه ۔ حدثنا
اسحق حدثنا ملازم حدثنا عبد الله بن النعمان حدثنا بدر بن عثمان عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من ذنب احرى ان
يعجل لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الاخرة من البغي وقطيعة الرحم ۔ حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد بارزني بالمحاربة ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما
افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها
وان سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته ولا بد له منه ۔ حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله عز وجل لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته ان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة ۔ حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وهو متوكئ على عسيب فمر بنفر من اليهود فقال
بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه فسألوه عن الروح فقام متوكئا على عسيب فقلت انه يوحى اليه
فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسألوه ۔ حدثنا
اسحق حدثنا ملازم حدثنا عبد الله بن النعمان حدثنا بدر بن عثمان عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من ذنب احرى ان
يعجل لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الاخرة من البغي وقطيعة الرحم ۔ حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد بارزني بالمحاربة ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما
افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها
وان سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته ولا بد له منه ۔ حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله عز وجل لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته ان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة ۔ حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن حميد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله ولوددت اني اقاتل في سبيل الله فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل ۔ حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة
يدعو بها فاريد ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة ۔ حدثنا

عاصم ما مام ما ابن عبد الله قال سمعت عبد الرحمن بن ابزى عمرة قال سمعت ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه فقال ان عبدا اصاب ذنبا وربما قال اذنب ذنبا فقال رب اذنبت وربما قال اصبت فاغفره فقال ربه أعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب او اذنب ذنبا اخر فقال رب اذنبت او اصبت اخر فاغفره فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا وربما قال اصاب ذنبا وقال اذنبت اخر فاغفره لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي :: حدثنا هشيم ما ابن عبد الله بن ابزى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كنت فيمن استضعف من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فانطلق حاجة فمررت براعي غنم فسلمت عليه فاتيت فقلت ما يمنعك ان تأتي مولاك فيعطيك شاة فقال ان مولاي يريد ان يذبحها فقلت لا تذبحها وائتي مولاك فيعطيك شاة فقال ما يعلم مولاي ان احدا يأكل شاته غيري فقلت له ان كان مولاك يسألك ما صنعت بها فقل ماتت فانطلق فاتاه فقال ما يمنعك ان تأتي مولاك فيعطيك شاة فقال ما يعلم مولاي ان احدا يأكل شاته غيري فقال

عن انس قال قال النبي صلى الله عليه يجمع الصوتون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا فيأتون
آدم فيقولون له انت آدم ابو البشر خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا فيقول لست هناكم فيذكر ذنبه وخطيئته التي أصاب :: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن شريك بن عبد الله انه قال سمعت انس
ابن مالك يقول ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه من مسجد الكعبة انه جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نايم في المسجد الحرام
فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم فقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى اتوه ليلة اخرى فيما
يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم
فتولاه منهم جبريل فشق جبريل ما بين نحره الى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده حتى انقى جوفه ثم اتي
بطست من ذهب فيه نور من ذهب محشوا ايمانا وحكمة فحشا به صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثم اطبقه ثم عرج به الى
السماء الدنيا فضرب بابا من ابوابها فناداه اهل السماء من هذا فقال جبريل قالوا ومن معك قال معي محمد قالوا وقد بعث اليه قال نعم فلما اوجر بابا قط فيستبشر به اهل السماء ما يريد الله به في الارض حتى يعلمهم موجد في السماء الدنيا آدم
فقال له جبريل هذا ابوك فسلم عليه فسلم عليه وردّ عليه آدم وقال مرحبا واهلا بابني نعم الابن انت فاذا هو في السما الدنيا
بنهر بن يطرد دان فقال ما هذان النهران يا جبريل هذا النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به في السماء فاذا هو انهار من خمر
مصفى من لبن ونهر من عسل مصفى فشربا ثم عرج به الى السماء الثانية فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قال وقد بعث اليه
قال نعم فلما اوجر بابا قط فيستبشر به اهل السماء ما يريد الله به في الارض حتى يعلمهم موجد في السماء الدنيا آدم
فقال له جبريل هذا ابوك فسلم عليه فسلم عليه وردّ عليه آدم وقال مرحبا واهلا بابني نعم الابن انت فاذا هو في السما الدنيا
بنهر بن يطرد دان فقال ما هذان النهران يا جبريل هذا النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به في السماء فاذا هو انهار من خمر
مصفى من لبن ونهر من عسل مصفى فشربا ثم عرج به الى السماء الثالثة فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قال وقد بعث اليه
قال نعم فلما اوجر بابا قط فيستبشر به اهل السماء ما يريد الله به في الارض حتى يعلمهم موجد في السماء الدنيا آدم
فقال له جبريل هذا ابوك فسلم عليه فسلم عليه وردّ عليه آدم وقال مرحبا واهلا بابني نعم الابن انت فاذا هو في السما الدنيا
بنهر بن يطرد دان فقال ما هذان النهران يا جبريل هذا النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به في السماء فاذا هو انهار من خمر
مصفى من لبن ونهر من عسل مصفى فشربا ثم عرج به الى السماء الرابعة فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قال وقد بعث اليه
قال نعم فلما اوجر بابا قط فيستبشر به اهل السماء ما يريد الله به في الارض حتى يعلمهم موجد في السماء الدنيا آدم
فقال له جبريل هذا ابوك فسلم عليه فسلم عليه وردّ عليه آدم وقال مرحبا واهلا بابني نعم الابن انت فاذا هو في السما الدنيا
بنهر بن يطرد دان فقال ما هذان النهران يا جبريل هذا النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به في السماء فاذا هو انهار من خمر
مصفى من لبن ونهر من عسل مصفى فشربا ثم عرج به الى السماء الخامسة فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قال وقد بعث اليه
قال نعم فلما اوجر بابا قط فيستبشر به اهل السماء ما يريد الله به في الارض حتى يعلمهم موجد في السماء الدنيا آدم
فقال له جبريل هذا ابوك فسلم عليه فسلم عليه وردّ عليه آدم وقال مرحبا واهلا بابني نعم الابن انت فاذا هو في السما الدنيا
بنهر بن يطرد دان فقال ما هذان النهران يا جبريل هذا النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به في السماء فاذا هو انهار من خمر
مصفى من لبن ونهر من عسل مصفى فشربا ثم عرج به الى السماء السادسة فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قال وقد بعث اليه
قال نعم فلما اوجر بابا قط فيستبشر به اهل السماء ما يريد الله به في الارض حتى يعلمهم موجد في السماء الدنيا آدم
فقال له جبريل هذا ابوك فسلم عليه فسلم عليه وردّ عليه آدم وقال مرحبا واهلا بابني نعم الابن انت فاذا هو في السما الدنيا
بنهر بن يطرد دان فقال ما هذان النهران يا جبريل هذا النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به في السماء فاذا هو انهار من خمر
مصفى من لبن ونهر من عسل مصفى فشربا ثم عرج به الى السماء السابعة فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قال وقد بعث اليه
قال نعم فلما اوجر بابا قط فيستبشر به اهل السماء ما يريد الله به في الارض حتى يعلمهم موجد في السماء الدنيا آدم
فقال له جبريل هذا ابوك فسلم عليه فسلم عليه وردّ عليه آدم وقال مرحبا واهلا بابني نعم الابن انت فاذا هو في السما الدنيا
بنهر بن يطرد دان فقال ما هذان النهران يا جبريل هذا النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به في السماء فاذا هو انهار من خمر
مصفى من لبن ونهر من عسل مصفى فشربا ثم عرج به الى السدرة المنتهى وادنا الجبار رب العزة
موسى فما حبسك عنه قال يا محمد ما اعجل الملك ربك فلا عهد الي حتى صلاة على امتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ
ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت النبي صلى الله عليه الى جبريل ليشير عليه ولا يرى ان امتك تستطيع
ان نعم ان شئت فعلا به الى العبار فرقى وتعلى فعلا وهو مكانه يا رب خفف عنا فان امتي كادت تستطيع هذا فهو خفف عنا فعلا الجبار
صلواته ثم رجع الى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى الى ربه حتى صارت الخمس صلوات ثم احتبسه موسى فقال
يا محمد فوالله لقد راودت بني اسرائيل على اد نى من هذه فضعفوا وتركوه فاحبسك ضعفا اجسادا وقلوبا
وابدانا وابصارا وانماعا فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه الى جبريل ليشير عليه ولا يركه
ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يا رب ان امتي ضعفا اجسادهم وقلوبهم وابدانهم وابصارهم فخفف عنا فقال الجبار
يا محمد فقال لبيك وسعديك قال انه لا يبدل القول لدي كما فرضته عليك في ام الكتاب قال فكل حسنة تعشر امثالها فهي خمسون
في ام الكتاب وهي لمن لقيك من امتك لا يشرك بي شيئا لا يضاعف لهم شيئا فهي خمس عليك وعلى امتك فرجع الى موسى فقال كيف فعلت فقال خفف عنا اعطانا بكل حسنة عشرا امثالها فقال قد راودت بني اسرائيل على ادنى من هذه فضعفوا وتركوه فارجع الى ربك فليخفف عنك ايضا قال رسول الله صلى الله عليه
فالتفت الي جبريل كأنه يستشيره في ذلك فلم يشر عليه جبريل فعلا به الجبار فوضع عنه عشرا فرجع الى موسى فقال مثله فوضع عنه عشرا
فكلما مر على عشر وضع عنه عشرا فرجع الى موسى فقال مثله فوضع عنه عشرا فرجع الى موسى فقال مثله فقال الله تبارك وتعالى
هن خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلاة عشر فتلك خمسون صلاة ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرا
ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فان عملها كتبت له سيئة واحدة فنزل حتى انتهى الى موسى فاخبره فقال مثله
فقال قد رجعت الى ربي حتى استحييت منه وما انا بفاعل :: وقال ابو عبد الله يقال عرج به في ليلة واحدة وهذا الحديث
يزيد بعضهم على بعض وسمعت ما يذكر من المعراج ويروى عن غير واحد من اهل العلم كلهم يزيد بعضهم على بعض الحديث
وقد جمعت من حديثهم الذي ذكرت بعضه وهو قليل من كثير مما روى عنه

باب كلام الرب مع اهل الجنة

وهب حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه ان الله سبحانه يقول لاهل الجنة
يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير بيديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا ربنا وقد اعطيتنا ما لم
تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب وأي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم
رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا :: حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استأذن ربه في الزرع
فقال الم تكن فيما شئت فيها ولكني احب ان ازرع فاسرع وبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه
واستحصاده وتكويره امثال الجبال فيقول الله عز وجل دونك يا ابن آدم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي
يا رسول الله لا تجده الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع واما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك رسول
الله صلى الله عليه ::

باب ذكر الله عز وجل

والرسالة وعلى الابلاغ لقوله تعالى اذكروني اذكركم وقال عليهم بما نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي
وتذكيري بايات الله الرجل وانا مرتان ان اظن من المسلمين ثم قال ثم اقضوا الي ولا تنظرون فان توليتم فما سألتكم من اجر
ان اجري الا على الله وقال مجاهد وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله انسان يأتيه فيسمع ما يقول
فان امن فاقبل منه وقال مجاهد وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله وحتى يبلغ مأمنه حيث جاء :: انها
في الجزء وعمل به :: باب قول الله عز وجل فلا تجعلوا لله انداداً :: وقوله
وتجعلون له انداداً ذلك رب العلمين وقوله والذين لا يدعون مع الله الها آخر والفرقان بين الحق والباطل
الذي يقذف في روع من شاء من خلقه وقال مجاهد وعكرمة وغيرهما كل شيء في القرآن صواد فهو انفا
خلقها وقال السدي استوى ارتفع والارض فدحاها وقال غيره فيقولون الله فذلك ايمانهم وهم يعبدون غيره وما ذكر في خلق افعال

العباد واكتسابهم لقوله عز وجل وخلق كل شيء فقدره تقديرا وقال مجاهد ما تنزل الملئكة الا بالحق بالرسالة والعذاب لمستحق العذاب
المكذبين الموحدين من الرسل وايمانه فيما يقولون عنونا :: والذي جاء بالصدق الفرقان وصدق به المؤمن يقول يوم القيمة هذا الذي اعطيتني فعملت بما فيه
حدثنا قتيبة عن مالك بن انس عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل كل عمل ابن آدم له الا الصوم
فانه لي وانا اجزي به والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك
حدثنا قتيبة عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال ان الله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا
لا يحفظ احد الا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر :: حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الصمد حدثنا ابي حدثنا ابو التياح حدثنا ابو زرعة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وزاد عبد الصمد حدثنا شعبة عن ابي التياح بهذا الاسناد مثله وزاد ابو زرعة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة وهي هذه الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز
الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير
الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم
الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد
الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الاول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرؤف مالك الملك ذو الجلال والاكرام
المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور :: حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رجالا من المشركين كانوا قد قتلوا وافتنوا واكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه
فقالوا ان الذي تقول وتدعو اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزلت والذين لا يدعون مع الله الها آخر الآية ونزلت قل يا عبادي الذين
اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله الآية :: حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه قال قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ خير منهم
وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة :: حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال ان لله ملائكة سيارة فضلا يتتبعون مجالس الذكر فاذا وجدوا مجلسا فيه ذكر قعدوا معهم
وحف بعضهم بعضا باجنحتهم حتى يملؤا ما بينهم وبين السما الدنيا فاذا تفرقوا عرجوا وصعدوا الى السما قال فيسألهم الله عز وجل وهو اعلم بهم من اين
جئتم فيقولون جئنا من عند عباد لك في الارض يسبحونك ويكبرونك ويهللونك ويحمدونك ويسألونك قال وماذا يسألوني قالوا يسألونك جنتك قال وهل رأوا جنتي
قالوا لا اي رب قال فكيف لو رأوا جنتي قالوا ويستجيرونك قال ومم يستجيروني قالوا من نارك يا رب قال وهل رأوا ناري قالوا لا قال فكيف لو رأوا ناري
قالوا ويستغفرونك فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم فاعطيتهم ما سألوا واجرتهم مما استجاروا قال فيقولون يا رب فيهم فلان عبد خطاء انما مر فجلس معهم
فيقول وله غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم :: حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه قال ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر :: حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الصمد حدثنا ابي حدثنا ابو التياح
حدثنا ابو زرعة عن ابي هريرة بهذا وزاد عبد الصمد حدثنا شعبة عن ابي التياح بهذا الاسناد مثله وزاد ابو زرعة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان لله تسعة وتسعين اسما من حفظها دخل الجنة :: حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه قال ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر :: حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الصمد حدثنا ابي حدثنا ابو التياح
حدثنا ابو زرعة عن ابي هريرة بهذا وزاد عبد الصمد حدثنا شعبة عن ابي التياح بهذا الاسناد مثله وزاد ابو زرعة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان لله تسعة وتسعين اسما من حفظها دخل الجنة وهي هذه الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز
الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير
الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم
الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد
الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الاول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرؤف مالك الملك ذو الجلال والاكرام
المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور :: حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رجالا من المشركين كانوا قد قتلوا وافتنوا واكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه
فقالوا ان الذي تقول وتدعو اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزلت والذين لا يدعون مع الله الها آخر الآية ونزلت قل يا عبادي الذين
اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله الآية :: حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه قال قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ خير منهم
وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة :: حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال ان لله ملائكة سيارة فضلا يتتبعون مجالس الذكر فاذا وجدوا مجلسا فيه ذكر قعدوا معهم
وحف بعضهم بعضا باجنحتهم حتى يملؤا ما بينهم وبين السما الدنيا فاذا تفرقوا عرجوا وصعدوا الى السما قال فيسألهم الله عز وجل وهو اعلم بهم من اين
جئتم فيقولون جئنا من عند عباد لك في الارض يسبحونك ويكبرونك ويهللونك ويحمدونك ويسألونك قال وماذا يسألوني قالوا يسألونك جنتك قال وهل رأوا جنتي
قالوا لا اي رب قال فكيف لو رأوا جنتي قالوا ويستجيرونك قال ومم يستجيروني قالوا من نارك يا رب قال وهل رأوا ناري قالوا لا قال فكيف لو رأوا ناري
قالوا ويستغفرونك فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم فاعطيتهم ما سألوا واجرتهم مما استجاروا قال فيقولون يا رب فيهم فلان عبد خطاء انما مر فجلس معهم
فيقول وله غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم

باب قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا الآية

وقول النبي صلى الله عليه أهل الكتاب التوراة فعلموها العربية لأهل الإنجيل الإنجيل فعلموها أهل التوراة العربية فعلموها أهل القرآن فعلموها ويتلونه بتعوذه ويعلمون به حتى يقال لبطلا بقرأ حتى الغلمان ويؤخذ الصبيان لا يشغله شيء عنه يقال له ما هذا فيقول هذا القرآن لا يجد لحفظه ونفعه إلا من آمن بالقرآن كله وقال الله تعالى ﴿ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون﴾ وقال ﴿الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته﴾ يتبعونه حق اتباعه وقال ﴿ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك﴾ يؤدي الأمانة ﴿ومنهم من إن تأمنه بدينار لا يؤده إليك﴾ يخونه إلا أن يقوم عليه قائما ذلك بأنهم قالوا ليس علينا في الأميين سبيل يقولون ليس علينا إثم فيما أصبنا في الجاهلية ﴿ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون﴾ يعلمون أنه كذب ﴿بلى من أوفى بعهده واتقى فإن الله يحب المتقين﴾ ﴿إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم﴾ ﴿وإن منهم لفريقا يلوون ألسنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون﴾ ﴿ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون﴾ ﴿ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين أربابا أيأمركم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون﴾ ﴿وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال أأقررتم وأخذتم على ذلكم إصري قالوا أقررنا قال فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين﴾ ﴿أفغير دين الله يبغون وله أسلم من في السماوات والأرض طوعا وكرها وإليه يرجعون﴾ ﴿قل آمنا بالله وما أنزل علينا وما أنزل على إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون﴾ ﴿ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين﴾ ﴿كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين﴾ ﴿أولئك جزاؤهم أن عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين﴾ ﴿خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون﴾ ﴿إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم﴾ ﴿إن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون﴾ ﴿إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهبا ولو افتدى به أولئك لهم عذاب أليم وما لهم من ناصرين﴾ ﴿لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فإن الله به عليم﴾ ﴿كل الطعام كان حلا لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه من قبل أن تنزل التوراة قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين﴾ ﴿فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فأولئك هم الظالمون﴾ ﴿قل صدق الله فاتبعوا ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين﴾ ﴿إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين﴾ ﴿فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمنا ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني عن العالمين﴾ ﴿قل يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله شهيد على ما تعملون﴾ ﴿قل يا أهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجا وأنتم شهداء وما الله بغافل عما تعملون﴾ ﴿يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين﴾ ﴿وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي إلى صراط مستقيم﴾ ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون﴾ ﴿واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون﴾ ﴿ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون﴾ ﴿ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم﴾ ﴿يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون﴾ ﴿وأما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون﴾ ﴿تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين﴾ ﴿ولله ما في السماوات وما في الأرض وإلى الله ترجع الأمور﴾ ﴿كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو آمن أهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون وأكثرهم الفاسقون﴾ ﴿لن يضروكم إلا أذى وإن يقاتلوكم يولوكم الأدبار ثم لا ينصرون﴾ ﴿ضربت عليهم الذلة أين ما ثقفوا إلا بحبل من الله وحبل من الناس وباءوا بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الأنبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون﴾ ﴿ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون﴾ ﴿يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات وأولئك من الصالحين﴾ ﴿وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين﴾ ﴿إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون﴾ ﴿مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها صر أصابت حرث قوم ظلموا أنفسهم فأهلكته وما ظلمهم الله ولكن أنفسهم يظلمون﴾ ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفي صدورهم أكبر قد بينا لكم الآيات إن كنتم تعقلون﴾ ﴿ها أنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله وإذا لقوكم قالوا آمنا وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم إن الله عليم بذات الصدور﴾ ﴿إن تمسسكم حسنة تسؤهم وإن تصبكم سيئة يفرحوا بها وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا إن الله بما يعملون محيط﴾ ﴿وإذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم﴾ ﴿إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون﴾ ﴿ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون﴾ ﴿إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين﴾ ﴿بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين﴾ ﴿وما جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم﴾ ﴿ليقطع طرفا من الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين﴾ ﴿ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون﴾ ﴿ولله ما في السماوات وما في الأرض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم﴾ ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون﴾ ﴿واتقوا النار التي أعدت للكافرين﴾ ﴿وأطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون﴾ ﴿وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين﴾ ﴿الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين﴾ ﴿والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون﴾ ﴿أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ونعم أجر العاملين﴾ ﴿قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين﴾ ﴿هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين﴾ ﴿ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين﴾ ﴿إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين﴾ ﴿وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين﴾ ﴿أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين﴾ ﴿ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه وأنتم تنظرون﴾ ﴿وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين﴾ ﴿وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين﴾ ﴿وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين﴾ ﴿وما كان قولهم إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين﴾ ﴿فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين﴾ ﴿يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا الذين كفروا يردوكم على أعقابكم فتنقلبوا خاسرين﴾ ﴿بل الله مولاكم وهو خير الناصرين﴾ ﴿سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ومأواهم النار وبئس مثوى الظالمين﴾ ﴿ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم بإذنه حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين﴾ ﴿إذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم في أخراكم فأثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله خبير بما تعملون﴾ ﴿ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر من شيء قل إن الأمر كله لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ها هنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور﴾ ﴿إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حليم﴾ ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض أو كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير﴾ ﴿ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون﴾ ﴿ولئن متم أو قتلتم لإلى الله تحشرون﴾ ﴿فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين﴾ ﴿إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون﴾ ﴿وما كان لنبي أن يغل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون﴾ ﴿أفمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس المصير﴾ ﴿هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون﴾ ﴿لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين﴾ ﴿أولما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم أنى هذا قل هو من عند أنفسكم إن الله على كل شيء قدير﴾ ﴿وما أصابكم يوم التقى الجمعان فبإذن الله وليعلم المؤمنين﴾ ﴿وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله أو ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ أقرب منهم للإيمان يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم والله أعلم بما يكتمون﴾ ﴿الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن أنفسكم الموت إن كنتم صادقين﴾ ﴿ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون﴾ ﴿فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾ ﴿يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين﴾ ﴿الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم﴾ ﴿الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل﴾ ﴿فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم﴾ ﴿إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين﴾ ﴿ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر إنهم لن يضروا الله شيئا يريد الله ألا يجعل لهم حظا في الآخرة ولهم عذاب عظيم﴾ ﴿إن الذين اشتروا الكفر بالإيمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب أليم﴾ ﴿ولا يحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم خير لأنفسهم إنما نملي لهم ليزدادوا إثما ولهم عذاب مهين﴾ ﴿ما كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فآمنوا بالله ورسله وإن تؤمنوا وتتقوا فلكم أجر عظيم﴾ ﴿ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السماوات والأرض والله بما تعملون خبير﴾ ﴿لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق﴾ ﴿ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد﴾ ﴿الذين قالوا إن الله عهد إلينا ألا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين﴾ ﴿فإن كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءوا بالبينات والزبر والكتاب المنير﴾ ﴿كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور﴾ ﴿لتبلون في أموالكم وأنفسكم ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور﴾ ﴿وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون﴾ ﴿لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب أليم﴾ ﴿ولله ملك السماوات والأرض والله على كل شيء قدير﴾ ﴿إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب﴾ ﴿الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار﴾ ﴿ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار﴾ ﴿ربنا إننا سمعنا منادي ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار﴾ ﴿ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد﴾ ﴿فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لأكفرن عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنات تجري من تحتها الأنهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب﴾ ﴿لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد﴾ ﴿متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد﴾ ﴿لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للأبرار﴾ ﴿وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما أنزل إليكم وما أنزل إليهم خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا أولئك لهم أجرهم عند ربهم إن الله سريع الحساب﴾ ﴿يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون﴾

باب قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا

وقول النبي صلى الله عليه أهل الكتاب التوراة فعلموها العربية لأهل الإنجيل الإنجيل فعلموها أهل التوراة العربية فعلموها أهل القرآن فعلموها ويتلونه بتعوذه ويعلمون به حتى يقال لبطلا بقرأ حتى الغلمان ويؤخذ الصبيان لا يشغله شيء عنه يقال له ما هذا فيقول هذا القرآن لا يجد لحفظه ونفعه إلا من آمن بالقرآن كله وقال الله تعالى ﴿ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون﴾ وقال ﴿الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته﴾ يتبعونه حق اتباعه وقال ﴿ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك﴾ يؤدي الأمانة ﴿ومنهم من إن تأمنه بدينار لا يؤده إليك﴾ يخونه إلا أن يقوم عليه قائما ذلك بأنهم قالوا ليس علينا في الأميين سبيل يقولون ليس علينا إثم فيما أصبنا في الجاهلية ﴿ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون﴾ يعلمون أنه كذب ﴿بلى من أوفى بعهده واتقى فإن الله يحب المتقين﴾ ﴿إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم﴾ ﴿وإن منهم لفريقا يلوون ألسنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون﴾ ﴿ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون﴾ ﴿ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين أربابا أيأمركم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون﴾ ﴿وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال أأقررتم وأخذتم على ذلكم إصري قالوا أقررنا قال فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين﴾ ﴿أفغير دين الله يبغون وله أسلم من في السماوات والأرض طوعا وكرها وإليه يرجعون﴾ ﴿قل آمنا بالله وما أنزل علينا وما أنزل على إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون﴾ ﴿ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين﴾ ﴿كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين﴾ ﴿أولئك جزاؤهم أن عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين﴾ ﴿خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون﴾ ﴿إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم﴾ ﴿إن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون﴾ ﴿إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهبا ولو افتدى به أولئك لهم عذاب أليم وما لهم من ناصرين﴾ ﴿لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فإن الله به عليم﴾ ﴿كل الطعام كان حلا لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه من قبل أن تنزل التوراة قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين﴾ ﴿فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فأولئك هم الظالمون﴾ ﴿قل صدق الله فاتبعوا ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين﴾ ﴿إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين﴾ ﴿فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمنا ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني عن العالمين﴾ ﴿قل يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله شهيد على ما تعملون﴾ ﴿قل يا أهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجا وأنتم شهداء وما الله بغافل عما تعملون﴾ ﴿يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين﴾ ﴿وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي إلى صراط مستقيم﴾ ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون﴾ ﴿واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون﴾ ﴿ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون﴾ ﴿ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم﴾ ﴿يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون﴾ ﴿وأما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون﴾ ﴿تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين﴾ ﴿ولله ما في السماوات وما في الأرض وإلى الله ترجع الأمور﴾ ﴿كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو آمن أهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون وأكثرهم الفاسقون﴾ ﴿لن يضروكم إلا أذى وإن يقاتلوكم يولوكم الأدبار ثم لا ينصرون﴾ ﴿ضربت عليهم الذلة أين ما ثقفوا إلا بحبل من الله وحبل من الناس وباءوا بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الأنبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون﴾ ﴿ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون﴾ ﴿يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات وأولئك من الصالحين﴾ ﴿وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين﴾ ﴿إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون﴾ ﴿مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها صر أصابت حرث قوم ظلموا أنفسهم فأهلكته وما ظلمهم الله ولكن أنفسهم يظلمون﴾ ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفي صدورهم أكبر قد بينا لكم الآيات إن كنتم تعقلون﴾ ﴿ها أنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله وإذا لقوكم قالوا آمنا وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم إن الله عليم بذات الصدور﴾ ﴿إن تمسسكم حسنة تسؤهم وإن تصبكم سيئة يفرحوا بها وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا إن الله بما يعملون محيط﴾ ﴿وإذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم﴾ ﴿إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون﴾ ﴿ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون﴾ ﴿إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين﴾ ﴿بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين﴾ ﴿وما جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم﴾ ﴿ليقطع طرفا من الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين﴾ ﴿ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون﴾ ﴿ولله ما في السماوات وما في الأرض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم﴾ ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون﴾ ﴿واتقوا النار التي أعدت للكافرين﴾ ﴿وأطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون﴾ ﴿وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين﴾ ﴿الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين﴾ ﴿والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون﴾ ﴿أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ونعم أجر العاملين﴾ ﴿قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين﴾ ﴿هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين﴾ ﴿ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين﴾ ﴿إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين﴾ ﴿وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين﴾ ﴿أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين﴾ ﴿ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه وأنتم تنظرون﴾ ﴿وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين﴾ ﴿وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين﴾ ﴿وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين﴾ ﴿وما كان قولهم إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين﴾ ﴿فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين﴾ ﴿يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا الذين كفروا يردوكم على أعقابكم فتنقلبوا خاسرين﴾ ﴿بل الله مولاكم وهو خير الناصرين﴾ ﴿سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ومأواهم النار وبئس مثوى الظالمين﴾ ﴿ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم بإذنه حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين﴾ ﴿إذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم في أخراكم فأثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله خبير بما تعملون﴾ ﴿ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر من شيء قل إن الأمر كله لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ها هنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور﴾ ﴿إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حليم﴾ ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض أو كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير﴾ ﴿ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون﴾ ﴿ولئن متم أو قتلتم لإلى الله تحشرون﴾ ﴿فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين﴾ ﴿إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون﴾ ﴿وما كان لنبي أن يغل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون﴾ ﴿أفمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس المصير﴾ ﴿هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون﴾ ﴿ل

عدد وحديث — الكلام الجامع لتصحيح الدرة الصنعة لمحمد بن سعد الحلبي رضي الله عنه: قال أبو محمد الحمدي